

# الصَّحاح

تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الغفور عطار

الجزء الثالث

دار العلم للملايين

ص. ب. ١٠٨٥ - بيروت  
تلخس: ٢٢١٦٦ - لبنان









حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

الطبعة الثالثة

١٤٠٤ م - ١٩٨٤ م

## بَابُ النَّزْرِ

[أرز]

الأرز: حَبٌّ. وفيه ست لغات أرز وأرز،  
تُتَّبِعُ الضمة الضمة، وأرز وأرز مثل رُسْلٍ  
وَرُسْلٍ، ورز ورز، وهي لعبد القيس.  
أبو عمرو: الأرزة بالتحريك: شجر الأرز<sup>(١)</sup>.  
وقال أبو عبيد: الأرزة بالتسكين: شجر  
الصنوبر، والجمع أرز.

وشجرة أرزة، أي ثابتة في الأرض. وقد  
أرزت المرأة تأرز. ويقال للناقة القوية: أرزة  
أيضاً. قال زهير:

بَارِزَةَ الْفَقَارَةِ<sup>(٢)</sup> لَمْ يَخْنَهَا

قَطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءَ

أبو زيد: الليلة الأرزة، هي الباردة.  
حكاه عنها أبو عبيد.

وأرز فلان يأرز أرزاً وأروزاً، إذا تضاماً  
وتقبض من بخله، فهو أروز. قال رؤبة:

\* فذاك بخل أروز الأرز \*

وقد أضافه إلى المصدر كما يقال: عمر العدل،

(١) وهو شجر صلب يتخذ منه العصي.  
(٢) القطاف: مقارنة الخطو وضيقه. والملاء  
بالكسر. أي حرت وبركت من غير علة.

## فصل الألف

[أبز]

أبز الطي يابز، أي قفز في عدوه، فهو أباز  
وأبوز. قال الراجز:

يَارِبُّ أَبَازٍ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعُ

تَقِيضَ الذَّنْبِ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ<sup>(١)</sup>

وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلِ بْنِ كَوْزٍ

عُلَالَةً مِنْ وَكْرَى أَبُوزٍ

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُحْفُوزِ

إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ<sup>(٣)</sup>

قال أبو الحسن محمد بن كيسان: قرأته على  
تعلب «جمل بن كوز» بالجيم، وأخذه على بالخاء.  
قال: وأنا إلى الخاء أميل.

يقول: سقيته علالة من عدو فرس صبوحة،  
يعنى أنه أغار عليه وقت الصبح، فجعل ذلك  
صبوحة له.

(١) بده:

لَا رَأَى أَنْ لَا دَعَهُ وَلَا شَبَعَ

مَالٍ إِلَى أَرْطَاةٍ حَفِيفٍ فَاضْطَجَعَ

(٢) هو جران العود.

(٣) يروي: «النفوز» أيضاً. الجداية: الفلية.

والنفوز: التي تنفز، أي تثب.

## فصل الباء

[ برز ]

بَرَزَ الرَّجُلُ يَبْرُزُ بَرُوزًا : خرج . وَأَبْرَزَهُ  
غيره .

والبَرَّازُ : المَبَارَزَةُ في الحرب .  
والبَرَّازُ أَيضًا : كنايةٌ عن ثَقُلِ الغِذَاءِ ،  
وهو العَائِطُ .

والمَبْرُزُ : المَتَوَضِّعُ .

والبَرَّازُ بالفتح : الفِضَاءُ الواسِعُ . قال الفراء :  
هو الموضع الذي ليس به شجرٌ من شجرٍ ولا غيره .  
وتَبْرَزَ الرَّجُلُ ، أى خرج إلى البَرَّازِ للحاجة .  
وَبَرَزْتُ الشَّيْءَ تَبْرِيْزًا ، أى أظهرتهُ وبيّنته .  
وَبَرَزَ الرَّجُلُ أَيضًا : فاقَ على أصحابه .  
وكذلك الفرس ، إذا سبق .

وأمرأةٌ بَرَزَةٌ ، أى جليلةٌ تَبْرُزُ وتجلسُ  
للناس . وقال بعضهم : رجلٌ بَرَزٌ وأمرأةٌ بَرَزَةٌ ،  
يوصفان بالجهارة والعقل . وقال الخليل : رجلٌ  
بَرَزٌ ، أى عفيف .

وأما قولُ جرير :

خَلَّ الطَّرِيقَ لَمَنْ يَبْنِي المَنَارَ بِهِ

وَأَبْرَزُ بَبْرَزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ

فهو اسمُ أمِّ عُمَرَ بنِ لُجَأِ التَّمِيمِيِّ (١) .

(١) في الطبعة الأولى : « عمرو بن لجأ التميمي » ،  
تحريف . وكان عمر معاصراً لجرير وبينهما مهاجاة .

وَعَمَرُوا الدهاءَ ، لَمَّا كان العَدْلُ والدهاءُ أغلبَ  
أحوالهما .

وقال أبو الأسود الدؤليُّ : « إِنَّ فلانًا إذا  
سُئِلَ أَرَزَ ، وإذا دُعِيَ اهْتَزَّ » ، يعنى إلى الطعام .  
وفي الحديث : « إِنَّ الإسلامَ (١) لَيَأْرِزُ إلى  
المدينةِ كما تَأْرِزُ الحَيَّةُ إلى جُحرها » ، أى يَنْضَمُّ  
إليها ويجتمع بعضه إلى بعض فيها .  
والمَأْرِزُ : المَلْجَأُ .

[ أوز ]

الأوز : صوت الرعد ، وصوتُ غَلِيانِ القَدْرِ .  
وقد أَرَزَتِ القَدْرُ تَوَزُّ أوزًا : غلتُ .  
وفي الحديث « أَنَّهُ كان يَصِلُ ولجوفه أوزٌ  
كأوزِ المِرْجَلِ من البكاء » .  
وَأَسْرَزَتِ القَدْرُ اسْتِزَارًا ، إذا اشتدَّ غَلِيانُها .  
والأوزُ : التَهْيِيجُ والإغراء . قال تعالى : ﴿ أَنَا  
أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الكَافِرِينَ تَؤُوزُهُمْ أوزًا ﴾ ،  
أى تُفْرِيقُهُم على المعاصي .  
والأوزُ : الاختلاط . وقد أَرَزَتِ الشَّيْءَ أَوْزُهُ  
أوزًا ، إذا ضُمَّتْ بعضه على بعض .

[ أوز ]

الإوزةُ والإوزُ : البَطُّ . وقد جمعه بالواو والنونِ

فقالوا : إوزون .

(١) قوله : « إن الإسلام » الخ رواية الجامع الصغير  
إن الإيعان الخ . قاله نصر .

عَزَّ بَزٌّ « أَى مَن غلب أخذ السَّلْبَ . والاسم  
البرزى مَثَل الخِصِّصَى .

وقول خالد بن زهير الهذلي :

يا قومُ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبِ

كنتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مَن عَنِيْبِ

يَسْمُ عِطْفِي وَيَبْرُؤِي ثَوْبِي

كَأَنِّي أَرَبْتُهُ بِرَيْبِ

أى يجذبه إليه .

وَابْتَرَزْتُ الشَّيْءَ ، أَى استلبته .

والبَزُّ من الثياب : أُمَّتَعُهُ البَرَّازُ . والبَزُّ

أَيْضاً : السِّلَاحُ .

والبَزَّةُ ، بالكسر : الهَيْئَةُ . والبَزَّةُ أَيْضاً :

السِّلَاحُ .

[ بز ]

البَغْزُ : النِّشَاطُ فِي الإِبِلِ خَاصَّةً . قال ابن

مُقْبِلٍ :

وَاسْتَحَمَلَ السَّيْرُ مِنِّي عَرْمِصًا أُجْدًا<sup>(١)</sup>

تَحَالَ بِاغْرَها بِاللَّيْلِ مَجْنُونًا

والبَاغِزِيَّةُ أَيْضاً : جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ .

[ بز ]

امْرَأَةٌ بِلِزٌّ ، عَلَى فِعْلِ بِكسر الفاء والعين ،

أَى ضَخْمَةٌ . قال ثعلب : لم يأت من الصفات على

فِعْلِ إِلا حَرْفَانِ : امْرَأَةٌ بِلِزٌّ ، وَأَتَانٌ إِبْدٌ .

(١) في المطبوعة الأولى : « عرماً أبدأ » . صوابه

من اللسان .

وكتاب مَبْرُوزٌ ، أَى مَشُورٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

قال لبيد يصف رسم الدار ويشبهه بالكتاب :

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدٌ عَلَى أَلْوَاحِهِ

النَّاطِقُ المَبْرُوزُ والمَخْتومُ

النَّاطِقُ يَقْطَعُ الأَلْفَ وَإِنْ كَانَ وَصَلاً ، وَذَلِكَ

جَائِزٌ فِي ابْتِدَاءِ الأَنْصَافِ ، لِأَنَّ التَّقْدِيرَ الوَقْفَ عَلَى

النِّصْفِ مِنَ الصِّدْرِ<sup>(١)</sup> . وَأَنْكَرَ أَبُو حَاتِمٍ « المَبْرُوزَ »

وقال لعله « العزْبُورُ » ، وهو المكتوب :

وقال لبيد أَيْضاً فِي كَلِمَةٍ لَهُ أُخْرَى :

كَأَ لَاحِ عُنْوَانِ مَبْرُوزَةٍ

يَلُوحُ مَعَ الكَفِّ عُنْوَانُهَا

فهذا يدلُّ عَلَى أَنَّهُ لَعْنَةٌ .

والرواة كُلُّهُمْ عَلَى هَذَا ، فَلَا مَعْنَى لِإِنْكَارِ

مَنْ أَنْكَرَهُ .

[ برغز ]

البَرْغَزُ بِالْفَتْحِ : وَلد البقرة الوحشية ، حكاة

جماعة منهم عمارة<sup>(٢)</sup> .

[ بز ]

بَزَّةٌ يَبْرُؤُهُ بَرَّازٌ : سَلْبَةٌ . وَفِي المَثَلِ : « مَن

(١) ظاهره العموم وإن قيده الصبان في بعض حواشيه

بالآيات المصرفة . ونظير ما هنا قول السلم :

وَأَلَّهُ وَصَحْبَهُ الثَّقَاتِ

السالكين سُبُلِ النِّجَاةِ

قاله نصر .

(٢) عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير .

[ بهز ]

بَهْرَهُ ، أى دفعه بعنف ونَحَاهُ . قال رؤبة :

دَعْنِي قَدْ يُقْرَعُ لِلْأَرْضِ

صَكَمِي حِجَاجِي رَأْسِهِ وَبَهْرِي

وَبَهْرُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ

الْقُسَيْرِيِّ صَحِبَ جَدُّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[ بوز ]

الْبَازُ لُغَةٌ فِي الْبَازِي . قال الشاعر :

كَأَنَّهُ بَازُ دَجْنٍ فَوْقَ مَرَقَبَةٍ

جَلَى الْقَطَا وَسَطَ قَافِجِ سَمَلَتِي سَلَقِي

وَالْجَمْعُ أَبَوَازُ وَبِيزَانٍ . وَجَمْعُ الْبَازِي بُرَاةٌ .

## فصل الشتاء

[ ترز ]

تَرَزَ اللَّحْمُ : صَلَبَ . وَكُلُّ قَوِيٍّ صَلَبٍ

تَارِزٌ .

وَأَتْرَزَتِ الْمَرَأَةُ عَجِينَهَا . وَأَتْرَزَ الْعَدُوُّ لِحْمَ

الْفَرَسِ ، إِذَا أَيْبَسَهُ . قال امرؤ القيس :

بِعِجْلِزَةٍ قَدْ أَتْرَزَ الْجُرَى لِحْمَهَا

كَمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ

[ تيز ]

التِّيَّازُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْمُلْتَزِزُ الْخَلْقِ . قال

الْقَطَامِيُّ :

إِذَا التِّيَّازُ ذُو الْعَضَلَاتِ قُلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا<sup>(١)</sup>

وَتَازَ السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ ، أى اهتزَّ فيها .

## فصل الجيز

[ جأز ]

جَازَتْ بِالْمَاءِ جَازًا : غَصِضَتْ بِهِ ، وَالاسْمُ

الْجَازُ بِالتَّسْكِينِ . قال رؤبة :

وَكُرَّزٍ يَمْشِي بِطِينِ الْكُرَّزِ

يَسْتَقِي الْعِدَى غَيْظًا طَوِيلَ الْجَازِ

أى طَوِيلَ الْفَصَصِ ، لِأَنَّهُ ثَابِتٌ فِي حُلُوقِهِمْ .

[ جيز ]

الأصمعي : الْجِيزُ بِالْكَسْرِ : الْبَخِيلُ . وَأَنشَدَ

لرؤبة :

وَكُرَّزٍ يَمْشِي بِطِينِ الْكُرَّزِ

أَجْرَدًا أَوْ جَعْدَ الْيَدَيْنِ جِيزٌ

وَالْجِيزُ : الْخَبِزُ الْيَابِسُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :

يُقَالُ أُخْرَجَ خَبِزُهُ جِيزًا ، أى يَابَسًا .

[ جزز ]

أبو زيد : أَرْضٌ جُرُزٌ : لَا نَبَاتَ بِهَا ، كَأَنَّ

(١) قبله :

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَمْنٌ عَلَيْهَا

كَمَا بَطَّنَتْ بِالْفَدَنِ السِّبَاعَا

أَمَرَتْ بِهَا الرِّجَالَ لِيَأْخُذُوهَا

وَنَحْنُ نَنْظُرُ أَنْ لَا تُسْتَطَاعَا

والجارزُ : الشديد من السعال . قال الشماخ  
يصف الحُمُرُ<sup>(١)</sup> :

يُحْشِرُ جُهَا<sup>(٢)</sup> طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّهَا

لَهَا بِالرُّغَامَى وَالْحَيْاشِيمِ جَارِزُ  
وَأَرْضُ جَارِزَةٌ : يَابِسَةٌ غَلِيظَةٌ يَكْتَنِفُهَا رَمْلٌ  
أَوْ قَاعٌ ، وَالْجَمْعُ جَوَارِزُ .

وَامْرَأَةٌ جَارِزٌ ، أَيْ عَاقِرٌ .

وَالْجِرْزُ بِالْكَسْرِ : لِبَاسٌ مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ  
مِنَ الْوَبْرِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْقَرَوُ الْغَلِيظُ .

[ جرز ]

رَجُلٌ جُرْزٌ بِالضَّمِّ ، يَبِينُ الْجُرْزَةَ بِالْفَتْحِ ،  
أَيْ خَبٌّ . وَهُوَ الْقُرْبُزُ أَيْضًا ، وَهِيَ مَعْرَبَانٌ .

[ جرز ]

الْجِرْمُوزُ : الْحَوْضُ الصَّغِيرُ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup> :  
كَأَنَّهَا وَالْمَهْدُ مَذْ أَقْيَاطِ  
أَسْ جَرَامِيزَ عَلَى وَجَادِ  
وَجَرَامِيزُ الرَّجُلِ أَيْضًا : جَسَدُهُ وَأَعْضَاؤُهُ .  
وَيُقَالُ : جَمَعَ جَرَامِيزَهُ ، إِذَا تَقَبَّضَ لِيَتَيْبَ .  
قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ حَمَارًا :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْحَر » تَحْرِيفٌ . وَفِي  
اللسان : « يَصِفُ حَمْرَ الْوَحْشِ » .  
(٢) يَحْشِرُهَا : يَصُوتُ بِهَا . وَأَصْلُ الْحَمْرَجَةِ صَوْتُ  
مِنَ الْجُوفِ ، وَالرُّغَامَى بِالنِّينِ وَالْمِينِ : زِيَادَةُ الْكَبْدِ ،  
وَيُقَالُ قَصَبَةُ الرَّثَةِ .  
(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْسِيُّ .

انقطع عنها ، أَوْ انقطع عنها المطر . وفيها أربع  
لغات : جُرْزٌ وَجُرْزٌ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ ، وَجِرْزٌ  
وَجِرْزٌ مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ . وَجَمْعُ الْجِرْزِ جِرْزَةٌ ،  
مِثْلُ حُجْرٍ وَحِجْرَةٍ . وَجَمْعُ الْجِرْزِ أَجْرَازٌ ، مِثْلُ  
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

تَقُولُ مِنْهُ : أَجْرَزَ الْقَوْمُ ، كَمَا تَقُولُ : أَيَسَّوْا .  
وَأَرْضٌ مَجْرُوزَةٌ : أَكَلَتْ نَبَاتَهَا .

وَالْجِرْزُ : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* قَدْ جَرَقْتُمَنْ السِّنُونَ الْأَجْرَازُ \*

وَقَوْلُهُمْ : إِنَّهُ لَدُ جِرْزٍ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ  
غَلِظٌ .

وَالْجِرْزُ : عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ . وَثَلَاثَةُ جِرْزَةٍ ،  
مِثْلُ جُحْرٍ وَحِجْرَةٍ . قَالَ يَعْقُوبٌ : وَلَا تَقُلْ  
أَجْرِزَةً . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* وَالصَّعُ مِنْ خَابِطَةٍ وَجُرْزٍ \*

وَجِرْزُهُ يَجْرُزُهُ جِرْزًا : قَطَعَهُ .

وَسَيْفٌ جِرَازٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ قَطَّاعٌ .

وَنَاقَةٌ جِرَازٌ ، أَيْ أَكُولَةٌ .

وَالْجِرْوُزُ : الَّذِي إِذَا أَكَلَ لَمْ يَتْرِكْ عَلَى الْمَائِدَةِ  
شَيْئًا . وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ . وَنَاقَةٌ جِرْوُزٌ أَيْضًا .

وَقَوْلُهُمْ : « لَنْ تَرْضَى شَائِئَةً إِلَّا بِجِرْزَةٍ »  
أَيْ أَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ بَغْضَائِهَا لَا تَرْضَى لِلَّذِينَ تَبْغِضُهُمْ  
إِلَّا بِالْإِسْتِنْصَالِ .

ويروى : « واجدَزَّ » . وقوله « لا تحبسانا »  
فإن العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين .  
وقال الآخر (١) :

فإن تزجراني يا ابن عَفَّانِ أزدَجِرْ (٢)  
وإن تدعاني أحمَ عِرْضاً مُنَمَّعاً  
وجزَّ التمرُ يَجْزُّ بالكسر جُزُوزاً ، أى  
يبس . وأجزَّ مثله . وتمرَّ فيه جُزُوزٌ ، أى يُبسُّ .  
عن يعقوب .

والجزَّةُ : صوفُ شاةٍ فى السَّنَةِ . يقال :  
أقرضني جزَّةً أو جزَّتَينِ . فيعطيه صوفُ شاةٍ  
أو شاتينِ .

قال : والجزُوزةُ : الغنم التي يُجزُّ صوفُها ؛

== وفتيان شويتُ لهم شِواءُ  
سريعَ الشئى كنتُ به نجيحاً  
فطرتُ بمنضِلٍ فى يعمَلاتِ  
دَوامِ الأيدِ يخبِطنَ السريحا

(١) هو سويد بن كراع المكي .

(٢) يروى : « أنزجر » . وقوله :

تقول ابنةُ العوفِ لَيْلى ألا ترى  
إلى ابنِ كُراعٍ لا يزال مُفزعاً  
مخافةً هذينَ الأميرين سَهَدتُ  
رُقادى وغَشْتنى بياضاً مُفزعاً  
فإن أتما أحكمتمانى فازجراً  
أراهطَ تُوذِني من الناسِ رُصعاً

أو أصم (١) حامِ جَرَامِيزَةَ  
حَزَابِيَّةَ حَيْدَى بالدِحَالِ  
وابن جُرْمُوزٍ : قاتل الزبير .  
وجرَمَزَ الشيءَ واجرَمَزهَ ، أى اجتمع إلى  
ناحية .

وتجرَمَزَ الليلَ : ذهب . قال الراجز :

لما رأيتُ الليلَ قد تجرَمَزَا  
ولم أجدَ عمّاً أمامى مَأرِزا

[ جزز ]

جَزَزْتُ البُرَّ والنخلَ والصوفَ أَجْزُهُ جَزًّا .  
والمَجْزُ : ما يُجْزُّ به .

وهذا زمن الجزازِ والجزازِ ، أى زمن الحصاد  
وصيرام النخل .

وأجزَّ النخلُ والبُرُّ والغنمُ ، أى حان لها  
أن تُجْزَّ .

وأجزَّ القومُ ، إذا أَجَزَتْ غنمهم أوزرعهم .  
واستَجَزَّ البُرُّ ، أى استحصد .

واجتَزَزْتُ الشَّيخَ وغيره ، واجدَزَزْتُهُ ،  
إذا جَزَزْتُهُ . وأنشد الكسائى ليزيد بن  
الطَّثَرِيَّةِ (٢) :

فقلت لصاحبي لا تحبسانا (٣)

بنزعِ أصولِهِ واجنَزَّ شِيحا

(١) فى اللسان : « وأصم » ، وهو تحريف .

(٢) قال ابن برى : البيت لمضرس بن ربهى الأسدى .

(٣) فى اللسان : « لا تحبسانا » . وقوله : =



السِّنُّ مِنْ جَلْفَزِيٍّ عَوْزَمٍ خَلَقِي  
وَالعَقْلُ (١) عَقْلٌ صَبِيٌّ يَمْرُثُ الْوَدْعَةَ

[جز]

الجَمْزُ : ضربٌ من السير أشد من العنق .  
وقد جَمَزَ البعيرَ يَجْمِزُهُ بالكسر جَمْزًا .  
والجَمَّازُ : البعير الذي يركبه المُجَمِّزُ . قال  
الراجز :

أنا النَّجَاشِيُّ على جَمَّازِ  
حَادِ ابنِ حَسَّانَ عن اِرْتِجَازِي  
وحمارٌ جَمْزِي ، أَيْ سَرِيعٌ . قال الشاعر (٢) :  
كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا رُعُتْهَا  
على جَمْزِي جَازِيٍّ بِالرِّمَالِ (٣)  
والناقة تعدو الجَمْزِي . وكذلك الفرسُ .  
والجَمَّازَةُ بالضم : مِدرَعَةٌ صوفٍ . قال الراجز :  
يَكْفِيكَ مِنْ طاقِ كَثِيرِ الأَثْمَانِ  
جَمَّازَةٌ شَمْرٌ مِنْهَا الكَمَّانُ  
والجَمْزَانُ : ضرب من التمر .  
والجَمْزَةُ : كتلة من تمر ونحوه ، والجمع جَمْزٌ .  
والجَمْيزُ : شبيه بالتين .

(١) في اللسان : « والحلم حلم صبي » .

(٢) أمية بن أبي عائذ الهنلي .

(٣) يده :

أَوْ أَصَحَّمَّ حَامِ جَرَامِيْزَةَ

حَزَائِيَّةٍ حَيْدِيٍّ بِالِدِحَالِ

وهو مثل الرُّكُوبَةِ وَالْحُلُوبَةِ وَالْعُلُوفَةِ ؛ أَيْ هِيَ  
مما يُجْزَى .

والجَزَاةُ : ماسقطن الأديم وغيره إذا قُطِعَ .  
والجَزِيْرَةُ : خُصْلَةٌ من صوف ؛ وكذلك  
الجَزَجِيْرَةُ ، وهِيَ عِهْنَةٌ تَلْتَقُ من الهودج . قال  
الراجز :

\* كَالقَرِّ نَأَسَتْ فَوْقَهُ الجَزَاجِزُ \*

[جز]

الجَفْرُ وَالجَأَزُ : القَصَصُ .

[جز]

جَلَزَتْ السكِينِ وَالسُّوْطِ أَجْلِزُهُ جَلَزًا ، إِذَا  
شَدَدْتَ مَقْبِضَهُ بَعْدَ بَاءِ البَعِيرِ . وَكَذَلِكَ التَّجْلِيزُ .  
واسم ذلك العِلْبَاءِ الجِلَّازُ ؛ بالكسر .  
ويقال لِأَغْلَظِ السِّنَانِ : جَلَزٌ .  
وهذا أَبُو مِجْلَزٍ قَدْ جَاءَ ، بِكسر الميم . قال  
يعقوب : هو مُشْتَقٌّ من جَلَزِ السِّنَانِ وَهُوَ أَغْلَظُهُ ،  
وَمِنْ جَلَزِ السُّوْطِ وَهُوَ مَقْبِضُهُ .  
وَالجِلْوَازُ : الشُّرْطِيُّ ، وَالجمع الجِلْوَاوِزَةُ .  
وَالجِلْوُزُ (١) : شَبِيهُ بالفستق .

[جلفز]

الجَلْفَزِيُّرُ : العَجُوزُ المُتَسَنَّجَةُ العَمُولُ . وَقَالَ  
العَامِرِيُّ : العَجُوزُ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا بَقِيَّةٌ . وَقَالَ :

(١) الجلوز ، كسنوز : البنق .

[جنز]

فقلت : في بطنى شىءٌ يَنْقُرُ . فقيل : « أَحْمَقُ  
من جَهِيْزَةٍ » .

[جوز]

جُرْتُ الموضعَ أَجْوَزُهُ جَوَازًا : سلكته  
وسرت فيه .

وَأَجْرَتُهُ : خَلْفَتُهُ وَقَطَعَتُهُ . قال امرؤ القيس :

فلما أَجْرْنَا سَاحَةَ الحَيِّ وانْتَحَى  
بنا بَطْنُ خَبْتِ ذِي قِفَافٍ عَقْمَقِلِ  
وَأَجْرَتُهُ : أَنْفَذَتُهُ . قال الراجز :  
خَلَوْا الطَّرِيقَ عَنِ أَبِي سَيَّارَةَ  
حَتَّى يُجَيِّزَ سَالِمًا حِمَارَةَ  
والاجتيازُ : السلوكُ .

ابن السكيت : أَجْرَتُ عَلَى اسْمِهِ ، إِذَا جَمَلْتَهُ  
جَائِرًا .

والإجازةُ : أَنْ تَتَمَّ مِضْرَاعَ غَيْرِكَ .

قال الفراء : الإجازةُ في قول الخليل : أَنْ  
تَكُونَ القافية طاءً والأخرى دالًّا ونحو ذلك ،  
وهو الإكفاه في قول أبي زيد .

وجاوزتُ الشىءَ إلى غيره وتجاوزتهُ بمعنى ،  
أى جُرْتُهُ .

وتجاوز الله عنا وعننا ، أى عفا .

وذو المجازِ : موضعٌ بمِثْنَى كان فيه سوقٌ  
في الجاهلية . قال الحارث بن حلزة اليشكري :

واذ كُرُوا حِلْفَ ذِي المَجَازِ وما قُ  
سَدَّمُ فِيهِ العُهُودُ والكُفَلاءُ

الجِنَازَةُ : واحدةُ الجِنَازِ . والعامَّة تقول  
الجِنَازَةَ بالفتح . والمعنى للميت على السرير ، فإذا  
لم يكن عليه الميت فهو سريرٌ ونَعَشٌ .

[جهز]

الأصمعيُّ : أَجْهَزْتُ على الجريح ، إِذَا أُسْرِعَتْ  
قتله وقد تَمَمَّتْ عليه . ولا تَقُلْ أَجْرْتُ على الجريح .  
وفرسٌ جَهِيْزٌ ، إِذَا كان سريعَ الشَّدِّ .

ومن أمثالهم في الشىءِ إِذَا نَفَرَ فلم يَعدْ :  
« ضَرَبَ في جِهَازِهِ » بالفتح . قال الأصمعيُّ :  
وأصله في البعير يسقط عن ظهره القَتَبُ بأدائه فيقع  
بين قوائمه فينفر عنه حتى يذهب في الأرض .  
ويجمع على أَجْهِيْزَةٍ . قال الشاعر يصف إبلا :

يَبِيْتَنُ يَنْقُلُنَ بِأَجْهِيْزَاتِهَا  
والحادِي اللإِعبَ من حُدَاتِهَا

والجهازُ أيضاً : فَرْجُ المِراةِ . وأما جِهَازُ  
العروس وجِهَازُ السَّفَرِ ، فَيُفْتَحُ وَيَكسِرُ .

وجَهَّزْتُ العروسَ تَجْهِيْزًا . وكذلك جَهَّزْتُ  
الجيشَ . يقال : جَهَّزَ عَلَيْهِ الخليلُ .

وجَهَّزْتُ فلانًا ، إِذَا هَيَّأْتَ جِهَازَ سَفَرِهِ .

وتَجَهَّزْتُ لأمرٍ كذا ، أى تهيأت له .

وجَهِيْزَةٌ : اسمُ امرأةٍ تُحْمَقُ . قال ابن السكيت :

هى أُمُّ شَيْبِ الخارِجِيِّ ، وكان أبوه اشتراها من  
السَّبْيِ فواقعهَا فحملت ، فتحرَّك الولدُ في بطنها

وَجَوْزٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ، وَالْجَمْعُ الْأَجْوَازُ .

قال زهير :

مُتَوَرِّةٌ تَنْبَارِي لَا شَوَارَ لَهَا

إِلَّا الْقُطُوعُ عَلَى الْأَجْوَازِ<sup>(١)</sup> وَالْوُرُكُ

وَالْجَوْزَاءُ : الشاةُ يَبْيَضُ وَسَطُهَا .

وَالْجَوْزَاءُ : نَجْمٌ ، يُقَالُ إِنَّهَا تَعْتَرِضُ فِي جَوْزِ

السَّمَاءِ .

وَالْجَائِزُ : الْجِدْعُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ

« تِير » ، وَهُوَ سَهْمُ الْبَيْتِ ، وَالْجَمْعُ أَجْوِزَةٌ

وَجُوزَانُ<sup>(٢)</sup> .

وَالْحِيْزَةُ : النَّاحِيَةُ مِنَ الْوَادِي وَنَحْوِهِ . وَالْجَمْعُ

حِيْزٌ<sup>(٣)</sup> .

وَأَجَارَةٌ بِمِثْلِ سَيْبَةٍ ، أَيْ بِمِطَاءٍ . وَيُقَالُ :

أَصْلُ الْجَوَائِزِ أَنَّ قَطْنَ بْنَ عَبْدِ عَوْفٍ ، مِنْ

بَنِي هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَوَلَّى فَارِسَ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، فَمَرَّ بِهِ الْأَحْنَفُ فِي جَيْشِهِ غَازِيًا

إِلَى خُرَّاسَانَ ، فَوَقَّفَ لَهُمْ عَلَى قَنْطَرَةٍ فَقَالَ :

أَجِيْزُوهُمْ . فَجُعِلَ يَنْسَبُ الرَّجُلُ فَيُعْطِيهِ عَلَى قَدْرِ

حَسَبِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فِدَى لِلْأَكْرَمِينَ بَنِي هَلَالٍ

عَلَى عِلَّاتِهِمْ أَهْلِي وَمَالِي

(١) فِي دِيْوَانِهِ : « عَلَى الْأَسَاعِ » .

(٢) وَزَادَ الْجَمْدُ : « وَجَوَائِزُ » .

(٣) وَ « جِيْزٌ » أَيْضًا ، بِسُكُونِ الْيَاءِ .

وَجَوْزٌ لَهُ مَا صَنَّعَ وَأَجَازَ لَهُ ، أَيْ سَوَّغَ لَهُ

ذَلِكَ .

وَتَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ ، أَيْ خَفَّفَ .

وَتَجَوَّزَ فِي كَلَامِهِ ، أَيْ تَكَلَّمَ بِالْمَجَازِ .

وَقَوْلُهُمْ : جَعَلَ فَلَانٌ ذَلِكَ الْأَمْرَ مَجَازًا إِلَى

حَاجَتِهِ ، أَيْ طَرِيقًا وَمَسْلَكًا .

وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ تَجَوَّزْ عَنِّي وَتَجَاوَزْ عَنِّي ، بِمَعْنَى .

أَبُو عَمْرٍو : الْجَوَّازُ : الْمَاءُ الَّذِي يُسْتَقَاهُ الْمَالُ

مِنَ الْمَاشِيَةِ وَالْحَرْثِ .

وَالْجَوَّازُ أَيْضًا : السَّقِيُّ . وَالْجَوْزَةُ : السَّقِيَّةُ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا ابْنَ رُقَيْعٍ وَرَدَّتْ لِخَمْسِ

أَحْسِنِ جَوَازِي وَأَقِلَّ حَبْسِي

يُرِيدُ : أَحْسِنِ سَقِيَّ إِلَيَّ .

وَأَسْتَجِزْتُ فَلَانًا فَأَجَازَنِي ، إِذَا أَسْقَاكَ مَاءً

لَأَرْضِكَ أَوْ مَا شِئْتِكَ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَقَالُوا قُفِّمُ قِيمِ الْمَاءِ فَاسْتَجِزْ

عُبَادَةَ إِنَّ الْمُسْتَجِيزَ عَلَى قُنْزِ

قَوْلُهُ : « عَلَى قُنْزِ » أَيْ عَلَى نَاحِيَةِ وَحَرْفٍ :

إِمَّا أَنْ يُسَقِيَ وَإِمَّا أَنْ لَا يُسَقِيَ .

وَالْجَوْزُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، الْوَاحِدَةُ جَوْزَةٌ .

وَالْجَمْعُ جَوْزَاتٌ .

وَأَرْضٌ مَجَازَةٌ : فِيهَا أَشْجَارُ الْجَوْزِ .

بين نجد والنَّوْر . وقال الأصمعي : لأنها احتجرت  
بالحرار الخمس : منها حرّة بنى سليم ، وحرّة  
واقم<sup>(١)</sup> .

ويقال : احتجرت الرجل يلزار ، أى شدّه  
على وسطه .

واحتجرت القوم ، أى أتوا الحجاز .  
وانحجرتوا أيضاً ، عن ابن السكيت .

وحجرت البعير أحجزه حجزاً . قال  
الأصمعي : هو أن تديخه ثم تشدّ حبلاً فى أصل  
خفيّه جميعاً من رجليه ، ثم ترفع الحبل من تحته  
حتى تشدّه على حقويه ، وذلك إذا أردت أن  
يرتفع خفه . وذلك الحبل هو الحجاز . والبعير  
محجوز .

وقال أبو العوث : الحجاز : حبل يشدّ  
بوسط<sup>(٢)</sup> يدي البعير ثم يخالف فيعقد به رجلاه ، ثم  
يشدّ طرفاه إلى حقويه ، ثم يلقى على جنبه شبة  
المقموط ، ثم تداوى دبرته فلا يستطيع أن يمتنع  
إلا أن يجرّ جنبه على الأرض . وأنشد :

\* كوس الهبلّ النطف المَحجوز \*  
وحجزّة الإزار : معقده .

وحجزّة السراويل : التى فيها التكة .  
وأما قول النابغة :

(١) وحرّة ليلى ، وشوران ، والنار .  
(٢) فى المطبوعة الأولى : « بوسطه » صوابه ، من  
السان .

م سئوا الجواز في معدّ  
فضارت سنة أخرى الليلي  
وأما قول القطامي :

\* ظلت أسأل أهل الماء جائزة \*  
فهي الشربة من الماء .

والتجاوز : ضرب من البرود . قال الكميت :  
حتى كأن عراض الدار أزدية  
من التجاوز أو كراس أسفار

## فصل الحاء

[ ح ]

حجزه يحجزه حجزاً ، أى منعه ، فأنحجز .  
والمحجزّة : المانعة . وفى المثل : « إن  
أردت المحجزّة فقبل المناجزة » .  
وقد تحجز الفريقان .

ويقال : كانت بين القوم رمياً ثم صارت إلى  
حجيزى ، أى تراموا ثم تحجزوا . وهما على  
مثال خصيصى .

وقولهم : حجازيك ، مثال حنانيك ، أى  
احجز بين القوم .

والحجزّة بالتحريك : الظلمة . وفى حديث  
قيلة : « أيعجز ابن هذه أن ينتصف من وراء  
الحجزّة ، وهم الذين يحجزونه عن حقه .

والحجاز : بلاد سميت بذلك لأنها حجرت

وإذا أصاب المرفق طرف كِرَّة البعير  
فقطعه وأدماه قيل : به حاز . فأما إذا لم يدمه  
فهو الماسح .

وفي الحديث : « الإثم حَزَّازٌ <sup>(١)</sup> القلوب » .

والحزُّ : الحينُ والوقتُ . قال أبو ذؤيب :

حَى إِذَا جَزَزَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ

وبأى حَزَّ مَلَاوَةٍ تَتَقَطَعُ

وحَزَّةُ السراويل : حُجْرَتُهُ . وأما الذى

فى الحديث : « آخِذْ بِحَزَّتِهِ » فإنما يريد بعنقه .

وهو على التشبيه .

والحَزَّةُ : قطعة من اللحم قُطِعَتْ طَوِلاً . قال

أعشى باهلة :

تَكْفِيهِ حَزَّةٌ فَلْيَدِّ إِذَا أَلَمَّ بِهَا

من الشواء ويُرْوَى شَرْبَةُ الْعَمْرِ

والحَزَّازُ : الهَبْرِيَّةُ فى الرأس ، الواحدة

حَزَّازَةٌ .

والحَزَّازَةُ أيضاً : وجعٌ فى القلب من غَيْظٍ

ونحوه . قال زفر بن الحارث الكلابي :

وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ النَّزَى

وَتَبَقَى حَزَّازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ

قال أبو عبيدة : ضربه مثلاً لرجلٍ يُظهِرُ

(١) قال المجد : وَكَكْتَانٍ : كلُّ مَا حَزَّ فى

القلب وَحَكَ فى الصدر وَيُضْمُّ .

رِقَانُ النِّمَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ

يُحْمِيُونَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَابِ

فإنما كنى بها عن القُرُوجِ . يريد أنهم

أَعْفَاهُ .

[ حرز ]

الحِرْزُ : الموضع الحصين . يقال : هذا حِرْزٌ

حَرِيْرٌ .

ويسمى التعويد حِرْزاً .

واحْتَرَزْتُ مِنْ كَذَا وَتَحَرَّزْتُ : تَوَقَّيْتُهُ .

والحِرْزُ بالتحريك : الخَطَرُ ، وهو الجوزُ

المحكوك يلعب به الصبي . ومن أمثالهم فى مَنْ

طَمِعَ فى الرِّيحِ حَتَّى فَاتَهُ رَأْسُ الْمَالِ قَوْلُهُمْ :

\* واحْرَزَا وَأَبْتَعِي النَّوَافِلَا \*

يُرِيدُ : واحْرَزَاةُ ! فحذف . وقد اختلف فيه .

[ حرز ]

الحِرْمَازُ : حَىٌّ مِنْ تَيْمٍ .

[ حرز ]

حَرَّةٌ واحْتَرَّةٌ ، أى قطعهُ .

والتَحَرُّزُ : التَّقَطُّعُ .

وفى أسنانه تَحَرُّزٌ ، أى أُشْرٌ . وقد حَزَّرَ

أسنانه .

والحَزُّ : الفَرَضُ فى الشئ ، الواحدة حَزَّةٌ .

وقد حَزَزْتُ الْعُودَ أَحْزُهُ حَزًّا .

الشيباني، لُقِّبَ بذلك لأنَّ قيس بن عاصم التميمي حَفَرَهُ بِالرَّمْحِ حِينَ خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ . قَالَ جَرِيرٌ يَفْتَخِرُ بِذَلِكَ :

وَنَحْنُ حَفَرْنَا الْحَوْفَ زَانَ بَطْنِي  
سَقْتَهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجُوفِ أَشْكَلا  
وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ : إِنَّمَا حَفَرَهُ بِسِطَامِ بْنِ  
قَيْسٍ فَفَلَطَ ، لِأَنَّهُ شَيْبَانِيٌّ فَكَيْفَ يَفْتَخِرُ بِهِ  
جَرِيرٌ (١) .

ورأيتهُ مُحْتَفِرًا ، أَي مُسْتَوْفِرًا . وَفِي الْحَدِيثِ  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ  
فَلْتَحْتَفِرْ » ، أَي تَتَضَامَّ إِذَا جَلَسَتْ وَإِذَا سَجَدَتْ  
وَلَا تُنْحَوِي كَمَا يُنْحَوِي الرَّجُلُ .

[ حلز ]

تَحَلَّزَ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ ، إِذَا تَشَمَّرَ لَهُ . وَكَذَلِكَ  
تَهَلَّزَ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
يَرْفَعَنَّ لِلْحَادِي إِذَا تَحَلَّزَا  
هَامًا إِذَا هَزَّ هَزَّتُهُ تَهَزَّرَا  
وَيُرْوَى : « تَهَلَّزَا » .  
وَالْحِلْزَةُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ : الْقَصِيرَةُ ، وَيُقَالُ :  
الْبَخِيلَةُ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : لَيْسَ الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ وَإِنَّمَا هُوَ لِسَوَارِ  
بَنِي جَبَانَ النَّقَرِيِّ ، قَالَهُ يَوْمَ جُدُودٍ . وَبَعْدَهُ :  
وَمُحْرَانَ أَدَّتْهُ إِلَيْنَا رِمَاحُنَا  
يُنَازِعُ غُلًّا فِي ذِرَاعِيهِ مُثْقَلًا

مُودَةً وَقَلْبَهُ نَعْلًا بِالْعِدَاوَةِ . قَالَ : وَكَذَلِكَ الْحَزَّازُ  
وَالْحَزَّازُ ، يَفْتَحُ الْحَاءُ وَضَمًّا . وَأَنْشَدَ لِلشَّمَاخِ يَصِفُ  
رَجُلًا بَاعَ قَوْسًا مِنْ رَجُلٍ وَغُبَيْنَ فِيهَا :  
فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَابِرَةً  
وَفِي الْقَلْبِ (١) حَزَّازٌ مِنَ اللَّوْزِ حَامِزٌ  
قَالَ : وَالْحَزَّازُ : مَا حَزَّ فِي الْقَلْبِ . وَكُلُّ  
شَيْءٍ حَكَّ فِي صَدْرِكَ فَقَدْ حَزَّ .

وَالْحَزِيرُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ ، وَالْجَمْعُ  
حُزَانٌ ، مِثْلُ ظَلِيمٍ وَظُلْمَانٍ ، وَأَحِزَّةٌ . قَالَ لَبِيدٌ :  
بِأَحِزَّةِ الثَّلْبُوتِ يَرَبُّهَا فَوْقَهَا  
قَفَرَ الْمَرَاقِبِ خَوْفَهَا آرَامَهَا

[ حفر ]

حَفَرُهُ ، أَي دَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ ، يَحْفِرُهُ حَفْرًا .  
وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :  
تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَخْفُوزِ  
إِرَاحَةً الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ  
يُرِيدُ النَّفْسَ الشَّدِيدَ الْمَتَابِعَ ، الَّذِي كَأَنَّهُ  
يُحْفَرُ ، أَي يُدْفَعُ مِنْ سِيَاقِهِ . فَاللَّيْلُ يَحْفِرُ النَّهَارَ ،  
أَي يَسُوقُهُ .

وَحَفَرْتُهُ بِالرَّمْحِ : طَعَنْتُهُ .

وَالْحَوْفَ زَانَ : لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكٍ

(١) فِي اللَّسَانِ :

\* وَفِي الصَّدْرِ حَزَّازٌ مِنَ الْهَمِّ حَامِزٌ \*

والحوزُ والحيزُ: السوقُ اللينُ . وقد حاز  
الإبلُ يحوزُها ويحيزُها .

والأخوزيُّ مثلُ الأخوديِّ ، وهو السائقُ  
الخفيفُ ، عن أبي عمرو . قال العجاج :

يَحْوِزُهُنَّ وَهُ لَه حُوْزِيٌّ  
كَمَا يَحْوِزُ الْفِئْتَةَ الْكَمِيَّةُ

وأبو عبيد يرويه بالذال ، والمعنى واحد ،  
يعنى به التَّوَرُّ أَنَّهُ يَطْرُدُ الْكَلَابَ وَهُ طَارِدٌ مِنْ  
نَفْسِهِ يَطْرُدُهُ ، مِنْ نَشَاطِهِ .

وحَوَزَ الإبلُ : ساقها إلى الماء . قال الأصمعيُّ :  
إذا كانت بعيدة المرعى من الماء فأوَّلَ لَيْلَةٍ تُوَجِّهَهَا  
إلى الماء لَيْلَةَ الْحَوْزِ . وقد حَوَزَهَا . وأنشد :

حَوَزَهَا مِنْ بُرْقِ الْفَيْمِ  
أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَةَ الظِّلْمِ  
بِالْحَوْزِ وَالرَّفْقِ وَبِالطَّمِيمِ  
وَالْمَحَاوِزَةِ : الْحَالِطَةُ .

وتَحَوَّزَتِ الْحَيَّةُ وَتَحَيَّزَتْ ، أَيْ تَلَوَّتْ .  
يقال : مالَكَ تَحَوَّزُ تَحَوَّزَ الْحَيَّةِ ، وَتَحَيَّزُ تَحَيَّزَ  
الْحَيَّةِ . قال سيبويه : هُوَ تَفْعِيلٌ مِنْ حَزَّتْ الشَّيْءُ .  
قال القطامي :

تَحَيَّزُ مِنْ حَشِيَّةٍ أَنْ أُضِيفَهَا

كَمَا نَحَازَتِ الْأَفْعَى مَحَافَةَ ضَارِبٍ

يقول : تَدْنَجِي عَنِّي هَذِهِ الْعَجُوزُ وَتَتَأَخَّرُ خَوْفًا  
أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهَا ضَيْفًا . وَيُرْوَى « تَحَوَّزُ مِنْ » .

قال أبو عمرو : ويقال رجلٌ حَلِزٌ وامرأةٌ  
حَلِزَةٌ . ومنه الحارث بن حَلِزَةَ الْبَيْشَكَرِيُّ .

[ حز ]

الحَمَزُ : حَرَافَةُ الشَّيْءِ . يقال : شَرَابٌ  
يَحْمِزُ اللِّسَانَ .

والحَمَزَةُ : بَقْلَةٌ حَرِيْفَةٌ . قال أنسٌ رَضِيَ  
اللهُ عَنْهُ : « كُنَّا نِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أُجْتَنِبُهَا » ، وَكَانَ يَكْنَى أَبَا حَمَزَةَ .

وَالْحَمَازَةُ : الشَّدَّةُ . وَقَدْ حَمَزَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ،  
فَهُوَ حَمِيزُ الْفَوَادِ وَحَامِزٌ .

وفي حديث : ابن عباس : « أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ  
أَحْمَزُهَا » ، أَيْ أَمْتَنُهَا وَأَقْوَاهَا . قال الشماخ :

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عِبْرَةً

وَفِي الْقَلْبِ حَزَّازٌ مِنَ الْيَوْمِ حَامِزٌ

ورجلٌ مَحْمُوزُ الْجَنَانِ ، أَيْ شَدِيدٌ . قال

أبو خراش :

\* أَفَيْدِرُ مَحْمُوزُ الْجَنَانِ ضَيْبِلٌ (١) \*

[ حوز ]

الحَوْزُ : الْجَمْعُ . وَكُلٌّ مِنْ ضَمٍّ إِلَى نَفْسِهِ شَيْئًا  
فَقَدْ حَازَهُ حَوْزًا وَحِيَازَةً ، وَاحْتَازَهُ أَيْضًا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مَحْمُوزُ الْبَنَانِ » . وَفِي دِيوَانَ  
الْهَذَلِيِّينَ : « مَحْمُوزُ الْقَطَاعِ نَذِيلٌ » . وَصَدْرُهُ :

\* مُنِيبًا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَّهَا \*



ورجل خَابِرٌ ، أى ذو خُبْرٍ ، مثل تَامِرٍ  
وَلَا يَنْ . عن ابن السكيت .

وَالخُبْرُ : السَّقُّ الشَّدِيدُ ، عن أبي زيد .  
وَأَنشَد :

لَا تَخْبِرَا خَبْرًا وَبَسًا بَسًا<sup>(١)</sup>

وَلَا تُطِيلَا بِمَنَاجِحِ حَبْسَا

ونذكر قول أبي عبيدة فيه فى باب السين  
إن شاء الله عز وجل .

وَالخُبْرُ : ضرب البعير بيده الأرض ، وهو  
على التشبيه .

وَالخُبْرَةُ : الطَّلْمَةُ ، وهى عجين يُوضَعُ فى التَّلَّةِ  
حَتَّى يَنْضَجَ .

وَالخُبَّازُ وَالخُبَّازَى : نَبْتُ معروف .

[ خرز ]

خَرَزَ الخُفَّ وغيره يَخْرِزُهُ وَيَخْرُزُهُ خَرْزًا ،  
فهو خَرْزَانٌ .

وَالخُرْزَةُ : السُّكْتَةُ الواحدة ، والجمع خُرَزٌ .  
وَالمُخْرَزُ : مَا يُخْرَزُ بِهِ .

وَالخُرَزُ بالتحريك : الذى يُنظَمُ ، الواحدة  
خُرَزَةٌ .

وخرزات الملك : جواهر تاجه . ويقال :  
كان الملك إذا ملك عامًا زيدت فى تاجه خُرَزَةٌ  
ليعلم عدد سنن ملكه . قال لبيد يذكر الحارث  
ابن أبي شمر الفسائى :

(١) فى اللسان : « ونا ناسا » .

قال أبو عمرو : وَتَمَحَّوَزَ تَمَحَّوُزَ الحَيَّةِ ، وهو  
بُطء القيام إذا أراد أن يقوم .

وَالخَيْرُ : مَا انضَمَّ إلى الدار من مَرَاقِمِهَا .  
وَكُلُّ نَاحِيَةِ حَيْرٍ ، وَأصلُهُ من الواو .

وَالخَيْرُ : تخفيف الخَيْرِ ، مثل هَيْنٍ وَهَيْنٍ ،  
وَلَيْنٍ وَلَيْنٍ . والجمع أحيارٌ .

وَالخَوْزَةُ : النَاحِيَةُ . وَخَوْزَةُ المَلِكِ : بَيضَتُهُ .  
وَأَنحَازَ عَنْهُ ، أى عَدَلَ .

وَأَنحَازَ القومَ : تَرَكوهُم مَرَكِزَهُم إلى آخِرِ .  
يقال للأولياء : أَنحَازوْا عن العَدُوِّ وَحَاصُوا ،  
وَاللأعداءَ : أَنهَزموهُم وَاوَلَّوْا مُدْبِرِينَ .

وَتَمَحَّوَزَ الفَرِيقَانِ فى الحربِ ، أى أَنحَازَ كُلُّهُ  
فَرِيقٌ عَنِ الآخَرِ .

## فصل الخاء

[ خبز ]

أُخْبِرُ<sup>(١)</sup> : الذى يُؤكَلُ .

وَالخُبْرُ بِالفتحِ المَصْدَرُ .

وَقَدْ خَبَرْتُ أُخْبِرَ وَأُخْبِرْتُهُ .

ويقال أيضًا : أُخْبِرْتُ القومَ ، إِذَا أَطعَمْتَهُم  
أُخْبِرًا .

(١) خَبَرَ أُخْبِرَ يَخْبِرُهُ خَبْرًا : إِذَا صَنَعَهُ ،

وخبز القوم يخبزهم خبزاً : أَطعَمَهُم الخُبْرَ

رَعَى خَرَزَاتِ الْمَلِكِ عَشْرِينَ حِجَّةً

وعشرين حتى فادَ والشَّيبُ شاملُ  
وخرزُ الظَّهْرِ أيضاً: فقارُهُ .

[ خرز ]

الخرزُ : واحدُ الخُرُوزِ مِنَ الثِّيَابِ .

والخرزُ : ذَكَرُ الأَرَانِبِ ، والجمعُ خِرَازٌ ،

مثلُ صُرْدٍ وصِرْدَانٍ .

وخرزُهُ بِسَهْمٍ واختَزَّهُ ، أى انتظمهُ .  
وطعَنهُ فاختَزَّهُ . قال ابنُ أحمَرَ :

شَدَّ الجُؤَارَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ

لما اختَزَزْتُ فُوَادَهُ بالمِطْرَدِ

وفلانُ خرزٌ حائطُهُ ، أى وضعَ فيه الشوكَ لثلاً  
يُتَسَلَّقُ .

وخرزازٌ : جبلٌ كانتِ العربُ تُوقِدُ عليه النارَ

غداةَ الغارةِ . ويقالُ أيضاً : خرزازی . قال عمرو  
ابنُ كلثومٍ :

ونحنُ غداةَ أوقِدَ في خرزازی

رفدنا فوقَ رفدِ الرافدينا

ويروى : « في خرزازی » .

والخرزخزُ ، مثالُ الهديدِ : القويُّ . حكاه

أبو عبيدٍ عن الأصمعيِّ . قال : وأنشدنا غيره :

أَعْدَدْتُ لِلوَرْدِ إذا الوَرْدُ حَفَزُ

عَرَبًا جَرُورًا وَجَلالًا خُرْخُرُ

[ خنز ]

خَنِزَ اللحمُ بالكسرِ يَخْنِزُ خَنْزًا ، أى  
أَتَقَنَ ، مثلُ خَزِنَ على القلبِ .

وَالخَنْزُوانَةُ : التَّكَبُّرُ . يقالُ : هو

ذو خَنْزُوانَةٍ . قال الشاعرُ :

لثِمْ تَزَّتْ في أَنفِهِ خَنْزُوانَةٌ

على الرَّحِمِ القُرْبَى أَحَدًا أَباتِرُ

[ خوز ]

الخانزِ بازٍ : ذبابٌ ؛ وهما اسمانِ جُعِلَا واحداً

وُيَدَيَا على الكسرِ ، لا يتغيرانِ في الرفعِ والنصبِ  
والجرِ . قال عمرو بنُ أحمَرَ :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الخانزِ بازٍ بهِ جُنُونًا

وقال الأصمعيُّ : الخانزِ بازٍ حكايةٌ لصوتِ

الذبابِ ، فسماه بهِ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الخانزِ بازٍ : نبتٌ .

وأنشد أبو نصرٍ تقويةً لقولِ ابنِ الأعرابيِّ :

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُوْدٍ عُوْدًا

الصِّلِّ والصِّفْصِلِّ واليَعْضِيْدَا

والخانزِ بازٍ السِّمْ المَجْوْدَا

بِحَيْثُ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْمُوْدَا

وعامِرٌ ومَسْعُوْدُها راعِيانِ .

قال : وهو في غيرِ هذا دالٌّ يأخذُ الإبلَ في

حلوقِها والناسِ . قالِ الرَّاجِزُ :

\* دَلَامِزٍ يُرْبِي عَلَى الدَّلْمِزِ <sup>(١)</sup> \*  
 وجمع الدَلَامِزِ دَلَامِزٌ بفتح الدال . قال الراجز:  
 \* يَفْبِي عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِتِ \*  
 [ دملز ]

الدَّهْلِيْزُ بالكسر : ما بين الباب والدار ،  
 فارسيٌّ معرب . والجمع الدَّهَالِيْزُ .

### فصل الزاء

[ ربز ]

كَبِشَ رَبِيْزٌ ، أَي مُكْتَبِزٌ أَعْجَزُ ، مثل  
 رَبِيْسٍ .  
 وَرَبَزَ القِرْبَةَ وَرَبَسَهَا : مَلَأَهَا .

[ رجز ]

الرِّجْزُ : القَدْرُ ، مثل الرِّجْسِ . وقرئ  
 قوله تعالى : ﴿ وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ بالكسر والضم .  
 قال مجاهدٌ : هو الضم .  
 وَأَمَّا قوله تعالى : ﴿ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾ فهو  
 العذاب .

وَالرَّجَزُ بالتحريك : ضربٌ من الشعر . وقد  
 رَجَزَ الرَّاجِزُ وَارْتَجَزَ .

والمُرْتَجِزُ : اسم فرسٍ كان لرسول الله

(١) الرجز لرؤية . وقوله :

\* كَلُّ طُوَالٍ سَلْبٍ وَوَهْزٍ \*

يَا خَازِبَايَ أَرْسِلِ اللِّهَازِمَا  
 إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لِأَزِمَا  
 وَالخِزْبَايُ : لغةٌ فيه . وأنشد الأَخْفَشُ :  
 \* وَرِمَتْ لِهَازِمِهِ مِنَ الخِزْبَايِ <sup>(١)</sup> \*  
 وَأَلْخُزُ : حَيْلٌ مِنَ النَّاسِ .

### فصل الذال

[ درز ]

الدَّرْزُ : واحد دُرُوزِ الثوبِ ، فارسيٌّ معرَّب .  
 يقال للقمط والصَّبَّانِ : بناتُ الدُرُوزِ .  
 قال ابن الأعرابي : يقال للسفلة : أولاد دَرَزَةَ ،  
 كما يقال للفقراء : بَنُو غَبْرَاءَ . قال الشاعر يخاطب  
 زيدَ بن عليٍّ :

\* أَوْلَادُ دَرَزَةَ أَشْمُوكَ وَطَارُوا \*

ويقال : أراد به الخيَّاطين ، وكانوا قد خرجوا  
 معه فتركوه وانهمزوا .

[ دوز ]

دَعَزَ المَرَأَةَ دَعْرًا : نَكَحَهَا .

[ دلمز ]

الدَّلَامِزُ : القويُّ الماضي .  
 والدَّلْمِزُ مقصور منه ، وقد خَفَّفَهُ الرَّاجِزُ فقال :

(١) قوله : « لهازمه » صوابه « لهازما » .  
 وصلته :

\* مثل الكلاب تهرٌ عند درابها \*

ورزة رزة ، أى طعنه طعنه .  
 وارتر السهم في القرطاس ، إذا ثبت فيه .  
 وارتر البخيل عند المسألة ، إذا بقي (١) وبخل .  
 والرزة : الحديدة التي يدخل فيها القفل .  
 وقد رزرت الباب ، أى أصلحت عليه الرزة .  
 والرز بالضم : لغة في الأرز .

والرر بالكسر : الصوت الخفي . تقول :  
 سمعت رر الرعد وغيره .

الأصمعي : يقال : وجدت في بطني رزاً  
 ورزيرى أيضاً ، مثال خصيصي ، أى وجعاً .  
 وترزير البياض : صقله ، وهو بياض مررز .  
 والرزير : نبت يصنع به .

والإرزير بالكسر : الرعدة . قال المتنخل :  
 قد حال بين ترأقيه وليته

من جلبه الجوع جياراً وإرزير  
 والإرزير أيضاً : برد صغار شبيهة بالثلج .

[ رعز ]

المرعزي : الزغب الذي تحت شعر العنز ،  
 وهو مفعلي ، لأن فغلي لم يجي ، وإنما كسروا  
 الميم اتباعاً لكسرة العين ، كما قالوا منخر ومنن .  
 وكذلك المرعزاه ، إذا خفت مددت ، وإن  
 شددت قصرت ، وإن شئت فتحت الميم . وقد  
 تحذف الألف فيقال مرعز .

(١) في اللسان : « إذا بقي ثابتاً » .

صلى الله عليه وسلم الذي اشتراه من الأعرابي وشهد  
 له خزيمة بن ثابت .

والرجز أيضاً : داء يصيب الإبل في أعجازها  
 فإذا ثارت الناقة ارتعشت فحذاها ساعة ثم تنبسطان .  
 يقال : بعير أرجز ، وقد رجز ، وناقة رجزاه .  
 قال الشاعر (١) :

هممت بجدير ثم قصرت ذونه

كما ناءت الرجزاه شد عقابها (٢)

ومنه سمي الرجز من الشعر ، لتقارب أجزائه  
 وقلة حروفه .

والرجازة : مركب أصغر من الهودج . ويقال  
 هو كساء يجعل فيه أحجار يعلق بأحد جانبي  
 الهودج إذا مال .

[ ررز ]

أبو زيد : رزت الجراة ترز رزاً ورزوراً ،  
 وهو أن تدخل ذنبها في الأرض فتلقى بيضها .  
 وأرزت مثله .

وقد رزرت الشيء في الأرض رزاً ، أى  
 أثبتته فيها .

ورزرت لك الأمر ترزيراً ، أى وطأته لك .

(١) هو أوس بن حجر يهجو الحكم بن مروان بن زبناح .

(٢) بعده :

منعت قليلاً نفعه ونحرمتني

قليلاً فبهها بيعة لا تقالها

[ ركز ]

رَكَزْتُ الرَّمْحَ أَرَكُّهُ رَكْزًا : غرزته  
في الأرض .

وارتَكَزْتُ على القوس ، إذا وضعت  
سَيْتَهَا بالأرض ثم اعتمدت عليها .

ومرَّكَزُ الدائرة : وسطها . ومركَزُ الرجل :  
موضعه . يقال : أَخَلَ فلانٌ بِمَرَكِزِهِ .

والرِّكَزُ : الصوت الخفي . قال الله تعالى :  
﴿ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ .

والرِّكَازُ : دفين أهل الجاهلية ، كأنه رُكِّزَ  
في الأرض رَكْزًا . وفي الحديث : « في الرِّكَازِ  
الْحُمْسُ » . تقول منه : أَرَكَّزَ الرجلُ ، إذا وجده .

[ رمز ]

الرَّمْزُ : الإشارة والإيماء بالشفقتين والحاجب .  
وقد رَمَزَ يَرْمِزُ وَيَرْمِزُ .

وارتَمَزَ من الضربة ، أي اضطربَ منها .  
وقال :

\* حَرَزْتُ مِنْهَا لِقْفَايَ أَرْتَمِزُ \*

وترَمَزَ مثله .

وضربه فسا أَرَمَازًا ، أي ما تحرك .

وكتيبة رَمَازَةٌ ، إذا كانت تَرْتَمِزُ من  
نواحيها لكثرتها ، أي تتحرك وتضطرب .

والرَّمَازَةُ : الاست ، لأنها تموج .

والرَّمَازَةُ : الزانية ، لأنها تومئ بعينيها .

والرَّامُوزُ : البحر .

[ رز ]

الرُّزُّ بالضم : لغة في الأرز ، وهي لعبد القيس ،  
كانهم أبدلوا من إحدى الزاءين نونًا .

[ رهز ]

الرَّهْزُ : الحركة . وقد رَهَزَ المَبَاضِعُ يَرَهْزُ  
رَهْزًا وَرَهْزَانًا .

[ روز ]

رُزْتُهُ أَرُوزُهُ رُوزًا ، أي جَرَّبْتُهُ وَخَبَّرْتُهُ .

### فصل الزاى

[ زاذ ]

الزَّيْتَاءُ بالمد : ما غلظ من الأرض . والزَّيْتَاءَةُ  
أخص منه ، وهي الأكمة . والهمزة فيه مبدلة من  
الياء ، يدلُّ على ذلك قولهم في الجمع : الزَّيَاذِي .  
ومن قال الزُّوَاذِي جعل الياء الأولى مبدلة من  
الواو ، مثل القواقي في جمع قِيَاءَةٍ .

والزَّيْزَاءُ أيضًا : أطرافُ الرِّيشِ .

وقد رُزُواذِيَّةٌ ، أي عظيمةٌ . ورجل زُؤَاذِيَّةٌ ،

أي قصير غليظ ، وقوم زُؤَاذِيَّةٌ أيضًا .

ويقال : رجل زَوَزِي وَزَوَزِي ، للمتحدلق

المتكاسيس . وأنشد ابن دريد (١) :

(١) منظور الديبدي .

وَزَوَّجَهَا زَوْزَكَ زَوْزَى  
يَفْرَقُ إِنْ فُرِّعَ بِالضَّبَعَطَى (١)  
وَزَوَّيْتُ بِهِ زَوْزَاءَ (٢) ، إِذَا اسْتَحْقَرْتَهُ  
وَطَرَدْتَهُ .

## فصل الشين

[ شاز ]

أبو زيد : شَزَّ مَكَانًا شَأْرًا : غَلَطَ وَاشْتَدَّ ،  
وَيُقَالُ قَلِقَ . وَأَشَارَهُ : أَقْلَقَهُ . قَالَ رُوْبَةُ :  
\* شَأْرٌ بَيْنَ عَوَّةٍ جَدَبِ الْمُنْطَلِقِ \*

[ شجز ]

يُقَالُ : شَجَزَ الْمَرْأَةَ شَجْرًا ، أَيْ نَكَحَهَا .

[ شخز ]

الشَّخْزُ : لُغَةٌ فِي الشَّخْسِ (٣) ، وَهُوَ الْاضْطِرَابُ .  
قَالَ رُوْبَةُ :

إِذَا الْأُمُورُ أَوْلَعَتْ بِالشَّخْزِ \*

[ شرز ]

أبو عمرو : الشَّرْزُ : الشَّرْسُ ، وَهُوَ الْقَلْطُ .  
وَأَنشَدَ لِمُرْدَاسِ الدُّبَيْرِيِّ :

(١) وبهذه :

أَشْبَهُ شَيْءٌ هُوَ بِالْحَبْرِ كِي  
إِذَا حَطَّاتِ رَأْسُهُ تَشَكَّى  
وَأِنْ نَقَرَتْ أَنْفَهُ تَبَكَّى

(٢) في اللسان : « زوزاة » .

(٣) في المطبوعة الأولى : « الشخس » ، وصوابه من

المخطوطة واللسان .

إِذَا قَلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضَلَّةٌ  
وَلَا شَرَّزَ لَأَقِيْتُ الْأُمُورَ الْبِجَارِيَا  
وَالْمُشَارَزَةَ : الْمَنَازَعَةَ وَالْمَشَارَسَةَ .  
وَالْمُشَارِزُ : السَّيِّئُ الْخَلْقُ . قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ  
رَجُلًا قَطَعَ تَبْعَةً بِفَأْسٍ :

فَأَنْجَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدِّ غُرَابِهَا

عَدُوًّا لِأَوْسَاطِ الْعِضَاهِ مُشَارِزُ

[ شرز ]

الشَّرَازَةُ : الْيَبْسُ الشَّدِيدُ . وَشَيْءٌ شَرِيءٌ :  
يَابِسٌ جَدًّا .

[ شكر (١) ]

شَكَزَ الْمَرْأَةَ شَكْرًا : جَامَعَهَا .

[ شمز ]

اشْمَازَ الرَّجُلُ اشْمِيزًا : انْقَبَضَ . وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : ذُعِرَ مِنَ الشَّيْءِ . وَهُوَ الْمَذْعُورُ .

وَقَالَ أَبُو عِيَيْدٍ : الشُّمَازِيَةُ مِنَ اشْمَازَرْتُ .

[ شهرز ]

اللِّحْيَانِيُّ : تَمْرٌ شُهُرِيْزٌ وَشُهُرِيْزٌ ، وَسُهُرِيْزٌ  
وَسُهُرِيْزٌ بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ جَمِيعًا ، لِضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ .  
وَإِنْ شَتَّتَ أَضْفَتَ : مِثْلُ ثَوْبٍ خَزٍ ، وَثَوْبٍ خَزٍ .

[ شيز ]

الشِّيزُ وَالشِّيزِيُّ : خَشَبٌ أَسْوَدٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ  
قِصَاعٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

(١) هذه المادة ساقطة من جل النسخ ، وكذلك  
[ شفر ] و [ شفر ] . قَالَهُ نَصْرٌ .

والرجلُ : قَفَرٌ ، والبَعِيرُ : جمع له ضِعْفَانُ من حَشِيشٍ  
يَلْقَمُهُ .

[ ضرب ]

ضَمْرٌ يَضْمُرُ ضَمْرًا : سَكَتَ ولم يتكلم .  
وكذلك البَعِيرُ إذا أمسك جِرَّتَهُ في فيه ولم يحتر .  
وكلُّ ساكٍ ضَامِرٌ وضَمُورٌ . قال الراجز (١)  
يصف أفعى :

\* وذات قرنين ضمورا ضربا ما (٢) \*  
وقال بشر بن أبي خازم الأسدي (٣) :  
لقد ضمزت بحربها سليم  
تحافتنا كما ضمز الحمار  
وضم فلان على مالي ، أي جحد عليه ولزمه .

(١) مساور بن هند العنسي ، وقيل : لأبي حيان  
القمي .  
(٢) أول الرجز :

يأريها يوم تلافى أسلما  
يوم تلافى الشيطم المقوما  
عبل المشاش فتراها اهضما  
تحسب في الأذنين منه صمما  
قد سالم الحيات منه القدما  
الأفعاون والشجاع الشجما

(٣) في اللسان : « قال ابن مقبل » : وهو خطأ .  
والقصيدة مفضلية معروفة أولها :

ألا بان الخليط ولم يزاروا  
وقلبك في الظمائن مستعار

وصباً غداة مقامة وزعتها  
بجفان شيزى فوقهن سنام

فصل الصاد

[ ضرب ]

يقال : رجلٌ ضِرْزٌ مثل فلانٍ ، للبخيل الذي  
لا يخرج منه شيء .

وامرأةٌ ضِرْزَةٌ : قصيرةٌ لثيمةٌ .  
ابن السكيت : ناقةٌ ضِمْرُزٌ ، قلب ضِرْزِمٍ ،  
وهي القليلة اللبن . وتُرَى أَنَّهُ من قولهم رجل  
ضِرْزٌ للبخيل ، والميم زائدة .  
وقال غيره : ناقةٌ ضِمْرُزٌ ، أى قوية .

[ ضرب ]

رَجُلٌ أَضْرٌ بَيْنَ الصَّرَزِ ، وهو لُصُوقُ الحَنَكِ  
الأعلى بالأفعل . فإذا تكلم تكاد أضرأه العليا  
تمس السفلى . قال رؤبة بن العجاج :  
دغني فقد يُقْرَعُ للأضْرُ  
صككي حجاجي رأسه وبهزي  
وأضْرُ الفرس على فأس اللجام ، أى أزم  
عليه ، مثل أضْر .

[ ضرب ]

ضَفْرَ المرأة ضَفْرًا : نكحها .

[ ضرب ]

ضَفَرَ الشيءَ ضَفْرًا : رفعه ، والمرأة : وطئها ،



[ضوز]

ضَارَ التَّمْرَةَ يَضُورُهَا ضَوْزًا ، إِذَا لَأَكَمَا  
فِي فَمِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

بَاتَ يَضُورُ الصَّلِيَانَ ضَوْزَا

ضَوْزَ الْعَجُوزِ الْعَصَبِ الدِّلُوصَا

وَالْبَيْتُ مُكْفًا ، جَاءَ بِالصَّادِ مَعَ الزَّايِ .

وقال الشاعر :

فَظَلَّ يَضُورُ التَّمَرَ وَالتَّمَرُ نَاقِعٌ

نَوَزِدِ كَلَوْنِ الْأَرْجَوَانِ سَبَابِيَهُ

يقول : أَخَذَ التَّمْرَ فِي الدِّيَةِ بَدَلًا عَنِ الدَّمِ

الَّذِي لَوْنُهُ كَالْأَرْجَوَانِ .

[ضيز]

ضَارَ فِي الْحَكْمِ ، أَي جَارَ . يُقَالُ : ضَارَهُ

حَقَّهُ يَضِيرُهُ ضَيْرًا ، عَنِ الْأَخْفَسِ ، أَي بَخَسَهُ

وَنَقَصَهُ . قَالَ : وَقَدْ يَهْمَزُ فَيُقَالُ : ضَارَهُ ضَارًا .

وينشد :

فَإِنْ تَنَأَّ عَنَّا نَنْتَقِضَكَ وَإِنْ تُقِمُّ

فَحَقِّقْ مَضُورًا وَأَنْفُكَ رَاغِمًا

وقوله تعالى : ﴿ قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴾ ، أَي جَائِرَةٌ

وَهِيَ فُعْلَى ، مِثْلُ طُوبَى وَحُبْلَى ، وَإِنَّمَا كَسَرُوا

الضَّادَ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلَى

صِفَةً ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ الْأَسْمَاءِ كَالشَّعْرَى

وَالدِّفْلَى .

قال الفراء : وبعض العرب يقول : ضِيزَى

وضُورَى بالهمز .

وحكى أبو حاتم عن أبي زيد أنه سمع العرب

تهمز ضِيزَى .

### فصل الطاء

[طرز]

الطِرَّازُ : عَلَمُ الثَّوْبِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

وَقَدْ طُرِّرَ الثَّوْبُ فَهُوَ مُطَّرَّرٌ .

وَالطِرَّازُ : الْهَيْئَةُ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

بِيضُ الْوَجْهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابِهِمْ

شِمُّ الْأَنْوْفِ مِنَ الطِّرَّازِ الْأَوَّلِ

أَي مِنَ النَّمَطِ الْأَوَّلِ .

[طنز]

الطَّنْزُ : السُّخْرِيَّةُ .

وَطَّنَزَ يَطَّنِزُ فَهُوَ طَّنَّازٌ . وَأَطَّنَهُ مَوْلَدًا أَوْ مَعْرَبًا .

### فصل العين

[عجز]

العَجْزُ : مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ ، يُؤَنَّثُ وَيَذَكَّرُ .

وَهُوَ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ جَمِيعًا . وَالْجَمْعُ الْأَعْجَارُ .

وَالعَجِيرَةُ ، لِلْمَرْأَةِ خَاصَةً .

وَالعَجْزُ : الضَّعْفُ . تَقُولُ : عَجَزْتُ عَنْ كَذَا

أَعَجَزْتُ بِالْكَسْرِ عَجْزًا وَمَعَجَزَةً وَمَعَجَزَةً وَمَعَجِرًا

وقد تسمى الخمرُ عجوزاً لعنتها .  
 والعجوزُ : نصل السيف .  
 والعجوز : رملةٌ بالدّهناء . قال يصف داراً :  
 على ظهرِ جَرعاءِ العَجُوزِ كأنَّها  
 داوئرُ رَمِّمٍ في سِراةِ قِرَامِ  
 وأيام العَجُوزِ عند العرب خمسةُ أيام : صِينٌ ،  
 وصَنْبَرٌ ، وأخيهما<sup>(١)</sup> وَبَرٌ ، ومُطْنِيُّ الجِرِّ ، ومكْنِيُّ  
 الظُّعْنِ . قال ابن كُناسة : هي في نوءِ الصرْفَةِ .  
 وقال أبو العوث : هي سبعةُ أيام . وأنشدني  
 لابن أحر<sup>(٢)</sup> :

كسِعَ الشتاءُ بسبعةِ غيرِ  
 أيامَ شَهْلَتنا من الشَّهْرِ  
 فإذا انقضت أيامها ومضت  
 صِينٌ وصَنْبَرٌ مع الوَبْرِ  
 وبأمرٍ وأخيه مؤتمِرٍ  
 ومعللٍ وبمطْنِيٍّ الجَمْرِ  
 ذهبَ الشتاءُ مولياً بجَمَلٍ  
 وأتتكَ واقدةٌ من النَّجْرِ  
 وتَعَجَزَتُ البعيرُ : ركبَت عَجَزَهُ ، عن يعقوب .  
 والعِجْزَةُ بالكسر : آخرُ ولدِ الرجلِ . يقال :

(١) قوله وأخيهما ، هو بالتصغير اه .  
 (٢) هذه الأبيات لأبي شبل الأعرابي . عن هامش  
 المخطوطة . وكذا في اللسان عن ابن بَرِي ، يقول : كذا  
 ذكره ثعلب عن ابن الأعرابي .

ومَعَجَزاً بالفتح أيضاً على القياس . وفي الحديث :  
 « لا تُلْتَمُوا بدارِ مَعَجِزَةٍ » ، أى لا تقيموا ببلدة  
 تَعَجِزُونَ فيها عن الاكتساب والتعيش .  
 وعَجَزَتِ المرأةُ تَعَجُزُ بالضمُّ عَجُوزاً ، أى صارت  
 عَجُوزاً . وعَجَزَتْ بالكسر تَعَجُزُ عَجْزاً وعُجْزاً  
 بالضم : عظمت عَجِيزَتُها .

قال ثعلب : سمعت ابن الأعرابي يقول :  
 لا يقال عَجِزَ الرجلُ بالكسر إلا إذا عظم عَجْزُهُ .  
 وامرأةٌ عَجْزَاءُ : عظيمة العَجْزِ .  
 والعَجْزَاءُ : رملةٌ مرتفعة .  
 وعُقَابٌ عَجْزَاءُ ، للقصيرة الذنب .  
 وأَعَجَزَتُ الرجلُ : وجدته عاجزاً .  
 وأَعَجَزَهُ الشيء ، أى فاته .  
 والإعجازةُ : ما تُعْظَمُ به المرأةُ عَجِيزَتِها .  
 وعَجَزَتِ المرأةُ تَعَجِيزاً : صارت عجوزاً .  
 والتعجيزُ : التثييط ، وكذلك إذا نسبتَه  
 إلى العَجِيزِ .

وعاجِرَ فلانٍ ، إذا ذهبَ فلم يُوصَلِ إليه .  
 وإنه ليُعاجِرُ إلى ثقةٍ ، إذا مال إليه .  
 والمُعْجِزَةُ : واحدة مُعْجِزَاتِ الأنبياء .  
 والعَجُوزُ : المرأةُ الكبيرةُ : قال ابن السكيت :  
 ولا تَقُلْ عَجُوزَةً . والعامَّةُ تقولُه . والجمع عَجَائِرُ  
 وعُجُزٌ . وفي الحديث : « إنَّ الجنةَ لا تَدْخُلُها  
 العَجُزُ » .

وَعَزَّ فُلَانٌ يَعْرِزُ عِرْزًا وَعِزَّةً وَعِزَّازَةً أَيْضًا ،  
أى صار عَزِيْرًا ، أى قوى بعد ذَلَّةٍ .  
وَأَعَزَّهُ اللهُ .

وَعَزَزْتُ عَلَيْهِ أَيْضًا : كَرُمْتُ عَلَيْهِ . وقوله  
تعالى : ﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ ، يَخْفَفُ وَيَشْدُدُ ، أى  
قَوَّيْنَا وَشَدَّدْنَا . قال الأصمعي : أنشدني فيه أبو عمرو  
ابن العلاء للمتأسس :

أَجْدُ إِذَا رُحِلَتْ تَعَزَّرَ لِحْمُهَا

وَإِذَا تُشِدُّ بِنِسْعِهَا لَا تَنْبِسُ

ويروى : « أَجْدُ إِذَا صَمَزَتْ » . قوله :

لَا تَنْبِسُ ، أى لَا تَرْغُو .

وتعزز الرجلُ : صار عزيزًا .

وهو يَعَزُّزُ فُلَانًا .

وَعَزَّ عَلِيٌّ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا . وَعَزَّ عَلِيٌّ ذَاكَ  
أى حَقَّ وَاشْتَدَّ . وفي المثل : « إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهَيْنٌ » .  
وَأَعَزَّزْتُ عَلِيًّا بِمَا أَصَبْتُ بِهِ . وقد أَعَزَّزْتُ بِمَا  
أَصَابَكَ ، أى عَظَّمْتُ عَلِيًّا .

وجمع العزيز عزاز ، مثل كريم وكرام . وقوم  
أَعِزَّةٌ وَأَعِزَّاهُ . وقال :

بِيضُ الْوَجْهِ أَلْبَّةٌ وَمَعَاقِلُ

فِي كُلِّ نَائِبَةِ عِرْزِ الْآنِفِ

والعزوزُ من النوق : الضيعة الإحليل . تقول

منه : عَزَّتِ النَّاقَةُ تَعَزُّ بِالضَّمِّ عُرُوزًا وَعِرْزَارًا .

وَأَعَزَّتْ وَتَعَزَّرَتْ مِثْلَهُ .

فُلَانٌ عِجْزَةٌ وَلِدُ أَبِيهِ ، إِذَا كَانَ آخِرَهُمْ ، يَسْتَوِي  
فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ .

وَالعَجِيزُ : الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ ، بِالزَّايِ  
وَالرَّاءِ جَمِيعًا .

[ عجز ]

نَاقَةٌ عَجْزِيَّةٌ وَعِجْزِيَّةٌ ، أَى قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ .  
وَالفَتْحُ لَتَمِيمٍ ، وَالكَسْرُ لَقَيْسٍ . وَفَرَسٌ عِجْزِيَّةٌ  
أَيْضًا . قَالَ بَشْرٌ :

\* عَلَى شَقَاءِ عِجْزِيَّةٍ وَقَاحٍ <sup>(١)</sup> \*

وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ .

وَعِجْزِيَّةٌ : اسْمُ رَمْلَةٍ بِالْبَادِيَةِ .

[ عز ]

أَبُو عَبِيدٍ : الْمُعَارِزَةُ : الْمَعَانِدَةُ وَالْمُجَانِبَةُ .

[ عرط ]

عَرَطُزٌ : لُغَةٌ فِي عَرَطَسٍ ، أَى تَنْجَى .

[ عزذ ]

العِزُّ : خِلاَفُ الذَّلِّ .

وَمَطَرُ عِزٍّ ، أَى شَدِيدٍ .

وَعَزَّ الشَّيْءُ يَعْرِزُ عِرْزًا وَعِزَّةً وَعِزَّازَةً ، إِذَا قَلَّ  
لَا يَكَادُ يَوْجَدُ ، فَهُوَ عَزِيْرٌ .

(١) صدره :

\* وَخَيْلٌ قَدْ لَبِسَتْ بِجَمْعِ خَيْلٍ \*

ويروى أيضاً :

\* فَوَارِسَهَا بِعِجْزِيَّةٍ وَقَاحٍ \*

وَعَزَّةٌ أَيْضًا يَعِزُّهُ عَزًّا : غَلَبَهُ . وفي المثل :

« مَنْ عَزَّ بَرٌّ » ، أى من غلب سلب .

والاسم العِزَّةُ ، وهى القُوَّةُ والغَلَبَةُ .

والعِزَّةُ بالفتح : بِنْتُ الطَّبِيَّةِ . قال الراجز :

هان على عَزَّةَ بِنْتِ الشَّحَّاجِ

مَهْوَى جِمالِ مالِكِ فى الإِدْبَاجِ

وبها سُمِّيَتِ المرأةُ عَزَّةُ .

وعَزَّةٌ فى الخطابِ وعازَّةٌ ، أى غالبه .

وأعزَّتِ البقرةُ ، إذا عَسُرَ حَمْلُها .

والعِزَّازُ بالفتح : الأرضُ الصلبةُ . وقد أعزَّزْنَا ،

أى وقعنا فيها وسرنا .

وأرضٌ معرَّوزةٌ ، أى شديدةُ .

والمطرُ يعزُّزُ الأرضَ ، أى يلبِّدُها .

والعِزَّاءُ : السنةُ الشديدةُ . قال الشاعر :

\* وَيَعْبِطُ الكَوْمَ فى العِزَّاءِ إن طُرِقًا \*

ويقال : إنَّكم مُعزَّزٌ بكم ، أى مشدَّدٌ بكم

غير مخفَّفٍ عنكم .

واستعزَّ الرملُ وغيره : تَماسَكَ فلم يَنْهَلْ .

واستعزَّ فلانٌ بحقِّى ، أى غلبنى .

واستعزَّ بفلانٍ ، أى غلب فى كلِّ شىءٍ ،

من مرضٍ أو غيره .

وقال أبو عمرو : استعزَّ بالليل . إذا اشتدَّ

وجبه وغلب على عقله . وفى الحديث : « استعزَّ  
بكلثوم<sup>(١)</sup> » .

وفلان معزازُ المرضِ ، أى شديده .

والعِزَّى : تأنيثُ الأعرزِّ . وقد يكون الأعرزُّ

بمعنى العزيزِ والعِزَّى بمعنى العزيزة . وهو أيضاً

اسمُ صنمٍ كان لقريشٍ وبني كنانة . قال الشاعر :

أما ودماءِ ماأراتِ تخالها

على قنَّةِ العِزَّى والنَّسْرِ عَندَما

ويقال : العِزَّى سَمرةٌ كانت لطفان

يعبدونها ، وكانوا بنوا عليها بيتاً وأقاموا لها سدنةً ،

فبعث إليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خالد بن

الوليد فهدم البيتَ وأحرق السَمرةَ ، وهو يقول :

ياعِزَّ كُفْرانِكَ لا سُبْحانَكَ

إِنِّى رأيتُ اللهَ قد أهانَكَ

والعِزَّى من الفرسِ ، يَمُدُّ ويقصر . فمن

قصرتْنى : عِزَّىانٍ ، ومن مدَّ : عِزَّىاوانٍ ؛

وها طرفا الوركين . قال :

أمرتُ عِزَّىاهُ ونِيطتُ كُرومهُ

إلى كَفَلِ رابٍ وصُلبِ موثِقِ

[عمر]

العِشْرانُ : مِشْيَةُ المَقْطوعِ الرِجْلِ . تقول منه :

عِشْرَ الرِجْلِ يَعْشِرُ عِشْراناً .

(١) هو كلثوم بن الهدم . وكان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نزل عليه .

[عكر]

العُكَازَةُ: عصا ذات زُجٍّ. والجمع العُكَازِيكِيُّ.

[عز]

العَلَزُ: قَلَقٌ وَخِيفَةٌ وَهَلَعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ.

وقد عَلَزَ بِالْكَسْرِ يَعَلِزُ عَلِزًا.

وبتَ فُلَانٌ عَلِيزًا ، أَى وَجِعًا قَلِقًا لَا يَنَامُ .

قال الشاعر (١):

وَإِذَا لَهُ عَلِيزٌ وَحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيئُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ

وَالْعَلِيزُ: لُغَةٌ فِي الْعَلْوِصِ ، وَهُوَ مِنْ أَوْجَاعِ

البطن .

[علهز]

العِلْهِزُ بِالْكَسْرِ: طَعَامٌ كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ مِنْ

الدَّمِ وَوَبْرِ الْبَعِيرِ فِي سِنِي الْجَمَاعَةِ .

وَالْحَمُّ مَعْلَهزٌ ، إِذَا لَمْ يَنْصَجْ .

[عز]

العَنْزُ: المَاعِزَةُ ، وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ التَّمَعِزِ .

وكذلك العَنْزُ مِنَ الطَّبَاءِ وَالْأَوْعَالِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

دَلَقَتْ لَهُ بِصَدْرِ الْعَنْزِ لَمَّا

تَحَامَتَهُ الْفَوَارِسُ وَالرِّجَالُ

فَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ .

(١) أعرابية ترضى ابنها .

وَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةَ :

\* وَإِرْمٌ أَخْرَسٌ فَوْقَ عَنْزٍ \*

فَهُوَ الْأَكَّةُ ، أَى عِلْمٌ مَبْنِيٌّ مِنْ حِجَارَةٍ فَوْقَ

أَكَّةٍ . وَكُلُّ بِنَاءٍ أَصَمٌّ فَهُوَ أَخْرَسٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَاتَلَتْ الْعَنْزُ نِصْفَ النَّهْأِ

رِ ثُمَّ تَوَلَّتْ مَعَ الصَّادِرِ

فَهُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ هَوَازِنَ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ :

شَرٌّ يَوْمِيهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا

رَكِبَتْ عَنْزٌ بِجَدِيجٍ جَمَلًا

فَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ طَسَمٍ ، زَعَمُوا أَنَّهَا أَخَذَتْ

سَبْيَةً ، فَحَمَلُوهَا فِي هَوْدِجٍ وَأَلْطَفُوهَا بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ

فَقَالَتْ : هَذَا شَرٌّ يَوْمِي ، أَى حِينَ صَرْتُ أَكْرَمُ

لِلسِّيَاءِ . وَإِنَّمَا نَصَبَ « شَرٌّ » عَلَى مَعْنَى رَكِبَتْ فِي

شَرِّ يَوْمِيهَا .

وَالْعَنْزُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِذَا مَا الْعَنْزُ مِنْ مَلَقٍ تَدَلَّتْ

ضُحِيًّا وَهِيَ طَاوِيَةٌ تَحْمُومٌ

هِيَ الْعَقَابُ الْأُنْثَى .

وَالْعَنْزَةُ بِالْتَحْرِيكِ : أَطْوَلُ مِنَ الْعَصَا وَأَقْصَرُ

مِنَ الرِّمْحِ ، وَفِيهِ زُجٌّ كَزُجِّ الرِّمْحِ .

وَعَنْزَةٌ أَيْضًا : أَبُو حَيٍّ مِنْ رِبِيعَةَ ، وَهُوَ

عَنْزَةُ بْنُ أَسَدِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ .

## فصل الفين

[ غرز ]

غَرَزْتُ الشَّيْءَ بِالْإِبْرَةِ أُغْرِزُهُ غَرَزًا .  
 والغَارِزُ من النوق : القليلة اللبن . وقال  
 الأصمعي : هي التي قد جذبت لبنها فرفعته .  
 يقال : غَرَزَتِ الناقة تَغْرُزُ ، إذا قلَّ لبنها .  
 والغَرَزُ : ركاب الرجل من جلدٍ ، عن  
 أبي العوث . قال : فإذا كان من خشب أو حديدٍ  
 فهو ركاب .  
 وقد غَرَزْتُ رجلي في الغَرَزِ أُغْرِزُ غَرَزًا ،  
 إذا وضعتها فيه لتركب .  
 واغْتَرَزَ السَّيْرُ (١) ، أى دنا المسير . وأصله  
 من الغَرَزِ .  
 والغَرِيْزَةُ : الطبيعة والقريحة .  
 وغَرَزَتِ الجُرادةُ بذَنبها في الأرض تَغْرِيزًا ،  
 مثل رَزَّتْ .  
 والتغَارِيْزُ هي ما حُوِّلَ من فصيل النخْل وغيره .

[ غرز ]

غَرَّةٌ : أرضٌ بمشارف الشام ، بها قبر هاشمٍ  
 جدِّ النبي عليه الصلاة والسلام .  
 والغُرُّ : جنسٌ من التُّرك .

(١) في اللسان : « واغترز السير اغترازاً ، إذا دنا مسيره » .

وعُنَيْزَةٌ : اسمٌ جارية .  
 واعتَزَّ الرجلُ ، أى تنحَّى ونزل ناحيةً .  
 قال الشاعر :

أبَاتِكَ اللهُ فِي آيَاتِ مُعْتَنِزٍ  
 عَنِ الْمَكَارِمِ لَا عَفٍّ وَلَا قَارِي  
 أَيْ وَلَا تَقْرَى الضَّيْفَ .

[ عنقر ]

العَنْقَرُ : المرزنجوش ، وقضيب الحمار .  
 قال الأخطلُ يهجو رجلاً :  
 أَلَا اسْلَمَ سَلِمَتْ أبا خَالِدٍ  
 وَحَيَّاكَ رَبُّكَ بِالْعَنْقَرِ  
 وَرَوَى مُشَاشَكَ بِالْخَنْدَرِ  
 سِ قَبْلَ الْمَمَاتِ فَلَا تَعْجَزِ  
 أَكَلْتَ الْقِطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا  
 فَهَلْ فِي الْخَنَّائِصِ مِنْ مَعْمَزِ  
 وَدَيْنِكَ هَذَا كَدِينِ الْحَمَا  
 رَبِّ بَلْ أَنْتَ أَكْفَرُ مِنْ هُرْمَزِ

[ عوز ]

المَعْوَزَةُ والمَعْوَزُ : الثوبُ الخَلَقُ الذي يبتدل ،  
 والجمع المَعَاوِزُ .  
 وَأَعْوَزَهُ الشَّيْءُ ، إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه .  
 والإِعْوَازُ : الفقر . والمَعْوِزُ : الفقير .  
 وَعَوِزَ الرجلُ وَأَعْوَزَ ، أى افتقر .  
 وَأَعْوَزَهُ الدهرُ ، أى أحوجَه .

[عزّز]

عَزَزْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي . وَقَالَ (١) :

وَكُنْتُ إِذَا عَزَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ

كَسَرْتُ كَعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا (٢)

وَعَزَزْتُهُ بَعِينِي . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا

مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ ﴾ . وَمِنْهُ الْعَزْزُ بِالنَّاسِ .

وَالْعَزْزُ فِي الدَّابَّةِ : أَنْ يَفْزَمَ مِنْ رِجْلِهِ .

وَالْعَزْزُ بِالتَّحْرِيكِ : رُذَالُ الْمَالِ ، عَنِ

الْأَصْمَعِيِّ . وَأَنْشُد :

أَخَذْتُ بَكْرًا نَفْرًا مِنَ النَّفْرِ

وَنَابَ سَوْءَ قَمَزًا مِنَ الْقَمَزِ

هَذَا وَهَذَا عَزَزْتُ (٣) مِنَ الْعَزْزِ

وَرَجُلٌ عَزَزْتُ أَيْضًا ، أَيْ ضَعِيفٌ .

(١) زياد الأعجم .

(٢) قال ابن يري : هكذا ذكر سيبويه هذا البيت

بِنَسْبِ تَسْتَقِيمٍ بَأَوْ ، وَجَمِيعِ الْبَصْرِيِّينَ . قَالَ : وَهُوَ فِي شِعْرِهِ

تَسْتَقِيمٌ بِالرَّفْعِ . وَالْأَبْيَاتُ كُلُّهَا ثَلَاثَةٌ لَا غَيْرَ . وَهِيَ :

أَلَمْ تَرِ أُنْتِنِي وَتَرْتُ قَوْسِي

لَأُبْقِعَ مِنْ كَلَابِ بَنِي تَمِيمٍ

عَوَى فَرْمِيَّتُهُ بِسَهَامٍ مَوْتٍ

تَرْدُ عَوَادِي الْحَنْقِ اللَّثِيمِ

وَكُنْتُ إِذَا عَزَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ

كَسَرْتُ كَعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمٌ

قَالَ : وَالْحِجَةُ لِسِبْيَوِيهِ ، لِأَنَّهُ سَمِعَ مِنْ يَنْشُدُهُ بِالنَّسْبِ .

(٣) فِي الطَّبَوَعَةِ الْأُولَى : « رَزَزَ » ، صَوَابُهُ مِنْ

لِخَطْوَةِ وَالسَّانِ .

وَقَوْلُهُمْ : لَيْسَ فِي فَلَانٍ عَمِيْزَةٌ ، أَيْ مَطْعَنٌ .

وَالْعَمُوزُ : الْمُتَهَمُّ .

وَالْمَغَامِرُ : الْمَغَائِبُ .

وَفَعَلْتُ شَيْئًا فَأَعْتَمَرَهُ فَلَانٌ ، أَيْ طَعَنَ عَلَيَّ

وَوَجَدَ بِذَلِكَ مَعْمَرًا .

وَأَعْمَزْتُ فِي فَلَانٍ ، إِذَا عَبْتَهُ وَصَغَّرْتَ مِنْ

شَأْنِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَمَنْ يُطِيعُ النِّسَاءَ يَلَاقِ مِنْهَا

إِذَا أَعْمَزَنَ فِيهِ الْأَفُورِيْنَآ

ابن السكيت : أَعْمَزَنِي الْحَرْهُ ، أَيْ فَتَرَ

فَاجْتَرَأَتْ عَلَيْهِ وَرَكِبَتْ الطَّرِيقَ . قَالَ : حَكَاهُ لَنَا

أَبُو عَمْرٍو .

وَعَزَزْتُ الْكَيْشَ : مِثْلُ غَبَطْتُ .

وَالْعَمُوزُ مِنَ النَّوْقِ : مِثْلُ الْعَرُوكِ وَالشُّكُوكِ ،

عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ .

## فصل الفاء

[عزّز]

فَلَانٌ مُتَفَخِّخٌ ، أَيْ مُتَعَطِّمٌ مُتَفَحِّشٌ . حَكَاهُ

ابن السكيت .

[فرز]

الْفَرَزُ : مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ رُوْبَةُ

يَصِفُ نَاقَتَهُ :

(١) السكيت .



[ فوز ]

الفَوْزُ : النجاة والظفر بالخير . والفَوْزُ أيضاً :  
المهلك .

تقول منهما : فَازَ يَفُوزُ .

وفَوْزٌ ، أى مات . ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

فَمَنْ لِلقَوَافِي شَانَهَا مِنْ يَحُوكِهَا

إِذَا مَاتُوا كَعَبٍ وَفَوْزِ جَرَوَلٍ<sup>(٢)</sup>

وقال الكميت :

وما ضَرَّهَا أَنْ كَعَبًا ثَوَى

وفَوْزٍ مِنْ بَعْدِهِ جَرَوَلٌ

وأَفَازَهُ اللهُ بِكَذَا فَفَازَ بِهِ ، أى ذَهَبَ بِهِ .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّاهُمْ بِمِقَازَةٍ مِنْ

العَذَابِ ﴾ ، أى بِمَنجَاةٍ مِنْهُ .

والمَقَازَةُ أيضاً : واحدة المَقَاوِزِ . قال

ابن الأعرابي : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَهَالِكَةٌ ، مِنْ

فَوْزٍ أَى هَلَكَ .

وقال الأصمعي : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ تَفَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ

والفوز .

(١) كب بن زهير .

(٢) شأنها : جاء بها شائنة ، أى ممية . وثوى :

مات . وبمده :

يقولُ فلا يَعْيَا بِشَيْءٍ يَقُولُهُ

وَمِنْ قَائِلِيهَا مَنْ يَسِيءُ وَيَعْمَلُ

\* كَم جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفَوْزٍ \*

والقَرَزُ أيضاً : مصدر قولك فَرَزْتُ الشَّيْءَ

أَفَرَزُهُ فَرَزًا ، إِذَا عَزَلْتَهُ عَنْ غَيْرِهِ وَمِزْتَهُ . والقِطْعَةُ

مِنْهُ فَرِزَةٌ بِالْكَسْرِ . وكذلك أَفَرَزْتُهُ بِالْأَلْفِ .

وَفَارَزَ فُلَانٌ شَرِيكَهٗ ، أَى فَاصَلَهٗ وَقَاطَعَهٗ .

وَأَفَرَزَهُ الصَّيْدُ ، أَى أَمَكَنَهُ فَرَمَاهُ مِنْ قَرَبٍ .

وَأَمَّا أَفَرِيزُ الحَالِاطِ فمَعْرَبٌ . ومنه ثوب مَقْرُوزٌ .

[ فز ]

فَزَّ الجُرْحُ يَفِرُّ فَرِيًّا ، أَى نَدَى وَسَالَ .

وَأَشْتَفَزَهُ الخَوْفُ ، أَى اسْتَخَفَّهُ .

وقعد مُسْتَفَرًّا ، أَى غَيْرَ مُطْمَئِنًّا .

وَأَفَرَزْتُهُ : أَفَرَعْتَهُ وَأَرْجَعْتَهُ وَطَبَّخْتَهُ فَوَادَهٗ .

قال أبو ذؤيب :

والدهرُ لا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

شَبَبٌ أَفَرَزْتُهُ الكلابُ مُرَوِّعٌ

ورجل فَزٌّ ، أَى خَفِيفٌ .

والفَرُّ أيضاً : ولد البقرة . والجمع أَفَرَاذٌ .

قال زهير :

كما اسْتَعَاثَ بِسَيِّءٍ فَرٌّ غَيِّطَلَةٌ

خَافَ العِيُونَ وَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ الحَشَكُ

[ فز ]

الفِرُّ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الزَايِ : مَا يَنْفِيهِ

الكِبَرُ مِمَّا يُذَابُ مِنْ جِوَاهِرِ الأَرْضِ .

[ فزب ]

رجل قُرْبُزٌ ، أى خَبٌّ ، مثل جُرْبُزٍ .  
وهما معرَّبان .

[ فزذ ]

التَفَزُّزُ : التنطُّسُ والتباعدُ من الدنَسِ .  
وقد تَفَزَزَ من أكل الضَّبِّ وغيره ، فهو  
رجل قَزٌ وقَزٌ وقَزِيٌّ ، ثلاث لغات .

وأما القَزُّ من الإبريِّسمِ فعرَّب .  
والقَارُوزَةُ : مشربةٌ ، وهى قدحٌ . وكذلك  
القاقوزة ، ولا تقل قاقُوزةً . قال ابن السكيت :  
أما القاقُوزة فولدةٌ . وأنشد :

أفنى تِلادى وما جَمَعْتُ مِنْ نَسَبِ  
قِرْعُ القَوَاقِيزِ أَفْوَاهِ الأَبْرِيْقِ (١)

[ ففز ]

قَعَزَ الإِنَاءُ قَعَزًا ، أى مَلَأَهُ ، وأيضاً شَرِبَهُ  
شُرْبًا شَدِيدًا .

[ ففز ]

قال الفراء : يقال : جلسَ فلانٌ القَعْفَزَى .  
وقد أَعْفَنَفَزَ ، أى جلسَ مُسْتَوْفِرًا .

[ ففز ]

قَفَزَ يَقْفِزُ قَفْزًا وَقَفْزَانًا : وثب .  
ويقال : جاءت الخيلُ تعدو القَفْزَى ؛  
من القَفْزِ .

(١) للأبيضر الأسمى ، واسمه المنيرة بن الأسود .

ويقال : فَوَزَّ الرجلُ يابله ، إذا ركبَ بها ،  
المَفَازَةَ . ومنه قولُ الراجز (١) :

\* فَوَزَّ من قَرَاقِرٍ إلى سُوَى \*  
وهما ماءان لكلب .

والفَازَةُ : مِظَلَّةٌ تمدُّ بعمود ، عربىٌ فيما أرى .

## فصل القاف

[ فجز ]

القَجْزُ : الوَثْبُ والقَلْقُ . تقول منه : ضربته  
فَقَجَزَ . قال أبو كبير يصف الطعنة :

مُسْتَنْقَةٌ سَنَنَ القَلْوِ (٢) مِرْشَةً

تَنَفِي الترابِ بقَاحِزٍ مُعْرُوفٍ  
والمعروف : الذى له عُرْفٌ من ارتفاعه .

وقَجَزَهُ غيره تَقْجِيرًا ، أى نَزَّاه .

والقُحَازُ : داءٌ يصيبُ الغنمَ .

(١) الراجز :

لله دُرٌّ رافِعٌ أُنَى اهْتَدَى

فَوَزَّ من قَرَاقِرٍ إلى سُوَى

حَسَنًا إذا ما سارها الجِبْسُ بِكَى

ما سارها من قبله إنْسٌ يَرَى

(١) فى الطبوعة الأولى : « القلو » ، سواه من ديوان  
الهدلين ٢ : ١١٠ . وقبله :

عجَلتْ يداك خَيْرَهُمْ بِمِرْشَةٍ

كَالعَطِّ وَسَطًا مَزَادَةَ المُسْتَخْلِفِ

إلى ظُنِّي يقرضن أقواز مشرف  
شمالاً وعن أيمانهن القوارسُ

[ قهز ]

القَهْزُ بالكسر : ثيابٌ مرعزي يخالطها  
القَزُّ . قال ذو الرمة يصف البزاة والصقور بالبياض :  
من الزرقِ أو صمغِ كأن رءوسها  
من القهزِ والقوهي بيضُ المتانجِ

فصل الكاف

[ كرز ]

ابن السكيت : الكُرْزُ : الخُرْجُ . والجمع  
الكِرْزَةُ ، مثل جُحْرِ وجِحْرَةٍ .  
والكِرْزَاؤُ : الكبش الذي يحمل خُرْج  
الراعي ، ولا يكون إلا أجمً ، لأن الأقرن يشغل  
بالنطاح . وأنشد :

ياليت أئى وسبيغاً في غم  
والخرج منها فوق كرزٍ أجم  
والكرزُ : اللثيم ، ويقال الحاذق . قال رؤبة :  
\* وكرزٍ يمشى بطين الكرزِ \*

أبو عمرو : الكُرْزُ : البازي يُشدُّ لیسقط  
ريشه . وأنشد لرؤبة :

لما رأنتي راضياً بالإمهاد  
كالكرزِ المربوط بين الأوتاد  
وقال أبو عبيد : هو فارسيٌّ معرب .

والقفيزُ : مكيالٌ ، وهو ثمانية مكايك .  
والجمع أقفزةٌ وقفزانٌ .

والقفازُ بالضم والتشديد : شئٌ لا يعمل لليدين  
يُحشى بقطن ويكون له أزرارٌ ترزُّ على الساعدين  
من البرد ، تلبسه المرأة في يديها ، وهما قفازانِ .  
ويقال : تقفزت المرأة بالحناء .

والأقفزُ من الخليل : الذي يبيض تحجيله  
في يديه إلى مرقيقه دون الرجلين . وكذلك  
المقفزُ ؛ كأنه أليس القفازينِ .

[ قلز ]

كلُّ ما لا يمشى مشياً فهو يقلز ، مثل  
الغراب والعصفور .

[ قمز ]

قال الأصمعيُّ : القَمَزُ : الرُدال الذي لا خير  
فيه . وأنشد :

أخذت بكرأ نقرأ من النقر  
وناب سوء قمزاً من القمز  
والقمزة بالضم ، مثل الجُمزة ، وهي كئلة  
من التمر .

[ قوز ]

القَوَزُ بالفتح : الكئيب الصغير ، عن  
أبي عبيدة . والجمع أقوازٌ وقيزانٌ . وأنشد  
لذي الرمة :

[كعز (١)]

الكعز: حشفة الرجل .

[كز]

الكز: المال المدفون . وقد كزته أ كزته .  
وفي الحديث : « كلُّ مالٍ لا تؤدِّي زكاته فهو  
كزٌّ » .

واكتنز الشيء : اجتمع وامتلأ .

وقد كزتُ التمر . وهذا زمن الكناز . قال  
ابن السكيت : لم يُسمع إلا بالفتح . وقال بعضهم :  
هو مثل الجداد والجداد ، والصرام والصرام .  
وناقة كناز بالكسر ، أي مكتنزة اللحم .

[كوز]

الكوز جمع كيزان وأكواز وكوزة ،  
مثل عود وعيدان وأعواد وعوادة .  
واكناز الماء : اغترفه . وهو افتعل من الكوز .  
وقول الشاعر (٢) :

وَصَفْنَا عَلَى الْمِيزَانِ كَوْزاً وَهَاجِراً

فَمَالَتْ بَنُو كَوْزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ

هو اسم رجل من بني ضبة (٣) .

وقال أبو حاتم : الكرزُ : البازي في سنته  
الثانية .

والكريزُ : الأقط .

وكارز إلى المكان ، إذا بادَرَ إليه واختبأ فيه .  
ويقال : كارزتُ عن فلان (١) ، إذا فررت  
عنه وعاجزته .

[كرز]

الكرزة : الانقباض واليأس .

ويقال : رجلٌ كرزٌ ، وقومٌ كرزٌ بالضم .  
ورجل كرزُ اليدين ، أي بحيل ، مثل جعد  
اليدين .

وقوسٌ كرزةٌ ، إذا كان في عُودها يُبسُّ  
عن الانعطاف .

وبكرزة كرزةٌ ، أي ضيقة شديدة الصرير .  
وقد كرزتُ الشيء فهو مكروزٌ ، أي ضيقته .  
والكرازُ بالضم : داء يأخذ من شدة البرد .  
وقد كرز الرجل فهو مكروزٌ ، إذا تقبَّض  
من البرد .

واكلاراً كليلاراً ، إذا تقبَّض . واللام  
والهمزة زائدتان .

[كعز]

كعزتُ الشيء كعزاً (٢) : جمعته بأصابعي .

(١) في المطبوعة الأولى : « إلى فلان » ، سواه في  
المخطوطة واللسان .

(٢) كعز يكعز كعزاً ، كنعع .

(١) أثبتت هذه المادة في حاشية المطبوعة نقلاً عن نسخة  
من الصحاح . ولم ترد في اللسان والقاموس .

(٢) هو شمعة بن الأخضر .

(٣) قال ابن بري : كوز وهاجر : قبيلتان من ضبة .

[ لوز ]

لَزَّهْ يَلْزُهُ لَزًّا وَلِزًّا<sup>(١)</sup> ، أى شدّه وألصقه .  
وَكَزَّ لَزًّا اتِّبَاعًا لَهُ .  
ورجلٌ مِلَزٌّ : شديد الخسومة لزومٌ لما طالب .  
قال رؤبة :

\* ولا امرؤٌ ذو جدلٍ مِلَزٌّ \*  
إنما خفض مِلَزًّا على الجوارِ .

ويقال : فلانٌ لِرِازٍ خَصْمٌ . ومنه لِرِازُ البابِ .  
واللِزَّائِرُ : الجُنَّاحِينُ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* ذى مِرْفَقٍ بَانَ عَنِ اللِّزَائِرِ<sup>(٣)</sup> \*  
والمِلَزَزُ : المَجْتَمِعُ الخَلْقِ الشَّدِيدُ الأَسْرِ .  
وقد لَزَّزَهُ اللهُ .  
وَلَا زَزْتُهُ : لاصقته .

[ لغز ]

لَغَزَ المرأةُ : وطئها . والنَّاقَةُ فصليها : لَطَمَتْهُ .

[ لغز ]

الْغَزَّ في كلامه ، إذا عمى مراده . والاسم  
الْغَزُّ . يقال : لَغَزَّ وَلَغَزَّ<sup>(٤)</sup> ، والجمع الأَلْغَازُ مثل  
رُطْبٍ وَأَرْطَابٍ .

(١) في اللسان : « لزازاً » . وقال : « اللز :  
الشدّة » .

(٢) هو إهاب بن عمير .

(٣) قبله :

إذا أردت السير في المفاوزِ

فأعد لها ببازلٍ ثرامزِ

(٤) في المخطوطة : « لَغَزَّ وَلَغَزَّ وَلَغَزَّ وَلَغَزَّ »

وَلَغَزَّ » .

## فصل اللام

[ لبز ]

اللبزُ : ضرب الناقة يُجمع خُفِّها . قال رؤبة :  
\* خَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثَقَالِ اللَّبِيزِ<sup>(١)</sup> \*

[ لبز ]

لَبَزْتُ الشَّيْءَ لَبَزًّا<sup>(٢)</sup> ، مثل رَكَزْتُهُ رَكَزًّا .

[ لجز ]

اللِّجْزُ : مقلوب اللِّجْجِ . قاله ابن السكيت  
في كتاب القلب والإبدال ، وأنشد لابن مقبل :  
يَعْلُونَ بِالْمَرْدُوقُوشِ الْوَرْدِ<sup>(٣)</sup> ضَاحِيَةً  
عَلَى سَعَابِيْبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجِيزِ

[ لجز ]

اللِّجْزُ<sup>(٤)</sup> : البخيل الضيق الخلق .

والمَلَّاحِزُ : المَضَائِقُ .

وَتَلَّاحَزَ القَوْمُ في القول ، إذا تعاوضوا .

(١) في اللسان : « ثقال لبز » .

(٢) لَبَزَهُ يَلْبِزُهُ وَيَلْبِزُهُ لَبَزًّا : دفعه ،

وهو كالللكز والوكز .

(٣) يروي : الورد ، والورد ، بالفتح والكسر .

وماء الضالة اللجن بالنون . وما هنا تصحيف ، كما ذكره  
ابن بري . وقوله :

من نسوة شمسٍ لا مكرهٍ عنفٍ

ولا فواحشٍ في سيرةٍ ولا علنٍ

(٤) اللج بالکسر وككف .

وَاللَّهُزُّ : الضرب بِجُمُوعِ اليَدِ فِي الصَّدْرِ ، مِثْلَ  
اللَّكْرِ ، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ بِالْجُمُوعِ فِي اللَّهَازِمِ وَالرَّقَبَةِ .

وَالرَّجُلُ مِلْهَازٌ بِكَسْرِ المِيمِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَكَلْتُ يَوْمَ لَكَ شَاطِنَانِ

عَلَى إِزَاءِ البَيْتِ مِلْهَازَانِ

إِذَا يَفُوتُ الصَّرْبُ يَحْدِفَانِ

وَلَهْزَةٌ بِالرَّمْحِ : طَعْنُهُ فِي صَدْرِهِ .

وَلَهْزَةُ الفَصِيلِ ضَرْعُ أُمِّهِ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ

عِنْدَ الرِّضَاعِ .

وَدَائِرَةُ اللَّاهِزِ : الَّتِي تَكُونُ عَلَى اللَّهْزِمَةِ .

وَتُكْرَهُ .

[ لوز ]

اللَّوْزَةُ : وَاحِدَةُ اللُّوْزِ .

وَأَرْضٌ مَلَاوِزَةٌ : فِيهَا أَشْجَارُ اللُّوْزِ .

### فصل الميم

[ مهز ]

مَرَزَةٌ : يَمْرُزُهُ مَرَزًا ، أَي قَرَصَهُ بِأَطْرَافِ

أَصَابِعِهِ قَرَصًا رَفِيقًا لَيْسَ بِالْأَطْفَارِ . وَإِذَا أَوْجَع

الْمَرُزُ فَهُوَ حَيْنُودٌ قَرَصٌ . عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ .

يُقَالُ : امْرُزُ لِي مِنْ هَذَا العَجِينِ مَرَزَةً ، أَي

اقطع لي منه قطعة .

وَأَمْرَزْتُ عَرِضَ فُلَانٍ ، أَي نَلْتُ مِنْهُ .

وَأَصْلُ اللُّغْزِ جُحْرٌ لِلْيَرْبُوعِ بَيْنَ القَاصِعَاءِ  
وَالنَّاقِئَاءِ ، يَحْفَرُ مُسْتَقِيمًا إِلَى أَسْفَلٍ ، ثُمَّ يَعدِلُ عَنِ  
يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ عَرُوضًا يَعْتَرِضُهَا ، فَيَخْفَى مَكَانَهُ بِتِلْكَ  
الأَلْعَازِ .

وَاللُّغْيَازِيُّ بِتَشْدِيدِ العَيْنِ مِثْلُ اللُّغْزِ ، وَالبَاءِ  
لَيْسَتْ لِلتَّصْغِيرِ لِأَنَّ بَاءَ التَّصْغِيرِ لَا تَكُونُ رَابِعَةً ،  
وَإِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ خُضَارَى لِلزَّرْعِ ، وَشُقَارَى نَبْتُ .

[ لكر ]

أَبُو عُبَيْدَةَ : اللَّكْرُ : الضرب بِالْجُمُوعِ عَلَى

الصَّدْرِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فِي جَمِيعِ الجَسَدِ .

وَقَوْلُهُمْ فِي المِثْلِ : « يَحْمِلُ شَنْثٌ وَيُفَدِّي

لُكَيْزٌ » ، هَا ابْنَا أَفْصَى بْنِ عَبْدِ القَيْسِ بْنِ أَفْصَى

ابْنِ دُعَيْمِ بْنِ جَدِيلَةَ .

[ لمز ]

اللَّمْزُ : العَيْبُ ، وَأَصْلُهُ الإِشَارَةُ بِالعَيْنِ وَنَحْوِهَا .

وَقَدْ لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ لَمَزًا . وَقُرِئَ بِهِمَا

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ .

وَرَجُلٌ لَمَّازٌ وَلَمَزَةٌ ، أَي عَيَابٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ لَمَزًا ، إِذَا ضَرَبَهُ

وَدَفَعَهُ .

[ لهز ]

لَهَزْتُ التَّوْمَ ، أَي خَالَطْتُهُمْ وَدَخَلْتُ بَيْنَهُمْ .

وَلَهْزَةُ القَنْبِيرِ ، أَي خَالَطَهُ الشَّيْبُ . فَهُوَ مَلْهُوْرٌ ،

ثُمَّ هُوَ أَشْمَطٌ ، ثُمَّ أَشَيْبٌ .

[ مز ]

مَزَّةٌ يَمَزُّهُ مَزًّا وَمَزَاةٌ ، أَى مَصَّةٌ .

والمَزَّةُ : المِرَّةُ الواحدة . وفى الحديث : « لا تُحَرِّمُ المَزَّةُ ولا المَزَّتَانِ » يعنى فى الرضاع .  
والمَمَزُّزُ : تمصص الشراب قليلاً قليلاً ،  
مثل التَمَزُّرِ .

وشرابُ مَزٍّ ، ورمَانٌ مَزٌّ : بين الحلو والحامض .

والمَزَّةُ بالضم : الحمر التى فيها طعمٌ حموضيٌّ  
ولا خير فيها .

والمَزَّةُ بالفتح : الحمر اللذيذة الطعم ، سميت  
بذلك للذعها للسان . قال الأعشى :

فَأَرَعْتُهُمْ قُضِبَ الرِّيحَانِ مُتَّكَاً

وقهوةٌ مَزَّةٌ رَأَوْفُهَا خَضِيلٌ

ولا يقال مَزَّةٌ بالكسر .

والمَزَّاءُ بالضم : ضربٌ من الأشربة ، وهو  
فُعْلَاءٌ بفتح العين فادغم ، لأنَّ فُعْلَاءٌ ليس من  
أبنيتهم . ويقال : هو فُعْلَانٌ من المهموز . وليس  
بالوجه ، لأنَّ الاشتقاق ليس يدلُّ على الهمز كما دل  
فى القراء والسَّلَاءِ . قال الأخطل يعيب قومًا :

يَبْسُ الصُّحَاةُ وَيَبْسُ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ

إذا جَرَى<sup>(١)</sup> فيهم المَزَّاءُ والسَّكْرُ

وهو اسمٌ للخمر ، ولو كان نعتًا لها لكان  
مَزَّاءً بالفتح .

والمَزُّ بالكسر : الفَضْلُ . يقال : له على هذا  
مِزٌّ ، أَى فَضْلٌ .

والمَزْمَزَةُ : التحريك . يقال : أخذهُ فَمَزْمَزَهُ ،  
إذا حرَّكهُ وأقبل به وأدبر . قال ابن مسعودٍ  
رضى الله عنه فى سكرانٍ أُتِيَ به : « تَرْتَرُوهُ ،  
ومَزْمَزُوهُ ، واستننكهُوهُ » .

[ مز ]

المَعَزُ من الغنم : خلافُ الضأن ، وهو اسمٌ  
جنس . وكذلك المَعَزُ والمَعِيزُ ، والأُمْعُوزُ والمِعْزَى .

وواحد المَعَزِ مَاعِزٌ ، مثل صاحبٍ وصَحْبٍ .  
والأُنثى مَاعِزَةٌ ، وهى العنزُ ؛ والجمع مَوَاعِيزُ<sup>(١)</sup> .

ويقال : الأُمْعُوزُ السِّرْبُ من الظباء ما بين  
الثلاثين إلى الأربعين .

قال سيبويه : مِعْزَى منونٌ مصروف ،  
لأن الألف للإلحاق لا للتأنيث ، وهو ملحق  
بِدِرْزِهِمِ عَلَى فِعْلَلٍ ، لأنَّ الألف الملحقة تجرى مجرى  
ما هو من نفس الكلمة ، يدلُّ على ذلك قولهم  
مُعْزِيٌّ وَأَرِيطٌ فى تصغير مِعْزَى وَأَرِطَى فى قول من  
نونٌ . وكسروا ما بعد ياء التصغير ، كما قالوا دُرَيْبُهُمْ .  
ولو كانت للتأنيث لم يقبلوا الألف ياء كما لم يقبلوها  
فى تصغير حُبْلَى وأُخْرَى .

وقال القراء : المِعْزَى مؤنثةٌ وبعضهم ذكروها .

(١) فى اللسان والقاموس : «مواعر» ، وهو القياس .

(١) فى اللسان : « إذا جرت » .

ما كدت أتملّزُ من فلان ، مثل أخلصُ ،  
وأتملّصُ ، وأتماسُ .

[ موز ]

الموزُ معروف ، الواحدة موزة .

[ ميز ]

مِزْتُ الشيءَ أَمِيزُهُ مِيزاً : عزلته . وفرزته .  
وكذلك مِيزْتُهُ تَمِيزاً ، فأنماز ، وامتاز ، وتميز ،  
واستأز ، كله بمعنى .

يقال : امتأز القومُ ، إذا تَمِيزَ بعضهم من  
بعض .

وفلان يكاد يتمييزُ من الفيظ ، أى يتقطع .

### فصل النون

[ نبز ]

النَبْرُ بالتحريك : اللقب ، والجمع الأنبارُ .  
والنَّبْرُ بالتسكين : المصدر . تقول : نبزه  
ينبزه نبزاً ، أى لقيه .

وفلان يُنبزُ بالصبيان ، أى يلقبهم ، شدد  
للکثرة .

وتنابزوا بالألقاب ، أى لقب بعضهم بعضاً .

[ نجز ]

نَجَزَ الشيءَ بالكسر ينجزُ نجزاً ، أى افضى  
وفنى . قال الشاعر (١) :

(١) النابذة الديباني .

وحكى أبو عبيدٍ أنّ الذفرى أكثر العرب  
لاينونها وبعضهم ينون . قال : والمعزى كلهم  
ينونونها فى النكرة .

ويقال : أمعز القومُ ، إذا كثرت معزاهم .

والماعزُ : جلد المعز . قال الشماخ :

وبرُدانٍ من خالٍ وسبعون دِرهماً

على ذاك مقروظٌ من القد (١) ماعزُ

قوله « على ذاك » ، أى مع ذاك .

والمعازُ : صاحب المعزى . قال أبو محمد

الفقعسى يصف إبلاً بكثرة اللبن ، ويفضلها على

الغنم فى شدة الزمان :

يَكِلْنَ كَيْلاً ليس بالممخوقِ

إذ رضى المقارُ باللعوقِ

والمعزُ : الصلابة من الأرض . والأمعزُ :

المكان الصلب الكثير الحصى . والأرض معزاه  
بينة المعز .

قال الأصمعى : قلت لأبى عمرو بن العلاء :

معزى من المعز ؟ فقال : نعم . وذفرى (٢) من

الذفر ؟ فقال : نعم .

[ ملز ]

ابن السكيت : يقال اتملّز من الأمر ، إذا

أفلت منه . وملّزته أنا تمليزاً فتملّز . يقال :

(١) فى ديوانه : « من الجلد » .

(٢) انظر إصلاح المنطق ٣٣٨ الطبعة الثانية .



وكنت ربيعاً لليتامى وعصمة

فملك أبي قابوس أضحى وقد نحز

أى انقضى وفى وقت الضحى ، لأنه مات  
فى ذلك الوقت .

ونحز حاجته ينحزها بالضم نحزاً : قضاها .  
يقال : نحز الوعد . و « أنحز حراً ما وعد » .

والمناجزة فى الحرب : المبارزة والمقاتلة .  
وفى المثل : « المناجزة قبل المناجزة » .

وقولهم : أنت على نحز حاجتك ، بفتح النون  
وضمها ، أى على شرف من قضاها .

واستنحز الرجل حاجته وتنحزها ، أى  
استنجحها .

والناحز : الحاضر . يقال : بعته ناحزاً  
بناحز ، كقولك يداً بيد ، أى تعجلاً بتعجيل .  
قال الشاعر :

وإذا تباشرك الهمو

م فإنه كالٍ وناحز

وفى الحديث : « لا تتبعوا إلا حاضراً  
بناحز » (١) .

[ نحز ]

النحز : الدفع والنخس . وقد نحزته  
برجلى ، أى ركلته . قال ذو الرمة :

والعيس من عاسج أو واسج خبيبا

ينحزن فى جانبيها وهى تنسلب

والنحز : الدق بالمنحاز ، وهو الهاون (١) .

يقال : الراكب ينحز بصدرة واسطة الرجل ،  
أى يدق .

والنحاز : داء يأخذ الإبل فى رثائها فنسعل  
سعالاً شديداً . يقال : بعير نحاز ، وبه نحاز .  
قال الشاعر (٢) :

أكويه إما أراد الكى معتزلاً

كى المطنى من النحز الطنى الطحلا

والأنحزان : النحاز والقرح ، وهما داءان  
يصيبان الإبل . يقال : أنحز القوم ، أى أصاب  
إبلهم النحاز .

والناحز أيضاً : أن يصيب مرقق البعير كركته  
فيقال : به ناحز .

أبوزيد : نحزه فى صدره مثل نهزه ، إذا  
ضربه بالجمع .

والنحية : الطبيعة والنحية . والنحاز :  
النحائت . وأما قول الشاعر :

وعارضا فى بطن ذروة مصعدا (٣)

على طرقي كأنهن نحاز

(١) الهاون والهاون : الذى يدق فيه .  
(٢) هو أبو مزاحم الثقيل واسمه الحارث بن مصرف .  
(٣) فى المطبوعة الأولى : « مسعداً » صوابه من  
ديوانه واللسان . والمصعد : الذى يأتى الوادى من أسفله  
ثم يصعد . ويروى :

\* فأقبلها نحاد قوين وانتحت \*

(١) فى المختار : قلت : المشهور حديث ورد فى الصرف  
وفيه النهى عن بيع الصرف إلا بناحزاً بناحز ، أى حاضراً  
بناحز . وأما المذكور فى الأصل فلا وجه له ظاهر .

ابن السكيت : يقال للرجل إذا أَسَنَّ ولم ينقص : فلان والله نَشَرَ من الرجال .

وَنَشَرَ الرجل يَنْشُرُ وَيَنْشِرُ نَشْرًا : ارتفع في المكان . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فانشُرُوا ﴾ .

وإِنْشَارُ عظام الميت : رفعها إلى مواضعها وتركيب بعضها على بعض . ومنه قرأ زيد بن ثابت رضى الله عنه : ﴿ كَيْفَ نُنَشِرُهَا ﴾ .

وَنَشَرَتِ المرأةُ تَنْشُرُ وَتَنْشِرُ نَشْرًا ، إذا استعصت على بعلها وأبغضته . ونَشَرَ بعلها عليها ، إذا ضربها وجفاها . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ امرأةٌ خافت من بعلها نُشُورًا ﴾ .

[نخز]

الأصمعي : نَفَزَ الطَّبِي يَنْفِزُ نَفْرَانًا ، أى وثب . قال الراجز (١) :

\* إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ (٢) \*

والمرأة تُنْفِزُ ولداها ، أى تُرَقِّصُهُ .

وَأَنْفَرَتُ السهمَ على ظفري ، إذا أَدْرَتُهُ . وكذلك نَفَرْتُهُ تَنْفِيرًا .

[نخز]

نَفَرَ الطَّبِي فِي عَدْوِهِ يَنْفِرُ نَفْرًا وَنَفْرَانًا ، أى وثب .

(١) هو جران العود .

(٢) قبله :

\* تَرْيِجٌ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ \*

فيقال : النَحِيْزَةُ شَيْءٌ يَنْسِجُ أَعْرَضَ مِنَ الْحِزَامِ ، يُخَاطُ عَلَى طَرَفِ شُقَّةِ الْبَيْتِ .

ويقال : النَحِيْزَةُ مِنَ الْأَرْضِ كَالطَّبِيَّةِ ، ممدودة في بطن من الأرض نحوًا من ميلٍ أو أكثر .

[نخز]

نَخَزَتْ (١) الرجل وغيره : وَجَّأَتْهُ وَجْأً بَجْدٍ . وبكلام : أَوْجَعَتْهُ .

[ننز]

النَزُّ والنَزُّ : ما يتحلب في الأرض من الماء . وقد أَنْزَتِ الْأَرْضُ : صارت ذات نَزٍّ .

والنَزُّ : الرجل الخفيف الذكي الفؤاد ، حكاه أبو عبيد .

وظلم نَزٌّ : لا يستقر في مكان .

وناقة نَزَّةٌ : خفيفةٌ .

ونَزَّ الطَّبِي يَنْزِي نَزِيًّا ، أى عَدَا ، وكذلك إذا صَوَّتَ ، عن أبي الجراح . حكاه الكسائي .

[ننزر]

النَّشْرُ والنَّشَرُ : المكان المرتفع . وجمع النَّشْرِ نَشُورٌ ، وجمع النَّشْرِ أَنْشَارٌ وَنِشَارٌ ، مثل جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ . وَأَمَّا النَّشَارُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . وَهُوَ وَاحِدٌ ، يُقَالُ : اقْعُدْ عَلَى ذَلِكَ النَّشَارِ .

(١) مادة [نخز] ساقطة من جل النسخ كالترجم .

والتنقيزُ : التوثيب .

والنقازُ : داء يأخذ الغنم فتتنقرُ منه حتى تموت ، مثل النزاء .

والنقرُ بالتحريك : ردالُ المال . وأنشد الأصبغى :

أَخَذْتُ بَكَرًا نَقْرًا مِنَ النَقْرِ  
وَنَابَ سَوْءَ قَمْرًا مِنَ الْقَمْرِ  
وَالنَّقْرُ بِكسر النون مثله .

[ نكز ]

نَكَزَتِ الْبُئْرُ بِالْفَتْحِ تَنْكَزُ نَكَزًا (١) :  
فِي مَآوِهَا . وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى : نَكَزَتِ بِالكسر  
تَنْكَزُ نَكَزًا . وَأَنْكَزَهَا أَصْحَابُهَا ، فَهِيَ بُئْرٌ  
نَاكِرٌ ، أَيْ قَلِيلَةُ الْمَاءِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

عَلَى حَيْرِيَّاتٍ كَأَنَّ عَيْونَهَا

ذِمَامُ الرِّكَايَا أَنْكَزَتْهَا التَّوَالِجُ

وَالنَّكَزُ : كَالفَرَزِ بِشَيْءٍ مَحْدَدِ الطَّرْفِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَكَزَتْهُ الْحَيَّةُ : لَسَعَتْهُ بِأَنْفِهَا .

فَإِذَا عَضَّتْهُ بِنَابِهَا قِيلَ : نَشَطَتْهُ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* لَا تُوعِدُنِي حَيَّةً بِالنَّكَزِ \*

وَقَالَ الْأَصْمَغِيُّ : نَكَزَهُ ، أَيْ ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ .

[ نهز ]

الكَسَائِيُّ : نَهَزَهُ مِثْلُ نَكَزَهُ وَوَكَّرَهُ ،

أَيْ ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ .

(١) وَنَكَوزًا أَيْضًا .

وَنَهَزَ رَأْسَهُ ، أَيْ حَرَكَهُ .

وَيُقَالُ : نَهَزَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا نَهَضَتْ بِصَدْرِهَا

للسير . وَقَالَ :

فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِبِغْ

أَقْمَرُ نَهَّازٌ يُنَزِّي وَفَوْحٌ

وَنَهَزَ الْفَصِيلُ ضَرَعَ أُمِّهِ ، مِثْلُ لَهْزِهِ .

وَنَهَزَتْ بِالْدَلُوفِ الْبُئْرُ ، إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا فِي

الْمَاءِ لِمَتَلَى .

وَالنَّهْزَةُ : الْفُرْصَةُ . وَانْتَهَزْتُهَا ، إِذَا اغْتَنَمْتُهَا .

وَقَدْ نَاهَزْتُهُمُ الْفُرْصَ . وَقَالَ :

\* نَاهَزْتُهُمُ بِذَيْطَلٍ جَرُوفٍ \*

وَنَاهَزَ الصَّبِيُّ الْبُلُوغَ ، أَيْ دَانَاهُ .

وَمَا يَتَنَاهَزَانِ إِمَارَةَ بَلَدٍ كَذَا ، أَيْ يَتَنَدِرَانِ .

### فضل الواو

[ وجز ]

أَوْجَزْتُ الْكَلَامَ : قَصَرْتَهُ .

وَكَلَامٌ مُوجِزٌ وَمُوجِزٌ ، وَوَجِزٌ وَوَجِيزٌ .

وَأَبُو وَجِزَةَ السَّعْدِيُّ ، سَعْدُ بَكْرِ ، شَاعِرٌ

وَمُحَدِّثٌ .

وَتَوَجَّزْتُ الشَّيْءَ ، مِثْلُ تَنْجَزْتَهُ .

[ وخر ]

الْوَخْرُ : الطَّعْنُ بِالرَّمْحِ وَنَحْوِهِ ، وَلَا يَكُونُ

نَافِذًا . يُقَالُ : وَخَرَهُ بِالْخَنْجَرِ .

وَالْوَحْرُ: الشيء القليل. قال الشاعر (١):  
لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّهُ  
مِنَ الثَّمَالِي وَوَحْرٌ مِنْ أَرَانِيهَا  
وَوَحْرَهُ الشَّيْبُ، أَيْ خَالَطَهُ.

[ وزز ]

الْوَزُّ: لغة في الإوز، وهو من طير الماء.  
وَالْوَزْوَزُ: الرجل الخفيف الطيَّاش.

[ وشز ]

الْوَشْرُ بالتحريك: المكان المرتفع، مثل  
النَّشْرِ.

وَالْوَشْرُ أَيْضًا: الشِدَّةُ. يقال أصابهم  
أَوْشَارُ الْأُمُورِ، أَيْ شِدَائِدُهَا.

[ وعز ]

أَوْعَزْتُ إِلَيْهِ فِي كَذَا وَكَذَا، أَيْ تَقَدَّمْتُ.  
وَكَذَلِكَ وَعَزْتُ إِلَيْهِ تَوْعِيرًا. وَقَدْ يَخْفَفُ فَيُقَالُ:  
وَعَزْتُ إِلَيْهِ وَعَزًّا.

[ وفر ]

الْوَفْرُ وَالْوَفْرُ: الْعَجَلَةُ، وَالْجَمْعُ أَوْفَارٌ.  
يُقَالُ: نَحْنُ عَلَى أَوْفَارٍ، أَيْ عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشْخَصْنَا.  
وَأَنَا عَلَى أَوْفَارٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَسُوقُ عَيْرًا مَائِلَ الْجِهَازِ

صَعْبًا يُنْزِنِي عَلَى أَوْفَارِ

وَلَا تَقُلْ: عَلَى وَقَارِ.

(١) أبو كاهل البشكري.

وَأَسْتَوْفَزَ فِي قَعْدَتِهِ، إِذَا قَعَدَ قَعُودًا مُنْتَصِبًا  
غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ.

[ وكز ]

الْأَصْمَعِيُّ: وَكَزَهُ مِثْلَ نَكَزَهُ، أَيْ ضَرَبَهُ  
وَدَفَعَهُ.

وَيُقَالُ: وَكَزَهُ أَيْضًا: ضَرَبَهُ بِجُمُوعِ يَدِهِ  
عَلَى ذَقْنِهِ.

[ وهز ]

وَهَزَّتْ فُلَانًا، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِثِقَلِ يَدِكَ.  
وَالْتَوَهَّرُ: وَطَأَ الْبَعِيرَ الْمُثْقَلَ.

### فصل الهاء

[ هبز ]

الهِبْرِيُّ: الْأَسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ الْفُرْسِ.  
قَالَ ثَعْلَبٌ: كُلُّ جَمِيلٍ وَسِيمٍ عِنْدَ الْعَرَبِ  
هِبْرِيٌّ، مِثَالُ هِبْرِيٍّ.

[ همز ]

هَرَوَزَ الرَّجُلُ، أَيْ مَاتَ.

[ هز ]

هَزَزْتُ الشَّيْءَ هَزًّا فَاهْتَزَّ، أَيْ حَرَّكَتَهُ  
فَتَحَرَّكَ.

يُقَالُ: هَزَّ الْحَادِي الْإِبِلَ هَزًّا فَاهْتَزَّتْ هِيَ،  
إِذَا تَحَرَّكَتْ فِي سِيرِهَا لِجِدَائِهِ.

وَاهْتَزَّ الْكُوكِبُ فِي انْقِضَاضِهِ. وَكُوكِبٌ هَازٌ.  
وَالهَزَّةُ، بِالْكَسْرِ: النَّشَاطُ وَالْإِرْتِيَاخُ،  
وَصَوْتُ غَلْيَانَ الْقِدْرِ.

وقيل لأعرابي : أْتَهْمِزُ الْفَارَةَ ؟ فقال :  
السَّنُورُ يَهْمِزُهَا .

والهَمْزُ مثل اللَّمْزِ . وَالْهَامِزُ وَالْهَمَّازُ :  
الْعِيَابُ . وَالْهَمْزَةُ مثله . يقال رجلٌ هَمْزَةٌ ،  
وامرأةٌ هَمْزَةٌ أَيضًا .

وَهَمْزَةٌ ، أَي دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ . قال الراجز (١) :

وَمَنْ هَمْزَنَا عِزَّةً تَبَّرَكَ كَمَا

عَلَى اسْتِهِ زَوْبَعَةٌ أَوْ زَوْبَعًا

وَهَمْزَاتُ الشَّيْطَانِ : خَطَرَاتُهُ الَّتِي يُخْطِرُهَا  
بِقَلْبِ الْإِنْسَانِ .

وَقَوْسٌ هَمْزِيٌّ ، عَلَى قَعَلِيٍّ ، أَي شَدِيدَةُ الدَّفْعِ

لِلسَّهْمِ .

وَالْمَهْمَزُ وَالْمِهْمَازُ : حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ

خُفِّ الرَّائِضِ . قال الشماخ :

أَقَامَ النِّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَأَهَا

كَأَقْوَمَتِ ضِفْنِ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزُ

[ هنمز ]

الهِندَازُ مَعْرَبٌ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ « أَنْدَازَه »

يُقَالُ : أَعْطَاهُ بِلَا حِسَابٍ وَلَا هِنْدَازٍ .

وَمِنهُ الْمَهْنَدِزُ ، وَهُوَ الَّذِي يَقْدُرُ بِمَجَارِي

الْقُنْيِيِّ وَالْأَنْبِيَةِ . إِلَّا أَنَّهُمْ صَيَّرُوا الزَّاي سِينًا فَقَالُوا :

مِهْنَدِسٌ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَايٌ قَبْلَهَا دَالٌ .

(١) رُؤْيَةٌ .

وَاهْتِزَّازُ الْمَوْكَبِ أَيضًا : صَوْتُهُمْ وَجَلْبَتُهُمْ .

وَهَزِيْرُ الرِّيحِ : دَوِيْهَا عِنْدَ هَزِّهَا الشَّجَرِ .

يُقَالُ : الرِّيحُ هَزَّرَتْ الشَّجَرَ فَيَهْزَرُ .

وَهَزَّهْزَهُ ، أَي حَرَّكَهُ فَتَهْزَهُزَّ .

وَالهَزَّاهِزُ : الْفَتْنُ يُهْتَزُّ فِيهَا النَّاسُ .

وَسَيْفٌ هَزَّاهَزٌ ، وَنَهْرٌ هَزُّهُزٌّ ، بِالضَّمِّ .

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

إِذَا اسْتَرَأْتِ سَاقِيًا مُسْتَوْفِرًا

بَجَّتْ مِنَ الْبَطْحَاءِ نَهْرًا هَزُّهُزًّا

وَهَزَّانُ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ . وَمِنْهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ (١) :

فَلَنْ تَعْدِمِي مِنَ الْيَمَامَةِ مُنْكَحًا (٢)

وَفَتَيَانِ هِرَّانِ الطَّوَالِ الْغَرَائِقِ

[ همز ]

الْهَمْزُ مِثْلُ الْعَمْرِ وَالضَّغَطِ . وَقَدْ هَمْزَتْ الشَّيْءُ

فِي كُفِّيٍّ . قال الراجز (٣) :

\* وَمَنْ هَمْزَنَا رَأْسَهُ تَهَسَّمَا (٤) \*

وَمِنْهُ الْهَمْزُ فِي الْكَلَامِ ، لِأَنَّهُ يُضْغَطُ .

وَقَدْ هَمْزَتْ الْحَرْفُ فَانْهَمْزَ .

(١) الْأَعْمَشِيُّ يَقُولُهُ لِاسْرَأَاتِهِ الْهَزَّانِيَّةِ حِينَ طَلَقَهَا .

(٢) فِي دِيْوَانِ الْأَعْمَشِيِّ :

\* فَقَدْ كَانَ فِي شُبَّانِ قَوْمِكَ مَنْكَحٌ \*

(٣) رُؤْيَةٌ .

(٤) صَوْبُهُ : « تَبَّرَكَ » . وَبَعْدَهُ :

\* عَلَيَّ اسْتِهِ زَوْبَعَةٌ أَوْ زَوْبَعًا \*

## بَابُ اللَّسِينِ

والتَّابِسُ : التَّغْيِيرُ . ومنه قول المتلمس :

\* تَطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَّابِسُ (١) \*

[أرس (٢)]

الْأَرِيسُ : الدَّرَاعُ (٣) ، وجمعه أَرَارِسَةٌ . قال :

إِذَا فَارَقْتَكُمْ عَبْدٌ وَدَّ فَلَيتَكُمْ  
أَرَارِسَةٌ تَرَعُونَ دِينَ الْأَعَاجِمِ

[أسس]

الْأَسُّ : أصلُ البِنَاءِ ، وكذلك الْأَسَاسُ ،

وَالْأَسْسُ مَقْصُورٌ مِنْهُ . وجمعُ الْأَسِّ إِسَاسٌ مثل

عَسٍّ وَعِيسَاسٍ ، وجمعُ الْأَسَاسِ أُسُسٌ مثل قَدَالٍ

وَقُدُلٍ ، وجمعُ الْأَسْسِ آسَاسٌ مثل سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

وقد أُسِّسَتِ البِنَاءُ تَأْسِيسًا .

وقولهم : كان ذلك على أسِّ الدهر ، وأسِّ الدهرِ

وإسِّ الدهرِ ، ثلاثُ لغاتٍ ، أى على قَدِيمِ الدهرِ

وَوَجْهِ الدهرِ .

والتَّأْسِيسُ فِي التَّفَاقِيَةِ هُوَ الْأَلْفُ الَّتِي لَيْسَ

(١) صدره :

\* أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوَّ أَصْبَحَ رَاسِيًا \*

(٢) هذه المادة أثبتت في الطبعة الأولى في الهامش .

وهي من مواد الصحاح كما يفهم من تصرف صاحب القاموس .

(٣) في الأصل : « الأرس : الدراع » وهو تحريف .

## فصل الألف

[أبس]

الأصمعي : أَبَسْتُ بِهِ تَأْبِيسًا ، أَيْ ذَلَلْتَهُ

وَحَقَّرْتَهُ ، وَكَسَّرْتَهُ . قال الشاعر (١) :

إِنْ تَكُ جُلُودَ بِضْرٍ لَا أُؤَبِّسُهُ

أَوْقِدْ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ (٢)

قال : وَأَبَسْتُ بِهِ أَبَسًا مِثْلَهُ . وَأَنشَدَ لِلعَجَّاجِ :

\* أَسْوَدُ هَيْجَا لَمْ تُرَمَّ بِأَبْسٍ (٣) \*

وَالْأَبْسُ أَيْضًا : الْمَكَانُ الْحَشَنُ ، مِثْلُ الشَّازِرِ .

قال الراجز (٤) :

يَتَذَكَّنُ فِي كُلِّ مُنَاخِ أَبْسٍ

كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي غِرْسٍ (٥)

ويروى : « مُنَاخِ إِنْسٍ » بِالنُّونِ وَالإِضَافَةِ ،

أَيْ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ النَّاسُ .

(١) هو عباس بن مرداس يخاطب خفاف بن نديبة .

(٢) في اللسان : « جلود صخر » . وبمده :

السِّلمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيَتْ بِهِ

وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعُ

(٣) في اللسان :

\* وَلَيْتُ غَابَ لَمْ يُرَمَّ بِأَبْسٍ \*

(٤) هو منظور بن مرثد الأسدي .

(٥) في اللسان : « في الغرس » .

بينها وبين حرف الرويِّ إلا حرفاً واحداً ، كقول الشاعر (١) :

كِلِينِي لِهِمِّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ  
وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ  
فَلابِدٌ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفِ إِلَى آخِرِ الْقَصِيدَةِ .

وَأَسَّ الشَّاةَ يَوْشِبَهَا أَسًّا ، أَيْ زَجَرَهَا وَقَالَ لَهَا : إِسْ إِسْ .

[ ألس ]

الْأَلْسُ : الْخِيَانَةُ . وَقَدْ أَلَسَ يَأْلِسُ بِالْكَسْرِ أَلْسًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « لَا يَدُ أَلْسٌ وَلَا يُوْءُ أَلْسٌ » . وَالْأَلْسُ أَيْضًا : اخْتِلَاطُ الْعَقْلِ . وَقَدْ أَلَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَأْلُوسٌ ، أَيْ مَجْنُونٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَتَّبَعَنَّ مِثْلَ الْعُمَجِ الْمَنْسُوسِ  
أَهْوَجَ يَمِشِي مِشِيَةَ الْمَالُوسِ  
يَقَالُ : إِنَّ بِهِ أَلْسًا ، أَيْ جُنُونًا .

وَضَرَبَتْهُ فَمَا تَأَلَّسَ ، ، أَيْ مَا تَوَجَّعَ . وَيَقَالُ : مَا ذَقْتَ أَلُوسًا ، أَيْ شَيْئًا .

وَالْإِيَّاسُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ (٢) ، وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ بِهِ ، وَهُوَ إِيَّاسُ بْنُ مُضَرِّ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ .

[ ألس ]

أَمْسٍ : اسْمٌ حَرَكٌ آخِرُهُ لِالْتِمَاءِ السَّاكِنِينَ .

(١) النَّابِغَةُ .

(٢) جَعَلَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْاِشْتِقَاقِ عَرَبِيًّا فِي لِقْتِيهِ ، فَهُوَ فِي لَفْظِهِ مِنْ بَهْمِزِهِ مِنْ مَادَّةِ [ ألس ] ، وَفِي لَفْظِهِ مِنْ لَابِيهِزِهِ مِنْ مَادَّةِ [ يَّس ] .

واختلفت العرب فيه ، فأكثرهم يبينه على الكسر معرفةً ، ومنهم من يُعربه معرفةً . وكلُّهم يعربه إذا دخل عليه الألف واللام أو صيَّره نكرةً ، أو أضافه . تقول : مضى الأَمْسُ المبارك ، ومضى أَمْسًا ، وكلُّ غَدٍ صائرٌ أَمْسًا .

وقال سيبويه : قد جاء في ضرورة الشعر مذ أَمْسَ بالفتح . وأنشد :

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ أَمْسًا  
عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسًا  
يَأْ كُنَّ مَا فِي رَحْلِهِنَّ هَمْسًا  
لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُنَّ ضِرْسًا

قال : ولا يصغر أَمْسٌ كما لا يصغر غَدًا ، والبارحة ، وكيف ، وأين ، ومتى ، وأى ، وما ، وعند ، وأسماء الشهور والأسبوع غير الجمعة .

[ أنس ]

الْإِنْسُ : الْبَشَرُ ، الْوَاحِدُ إِنْسِيٌّ وَأَنْسِيٌّ أَيْضًا بِالْتَحْرِيكِ ، وَالْجَمْعُ أَنْاسِيٌّ . وَإِنْ شَتَّتَ جَعَلْتَهُ إِنْسَانًا ثُمَّ جَمَعْتَهُ أَنْاسِيًّا ، فَتَكُونُ الْبِئَاءُ عَوْضًا مِنَ النَّونِ . وَقَالَ تَمَالِي : ﴿ وَأَنْاسِيٌّ كَثِيرًا ﴾ . وَكَذَلِكَ الْأَنْاسِيَّةُ ، مِثْلُ الصِّيَارِفَةِ وَالصِّيَاقِلَةِ .

ويقال للمرأة أيضًا إنسانٌ ، ولا يقال إنسانةً ،

والعامة تقولون .

وإنسانُ العين : المثال الذي يُرَى في السواد ،

وَأَسْتَأْنَسْتُ بفلانٍ وَتَأْنَسْتُ بِهِ ، بِمَعْنَى .  
 وَأَسْتَأْنَسَ الْوَحْشِيُّ ، إِذَا أَحْسَسَ لِأَنْسِيًّا .  
 وَالْأَنْسِيُّ : الْمُؤَانِسُ ، وَكُلُّ مَا يُؤَانِسُ بِهِ .  
 وَمَا بِالْدارِ أَنْسِيٌّ ، أَيْ أَحَدٌ .  
 وَقَوْلُ الْكَمِيتِ :

فِيهِنَّ آنِسَةُ الْحَدِيثِ حَيَّةٌ

لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ وَلَا مُتَقَالٍ

أَيْ تَأْنَسُ بِجَدِيثِكَ . وَلَمْ يَرِدْ أَنَّهَا تُؤَانِسُكَ ،  
 لِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لَقَالَ مُؤَانِسَةً .

وَأَنْسَتُهُ : أَبْصَرْتُهُ . يُقَالُ : أَنْسْتُ مِنْهُ  
 رُشْدًا ، أَيْ عَلِمْتُهُ . وَأَنْسْتُ الصَّوْتُ : سَمِعْتُهُ .  
 وَالْإِنْسَانُ : خِلافُ الْإِيْمَاشِ ، وَكَذَلِكَ  
 التَّأْنِيسُ .

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي يَوْمَ الْخَمِيسِ : مُؤَانِسًا .  
 قَالَ الْفَرَّاءُ : يُؤْنَسُ وَيُؤْنَسُ وَيُؤْنِسُ :  
 ثَلَاثُ لُغَاتٍ فِي اسْمِ رَجُلٍ . وَحُكِيَ فِيهِ الْهَمْزُ أَيْضًا .  
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْإِنْسِيُّ : الْأَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْأَيْمَنُ . وَقَالَ : كُلُّ  
 اثْنَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ مِثْلُ السَّاعِدِينَ وَالزَّنْدِينَ وَالْقَدَمَيْنِ  
 فَمَا أَقْبَلَ مِنْهُمَا عَلَى الْإِنْسَانِ فَهُوَ إِنْسِيٌّ ، وَمَا أَدْبَرَ  
 عَنْهُ فَهُوَ وَحْشِيٌّ .

وَأَنْسِيُّ الْقَوْسِ : مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا .  
 وَالْأَنْسُ ، بِالْتَحْرِيكِ : الْحَيُّ الْمُقِيمُونَ .

أَيْ سَوَادِ الْعَيْنِ . وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَنْسِيٍّ . قَالَ  
 ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ إِبْلَاغَاتِ عِيُونِهَا مِنَ التَّعَبِ وَالسَّيْرِ :  
 \* أَنْسِيٌّ مَلْحُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ <sup>(١)</sup> \*  
 وَلَا يَجْمَعُ عَلَى أَنْسٍ .

وَتَقْدِيرُ إِنْسَانٍ فَعْلَانُ ، وَإِنَّمَا زَيْدٌ فِي تَصْغِيرِهِ  
 يَا <sup>(٢)</sup> كَمَا زَيْدٌ فِي تَصْغِيرِ رَجُلٍ قَقِيلٌ : رُوِيَ جُلُ .  
 وَقَالَ قَوْمٌ : أَصْلُهُ إِنْسِيَانٌ عَلَى إِفْعْلَانِ ، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ  
 اسْتِخْفَافًا ، لِكَثْرَةِ مَا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ ، فَإِذَا  
 صَغُرُوهُ رَدَّوْهَا ، لِأَنَّ التَّصْغِيرَ لَا يَكْثُرُ . وَاسْتَدَلُّوا  
 عَلَيْهِ بِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا  
 سَمِيَ إِنْسَانًا لِأَنَّهُ عَاهَدَ إِلَيْهِ فَنَسِيَ .

وَالْأَنْسُ : لُغَةٌ فِي النَّاسِ ، وَهُوَ <sup>(٣)</sup> الْأَصْلُ ،  
 خَفَّفَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الْمَنِيَا يَطَّلُ

نَ عَلَى الْأَنْسِ الْأَمِينِ

وَيُقَالُ : كَيْفَ ابْنُ إِنْسِكَ ، وَإِنْسِكَ ، يَعْنِي  
 نَفْسَهُ ، أَيْ كَيْفَ تَرَانِي فِي مِصْحَابِي إِيَّاكَ .  
 وَفُلَانٌ ابْنُ إِنْسٍ فُلَانٍ ، أَيْ صَفِيَّهُ وَخِصَّتَهُ .  
 وَهَذَا خِدْنِي ، وَإِنْسِيٌّ ، وَخِلْصِيٌّ ، وَجِلْصِيٌّ ،  
 كُلُّهُ بِالْكَسْرِ .

(١) صدره :

\* إِذَا اسْتَوْجَسَتْ آذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا \*

(٢) أَيْ قِيلَ فِي تَصْغِيرِهِ : « أَنْسِيَانٌ » .

(٣) أَيْ الْأَنْسُ .



وَأَوْسٌ : اسمٌ للذئب جاء مصغراً ، مثل  
الكهيت والهجين . قال الهذلي :

ياليت شعري عنك والأمرُ أممٌ  
ما فعل اليوم أوسٌ في الغنم<sup>(١)</sup>

واستأسه ، أي استعاضه . والمستأس : المُستعطي .  
قال الجعدي :

ثلاثة أهلين أفنيتهم

وكان الإله هو المُستأسا<sup>(٢)</sup>

والأس : شجرٌ معروف . والأس أيضاً :  
بقية الرماد في الموقد . وقال الأصمعي : آثار الدارِ  
وما يعرف من علاماتها .

[أس]

ابن السكيت : أيستُ منه آيسُ يأساً : لغة  
في يئستُ منه آياسُ يأساً . ومصدرها واحد .  
وآيسني منه فلانٌ ، مثل آياسني . وكذلك  
التأيسُ .

### فصل الباء

[بأس]

البأسُ : العذابُ . والبأسُ : الشدة في الحرب .

(١) الأشطار خسة عمر شظراً في ديوان الهذليين  
٣ : ٩٦ - ٩٧ . ولم يعرف هذا الهذلي .  
(٢) في المطبوعة الأولى : « المستأس » ، صوابه من  
السان ومن ديوانه المخطوط . وقوله :  
لبستُ أناساً فأفنيتهم  
وأفنيتُ بعد أناس أناساً

والأنسُ أيضاً : لغة في الإنس . وأنشد الأخفش  
على هذه اللغة<sup>(١)</sup> :

أتوا ناري فقلت منون أتم  
فقالوا الجنُّ قلتُ عموا ظلاما

فقلتُ إلى الطعامِ فقال منهم  
زعيمٌ : نَحَسدُ الأنسَ الطعاما

قال : والأنسُ أيضاً : خلاف الوحشة ، وهو  
مصدر قولك أنستُ به بالكسر أنسا وأنسة وفيه  
لغة أخرى : أنستُ به أنسا ، مثال كفرتُ به كفراً .

[أوس]

الأوسُ : العطاء . أبو زيد : أشتُ القومَ  
أؤوسهم أوساً ، إذا أعطيتهم ، وكذلك إذا  
عوضتهم من شيء . وقال<sup>(٢)</sup> :

فلا حشأناك مشقصاً

أوساً أوسٍ من الهباله<sup>(٣)</sup>

بمعنى عوضاً .

والأوسرُ : الذئبُ ، وبه سمي الرجل .

وأوسٌ : أبو قبيلة من اليمن ، وهو أوس بن  
قبيلة أخو الخرزج ، منهما الأنصارُ ، وقبيلة أمهما .

(١) لشعر بن الحارث الضبي .

(٢) أسماء بنت خارجة .

(٣) قبله :

في كلِّ يومٍ من ذواله

ضفتُ يزيدُ على إباله

وقد أبأس إناساً . قال الكميت :  
 قالوا أساء بنو كرزٍ فقلت لهم  
 عسى الغويرُ يابأسٍ وإمرازٍ  
 ولا تبتئس ، أى لا تحزن ولا تشتك .  
 والمبتئس : الكاره والحزين . قال حسان  
 ابن ثابت :

ما يقسم الله أقبيل<sup>(١)</sup> غير مُبتئسٍ  
 منه وأتعد كريمة ناعم البال  
 والبأساء : الشدة . قال الأخفش : بُني على  
 فعلاء وليس له أفعال لأنه اسم ، كما قد يحىء أفعالُ  
 في الأسماء ليس معه فعلاء ، نحو أحمد .  
 والبؤسى : خلاف النعمى .

[ بجس ]

بجست الماء فانبجس ، أى فجزته فانفجر .  
 وبجس الماء بنفسه ينجس . يتعدى ولا يتعدى .  
 وسحائب بجس .  
 وانبجس الماء وتبجس ، أى تفجر .

[ بجس ]

البجس : الناقص . يقال : شرؤه بثمنٍ  
 بجس .  
 وقد بجسه حقه يبخسه بجساً ، إذا نقصه .

(١) في الطبوعة الأولى : « فاقبل » ، صوابه من  
 ديوانه ص ٣٢٦ واللسان .

تقول منه : بؤس الرجل بالضم يبؤس بؤساً ، إذا  
 كان شديد البأس . حكاه أبو زيد في كتاب الممز .  
 فهو بئيس على فعيل ، أى شجاع .  
 وعذاب بئيس أيضاً ، أى شديد .

قال : وبئس الرجل يبأس بؤساً وبئيساً :  
 اشتدت حاجته فهو بائس . وأنشد أبو عمرو :

وبيضاء من أهل المدينة لم تدق  
 بئيساً ولم تتبع حولة مججد<sup>(١)</sup>

وهو اسمٌ وُضِع موضع المصدر .

وبئس : كلمة ذم . ونعم : كلمة مدح . تقول :  
 بئس الرجل زيد ، وبئست المرأة هند . وهما فعلان  
 ماضيان لا يتصرفان ، لأنهما أزيلا عن موضعهما .  
 فنعم منقول من قولك نعم فلان إذا أصاب نعمة ،  
 وبئس منقول من بئس فلان إذا أصاب بؤساً ،  
 فنقلا إلى المدح والذم ، فشابهها الحروف فلم يتصرفا .  
 وفيهما لغاتٌ نذكرها في ( نعم ) من باب الميم .  
 والأبؤس : جمع بؤس<sup>(٢)</sup> ، من قولهم : يوم  
 بؤس ويوم نعم .

والأبؤس أيضاً : الداهية<sup>(٣)</sup> . وفي المثل :  
 « عسى الغويرُ أبؤساً » .

(١) قال ابن برى : البيت للفرزدق . وصواب إنشاده :  
 « لبيضاء من أهل المدينة » . وقوله :  
 إذا شئت غناني من العاج قاصف

على معصم ريان لم يتخذد

(٢) ابن برى : الصحيح أن الأبؤس جمع بؤس .

(٣) ابن برى : صوابه أن يقول : « الدواهي » .

[ برجس ]

ناقةٌ بَرَجِيسٌ ، أى غزيرةٌ .  
والبَرَجِيسُ أيضاً : نجمٌ . قال الفراء : هو  
المشترى . حكاة عن الكلبي .  
والبُرْجَاسُ : غَرَضٌ في الهواء يُرْمَى به .  
وأظنه مُوَلَّدًا .

[ برعس ]

ناقةٌ بَرِعِيسٌ ، مثال بَرَجِيسٍ . وربما قالوا :  
بِرِعِيسٍ .

[ بس ]

أبو زيد : البسُّ : السَوَقُ اللَّيِّنُ . وقد بَسَسْتُ  
الإبلَ أَبْسُها بالضم بَسًا .  
والبَسُّ أيضاً : اتِّخَاذُ البَسِيسَةِ ، وهو أن يُكْتَبَ  
السويقُ أو الدقيقُ أو الأقطُ المطحونُ ، بالسمن  
أو بالزيت ، ثم يؤكل ولا يطبخ . قال يعقوب :  
هو أشدُّ من اللتِّ بَلَلًا . قال الراجز :  
لَا تَحْبِزَا حَبِزًا وَبُسًا بَسًا  
وَلَا تُطِيلَا بِمُنَاخِ حَبْسَا  
وذكر أبو عبيدة أنه لصٌّ من غطفان أراد أن  
يَحْبِزَ فخاف أن يُعَجَّلَ عن ذلك ، فأكله عجينا .  
ولم يجعل البسَّ من السوق اللين .  
والإبْسَاسُ عند الحلب : أن يقال للناقة :  
بِسٌّ بَسٌّ . وهو صُوَيْتٌ للراعي يسكن به الناقة  
عند الحلب .

يقال للبيع إذا كان قَصْدًا : لَا بَخْسَ فِيهِ  
وَلَا شَطَطَ .

وفي المثل : « تَحْسَبُهَا حَقَاءَ وَهِيَ بَاخِسٌ » .  
هكذا جرى المثل . قال ثعلب : وإن شئت قلت  
بَاخِسَةٌ .

والبَخْسُ أيضاً : أرضٌ تُنْبِتُ من غير سَقْيٍ .  
قال الأموي : يقال بَخَسَ المِخُّ تَبَخِيسًا ، أى  
نقص ولم يَبْقَ إلا في السُلَامَى والعين ، وهو آخر  
ما يَبْقَى .

[ برس ]

البِرْسُ بالكسر : القطنُ . قال الشاعر :  
تَرَى اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعًا  
كَالبِرْسِ طَيَّرَهُ صَرَبُ الكَرَابِيلِ (١)

[ برنس ]

البِرْنَسُ : قَلَنْسُوَةٌ طويلةٌ ، وكان النَسَاكُ  
يلبسونها في صدر الإسلام .  
وقد تَبَرَّنَسَ الرجلُ ، إذا لبسه .  
والبِرْنَسَاءُ : الناسُ . وفيه لغات : بَرْنَسَاءُ  
مثال عَقْرَبَاءَ ممدود غير مصروف ، و بَرْنَسَاءُ ،  
و بَرَّاسَاءُ .

قال ابن السكيت : يقال ما أَدْرِي أَيُّ بَرْنَسَاءٍ  
هو ، وأى البَرْنَسَاءِ هو ، أى أَيُّ الناسِ هو .

(١) الكرابيل : جمع كرابك : مندف القطن . والقرع :  
المتفرق قطعاً . وروى : « ترى اللغام » .

وقال أبو عمرو: يقال جاء به من حسه وبسه،  
أى من جهده . ولأطلبته من حسى وبسى ،  
أى من جهدى . وينشد :

تَرَكَتْ بَيْتِي مِنَ الْأَشْيَاءِ قَفْرًا مِثْلَ أَمْسِ  
كُلِّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَعْتُ مِنْ حَسَى وَبَسَى  
وَالْبَسْبَاسَةَ : نَبَتْ .

[ بس ]

أَبْلَسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، أَيْ يَيْسَ . وَمِنْهُ سُمِّيَ  
إِبْلِيسُ ، وَكَانَ اسْمُهُ عَزَازِيلُ .

وَالْإِبْلَاسُ أَيْضًا : الْإِنْكَسَارُ وَالْحُزْنُ . يُقَالُ :  
أَبْلَسَ فُلَانٌ ، إِذَا سَكَتَ غَمًّا . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رُسْمًا مُكْرَسًا  
قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا  
وَأَبْلَسَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا لَمْ تَرْعُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ ،  
فَهِيَ مِبْلَاسٌ .

وَالْبَلْسُ بِالْتَحْرِيكِ : شَيْءٌ يَشْبَهُ النَّبْتِ يَكْثُرُ  
بِالْمِينِ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَ الْمَسْحَ بِلَاسًا ، وَهُوَ  
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

وَمِنْ دَعَائِهِمْ : أَرَانِيكَ اللَّهُ عَلَى الْبُلْسِ ! بِالضَّمِّ ،  
وَهِيَ غَرَائِرُ كِبَارٍ مِنْ مَسُوحٍ يُجْعَلُ فِيهَا النَّبْتُ (٢)  
وَيُشَهَّرُ عَلَيْهَا مَنْ يُنْكَرُ بِهِ وَيُنَادَى عَلَيْهِ .

(١) هو العجاج .

(٢) وكذا في اللسان . ولعلها « النبت » نالبا  
الوحدة .

وَنَاقَةٌ بَسُوسٌ ، إِذَا كَانَتْ لَا تَدْرِي إِلَّا عَلَى  
الْإِبْسَاسِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : بَسَسْتُ الْإِبِلَ وَأَبَسَسْتُ ،  
لَعْنَانٌ ، إِذَا زَجَرْتَهَا وَقَلْتَ : بَسَ بَسَ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْهَيْمِ وَالشَّامِ أَوْ الْعِرَاقِ  
يُبْسُونَ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » .  
وَبَسَّ عَقَّارِيهٗ ، أَيْ أَرْسَلَ نَمَائِمَهُ وَأَذَاهُ .

وَبَسَسْتُ الْمَالَ فِي الْبِلَادِ فَأَبَسَسَ ، إِذَا أَرْسَلْتَهُ  
فَتَفَرَّقَ فِيهَا ، مِثْلُ بَثْنَتَهُ فَأَبَثَّ .

وَالْبَسُوسُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهِيَ خَالَةُ جَسَّاسِ  
ابْنِ مَرْثَةَ الشَّيْبَانِيِّ ، كَانَتْ لَهَا نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا سَرَابٌ ،  
فَرَأَاهَا كَلِيبٌ وَائِلٌ فِي حِمَاةٍ وَقَدْ كَسَرَتْ بِيضَ طَيْرٍ  
كَانَ قَدْ أَجَارَهُ ، فَرَمَى ضَرْعَهَا بِسَهْمٍ ، فَوَثَبَ  
جَسَّاسٌ عَلَى كَلِيبٍ فَقَتَلَهُ ، فَهَاجَتْ حَرْبُ بَكْرِ  
وَتَغَلَبَ ابْنُ وَائِلٍ بِسَبَبِهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً ، حَتَّى  
ضَرَبَتْ بِهَا الْعَرَبُ الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ ، وَبِهَا سُمِّيَتْ  
حَرْبُ الْبَسُوسِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَبَسَسْتُ بِالْمَعْرِزِ ، إِذَا أَشْلَيْتَهَا  
إِلَى الْمَاءِ .

وَالْبَسْبَسُ : الْقَفْرُ .

وَالْتَرَهَاتُ الْبَسَابِسُ ، هِيَ الْبَاطِلُ . وَرَبَّمَا  
قَالُوا : تَرَهَاتُ الْبَسَابِسِ ، بِالْإِضَافَةِ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : جِيءَ بِهِ مِنْ حِسِّكَ  
وَبِسِّكَ ، أَيْ أَثَبَ بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ .

[ بلس ]

الْبَلَسُ من النوق : الضخمة مع استرخاء فيها.

[ بنس ]

بَنَسْتُ عَنْهُ تَبْنِيسًا ، أى تَأَخَّرْتُ . حكاية  
جماعة .

[ بوس ]

الْبَوْسُ : التقبيل ، فارسيٌّ معرَّبٌ . وقد  
بَاسَهُ يَبُوسُهُ .

[ بهس ]

بَهَسَ وَتَبَهَسَ ، أى تَبَخَّرَ .  
وَبَيْهَسُ : اسمٌ من أسماء الأسد .  
وَالْبَيْهَسِيَّةُ : صِنْفٌ من الخوارج ، نُسِبُوا إلى  
أبى بَيْهَسٍ هَيْصَمِ بنِ جَابِرٍ ، أحدِ بنى سَعْدِ بنِ  
ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْسٍ .

[ بيس ]

بَيْسَانٌ : موضعٌ تُنسَبُ إليه الخمر . قال  
حسان بن ثابت :مِنْ خَمْرِ بَيْسَانَ تَخَيَّرْتُهَا  
تَرْيَاقَةً تُوشِكُ فَتَرِ الْعِظَامَ (١)(١) قال ابن بري : الذى فى شعره : « تسرع فتر  
العظام » . قال : وهو الصحيح ، لأن أوشك بابه أن يكون  
بده أن والفعل . وقبل البيت :نَشْرِبُهَا صِرْفًا وَمَمْرُوجَةً  
ثُمَّ نَعْنَى فِي بِيوتِ الرُّخَامِ

## فصل البشاء

[ ترس ]

الرُّسُ جمعُ تَرَسَةٍ ، وَتِرَاسٍ ، وَأَثْرَاسٍ ،  
وَتُرُوسٍ . قال يعقوب : ولا تقل أَثْرَسَةً .ورجلٌ تَارِسٌ : ذو تُرْسٍ . ورجلٌ تَرَّاسٌ :  
صاحبُ تُرْسٍ .والتَّارِسُ : التسترُ بالرُّسِ . وكذلك التَّارِسُ .  
والمَتْرَسُ : خشبةٌ توضعُ خَلْفَ البابِ (١) .

[ تمس ]

التَّمَسُ : الهلاكُ ؛ وأصله الكَبُّ ، وهو ضدُّ  
الانتعاش .وقد تَمَسَ بالفتح يَتَمَسُ تَمَسًا ، وَأَتَمَسَهُ اللهُ .  
قال مجمع بن هلال :تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا  
تَمَسْتَ كَمَا أَتَمَسْتَنِي يَا مُجْمَعُ  
يقال : تَمَسَ لفلان ، أى أَلَزَمَهُ اللهُ هلاكًا .

[ توس ]

التُّوسُ : الطبيعةُ والخِيمُ . يقال : فلانٌ من  
تُوسٍ صِدْقٍ ، أى من أصلِ صِدْقٍ .

[ تيس ]

التَّيْسُ من المَعْرِ ، والجمعُ تَيْسٌ وَأَتْيَاسٌ (٢)

(١) فى اللسان : « وهى المَتْرَسُ بالفارسية » .  
(٢) وأتيس أيضاً .

قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

من فوقه أنسرٌ سودٌ وأغرِبَةٌ  
وتحتَه<sup>(٢)</sup> أعزٌّ كلفٌ وأتْيَاسٌ  
والتيَّاسُ : الذي يمسكه .

يقال للذكر من الظباء أيضاً : تيَّسٌ ،  
وللأنثى : عنزٌ .

والمتيؤساء : التيؤسُ .

ويقال : استتيستِ العنزُ ، كما يقال :  
استنوقَ الجملُ .

وفي فلان تيئسيَّةٌ ، وناسٌ يقولون : تيئسوسيةٌ  
وكيفوفيةٌ ، ولا أدري ما حتهما .

### فصل الجيم

[ جيس ]

الجيسُ : الجبانُ القَدَمُ . قال الأصمعي : يقال  
إنه لجيسٌ من الرجال ، إذا كان عيًّا .  
وتجيسٌ في مشيته ، أي تبختر . قال عمر<sup>(٣)</sup>  
ابن الخطاب<sup>(٤)</sup> :

تمشي إلى رِواءِ عَاطِنَاتِهَا

تجسبُ العانسِ في رِيطَاتِهَا

[ جيس ]

الجِحَّاسُ في القتال ، مثل الجِحَّاشِ .  
قال الأصمعي : يقال جِحَّاسْتُهُ وجِحَّاسْتُهُ ،  
إذا زاحمته وزاولته على الأمر . وأنشد<sup>(١)</sup> :

إن عَاشَ قَاسِي لكَ ما أَقَاسِي  
من صَرَبي المَمامِ واجتِباسِي<sup>(٢)</sup>  
والصَفْعُ<sup>(٣)</sup> في يومِ الرَّغَى الجِحَّاسِ  
وقال رؤبة :

يَوْمًا ترانا<sup>(٤)</sup> في عِرَاكِ الجِحَّاسِ  
نَنبُو<sup>(٥)</sup> بأَجَلالِ الأُمورِ الرُّبْسِ

[ جيس ]

جَدِيسٌ : قبيلةٌ كانت في الدهرِ الأوَّلِ  
فاقرضتُ .

والجادِسَةُ : الأرضُ التي لم تُعمَرَ ولم تُحرثُ .  
وفي حديث مُعَاذٍ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ جَادِسَةٌ  
وقد عُرِفَتْ لَهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَسْلَمَ فَهِيَ لِرَبِّهَا » .

[ جرس ]

الجِرْسُ والجِرْسُ : الصوتُ الخفيُّ .

- (١) لرجل من بني فزارة .  
(٢) في اللسان : « واجتباسي » .  
(٣) الصقع ، بالانفاد : الضرب ، أو الضرب على  
الرأس . وفي المطبوعة الأولى : « الصنع » بالفاء ، صوابه  
في المخطوطة واللسان .  
(٤) في المطبوعة الأولى : « تراني » صوابه من اللسان .  
(٥) في المطبوعة الأولى : « تنبو » ، تحريف .

- (١) مالك بن خالد الحناعي ديوان الهذليين ٣ : ٢ .  
(٢) يروي : « ودونه » .  
(٣) في المطبوعة الأولى : « عمرو » ، صوابه  
في اللسان .  
(٤) قال السيرافي : هو لعمران بن خصاف الهجيمي .

وقد أُجْرَسَتِ السُّبُعُ ، إذا سمع جَرَسِي . عن ابن السكيت .

وَجَرَسَتِ النَّحْلُ العُرْفُطَ تَجْرَسُ ، إذا أكلته . ومنه قيل للنحل جَوَارِسُ . قال الشاعر (١) :

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ  
مَرَّاضِعُ شُهْبِ (٢) الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابَهَا  
ومضى جَرَسُ من الليل ، أى طائفة منه .

والجَرَسُ بالتحريك : الذى يعلق فى عنق البعير ، والذى يُضْرَبُ به أيضاً . وفى الحديث : « لا تصحبُ الملائكةُ رُقَّةً فيها جَرَسٌ » .

وأجْرَسَ الحادى ، إذا حدا للإبل . قال الراجز :

أَجْرَسُ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشِ  
فَمَا لَهَا اللَّيْلَةَ مِنْ إِنْفَاشِ  
غَيْرِ السُّرَى وَسَاتِقِ نَجَاشِ (٣)  
أَمْتَرٌ مِثْلَ الحَيَّةِ الخِشَاشِ  
أى أخذ لها لتسمع الخدَاء فتسير .

ورواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل والرواة على خلافه .

(١) أبو ذؤيب .

(٢) فى الأساس واللسان : « صهب » .

(٣) فى المطبوعة الأولى : « خاش » صوابه من اللسان ، ومن إحدى نسخ الصحاح كما نبه فى هامش المطبوعة الأولى ، وهو الملقى لنا سياتى فى مادة [ نجش ] .

ويقال : سمعت جَرَسَ الطير ، إذا سمعت صوت مناقيرها على شىء تأكله . وفى الحديث : « فيسمعون جَرَسَ طير الجنة » . قال الأصمعى : كنت فى مجلسٍ شعبة قال : « فيسمعون جَرَشَ طير الجنة » بالشين ، فقلت : « جَرَسَ » ، فنظر إلى فقال : خذوها عنه فإنه أعلم بهذا مناً . وتقول : أجْرَسَ الطائرُ ، إذا سمعت صوت مرّه . قال الراجز (١) :

حتى إذا أجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ  
قامت تُعَنْظِي بِكَ سَمْعَ الحَاضِرِ  
وكذلك أجْرَسَ الخُلَى ، إذا سمعت صوت جَرَسِهِ . وقال (٢) :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسَّوَسَا  
وَارْتَمَجَ فى أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا (٣)

(١) هو جندل بن الثقفى الطهوى قال :

لقد خشيتُ أن يقوم قَابِرِي  
ولم تَمَارِسْكَ مِنَ الضَّرَائِرِ  
شِنْظِيرَةٌ شَائِلَةٌ الجَائِرِ  
ذاتُ شِدَاةٍ جَمَّةُ الصَّرَاصِرِ  
حتى إذا أجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ  
قامت تُعَنْظِي بِكَ سَمْعَ الحَاضِرِ  
تُصِرُّ إِصْرَارَ العُقَابِ الكَاسِرِ

(٢) البجاج

(٣) فى الأساس : « والتج » . وبعده :

\* زَفْرَفَةَ الرِّيحِ الخِصَادَ اليَبْسَا \*

وجِرْجِسُ : اسمٌ نَبِيٍّ عليه السلام .

[ جرجس ]

الجِرْفَاسُ : الضخمُ . ويقال : الفليطُ الشديدُ .

[ جس ]

جَسَهُ بيده واجْتَسَهُ ، أى مسه .

والمَجَسَةُ : الموضع الذى يَجْسُهُ الطيب . وفى

المثل : « أفواهاها مَجَاشُهَا » ؛ لأن الإبل إذا أحسنت الأكل اكتفى الناظر إليها بذلك فى معرفة سَمِيحِهَا من أن يَجْسَهَا .

وجَسَسْتُ الأخبارَ وَجَسَسْتُهَا ، أى تفحصت

عنها . ومنه الجاسوسُ .

وحكى عن الخليلي : الجِوَّاسُ : الخِوَّاسُ .

وقال ابن دريد : قد يكون الجِسُّ بالعين .

وأُشْد :

فَاعْصَوْصِبُوا ثُمَّ جَسَوْهُ بِأَعْيُنِهِمْ

ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرَنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَ (١)

وجَسَّاسُ بنُ مرَّةَ الشيباني : قاتل كليب وائل .

[ جس ]

رجلٌ جَسُوسٌ مثل جَعُشُوشٍ ، وهو القصير

الدميم .

(١) قبله :

وَفَتِيَّةٌ كَالذَّنَابِ الطُّلُسِ قَلْتُ لَهُمْ  
إِنِّي أَرَى شَبَحًا قَدْ زَالَ أَوْ حَالًا

وَجَرَسَتْ وَتَجَرَسَتْ أى تكلمت بشيء  
وَتَنَفَّمَتْ (١) .

أبو عمرو : المُجَرَّسُ بفتح الراء : الذى قد  
جَرَّبَ الأمور . يقال : جَرَسْتُهُ الأمور ، أى  
جَرَّبْتُهُ وأحكمته . قال العجاج :

وَالعَصْرَ قَبْلَ هَذِهِ المَصُورِ (٢)

مُجَرَّسَاتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ

بِالزَّجْرِ وَالرَّيْمِ عَلَى التَّزْجُورِ

يقول : قد جَرَسَتْ الغِرَّةُ بِالزَّجْرِ عما لا يجب  
إتيانُهُ .

[ جرجس ]

الجِرْجِسُ : لغة فى القِرْقِسِ ، وهو البعوضُ

الصغار . قال شريح بن حراش (٣) الكلبي :

لَبِيضٌ بِنَجْدٍ لَمْ يَبْتَنِ نَوَاطِرًا

لِزَّرِجٍ وَلَمْ يَدْرُجْ عَلَيْهِنَ جِرْجِسُ

أَحَتْ إِلَيْنَا مِنْ سَوَاكِنِ قَرِيْبَةٍ

مُتَجَلِّلَةٍ دَائِبَتُهَا تَتَكَدَّسُ

(١) فى اللسان : « وتنفمت به » .

(٢) قبله :

جَارِي لَا تَسْتَكْرِى عَذِيرِي

سِيرِي وَاشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

وَحَدْرِي مَا لَيْسَ بِالمَحْدُورِ

وَكَثْرَةَ التَّحْدِيثِ عَنْ شُقُورِي

وَحِفْظَةَ أَكْثَرِهَا ضَمِيرِي

(٣) فى اللسان : « جواس » .



والجلسُ : الغليظ من الأرض . ومنه جملٌ  
 جلسٌ وناقَةٌ جلسٌ ، أى وثيقٌ جسيمٌ . وشجرةٌ  
 جلسٌ وشهدٌ جلسٌ ، أى غليظٌ .  
 ويقال : امرأةٌ جلسٌ ، لتي تجلسُ في الفناء  
 ولا تَبْرَح . قالت الخنساء (١) :

حَتَّى إِذَا مَا الْخِدْرُ أَبْرَزَتِي  
 نُيِّدَ الرِّجَالُ بَزْوَلَةٍ جَلَسِ  
 وَالْجَلْسُ : أَيضاً نَجْدٌ . يقال : جلسَ الرجلُ  
 إِذَا أتَى نَجْدًا . وقال (٢) :

قُلْ لِلْفِرْزِدِ وَالسَّفَاهَةِ كَأَسْمِهَا  
 إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَأْمَرْتُكَ فَاجْلِسِ  
 وَقَوْلُ الْأَعْشَى :  
 \* لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَجٌ \* (٣)

(١) قال ابن بري : الشعر لحميد بن ثور ، وكان خاطب  
 امرأةً فقالت له : ما طعم أحد في قطء... إلى آخر ما قالت .  
 وقيل :

أَمَّا لِيَا لِيَا كُنْتُ جَارِيَةً  
 فَحُفِّفْتُ بِالرَّقَبَاءِ وَالْجَلْسِ  
 وبعده :  
 وَمِجَارَةٌ شَوْهَاءُ تَرَقُّبِي  
 وَحَمْرٌ يَنْحَرُ كَمَنْبِدِ الْجَلْسِ  
 (٢) عبد الله بن الزبير .  
 (٣) مجزه :

\* وَسَيْسَنِيْرٌ وَالْمَرْزَجُوشُ مُنْمَمًا \*  
 وبعده :  
 وَأَسْنٌ وَخَيْرِيٌّ وَمَرْوٌ وَسَوْسَنٌ  
 يَصْبَحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغِيْمًا

وقال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال :  
 رجلٌ جُفْسُوسٌ وجُفْسُوشٌ بالسین والشین جميعاً ،  
 وذلك إلى قَمَاءَةٍ وَصِغَرٍ وَقِلَّةٍ . يقال : هو من  
 جَعَايسِ النَّاسِ . قال : ولا يقال هذا بالشين .  
 قال عمرو بن معدى كرب :

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمٌ بِنِ بَكْرٍ  
 وَأَسْمَاءُ جَعَايسِ الرِّبَابِ  
 وَالْجَعْسُ : الرِّجِيعُ ، وَهُوَ مُؤَلَّدٌ . والعرب  
 تقول : الْجَعْمُوسُ ، بزيادة الميم . يقال : رمى  
 بِجَعَامِيسِ بطنه .

[ جفس ]

الْجَفَّاسَةُ : الِاتِّخَامُ . وقد جَفَسَ بالكسر  
 يَجْفَسُ جَفْسًا .

[ جلس ]

جَلَسَ جُلُوسًا . وَأَجْلَسَهُ غَيْرَهُ . وَقَوْمٌ جُلُوسٌ .  
 وَالْمَجْلِسُ : مَوْضِعُ الْجُلُوسِ . وَالْمَجْلِسُ  
 يَفْتَحُ اللَّامُ : الْمَصْدَرُ .  
 وَرَجُلٌ جُلْسَةٌ ، مِثَالُ هَمْزَةٍ ، أَيْ كَثِيرُ الْجُلُوسِ .  
 وَالْجُلْسَةُ بِالْكَسْرِ : الْحَالُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا  
 الْجَالِسُ .

وَجَالِسَتُهُ فَهُوَ جِلْسِيٌّ وَجَلِيسِيٌّ ، كَمَا تَقُولُ :  
 خِدْنِي وَخَدِينِي .  
 وَتَجَالَسُوا فِي الْمَجَالِسِ .

إنما هو معرب «كَلْشَانُ» بالفارسية .

[ جس ]

الجاموسُ : واحد الجواميسِ ، فارسيّ معرّب .

وَجُوسُ الْوَدَكِ : جُودِهِ .

وَالْمَاءُ جَامِسٌ ، أَيْ جَامِدٌ .

وَالْجُمْسَةُ بِالضَّمِّ : الْبُسْرَةُ إِذَا أَرْطَبَتْ وَهِيَ بَعْدُ صَابِغَةٍ لَمْ تَنْهَضْ .

[ جنس ]

الْجِنْسُ : الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ أَعْمٌ مِنَ النَّوْعِ . وَمِنْهُ الْمَجَانِسَةُ وَالتَّجْنِيسُ .

وزعم ابن دريد أن الأصمعيّ كان يدفع قول العامة : هذا مُجَانِسٌ لهذا ، ويقول إنه مولد .

[ جوس ]

الْجَوْسُ : مصدر قولك : جَاسُوا خِلالَ الدِّيارِ ، أَيْ تَخَلَّلَوْهَا فَطَلَبُوا مَا فِيهَا ، كَمَا يَجُوسُ الرَّجُلُ الْأَخْبَارَ أَيْ يَطْلُبُهَا .

وكذلك الاجْتِياسُ .

وَالْجَوْسَانُ بِالْتَحْرِيكِ : الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ .

## فصل الحاء

[ جس ]

الْحَبْسُ : ضِدُّ التَّخْلِيَةِ . وَحَبَسْتُهُ وَاحْتَبَسْتُهُ بِمَعْنَى . وَاحْتَبَسَ أَيْضاً نَفْسَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَتَحَبَّسَ عَلَى كَذَا ، أَيْ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى ذَلِكَ .

وَالْحَبْسَةُ بِالضَّمِّ : الْأَسْمُ مِنَ الْاِحْتِياسِ . يُقَالُ : « الصَّمْتُ حَبْسَةٌ » .

وَأَحْبَسْتُ فِرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَيْ وَقَفْتُ ، فَهُوَ مُحَبَّسٌ وَحَبِيسٌ .

وَالْحَبْسُ بِالضَّمِّ : مَا وَقَفَ .

وَالْحَبْسُ بِالْكَسْرِ : خَشَبٌ أَوْ حِجَارَةٌ تَبْنَى فِي تَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِيسِ الْمَاءِ ، فَيَشْرَبُ مِنْهُ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

\* فَشِمْتُ فِيهَا كَعَمُودِ الْحَبْسِ (٢) \*  
وَالْجَمْعُ أَحْبَاسٌ .

وَتَسْمَى مَصْنَعَةُ الْمَاءِ حَبْسًا .

وَحَابِسٌ : اسْمُ أَبِي الْأَقْرَعِ التَّمِيمِيِّ .

[ حدس ]

الْحَدْسُ : الظَّنُّ وَالتَّخْمِينُ . يُقَالُ : هُوَ يَحْدِسُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ يَقُولُ شَيْئًا بِرَأْيِهِ .

(١) هو أبو زرعة التميمي .

(٢) الرجز :

مِنْ كَعْبٍ مُسْتَوْفِرٍ الْمَجَسِّ  
رَابٍ مُنِيفٍ مِثْلَ عَرْضِ التُّرْسِ  
فَشِمْتُ فِيهَا كَعَمُودِ الْحَبْسِ  
أَمْعُسُهَا يَا صَاحِ أَيَّ مَعْسِ  
حَتَّى شَفَيْتُ نَفْسَهَا مِنْ نَفْسِي  
تلك سُلَيْمَى فاعلمن عِرْسِي

[ حرس ]

حَرَسَهُ يَحْرُسُهُ حِرَاسَةً ، أى حفظه .  
وتَحَرَّسْتُ مِنْ فُلَانٍ وَاحْتَرَسْتُ مِنْهُ بِمَعْنَى ،  
أى تحفظت منه . وفى المثل : « مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ  
وهو حَارِسٌ » .

والْحَرَسُ : حَرَسُ السُّلْطَانِ ، وهم الحُرَّاسُ ،  
الواحد حَرَسِيٌّ ، لأنه قد صار اسم جنس فنسب  
إليه . ولا تقل حَارِسٌ إلا أن تذهب به إلى معنى  
الحِرَاسَةِ دون الجنس .

والْحَرِيسَةُ : الشاةُ تُسْرِقُ لَيْلاً . واحْتَرَسَهَا  
فُلَانٌ ، أى سرقها لَيْلاً . وهى الحَرَائِيسُ . ومنه  
حَرِيسَةُ الْجَبِيلِ .

والْحَرَسُ : الدهرُ . قال الراجز :

\* فى نِعْمَةٍ عَشْنَا بِذَاكَ حَرَسَا \*

ويجمع على أَحْرُسٍ . قال امرؤ القيس :

لَعَنَ طَلَلٌ دَائِرَةَ آيَةٍ

تَقَادَمَ فى سَالِفِ الْأَحْرُسِ

ويقال : أَحْرَسَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ ، أى أقام  
به حَرَسًا .

[ حس ]

الحِسُّ والحَسِيْسُ : الصوت الخفى . وقال  
الله تعالى : ﴿ لا يَسْمَعُونَ حَسِيْسَهَا ﴾

أبو زيد : تَحَدَّسْتُ الْأَخْبَارَ وَعَنِ الْأَخْبَارِ ،  
إذا تَحَبَّرْتُ عَنْهَا وَأَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ  
لا يُعْلَمُ بِكَ .  
والْحَدْسُ أَيْضًا : الذَّهَابُ فى الْأَرْضِ عَلَى  
غَيْرِ هِدَايَةٍ . قال الراجز :

\* كَأَنَّهَا مِنْ بَعْدِ سَيْرٍ حَدْسِ \*

وَحَدَّسْتُ فى كَلْبَةِ البَعِيرِ ، أى وَجَّأْتُهَا .

وَحَدَّسْتُ بِسَهْمٍ : رميت به .

وَحَدَّسْتُ بِرَجْلِ الشَّيْءِ ، أى وَطِئْتُهُ .

وَحَدَّسَهُ ، أى صَرَعَهُ . وقال الشاعر (١) :

بِمَعْتَرِكِ شَطِّ الْحَبِيْبِيَّا تَرَى بِهِ

مِنَ الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخَرَ حَادَسًا (٢)

وَالْحَدْسُ : الليل الشديد الظلمة .

[ جدلس ]

الْحَدْدَلِيسُ مِنَ النُّوقِ : الثقبيلة المشى .

(١) هو معدى كرب .

(٢) كذا على الصواب فى المخطوطة والسان . وفى  
الطبعة الأولى :

ترى من القوم محدوساً وآخر

حادساً بمعترك شط الحيبيا

وقبله :

لمن طلل بالعمق أصبح دارسا

تبدل آراماً وعيناً كوانسا

تبدل أدمان الأطباء وخيرماً

وأصبحت فى أطلالها اليوم جالسا

والمَحْسَةُ أيضا : لغة في المَحْشَةِ ، وهي الدُّبُرُ .  
 والمَحْسَةُ ، بكسر الميم : الفِرْجَوْنُ .  
 والحَوَاسُ : المشاعر الخمس : السمع ، والبصر ،  
 والشم ، والذوق ، واللمس .  
 ويقال أيضا : أصابهم حَاسَةٌ ، وذلك إذا  
 أضرَّ البردُ أو غيره بالكلاً .  
 وحَوَاسُ الأَرْضِ خمسٌ : البردُ ، والبردُ ،  
 والريح ، والجراد ، والمواشي .  
 وسنةٌ حَسُوسٌ ، أى شديدةُ المَحَلِّ .  
 وحَسَسْتُ له أَحْسُ بالكسر ، أى رَقَقْتُ (١)  
 له . قال الكهيت :

هَلْ مِنْ بَكِي الدَّارِ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ  
 أَوْ يُبْكِي الدَّارَ مَاءَ العَبْرَةِ الخَضِيلُ  
 قال أبو الجَرَّاحِ العَمَّيْلِيُّ : ما رأيت عُقِيلِيًّا  
 إِلَّا حَسَسْتُ لَهُ . وحَسَسْتُ له أيضا بالكسر لغة  
 فيه ، حكاها يعقوب .

ويقال أيضا : حَسَسْتُ بالخبر وأَحَسَسْتُ به ،  
 أى أيقنتُ به . وربما قالوا حَسَيْتُ بالخبر  
 وأَحَسَيْتُ به ، يبدلون من السين ياءً . قال  
 أبو زُبَيْدٍ (٢) :

خَلَا أَنَّ العِتَاقَ مِنَ المَطَايَا  
 حَسِينَ بِهِ فَهَنَ إِلَيْهِ شُوسُ

(١) في المطبوعة الأولى « وقتت » ، صوابه في اللسان .  
 (٢) الطائي .

والحِسُّ أيضا : وجعٌ يأخذ النفساء بعد الولادة .  
 ويقال أيضا : أَلْحَقِ الحِسَّ بالإسِّ . معناه  
 أَلْحَقِ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ ، أى إذا جاءك شيءٌ من  
 ناحية فافعلْ مثله .

والحِسُّ أيضا : مصدر قولك حَسَّ له ، أى  
 رَقَّ له . قال القَطَامِيُّ :

أَحْوَكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الحِسُّ نَفْسَهُ  
 وَتَرَفَضُ عِنْدَ المَحْفِظَاتِ الكِتَابِيفُ  
 والحِسُّ أيضا : بردٌ يُحْرِقُ الكَلَأَ .  
 والحِسُّ بالفتح : مصدر قولك حَسَّ البردُ  
 الكَلَأَ يُحْسُهُ ، بالضم .

وحَسَسْنَاهُمْ ، أى استأصلناهم قتلاً . وقال  
 تعالى : ﴿ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ﴾ .  
 وحَسَّ البردُ الجرادَ : قتله .

والحَسِيسُ : القتيل . قال الأفوه :  
 نَفْسِي لَهُمْ (١) عِنْدَ انْكِسَارِ القَنَا  
 وقد تَرَدَّى كُلُّ قَرْنٍ حَسِيسٌ

وحَسَسْتُ الدَابَّةَ أَحْسَمًا حَسًّا ، إذا فَرَجْتَهَا .  
 ومنه قول زيد بن صُوحَانَ حين ارتثَّ يومَ الجَلِ:  
 « ادْفِنُونِي فِي ثِيَابِي وَلَا تَحْسُوا عَنِّي تُرَابًا » ،  
 أى لا تَنْفِضُوهُ .

ويقال : البردُ مَحْسَةٌ للكَلَأِ ، أى أنه يحرقه .

(١) في المطبوعة الأولى : « لكم » ، صوابه في  
 المخطوطة والديوان واللسان .

وربما قالوا : أَحَسْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا ، فَأَلْقُوا  
إحدى السينين استنقلاً ، وهو من شواذ التخفيف .  
وأبو عبيدة يروي قول أبي زيد :

\* أَحْسَنَ بِهِ فَهَنَّ إِلَيْهِ شُوسٌ \*  
وأصله أَحْسَنَ .

وَأَحْسَسْتُ الشَّيْءَ : وَجَدْتُ حِسَّهُ .

قال الأخفش : أَحْسَسْتُ ، معناه ظننت  
ووجدت ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى  
مِنْهُمْ الْكُفْرَ ﴾ .

والانْحِسَّاسُ : الانْقِلَاعُ والتَّحَاتُّ . يقال  
انْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ . قال الراجز (١) :

فِي مَعْدِنِ الْمَلِكِ الْكَرِيمِ الْكَرْسِ (٢)  
ليس بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسِّ  
وَمَحْسَسْتُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَي تَحَبَّرْتُ خَبْرَهُ .

وَحَسَسْتُ اللَّحْمَ وَحَسَّسْتُهُ بِمَعْنَى ، إِذَا جَعَلْتَهُ  
عَلَى الْجُرِّ . ومنه جَرَادٌ مُحْسُوسٌ ، إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ  
أَوْ قَتَلَتْهُ .

وَحَسَسْتُ النَّارَ ، إِذَا رَدَدْتُهَا بِالْعَصَا عَلَى خُبْزِ  
الْمَلَّةِ أَوْ الشَّوَاءِ مِنْ نَوَاحِيهِ لِيَنْصَجَ .

ومن كلامهم : قَالَتِ الْخُبْرَةُ : « لَوْلَا الْحَسُّ  
مَا بَالَيْتِ بِالْدَسِّ » .

(١) العجاج .

(٢) ابن بري : صواب إنشاد هذا الراجز : « بَعْدِنِ  
الْمَلِكِ » . وقيل :

\* إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسٍ \*

وربما سموا الرجل الجواد حَسَّاسًا .  
قال الراجز :

\* حَجَبَةَ الْأَبْرَامِ لِلْحَسَّاسِ (١) \*

وبنو الحسَّاسِ : قومٌ من العرب .

والْحُسَّاسُ : بِالضَّمِّ : الْهَيْفُ ، وَهُوَ سَمَكٌ صَغَارٌ  
يُجْفَفُ . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسِ

شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي

فيقال : هو سوء الخلق . وقال الفراء : هو  
الشُّومُ . حكاه عنه سلمة .

وقولهم : ضربه فما قال حَسَّ ياهذا ، بفتح  
أوله وكسر آخره : كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه  
غَفْلَةٌ مَامِصَةٌ وَأَحْرَقَهُ ، كَالْجُرَّةِ .

وقولهم : أَنْتَ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبِسِّكَ ، أَي  
من حيث شئت .

ويقال : بات فلان بِحَسَّةٍ سَوْءٍ ، أَي بِجَالِ  
سَوْءٍ .

وَحَسَّانٌ : اسم رجل ، إن جعلته فَعْلَانٌ مِنْ  
الْحِسِّ لَمْ تُجْرِهِ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَالاً مِنْ الْحُسْنِ  
أَجْرِيته ، لأنَّ النون حينئذٍ أصلية .

[ حفس ]

ابن السكيت : يقال للرجل إذا كان قصيراً

(١) الأبرام : جمع برم ، بالتحريك ، وهو الذي  
لا يدخل مع القوم في الميسر .

وكذلك جَلَسَ بِزِيَادَةِ الميم ، مثل سَلَعَدٍ . وأنشد أبو عمرو :

ليس بِفِضْلِ جَلَسٍ جَلَسَمٌ  
عند البيوتِ رَاشِنٍ مِمَّمٌ

والأَحْلَسُ : الذى لونه بين السواد والحمرة .  
تقول منه : أَحْلَسَ أَحْلَسَاً . قال المَعَطَّلُ (١) الهذلى  
يصف سيفاً :

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يَلِيْقُ صَرِيَّةً  
فِي مَتْنِهِ دَخَنٌ وَأَثْرٌ أَحْلَسُ

[جلس]

الْحَلْبَسُ (٢) : الشجاعُ . ويقال : هو الملازم  
لشيء لا يفارقه ، وكذلك الْحَالِسُ . قال  
الكميت يصف الثور والكلاب :

فَلَمَّا دَنَّتْ لِلْكَادَتَيْنِ وَأَحْرَجَتْ  
بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ اللِّقَاءِ حَلَابِسًا

وقد جاء فى الشعر «الْحَلْبَسُ» ، وأظنه أراد  
الْحَلْبَسَ فزاد فيه باء . وأنشد أبو عمرو لنهبان :

سَمِعَلُمُ مِنْ يَنْوِي جَلَائِيَّ أَنْبِي  
أَرِيْبٌ بِأَكْنَفِ النَّصِيضِ حَبْلِسُ

[جلس]

الأَحْمَسُ : المكان الصلب . قال العجاج :

\* وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافِ حُمْسِ \*

(١) صوابه : لأبى قلابة الطاجنى ، من هذيل ، كما  
ذكر السيد مرتضى . وانظر ديوان الهذليين ٣ : ٣٣ .  
(٢) فى القاموس : الحبس كجحر ، وعلبط ، وعلابط .

غليظاً : حَيْفَسٌ ، مثل هَزَبَرٍ . ورجلٌ حَفَيْسٌ  
مهموزٌ غير ممدود ، مثل حَفَيْثًا عَلَى فَعَيْلٍ ، وهو  
القصير السمين . عن الأصمعى .

[جلس]

الْحِلْسُ للبعير ، وهو كسائه رقيق يكون تحت  
الْبَرْدَعَةِ .

وحكى أبو عبيد : جَلَسٌ وَخَلَسٌ ، مثل  
شِبُهٍ وَشَبَهٍ ، وَمِثْلٍ وَمِثْلٍ .

وَأَحْلَاسُ البِوْتِ : مَا يُدْسَطُ تَحْتَ الحُرِّ من  
الثياب . وفى الحديث : « كُنْ جَلْسَ بَيْتِكَ »  
أى لا تبرح .

وَأُمُّ جَلْسٍ : كُنْيَةُ الأَتَانِ .  
وَالْحِلْسُ أَيْضاً : الرابِعُ من سهام الميسر .  
وقولهم : نَحْنُ أَحْلَاسُ الحَيْلِ ، أى نقتنينا  
ونلزم ظهورها .

وَأَحْلَسْتُ البعير ، أى ألبسته الجِلْسُ .  
وَأَحْلَسْتُ فلاناً ميمناً ، إذا أمررتها عليه .  
وَأَحْلَسْتُ السماء ، أى مَطَرَتْ مَطَرًا دَقِيقًا  
دائمًا .

وَأَسْتَحْلَسُ النبتُ ، إذا غَطَّى الأَرْضَ  
بكثرته .

وَالْحِلْسُ بِكسر اللام : الشجاعُ . قال رؤبة :  
إذا اسْمَهَرَ الحِلْسُ المُغَالِثُ \*

ويقال أَيْضاً : رَجُلٌ حَلَسٌ ، للحريص .

والذئب يَحُوسُ الغنم ، أى يتخللها ويفرقها .  
وحمل فلانٌ على القوم لحاسمهم .  
وحاسوا خِلالَ الديار : مثلُ جاسوا .

وفى الحديث أن عمرَ رضى الله عنه قال لرجل :  
« بل تحوسك فتنة » . قال العدبى الأعرابى  
الكنانى : أى تحالط قلبك وتحثك على ركوبها .  
قال الخطيبه يذم رجلا :

رَهطُ ابنِ أفلح<sup>(١)</sup> فى الخُطوبِ أذلةٌ  
دُنسُ الثيابِ قناتُهُم لم تُضرسِ  
بالهمزِ من طولِ الثِقافِ وجارُهُم  
يُعطى الظلامَةَ فى الخُطوبِ الحوسِ  
وهى الأمور التى تنزل بالقوم وتغشاهم وتتخلل  
ديارهم .

والبحوسُ : التشجعُ . ويقال : التحوسُ  
الإقامة مع إرادة السفر ، وذلك إذا عرض له ما يشغله .  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

سِرٌّ قد أنى لك أيها المتحوسُ  
فالدارُ قد كادت لعهدك تدرُسُ

[ حمس ]

الحيسُ : الخلطُ ، ومنه سُمى الحيسُ ، وهو تمرٌ  
يخلط بسمينٍ وأقطٍ . قال الراجز :

(١) فديوانه : « رهط ابن جحش... دسم الثياب » .  
(٢) التمس ، يحاطب طرفه .

والأحمسُ أيضاً : الشديد الصُلب فى الدينِ  
والقتال ، وقد حمسَ بالكسر فهو حمسٌ وأحمسُ  
بين الحمسِ .

والحماسة<sup>(١)</sup> : الشجاعة .

والأحمسُ : الشجاع . وإنا سُميت قريشُ  
وكفانةُ حمساً لتشددهم فى دينهم ؛ لأنهم كانوا  
لا يستظنون أيامَ منى ولا يدخلون البيوتَ  
من أبوابها ، ولا يسألون السمن ، ولا يلقون  
الجللة<sup>(٢)</sup> .

وعامُ أحمسُ : شديدٌ . وأرضون أحمسُ :  
جذبةٌ .

والتحمسُ : التشدد . يقال : تحمسَ الرجل ،  
إذا تعاصى . وحماسٌ : اسمُ رجلٍ .

[ حمس ]

الحماسُ : الشديدُ . وربما وصف به الأسد .  
وأُمُّ الحماسِ : امرأةٌ .

[ حوس ]

الأحوسُ : الجرىء الذى لا يهوله شيء .  
ومنه قول الشاعر :

\* أحوسُ فى الظمَاءِ بالرُمحِ الخِطَلُ \*

قال الأصمى : يقال : تركتُ فلاناً يحوسُ  
بنى فلان ، أى يتخللهم ويطلب فيهم . وإنه  
لحواسِ عواسٍ ، أى طلابٌ بالليل .

(١) ويخطى من قولها : « الحماس » .  
(٢) الجللة مثلثة : البئر ، أو البعرة ، أو الذى لا ينكسر .

## فصل الخاء

[ خبس ]

تَحَبَّسْتُ الشَّيْءَ : أَخَذْتَهُ وَغَنَمْتَهُ .

وَرَجُلٌ خَبَّاسٌ ، أَيْ غَنَامٌ .

وَاخْتَبَسْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ مَغَالِبَةً .

وَأَسَدٌ خَبُوسٌ . وَأَنشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ

لأبي زبيد (١) :

وَلَكِنِّي ضَبَّارَةٌ جَمُوحٌ

عَلَى الْأَقْرَانِ مُجْتَرِيٌّ خَبُوسٌ (٢)

وَالْخَبَّاسَةُ بِالضَّمِّ : الْمَغْنَمُ ، وَمَا تَحَبَّسْتَ مِنْ

شَيْءٍ .

[ خبس ]

الْخُبَّاسِيُّ : الْكُرْبِيُّ الْمُنْظَرِ . وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ

خُبَّاسِيٍّ وَالْأَثَى خُبَّاسِيَّةٌ .

وَلَيْلٌ خُبَّاسِيٌّ : شَدِيدُ الظُّلْمَةِ . وَأَمَّا قَوْلُ

الْقَطَامِيِّ :

فَقَالُوا عَلَيْكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَمُذَبِّهِ (٣)

أَبِي اللَّهِ أَنْ أَحْزَى وَعِزُّ خُبَّاسِيٍّ

فَيُقَالُ هُوَ الْقَدِيمُ الثَّابِتُ .

(١) الطائي .

(٢) قبله :

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزْدَرُونِي

وَلَا حَقِّي الْإِفَاءُ وَلَا الْخُبَّاسِيُّ

الْإِفَاءُ : الْعَيْءُ الْيَسِيرُ الْحَقِيرُ . يُقَالُ : رَضِيتُ مِنَ الْوَفَاءِ بِالْإِفَاءِ . وَيُقَالُ الْإِفَاءُ : مَا دُونَ الْحَقِّ . وَالضَّبَّارَةُ : الْمَوْثِقُ الْمَلْقُ مِنَ الْأَسَدِ وَغَيْرِهَا . وَجَمُوحٌ : ماضٍ رَاكِبٌ رَأْسَهُ . (٣) فِي السَّانِ : « وَقَالُوا عَلَيْكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَلَذَبَّهُ » .

التَّمْرُ وَالسَّمْنُ مَعًا ثُمَّ الْأَقِطُ

الْخُبَّاسِيُّ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَحْتَلِطْ

تَقُولُ مِنْهُ : حَاسَ الْخُبَّاسِيَّ يَحْبِسُهُ حَيْسًا ، أَيْ  
اتَّخَذَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أَدْعَى لَهَا

وَإِذَا يُحَاسُ الْخُبَّاسِيُّ يُدْعَى جُنْدَبُ

ثُمَّ شَبَّهَتْ بِهِ الْعَرَبُ حَتَّى قَالُوا لِمَنْ أَحْدَقَتْ  
بِهِ الْإِمَاءُ فِي طَرَفَيْهِ : مَحْيُوسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* قَدْ حَيْسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسًا (٢) \*

وَالْحَوَاسَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَلِطَةِ .

وَالْحَوَاسَاتُ : الْإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَوَاسَاتِ الْعِشَاءِ خُبَّعِشْنَاتِ

إِذَا النَّكْبَاءُ حَارَضَتْ (٣) الشَّمَالَآ

وَيُرْوَى « الْعِشَاءُ » بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَيَجْعَلُ

الْحَوَاسَةَ مِنَ الْحَوْسِ ، وَهُوَ الْأَكْلُ وَالذَّوْسُ .

هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ .

(١) هُنَى بْنُ أَحْمَرَ الْبَكْنَانِي ، وَقِيلَ لِرِزْقَةِ الْبَاهِلِي .

(٢) قبله :

عَصَتْ سَجَاحَ شَبْنَا وَقَيْسَا

وَلَقِيَتْ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسَا

(٣) دِيوَانُهُ : « رَاوَحَتْ » وَكَذَلِكَ فِي السَّانِ .

وَقِيلَ الْبَيْتُ وَهُوَ مَطَاعُ التَّصِيدَةِ :

وَكُورَمُ تُنْعِمُ الْأَضْيَافَ عَيْنًا

وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثَقَالًا



[ خدرس ]

النَّخْدَرِيْسُ : الخمرُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقِدَمِهَا .  
ومنه قيل : حنطة خندريس ، للعتيقة .

[ خرس ]

الْخَرْسُ بِالْفَتْحِ . الدَّنُّ . ويقال للذي يعملُه :  
خَرَّاسٌ .

وَالْخَرْسُ بِالضَّمِّ : طعام الولادة . قال الشاعر :

كُلُّ طَعَامٍ <sup>(١)</sup> تَشْتَبِي رَبِيعَةَ

الْخَرْسُ وَالْإِعْدَارُ وَالنَّقِيعَةَ

وَأَمَّا طَعَامُ النِّفْسَاءِ نَفْسِهَا فَهِيَ الْخَرْسَةُ . يقال :

خَرَّسْتُ عَلَى الْمَرْأَةِ تَخْرِيسًا ، إِذَا أَطْعَمْتِ فِي وِلَادَتِهَا .

وقد خُرِّسَتْ هِيَ ، أَي جُعِلَ لَهَا الْخَرْسُ . قال

الشاعر <sup>(٢)</sup> :

إِذَا النِّفْسَاءُ لَمْ تُخْرِسْ بِبِكْرِهَا

غَلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَتْرِ فَطِيمِهَا

وَالْحَتْرُ : الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الْقَلِيلُ . أَي لَيْسَ لَهُمْ

شَيْءٌ يَطْعَمُونَ الصَّبِيَّ مِنْ شِدَّةِ الْأَزْمَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ قَوْمًا بَقَلَّةِ الْخَيْرِ :

شَرُّكُمْ حَاضِرٌ وَخَيْرُكُمْ دَ

رُّ خَرُوسٍ مِنَ الْأَرَانِبِ بِكِرٍ

فَيَقَالُ : هِيَ الْبِكْرُ فِي أَوَّلِ حَمَلِهَا . وَيَقَالُ :

هِيَ الَّتِي تُعْمَلُ لَهَا الْخَرْسَةُ .

(١) كَذَا فِي الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى :

« كُلُّ الطَّعَامِ »

(٢) هُوَ الْأَعْمَلُ الْمَهْلِيُّ .

وَالْخَرْسُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ الْأَخْرَسِ .  
وَأَخْرَسَهُ اللَّهُ .

وَكِتَابَةُ خَرْسَاءَ ، هِيَ الَّتِي لَا تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا  
مِنْ وَقَارِهِمْ فِي الْحَرْبِ . وَقَالَ أَبُو عَيْنِيدٍ : هِيَ الَّتِي  
صَمَّتَتْ مِنْ كَثْرَةِ الدُّرُوعِ لَيْسَتْ لَهَا قَعَاقِعُ .

وَلَبِنٌ أَخْرَسٌ : أَي خَائِرٌ لِصَوْتِ لَه فِي  
الْإِنَاءِ .

وَسَحَابَةُ خَرْسَاءَ : لَيْسَ فِيهَا رَعْدٌ وَلَا بَرْقٌ .  
وَعَلِمَ أَخْرَسٌ ، إِذَا لَمْ يُسْمَعْ فِي الْجَبَلِ صَوْتُ  
صَدَى .

وَالْآخِرُ مَأْسٌ : السَّكُوتُ .

وَالنِّسْبَةُ إِلَى خُرَّاسَانَ : خُرَيْبِيٌّ ، وَخُرَّاسِيٌّ ،  
وَخُرَّاسَانِيٌّ .

وَيَقَالُ هُمُ خُرَّسَانٌ ، كَمَا يُقَالُ : سُودَانٌ  
وَبَيْضَانٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَّارٍ :

\* فِي الْبَيْتِ مِنْ خُرَّسَانَ لَا تَعَابُ \*

يَعْنِي بَقَاتِهِ .

[ خسر ]

الْخَسِيْسُ : الدَّنِيُّ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ أَخْسَسْتُ إِخْسَاسًا ،  
إِذَا فَعَلْتَ فَعْلًا خَسِيْسًا . وَخَسِسْتَهُ بَعْدَى بِالْكَسْرِ  
خِسَّةً وَخَسَاسَةً ، إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ خَسِيْسًا . عَنْ  
الْفَرَّاءِ .

وَخَسَّ نَصِيْبَهُ يَخْسُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا جَعَلَهُ خَسِيْسًا .

وَأَخْسَسْتُهُ : وجدته خَسِيسًا .

وَأَسْتَحْسَهُ ، أى عَدَّهُ خَسِيسًا .

وَأَخْسُ بِالْفَتْحِ : بَقْلَةٌ .

وَأَخْسُ بِالضَّمِّ : اسم رجلٍ ، ومنه هند بنت أخس .

ويقال : رفعت من خَسِيسَتِهِ ، إذا فعلت به فعلًا يكون فيه رَفَعْتُهُ .

وَأَخْسِيسَةُ النَّاقَةُ : أسنانها دون الإثناء . يقال :

جاوزتِ النَّاقَةُ خَسِيسَتَهَا ، وذلك في السنة السادسة

إذا أَلْقَتْ ثَنِيَّتَهَا ، وهي التي تجوز في الصَّحَايَا وَالْهَدْيِ .

[ خفس ]

أَخْفَسَ الرَّجُلُ ، إذا قال أقبَحَ ما قدرَ عليه .

ويقال : شرابٌ مُخْفَسٌ ، أى سريع الإسكار .

ويقال لهذه الدُّوَيْبَةِ : خُنْفَسَاءُ بِفَتْحِ الْفَاءِ

مدودة . والأثني خُنْفَسَاءَةٌ . وَأَخْنَفَسُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَالْأَثْنِي خُنْفَسَةٌ .

[ خفس ]

خَلَسْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَلَسْتُهُ وَتَخَلَّسْتُهُ ، إذا

اسْتَلْبَتَهُ .

وَالْتَخَالَسُ : التَّسَالُبُ .

والاسم أَخْلَسَةُ بِالضَّمِّ . يقال : « الفرصة

خُلْسَةٌ » .

وَأَخْلَسْتُ أَيْضًا : الاسم من قولهم أَخْلَسَ (١)

النباتُ ، إذا اختلط رَطْبُهُ وَيَابَسَ .

وَأَخْلَسَ رَأْسَهُ ، إذا خالط سوادَه البياض .

قال سويدُ الحارثيُّ :

فَتَى قَبْلُ لَمْ تُعْنِسِ السِّينُ وَجْهَهُ

سِوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

وَأَخْلِيسُ : الأَشْمَطُ . وَأَخْلِيسُ : النباتُ

المُخَيِّجُ .

[ خلبس ]

أَخْلَابِسُ بضم الخاء : الحديد الرقيق . قال

الكهيت :

\* وَأَشْهَدُ مِنْهُنَّ الْحَدِيثَ أَخْلَابِسًا (٢) \*

وربما قالوا : خَلْبَسَهُ وَخَلْبَسَ قَلْبَهُ ، أى

فَتَنَهُ وَذَهَبَ بِهِ ، كما يقال : خلبه . وليس يَبْعُدُ

أن يكون هو الأَصْلُ ، لأنَّ السِّينَ من حروف

الزيادات .

وَأَخْلَابِيسُ : المنفَرَّقون .

[ خفس ]

أَخْلَسْتُ عَدَدًا . يقال : خَسَتْ رِجَالِي ، وَخَمَسُ

نِسْوَةٌ ، والتذكير بالهاء .

(١) في المطبوعة الأولى : « اخلس » ، تعريف ،

سواه في اللسان والقاموس .

(٢) صدره :

\* بما قد أرى فيها أو انيس كالدمى \*

وَالْحَمِيسُ : الْجَيْشُ ، لِأَنَّهُمْ حَمَسُ فِرْقٍ :  
المقدمة ، والقلب ، والميمنة ، والميسرة ، والساق .  
ألا ترى إلى قول الشاعر :

\* قد يضرب الجيش الحَمِيسَ الأَزُورَا \*  
فجعله صفة .

وَالْحَمِيسُ : الثوب الذي طوله خَمْسُ أَذْرُعٍ .  
ومنه حديث مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَتُونِي  
بِحَمِيسٍ أَوْ لَبِيسٍ » ، كأنه يعني الصغير من  
التياب .

وكذلك الخَمُوسُ ، مثل جريحٍ ومجروحٍ ،  
وقتيلاً ومقتولٍ . قال عبيد (١) يصف ناقته :

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا  
وَمُذْرَبًا فِي مَارِنِ خَمُوسٍ  
يعني رحماً طول مارِنِه خَمْسُ أَذْرُعٍ .

وَحَمَسْتُ الْقَوْمَ أَخْمَسُهُمْ بِالضَّمِّ ، إِذَا أَخَذْتَ  
مِنْهُمْ خَمْسَ أَمْوَالِهِمْ . وَحَمَسْتُهُمْ أَخْمَسْتُهُمْ بِالكَسْرِ ،  
إِذَا كُنْتَ خَامِسَهُمْ ، أَوْ كَلَّمْتَهُمْ خَمْسَةً بِنَفْسِكَ .  
وشئٌ مُحَمَّسٌ ، أَي لَهُ خَمْسَةُ أَرْكَانٍ .

وحبلٌ مُحَمُّوسٌ ، أَي مِنْ خَمْسِ قُوَى .

وتقول : عندي خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ ، الهاء مرفوعة ،  
وإن شئت أدغمت ، لأنَّ الهاء من خمسة تصير تاءً  
في الوصل فتدغم في الدال . فإن أدخلت الألف  
واللام في الدراهم قلت : عندي خَمْسَةُ الدَرَاهِمِ بضم

(١) عبيد بن الأبرص . ديوانه ص ٤٣ .

وجاء فلانٌ خَامِسًا ، وخامياً أيضاً . وأنشد  
ابن السكيت (١) :

مَضَى ثَلَاثَ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا  
وَعَامٌ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الخَامِي (٢)

وَالخَمِيسُ بِالكَسْرِ مِنْ أَطَاءِ الإِبِلِ : أَنْ  
ترعى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع .

وقد أَخْمَسَ الرَّجُلُ ، أَي وَرَدَتْ إِبِلُهُ خَمْسًا .  
وَالإِبِلُ خَوَامِسٌ . وَالرَّجُلُ مُحَمَّسٌ .

وأما قول شبيب بن عوانة :

عَقِيلَةٌ دَلَاهُ لِلْحَدِّ ضَرِيحِهِ  
وَأَثْوَابُهُ يَبْرُقْنَ وَالخَمِيسُ مَائِحٌ  
فَعَقِيلَةٌ وَالخَمِيسُ رَجُلَانِ .

وَأَخْمَسَ الْقَوْمَ : صَارُوا خَمْسَةً .

وَالخَمِيسُ أَيْضًا : بُرْدٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمِينِ . قَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : أَوَّلُ مَنْ عَمَلَهُ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمِينِ يُقَالُ  
لَهُ خَمِيسٌ . قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ الْأَرْضَ :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبِهِ أَرْدِيَةِ ۖ

خَمِيسٍ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَفْلًا

وَيَوْمَ الخَمِيسِ جَمَعَهُ أَخْمَسَاءُ وَأَخْمَسَةٌ .

(١) للحادرة .

(٢) في اللسان : والذي في شعره :

\* هَذِي ثَلَاثَ سِنِينَ تَدْخُلُونَ بِهَا \*  
وقبله :

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرِ وَأَعْوَامِ  
بِالْمُنْحَى بَيْنَ أَنْهَارٍ وَأَجَامِ

[ خَنَس ]

خَنَسَ عَنْهُ يَخْنُسُ بِالضَّمِّ ، أَيْ تَأَخَّرَ . وَأَخْنَسَهُ  
غَيْرُهُ ، إِذَا خَلَّفَهُ وَمَضَى عَنْهُ (١) .

وَأَخْنَسُ : تَأَخَّرَ الْأَنْفُ عَنِ الْوَجْهِ لِمَعِ ارْتِفَاعِ  
قَلِيلٍ فِي الْأَرْنَبَةِ . وَالرَّجُلُ أَخْنَسُ ، وَالْمَرْأَةُ خَنْسَاهُ .  
وَالْبَقْرُ كُلُّهَا خُنْسٌ .

وَأَخْنَسُ : الشَّيْطَانُ لِأَنَّهُ يَخْنُسُ إِذَا ذُكِرَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

وَأَخْنَسُ : الْكَوَاكِبُ كُلُّهَا ، لِأَنَّهَا تَخْنُسُ  
فِي الْمَغِيبِ أَوْ لِأَنَّهَا تَخْفَى بِالنَّهَارِ . وَيُقَالُ : هِيَ  
الْكَوَاكِبُ السَّيَّارَةُ مِنْهَا دُونَ الثَّابِتَةِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ  
بِأَخْنَسِ . الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾ : لِأَنَّهَا النُّجُومُ  
الْحَمْسَةُ : زُحَلٌ ، وَالْمَشْتَرِيُّ ، وَالرِّيحُ ، وَالزُّهْرَةُ ،  
وَعُطَارِدٌ ؛ لِأَنَّهَا تَخْنُسُ فِي مَجْرَاهَا وَتَكْنُسُ ،  
أَيْ تَسْتَتِرُ كَمَا تَكْنُسُ الطِّبَاءُ فِي الْمَغَارِ ، وَهِيَ  
الْكِنَاسُ .

وَيُقَالُ : سَمَّيْتُ خَنْسًا لِتَأَخَّرِهَا ، لِأَنَّهَا  
الْكَوَاكِبُ الْمُتَحَيِّرَةُ الَّتِي تَرْجِعُ وَتَسْتَقِيمُ . وَقَوْلُ  
دُرَيْدِ بْنِ الصِّعَمَةِ :

الماء ، ولا يجوز أن تدغم لأنك قد أدغمت اللام  
في الدال ، ولا يجوز أن تدغم الماء من خمسة وقد  
أدغمت ما بعدها . قال الشاعر (١) :

ما زال مُدَّ عَقَدَتِ يَدَاهُ إِزَارَهُ

فَمَتَا وَأَذْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ (٢)

وتقول في المؤنث : عندي خمسُ القُدُورِ ،

كما قال ذو الرمة :

وهل يَرَجِعُ التَّسْلِيمَ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى (٣)

ثلاثُ الْأَثَانِي وَالرَّسُومُ الْبِلَاقِعُ

وتقول : هذه الخمسةُ الدرامُ ، وإن شئت

رفعتَ الدرامُ وتجرىها مجرى النعتِ . وكذلك  
إلى العشرة .

وقولهم : « فلانٌ يضربُ أخماساً لأسداسٍ » (٤) ،

أى يسهى في المكر والخديعة . وأصله في أظماء  
الإبل .

وغلانٌ رُبَاعِيٌّ وخامسيٌّ . ولا يقال سباعيٌّ ،

لأنه إذا بلغ سبعة أشبارٍ صار رجلاً .

(١) الفرزدق .

(٢) يعنى توكاناً على المصا .

(٣) رواية الأشموني : « العنا » .

(٤) في المطبوعة الأولى : « في أسداس » ، صوابه  
من المخطوطة والاسان . وأنشد الكمي :

وذلك ضربُ أخماسٍ أريدتْ

لأسداسٍ عَمَى أَلَّا تَكُونَا

(١) قال في المختار : وخنس يكون متعدياً ولازماً .  
وخنسته غنفس ، أى أخرته فتأخر ، وقبضته فاقبض . ومنه  
الحديث : « وخنس يابهامه » أى قبضها . وبضمهم لا يجله  
متعدياً إلا بالألف ، فيقول : أخنسته .

## فصل الذال

[دبس]

الدبس<sup>(١)</sup> : ما يسيل من الرطب .  
والأدبس من الطير والخيل : الذي لونه بين  
السواد والحمرة . وقد ادبَسَ ادبَسًا .

والدُبْسِيُّ : طائرٌ وهو منسوب إلى طير  
دُبْسٍ ، ويقال إلى دبس الرطب ، لأنهم  
يغيرون في النسب ، كالدُهريِّ والسُهليِّ .  
وأدبست الأرضُ فهي مُدبسةٌ ، وذلك أولُ  
ما يرى فيها سواد النبت .

والدبَساءُ ، ممدودٌ : الأتى من الجراد .  
وقول لقيط بن زُرارة :

\* لوسمِعوا وقع الدبَابِيسِ \*  
واحدُها دَبُوسٌ ، وأراه معربًا<sup>(٢)</sup> .

[دحس]

دَحَسْتُ بينَ القومِ ، أى أفسدتُ . ومنه  
قول العجاج يصف الخلفاء :

\* وَيَقْتُلُونَ مَنْ مَأَى فِي الدَحَسِ<sup>(٣)</sup> \*  
والدَحَسُ أيضا : إدخال اليد بين خلد الشاة  
وصفاقها لسُخها .

(١) الدبس بكسرة ، والدبس بكسرتين .  
(٢) والدبوس بفتح الدال وضم الباء الخفيفة : خلاصة  
التمر تلقى في السمن مطبوعة للسمن .  
(٣) في المطبوعة الأولى : « من مَأَى » ، صوابه في  
المخطوطة واللسان . ومَأَى : أفسد . ويده :

\* بالْمَأَسِ يَرْقَى فَوْقَ كُلِّ مَأَسٍ \*

أَخْنَسُ قَدْ هَامَ الْفَوَاذُ بِكُمْ

وَأَصَابَهُ تَبَلُّهُ مِنَ الْحَبِّ

يعنى به خنساء بنت عمرو بن الشريد ، فغيره  
ليستقيم له وزن الشعر .

[خيس]

الخيسُ بالكسر : الشجر الملتف . وموضع  
الأسد أيضا خيسٌ .

والخيسُ بالفتح : مصدر قولك : خاست  
الجيفةُ ، أى أروحت . ومنه قيل : خاس البيعُ  
والطعام ، كأنه كسد حتى فسد .

وخاس به يخيسُ ويخوسُ ، أى غدر به .  
يقال : خاس فلان بالعهد ، إذا نكث .

وخيسةٌ تخيسًا ، أى ذلله . ومنه المخيسُ ،  
وهو اسم سجن كان بالعراق . أى موضعُ  
التذلل<sup>(١)</sup> . وقال<sup>(٢)</sup> :

أما ترانى كَيْسًا مُكَيْسًا

بَدَيْتُ بَعْدَ نَافِعِ مُخَيْسًا<sup>(٣)</sup>

وكل سجن مُخَيْسٌ ومُحَيْسٌ أيضا . قال  
الفرزدق :

فلم يبق إلا داخرٌ في مُخَيْسٍ

ومُنْجَحِرٌ في غير أرضك في جُحْرٍ

(١) في اللسان : « التذليل » .  
(٢) هو الإمام على كرم الله وجهه . انظر القاموس .  
(٣) بعده :

\* بابًا كبيرًا وأمينا كَيْسًا \*

والدَخِيسُ من أنقاء الرمل : الكثير .  
والدَخِيسُ : العدد الجُمُ . يقال : عدد  
دِخَاسٌ ونَعَمٌ دِخَاسٌ ، أى كثيرة .  
ودرع دِخَاسٌ أى متقاربة الخلق .  
والدُخَسُ ، مثال الصُرْدِ : دابةٌ فى البحر  
يُنَجِّى الغريق ، يمكنه من ظهره ليستعين على  
السباحة ، ويسمى الدُّفِين .

[ درس ]

دَرَسَ الرسم يدرس دُرُوسًا ، أى عفا .  
وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ ، يتعدى ولا يتعدى .  
ودرست الكتاب دَرَسًا ودراسة .  
وَدَرَسَتِ المرأةُ دُرُوسًا ، أى حاضت .  
وأبو دِرَاسٍ<sup>(١)</sup> : فرجُ المرأة .  
وَدَرَسُوا الحنطة دِرَاسًا ، أى داسوها . قال  
ابن مَيَّادَةَ :

هَلَّا اشتريت حِنطَةً بالرُّسْتاقِ

سمراءٍ مِمَّا درسَ ابنُ مخرَاقِ

ويقال سُمِّيَ إدريس عليه السلام لكثرة  
دراسته كتابَ الله تعالى ، واسمه أَخْنُوخُ .

والدَّرَسُ : جَرَبٌ قليلٌ يبقَى فى البعير . قال  
العجاج :

(١) قوله أبو دراس بكسر الدال، من أسماء الحبيص ،  
خلافا لمن قال أدراس بالجمع . ومنه قول المستنق من الإمام  
الشافعى : لى أبو دراس درسه ، كما فى الزهر . قاله نصر .

والدَّحَّاسُ : دُوَيْبَةٌ تغيب فى التراب .  
والجمع الدَّحَّاسِيسُ .

وداحسٌ : اسم فرسٍ مشهورٍ لقيس بن زهير  
ابن جَدِيمة العَبَسِي . ومنه حرب داحسٍ : وذلك  
أَنَّ قيسًا وحُدَيْفة بن بدرِ الدُّيَانيِّ ثم الفزاريِّ  
تراهنًا على خَطَرٍ<sup>(١)</sup> عشرين بعيرا ، وجعلا الغاية مائة  
غلوة ، والمِضمارَ أربعين ليلة ، والمُجَرى من ذات  
الإصدا ، فأجرى قيسٌ داحسًا والعبراء ، وأجرى  
حُدَيْفة الخَطَارَ والحنفاء ، فوضعت بنو فزارة كمينًا  
على الطريق ، فردوا العبراء ولطموها وكانت  
سابقةً ، فهاجت الحربُ بين عَبَسٍ وذِيان  
أربعين سنة .

[ دعس ]

الدُّحْمَانُ : الأدمُ السمين . وقد يقلب فيقال  
الدُّحْمَانُ .

[ دعس ]

الدَّخَسُ : ورمٌ يكون فى أُطْرَةِ حافر الدابة .  
والدَخِيسُ : الحوشب ، وهو موصلُ الوظيفِ  
فى رُسْعِ الدابة .

والدَخِيسُ : اللحمُ المكتنز . وكلُّ ذى سَمَنِ  
دَخِيسٌ .

(١) الخطر : السبق الذى يتراهن عليه .

إذا القومُ قالوا من فني لثمة  
تدرّس باقي الريق<sup>(١)</sup> فم المناكب

[ درهس ]

الدرفس من الإبل : العظيم . وناقاة درفسة .  
قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* درفسة أو بازل درفس \*  
والدرفاس مثله .

[ درهس ]

الدرداقس بالقاف : عظيم يفصل بين  
الرأس والعنق .

[ دسس ]

دس البعير فهو مدسوس ، إذا طلي بالهناء في  
مساعره . قال ذو الرمة :

تبيّن براق السراة كأنه

قريع هجان دس منه المساعر<sup>(٣)</sup>

ومنه المثل : « ليس الهناء بالدس » .  
ودسست الشيء في التراب أدسه : أخفيته  
فيه .

(١) هذا هو الصواب من المخطوطة واللسان . وفي  
المطبوعة الأولى : « ما في الريق » ، تحريف .  
(٢) هو الراجز .  
(٣) قبله :

كم قد حسرنا من علاة عنس  
كبداء كالموس وأخرى جلس

\* من عرق النصح عصيم الدرس<sup>(١)</sup> \*  
والدرس أيضا : الطريق الخلق .

ودارست الكتب وتدارستها وادارستها ،  
أى درستها .

والدرس بالكسر : الدريس ، وهو الثوب  
انخلق . والجمع<sup>(٢)</sup> درسان . وقد درس الثوب  
درسا ، أى أخلق .

وحكى الأصمعي : بعير لم يدرس ، أى لم  
يركب .

والدرواس : الغليظ العنق من الناس  
والكلاب ، وهو العظيم أيضا :

وقال الفراء : الدرواس العظام من الإبل .

[ درهس ]

الدرايس : الشديد .

[ درهس ]

الدرديس : الداهية ، والشيخ المهم ،  
والمعجوز ، واسم خرزة .  
وتدرّس ، أى تقدّم . قال الشاعر :

(١) قبله :

\* يصفر للبيس اصفرار الورس \*  
ومعه :

\* من الأذى ومن قراف الوقس \*  
(٢) في اللسان : والجمع أدراس ودرسان .

والدَّيسيسُ : إخفاء المكر .

والدَّسَّاسَةُ : حيةٌ صمَّاهُ تندسُّ تحت التراب  
اندساساً ، أى تندفن .

والدُّسَّةُ : لعبةٌ لصبيان الأعراب .

[ دعس ]

الدَّعْسُ بالفتح : الأثر . يقال : رأيتُ طريقاً  
دَعَساً ، أى كثير الآثار .

والمدَّعاسُ : الطريق الذى لَيَّنْتَهُ المارَّةُ . قال  
الراجز<sup>(١)</sup> :

\* فى رسمِ آثارٍ ومدَّعاسٍ دَعَقَ<sup>(٢)</sup> \*

والدَّعْسُ : الطعن ، وقد يُكْنَى به عن  
الجماع .

ودَعَسْتُ الوعاء : حشوته .

والمداعسة : المطاعنة .

والمِدَّعَسُ : الرمح يُدَّعَسُ به . ويقال :

المِدَّاعِسُ الصُّمُّ من الرماح ، حكاه أبو عبيد .

والمِدَّعَسُ : مُخْتَبِرُ القوم فى البادية ، وحيثُ

توضع الملةُ ويُسْوَى اللحم .

وهو مفتعل من الدَّعْسِ ، وهو الحشو . قال

أبو ذؤيب :

(١) هو رؤبة يصف حميراً وردت ماء .

(٢) بده :

\* يَرِدُنْ تحت الأثلِ سَيَّاحِ الدَّسَقِ \*

ومُدَّعَسٍ فيه الأنيضُ اختفيتها

بجرداء يَنْتابُ التَّمِيلَ حمارها

يقول : رَبِّ مَخْتَبِرٍ جعلتُ فيه اللحمَ ثم

استخرجته قبل أن ينضح ، للعجلة والخوف ، لأنه

فى سفر .

[ دعكس ]

الدَّعَكْسَةُ : لعبٌ للمجوس يسمونه :

الدَّسْتَبَنْدُ .

[ دقفس ]

الدِّفْنِسُ بالكسر : الحقاء . وأنشد أبو عمرو

ابن العلاء<sup>(١)</sup> :

وقدُ أَخْتَلِسُ الضربُ

ة لا يَدَمَى لها نَضَلِي

كجيبِ الدِّفْنِسِ الورها

ء رِيَمَتْ وهى تَسْتَفَلِي

والدِّفْناسُ : الأحمق .

[ دكس ]

الدُّكَّاسُ : ما يَفْشَى الإنسان من النعاس

ويتراكب عليه . وأنشد ابن الأعرابي :

كأنه من الكرى الدُّكَّاسِ

بات بكاسِي قهوةٍ يُجاسِي

(١) للفند الزمانى ، وپروى لامرى القيس بن عابس

الكندى .



[ دهمس ]

الدَّهْمَسُ : الجرىء الماضى على الليل .  
ويسمى الأسد دَهْمَسًا لقوته وجراته . قال الراجز :  
\* وأسدُّ في غِيْلِهِ دَهْمَسُ \*

[ دمس ]

دَمَسَ الظلام يَدْمَسُ وَيَدْمُسُ ، أى اشتدَّ .  
وليل دَامِسٌ وَأَدْمُوسٌ ، أى مُظْلَمٌ .  
وجاء فلانُ بأمور دُمَسٍ ، أى عِظَامٍ ، كأنه  
جمع دَامِسٍ ، مثل بازل وُبَزْلٍ .  
وَدَمَسْتُ الشئ : دَفَنْتُهُ وَخَبَيْتُهُ وكذلك  
التَّدْمِيسُ . وأنشد أبو زيد :

إذا ذقتَ فإها قلتَ عِلْقُ مَدْمَسٍ  
أريد به قَيْلٌ فَعُودِرٌ فى سَأْبٍ  
وَدَمَسْتُ عليه الخبر دَمَسًا : كَتَمْتُهُ أَلْبَتَّةً .  
والدِّيمَاسُ : سِجْنٌ كان للحجاج بن يوسف .  
فإن فتحت الدال جمعته على دِيَامِيسٍ ، مثل شيطان  
وشياطين . وإن كسرتها جمعته على دِمَامِيسٍ ،  
مثل قيراط وقراريط . وسمي بذلك لظلمته .

ويسمى السَّرَبُ دِيْمَاسًا . وفي حديث المسيح  
عليه السلام أَنَّهُ سَبَطَ الشَّعْرَ كَثِيرًا خِيْلَانَ الرَّجُلِ ،  
كأنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ . يعنى فى نَضْرَتِهِ وَكَثْرَةِ  
ماءِ وَجْهِهِ كأنَّهُ خَرَجَ مِنْ كِنٍّ ، لأنَّهُ عليه السلام  
قال فى وصفه : « كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ مَاءً » .

وَالدَّائِكِسُ : لغة فى الكَادِسِ ، وهو  
ما يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ العَطَاسِ وَالقَعِيدِ وَنَحْوِهَا .  
وَالدَّوَكْسُ : العدد الكثير ، واسمٌ من  
أَسْمَاءِ الأَسَدِ .

[ دلس ]

التَّدْلِيسُ فى البَيْعِ : كِتْمَانُ عَيْبِ السِّلْعَةِ عَنِ  
المُشْتَرِي .

وَالْمُدَّالَسَةُ ، كالمُخَادَعَةُ . يقال : فلانٌ  
لا يُدَّالِسُكَ ، أى لا يُخَادِعُكَ ولا يُخْفِي عَلَيْكَ  
الشئ فكأنه يَأْتِيكَ بِهِ فى الظلام .  
وَالدَّكْسُ بالتحريك : الظُّلْمَةُ .

وَالدَّكْسُ : النبات الذى يُورِقُ فى آخر  
الصيف .

ويقال : إن الأَدْلَاسَ مِنَ الرَّبِّبِ ، وهو ضَرْبٌ  
مِنَ النَّبْتِ . وقد تَدَلَّسَ ، إذا وَقَعَ بالأَدْلَاسِ .  
وَالدَّوَلَسِيُّ الذى فى الأَثَرِ : الذَّرِيعَةُ إِلَى  
الزَّيْنِ . قاله سعيد بن المسيَّب فى حقِّ عمر رضى الله  
عنه (١) .

[ دلّس ]

الدَّلَّعَسُ مِنَ النَّوْقِ : الضَّخْمَةُ ، مثل البَلْعَسِ ،

(١) هو قوله : « رَحِمَ اللهُ عَمْرًا . لَوْلَمْ يَنْهَ عَنِ النَّعْمَةِ  
لَاخْتَذَمْنَا النَّاسَ دَوْلَسِيًا » .

[ دهقس ]

الدِمَقْسُ : القَزُّ . ومنه قول امرئ القيس :  
\* وشحم كهذاب الدِمَقْسِ المقتل<sup>(١)</sup> \*

[ دقس ]

دَقَسْتُ<sup>(٢)</sup> بين القوم ، أى أفسدتُ ،  
بالسين والشين جميعا .

[ دنس ]

الدَنَسُ : الوسخ .  
وقد دَنَسَ الثوبُ يَدَنَسُ دَنَسًا : توسخ .  
وتَدَنَسَ مثله . ودَنَسَهُ غيره تَدَنِيَسًا .

[ دوس ]

داس الشيء برجله يدوسه دوسًا .  
ويقال : أتهم الخيل دَوَائِسَ ، أى يتبع  
بعضها بعضا .  
وداس الطعام يدوسه دِياسَةً فانداس هو .  
والموضع مداسَةٌ .

والمِدَّوسُ : ما يداسُ به . والمِدَّوسُ أيضاً :  
المصقلة . يقال دُستُ السيفُ ، إذا صقلته . قال  
الشاعر :

(١) وصدره :

\* فظلَّ العذارى يَرَمِّمِينَ بلحمها \*  
أى يرى بعضهم بعضا بلحمها الأبيض كأنه الحجر المقتل .  
(٢) قال الأزهرى : الصواب أن يقال دقتت بين  
القوم ، بالسين المعجمة .

وأبيض كالغدير ثوى عليه

قيون بالمدآوس نصف شهر  
ودوس : قبيلة من اليمن من الأزدي .

[ دهس ]

الدَّهْسُ والدَّهَّاسُ ، مثل اللَّبَثِ واللَّبَّاثِ :  
المكان السهل اللين ، لا يبلغ أن يكون رملاً ،  
وليس هو بتراب ولا طين . ولونه الدهسُ . يقال :  
رمل أدهسُ بين الدهس . قال العجاج :

\* مواصلاً قفاً ورملاً أدهساً \*

ورملاً دُهِسٌ ، وعنز دَهَسَاءُ ، وهى مثل  
الصدآء إلا أنها أقل حمرة منها . قال المعلّى  
ابن جهمال<sup>(١)</sup> العبدى :

وجاءت خِلعةٌ دُهِسٌ<sup>(٢)</sup> صفايا

يَصُورُ عُنُقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ

والخِلعةُ : خيارُ المال . وَيَصُورُ : يُمِيلُ .  
ويروى : « يَصُوعُ » أى يُفَرِّقُ . وعُنُوقٌ :  
جمع عناقٍ .

(١) يروى بإطاء والجيم .

(٢) وعند البكرى « دُبْسٌ » . وبهذه :

يَفَرِّقُ بَيْنَهَا صَدَعٌ رَبَّاعٌ

له ظابٌ كما صَخِبَ الغريمُ

والدهس : التى لونها لون التراب ، وهى مشبهة بالدهاس  
من الرمل . والصفايا : التزيرات . ويقال نخلة صفية ، إذا  
كانت موقرة بالحل . والظاب : الصوت . والزيم : التيس  
الذى له زعتان .

[دهرس]

الدّهَاريسُ : الدواهي ، حكاه أبو عبيد .

## فصل النزاه

[رأس]

الرأسُ يُجمع في القِلَّةِ أَرؤوسٌ ، وفي الكثرة رءوسٌ .

وبيت رأسٍ : اسم قريةٍ بالشام كانت تباع فيها الخمر . قال حسان بن ثابت :

كَأَنَّ سَبِيئَةَ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ

يَكُونُ مَزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ

وإنما نصب مزاجها على أنه خبر كان فجعل

الاسم نكرة والخبر معرفة ، وإنما جاز ذلك من

حيث كان اسم جنس . ولو كان الخبر معرفة

محضة لقبح .

قال الأصمعيُّ : يقال للقوم إذا كثروا

وعزّوا : هُمُ رَأْسٌ . وهو قول عمرو بن كلثوم :

يَرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

نَدَقٌ بِهِ السُّهُولَةُ وَالْحَزُونَا

وأنا أرى أنه أراد به الرئيس ، لأنه قال ندق

به ، ولم يقل بهم .

ورأس فلان القوم يرأس بالفتح ، رياسة ،

وهو رئيسهم . ويقال أيضاً : ريسٌ ، مثل

قيم . قال الشاعر (١) :

(١) الكعبت. ويأتي نانيا في (خرف) ونالنا في (نول).

تَلَقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ

ثَوْلَاهُ مُخْرِفَةً وَذَنْبٌ أَطْلَسُ

لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لِهَذَا جُرْأَةٌ

تُهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

وَرَأْسُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ تَرْتِيْسًا فَتَرَأْسٌ هُوَ ،

وَأَرْتَأْسٌ عَلَيْهِمْ . وَرَأْسُهُ فَهُوَ مَرُؤُوسٌ وَرَيْسٌ ،

إِذَا أَصَبْتَ رَأْسَهُ .

وَشَاةٌ رَيْسٌ ، إِذَا أَصِيبَ رَأْسُهَا ، مِنْ غَمٍّ

رَأْسِي ، مِثْلَ حَبَّاجِي وَرَمَائِي .

ويقال لبائع الرءوس رأسٌ . والعامّة تقول :

رَوَّاسٌ .

ونمجةٌ رأساء ، أي سوداء الرأس والوجه

وسائرُها أبيض .

والأَرَأْسُ : الرجل العظيم الرأس . والرُّؤَاسِيُّ

مثله ، وشاةٌ أَرَأْسٌ . ولا يقال رُوَاسِيٌّ عَنْ

ابن السكيت .

والرءوسُ من الإبل : البعير الذي لم يبق له

طَرِقٌ إِلَّا فِي رَأْسِهِ . والمُرَائِسُ مثله ، حكاها

أبو عبيد عن الفراء .

وقدم فلان من رأس عَيْنٍ ، وهو موضعٌ .

والعامّة تقول : من رأس العين .

قال يعقوب : ويقال هورائس الكلاب ،

فهو في الكلاب بمنزلة الرئيس في القوم .

وقولهم : رُمِيَ فلانٌ منه في الرأسِ ، أي أعرض

وَأَرْبَسَ أَمْرُهُمْ أَرْبَسًا : لغة في أَرْبَسَ ،  
أى ضعف ، حتى تفرقوا .

[ رِجْس ]

الرِّجْسُ : القَذْرُ . وقال الفراء في قوله تعالى  
﴿ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَحِقُّونَ ﴾ : إنه  
العقاب والغضب ، وهو مضارع لقوله : الرِّجْزُ .  
قال : ولعلهما لغتان أبدلت السين زايًا ، كما قيل  
للأسد : الأزدُ .

والرِّجْسُ ، بالفتح : الصوت الشديد من  
الرعد ، ومن هدير البعير .

وَرَجَسَتِ السَّمَاءُ تَرَجُسٌ ، إذا رعدت  
وتمخضت . وارتجست مثله .

وسحابٌ رَجَاسٌ ، وبعيرٌ رَجَاسٌ .

قال ابن الأعرابي : يقال هذا راجِسٌ  
حَسَنٌ ، أى راعدٌ حسنٌ .

ويقال : هم في مَرَجُوسَةٍ من أمرهم ، أى في  
اختلاط .

والمَرَجَاسُ : حجرٌ يشدُّ في طرف الجبل ثم  
يُدَلَّى في البئر فيمخضُ الحَمَاءَ حتى تثور ، ثم  
يُسْتَقَى ذلك الماء فتتنقئ البئرُ . قال الشاعر :

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِي

رَمِيكَ بِالرِّجَاسِ<sup>(١)</sup> فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ

(١) وروى : « بالرداس » .

عنه ولم يرفع به رأسًا واستنقله . تقول : رُميتُ  
منك في الرأسِ ، على ما لم يُسَمَّ فاعله ، أى ساءَ  
رَأْيُكَ فيّ حتى لا تقدر أن تنظر إلىّ .

وتقول : أعدُّ علىّ كلامك من رأسٍ ، ولا  
تقل من الرأسِ ، والعامَّة تقولُه .

وقولهم : أنت على رِيَاسِ أَمْرِكَ ، أى أوَّلُه .  
والعامَّة تقول : على رأسِ أَمْرِكَ .

ورِئَاسُ السَّيْفِ : مَقْبِضُهُ . قال ابن مقبل :

إِذَا اضْطَلَعْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَقْرَضِهَا

وَمِرْفَقِي كَرِئَاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا<sup>(١)</sup>

قوله شَسَفَ ، أى ضمِر ، يعنى المِرْفَقِ .

[ رِبْس ]

الرَّبِيسُ : الشُّجَاعُ والِدَاهِيَةُ . يقال : داهيةٌ  
رَبَسَاءٌ ، أى شديدة .

قال أبو زيد : يقال جثت بأمرٍ رُبْسٍ ،  
وهى اللوامى ، مثل دُمَسٍ .

والارْتِبَاسُ : الاكتناز في اللحم وغيره .

وكبشٌ رَبِيسٌ ، أى مكتنزٌ أعجزٌ مثل رَبِيزٍ .

وحكى بعضهم : رَبَسَ قَرْبَتَهُ ، أى مَلَأَهَا .

وذَكَرَ ابنُ دَرِيدٍ : أَنَّ أَصْلَ الرُّبْسِ الضَّرْبُ  
بِالْيَدَيْنِ . يقال رَبَسَهُ بِيَدَيْهِ .

(١) قال ابن برى : الصواب « ثم اضطفت سلاحي » .  
وقبله :

وَلَيْلَةٌ قَدْ جَعَلَتْ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا

بُصْدْرَةَ العُنْسِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدْفَا

[نرجس]

نَرْجِسٌ مُعَرَّبٌ ، والنون زائدة ، لأنه ليس  
في الكلام فَعَلِلٌ ، وفي الكلام نَفَعِلٌ . فلو  
سميت به رجلاً لم تصرفه لأنه مثل نضرب . ولو  
كان في الأسماء شىء على مثال فَعَلِلٍ لصرفناه كما  
صرفنا نَهْشَلًا ، لأنَّ في الأسماء فَعَلَلًا مثل جَعْفَرٍ .

[ردس]

رَدَسْتُ الْقَوْمَ أَرَدَسُهُمْ رَدَسًا ، إذا رميتهم  
بجحر ، قال الشاعر :

إِذَا أَخُوكَ لَوَّكَ الْحَقَّ مُعْتَرِضًا

فَارْدُسُ أَخَاكَ يَعْْبُءُ مِثْلَ عَتَابِ

يعنى مثل بنى عتاب .

وكذلك رَادَسْتُ الْقَوْمَ مُرَادَسَةً :

ورجلٌ رَدِيْسٌ ، بالتشديد .

والرِدَّاسُ : جحرٌ يُرْمَى فِي الْبَثْرِ لِيَعْلَمَ أَفِيهَا  
مَاءٌ أَمْ لَا ؟ ومنه سُمِّيَ الرَّجُلُ . وأما قولُ عَبَّاسِ  
ابنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ :

وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ

يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ

فكان الأخصس يجعله من ضرورة الشعر .

وأنكره المبرد ، ولم يجوز في ضرورة الشعر ترك  
صرف ما ينصرف . وقال : الراوية الصحيحة  
« يفوقان شيخى في مجمع » .

ويقال : ما أدري أين رَدَسَ ؟ أى أين ذهب .

[رَسَس]

رَسَّ الْحَمَى وَرَسَيْسُهَا وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَوَّلُ  
مَسَّهَا .

وقولهم : بلغنى رَسٌّ من خبر ، أى شىء لا منه .

والرَسُّ : البئر المطوية بالحجارة .

والرَسُّ : اسمُ بئرٍ كانت لبقية من ثمود .

والرَسُّ : اسمُ وادٍ في قول زهير :

بَكَرْنَ بِكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ

فَهِنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ

والرَسِيْسُ : الشىء الثابت . وأما قول زهير :

لَمِنْ طَلَلٍ كَالْوَحْيِ عَافٍ (١) مَنَازِلُهُ

عَافَا الرَّسُّ مِنْهَا فَالرَّسِيْسُ فَمَا قَلَهُ

فهو اسم ماء . وعاقل : اسم جبل .

وَرَسَسْتُ رَسًّا ، أى حفرت بئرا .

وَرَسَّ الْمَيْتُ ، أى قَبِرَ .

والرَسُّ : الإصلاحُ بين الناس ، والإفسادُ

أيضا . وقد رَسَسْتُ بينهم ، وهو من الأضداد .

وفلان يَرَسُّ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ ، أى يحدثُ

به نفسه .

وَرَسَّ فُلَانٌ خَيْرَ الْقَوْمِ ، إِذَا لَقِيَهُمْ وَتَعَرَّفَ

أُمُورَهُمْ .

وَرَسَّ رَسَّ الْبَعِيرُ ، أى تَمَكَّنَ لِلنَّهْوِ .

(١) في اللسان « عَافٌ » .

ويروى بالشين ، يقول : يقطع وإن كان الضارب مقصراً مرتعش اليد .

[رغس]

الرَّغْسُ : النَّمَاءُ والخَيْرُ . وفي الحديث : « أن رجلاً رَغَسَهُ اللهُ مَالاً » . قال الأموي : أي أكثره وبارك له فيه .

وتقول : كانوا قليلاً فَرَغَسَهُمُ اللهُ ، أي أكثرهم اللهُ وَأَنَمَاهُمْ . وكذلك هو في الحسب وغيره . قال العجاج (١) :

خَلِيفَةٌ سَاسَ بغير تَمَسٍ  
إِمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ (٢)

والنصاب : الأصل . وقال رؤبة بن العجاج :

\* حَتَّى رَأَيْنَا وَجْهَكَ المَرغُوسَا (٣) \*

يعني المبارك الميمون .

(١) يمدح بعض الخفاء .

(٢) قال ابن بري : صواب إنشاده « إمام » بالفتح ، لأن قبله :

حَتَّى احْتَصَرْنَا بَعْدَ سَيْرِ حَدْسٍ  
أَمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ  
خَلِيفَةٌ سَاسَ بغير فَجْسٍ

(٣) قبله :

دَعَوْتُ رَبَّ العِزَّةِ القُدُوسَا  
دُعَاءَ مَنْ لَا يَفْرَعُ النَّافُوسَا

[رغس]

الرَّغْسُ : الارتعاشُ والانتفاضُ . وقد رَغَسَ فهو رَاعِسٌ . قال الراجز :

والمشرفي في الأكَفِّ الرَّغْسِ  
بِمَوَظِنٍ يُنْبِطُ فِيهِ المَحْتَسِي (١)

بالقلمياتِ نَطَافَ الأنفُسِ  
أبو عمرو : الرَّعَسَانُ : تحريك الرأس من الكبر . وأنشد لنبهان :

سَيَعْلَمُ مِنْ بِنَوَى جَلَائِي أَنِّي  
أَرِيْبٌ بِأَكْنَافِ النَّضِيضِ حَبَلْبَسُ  
أَرَادُوا جَلَائِي يَوْمَ فَيْدٍ وَقَرَّبُوا

لِحَيِّ وَرءُوسًا للشَّهَادَةِ تَرَعَسُ  
وَنَاقَةٌ رَعُوسٌ ، وهي التي قد رَجَفَ رأسها من الكبر .

الفراء : رَعَسْتُ فِي المَشْيِ أَرَعَسُ ، إِذَا مَشَيْتَ مَشْيًا ضَعِيفًا مِنْ إِعْيَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

والارتعاسُ مثل الارتعاش والارتعاد . وأرغسه مثل أرعشه . قال العجاج يصف سيفا :

\* يُبْذِرِي بِأَرْعَاسِ يَمِينِ المَوْتَلِي (٢) \*

(١) في المطبوعة الأولى : « يرعد فيه » . صواب روايته من المخطوطة والاسان . والمحتسى : محتفر الحمى .

(٢) بعده : \* خُضْمَةُ الدَّارِعِ هَذَا المَحْتَلِي \*

[رفس]

الرَّفْسُ : الضرب بالرجل . وقد رَفَسَهُ  
يَرَفِسُهُ

[ركس]

الرَّكْسُ : رَدُّ الشَّيْءِ مَقْلُوبًا . وقد رَكَسَهُ  
وَأَزَكَسَهُ بِمَعْنَى .  
﴿ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ﴾ ، أى رَدَّمَهُمْ  
إِلَى كُفْرِهِمْ .

وَأَرْتَكَسَ فُلَانٌ فِي أَمْرٍ ، أى قَدَّ نَجَامَهُ .  
وَالرِّكْسُ ، بالكسر : الرِّجْسُ .  
وَالرِّكْسُ أَيْضًا : الكثير من الناس .  
وَالرَّاكِسُ : الهادى ، وهو الثور وسط  
البَيْدَرِ تَدُورُ عَلَيْهِ الثيران فِي الدِّيَاسَةِ .  
وَرَاكِسٌ فِي شعر النابغة :

وَعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غير كُنْهِهِ  
أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَاجِعُ

: اسمٌ وادٍ .

وَالرَّكُوسِيَّةُ : فِرْقَةٌ بَيْنَ النصارى وَالصَّابِئِينَ .

[رمس]

رَمَسْتُ عَلَيْهِ الخبِرَ : كَتَمْتَهُ .

وَرَمَسْتُ المَيْتَ وَأَرَمَسْتُهُ : دَفَنْتَهُ .

وَرَمَسُوا قَبْرَ فُلَانٍ ، إِذَا كَتَمُوهُ وَسَوَّوْهُ مَعَ

الأرض .

وَرَمَسْتُهُ بِحَجَرٍ ، أى رَمَيْتَهُ .

وَالرَّمْسُ : تراب القبر ، وهو فى الأصل

مصدر .

وَالرَّمَسُ : موضع القبر . قال الشاعر :

يَخْفِضُ مَرْمَسِي أَوْ فِي يَفَاعِجِ

تُصَوِّتُ هَامَتِي فِي رَأْسِ قَبْرِي

وَالرَّوَامِسُ : الرياح التى تُثِيرُ التراب وتَدْفِنُ

الآثار .

[ريس]

الرَّيْسُ : التبختر ، ومنه قول الشاعر (١) :

فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَد تَدَانُوا

أَتَاهُمْ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيْسُ

وقد رَأَسَ رِيْسًا وَرِيْسَانًا (٢) .

### فصل السين

[سجس]

السَّجْسُ (٣) بالتحريك : الماء المتغير . وقد

سَجَسَ الماء بالكسر ، حكاة أبو عبيد .

وقولهم : لا آتِيكَ سَجِيسَ عُجْبِيسِ ،

(١) أبو زيد .

(٢) رَأَسَ يَرِيْسُ رِيْسًا وَرِيْسَانًا : تبختر ، يكون

للانسان والأسد .

(٣) فى الغريب المصنف : السجس بكسر الجيم : الماء

المتغير .

وَسَجِيسَ الْأَوْجِسِ ، وَسَجِيسَ اللَّيَالِي ، أَي أَبَدًا .  
قال الشَّنْفَرِيُّ :

هنالك لا أرجو حياةً تَسْرِينِي

سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجِرَائِرِ

[ سدس ]

سُدْسُ الشَّيْءِ سُدْسُهُ : جِزَاءٌ مِنْ سِتَّةٍ .

وَالسِّدْسُ بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْوَرْدِ فِي أَطْمَاءِ

الإبل : أَنْ تَنْقَطِعَ خَمْسَةٌ وَتَرِدَ السَّادِسُ .

وقد أُسْدَسَ الرَّجُلُ ، أَي وَرَدَتْ إِلَيْهِ سِدْسًا .

وَأُسْدَسَ الْبَعِيرُ ، إِذَا لَقِيَ السِّنَّ بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ ،

وذلك في السنة الثامنة .

وَأُسْدَسَ الْقَوْمُ : صَارُوا سِتَّةً .

وبعضهم يقول للسُّدْسِ سَدِيسٌ ، كما يقال

لِلْمُشْرِ عَشِيرٌ .

ويقال : لَا آتِيكَ سَدِيسٌ مَجْجِيسٌ : لُغَةٌ فِي

سَجِيسٍ .

وشاةٌ سَدِيسٌ ، إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا السَّنَةُ السَّادِسَةُ .

وَالسِّدْسُ بِالتَّحْرِيكِ : السِّنُّ قَبْلَ الْبَازِلِ ،

يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ ؛ لِأَنَّ الْإِنَاثَ فِي الْأَسْنَانِ

كُلُّهَا بِالْهَاءِ إِلَّا السِّدْسَ وَالسَّدِيسَ وَالْبَازِلَ .

وجمع السَّدِيسِ سُدْسٌ ، مِثْلَ رَغِيفٍ وَرُغْفٍ .

وجمع السِّدْسِ سُدْسٌ ، مِثْلَ أُسْدٍ وَأُسْدٍ . قال

الشاعر<sup>(١)</sup> :

فطاف كما طاف المُصَدِّقُ وَسَطَهَا

يُخَيَّرُ مِنْهَا فِي الْبَوَازِلِ وَالسُّدْسِ

وإِذَا رُئِيَ سَدِيسٌ وَسُدَّاسِيٌّ .

وَسَدَّسْتُ الْقَوْمَ أُسْدَسُهُمْ بِالضَّمِّ ، إِذَا أَخَذْتَ

سُدْسَ أَمْوَالِهِمْ . وَأُسْدَسُهُمْ بِالْكَسْرِ ، إِذَا كُنْتَ

لَهُمْ سَادِسًا .

وَسَدَّوْسٌ بِالْفَتْحِ : أَبُو قَبِيلَةٍ . وَسُدَّوْسٌ بِالضَّمِّ :

الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ . قال الأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ :

وَاللَّيْلُ كَالدَّأْمَاءِ مُسْتَشْعِرٌ

مِنْ دُونِهِ لَوْ نَأَى كَلَوْنَ السُّدَّوْسِ

وكان الأصمعيُّ يقول : السَّدَّوْسُ بِالْفَتْحِ :

الطَّيْلَسَانُ . وَسُدَّوْسٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ رَجُلٍ .

وقال ابن الكلبي : سَدَّوْسٌ التِّي فِي بَنِي شَيْبَانَ

بِالْفَتْحِ . وَسُدَّوْسٌ التِّي فِي طَيِّبٍ بِالضَّمِّ .

وَالسُّنْدُسُ : الْبَزِيؤُنُ<sup>(١)</sup> . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٢)</sup> :

وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبْسِيَّةً

كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسُدَّوْسًا

[ سرس ]

السَّرِيسُ : الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ . وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ الْعَيْنِيُّ . وَأَنشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيَّ :

أَفِي حَقِّ مُوَاسَاتِي أَخَاكُمْ

بِمَالِي ثُمَّ يَطْلُمُنِي السَّرِيسُ

(١) الْبَزِيؤُنُ كَجِرْدٍ دَخَلَ ، وَعُصْفُورٍ : السُّنْدُسُ .

(٢) لَبِيدِ بْنِ خَدَّاقِ الْمَدِينِيِّ . مِنْ تَصْيِيدَةِ مَفْضِلِيَّةٍ .

(١) مَنْصُورُ بْنُ مَسْجَاحٍ .



فَصَبَّحَهَا الْقَانِصُ السِّنْبِيثُ  
يُشَلِّي ضِرَاءً بِإِسَادِهَا

[ سوس ]

سُتتِ الرعيَّةُ سِيَّاسَةً .

وَسُوَّسَ الرَّجُلُ أُمُورَ النَّاسِ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ  
فَاعِلُهُ ، إِذَا مُلِّكَ أَمْرَهُمْ . وَيُرْوَى قَوْلُ الْحَطِيبَةِ (١) :

لَقَدْ سُوَّسْتِ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى  
تَرَكَتَهُمْ أَذَقَّ مِنَ الطَّحِينِ  
قَالَ الْفَرَاءُ : قَوْلُهُمْ سُوَّسْتِ خَطَأً .

وَفَلَانٌ مَجْرَبٌ قَدْ سَاسَ وَبَسَّسَ عَلَيْهِ ، أَيْ  
أَمَرَ وَأَمَرَ عَلَيْهِ .

وَالسُّوسُ : الطَّبِيعَةُ . يُقَالُ : الْفَصَاحَةُ مِنْ  
سُوسِيهِ ، أَيْ مِنْ طَبَعِهِ .

وَفَلَانٌ مِنْ سُوسِ صِدْقٍ وَتُوسِ صِدْقٍ ، أَيْ  
مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ  
وَالسُّوسُ : دَوْدٌ يَقَعُ فِي الصُّوفِ وَالطَّعَامِ .

وَالسُّوسُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ سَاسَ الطَّعَامِ يُسَاسُ  
إِذَا وَقَعَ فِيهِ السُّوسُ . وَكَذَلِكَ أَسَاسَ الطَّعَامِ ،  
وَسُوَّسَ أَيْضًا . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

(١) يَخَاطِبُ أُمَّهُ . وَقَبْلَ الْبَيْتِ الْتَانِي :

جَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا مِنْ عَجُوزِ

وَلِقَاكَ الْمُعْقُوقَ مِنَ الْبَنِينِ

(٢) هُوَ زُرَّارَةُ بْنُ صَبِّ بْنِ دَهْرٍ

وَفَلَانٌ سَرِيْسٌ ، بَيْنَ السَّرَسِ ، إِذَا كَانَ  
لَا يَلْقَحُ .

[ سلس ]

شَيْءٌ سَلَسٌ ، أَيْ سَهْلٌ .

وَرَجُلٌ سَلَسٌ ، أَيْ لَيْنٌ مُتَقَادٌ بَيْنَ السَّلَسِ  
وَالسَّلَاسَةِ .

وَفَلَانٌ سَلَسٌ الْبُولُ ، إِذَا كَانَ لَا يَسْتَمْسِكُهُ .  
وَالسَّلَسُ بِالتَّسْكِينِ : الْخَيْطُ يُنْظَمُ فِيهِ الْخُرْزُ  
الْأَبْيَضُ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْإِمَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَيَزِينُهَا فِي النَّحْرِ حَلِيٌّ وَاضِحٌ  
وَقَلَائِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ (٢)

وَالسَّلَاسُ : ذَهَابُ الْعَقْلِ .

وَالْمَسْلُوسُ : الذَّاهِبُ الْعَقْلُ . وَقَدْ سُلِسَ .

[ سلس ]

سَلْمُوسٌ بِفَتْحِ اللَّامِ : اسْمُ بَلَدَةٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

[ سنيس ]

سَنِيسٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيْبِ . وَمِنْهُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ (٣) :

(١) هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ . وَفِي  
الْمُفْضَلِيَّاتِ : « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلْمَةَ الْفَاغَمِيُّ » .

(٢) قَبْلَهُ :

وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ

بِنَقَاةِ جَيْبِ الدَّرِيْعِ غَيْرِ عَبُوسِ

(٣) هُوَ الْأَعْمَى .

قال : نعم وأذنبته ! فأطلق عنه وكان  
قد حبسه .

[ شخص ]

الشَّخْصُ : الاضطراب والاختلاف . يقال :  
تَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ ، إذا اختلفت ومال بعضها وسقط  
البعض من الهرم . قال أُرطاة بن سُهَيْبَةَ المرِّي :  
ونحن كصدع العسِّ إن يعط شاعباً  
يدعُهُ وفيه عَيْبُهُ مُتَشَاخِصٌ  
أى وإن أصلح فهو متمايل لا يستوى .  
ابن السكيت : يقال : تَشَاخَسَ ما بين القوم ،  
أى فَسَدَ (١) .

[ شرس ]

رَجُلٌ شَرِسٌ ، أى سبي الخلق بين الشرسِ  
والشراسية . وهو شرسٌ وأشرسٌ ، أى عسيرٌ  
شديد الخلاف .

وتشارس القوم ، أى تمادوا .

ومكان شرسٌ ، أى غليظ . قال الراجز (٢) :

(١) فى مادة ( شخص ) : « يقال أشخص فلان بفلان  
وأشخص به ، إذا اغتابه » .  
(٢) المعجاج . وقال ابن برى : صواب إنشاده على  
التذكير يصف جلا :

إذا أنيخ بمكان شرسٍ

خوى على مستويات خمسٍ

وقبله :

كأنه من طول جذع العفسِ

ورملان الخمس بعد الخمسِ

ينحت من أقطاره بقاسِ

قد أطمعتنى دقلاً حوليّاً

مُسوساً مُدوداً حَجْرِيّاً

أبو زيد : سَاسَتِ الشاةُ تَسَاسُ سَوْساً ، أى  
كثرت قملها . وأسَاسَتْ مثله .

[ سبس ]

السبساء : مُنْتَظَمٌ فقارِ الظهْرِ ، وقال  
أبو عمرو : السبساء من الفرس : الحارك ، ومن  
الحمار : الظهْر . وهو فعلاً ملحقٌ بِسِرْدَاجٍ ،  
وجمه سبساى . قال الشاعر (١) :

لقد حَمَلَتْ قيسَ بنَ عَيْلانَ حَرْبُنَا

على يابِسِ السبساءِ محدودِبِ الظهْرِ

أى حملناهم على مشقة وشدة .

## فصل الشين

[ شاس ]

مكان شاسٌ ، مثل شازٍ .

وقد شئسَ مكاننا ، أى صلب وغلظ .

وأمكنة شوسٌ ، مثل جُونٍ وجُونٍ ،

وَوَرْدٍ وَوُرْدٍ .

وشأسٌ : أخو علقمة الشاعر ، قال فيه

يخاطب الملك :

وفى كلِّ حَيٍّ قد خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ

فَحَقَّقَ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبُ

(١) الأخطل : واسمه غيات بن عوف .

حَمَى الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَانَهُ  
وَمَصَّانُ بَرْقِيٍّ أَوْ شُعَاعُ شَمُوسٍ  
وتصغيرها شَمَيْسَةٌ .

وقد شمسَ يَوْمَنَا يَشْمُسُ وَيَشْمِسُ ، إذا  
كانَ ذَا شَمْسٍ .

وَأَشْمَسَ يَوْمَنَا بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ .  
وَشَمْسَ الْفَرَسِ أَيْضًا شَمُوسًا وَشِمَاسًا ، أَيْ  
منعَ ظَهْرَهُ ، فَهُوَ فَرَسٌ شَمُوسٌ وَبِهِ شِمَاسٌ .  
وَرَجُلٌ شَمُوسٌ : صَعْبُ الْخَلْقِ . وَلَا تَقُلْ  
شَمُوصٌ .

وَشَمَسَ لِي فُلَانٌ ، إِذَا أَبَدَى لَكَ عِدَاوَتَهُ .  
وَالشَّمْسُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَانِدِ .  
وَشَيْءٌ مُشَمَسٌ ، أَيْ عَمِلَ فِي الشَّمْسِ .  
وَتَشَمَسَ ، أَيْ اتَّصَبَ لِلشَّمْسِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
كَأَنَّ يَدَيَّ حَرًّا بِأَنَّهَا مُتَشَمَّسَةٌ  
يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبٍ

وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ عَبْدَ شَمْسٍ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ  
عَبْشَمِيٌّ لِأَنَّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى كُلِّ اسْمٍ مُضَافٌ ثَلَاثَةٌ  
مَذَاهِبٌ : إِنْ شِئْتَ نَسَبْتَ إِلَى الْأَوَّلِ مِنْهُمَا ،  
كَقَوْلِكَ عَبْدِيٌّ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ .  
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَهُمْ صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَذَعِ نَحْلِيَّةٍ  
فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا

(١) هُوَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَعْبَلٍ .

إِذَا أُنِيخَتْ بِمَكَانٍ شَرَسٍ  
خَرَّتْ (١) عَلَى مُسْتَوِيَّاتِ حَمْسٍ  
كِرْكَرَةً وَثَقِنَاتٍ مُلْسٍ  
وَالشَّرَسُ بِالْكَسْرِ: عِضَاهُ الْجَبَلِ ، وَهُوَ مَاصِعٌ  
مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ كَالشُّبْرِيِّمِ وَالْحَاجِ .

وَبَنُو فُلَانٍ مُشْرِسُونَ ، أَيْ تَرَعَى إِبْلَهُمْ  
الشَّرْسَ .  
وَأَرْضٌ مُشْرِسَةٌ : كَثِيرَةُ الشَّرَسِ ، عَنْ  
يَعْقُوبَ .

[ شكس ]

رَجُلٌ شَكْسٌ بِالتَّسْكِينِ ، أَيْ صَعْبُ الْخَلْقِ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :  
\* شَكْسٌ عَيْبُوسٌ عَنَابِسٌ عَدَوْرٌ \*  
وَقَوْمٌ شُكْسٌ ، مِثَالُ رَجُلٍ صَدَقٍ وَقَوْمٍ  
صَدَقٍ .

وَقَدْ شَكِسَ بِالْكَسْرِ شَكَّاسَةً .  
وَحِكْيُ الْفَرَاءِ: رَجُلٌ شَكِسٌ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ .

[ شمس ]

الشَّمْسُ تُجْمَعُ عَلَى شَمُوسٍ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا  
كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا شَمْسًا ، كَمَا قَالُوا لِلْمَفْرِقِ مَفَارِقُ .  
قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

(١) فِي اللِّسَانِ « خَوْتُ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ أَنَّهُ « الْأَشْرُ النَّحْيُ » . وَهُوَ مِنْ أَيْاتِ

ثَلَاثَةٍ فِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ . شَرْحُ الْمَرْزُوقِ ١٤٩ .

[شوس]

الشَّوْسُ بالتحريك : النظرُ بمؤخر العين  
تَكْبَرًا أو تَفِيظًا . والرجلُ أَشْوَسُ من قومِ شُوسٍ .

قال أبو عمرو : ويقال تشاوسَ إليه ، وهو أن  
ينظر إليه بمؤخر عينه ويميل وجهه في شق العين  
التي ينظر بها .

## فصل الضاد

[ضبس]

ضَبَسَتْ نَفْسُهُ بالكسر ، أَى لَقِسَتْ وَخَبَّتْ .  
ورجلٌ ضَبِسٌ وَضَبِيسٌ ، أَى شرسٌ عَسِرٌ  
شَكِسٌ .

[ضروس]

الضِرْسُ : السنُّ ، وهو مذكَّرٌ مادام له هذا  
الاسم ، لأنَّ الأسنانَ كلَّها إناثٌ إِلَّا الأضراس  
والأنياب . وربما جمع على ضُرُوسٍ .

وقال الشاعر يصف قُرَادًا :  
وما ذَا كَرٍّ فَإِنَّ يَكْبَرُ فَأَنْتَى

شديد الأرم ليس له ضُرُوسٌ (١)

(١) قال ابن بري : صواب إلتئاده : ليس بنى ضروس .  
وبهذه أبيات لفر في الشطرنج :

وخيلٍ في الوغى يَازاءِ خيالي  
هُلَامٍ جَحْفَلٍ لَجِبِ الخميسِ  
وليسوا باليهودِ ولا النصارى

ولا العرب الصُّراعِ ولا الجوسِ  
إذا اقتتلوا رأيتَ هناكَ قَتلى

بلا ضربِ الرقابِ ولا الرهوسِ

وإن شئت نسبت إلى الثاني إذا خِفْتَ  
اللبس فقلت شمسيُّ ، كما قلت مُطَلَبِيُّ إذا نسبت  
إلى عبد المطلب .

وإن شئت أخذت من الأول حرفين ومن  
الثاني حرفين ، فرددت الاسم إلى الرباعي ثم نسبت  
إليه فقلت عَبَدَرِيُّ إذا نسبت إلى عبد الدار ، وإلى  
عبد شمس عَبَشِمِيُّ . قال الشاعر (١) :

وتَضَحَّكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبَشِمِيَّةٌ

كَأَنَّ لَمْ تَرَ قَبْلِي أُسَيْرًا يَمَانِيًا (٢)

وقد عَبَشَمَ الرَّجُلُ كما تقول : تَعَبَّقَسَ إذا  
تعلَّق بسببٍ من أسباب عبد القيس ، إما بحلفٍ  
أو جوارٍ أو ولاءٍ .

وأما عَبَشَمْسُ بن زيدٍ مناةَ بن تميم ، فإنَّ  
أبا عمرو بن العلاء يقول : أصله عَبُّ شَمْسٍ ،  
أَى حَبُّ شَمْسٍ ، وهو ضَوْوُهَا ، والعين مبدلةٌ  
من الحاء كما قال في عَبِّ قُرٍّ ، وهو البرد (٣) .

وقال ابن الأعرابي : اسمه عَبُّ شَمْسٍ بالهمز ،  
والعَبُّ والعَبِيَّةُ : العِدْلُ ، أَى هو عِدْلُهَا ونظيرها .  
يفتح ويكسر .

(١) هو عبد يثوث بن وقاص الحارثي .

(٢) انظر الصبان على الأشموني في وجه رسم لم ترا  
بالألف لا بالياء . قاله نصر

(٣) انظر ما سبق في مادة ( عبقر ) .

أَمَا يَزَالُ قَائِلٌ أَيْنَ أَيْنُ  
 دَلُوكَ عَنْ حَدِّ الضَّرُوسِ وَاللَّبَنِ  
 وَبِئْرٍ مَضْرُوسَةٍ وَضَرِيْسٍ ، أَى مَطْوِيَّةٍ  
 بِالْحِجَارَةِ .  
 وَأَضْرَسَهُ أَمْرٌ كَذَا : أَقْلَقَهُ .  
 وَضَرَسَتْهُ الْحُرُوبُ تَضْرِيْسًا ، أَى جَرَّبَتْهُ  
 وَأَحْكَمْتَهُ . وَالرَّجُلُ مُضَرَّسٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
 الْمُضَرَّسُ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ .  
 وَتَقُولُ أَيْضًا : رَيْطٌ مُضَرَّسٌ ، لَضَرْبٍ  
 مِنَ الْوَشْيِ .  
 وَحَرَّةٌ مُضَرَّسَةٌ وَمَضْرُوسَةٌ : فِيهَا حِجَارَةٌ  
 كَأَضْرَاسِ الْكَلَابِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .  
 وَتَضَارَسَ الْبِنَاءُ ، إِذَا لَمْ يَسْتَوِ .  
 وَرَجُلٌ أَخْرَسُ أَضْرَسُ ، لِإِتْبَاعِهِ لَهُ .  
 وَالضَّرَسُ نَالْتَحْرِيكٍ : كَلَالٌ فِي السِّنِّ مِنْ  
 تَنَاوُلِ شَيْءٍ حَامِضٍ . وَقَدْ ضَرَسَتْ أَسْنَانُهُ بِالْكَسْرِ .  
 وَرَجُلٌ ضَرِسٌ شَرِسٌ ، أَى صَعْبُ الْخَلْقِ .  
 عَنْ الْيَزِيدِيِّ .

[ ضغيبس ]

الضُّغْبُوسُ وَالضُّغَابَيْسُ : صِغَارُ الْقِتَاءِ .  
 وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ ضُّغَابَيْسٌ » .

لَأَنَّهُ إِذَا كَانَ صَغِيرًا كَانَ قُرَادًا ، فَإِذَا كَبُرَ  
 سُمِّيَ حَمَلَةً .

وَالضَّرْسُ أَيْضًا : أَكْمَةٌ خَشِنَةٌ .  
 وَالضَّرْسُ أَيْضًا : الْمَطْرَةُ الْقَلِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ  
 ضُرُوسٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ وَقَعَتْ فِي الْأَرْضِ  
 ضُرُوسٌ مِنْ مَطَرٍ ، إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا قَطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ .  
 وَالضَّرْسُ بِالْفَتْحِ : الْعَضُّ الشَّدِيدُ بِالْأَضْرَاسِ .  
 يُقَالُ : ضَرَسْتُ السِّهْمَ ، إِذَا مَجَمْتَهُ . قَالَ دَرِيدٌ  
 ابْنُ الصِّمَّةِ :

وَأَسْمَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرَجٌ <sup>(١)</sup>

بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبِ وَضَرَسِ

وَضَرَسَهُمُ الزَّمَانُ : اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ .

وَنَاقَةٌ ضَرُوسٌ : سَيِّئَةُ الْخَلْقِ تَعَضُّ حَالَتِهَا .  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « هِيَ بَجِنٌ ضِرَاسِيهَا » ، أَى بِجِدْثَانِ  
 تَنَاجَاهَا . وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ حَامَتْ عَنْ وَلَدِهَا .  
 قَالَ بَشَرٌ <sup>(٢)</sup> :

عَطَفْنَا لَمْ عَطَفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ

بِشَهْبَاءٍ لَا يَمِشِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا

وَالضَّرُوسُ بضم الضَّادِ : الْحِجَارَةُ الَّتِي

طُوِيَتْ بِهَا الْبِئْرُ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٣)</sup> :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : سَوَابُ إِثْنَادِهِ :

\* وَأَضْفَرُ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ صَلْبٌ \*

(٢) ابْنُ أَبِي خَازِمٍ .

(٣) ابْنُ مِيَادَةَ .

[ طرس ]

الطَرْمِسَاءُ ، بالمد : الظلمة .

والطَرْمَسَةُ : الانقباضُ والنكوصُ .

والطَرْمُوسُ : خُبْزُ المَلَّةِ .

[ طس ]

الطَسُّ والطَسَّةُ : لغة في الطَسْتِ . قال حميد

ابن ثور (١) :

\* كَانَّ طَسًّا بَيْنَ قَنْزِ عَاتِهِ (٢) \*

وقال رؤبة :

حَتَّى رَأَيْتَنِي هَامَتِي كَالطَسِّ

تُوَقِّدُهَا الشَّمْسُ اثْتِلاَقَ الثَّرَسِ

والجمع طَسَّاسٌ وطَسُوسٌ وطَسَّاتٌ .

وطَسَّسَ في البلاد ، أى ذهب . قال الراجز :

عَهْدِي بِأَطْعَانِ الكَنْتُومِ تُمَلِّسُ

صِرْمٌ (٣) جَنَابِيٌّ بِهَا مَطَسُّ

(١) قال ابن بري : البيت لحيد الأرنط ، وليس لحيد

ابن ثور كما زعم الجوهري .

(٢) قوله :

بَيْنَا النِّتِي يَحْبِطُ فِي غَيْسَاتِهِ

إِذْ صَعِدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ

فاجتاحها بِمَشْفَرِي مِبْرَاتِهِ

كَانَّ طَسًّا بَيْنَ قَنْزِ عَاتِهِ

مَوْتًا تَزِلُّ الكَفَّ عَنْ صَفَاتِهِ

(٣) في اللسان : « صِرْمٌ جَنَابِيٌّ » ، بالنون .

ويشبه الرجلُ الضعيفُ به فيقال ضُعْبُوسٌ .

قال جرير (١) :

قَدْ جَرَّبَتْ عَرَكَى فِي كُلِّ مُعْتَرِكِ

غُلْبُ الرِّجَالِ (٢) فَمَا بَالُ الضَّغَابِيسِ

وامرأةٌ ضَعْبَةٌ : مُولَعَةٌ بِحُبِّ الضَّغَابِيسِ .

وقد ذكر في باب الباء .

[ ضهس ]

ضَهَسَ الشَّيْءُ ضَهْسًا : عَضَّهُ بِمُقَدِّمِ فِيهِ .

فصل الطاء

[ طخس ]

الطِخْسُ ، بالكسر : الأصلُ والنِجَارُ .

[ طرس ]

الطِرْسُ : الصحيفةُ ، ويقال هي التي مُحِيتْ

ثم كُتِبَتْ . وكذلك الطِلْسُ . والجمع أطْرَاسٌ .

وطَرَسُوسٌ : اسمُ بلدٍ ، ولا يَخْفَفُ إلا في

ضرورة الشعر ، لأن فَعْلُولًا ليس من أبنيتهم .

[ طرس ]

الطِرْفِسَانُ : القِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ . قال

ابن مقبل :

أُنْبِخَتْ فَخَرَّتْ فَوْقَ عُوَيْجِ ذَوَابِلِ

وَوَسَدَتْ رَأْسِي طِرْفِسَانًا مُنْخَلًا

(١) يهجو عمر بن لُجَأَ التيمي .

(٢) قال ابن بري : صواب إنشاده « غلب الأسود »

والذي في ديوانه المطبوع : « غلب الرجال » .

[ طس ]

طَفَسَ الْبُرْدُونَ يُطْفِسُ طَفُوسًا ، أى مات .  
 وَالطَّفَسُ ، بالتحريك : الوَسَخُ والدرنُ .  
 وقد طَفَسَ الثوبُ بالكسر ، طَفَسًا وطفاسَةً .  
 ورجلٌ طَفِسٌ .  
 والطنفسة<sup>(١)</sup> : واحدة الطنافس .

[ طلس ]

الطَّلْسُ : الحوُّ . وقد طَلَسْتُ الكتابَ<sup>(٢)</sup>  
 طَلَسًا فَطَلَسَ .  
 والأطلسُ : اتَّخَلَقُ ، وكذلك الطِّلسُ  
 بالكسر . والجمع أَطْلَاسٌ . يقال : رجلٌ أَطْلَسُ  
 الثوب . قال ذو الرمة :

مُقَرَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الصِّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدَهَا نَشَبُ<sup>(٣)</sup>

وذئبٌ أَطْلَسُ ، وهو الذى فى لونه غُبرةٌ إلى  
 السواد . وكلُّ ما كان على لونه فهو أَطْلَسُ .

والطَّيْلَسَانُ بفتح اللام : واحد الطَّيْلَسَةِ ،  
 والهاء فى الجمع للعجمة ، لأنه فارسىٌّ معربٌ . والعامَّةُ  
 تقول الطَّيْلَسَانُ بكسر اللام . فلو رنخت هذا  
 فى النداء لم يجز ، لأنه ليس فى كلامهم فِيعِلٌ بكسر  
 العين إلا معتلًا ، نحو سَيِّدٍ ومَيِّتٍ .

(١) الطنفسة مثلثة الطاء والفاء وبكسر الطاء وفتح  
 الفاء وبالعكس .

(٢) طلس الكتاب يطلسه طلساً .

(٣) ليس له نشب ، أى نال . الضراء : الكلاب

الضارية .

[ طمرس ]

الطِمْرِسُ والطُمْرُوسُ : الكذاب .

[ طمس ]

الطُمُوسُ : الدروسُ والأخطاءُ<sup>(١)</sup> .  
 وقد طَمَسَ الطريقُ يَطْمُسُ وَيَطْمِسُ ،  
 وطَمَسْتُهُ طَمَسًا ، يتعدى ولا يتعدى .

وانطَمَسَ الشئُ ، وتَطَمَسَ ، أى اتَّحَى ودرَسَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِي ﴾ ،  
 أى غَيَّرْهَا ، كما قال عز وجل : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
 نَطْمِسَ وُجُوهًا ﴾ .

[ طمس ]

رغيفٌ طَمَّسٌ ، بتشديد اللام ، أى جافٌ .  
 قال ابن الأعرابي : قلت للمعتمدي : هل أكلت  
 شيئاً ؟ فقال : قُرُصَتَيْنِ طَمَّاسَتَيْنِ .

[ طيس ]

الطَّيْسُ : الكثير من المال والرمل والماء  
 وغيرها . قال الأخطل :

خَلُّوا لَنَا رِاذَانَ وَالْمَزَارِعَا

وَحِنَطَةَ طَيْسًا وَكِرْمًا يَانِعَا

وقال آخر يصف حميرا :

فصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرَمَانَ<sup>(٢)</sup> مَهْلَا

أخْضَرَ طَيْسًا زَغْرِيًّا طَيْسَلَا

(١) فى نسخة : « والامتعاء » .

(٢) فى البيهقي : « من شبران مهلا » .

والطَيْسَلُ مثل الطَيْسِ ، واللام زائدة .

وقول الراجز<sup>(١)</sup> :

\* عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَيْسِ<sup>(٢)</sup> \*

يعنى الكثير من الرمل .

والطَّاسُ : الذى يُشرب فيه .

والطَّائِرُ : طائر ، ويصغر على طَوَيْسٍ بعد

حذف الزيادات .

وقولهم : « أَشْأَمُ مِنْ طَوَيْسٍ » ، وهو مَحْتَثٌ

كان بالمدينة ، وقال : يا أهل المدينة توقّعوا خروج

الدَّجَالِ ما دمتُ حيًّا بين ظهرائكم ، فإذا مُتُّ

فقد أمتُّمْ ؛ لأننى وُلدت فى الليلة التى مات فيها

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفُطمت فى اليوم

الذى مات فيه أبو بكر رضى الله عنه ، وبلغت الحلم

فى اليوم الذى قُتل فيه عمر رضى الله عنه ، وتزوَّجت

فى اليوم الذى قُتل فيه عثمان رضى الله عنه ، وولِدَ

لى وُلدٌ فى اليوم الذى قُتل فيه على رضى الله عنه .

وكان اسمه « طَاوُسٌ<sup>(٣)</sup> » فلمَّا تحنَّث جعله

طَوَيْسٌ طَوَيْسًا<sup>(٤)</sup> ويسمى بعبد النعم . وقال

فى نفسه :

إِنِّى عَبْدُ النِّعَمِ . أَنَا طَاوُسُ الجِجَمِ .

وَأَنَا أَشْأَمُ مِنْ شَىْءٍ عَلَى ظَهْرِ الحَظِيمِ .

(١) رؤية .

(٢) يده .

\* إِذْ ذَهَبَ القَوْمُ الكِرَامُ لَيْسَى \*

(٣) على الحكاية . وفى اللسان « طاوسا » .

(٤) فى اللسان : « جله طويسا » فقط .

والطَّوْسُ : القَمَرُ .

وطَّاسٌ يَطُوسُ طَوْسًا : حَسَنَ وجهه .

والطَّائِسُ فى كلام أهل الشام : الجميل من

الرجال .

### فصل العين

[ عبس ]

عَبَسَ الرَّجُلُ يَعْبِسُ عُبُوسًا : كَلَحَ .

وعَبَسَ وجهه ، شدَّدَ المبالغة .

والتَّعَبُّسُ : التَّجَمُّمُ .

والتَّعَبُّسُ : ما يتعلَّق فى أذنان الإبل من أبوالها

وأبعارها فيجفَّ عليها . قال جرير يصف امرأة :

تَرَى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكْوَعِهَا

لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبِيلٍ

يقال : أَعْبَسَتِ الإبل ، أى صارت ذات عَبَسٍ .

وقد عَبَسَ الوَسْخُ فى يد فلان ، بالكسر ،

أى يَبِسَ .

ويومٌ عُبُوسٌ ، أى شديد .

وعَبَسٌ : أبو قبيلةٍ من قيس ، وهو عَبَسُ بن

بغيع بن رَيْث بن غطفان بن سعد بن قيس

عَيْلان .

والتَّعَبُّسُ : الأسد ومنه سُمِّي الرجل ، وهو

فَنَعَلَ من العُبُوسِ .

والتَّعَبُّسُ من قريش : أولاد أمية بن عبد شمس



الأكبر. وهم ستة : حربٌ ، وأبو حرب ، وسفيان ،  
وأبو سفيان ، وعمرو ، وأبو عمرو . وشُؤوا بالأُسْدِ .  
والباقون يقال لهم الأغياصُ<sup>(١)</sup> .

[ عترس ]

العترسةُ : الأخذ بالشدّة والعنف .

والعتريسُ : الجبارُ والغضبانُ<sup>(٢)</sup> .

والعنتريسُ : الناقة الصلبة الشديدة . والنون

زائدة ، لأنه مشتق من العترسة .

[ عجس ]

العجسُ والعجسُ والعجسُ : مقبض القوس .

وكذلك التمعجسُ ، مثال المجلس .

وأما قول الراجز<sup>(٣)</sup> :

\* وَفَتِيَّةٌ نَبَّهَتْهُمْ بِالْعَجْسِ \*

فهو طائفةٌ من وسط الليل ، كأنه مأخوذ من

عجس القوس . يقال : مضى عَجَسٌ من الليل .

والعجاساءُ : القطعة العظيمة من الإبل .

قال الراعي :

\* إِذَا بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسَاءَ حِلَّةٍ<sup>(٤)</sup> \*

(١) وهم العاس ، وأبو العاص ، والعيس ، وأبو العيس .

(٢) زيادة عن المخطوطة :

قال العجاج :

ضَحْمُ الخَبَاسَاتِ إِذَا تَحَيَّسَا

عَصَبًا وَإِنْ لَاقَى الصَّعَابَ عَتْرَسَا

(٣) هو منظور بن مرثد .

(٤) مجزه :

\* بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى العِقَاسِ وَبَرُوعَا \*

وفي هامش المخطوطة : « الذي في شعره : وإن خذت » .

والعجاساءُ أيضًا : الظلمة .

والعجَسُ : الجمل الضخم . قال العجاج<sup>(١)</sup> :

\* يَتَّبِعَنَّ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَسًا<sup>(٢)</sup> \*

والجمع عجاسُ ، بحذف الثقيلة لأنها زائدة .

وعجسني عن حاجتي يعجسني عجسًا ،

أى حبسني .

والعجسُ : القبضُ على الشيء .

وتعجستُ أمر فلان ، إذا تعقبته وتبعتته .

يقال : تعجست الأرض عُيُوثٌ ، إذا أصابها

عُيُوثٌ بعد عُيُوثٍ .

ومطرٌ عجوسٌ ، أى منهمر . قال رؤبة :

\* أَوْطَفَ يَهْدِي مُسْبِلًا عَجُوسًا \*

وخلٌ عجيسٌ ، مثل عجيزٍ ، وهو الذي لا يُلْقِحُ .

وقولهم : لا آتيك سَجِيسٌ عجيسٌ ، أى أبدأ .

وعجيسٌ مصغرٌ . قال الشاعر :

فَأُؤَسِّمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةَ طَائِعًا

سَجِيسٌ عَجِيسٌ مَا أَبَانَ لِسَانِي

وعجيسى ، مثال خطيبى : اسمٌ مشيةٌ بطيئةٌ .

وقال أبو بكر بن السراج : عجيساه بالمد ، مثل

قَرِيئَاءِ .

(١) الصحيح أنه جرى الكامل .

(٢) بemde :

\* إِذَا الفَرَابَانَ بِهِ تَمَرَّسَا \*

وربما سموا البغل عدس، بزجره . قال الشاعر:  
 إِذَا حَمَلْتُ بَرْزِيَّ عَلَى عَدَسٍ  
 عَلَى الَّذِي <sup>(١)</sup> بَيْنَ الْجَمْرِ وَالْقَرَسِ  
 فَلَا أَبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ  
 وَعُدَسٌ ، مِثْلُ قَوْمٍ : اسْمُ رَجُلٍ . وَهُوَ زُرَّارَةٌ  
 ابْنُ عُدَسٍ .

[عدس]

العدس من الإبل وغيرها : الشديد الموثق  
 الخلق . والجمع العداس . قال الكمي يصف  
 صائداً :

حَتَّى غَدَا وَغَدَا لَهُ ذُو بُرْدَةٍ  
 شَتْنُ الْبَنَانِ عَدَسُ الْأَوْصَالِ  
 وَمِنْهُ سُمِّيَ الْعَدَسُ الْكِنَانِيَّ .

[عروس]

العروس نعت ، يستوي فيه الرجل والمرأة  
 ما دامتا في إعراسيهما .

يقال : رجلٌ عروسٌ من رجال عروسٍ ،  
 وامرأةٌ عروسٌ من نساء عرائس .

وفي المثل : « كاد العروسُ يكون أميراً » .

والعريسُ بالكسر : امرأة الرجل ، ولبؤة  
 الأسد ؛ والجمع أعراس . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

لَيْتَ هَزْبُورٌ مُدَلِّعِنْدَ خَيْسَتِهِ <sup>(٣)</sup>  
 بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٍ وَأَعْرَاسُ

(١) في اللسان : « على التي » .

(٢) مالك بن خالد الهذلي .

(٣) في اللسان : « حول غابته » .

[عدس]

عدس في الأرض ، أى ذهب . يقال :  
 عدست به المنية . قال الكمي :

أَكَلْفَهَا هَوَلَ الظَّلَامِ وَلَمْ أَزَلْ  
 أَخَا اللَّيْلِ مَعْدُوسًا عَلَى وَعَادِيسَا  
 أَى يُسَارُ إِلَى اللَّيْلِ .

وعدس : لغة في حدس <sup>(١)</sup> .

والعدس : شدة الوطاء ، والكدح أيضاً .  
 وجاء في وصف الضبغ : « عدوس السرى <sup>(٢)</sup> »  
 أى قوية على السير .

والعدس بالتحريك : حب معروف .

والعدسة : ثمرة تخرج بالإنسان ، وربما قتلت .

وعدس : زجر للبغل . قال يزيد بن مفرغ :

عَدَسٌ مَا لِعِبَادِ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ

بِحُجُوتٍ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيْقٌ <sup>(٣)</sup>

(١) زجر للبغال . وفي اللسان أن العامة تقول « عد » .  
 قال يهيس بن صريم الجرمي :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُنْ لَبْعَلْتِي

عَدَسٌ بَعْدَ مَا طَالَ السِّفَارُ وَكَلَّتْ

(٢) منه قول جرير :

لَقَدْ وُلِدَتْ غَسَّانَ ثَالِثَةُ الشَّوَى

عَدُوسُ السَّرَى لَا يَقْبَلُ الْكِرْمَ جِيْدَهَا

(٣) بعده :

فَإِنْ تَطَّرَقِي بَابَ الْأَمِيرِ فَإِنِّي

لِكُلِّ كَرِيمٍ مَا جِدِ لَطَرُوقُ

سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حُسْنِ نَعْمَةٍ

وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُتَنَعِمِينَ خَلِيْقُ

وربما سُمِّيَ الذكر والأُنثى عِرْسَيْنِ . قال  
علامة<sup>(١)</sup> :

حتى تَلَافِي<sup>(٢)</sup> وَقَرْنُ الشَّمْسِ مَرْتَفَعٌ

أُدْحِيَّ عِرْسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مَرَكُومٌ

وابنُ عِرْسٍ : دُوَيْبَّةٌ تَسْمَى بِالْفَارَسِيَّةِ

« رَأْسُو » ، وَيَجْمَعُ عَلَى بَنَاتِ عِرْسٍ . وَكَذَلِكَ

ابن آوَى ، وَاِبْنُ مَخَاضٍ ، وَاِبْنُ لَبُونٍ ، وَاِبْنُ مَاءٍ .

يُقَالُ : بَنَاتُ آوَى ، وَبَنَاتُ مَخَاضٍ ، وَبَنَاتُ لَبُونٍ

وَبَنَاتُ مَاءٍ . وَحِكْيُ الْأَخْفَشِ : بَنَاتُ عِرْسٍ

وَبَنُو عِرْسٍ ، وَبَنَاتُ نَعَشٍ وَبَنُو نَعَشٍ .

وَالْعِرْسِيُّ : لَوْنٌ مِنَ الصَّبْغِ ، شَبَّهَ بِلَوْنِ

ابن عِرْسٍ .

وَالْعِرْسُ بِالْفَتْحِ : حَائِطٌ يُجْعَلُ بَيْنَ حَائِطَيْ

الْبَيْتِ الشَّتْوِيِّ لَا يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَاهُ ، ثُمَّ يَسْقُفُ ،

لِيَكُونَ الْبَيْتُ أَدْفَأً . وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْبِلَادِ

الْبَارِدَةِ . وَيُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ « بِيحِجَّةً » . يُقَالُ بَيْتٌ

مُعْرَسٌ . وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِهِ شَيْئًا آخَرَ غَيْرَ

هَذَا لَمْ يَرْتَضِهِ أَبُو الْعَوْتِ .

وَالْعِرْسُ : طَعَامٌ الْوَلِيمَةِ ، يَذْكَرُ وَيُوْتُّ .

قال الراجز :

إِنَّا وَجَدْنَا عِرْسَ الْحَنَاطِ

لِثِيْمَةٍ مَذْمُومَةِ الْحَوَاطِ

نُدْعَى مَعَ النَّسَاجِ وَالْحَيَّاطِ

(١) ابن عمدة الفجل .

(٢) تلافى ، بانفاه ، تدارك .

وَالْجَمْعُ الْأَعْرَاسُ وَالْعَرَسَاتُ .

وَقَدْ أَعْرَسَ فُلَانٌ ، أَي اتَّخَذَ عُرْسًا . وَأَعْرَسَ

بِأَهْلِهِ ، إِذَا بَنَى<sup>(١)</sup> بِهَا ، وَكَذَلِكَ إِذَا غَشِيَهَا .

وَلَا تَقُلْ عَرَسٌ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ

يَصِفُ حِمَارًا :

يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنَسًا

أَكْرَمُ عِرْسٍ بَاءَةً إِذْ أَعْرَسَا

وَعَرَسْتُ الْبَعِيرَ أَعْرُسُهُ بِالضَّمِّ عَرَسًا ، أَي

شَدَدْتُ عُنُقَهُ إِلَى ذِرَاعِهِ وَهُوَ بَارِكٌ . وَاسْمُ ذَلِكَ

الْحَبْلُ الْعِرَاسُ .

وَالْعَرَسُ ، بِالْتَحْرِيكِ : الدَّهْشُ . وَقَدْ عَرَسَ

الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، أَي دَهَشَ ، فَهُوَ عَرِسٌ .

وَعَرَسَ بِهِ أَيضًا : لَزَمَهُ .

وَالْتَعْرِيسُ : نَزُولُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ مِنْ آخِرِ

اللَّيْلِ ، يَقْعُونَ فِيهِ وَقَعَةً لِلِاسْتِرَاحَةِ ثُمَّ يَرْتَحِلُونَ .

وَأَعْرَسُوا لُغَةً فِيهِ قَلِيلَةٌ . وَالْمَوْضِعُ مُعْرَسٌ وَمُعْرَسٌ .

وَالْعَرِيسُ بِالتَّشْدِيدِ وَالْعَرِيسَةُ : مَاوَى الْأَسَدِ .

وَذَاتُ الْعَرَائِسِ : مَوْضِعٌ .

[ عردس ]

الْعَرَنْدَسُ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدُ . وَنَاقَةٌ

عَرَنْدَسَةٌ ، أَي قَوِيَّةٌ طَوِيلَةٌ الْقَامَةِ . قَالَ الْكَمِيتُ :

أَطْوَى بَيْنَ سُهُوبِ الْأَرْضِ مُنْدَلِكًا

عَلَى عَرَنْدَسَةٍ لِلْخَرَقِ مِسْبَارِ

(١) قال في المختار : قوله بنى بها هو أيضاً مما تقوله

العامّة ، وهو خطأ ، لذا ذكره في ( بنى ) .

[عرطس]

عَرَطَسَ الرجل مثل عَرَطَزَ ، إذا تَنَجَّى  
عن القومِ وذلَّ عن مناواتهم ومنازعتهم . وأنشد  
أبو العوث :

وقد أتاني أنَّ عبدًا طَمَرِسا  
يُوعِدُنِي ولو رآني عَرَطِسا

[عرس]

الاعْرِ نكاسُ : الاجتماع . عَرَّ كَسْتُ الشيء ،  
إذا جمعتَ بعضه على بعض .  
وقد اعْرَنَكَسَ الشعر ، أي اشتدَّ سواده .

[عرس]

العِرْمِسُ : الصخرة . والعِرْمِسُ : الناقة  
الشديدة . قال الأصمعيُّ : شَبَّهَتْ بالصخرة .

[عس]

عَسَّ يَعْسُ عَسًا وَعَسَسًا ، أي طاف بالليل ،  
وهو نَقْضُ الليلِ عن أهلِ الرِّيبَةِ ، فهو عَاسٌ .  
وقومٌ عَسَسُ مثل خادمٍ وخدمٍ ، وطالبٍ  
وطَلَبٍ .

وفي المثل : « كلبُ عَسٍّ خيرٌ من كلبِ  
رَبِضٍ » .

واعْتَسَّ مثل عَسَّ .

وقولهم : عَسَّ خيرٌ فلانٍ ، أي أبطأ .

وعَسَسَ الذئبُ ، أي طاف بالليل .

ويقال أيضًا : عَسَسَ الليلُ ، إذا أقْبَلَ

ظلامه .

وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ﴾ ، قال  
الفراء : أجمع المفسِّرون على أنَّ معنى عَسَسَ  
أدبر . قال : وقال بعض أصحابنا إنَّه إذا دنا من  
أوله وأظلم . وكذلك السحابُ ، إذا دنا من  
الأرض .

والعُسُّ : القَدْحُ العظيم ، والرَّفْدُ أكبر منه ،  
وجمعُه عِساسٌ .

وقولهم : جِئْتُ بالمالِ من عَسِكَ وبَسِكَ :  
لغة في حَسِكَ وبَسِكَ .

أبو زيد : العَسُوسُ : الناقة التي ترعى  
وحدها ، مثل القَسُوسِ . وقد عَسَّتْ تَعْسُ .  
والعَسُوسُ أيضًا : الناقة التي لا تدرُّ حتى تَبَاعَدَ  
مِنَ الناسِ .

والاعتِساسُ : الأكتسابُ والطلبُ .

والمَعَسُّ : المطلبُ .

والعَسُوسُ : الطالبُ للصيدِ . قال الرازي :

\* وَاللَعْلَعُ الْمُهْتَبِلُ العَسُوسُ \*

يقال للذئبِ : العَسَعَسُ ، والعَسَعَسُ ،  
والعَسَّاسُ ؛ لأنه يَعْسُ بالليلِ ويطلبُ .

ويقال للقنَّافذِ : العَسَاعِيسُ ، لكثرة ترُدِّدها

بالليل .

قال أبو عمرو : التَمَسُّسُ : الشَّمُّ . وأنشد :

\* كَمُنْخِرِ الذئبِ إِذَا تَمَسَّعَا \*

والتَمَسُّسُ أيضًا : طلبُ الصيدِ بالليلِ .

\* تَضَحَّكَ عَنْ ذِي أُشْرِ عَضَارِسٍ <sup>(١)</sup> \*  
والجمع عَضَارِسُ بالفتح ، مثل جَوَالِقِ  
وجَوَالِقِ .

والعَضْرَسُ أَيْضاً : نبتٌ . قال ابن مقبل :  
والمَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَثِنَتْ  
منه جَحَافِلُهُ والعَضْرَسِ الشَّجَرِ <sup>(٢)</sup>  
وقال ابن أحرر :

يَظْلُ بِالعَضْرَسِ حِرْبًا وَهِيَ  
كَأَنَّهُ قَرْمٌ مُسَامِي أُشْرِ <sup>(٣)</sup>

[ عطس ]

العَطَّاسُ مِنَ العَطْسَةِ .  
وقد عَطَسَ بِالْفَتْحِ يَعِطِسُ وَيَعِطُسُ . وربما  
قالوا : عَطَسَ الصَّبْحُ ، إِذَا انْفَلَقَ .  
وظبيٌّ عَاطِسٌ ، وهو الذي يَسْتَقْبَلُكَ مِنْ  
أمامك .  
والمَعِطِسُ ، مثال المَجْلِسِ : الأنفُ ، وربما  
جاء بفتح الطاء .

[ عطس ]

العَيْطَمُوسُ مِنَ النِّسَاءِ : التَّائِثَةُ انْخَلَقَ ،

(١) قبله :

\* يَأْرُبُ بَيْضَاءَ مِنَ العَطَامِسِ \*  
(٢) سياتي أيضاً في (كثن) . والمكثان ، بفتح  
الميم : نبت .

(٣) في اللسان : « مُسَامٍ أُشْرِ » .

وعَسَسَ : موضعٌ بالبادية ، واسمُ رجلٍ  
أَيْضاً . قال الراجز <sup>(١)</sup> :

\* وَعَسَسَ نِعَمَ الفَتَى تَبِيَّاهُ <sup>(٢)</sup> \*  
أى تعتمده .

[ عطس ]

عَسَطُوسٌ ، بتكرير العين : شجرٌ يشبه  
الخيزران . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

\* عَصَا عَسَطُوسٍ <sup>(٤)</sup> لِيْنِهَا وَاعْتَدِهَا \*  
[ عطس ]

العَضْرَسُ : البَرْدُ ، وهو حَبُّ الغمام . وقال  
يصف كلاب الصيد :

مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كَأَنَّ عَيْنِهَا  
إِذَا أَدَّانَ القَنَاصُ بِالصَيْدِ عَضْرَسٍ <sup>(٥)</sup>  
ويروى : « مُعَرَّجَةٌ حُصًّا » .

وفي المثل : « أَبْرَدُ مِنْ عَضْرَسٍ » .

وكذلك العَضَارِسُ بالضم . قال الشاعر :

(١) هو أبو محياة ، واسمه يحيى بن يعلى .

(٢) وقوله :

\* فِينَا لَيْبِدٌ وَأَبُو مُحَيَّاهُ \*  
(٣) هو ذو الرمة .

(٤) عسطوس يسكون السين في المخطوطات . وفي اللسان :

بتشديد السين . وصدوره :

\* عَلِيٌّ أَمْرٌ مُنْقَدِّ العِفَاءِ كَأَنَّهُ \*  
(٥) البيت للبيث .

إذا برَّكت<sup>(١)</sup> منها عَجَاسَاءٌ حِلَّةٌ  
بِمَحْنِيَةٍ أَشْلَى العِفَاسِ وَبَرَّوعًا<sup>(٢)</sup>

[ عفنس ]

العَفَنَقَسُ : العَسِيرُ الأخلاق .

وقد أَعَفَنَقَسَ الرجل .

وخلُقَ عَفَنَقَسٌ . قال العجاج :

إذا أراد خُلُقًا عَفَنَقَسَا

أَقْرَهُ الناسُ وإن تَفَجَّسَا

[ عكس ]

العَكْسُ : أن تشدَّ حبلًا في خَطْمِ البعير إلى  
رسغ يديه ليدلَّ ؛ واسم ذلك الحبل العِكَاسُ .  
يقال : دون ذلك الأمر عِكَاسٌ ومِكَاسٌ .

والعَكْسُ : ردُّك آخر الشيء إلى أوّله . ومنه  
عَكْسُ « البليّة » عند القبر ، لأنهم كانوا يربطونها  
معكوسة الرأس إلى ما يلي كلكلها وبطنها ،  
ويقال إلى مؤخرها مما يلي ظهرها ويتركونها على  
تلك الحال حتى تموت .

والعَكِيسُ : لبنٌ يُصبُّ على مرق كائناً ما كان  
تقول منه : عَكَسْتُ عَكْسًا عَكْسًا . وكذلك  
الاعْتِكَاسُ .

وكذلك من الإبل . والجمع العَطَامِيسُ ، وقد  
جاء في ضرورة الشعر عَطَامِيسُ ، قال الراجز :

يارُبَّ بيضاء من العَطَامِيسِ

تضحك عن ذى أَشْرِ عَضَارِيسِ

وكان حقّه أن يقول عَطَامِيسُ ، لأنك لما  
حذفت الياء من الواحدة بقيت عَطْمُوسٌ مثال  
كُرْدُوسٍ ، فلزم التعويض لأن حرف اللين  
رابعه كما لزم في التحقير ، ولم تحذف الواو لأنك  
لو حذفتها لاحتجت أيضا إلى أن تحذف الياء في  
الجمع والتصغير . وإنما تحذف من الزائدتين ما إذا  
حذفتها استغنيت عن حذف الأخرى .

[ عفس ]

العَفْسُ : الحبسُ والابتدالُ أيضا .

والمعفوسُ : المسجونُ . والمعفوسُ : المبتدَلُ .

قال العجاج يصف بعيرا :

كأنّه من طولِ جَدْعِ العَفْسِ

ورمَلانِ الخَمْسِ بعد الخَمْسِ

يُنحَتُ من أَقْطَارِهِ بفَاسِ

واعْتَفَسَ القومُ : اضطرعوا .

والمُعَافَسَةُ : المعالجةُ . وفي الحديث : « وعافسنا

النساء » .

وعِفَاسٌ وَبَرَّوعٌ : اسم ناقتين للراعي النميري

وقال :

(١) قال ابن بري وهو في شعره : « خذك » .

(٢) قبله :

إذا سَرَحَتْ من منزلٍ نام خَلْفَهَا

بِمِثْأَةِ مِيطَانِ الضحَى غيرُ أَرْوَعَا

والعكيسُ أيضاً من اللبن : الحليبُ تُصَبُّ  
عليه الإهالةُ فيُشْرَب . قال الراجز :

جَهْوُكَ ذَا قَدْرِكَ لِلضَيْفَانِ

جَهْتًا عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الجِفَانِ

خَيْرٌ مِنَ العكيسِ بالألبانِ

والعكيسُ : القضيبي من الحَبَلَةِ يُعَكِّسُ

تحت الأرض إلى موضعٍ آخر .

[ عكس ]

عَكَمَسَ الليل ، إذا أظلم .

وليلٌ عُكَمِسَتْ ، أي شديد الظلمة .

وإبلٌ عُكَمِسَتْ ، أي كثيرة .

[ علس ]

العَلَسُ : القُرَادُ الضخم ، وبه سُمِّي الرجل .

وجملٌ ورجلٌ عَلَسِيٌّ ، أي شديد . قال

الراجز (١) :

\* إِذَا رَأَاهَا العَلَسِيُّ أَبْلَسًا (٢) \*

والعَلَسُ أيضاً : ضرب من الحِنطة تكون

حَبْتَانِ فِي قَشْرٍ وَاحِدٍ ، وهو طعامُ أهلِ صنعاء .

قال أبو صاعد الكلابي : يقال ما ذاق عُلُوسًا

ولا لُؤُوسًا ، أي شيئًا . وما عَلَسْنَا عِنْدَهُمْ عُلُوسًا .

أبو عمرو : العَلَسُ بالسكون : الشربُ . وما

عَلَسُوا ضَيْفَهُمْ بَشْيءٍ تَعْلِيْسًا .

(١) المرار

(٢) بعده :

\* وَعَلَقَ القَوْمُ أَدَاوِيَّ يُبَسًّا \*

وعَلَسَ دَاوَاهُ أَيضًا ، أي اشتدَّ وِجْحٌ .

قال ابن السكيت : المُعَلَسُ : الرجلُ المِجْرَبُ .

والعَلِيسُ : الشواءُ مع الجلد .

[ علكس ]

اعلَنَكَسَ الشعر ، أي اشتدَّ سواده ، قال

العجاج :

\* بِفَاحِمٍ دُووِيٍّ حَتَّى اعلَنَكَسَا \*

وقال الفراء : شعرٌ مُعَلَنَكَسٌ ومُعَلَنَكِكٌ ،

وهو الكثيفُ المِجْتَمِعُ . ويقال : اعلَنَكَسَ

الشيء ، إذا تَرَدَّدَ .

[ عطلس ]

ناقَةٌ عِلْطُوسٌ ، مثالُ فِرْدَوْسٍ ، وهي الخيَارُ

الفارِهة .

[ عطلبس ]

العَلْطَبِيسُ : الأملسُ البَرَّاقُ . قال الراجز :

لَمَّا رَأَى (١) شَيْبَ قَدَّالِي عَيْسًا

وَهَامَتِي كَالطَّسْتِ عِلْطَبِيسًا

لَا يَجِدُ القَمْلُ بِهَا تَعْرِيسًا

[ عمس ]

العَمَّاسُ بالفتح : الحربُ الشديدةُ ، والداهيةُ .

وليلٌ عَمَّاسٌ ، أي مظلمٌ . ويومٌ عَمَّاسٌ . وقد

عَمَّسَ عَمَّاسَةً .

قال ابن السكيت : يقال أمرٌ عَمُّوسٌ وعَمَّاسٌ ،

(١) في اللسان : « لما رأت » .

أى مظلّم لا يُدرى من أين يؤتى له . ومنه قولهم :  
جاءنا بأموار مُعَمَّسَاتٍ ، أى مُظلمة ملوثة عن جبتها .  
ورجلٌ عَمُوسٌ : متعسفٌ .

وفلان يتعمّسُ عن الشيء ، إذا تفاعل عنه .  
وقال : وتعمّسَ على فلان ، أى تعامى على  
وتركنى فى شبهة من أمره .

والعمسُ : أن ترى أنك لا تعرف الأمر  
وأنت عارفٌ به .

ويقال عمسَ الكتابُ ، أى درَسَ .

وطاعونُ عمّوسٍ : أولُ طاعونٍ كان فى  
الإسلام بالشام .

[ عمرس ]

العمرسُ بتشديد الراء : القويُّ الشديد من  
الرجال .

والعُمروسُ : الخروف ، والجمع العمارسُ .  
قال حميد بن ثور :

أولئك لم يدرين ما سمك القرى

ولا عُصبٌ فيها رثأتُ العمارسِ

وربما قيل للغلام الحادر : عُمرُوسٌ ، عن  
أبي عمرو .

[ عملس ]

العَمَلَسُ بتشديد اللام : مثل العَمَرَسِ . قال  
أبو عمرو : العَمَلَسُ : القويُّ على السيرِ السريعِ .  
وأنشد<sup>(١)</sup> :

(١) لمدى بن الرفاع .

عَمَلَسُ أَسْفَارٌ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ

سَمُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَنْتَلِمِ

وَالعَمَلَسُ أَيضاً : الذئبُ .

وأما قولهم فى المثل : « هو أبرُّ من العَمَلَسِ »

فهو اسم رجلٍ كان يحدِّثُ بأُمة على ظهره .

[ عنس ]

العَنَسُ : الناقة الصُّلْبَة ، ويقال هى التى

اعنوتنَسَ ذَنبُهَا ، أى وَفَرَ . وقال الراجز :

\* كَمَ قَدَ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاةِ عَنَسٍ \*

وعَنَسٌ أَيضاً : قبيلة من اليمن ، منهم الأسود

العَنَسِيُّ الكَذَّابُ .

وعَنَسَتِ الجاريةُ تَعْنَسُ بالضمِ عُنُوساً وَعِناساً ،

فهى عانسٌ ، وذلك إذا طال مكثها فى منزل أهلها

بعد إدراكها حتى خرجت من عداد الأبقار .

هذا ما لم تنزوح ، فإن تزوجت مرةً فلا يقال

عَنَسَتْ . قال الأعشى :

والبَيْضُ قَدَ عَنَسَتْ وَطالَ جِرَاؤُهَا

وَنَشَانٌ فى فَنَنِ وفى أَذْوَادِ

ويروى : « والبَيْضِ » مجروراً بالعطف على

الشَّرْبِ فى قوله :

ولقد أَرَجَّلُ لِمَتِي بَعِشِيَّةً

للشَّرْبِ قَبْلَ حَوادِثِ المُرْتَادِ

ويروى « سَنابِكِ » ، أى قَبْلَ حَوادِثِ

الطالب . يقول : أَرَجَّلُ لِمَتِي للشَّرْبِ وللجوارى



فَتَى قَبْلُ لَمْ تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ  
سوى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

[ عوس ]

العوسُ : الطَوْفَانُ بِاللَّيْلِ . يقال : عاسَ الذئبُ ،  
إذا طلب شيئاً يأكله .

والعوسُ والعِيسَةُ : سياسةُ المال . يقال هو  
عائِسُ مالٍ .

والعوسُ بالضم : ضربٌ من الغنم ، يقال كبشٌ  
عوسِيٌّ .

والعواساءُ بفتح العين ممدودٌ : الحاملُ من  
الخنفس ، حكاها أبو عبيد عن القنانيِّ . قال  
وأنشدنا :

\* بَكَرًا عَوَاسَاءُ تَقَاسَى مُرِّبَا \*

[ عيس ]

العيسُ : ماء الفحل .

وقد عاسَ الفحلُ الناقةَ يَعِيسُهَا عَيْسًا ، أي  
ضربها .

والعيسُ بالكسر : الإبلُ البيضُ يخالط  
بياضها شيء من الشقرة ، واحدها أُعَيْسٌ ، والأنتى

عَيْسَاءُ بِنْتُ العَيْسِ . قال الشاعر :

أَقُولُ لِخَارِجِي (١) هَمْدَانَ لَمَّا

أَنَارَا صِرْمَةً مُخْرًا وَعَيْسَا

(١) الخارب : سارق الإبل خاصة .

الحسان التي قد نشأن في فَنَنِ ؛ أي في نَعْمَةٍ .  
وأصلها أغصان الشجر . هذه رواية الأصمعيِّ .  
وأما أبو عبيدة فإنه رواه : « في قنِّ » بالقاف ، أي  
عبيدٍ وخدمٍ .

ويقال للرجل أيضاً : عائِسٌ . قال أبو قيس  
ابن رِفاعَةَ :

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبُهُ

وَالعَائِسُونَ وَمِنَّا المُرْدُ وَالشَّيْبُ

والجمع عُنْسٌ وَعُنْسٌ ، مثاله بازلٍ وَبُزْلٌ

وَبُزْلٌ . قال الراجز :

\* يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنْسًا \*

قال أبو زيد : وكذلك عُنَسَتِ الجاريةُ تَعْنِيسًا .

وقال الأصمعيُّ : لا يقال عُنَسَتْ ، ولكن

عُنَسَتْ على ما لم يسمَّ فاعله . وَعُنَسَهَا أهلها .

وقال الكسائيُّ : العائِسُ فوق المُعْصِرِ .

وأنشد (١) :

\* مَعَاصِيرُهَا وَالعَائِقَاتُ العَوَائِسُ (٢) \*

ويقال : فلانٌ لم تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ ، أي لم

تغيِّره إلى الكبر . قال سويدُ الخارِجِيُّ (٣) :

(١) لدى الرمة .

(٢) صدره :

\* وَعِيطًا كَأَسْرَابِ الخُرُوجِ تَشَوَّقَتْ \*  
وفي المخطوطة :

\* وَعَيْنِ كَأَسْرَابِ القَطَا قَدْ تَشَوَّقَتْ \*

(٣) في اللسان : « أبو ضب المنلى » .

أى بيضاً . ويقال هى كرائم الإبل .

والقيساه أيضاً : الأثني من الجراد .

وعيسى : اسم عبرانى أو سريانى . والجمع  
العيسون بفتح السين ، ومررت بالعيسين ورأيت  
العيسين . وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو  
وكسرها قبل الياء . ولم يجره البصريون ، وقالوا :  
لأن الألف إذا سقطت لاجتماع الساكنين وجب  
أن تبقى السين مفتوحة على ما كانت عليه ، سواء  
كانت الألف أصلية أو غير أصلية . وكان الكسائى  
يفرق بينهما ويفتح فى الأصلية فيقول مُعْطُونَ ،  
ويضم فى غير الأصلية فيقول عيسون . وكذلك  
القول فى موسى . والنسبة إليهما عيسوى وموسوى ،  
تقلب الياء واواً كما قلت فى مرعى مرموى ، وإن  
شئت حذف الياء فقلت : عيسى وموسى بكسر  
السين ، كما قلت فى مرعى وملهى .

### فصل الغين

[ غيس ]

الغيس بالفتح : لون كلون الرماد ، وهو بياض  
فيه كدرة ، يقال : ذئب أغبس .

والورد الأغبس من الخيل ، هو الذى تدعوه  
الأعاجم : « سمند » .

وقولهم : لا آتيك ما عبا غيبس ، يراد به  
الدهر . قال ابن الأعرابى : ما أدرى ما أصله .  
وأنشد الأموى :

وفى بنى أم زبير كيس

على الطعام ما عبا غيبس

أى فيهم جود . وما عبا غيبس : ظرف من  
الزمان . وقال بعضهم : أصله الذئب . وغيبس :  
تصغير أغبس مرخا . وعبا ، أصله غب ، فأبدل من  
أحد حرفي التضعيف الألف ، مثل تقضى أصله  
تقضى . يقول : لا آتيك ما دام الذئب يأتى  
الغنم عبا .

[ غرس ]

الغرس (١) بالكسر : الذى يخرج مع الولد  
كأنه مخاط . ويقال : جليدة تكون على وجه  
الفصيل ساعة يولد ، فإن تركت قتلت . قال  
الراجز (٢) :

يتركن فى كل مناخ أبس

كل جنين مشعر فى الغرس

وغرست الشجر أغرسه غرسا .

والغراس : فسيل النخل .

والغراس أيضاً : وقت الغرس .

ويقال للنخلة أول ما تذب غريسة .

[ غسس ]

الغسس بالضم : اللثيم الضعيف من الرجال .  
قال الأصمعى : يكون واحداً وجمعاً . وأنشد لأوس  
ابن حجر :

(١) وجمع الغرس أغراس .

(٢) هو منظور بن مرند الأسدى يصف نوقا قد سقطت

أولادها لكدة الكلال والإعيا ، من السير .

فولوا حِبَالٌ مِنْكُمْ هِيَ أَسْلَسَتْ<sup>(١)</sup>  
 حِنَابِنَا كُنَّا الْأَبَاةَ<sup>(١)</sup> الْعَطَارِسَا  
 وقد نَفَطَّرَسَ فهو مُنْفَطِّرَسٌ.

[ غلس ]

الغَلَسُ : ظلمة آخر الليل . قال الأخطل :  
 كَذَبْتُكَ عَيْنِكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطِ  
 غَلَسِ الظلامِ مِنَ الرَّبَابِ حَيَالَا  
 والتَغْلِيسُ : السير من الليل بغلسٍ . يقال :  
 غَلَسْنَا الْمَاءَ ، أَى وَرَدْنَاهُ بِغَلَسٍ ، وكذلك إِذَا  
 فعلنا الصلاة بِغَلَسٍ .

قال أبو زيد : يقال وقع فلانٌ في وادى تُغْلَسُ  
 غيرَ مصروفٍ ، مثال تُحْيِبِ ، وهى الداهية  
 والباطل .

[ غمس ]

غَمَسَهُ فِي الْمَاءِ ، أَى مَقَلَهُ فِيهِ ، فَاغْمَسَ  
 وَاغْتَمَسَ بِمَعْنَى .

وَالْمَغَامَسَةُ : الْمَمَاقِلَةُ ، وكذلك إِذَا رَمَى الرَّجُلُ  
 نَفْسَهُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ .

وَالأَمْرُ الغَمُوسُ : الشَّدِيدُ .

وَاليَمِينُ الغَمُوسُ : الَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي  
 الإِثْمِ .

وَالطَّعْنَةُ الغَمُوسُ : النَافِذَةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَمْرَسَتْ - كُنَّا الْأَتَاةَ » .

مُخْلَفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ  
 غُسُّ الْأَمَانَةِ ضُنْبُورٌ فَضُنْبُورٌ

ورواه المفضل : « غُشُّ » بالشين معجمة كأنه  
 جمع غَاشٍ ، مثل بازلٍ وبُزْلٍ . ويروى « غُشَّ »  
 نصباً على الِذَمِّ بإضمار أعنى . ويروى « غُشُو  
 الْأَمَانَةِ » أيضاً بالسين ، أَى غُشُونَ لِحذف النون  
 للإضافة . ويجوز « غُشِي » بكسر السين بإضمار  
 أعنى ، وتحذف النون للإضافة .

ويقال غَسَّ فلان خطبة الخطيب ، أَى عابها .  
 وَغَسَفَتُ بِالْمِرَّةِ ، إِذَا بَالَعْتَ فِي رَجْرِهَا .  
 وَغَسَّانُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمِينِ ، مِنْهُمْ مَلُوكُ غَسَّانَ .  
 وَيُقَالُ غَسَّانُ مَاءٌ . هَذَا إِذَا كَانَ فَعْلَانٌ فَهُوَ مِنْ  
 هَذَا الْبَابِ ، وَإِنْ كَانَ فَعَالًا فَهُوَ مِنْ بَابِ النُّونِ .

[ غطس ]

الغَطْسُ فِي الْمَاءِ : الغَمْسُ فِيهِ . وَقَدْ غَطَسَهُ  
 فِي الْمَاءِ يَغْطِئُهُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

وَأَلَقْتُ ذِرَاعِيهَا وَأَدْنَتْ لِبَانِهَا

مِنَ الْمَاءِ حَتَّى قَلْتُ فِي الْجَمِّ تَغْطِئُ

وَالْمِغْنِطِيسُ<sup>(١)</sup> : حَجَرٌ يَجْذِبُ الْحَدِيدَ ، وَهُوَ

مَعْرَبٌ .

[ غطرس ]

الغَطْرِيسُ : الظالم المتكبر . قال الكمي

يخاطب بنى مروان :

(١) ويقال مغناطيس ، بكسر الميم ؛ ومغنيطس ، بفتح  
 الميم وسكون النون وكسر النون وفتح الطاء .

[ فرس ]

الفرسُ يقع على الذكر والأنثى ، ولا يقال  
للأنثى فرسةٌ . وتصغير الفرسِ فريسٌ ، وإن  
أردت الأنثى خاصة لم تقل إلا فريسةٌ بالهاء ، عن  
أبي بكر بن السراج ، والجمع أفراسٌ .

وراكبه فارسٌ ، وهو مثل لابن وتامرٍ ، أى  
صاحب فرس . ويجمع على فوارسٍ ، وهو شاذٌ  
لا يقاس عليه ، لأن فواعلٍ إنما هو جمع فاعلةٍ  
مثل ضاربةٍ وضواربٍ ، أو جمع فاعلٍ إذا كان  
صفةً للمؤنث مثل حائضٍ وحوائضٍ ، أو ما كان  
لغير الآدميين ، مثل جملٍ بازلٍ وجمالٍ بوازلٍ ،  
وجملٍ عاضهٍ وجمالٍ عواضهٍ ، وحائطٍ وحوائطٍ .  
فأما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه إلا فوارسٌ ،  
وهو الكُ ، ونواكسٌ . فأما فوارسٌ فلأنه شئٌ  
لا يكون فى المؤنث ، فلم يُخفَ فيه اللبس . وأما  
هوالكُ فإنما جاء فى المثل ، يقال : « هالكٌ فى  
المهالكِ » ، لجرى على الأصل ، لأنه قد يحىء فى  
الأمثال ما لا يحىء فى غيرها . وأما نواكسٌ فقد  
جاء فى ضرورة الشعر (١) .

(١) منه قول الفرزدق :

وإذا الرجالُ رأوا يزيدَ رأيتهمُ .

خضعَ الرقابِ نواكسَ الأبصارِ

١٢١ - صحاح

وناقةٌ غموسٌ : لا يُستبان حملها حتى تُقرب .  
والغميسُ من النبات : الغميزُ .  
والغميسُ : مسيلُ ماءٍ صغيرٌ بين البقل  
والنبات .

[ غيس ]

الغيسانُ : حدةُ الشباب .

## فصل الفاء

[ فأس ]

الفأسُ : واحد القووسِ .  
وفأسُ اللجام : الحديدة القائمة فى الحنك .  
وفأسُ الرأسِ : حرفُ القمخدوةِ المشرفِ  
على القفا .

وفأسنته ، أى ضربته بالفأس ، وكذلك إذا  
أصبت فأس رأسه .

[ فجس ]

الفجسُ : التكبرُ والتعظمُ

وقد فجسَ يَفْجِسُ بالضم . قال العجاج :

إذا أراد حلقاً عَفَنَقَسَا

أقرّةُ الناسِ وإن تَفَجَّسَا

[ فدكس ]

القدوكسُ : الأسدُ ، مثل الدوكسِ .

وفدوكسٌ أيضاً : رهط الأخطل الشاعر ،

وعم من بنى جُشمَ بن بكرٍ .

وقال النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ : يقال أكل الذئبُ  
الشاةَ ، ولا يقال افترسها .

وأبو فراسٍ : كنية الأسد .

وفارسٌ : الفرسُ ، بالضم . وفي الحديث :

« وخدمتهم فارسُ والرومُ » .

وفارسٌ : بلاد الفرسِ أيضاً .

والفرسانُ : الفوارسُ .

وفرسانُ بالفتح : قبيلةٌ .

والفراسةُ بالكسر : الاسم من قولك  
تفرستُ فيه خيراً .

وهو يتفرسُ ، أى يتثبت وينظر . تقول  
منه : رجلٌ فارسٌ النظر .

وفي الحديث : « اتقوا فراسةَ المؤمنِ » .

والفراسةُ بالفتح : مصدر قولك رجلٌ فارسٌ

على الخيل بين الفراسةِ والفروسةِ والفروسيةِ .

وقد فرسَ بالضم يفرسُ فروسةً وفراسةً ،  
أى حدقَ أمر الخيل .

والفرسُ بالكسر : ضربٌ من النبت ، عن  
يعقوب .

والفرسينُ بالنون للبعير ، كالحافر للدابة .  
وربما قيل فرسينُ شاةٍ على الاستعارة ، وهو فعيلٌ .

قال أبو بكر بن السراج : النون زائدة لأنها  
من فرستُ .

والفرناسُ ، مثال الفرصادِ : الأسدُ ، وهو

قال ابن السكيت : إذا كان الرجل على  
حافِرٍ ، برَدَوْنَا كان أو فرساً أو بغلاً أو حماراً ،  
قلت : مرَّ بنا فارسٌ على بغل ، ومرَّ بنا فارسٌ  
على حمار . قال الشاعر :

وإني امرؤٌ للخيلِ عندي مزيةٌ

على فارسِ البرذونِ أو فارسِ البغلِ

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير :

لا أقول لصاحب البغل : فارسٌ ، ولكني أقول :

بغلاً . ولا أقول لصاحب الحمار : فارسٌ ، ولكني

أقول : حماراً .

والفرسةُ : ريحٌ تأخذُ في العنق فتقرسُها .

والفريسُ : حلقةٌ من خشبٍ يقال لها

بالفارسية « چنبر » .

وفرَسَ الأسدُ فريسته يفرسُها فرساً ،

وافترسها ، أى دقَّ عنقها . وأصل الفرَسِ هذا

ثم كثر واستعمل حتى صير كلُّ قتلٍ فرساً .

وقد نُهيَ عن الفرَسِ في الذبح ، وهو كسر

عظم الرقبة قبل أن تبرد .

قال ابن السكيت : فرَسَ الذئبُ الشاةَ

فرساً . وأفرَسَ الراعى ، أى فرَسَ الذئبُ شاةً

من غنمه .

قال : وأفرَسَ الرجلُ الأسدَ حماره ، إذا

تركه له ليفترسه وينجوه .

الغليظ الرقبة . وكذلك الفرانس ، مثل الفرائق ، والنون زائدة .

[ فردس ]

الفردوس : البستان . قال الفراء : هو عربي .

والفردوس : حديقة في الجنة .

وفردوس : اسم روضة دون اليمامة .

والفرديس : موضع بالشام .

وكرم مُعَرَّس ، أي مُعَرَّش .

[ فرطس ]

فُطُوسَةُ الخنزير : أنفه .

[ فطس ]

الفطسُ بالتحريك : تطامنُ قصبة الأنف وانتشارها . والرجلُ أفطسُ .

والاسمُ الفطسةُ بالتحريك ، لأنه كإماهة .

والفطسةُ بالسكين : خرزة يؤخذ بها . يقولون :

« أخذته بالفطسة ، بالثوباء والعطسة » .

وفطسَ يَفطسُ فُطُوساً ، أي مات .

والفطيسُ ، مثالُ الفسيقِ : المطرقة العظيمة .

وفطيسَةُ الخنزير أيضاً : أنفه ؛ وكذلك

الفنطيسَةُ .

[ فقس ]

فَقَسَ فُقُوساً ، أي مات .

وقفس الطائر بيضه فقساً ، أي أفسده .

[ فقس ]

فَقَسٌ : أبو قبيلة من بني أسد ، وهو فَقَسٌ ابن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

[ فلحس ]

أبو عبيد : الفلحسُ : الحريصُ . ويقال للكلب فلحسٌ .

وفلحسٌ أيضاً : اسم رجل من بني شيبان . وفيه المثل : « أسأل من فلحسٍ » ، زعموا أنه كان يسأل سهماً في الجليش وهو في بيته ، فيعطى لعزه وسودده ، فإذا أعطيه سأل لامرأته ، فإذا أعطيه سأل لبعيره .

[ فلس ]

الفلسُ يجمع على أفلسٍ في القلة ، والكثيرُ فُلُوسٌ .

وقد أفلسَ الرجلُ : صار مُفلساً ، كأنما صارت

دراهمه فُلُوساً وزُيُوفاً . كما يقال : أخبث الرجلُ ،

إذا صار أصحابه خبثاء . وأقطف : صارت دابته قُطُوفاً .

ويحوز أن يُراد به أنه صار إلى حال يقال فيها :

ليس معه فلسٌ . كما يقال : أقهر الرجلُ إذا صار

إلى حالٍ يُقهر عليها . وأذلَّ الرجلُ : صار إلى حالٍ

يذلُّ فيها .

وقد فَلَسهُ القاضي تَفليساً : نادى عليه أنه

أفلسٌ .

[ فلس ]

قال أبو عبيد : الفلننقسُ : الذي أبوه مَوْلَى  
وأُمُّه عربية . وأنشد :

العبدُ والهجينُ والفلننقسُ  
ثلاثةٌ فأَيُّهم تَمَسُّ

وقال أبو الفوث : الفلننقسُ الذي أبوه مَوْلَى  
وأُمُّه مَوْلَاةٌ . والهجينُ : الذي أبوه عتيقُ وأُمُّه  
مولاةٌ . والمقرِفُ : الذي أبوه مَوْلَى وأُمُّه ليست  
كذلك .

## فصل القاف

[ قيس ]

القَبَسُ : شعلةٌ من نارٍ ؛ وكذلك القَبَّاسُ .  
يقال : قَبَسْتُ منه ناراً أَقْبِسُ قَبَساً فَأَقْبِسُنِي ،  
أى أعطاني منه قَبَساً . وكذلك اقْتَبَسْتُ منه ناراً ،  
واقْتَبَسْتُ منه علماً أيضاً ، أى استفدته .  
قال اليزيدى : أَقْبَسْتُ الرجلَ علماً ، وقَبَسْتُهُ  
ناراً . فإن كنتَ طلبتها له قلت : أَقْبَسْتُهُ .  
وقال الكسائى : أَقْبَسْتُهُ علماً وناراً ، سؤالا .  
قال : وقَبَسْتُهُ أيضاً فيهما .

والقَبَيْسُ : الفحلُ السريعُ الإلتاح . وفى  
المثل : « لَقْوَةٌ <sup>(١)</sup> صادفتُ قَبَيْساً » .

وقد قَبَسَ الفحلُ بالكسر قَبَساً ، فهو قَبَيْسٌ ،  
عن الكسائى ، وقَبَيْسٌ . قال الشاعر :

(١) اللقوة : السريعة التلقى لماء الفحل .

حَمَلَتْ ثَلَاثَةً فَوَضَعَتْ تَمَّامًا  
فَأُمُّ لَقْوَةٌ وَأَبُ قَبَيْسُ  
واللَّقْوَةُ ، هى السريعة الحمل .  
وأبو قَبَيْسٍ : جبلٌ بِمَكَّةَ .

وأبو قَابُوسَ : كنية النعمان بن المنذر بن المنذر  
ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى اللخمي ،  
ملك العرب . وجعله النابغة أبا قَبَيْسٍ للضرورة ،  
فصغره تصغير الترخيم ، فقال يخاطب يزيد بن  
الصعق :

فإن يقدرُ عليك أبو قَبَيْسٍ  
يُحِطُّ بِك المِيشَةَ فى هَوَانٍ

وإنما صغره وهو يريد تعظيمه ، كما قال حَبَابُ  
ابن المنذر :  
« أنا جُذَيْلُهَا المَحَكَّكُ ، وَعُدَيْقُهَا المَرَجَّبُ » .  
وقَابُوسُ لا ينصرف للعجمة والتعريف .  
قال النابغة :

نُبِّئْتُ أَنَّ أبا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي  
ولا قرَّارَ على زَأْرِ من الأَسَدِ

[ قدس ]

الْقُدْسُ والقُدْسُ : الطُّهْرُ ، اسمٌ ومصدرٌ .  
ومنه قبيل للجنة حَظِيْرَةُ الْقُدْسِ .

ورُوحُ الْقُدْسِ : جبريلُ عليه السلام .  
وقُدْسٌ بالتسكين : جبلٌ عظيمٌ بأرض نجد .  
والتَّقْدِيسُ : التطهيرُ .

\* كَنْظُمُ قُدَّاسٍ سِلْكُهُ مُتَقَطَّعٌ (١) \*

[ قدحس ]

القُدَّاحِسُ : الشُّجَاعُ .

[ قدحس ]

القُدْمُوسُ : القَدِيمُ . يقال : حَسَبْتُ قُدْمُوسًا  
أَي قَدِيمًا .

[ قرس ]

القَرَسُ : البرد الشديد . قال الشاعر (٢) :

مَطَاعِينُ فِي الْهَيْجَا مَطَاعِيمِ فِي الْقَرَى (٣)

إِذَا اصْفَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَسِ (٤)

يقال : لَيْلَةُ ذَاتِ قَرَسٍ ، أَي بَرْدٍ .

وَقَدْ قَرَسَ الْبَرْدُ يَقْرِسُ قَرَسًا : اشْتَدَّ . وَفِيهِ

لُغَةٌ أُخْرَى : قَرَسَ الْبَرْدُ قَرَسًا . وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرًّا حَرَّيْهِمْ

كَأَنَّ تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ

(١) صدره :

\* تَحَدَّرَ دَمْعُ الْعَيْنِ مِنْهَا فَخَلَّتُهُ \*

(٢) أوس بن حجر .

(٣) في اللسان : « مطاعيم للقرى » .

(٤) وقيله :

أَجَاعِلَةٌ أُمَّ الْخَصَنِ خَزَايَةَ

عَلَى فِرَارِي أَنْ عَرَفْتُ بَنِي عَبَسِ

وَرَهْطَ أَبِي شَهْمٍ وَعَمْرُو بْنَ عَامِرِ

وَبَكَرًا فَجَاشَتْ مِنْ لِقَائِهِمْ نَفْسِي

وَتَقَدَّسَ ، أَي تَطَهَّرَ .

وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ : الْمَطَهَّرَةُ .

وَبَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَالْمُقَدَّسِ ، يَشَدُّ وَيَخْفَفُ ،

وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ مُقَدَّسِيٌّ ، مِثَالُ مَجْلِسِيٍّ وَمُقَدَّسِيٍّ .

قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَأَذْرَكْنَهُ يَأْخُذُنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كَأَنَّ شَبْرَقَ الْوَالِدَانِ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِيِّ

بِعَنَى يَهُودِيًّا .

وَيَقَالُ إِنَّ الْقَادِسِيَّةَ دَعَا لَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِالْقُدْسِ وَأَنَّ تَكُونُ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ .

وَالْقُدُّوسُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ

فِعْلٌ مِنَ الْقُدْسِ ، وَهُوَ الطَّهَارَةُ .

وَكَانَ سَبِيوِيَّةً يَقُولُ : قُدُّوسٌ وَسُبُّوحٌ يُفْتَحُ

أَوَاثِلَهُمَا ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي ذُرُوحِ .

قَالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّ اسْمٍ جَاءَ عَلَى فِعْلٍ فَهُوَ

مَفْتُوحٌ الْأَوَّلُ ، مِثْلُ سَقُودٍ ، وَكَلُوبٍ ، وَسُمُورٍ ،

وَسَبُّوطٍ ، وَتَنْوِيرٍ ، إِلَّا السُّبُّوحَ وَالْقُدُّوسَ فَإِنَّ الضَّمَّ

فِيهِمَا أَكْثَرُ ، وَقَدْ يَفْتَحَانِ . وَكَذَلِكَ الذُّرُوحُ بِالضَّمِّ

وَقَدْ يَفْتَحُ .

وَالْقُدَّاسُ بِالتَّحْرِيكِ : السَّطَلُ بِلُغَةِ أَهْلِ

الْحِجَازِ ، لِأَنَّهُ يُتَطَهَّرُ فِيهِ .

وَالْقُدَّاسُ بِالضَّمِّ : شَيْءٌ يُعْمَلُ كَالْجَلَانِ مِنْ

فِضَّةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الدَّمُوعَ :



فجاء بمزج لم ير الناس مثله  
هو الضحك<sup>(١)</sup> إلا أنه عمل النحل  
والمظ: الرمان البري .

[ قرس ]

القربوس للسرّج ، ولا يخفف إلا في الشعر ،  
مثل طرسوس ، لأنّ فعلول ليس من أبنيتهم .

[ قرطس ]

القرطاس : الذي يكتب فيه . والقرطاس  
بالضم مثله ، وكذلك القرطس . ذكره أبو زيد  
في نوادره . وأنشد<sup>(٢)</sup> :

كأنّ بحيث استودع الدار أهلها  
نحط زبور من دواة وقرطس  
ويسمى الغرض قرطاساً . يقال : رمى  
فقرطس ، إذا أصابه .

[ قرس ]

قاع قرقوس ، مثل قربوس ، أى واسع  
أملس .

والقرقس : الجرجس . وأنشد يعقوب :

فليت الأفاعي يمضضتنا  
مكان البراغيث والقرقس  
وحكى أبو زيد : قرقت بالكلب ، أى  
دعوت به .

(١) الضحك : طلع النخلة إذا الشق عنه كمامه .

(٢) الحش القليل .

وقال ابن السكيت : القرس : الجامد . ولم  
يعرفه أبو العوث .

والبرد اليوم قارس وقريس ، ولا تقل :

قارص .

وقرس الماء ، أى جمّد :

وأصبح الماء اليوم قريساً وقارياً ، أى جامداً .

ومنه قيل : سمك قريس ، وهو أن يطبخ

ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد .

وأقرسه البرد وقرسه تقرساً . يقال : قرست

الماء في الشن ، إذا برّده .

قال أبو زيد : القراسية من الإبل : الضخم

الشديد ، بضم القاف والياء زائدة ، كما زيدت في

رباعية وثمانية . قال الراجز :

لما تضمّنت الحواريات

قربت أجلاً قراسيات

قال أبو سعيد الضرير : آل قراس : أجبل

باردة . قال أبو ذؤيب يصف عسلاً :

يمانية أحياناً لها<sup>(١)</sup> مظّ مائد

وآل قراس صوب أسقية كحل

ويروى : « صوب أرمية » ، وهما بمعنى .

ويقال مائد وقراس : جبلان باليمن . يمانية

خفض على قوله :

(١) في المطبوعة الأولى : « أجبالها » صوابه في

المخطوطة واللسان .

[ قرنيس ]

الْقُرْنَسُ بِالضَّمِّ : شِبْهُ الْأَنْفِ يَتَقَدَّمُ مِنَ الْجَبَلِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(١)</sup> يَصِفُ وَعَلًا :  
فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهَا خَضِرٌ  
دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوِّ قُرْنَسٌ<sup>(٢)</sup>

[ قسس ]

الْقَسُّ : تَتَّبَعُ الشَّيْءَ وَطَلَبَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
\* يُصْبِحُنْ<sup>(٣)</sup> عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا<sup>(٤)</sup> \*  
وَتَقَسَّسَتْ أَصْوَاتَهُمْ بِاللَّيْلِ ، أَيْ تَسْمَعْتُهَا ،  
وَالْقَسُّ : النَّمِيمَةُ .

وَالْقَسُّ أَيْضًا : رَيْسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ النَّصَارَى فِي الدِّينِ وَالْعِلْمِ ، وَكَذَلِكَ الْقَسِيسُ .  
وَالْقَسِيُّ : ثَوْبٌ يُحْمَلُ مِنْ مِصْرَ يَخَالِطُهُ الْحَرِيرُ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادٍ يُقَالُ لَهَا الْقَسُّ . قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتَهَا . وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْأَصْمَعِيُّ . قَالَ : وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَهُ بِكسْرِ الْقَافِ ، وَأَهْلُ مِصْرَ بِالْفَتْحِ .

(١) هُوَ مَالِكُ بْنُ خُوَيْلِدِ الْحَنَاعِيُّ يَصِفُ الْوَعَلَ .

(٢) قَبْلَهُ :

تَأَلَّفَ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ

بِمُسَخَّرٍ بِهِ الظَّيْمَانُ وَالْأَسُّ

(٣) وَفِي اللِّسَانِ : « يَمِينٌ » .

(٤) بِمَدِّهِ :

\* لَا جَمَبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَّاتٍ \*

وَقَسُّ بْنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِيَّ : أُسْقِفْتُ نَجْرَانَ ،  
وَكَانَ أَحَدَ حُكَّامِ الْعَرَبِ .

وَالْقَسُوسُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَرعى وَحَدَهَا ، مِثْلُ الْعَسُوسِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَالْكَسَائِيُّ مِثْلَهُ .  
وَقَدْ قَسَّتْ نَفْسٌ ، أَيْ رَعَتْ وَحَدَهَا .

وَقَسَّاسٌ بِالضَّمِّ : جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ . وَقَالَ شِمْرٌ :  
الْقَسَّاسُ : مَعْدِنُ الْحَدِيدِ بِأَرْضِ مِثْيَةَ . وَالْقَسَّاسِيُّ :  
سَيْفٌ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ . وَأَنْشُدُ :

إِنَّ الْقَسَّاسِيَّ الَّذِي يُعْصَى بِهِ  
يُخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَنْوَابِهِ

وَقَرَّبُ قَسَّاسٌ ، أَيْ سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ .  
وَالْقَسَّاسُ : الدَّلِيلُ الْهَادِي .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَسَقَسَةُ : دَلَجُ اللَّيْلِ الدَّائِبِ . يُقَالُ : سِيرَ قَسَقِيسٌ ، أَيْ دَائِبٌ .  
وَيُقَالُ : الْقَسَقَاسُ : شِدَّةُ الْجُوعِ وَالْبُرْدِ .  
وَيَنْشُدُ<sup>(١)</sup> :

أَتَانَا بِهِ الْقَسَقَاسُ لَيْلًا وَدُونَهُ

جَرَائِمُ رَمَلٍ يَنْهِنُ نَفَائِفُ<sup>(٢)</sup>

وَقَسَقَسْتُ بِالْكَلْبِ ، إِذَا صَحَّتْ بِهِ وَقَلَّتْ

لَهُ : قُوسٌ قُوسٌ .

(١) لِأَبِي جَهِيْمَةَ النَّهْلِ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « وَصَوَابُهُ : قَفَافٌ » . وَبِمَدِّهِ :

فَأَطَعَمْتُهُ حَتَّى غَدَاً وَكَأَنَّهُ

أَسِيرٌ يُدَانِي مَنْكَبِيهِ كِتَافٌ

[ نسطس ]

القِسْطَاسُ والقِسْطَاسُ : الميزانُ .

[ نفس ]

القَعْسُ : خُرُوجُ الصِّدْرِ ودخولِ الظَّهْرِ ؛ وهو ضِدُّ الحَدَبِ .

يقال : رجلٌ أَقْعَسُ وقَعِسُ ومُتَقَاعِسٌ .

وفرسٌ أَقْعَسُ ، إذا اطْمَأَنَّ صُلْبُهُ من صَهْوَتِهِ وارتفعتْ قَطَاثَتُهُ . ومن الإبلِ : التي مالَ رأسُهَا وعُنُقُهَا نحوَ ظَهرِهَا .

ومنه قولهم : « ابنُ حَمْسٍ ، عَشَاءُ خَلِيفَاتِ قُعْسٍ » أي مُكْتَبُ الهلالِ لِحَمْسٍ خَلَوْنَ من الشهرِ إلى أن يَنْبِيبَ مُكْتَبُ هذه الحواملِ في عَشَائِهَا .

وليلٌ أَقْعَسُ : كأنَّهُ لا يَبْرَحُ .

وعِزَّةٌ قَعْسَاءُ ، أي ثابِتَةٌ .

ورجلٌ أَقْعَسُ ، أي منبِعٌ .

والأَقْعَسُ : جَبَلٌ .

والأَقْعَسَانِ : الأَقْعَسُ وهُبَيْرَةُ ابْنَا ضَمُّمٍ .

والقَعْوَسُ : الشَّيْخُ الكَبِيرُ الهَرِمُ .

وتَقَعَّوَسَ الشَّيْخُ ، أي كَبُرَ .

وتَقَعَّوَسَ البَيْتَ ، أي تَهَدَّمَ .

وتَقَاعَسَ الرَّجُلُ عَنِ الأَمْرِ ، أي تَأَخَّرَ

ولم يَتَقَدَّمْ فِيهِ . ومنه قولُ الكَمِيتِ :

\* سَكَا يَتَقَاعَسُ الفَرَسُ الجُرُورُ \*

واقْعَدَسَسَ ، أي تَأَخَّرَ ورجعَ إلى خَلْفٍ .

قال الرَّاغِزُ :

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسُ أَمْرَسِ

إِنَّمَا عَلَى قَعْوٍ وَإِنَّمَا اقْعَدَسَسِ

وإنَّمَا لم يُدْغَمْ هَذَا لأنَّهُ ملحقٌ باحْرَجِم . يقول :

إنَّهُ إن استقى بِيَكْرَةٍ وقعَ خَبْلُهَا في غيرِ موضعِهَا ،

فيقالُ لَهُ : أَمْرَسَ . وإن استقى بغيرِ بَكْرَةٍ ومَتَّحَ

أوجَهُ ظَهْرَهُ ، فيقالُ لَهُ : اقْعَدَسَسِ واجْذَبِ الدَّلْوُ .

والإقْعَاسُ : الغِنَى والإكْثَارُ .

والقَعْسُ : التَّرَابُ المُتَتِنُ ، عن ابنِ دَرِيدٍ .

وذكره أيضاً أبو زيدٌ وأبو مالك .

والمُقْعَدَسِيسُ : الشَّدِيدُ ، وتصغيرُهُ مُقْعَيْسٌ ،

وإن شئتَ عَوَّضتَ من النونِ وقلتَ مُقْعَيْسٌ .

وكان المبردُ يَخْتارُ في التصغيرِ حذفَ الميمِ دونَ السينِ

الأخيرةَ ، فيقولُ قُعَيْسِيسٌ<sup>(١)</sup> . والأولُ قولُ سيبويه .

ومُقَاعِيسٌ : أبو حَيٍّ من تَمِيمٍ ، وهو لقبٌ ،

واسمُه الحارثُ بنُ سعدِ بنِ زَيْدِ مناةَ بنِ تَمِيمٍ .

(١) هكذا في النسخ الصحيحة وعليها جرى المترجم، غير أنه قال قميسيس بزيادة ياء بين السينين على لغة التعويض . وفي بعض نسخ حذف الميم والسين الأخيرة فيقول : قميسس وعلى هذه ظاهر نسخ القاموس ومترجمه إن لم يكن التحريف من الناسخ بحذف السين الثانية . والشاهد لصحة الأولى قول الأشموني في جمع التكسير : وخالف المبرد حذف الميم وأبقى الملحق وهو السين لأنه يضاهاى الأصل ، فيقال قماسس أو قماسيس ، بزيادة ياء التعويض اه . والتكسير والتصغير أخوان ، ومن هنا يعلم الجواب عن قول الصبان في باب التصغير . قال شيخنا يعنى المدابنى : انظر هل يأتي هنا خلاف المبرد التقدم اه . قاله نصر .

وَمَقَاعِسُ بفتح الميم : جمع الْمُقَعَّسِ بعد  
حذف الزيادات : النون والسين الأخيرة . وإنما

لم تحذف الميم وإن كانت زائدة لأنها دخلت لمعنى  
اسم الفاعل . وأنت في التعويض بالخيار .  
والتعويضُ : أن تدخل ياء ساكنة بين الحرفين  
الذين بعد الألف ، تقول مَقَاعِسُ ، وإن شئت  
مَقَاعِيسُ . وإنما يكون التعويض لازماً إذا كانت  
الزيادة رابعةً ، نحو قنديلٍ وقناديلٍ ، قَسٌ عليه .  
والقنعاَسُ من الإبل : العظيمُ .  
ورجلٌ قنَاعِيسٌ بالضم ، أى عظيمُ الخلقِ ،  
والجمع القنَاعِيسُ بالفتح .

[ قس (١) ]

قَفَسَ الظُّبَى قَفَسًا : ربط يديه ورجليه .  
وقَفَسَ الرجلَ : أخذَ شعره .  
وقَفَسَ قُفَاسًا (٢) : أخذَه دابةً في المفاصل  
كالتشنج .

وقَفَسَ الرجلَ قَفَسًا : مات . وقَفَسَ  
قُفُوسًا مثله .

وقَفَسَ قَفَسًا : عظمت روثه أنهه .

[ قلس ]

القَلْسُ : حبلٌ ضخْمٌ من ليفٍ أو خوصٍ  
من قُلُوسِ السفنِ .

(١) هذه المادة ساقطة من نسخ كثيرة حتى من المترجم ،  
لكن القاموس ذكرها بالأسود لا بالأحمر ، لنبوتها عنده  
في الصحاح . قاله نصر .

(٢) لم يرد هذا في اللسان والقاموس .

وقال الخليل : القَلْسُ : ما خرج من الخلقِ  
مِلءٌ الفم أو دونه وليس بقيءٌ ، فإن عاد فهو القيء .  
وقَلَسَتِ الكَأْسُ ، إذا قَدَفَتْ بالشراب  
لشدّة الامتلاء . قال أبو الجراح في أبي الحسن  
الكسائي :

أَبَا حَسَنِ مَا زُرْتُمْ مَدُّ سُنِّيهِ (١)  
من الدَّهْرِ إِلَّا وَالزُّجَاجَةَ تَقْلِسُ  
كريمٍ إلى جَنبِ الخِوَانِ وَزَوْرُهُ

يُحْيَا بِأَهْلًا مَرَحِبًا ثُمَّ يَجْلِسُ  
وَالقَلْدَسُ وَالقَلْدَسِيَّةُ ، إذا فتحت القاف  
ضمت السين ، وإن ضمت القاف كسرت السين  
وقلبت الواو ياءً . فإذا جمعت أو صغرت فأنت  
بالخيار لأن فيه زيادتين الواو والنون ، إن شئت  
حذفت الواو وقلت قَلَّاسٌ ، وإن شئت حذفت  
النون وقلت قَلَّاسٍ ، وإِنَّمَا حذفت الواو لاجتماع  
الساكنين . وإن شئت عوضت فيهما ياءً وقلت  
قَلَّانِيسٌ أو قَلَّاسِيٌّ . وتقول في التصغير : قَلِينِسَةٌ ،  
ولك أن تعوض فيهما وتقول قَلِينِيسَةٌ وقَلِينِيسِيَّةٌ  
بتشديد الياء الأخيرة . وإن شئت جمعت القَلْدَسُ  
بجذف الهاء فقلت قَلْدَسٍ وأصله قَلْدَسُوٌّ ، لأنك  
رفضت الواو ، لأنه ليس في الأسماء اسمٌ آخره

(١) صوابه : « مند سنية » .

ثم استمرَّ يُغْنِيهِ الذُّبَابُ كما  
غَنَى الْمُقْلَسُ بِطَرِيقًا بِمِزْمَارٍ  
وَبِحُرِّ قَلَّاسٍ ، أَى يَقْذِفُ بِالزَّبَدِ .  
وَالْقَلَيْسُ ، بِالتَّشْدِيدِ مِثَالِ الْقُبَيْطِ : بِيَعَةٌ  
كَانَتْ بِصِنَاعَةٍ لِلْحَبْشَةِ بِنَاهَا أْبْرَهُهُ وَهَدَمَهَا حَمِيرًا .

[ قس ]

الْقَمَسُ : الْغَوْصُ . وَالْتَمَّاسُ : الْغَوَاصُ .  
وَقَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ فَانْقَمَسَ ، أَى غَمَسْتُهُ فَانْقَمَسَ .  
وَقَمَسَ بِنَفْسِهِ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى :  
أَقَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ ، بِالْأَلْفِ .

وَقَمَسَ الْوَالِدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ : اضْطَرَبَ .  
وَقَامَسْتُهُ فَقَمَسْتُهُ . يُقَالُ فُلَانٌ يُقَامِسُ حَوْتًا ،  
إِذَا نَظَرَ مِنْهُ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ .

وَأَقَمَسَ النِّجْمَ : انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ . قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ مَطْرًا عِنْدَ سِقُوطِ الثَّرِيَا :  
أَصَابَ الْأَرْضَ مُنْقَمَسَ الثَّرِيَا  
بِسَاحِيَةٍ وَأَتْبَعَهَا طَلَالًا

وَأِنَّمَا خَصَّ الثَّرِيَا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ  
شَيْءٌ مِنَ الْأَنْوَاءِ أَغْزَرَ مِنْ نَوْءِ الثَّرِيَا .

وَقَامُوسُ الْبَحْرِ : وَسْطُهُ وَمَعْظَمُهُ . وَفِي حَدِيثِ  
الْمَدِّ وَالْجِزْرِ<sup>(١)</sup> قَالَ : « مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِقَامُوسِ الْبَحْرِ ،  
كَلَّمَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِيهِ فَاضَ ، فَإِذَا رَفَعَهَا غَاضَ » .

(١) هُوَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ سَأَلَ عَنِ الْمَدِّ وَالْجِزْرِ .

حَرْفٌ عَلَّةٌ وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ ، فَإِذَا أُدِّيَ إِلَى ذَلِكَ قِيَاسًا  
وَجِبَ أَنْ يَرْفُضَ وَيُبَدِّلَ مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً ،  
فِيصِيرُ آخِرَ الْأَسْمَاءِ مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا . وَذَلِكَ  
يُوجِبُ كَوْنَهُ بِمَنْزِلَةِ قَاضٍ وَغَازٍ فِي التَّنْوِينِ .  
وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي أَحَقِّ وَأَدْلٍ ، جَمْعُ حَقْوٍ وَدَلْوٍ  
وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ ، فِقَسُّ عَلَيْهِ .

وَقَدْ قَلَسَيْتُهُ فَتَقَلَسَى ، وَتَقَلَسَ ، وَتَقَلَّسَ<sup>(١)</sup> ،  
أَى أَلْبَسْتَهُ الْقَلَنْسُوءَةَ فَلَبَسَهَا .  
وَالْتَقَلَيْسُ : الضَّرْبُ بِالْدَفِّ وَالْغِنَاءِ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

\* ضَرَبَ الْمُقْلَسُ جَنْبَ الدَّفِّ لِلْعَجْمِ \*  
وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : الْمُقْلَسُ : الَّذِي يَلْعَبُ بَيْنَ  
يَدَيْ الْأَمِيرِ إِذَا قَدِمَ الْمِصْرَ .

وَقَالَ أَبُو الْجِرَّاحِ : التَّقْلَيْسُ : اسْتِقْبَالُ الْوَلَاةِ  
عِنْدَ قُدُومِهِمْ بِأَصْنَافِ اللَّهْوِ . قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ  
ثُورًا طَعَنَ الْكَلَابَ فَتَبَعَهُ الذُّبَابُ لَمَّا فِي قَرْنِهِ  
مِنَ الدَّمِ :

(١) قَوْلُهُ وَتَقَلَّسَ أَى بِتَشْدِيدِ اللَّامِ مَطَاوَعٌ قَلَسَهُ  
الْمَشْدَدُ أَيْضًا ، وَهَذَا الثَّلَاثُ ثَابِتٌ فِي النُّسخِ وَفِي الْمَخْتَارِ  
أَيْضًا ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي تَرْجُمَتِهِ وَلَا فِي الْقَامُوسِ  
وَلَا تَرْجُمَتِهِ ، بَلِ الَّذِي فِي الثَّلَاثَةِ الْاِقْتِصَارُ عَلَى فَعْلَيْنِ  
قَلَسَيْتُهُ قَلَسِيَّةً فَتَقَلَسَى ، وَقَلَسْتُهُ قَلَسَةً فَتَقَلَّسَ .  
وَعَلَى مَا فِي الصِّحَاحِ يَكُونُ التَّقْلَيْسُ مُشْتَرَكًا بَيْنَ  
هَذَا وَالْمَعْنَى الَّذِي يَذْكُرُ بَعْدَ . قَالَ نَصْرٌ .

[ قوس ]

القَوْسُ يذَكَّرُ وَيؤنَّثُ . فمن أنث قال في  
تصغيرها قَوْسِيَّةٌ ، ومن ذكر ، قال قَوْسِيٌّ . وفي  
المثل : « هو من خير قَوْسِيٍّ سَهْمًا » . والجمع  
قِسِيٌّ وَأَقْوَاسٌ وَقِيَّاسٌ . وأنشد أبو عبيدة (١) :

\* وَوَرَّتْ الْأَسَاوِرُ الْقِيَّاسَا (٢) \*

وكان أصل قِسِيٍّ قَوْوَسٌ ، لأنه فُعُولٌ ، إلا  
أنهم قدموا اللام وصيروه قُسُوًّا على فُلُوْعٍ ، ثم قلبوا  
الواو ياءً وكسروا القاف ، كما كسروا عين عَصِيٍّ ،  
فصارت قِسِيٌّ على فليبع ، كانت من ذوات الثلاثة  
فصارت من ذوات الأربعة . وإذا نسبت إليها  
قلت قُسُوِيٌّ ، لأنها فُلُوْعٌ مغيَّرٌ من فُعُولٍ ، فتردّها  
إلى الأصل .

وربما سموا الذراع قَوْسًا .

والقَوْسُ أيضاً : بقية التمر في الجِلَّةِ .

والقَوْسُ : برج في السماء .

وقِسْتُ الشيء بغيره وعلى غيره ، أَقَيْسُهُ قَيْسًا  
وَقِيَّاسًا فَانْقَاسَ ، إذا قدرته على مثاله . وفيه لغة  
أخرى قُسْتُهُ أَقَوْسُهُ قَوْسًا وَقِيَّاسًا . ولا يقال أَقَسْتُهُ .  
والمقدارُ مَقِيَّاسٌ .

وقَايَسْتُ بين الأمرين مَقَايِسَةً وَقِيَّاسًا .

(١) للفلاخ بن حزن .

(٢) بعمدة :

\* صُعْدِيَّةٌ تَنْزَعُ الْأَنْفَاسَا \*

وَبَحْرٌ قَلَمَسٌ ، بتشديد الميم ، أى زاخرٌ .  
وأرى أن اللام زائدة .

وَالْقَامَسُ أيضاً : السيّد العظيم .

[ قنس ]

القَنَسُ (١) : الأصلُ . قال الراجز :

\* فِي قَنَسٍ مَجْدِيَّاتٍ كُلِّ قَنَسِيٍّ (٢) \*

وَالْقَوَنَسُ : أعلى البيضة من الحديد . قال  
الشاعر (٣) :

بُطْرِدٍ لَدَنِيٍّ صِحَاحٍ كُعُوبُهُ

وَذِي رَوْتِي عَصْبٍ يَقْدُ الْقَوَانِيسَا (٤)

وَالْقَوَنَسُ أيضاً : عظمٌ ناتيءٌ بين أذني القرس .  
قال طرفة :

اضْرِبْ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا

ضَرْبَكَ بِالسَّيْفِ قَوَنَسِ الْقَرَسِ

أراد « اضربن » خذف النون ، كما حذف  
من قوله :

\* أَيَوْمَ لَمْ يُقَدِّرْ أَمْ يَوْمَ قَدِرْ \*

(١) القَنَسُ وَالْقِنَسُ : الأصل .

(٢) قبله :

وَحَاصِنٍ مِنْ حَاصِنَاتٍ مُلْسِ

مِنَ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ

(٣) حسيل بن شحيج الضبي .

(٤) قبله :

وَأَرْهَبَتْ أَوْلَى الْقَوْمِ حَتَّى تَنْهَنَهُوا

كَمَا ذُدَّتْ يَوْمَ الْوَرْدِ هِيَا حَوَامِيسَا

[ قيس ]

قَسِتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : قَدَّرْتَهُ عَلَى مِثَالِهِ .

ويقال بينهما قيسُ رمحٍ وقاسُ رمحٍ ، أى  
قدرُ رمحٍ .

وقيسُ : أبو قبيلةٍ من مُضَرَ ، وهو قيسُ  
عَيْلانَ ، واسمه الناسُ<sup>(١)</sup> بن مضر بن نزار ،  
وقيسُ لقبه .

يقال : تَقَيَّسَ فلانٌ ، إذا تشبَّهَ بهم أو  
تمسَّكَ منهم بسببٍ ، إمَّا بِجِلْفٍ أو جِوارٍ أو وِلاءٍ .  
قال رؤبة<sup>(٢)</sup> :

\* وقيسُ عَيْلانَ وَمَنْ تَقَيَّسَا \*

والقيسانِ من طَيِّبٍ ، قيسُ بن عَنَابِ  
ابن أبي حارثة بن جُدَيْي بن تَدُول بن مُحْتَرِ  
ابن عَتُودٍ ، وقيسُ بن هَذَمَةَ بن جديلة  
ابن أسد بن ربيعة . والنسبة إليهم عَبَسِيٌّ ، وإن  
شئتُ عَبَدِيٌّ .

(١) قوله الناس بالنون فهو أخو إلياس بن مضر  
الذى فى العمود النبوى . وإنما أضيف لقبه إلى عيلان الذى  
هو اسم فرسه لأنه كان فى عصره شخص يقال له قيس كبة ،  
بضم الكاف وشد الموحدة ، وهو اسم فرسه أيضاً ،  
فكان كل واحد منهما يضاف إلى ماله للتمييز اهـ .  
باختصار من الوفيات الملكانية فى ترجمة مظفر الأعمى  
العيلانى الشاعر .

(٢) قال ابن برى : الرجز للعجاج . و صواب إنشاده  
« وقيس » بالنصب ، لأن قبله :

\* وإن دعوت من تميم أرؤسا \*  
وجواب إن فى البيت الثالث :

\* تقاعس العزُّ بنا فاقعنسنا \*

ويقال أيضاً : قَايَسْتُ فلانًا ، إذا جاريته  
فى القِيَّاسِ .

وهو يَقْتَأَسُ الشَّيْءَ بغيره ، أى يَقْيِسُهُ به .  
ويَقْتَأَسُ بأبيه اقْتِيَّاسًا ، أى يسلك سبيله ويقتدى به .  
والقُوسُ بالضم : صومعهُ الراهب . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> وذكر امرأة :

لَا وَضَلَ إِذْ رَحَلَتْ هِنْدٌ وَلَوْ وَقَفَّتْ

لَا سَفَمْتَنِي وَذَا الْمَسْحِينِ فى القُوسِ

وقوسى : اسمُ موضعٍ .

وقوسَ الشيخُ تقويسًا ، أى انحنى . واستقوسَ

مثله .

والأقوسُ : المنحنى الظهر .

ابن السكيت : يقال رجلٌ مُتَقَوِّسٌ قَوْسُهُ ،  
أى معه قَوْسُهُ .

والمقوسُ بالكسر : وعاءُ القوسِ .

والمقوسُ : أيضاً حبلٌ تُصَفُّ عليه الخيل عند

السباق . قال أبو العيال الهدلى :

إِنَّ البَلَاءَ لَدَى المَقَاوِسِ مُخْرِجٌ

ما كان من غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونِ

[ فهبلس ]

الفهبلسُ ، مثل الجحمرِشِ : الذَّكْرُ .

(١) جرير كذا فى بعض النسخ اهـ . راجع ديوان  
جرير ص ٣٢١ .

والكَيْسُ : ضربٌ من التمر .  
والسنة الكَيْسَةُ التي يُسْتَرَقُ<sup>(١)</sup> منها يوم ،  
وذلك في كلِّ أربع سنين .

والكَابُوسُ : ما يقع على الإنسان بالليل .  
ويقال : هو مقدِّمة الصَّرْع .  
وكَبَسُوا دَارَ فلانٍ : أغاروا عليها فجأة .

[ كس ]

الكَدَسُ : إسراعُ المُتَقَلِّ في السَّير . وقد  
كَدَسَتِ الخيلُ .  
وتَكَدَسَ الفرسُ ، إذا مشى كأنه مُثَقَلٌ .  
قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

إِنَّا إِذَا إِخْلِيلُ عَدَتُ أَكْدَاسًا

مِثْلَ الكلابِ تَتَقَى المِرَّاسَا

والكَدَسُ بالضم : واحدُ كداسِ الطعام .

والكُدَّاسُ : عَطَّاسُ البهائم . وقد كَدَسَتْ

أى عَطَّسَتْ . قال الراجز :

الطَّيْرُ شَفَعُ والمَطَايَا تَكْدِسُ

إِنِّي بَأَن تَنْصُرَنِي لِأَخْسِسُ

يقول : هذه الإبل تَعَطِّسُ بِنَصْرِكَ إِيَّاي ،

والطير تَمَرَّ شَفَعًا لأنه يتطير بالوتيرِ منها . وقوله

(١) قوله التي يسترق منها الخ . الأولى يسترق لها ،

لأن اليوم زيادة عليها ، كما في القول المأثور . ٥١ .  
معنى القاموس .

(٢) هو قمين ، كما في اللسان ( هرس ) .

وقد تَعَبَّسَ الرجل ، كما يقال : تَعَبَّسَمَ ،  
وتَقَيَّسَ .

## فصل الكاف

[ كأس ]

الكَأْسُ مؤنثة . قال الله تعالى : ﴿ بِكَأْسٍ  
من مَعِينٍ . بَيِّضَاءٍ ﴾ . وأنشد الأصمعي<sup>(١)</sup> :

مَنْ لَمْ يَمِتْ عَبْطَةً يَمِتْ هَرَمًا

لموت كأسٍ فالبرء ذَاتُهَا

قال ابن الأعرابي : لا تسمى الكأس كأسًا

إلا وفيها الشراب . والجمع كُوُوسٌ ، وأَكُوُوسٌ ،  
وكياس<sup>(٢)</sup> .

[ كيس ]

كَبَسْتُ النهرَ والبئرَ كَبَسًا : طَمَمْتُهَا بالتراب .  
واسمُ ذلك الترابِ كَيْبَسٌ بالكسر .  
وربما قالوا كَبَسَ رأسه ، أى أدخله في  
ثيابه .

ويقال رجلٌ أَكْبَسُ بَيْنَ الكَبَسِ<sup>(٣)</sup> ،  
للذى أقبلت هامته وأدبرت جبهته .

والكِبَّاسُ بالضم : العظيم الرأس .

والكِبَّاسَةُ بالكسر : العِدْقُ . وهو من

التمر بمنزلة العنقود من العنب .

(١) لأمية بن أبي الصلت .

(٢) وزاد الجحد : وكاسات .

(٣) زاد ابن القطاع : وقد كبس كبسا ، كفرح .



والكَرَّوْسُ بتشديد الواو: العظم الرأس،  
واسم رجل.

والكَرَّاسَةُ<sup>(١)</sup>: واحدة الكراسِ  
والكَرَّارِيسِ<sup>(٢)</sup>. قال الكميت:

حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَّةً

من النَّجَازِيذِ أَوْ كَرَّاسِ أَسْفَارِ

جمع سِفْرٍ.

والكَرِّيَّاسُ: الكنيفُ في أعلى السطح.

[ كرس ]

الكَرْبَاسُ فارسيٌّ معرَّبٌ، بكسر الكاف،  
والكَرْبَاسَةُ أخصَّ منه. والجمع الكَرَّابِيسُ،  
وهي ثيابٌ خشنةٌ.

[ كردس ]

الكَرْدُوسُ: القِطْعَةُ من الخيل العظيمة.

والكَرَادِيسُ: الفِرْقُ منهم. يقال: كَرَّدَسَ  
القائدُ خيله، أي جعلها كتيبةً كتيبةً.

وكلُّ عَظْمَيْنِ التَّقْيَا في مَقْصِلٍ فهو كَرْدُوسٌ  
نحو المنكبين والركبتين والوركين.

قال أبو عمرو: الكَرْدَسَةُ: الوَثَاقُ. يقال:

(١) قوله الكراسة، بضم الكاف فيه وفي الكراس.  
ثم إن محمى القاموس اعترض قوله واحدة الكراس، فقال:  
إن أراد أثناء فظاهر، وإن أراد أنها واحدة والكراس  
جمع أو اسم جنس محمى فليس كذلك. وقد حقيقته في شرح  
الاقتراح وغيره ٨١. وعلى هذا فليس مثل رمان ورمانة  
قاله قصر.

(٢) وزاد في المختار: والكراريس.

أُحْسِسُ، أي أَحْسُ، فأظهر التضعيف للضرورة.  
كما قال آخر:

\* تَشْكُو الرَّجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأُظْلَلٍ \*

والكَادِسُ: مَا يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الْفَأْلِ وَالْعَطَاسِ  
ونحو ذلك. ومنه قيل للظبي وغيره إذا نزل من  
الجبيل: كَادِسٌ، يُتَشَاءُ بِهِ كَمَا يُتَشَاءُ بِالْبَارِحِ.

[ كرس ]

الكَرْسُ بالكسر: الأَبْوَالُ والأَبْعَارُ يتَلَبَّدُ  
بعضها على بعض. يقال: أَكَرَسْتُ الدار.  
قال العجاج:

يَا صَاحِبِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكَرَّسًا

قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا<sup>(١)</sup>

والكَرْسُ أيضاً: أَيْبَاتٌ مِنَ النَّاسِ مَجْتَمِعَةٌ،  
والجمع أَكَرَّاسٌ وَأَكَرِيسٌ.

والكَرْسُ أيضاً: الأَصْلُ. قال العجاج يمدح  
الوليد بن عبد الملك:

أَنْتَ أَبَا الْعَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسِ

بِمَعْدِنِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ الْكَرْسِ

والانكِرَاسُ: الانكبابُ. وقد انكِرَسَ

في الشيء، إذا دَخَلَ فِيهِ مِنْكَبًا.

والكَرْسِيُّ: وَاحِدُ الْكَرَّاسِيِّ، وَرَبِّمَا قَالُوا

كَرْسِيٌّ بِكسر الكاف.

(١) بعده:

\* وَأَمْحَلَيْتَ عَيْنَاهُ مِنْ فَرَطِ الْأَسَى \*

كَرْدَسَهُ وَلَبَّحَ بِهِ الْأَرْضَ<sup>(١)</sup> . وَأَنشَد :

وَحَاجِبُ كَرْدَسَهُ فِي الْحَبْلِ

مِنَّا غَلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ

حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالِ جَبَلٍ<sup>(٢)</sup>

وَكُرْدِسَ الرَّجُلُ : جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ .

قَالَ : وَرَجُلٌ مُكَرَّدَسٌ : مُلْزَزُ الْخَلْقِ .

وَأَنشَد<sup>(٣)</sup> :

\* دِخْوَنَةٌ مُكَرَّدَسٌ بَلَنْدَمٌ<sup>(٤)</sup> \*

وَالتَّكَرَّدُسُ : الْاِنْقِبَاضُ وَاجْتِمَاعُ بَعْضِهِ

إِلَى بَعْضٍ .

وَالكَرْدَسَةُ : مَشَى الْمَقِيدِ .

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : الْكَرْدُوسَانُ : قَيْسٌ

وَمَعَاوِيَةُ ابْنَا مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ

مَنَاةُ بْنُ تَيْمٍ . وَهِيَ فِي بَنِي قَقْسِيمِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ دَارِمٍ .

[ كرفس ]

الكَرْفَسُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

[ كركس ]

الكَرْكَسَةُ : تَرْدِيدُ الشَّيْءِ .

وَيُقَالُ لِلذِّي وَلَدَتْهُ الْإِمَاءُ : مُكَرَّكَسٌ ،

كَأَنَّهُ مَرَّدَدٌ فِي الْهَجْنَاءِ .

(١) أَيْ صَرَعَهُ .

(٢) فِي نَسَخَةٍ : « بِمَالِ جَبَلٍ »

(٣) لَهْمِيَانُ بْنُ قَعَافَةَ السَّعْدِيُّ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « بَلَنْدَمٌ » . وَالبَلْدَمُ : الْقَصِيرُ

السَّمِينُ . وَالبَلْدَمُ : لِلثَّقِيلِ الْمُنْتَظَرِ الْمُضْطَرَبِ الْخَلْقِ .

[ كس ]

الكَسَيْسُ : نَبِيذُ التَّمْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

فَإِنْ تُسَقَّ مِنْ أَعْنَابٍ وَجَّ فَإِنَّا

لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَيْسٍ وَمِنْ خَمْرٍ

وَالكَسَيْسُ أَيْضًا : لَحْمٌ يُجَفَّفُ عَلَى الْحِجَارَةِ ،

ثُمَّ يُدَقُّ وَيُتْرَوَّدُ .

وَالكَسَسُ : قِصْرُ الْأَسْنَانِ . يُقَالُ : رَجُلٌ

أَكْسٌ .

[ كلس ]

الكَلسُ : الصَّارُوجُ يُدْنَى بِهِ . وَقَالَ عَدِيُّ

ابْنُ زَيْدٍ :

شَادَهُ مَرَمَرًا وَجَلَلَهُ كِدًا

سَاءَ فَلِطِيرٍ فِي ذُرَاهُ وَكُورٍ<sup>(٢)</sup>

وَمِنْهُ الْكُلْسَةُ فِي اللَّوْنِ ، يُقَالُ : ذَنْبٌ

أَكْلَسٌ .

[ كنس ]

الكَانِسُ : الظُّبِيُّ يَدْخُلُ فِي كِنَاسِهِ ، وَهُوَ

مَوْضِعُهُ فِي الشَّجَرِ يَكْتَنُّ فِيهِ وَيَسْتَرُ .

(١) أَبُو الْهِنْدِيِّ .

(٢) قَبْلَهُ :

أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى الْمُلُوكِ أَبُو سَا

سَانَ أُمُّ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ

وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكِرَامُ مَلُوكُ الرُّو

مَ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكَورُ

وَأَخُو الْخَضِرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَّ

لَهُ نُجَيْبِي إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ

وقد كَنَسَ الظبيُ يَكْنِسُ بالكسر. وتَكَنَّسَ  
مثله .

وَكَنَّسْتُ البيتَ أَكْنَسُهُ بالضم كَنَسًا .

والمَكْنَسَةُ : ما يَكْنَسُ به .

والمَكْنَسَةُ : القمامة ، واسمُ موضعٍ بالكوفة .

والمَكْنِيسَةُ للنصارى .

والمَكْنَسُ : الكواكبُ . قال أبو عبيدة :

لأنها تَكْنِسُ في الغيب ، أى تستتر . ويقال هي  
أَخْلَسُ السَّيَّارة .

[ كوس ]

كَوَّسْتُهُ على رأسه تَكْوِيسًا ، أى قلبته .  
وفي الحديث : « والله لو فعلت ذلك لَكَوَّسَكَ اللهُ  
في النار » ، أى لجعلَ رَأْسَكَ أَشْفَلَكَ . وقد كَاسَ  
هو يَكُوسُ ، إذا فعل ذلك . يقال : كَاسَ البعيرُ ،  
إذا مشى على ثلاثِ قوائمٍ وهو مُعْرَقَبٌ . قالت  
عَمْرَةُ أُخْتُ العباسِ بنِ مِرْدَاسٍ ، وَأُمُّهَا الخنساءُ ،  
ترى أخاها وتذكر أنه كان يعرقب الإبل :

فَطَلَّتْ تَكُوسُ على أَكْرُوعٍ

ثَلَاثٍ وَغَادَرْنَ أُخْرَى خَضِيْبَا

تعنى القائمة التي عَرَقَبَ ، هي مَخْضَبَةٌ بالدم .

والتَكَوُسُ : التراكُمُ . يقال : عَشِبُ

مَتَكَوِسٌ ، إذا كَثُرَ وكثف .

والمَكُوسُ بالضم : الطبلُ . ويقال هو مُعْرَقَبٌ .

والمَكُوسِيُّ من الخيل : القصيرُ الدوارجُ .

وَمَكُوسٌ ، على مَفْعَلٍ (١) : اسمُ حِمَارٍ .

[ كهمس ]

المَكْهَمَسُ : القصيرُ .

وَمَكْهَمَسٌ : أبو حنيفة من العرب . قال الشاعر (٢) :

وَكُنَّا حَسِبْنَا هُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسِي

حَيُّوا بعدما ماتُوا من الدهرِ أَغْصَرَ (٣)

[ كيس ]

المَكْيِيسُ : خلافُ الحُمُقِيِّ .

والرجلُ كَيْسٌ مُكْيِيسٌ ، أى ظريف .

قال الراجز (٤) :

أَمَا تَرَاني كَيْسًا مُكْيِيسًا

بَلَيْتُ بعد نَافِعٍ مُخْيِيسًا

وزيدُ بنُ المَكْيِيسِ النَمْرِيُّ النَسَّابَةُ .

والمَكْيِيسِيُّ : نعتُ المرأةِ الكَيْسَةِ ، وهو

تأنيثُ الأَكْيِيسِ (٥) ، وكذلك الكُوسِيُّ .

(١) أى كعظام كما عبر به المجد ، قال المجد : ووم  
الجوهري فضبطه بقلبه على مفعل . قال الشارح : هو لغة  
كما نقله بعضهم .

(٢) مودود العبدي وقيل : أبو حنيفة الوليد بن حنيفة

(٣) وقيل :

فَلله عينا مَنْ رأى من فَوَارِسِ

أَكْرَرَ على المَكْرُوهِ منهم وَأَصْبِرًا

فما بَرَّحُوا حتى أَغْصَبُوا سيوفهم

ذُرَى الهَامِ منهم والحديدُ المَسْمَرَا

(٤) هو على كرم الله وجهه ، على ما في القاموس

في (خيس) .

(٥) قوله تأنيث الأَكْيِيسِ هذا هو المناسب دون

قول القاموس الأَكُوسِ . قاله نصر .

وَاللَّبْسُ بِالْفَتْحِ : مصدر قولك لَبَسْتُ عَلَيْهِ  
الأمْرُ اللَّبْسُ ، أى خلطت ، من قوله تعالى :  
﴿ وَاللَّبْسَ عَلَيْهِمْ مَا يَكْتُمُونَ ﴾ .

وَاللَّبْسُ أَيْضًا : اختلاط الظلام . وفي  
الحديث : « فى الأمر لبسة » بالضم ، أى شبهة  
ليس بواضح .

وَاللِّبَاسُ : ما يُلبَسُ . وكذلك اللَّبِيسُ .  
وَاللَّبْسُ بِالْكَسْرِ مثله .

وَاللَّبْسُ الْكُفْبَةُ وَالهُودِجُ : ما عليهما من  
لباس . قال حميد بن ثور (١) :

فَلَمَّا كَشَفْنَا اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَاهُ

بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غَيْلًا مَوْشِمًا (٢)

وَاللِّبَاسُ الرَّجْلُ : امرأته . وزوجها : لِبَاسُهَا .

قال الله تعالى : ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ  
لَهُنَّ ﴾ . قال الجعدى :

إِذَا مَا الصَّجِيعُ نَتَى جِيدَهَا (٣)

تَنَنَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا

(١) الملالى .

(٢) قبله :

وَطِنَ ذِرَاعَيْهِ وَقُنَّ لَهَا اِرْكَبِي

بِعَيْرِكَ قَبْلَ أَنْ يَمَلَّ وَبَسَامًا

فَعُدْنَ عَلَيْهَا يَا اِرْكَبِي قَدْ حَبَسْتِنَا

وَقَدْ مَتَعْتُ شَمْسَ النَّهَارِ وَدَوَّمَا

(٣) فى رواية :

..... ثنى عطفها

ثنت فكانت عليه لباسا

وقد كاسَ الولد يَكِيسُ كَيْسًا وَكَيْاسَةً .  
وَأَكَيْسَ الرَّجُلَ وَأَكَيْسَ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ أَوْلَادٌ  
أَكَيْسٌ . قال الشاعر (١) :

فَلَوْ كُنْتُمْ لِكَيْسِيَةِ أَكَايَسَتْ

وَكَيْسُ الْأُمِّ يُعْرَفُ فِي الْبَيْتِنَا

وَلَكِنْ أَتُكْمُ حَمَمَتْ فَجُتْمُ

غَثَاثًا مَا تَرَى فِيكُمْ سَمِينَا

وَالتَّكَيْسُ : النظرُف .

وَكَايَسْتُهُ فَكَيْسْتُهُ ، أى غلبته . وهو يُكَايِسُهُ

فِي الْبَيْعِ .

وبعض العرب يسمي الغدرَ « كَيْسَانًا » .

قال الشاعر (٢) :

إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كَهُولُهُمْ

إِلَى الْغَدْرِ أُسْعَى مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدِ

وَالكَيْسَانِيَّةُ : صنفٌ مِنَ الرَّوَافِضِ ،

وهم أصحاب المختار بن أبي عبيد . يقال إن لقبه كان

كَيْسَانًا .

وَالكَيْسُ : واحدُ كَيْاسِ الدَّرَاهِمِ .

### فصل اللام

[ لبس ]

اللَّبْسُ بِالضَّمِّ : مصدر قولك لَبَسْتُ الثَّوْبَ  
اللَّبْسُ .

(١) زافع بن هرم .

(٢) ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن .

وَأَلْحَسَتِ الْأَرْضُ، أَي أَنْبَتَتْ  
 وَقَوْلُهُمْ: «تَرَكْتُ فَلَانًا بِمَلَا حِسِ الْبَقْرِ»،  
 وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ «بِمَبَاحِثِ الْبَقْرِ» أَي بِالْمَكَانِ  
 الْقَفْرِ، بِمِثْلِ لَا يُدْرِي أَيْنَ هُوَ. وَيُقَالُ بِمِثْلِ  
 تَلَحَّسُ بَقْرٌ الْوَحْشِ أَوْلَادَهَا.  
 وَاللَّاحُوسُ: الْمَشْوُومُ.

[ لسس ]

لَدَسْتُ الْبَعِيرَ تَلْدِيَسًا: أَنْعَلْتُهُ، وَكَذَلِكَ  
 الْخُفُّ إِذَا أَصْلَحَتْهُ بِرِقَاعٍ. يُقَالُ خُفٌّ مُلْدَسٌ،  
 كَمَا يُقَالُ ثَوْبٌ مُلْدَمٌ وَمُرْدَمٌ.  
 وَاللْدِيسُ: النَّاقَةُ الْمَكْتَنِزَةُ لِلْحَمِّ، مِثْلُ  
 اللَّكِيكِ وَاللْدِخِيسِ.  
 وَاللْدِيسُ لَفَةٌ فِي الْمَلِطْسِ، وَهُوَ حَجَرٌ ضَخْمٌ  
 يَدُقُّ بِهِ النَّوَى، وَرَبَّمَا شَبَّهَ الْفَحْلُ الشَّدِيدُ الْوَطْءَ بِهِ.  
 وَالْجَمْعُ لِلْمَلْدِيسِ.

[ لسس ]

اللسس: الأكل. يقال: لست الدابة الكلام  
 تلسه لسا بالضم، إذا تنفته بحمقفلتها. قال زهير  
 يصف وحشا:  
 ثلاثٌ كأقواسِ السراءِ وناشطٌ<sup>(١)</sup>  
 قد اخضرَّ من لسِّ الفميرِ جحافلُه

(١) في ديوانه: «ومسحَلٌ»، من السحيل، وهو  
 صوت الحمار.

ولباسُ التقوى: الحياء، هكذا جاء في  
 التفسير، ويقال الغليظُ الخشنُ القصيرُ.

واللبوسُ: ما يُلبَسُ. وأنشد  
 ابن السكيت<sup>(١)</sup>:

الْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا

إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا

وقوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ

لَكُمْ ﴾، يعني الدروع.

وتلبس بالأمر وبالثوب.

ولابست الأمر: خالطته.

ولابست فلانا: عرفت باطنه.

وما في فلان ملبس، أي مُسْتَمْتِعٌ.

والتبس عليه الأمر، أي اختلط واشتبه.

والتلبس كالتلديس والتخليط، شدد

للمبالغة.

ورجل لباس ولا تقل ملبس.

[ لحس ]

اللحس باللسان. يقال لحس القصة  
 بالكسر، يلحسها لحسا. وفي المثل: «أسرعُ  
 من لحس الكلب أنفه».

ولحست الإناء لحسة ولحسة، عن  
 يعقوب.

(١) لبيبيس الفزاري.

وَأَلَسَّتِ الْأَرْضُ : طلع أولُ نباتها. واسم ذلك  
النبات اللُّسَّاسُ بالضم ، لأنَّ المال تَلَسُّهُ . قال  
الراجز (١) :

\* في باقِلِ الرِّمْتِ وفي اللُّسَّاسِ \*

[ لطس ]

المِلْطَسُ والمِلْطَاسُ : حجرٌ ضخمٌ يدقُّ به  
النَّوى ، مثل المِلْدَمِ والمِلْدَامِ ، والجمع المِلْطَاسُ .  
أبو عمرو : اللَّطْسُ : الدقُّ والوطء الشديد .  
قال حاتم :

وسُقِّيتُ بالماءِ التَّمِيرِ ولمَّ

أتركُ الأَطِسُ حَمَاةَ الحَفْرِ

قال أبو عبيدة : معنى الأَطِسُ أتَلطَّحَ بها

[ لوس ]

اللَّعْسُ : لونُ الشفة إذا كانت تضرب إلى  
السَّوادِ قليلا ، وذلك يُسْتَمَلَحُ . يقال : شَفَةُ لَعْسَاءِ  
وفتيةٌ ونسوةٌ لَعْسٌ . وربَّما قالوا : نباتُ اللَّعْسِ ،  
وذلك إذا كثُرَ وكثفَ ، لأنَّه حينئذٍ يضرب  
إلى السَّوادِ .

واللَّعُوسُ ، بتسكين العين : الخفيف في الأكل  
وغيره كأنَّه الشَّرِبَةُ . ومنه قيل للذئب لَعُوسٌ (٢) .

(١) قبله :

\* يوشك أن تُوجِسَ في الإيَّاسِ \*

وبعده :

\* منها هَدِيمٌ ضَبِعَ هَوَّاسِ \*

(٢) لعس يلعس لعا كفرح : كان في شفته لس ،  
فهو ألس . في المخطوطة زيادة :

قال أبو سهل : المعروف بالعين المجعفة في الرجل ،  
وفي الذئب ، وقد قالوا في الذئب لعوس بين غير مجعفة ،  
والأشهر بالعين المجعفة .

[ لقس ]

اللاقِسُ : العَيَّابُ . وقد لَقَسَهُ (١) يَلْقَسُهُ  
لَقْسًا بالضم ، حكاه أبو زيد .

واللَّقِسُ : الذي يَلْقَبُ الناسَ ويسخر منهم  
ويفسد بينهم .

قال ابن السكيت : يقال فلان لَقِسٌ ، أى  
شَكِسٌ عَسِيرٌ .

وَلَقَسَتْ نَفْسِي من الشيء تَلْقَسُ لَقْسًا ، أى  
غَشَّتْ وَخَبَّتْ .

[ لس ]

اللسُّ : المسُّ باليد . وقد لَمَسَهُ يَلْمَسُهُ  
وَيَلْمِسُهُ .

ويكنى به عن الجماع . وكذلك المَلَامَسَةُ .  
والالْتِمَاسُ : التَّطَلُّبُ . والتَلْمَسُ : التَّطَلُّبُ  
مرَّةً بعد أخرى .

والمَلْمَسُ : اسمُ شاعرٍ .

ولَمِيسٌ : اسمُ جارِيَةٍ .

والمَلَامَسَةُ بالضم : الحاجة المقاربةُ .

ونَهَى عن بيعِ المَلَامَسَةِ ، وهو أن يقول :  
إذا لَمَسْتُ المَبِيعَ فقد وجب البيعُ بيننا بكذا .

[ لوس ]

اللَّوْسُ : الذنوقُ .

ورجلٌ لَوَّوسٌ على فَعُولٍ .

(١) لقسه : عابه يلقه ، ويلقسه لقسا ، كنعرو ضرب .  
ولقس من الشيء يلقس لقسا ، كفرح .

ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في أخواتها  
تقول : مُحْسِنًا كان زيدٌ . ولا يجوز أن تقول :  
مُحْسِنًا ليس زيدٌ .

وقد يستثنى بها ، تقول : جاءني القوم ليسَ  
زَيْدًا ، كما تقول : إلاَّ زيدًا ، تضم اسمها فيها  
وتنصب خبرها بها ، كأنك قلت ليس الجاني زيدًا .  
ولك أن تقول جاء القومُ لَيْسَكَ ، إلاَّ أن المضمَر  
المنفصل ها هنا أحسنُ ، كما قال الشاعر :

ليت هذا الليلَ شهرٌ

لا نرى فيه غريبًا

لَيْسَ إِيَّاي وإيًّا

كَ ولا نَحْشَى رَقِيبًا

ولم يقل لَيْسَنِي وَلَيْسَكَ ، وهو جائزٌ إلاَّ أن  
المنفصل أجودُ .

ورجلٌ أَلَيْسُ ، أى شجاعٌ بينَ اللَيْسِ ، من  
قومٍ لَيْسٍ .

وقال الفراء : الأَلَيْسُ : البعيرُ يجعلُ كلَّ  
ما حُمِّلَ .

### فصل الميم

[ماس]

مَأْسَتْ<sup>(١)</sup> بينهم مَأْسًا ، أى أفسدتُ . قال  
الكهيت :

أَسَوْتُ دِمَاءَ حَاوِلِ الْقَوْمِ سَفْكَهَا

ولا يَعْدَمُ الْأَسُونُ فِي الْغَيْ مَأْسَا

(١) وبابه منع ، ويقال مأس أيضا بمعنى غضب .

يقال : مَالَسَ لَوَاسًا بِالْفَتْحِ ، أى مَازَقَ ذَوَاقًا .  
وقال أبو صاعدٍ الكلابيُّ : ما ذاقَ عَلُوسًا  
ولا لَوُوسًا . وما أَسْنَا عِنْدَهُمْ لَوَاسًا .

وَاللَّوْاسَةُ بِالضَّمِّ أَقْلٌ مِنَ اللَّقْمَةِ .

[لهس]

اللَّهْسُ : لغة في اللَّحْسِ أَوْ هَهَّةٌ<sup>(١)</sup> .

ويقال : مالكٌ عِنْدِي لُهْسَةٌ بِالضَّمِّ ، مثل  
لُحْسَةٍ ، أى شىء .

[ليس]

لَيْسَ : كَلِمَةٌ نَفْيٌ ، وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ . وَأَصْلُهَا  
لَيْسَ بِكَسْرِ الْبَاءِ ، فَسَكَنْتُ اسْتِثْقَالَ ، وَلَمْ تَقْلِبْ  
أَلْفًا لِأَنَّهَا لَا تَتَصَرَّفُ ، مِنْ حَيْثُ اسْتَعْمَلْتُ بِلَفْظِ  
الْمَاضِي لِلْحَالِ .

والذى يدلُّ على أَنَّهَا فِعْلٌ وَإِنْ لَمْ تَتَصَرَّفْ  
تَصَرَّفَ الْأَفْعَالُ ، قَوْلُهُمْ لَسْتَ وَلَسْتُمْ وَلَسْتُمْ ،  
كَقَوْلِهِمْ ضَرَبْتَ وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُمْ .

وَجُعِلَتْ مِنْ عَوَامِلِ الْأَفْعَالِ نَحْوَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا  
الَّتِي تَرْفَعُ الْأَسْمَاءَ وَتَنْصِبُ الْأَخْبَارَ ، إِلَّا أَنَّ الْبَاءَ  
تَدْخُلُ فِي خَبَرِهَا نَحْوَمَا ، دُونَ أَخَوَاتِهَا . تَقُولُ :  
لَيْسَ زَيْدٌ بِمَنْطَلِقٍ . فَالْبَاءُ لِنَعْدِيَةِ الْفِعْلِ وَتَأْكِيدِ  
النَّفْيِ . وَلِئِنْ أَنْ لَا تَدْخُلَهَا ، لِأَنَّ الْمَوْكِدَ يَسْتَعْنِي  
عَنْهُ ، وَلِأَنَّ مِنَ الْأَفْعَالِ مَا يَتَعَدَّى مَرَّةً بِمَجْرَفٍ جَرٍّ  
وَمَرَّةً بِغَيْرِ حَرْفٍ ، نَحْوَ اسْتَقْتَنَكَ وَاسْتَقْتَنْتُ إِلَيْكَ .

(١) قوله « أوهمة » أى لثمة ، بإبدال الحاء هاء .

[ مجس ]

الْمَجُوسِيَّةُ<sup>(١)</sup> : نِحْلَةٌ . وَالْمَجُوسِيُّ مَنْسُوبٌ  
إِلَيْهَا ، وَالْجَمْعُ الْمَجُوسُ .

قال أبو علي النحوي : الْمَجُوسُ وَالْيَهُودُ  
إِنَّمَا عُرِّفَ عَلَى حَدِّ يَهُودِيٍّ وَيَهُودٍ ، وَمَجُوسِيٍّ  
وَمَجُوسٍ ، فَجُمِعَ عَلَى قِيَاسِ شَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ ، ثُمَّ  
عُرِّفَ الْجَمْعُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجُزْ دُخُولُ  
الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا ، لِأَنَّهَا مَعْرِفَتَانِ . قَالَ : وَهِيَ  
مُؤَنَّثَانِ فَجَرَّتَا فِي كَلَامِهِمْ مَجْرَى الْقَبِيلَتَيْنِ ، وَلَمْ  
يُجْعَلَا كَالْحَيَيْنِ فِي بَابِ الصَّرْفِ . وَأَنْشَدَ  
لَامِرِي الْقَيْسَ<sup>(٢)</sup> :

أَحَارِ أُرَيْكَ بَرَقًا هَبَّ وَهَنًا

كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعِيرُ اسْتِعَارًا

وقد تَمَجَّسَ الرَّجُلُ : صَارَ مِنْهُمْ . وَتَمَجَّسَهُ  
غَيْرُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَبَوَاهُ يُمَجَّسَانِي » .

[ مرس ]

الْمَرَسَةُ : الْحَبْلُ ، وَالْجَمْعُ مَرَسٌ ، وَجَمْعُ  
الْمَرَسِ أَمْرَاسٌ .

وَالْمَرَسُ أَيْضًا : مُصَدِّرُ قَوْلِكَ مَرَسْتَ الْبَكْرَةَ

(١) الْيَاءُ فِي الْمَجُوسِيَّةِ : نِسْبَةٌ إِلَى مَجُوسٍ . وَصَفَ  
رَجُلٌ صَغِيرَ الْأَذْيَانِ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ مَنُجُ كُوشٍ ، فَجَرَّبَ  
بِمَجُوسٍ . كَانَ قَدْ وَضَعَ دِينًا وَدَعَا لَهُ قَدِيمًا قَبْلَ الْخَلِيلِ .  
وَأَمَّا زَرَادُشْتُ الَّذِي هَدَى الْخَلِيلَ فَإِنَّمَا جَدَّدَهُ وَأَظْهَرَهُ ، كَمَا  
يُنْتَفَادُ أَكْثَرُهُ مِنَ الْقَامُوسِ وَحَاشِيَتِهِ . قَالَ نَصْرٌ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَدَرَ الْبَيْتُ لِامِرِي الْقَيْسِ وَبِحِزْمِهِ  
لِلتَّوَامِ الْيَشْكُرِيِّ .

بِالْكَسْرِ تَمَرَسُ مَرَسًا ؛ وَهِيَ بَكْرَةٌ مَرُوسٌ ،  
إِذَا كَانَ يَنْشَبُ حَبْلُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَعْوِ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَحْيِسُ

لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

وَيُقَالُ أَيْضًا : مَرَسَ الْحَبْلُ ، إِذَا وَقَعَ فِي أَحَدٍ  
جَانِبِي الْبَكْرَةِ ، يَمْرَسُ مَرَسًا . فَإِذَا أُعِدَّتْ إِلَى  
مَجْرَاهِ قُلْتَ : أَمْرَسْتُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

بَيْتَسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسِ

إِنَّمَا عَلَى قَعْوٍ وَإِنَّمَا أَقْعَنَسِ

وَكَذَلِكَ إِذَا أَنْشَبْتَهُ بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ قُلْتَ :  
أَمْرَسْتُهُ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، عَنْ يَعْقُوبٍ .  
قَالَ الْكَلْبِيُّ :

سَتَأْتِيكُمْ بِمُتْرَعَةٍ دُعَاقَا

حَبَالِكُمُ الَّتِي لَا تُمَرِّسُونَا

أَي لَا تُنْشِبُونَهَا فِي الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ .

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ : هُمْ عَلَى مَرَسٍ وَاحِدٍ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ  
وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ .

وَالْمَرَّاسُ : الْمُمَارَسَةُ وَالْمُعَاجَلَةُ .

وَرَجُلٌ مَرَسٌ : شَدِيدُ الْعِلَاجِ بَيْنَ الْمَرَّاسِ .

وَمَرَسْتُ التَّمْرَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ ، إِذَا أَنْفَعْتَهُ

وَمَرَسْتُهُ بِيَدِكَ .

وَمَرَسَ الصَّبِيُّ إِصْبَعَهُ يَمْرَسُهُ : لَفَعَهُ فِي مَرَسَةٍ

أَوْ لُفَعَهُ .



ومرستُ يدي بالنديل ، أى مسحت . عن ابن السكيت .

وتمرس به وامترس به ، أى احتك به . يقال : امترست الألسنُ فى الخصومات ، أى لاجت . قال أبو ذؤيب يصف صائداً وأنَّ حُرَّ الوحش قرُبْتُ منه بمنزلة من يحتكُ بالشئ ، فقال : فنكركنه فنقرنَ وامترست به

هو جاء هاديةً وهادٍ جرشعُ

والمرمريسُ : الداهيةُ ، وهو ففعيلٌ ، بتكرير الفاء والعين . يقال : داهيةٌ مرمريسٌ ، أى شديدةٌ . قال محمد بن السرى : هو من المراسة .

والمرمريسُ : الأملسُ .

قال يعقوب : المارستانُ بفتح الراء : دارُ المرضى وهو معرب .

[ مس ]

مسستُ الشئ بالكسر أمسه مسًا ، فهذه اللغة الفصيحة . وحكى أبو عبيدة : مسستُ الشئ بالفتح أمسه بالضم . وربما قالوا مسستُ الشئ يحدفون منه السين الأولى ويحولون كسرتها إلى الميم ، ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة ، وهو مثل قوله تعالى : ﴿ فَظَلَّمُ تَفَكَّهُونَ ﴾ يكسر ويفتح ، وأصله ظَلَلْتُمْ . وهو

من شواذ التخفيف . وأنشد الأخفش (١) :

مَسِنَا السَّمَاءَ فَنَلِنَاهَا وَطَالَهُمُ

حَتَّى رَأَوْا أُحْدًا يَهْوَى وَشَهْلَانَا

وَأَمَسَّتُهُ الشَّيْءَ فَمَسَّهُ .

والمسيسُ : المسُّ ، وكذلك المسيسى ، مثال الخصيصى .

والمسوسُ : الذى به مسٌ من جنون .

والماسةُ : كنايةٌ عن المباضة ؛ وكذلك

التماسُ . وقوله تعالى : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تَقُولَ لِمَسَاسٍ ﴾ (٢) أى لا أمس ولا أمس .

وأما قول العرب لا مساسٍ ، مثل قَطَامٍ ،

فإنما بنى على الكسر لأنه معدولٌ عن المصدر ، وهو المسُّ .

ويقال : بينهما رَحِمٌ ماسةٌ ، أى قرابةٌ قريبةٌ .

وقد مستُ بك رَحِمٌ فلانٍ ، إذا كان بينكما قرابةٌ قريبةٌ .

وحاجةٌ ماسةٌ ، أى مهمةٌ .

وقد مستُ إليه الحاجةُ .

والمسوسُ من الماء : الذى بين العذبِ والملحِ . قال الشاعر (٣) :

(١) لابن مفرأ .

(٢) فرى بكسر الميم وفتحها أيضا .

(٣) ذو الإصبع المدوانى .

لو كُنْتَ ماءً كُنْتَ لَا

عَذَبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا<sup>(١)</sup>

والمَسْمَسَةُ: اختلاط الأمر والتباسه، والاسم

المَسْمَاسُ. قال رؤبة:

إِنْ كُنْتَ مِنْ أَعْرِكَ فِي مَسْمَاسٍ

فَاسْطُ عَلَى أُمَّكَ سَطَوَ الْمَاسِ<sup>(٢)</sup>

[ممس]

المَعْسُ: الدلكُ. يقال مَعَسْتُ المَنِيئَةَ فِي

الدِّبَاغِ، إِذَا دَلَكْتَهَا دَلَكًا شَدِيدًا. وَقَالَ

يَصِفُ مَطْرًا:

\* يَمْعَسُ بِالْمَاءِ الْجِوَاءَ مَعْسًا<sup>(٣)</sup> \*

وَرَبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ البِضَاعِ.

وَرَجُلٌ مَعَّاسٌ فِي الحَرْبِ: مِقْدَامٌ.

(١) بعده:

مَلْحًا بَعِيدَ القَعْرِ قَدْ

فَلَّتْ حِجَارَتُهُ النُّوسَا

(٢) الماسي: الذي يدخل يده في حياء الأثني

لاستخراج الجنين إذا نشب.

(٣) قبله:

\* حَتَّى إِذَا مَا النَعِيثُ قَالَ رَجَسًا \*

وبه.

\* وَغَرَّقَ الصَّمَانَ مَاءً قَلَسًا \*

أراد بقوله قال رجسا، أي بصوت بشدة وقعه.

والقلس: الذي ملأ الموضع حتى فاض. والجواء مثل

السجل، وهو الوادي الواسع.

[مقس]

مَقَسَتْ نَفْسُهُ بِالكَسْرِ، وَتَمَقَّسَتْ، أَيْ

غَشَّتْ.

قال أبو زيد: صاد أعرابي هامة من القبور

فأكلها فقال: ما هذا؟ قليل: سُمَيَّي. فَعَشَّتْ

نفسه فقال:

\* نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَيَّي الأَقْبَرِ \*

[مكس]

مَكَسَ فِي البَيْعِ يَمْكِسُ بِالكَسْرِ مَكْسًا.

وما كَسَ مُمَاكَسَةً وَمِكَاسًا.

والمَكْسُ أَيْضًا: الجِبَايَةُ.

والمَاكِسُ: العَشَّارُ. وَفِي الحَدِيثِ: «لَا يَدْخُلُ

صَاحِبُ مَكْسِ الجَنَّةِ.»

والمَكْسُ: مَا يَأْخُذُهُ العَشَّارُ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>:

أَفَى كُلِّ أَسْوَاقِ العِرَاقِ إِتَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسًا دِرْهَمًا<sup>(٢)</sup>

[ممس]

المَلَّاسَةُ: ضِدُّ الخَشُونَةِ. وَشَيْءٌ أُمَّلَسٌ. وَقَدْ

(١) جابر بن حني التغلبي.

(٢) وبه:

أَلَا يَنْتَهِي عَنَا مَلُوكٌ وَتَتَّقِي

حَاحِرَنَا لَا يَبُومِي الدَّمُ بِالدَّمِ

تَعَاطَى لِلْمَلُوكِ السَّلْمَ مَا قَصِدُوا بِنَا

وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمَحْرَمٍ

\* عَهْدِي بِأَطْعَانِ الْكَتُومِ تُمْلَسُ \*  
وَالْمَلَّاسَةُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ : الَّتِي تُسَوَّى بِهَا  
الْأَرْضُ .

[موس]

رَجُلٌ مَسٌّ مَثَالُ مَالٍ ، أَيْ خَفِيفٌ طَيَّاشٌ .  
وَمُوسَى : اسْمُ رَجُلٍ . قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ  
فُعْلَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : هُوَ مُفْعَلٌ . حَكَاهُ  
الْيَزِيدِيُّ ، وَيَذَكُرُ فِي بَابِ الْمُعْتَلِّ .

[ميس]

الْمَيْسُ : التَّبَخْتُرُ . وَقَدْ مَاسَ يَمِيسُ مَيْسًا  
وَمَيْسَانًا ، فَهُوَ مَيْسٌ . وَتَمَيْسَ مَثَلُهُ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

وَأِنِّي لَمِنْ قُنْعَانِيَا حِينَ أَعْتَزَى  
وَأَمْشِي بِهِ نَحْوَ الْوَعْيِ أَتَمَيْسُ  
وَالْمَيْسُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الرِّحَالُ . قَالَ  
الرَّاجِزُ :

\* وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافٌ (١) \*  
وَمَيْسَانُ : اسْمُ كُورَةٍ بِسُودِ الْعِرَاقِ .

(١) للشمخ . وصدرة :

\* قَالَتْ أَلَا يُدْعَى لِهَذَا عَرَافٌ \*  
وقبله :

\* لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ وَأَطْرَافٌ \*  
\* وَرَيْطَتَانِ وَقَيْصٌ هَهْفَافٌ \*

أَمْلَاسٌ الشَّيْءُ أَمْلِيسًا ، وَمَلَّسَهُ غَيْرُهُ تَمْلِيسًا  
فَتَمَلَّسَ وَأَمَّلَسَ ، وَهُوَ أَنْفَعَلٌ فَاذْغَمَ . يُقَالُ :  
أَنْمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ ، إِذَا أَفَلَّتَ مِنْهُ ، وَمَلَّسْتُهُ أَنَا .  
وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : « هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا لَاقَى  
الدَّبِيرُ » . فَالْأَمْلَسُ : الصَّحِيحُ الظَّهْرُ هَاهُنَا .  
وَالدَّبِيرُ : الَّذِي قَدْ دَبَّرَ ظَهْرَهُ .  
وَقَوْلُهُمْ : أَتَيْتَهُ مَلَسَ الظَّلَامِ ، أَيْ حِينَ  
اِخْتَلَطَ الظَّلَامُ .

وَالْإِمْلِيسُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ الْأَمْلِيسِ ،  
وَهِيَ الْمَهَامَةُ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ .  
وَيُقَالُ أَيْضًا : رُمَانٌ إِمْلِيسِيٌّ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ  
إِلَيْهِ .

وَنَاقَةٌ مَلَسَى ، مَثَالُ شَمَجَى وَجَفَلَى ، أَيْ  
تَمَلَّسَتْ وَتَمَضَى لَا يَبْلُغُ بِهَا شَيْءٌ مِنْ سُرْعَتِهَا .  
وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْبَيْعِ : « مَلَسَى لَا عَهْدَةَ »  
أَيْ قَدْ أَنْمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ . يُقَالُ  
أَبِيعَكَ الْمَلَسَى لَا عَهْدَةَ ، أَيْ تَمَلَّسَ (١) وَتَنَفَّلَتْ  
فَلَا تَرْجِعْ إِلَيَّ .

وَمَلَّسْتُ الْكَبْشَ أَمْلَسُهُ مَلَّسًا ، إِذَا سَلَّتْ  
خُصْيِيَّهُ بَعْرُوقِهَا .

وَيُقَالُ صَبِيٌّ مَمْلُوسٌ .

وَالْمَلَّسُ أَيْضًا : السَّوْقُ الشَّدِيدُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) فِي الطَّبَوَعَةِ الْأُولَى : « أَيْ لَا تَمَلَّسْ » وَالصَّوَابُ  
حَذْفُ « لَا » ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

## فصل النون

[ نبس ]

ما نَبَسَ بكلمة ، أى ما تكلم . وما نَبَسَ  
أيضاً بالتشديد . قال الراجز :

\* إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَتَبَسْ \*

[ نبرس ]

النِبْرَاسُ : المصباح .

[ نجيس ]

نَجِسَ الشئ بالكسر يَنْجِسُ نَجَسًا ، فهو  
نَجِسٌ ونَجَسٌ (١) أيضاً . وقال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا  
المُشْرِكُونَ نَجَسٌ ﴾ .

قال الفراء : إذا قالوه مع الرَجَسِ أتبعوه  
إياه قالوا رَجَسٌ ونَجَسٌ بالكسر .  
وَأَنْجَسُهُ غَيْرُهُ وَنَجَسُهُ ، بمعنى .

ويقال به دالاً نَجِسٌ ونَجِيسٌ ، إذا كان  
لا يبرأ منه .

والتنجيسُ : شئٌ كانت العرب تفعله ،  
كالموذبة تدفع بها العين . ومنه قول الشاعر :

\* وَعَلَّقَ أَنْجَاسًا عَلَى الْمَنْجَسِ (٢) \*

[ نخس ]

النَخْسُ : ضد السعد ، وقرئ قوله تعالى :

(١) وكذلك نجس بالكسر ، ونجس ككتف .

(٢) صدره :

\* وَكَانَ لَدَيَّ كَاهِنَانِ وَحَارِثٌ \*

﴿ فِي يَوْمِ نَخَسٍ ﴾ على الصفة ، والإضافة أكثر  
وأجود .

وقد نخس الشئ بالكسر فهو نخس أيضاً .  
قال الشاعر :

أَبْلَغُ جُدَامًا وَلَخْمًا أَنْ إِخْوَتَهُمْ  
طَيًّا وَبَهْرَاءَ قَوْمٍ نَضَرُهُمْ نَخْسُ  
ومنه قيل : أيام نخسات .

والنخاسُ معروف .

والنخاسُ أيضاً : دخانٌ لاهبٌ فيه . قال  
نايف بنى جعدة :

يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيَّةِ  
طِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُخَاسًا

والنخاسُ بالكسر : الطبيعة والأصل . يقال :  
فلانٌ كريمٌ النخاسِ والنخاسِ أيضاً بالضم ،  
أى كريمٌ النجار .

قال أبو زيد : يقال تنخستُ الأخبارَ وعن  
الأخبارِ ، إذا تخبرت عنها وتتبعتها بالاستخبار ،  
ويكون ذلك سراً وعلانيةً . وكذلك استنخستُ  
الأخبارَ وعن الأخبارِ .

[ نخس ]

نَخَسَهُ بَعُودٌ يَنْخَسُهُ وَيَنْخَسُهُ نَخْسًا ، ومنه  
سمي النخاسُ .

والنخسُ فى البعير : جربٌ يكون عند ذنبه  
والبعيرُ منخوسٌ .

وقد نَدَسَ بالكسر يَنَدَسُ نَدَسًا .

والمِنْدَاسُ : المرأة الخفيفة .

والنَدَسُ : الطعنُ . قال الشاعر (١) :

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا

وما رَدَمَ من جَارٍ بَيْبَةَ نَاقِعُ

والمِنْدَاسَةُ : المَطَاعَنَةُ . ورماحُ نَوَادِيسُ .

قال الشاعر (٢) :

وَنَحْنُ صَبَّحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً

تَمِيمَ بْنَ مَرٍّ وَالرِّمَاحَ النُّوَادِيسَا

أبو زيد : تَنَدَسْتُ الْأَخْبَارَ وَعَنِ الْأَخْبَارِ ،

إِذَا تَخَبَّرْتَ عَنْهَا مِنْ حَيْثُ لَا يُعْلَمُ بِكَ ، مِثْلَ

تَحَدَّسْتُ وَتَنَطَّسْتُ .

[ نَسِيس ]

نَسَسْتُ النَّاقَةَ أَنْسَهَا نَسًّا ، إِذَا زَجَرْتَهَا ، وَمِنْهُ

الْمِنْسَةُ ، وَهِيَ الْعَصَا ، عَلَى مِثْلَةِ الْكَسْرِ . فَإِنْ

هَمَزَتْ كَانَ مِنْ نَسَاتُهَا .

وَالنَّسِيسَةُ (٣) : الْإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ . وَالنَّسَائِيسُ

النَّمَامُ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ

وَالنَّسِيسُ : بَقِيَّةُ الرُّوحِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٤) :

وَدَائِرَةُ النَّاحِسِ : هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ

جَاعِرَتِي الْفَرَسِ إِلَى الْفَائِلَيْنِ . وَتُكْرَهُ .

وَالنَّخِيسُ : الْبَكْرَةُ يَتَسَّعُ تَقْبُهَا الَّذِي

يَجْرِي فِيهِ الْمِحْوَرُ مِمَّا يَأْكُلُهُ الْمِحْوَرُ ، فَيَعْمِدُونَ إِلَى

خُشَيْبَةٍ فَيَتَقَبُونَ وَسَطَهَا ثُمَّ يُلْقَمُونَهَا ذَلِكَ الثَّقَبَ

الْمَتَّسِعَ . وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْخُشَيْبَةِ : النَّخَاسُ ، بِكَسْرِ

النُّونِ . وَالْبَكْرَةُ نَخِيسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةُ نَخِيسٍ (١) \*

وَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا بَنَجْدِيٍّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَهُوَ يَسْتَقِي

وَبَكْرَتُهُ نَخِيسٌ ، فَوَضَعْتُ إِصْبِعِي عَلَى النَّخَاسِ

فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مِنْهُ الْحَاءَ

وَالخَاءَ ، فَقَالَ : نَخَاسٌ ، بِخَاءٍ مَعْجَمَةٍ ، فَقُلْتُ :

أَلَيْسَ قَدْ قَالَ الشَّاعِرُ :

\* وَبَكْرَةُ نَخَاسُهَا نَخَاسٌ \*

فَقَالَ : مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ !

تَقُولُ مِنْهُ : نَخَسْتُ الْبَكْرَةَ أَنْخَسَهَا نَخَسًا .

وَالنَّخِيسَةُ : لَبِنُ الْعَنْزِ وَالنَّعْجَةِ يُخْلَطُ بَيْنَهُمَا ،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ (٢) .

[ نَدَس ]

رَجُلٌ نَدَسٌ وَنَدَسٌ ، أَيُّ فَهَمٌ .

(١) جرير

(٢) الكميث .

(٣) في المطبوعة الأولى « النسيسة » صوابه في المخطوطة  
واللسان والقاموس .

(٤) هو أبو زيد .

(١) بعده :

\* لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسٌ \*

(٢) والنخوس : الوعل إذا طال قرناه إلى ذنبه

وكلُّ مَنْ أدقَّ النظرَ في الأمورِ واستقصى  
عَمَّهَا فهو مُتَنَطِّسٌ. وفي حديثِ عمر رضى الله عنه :  
« لولا التَّنَطُّسُ ما باليتُ أن لا أغسلَ يدي ». .  
يقال منه : رجلٌ نَطَسُ ونَطِسُ. وقد نَطَسَ  
بالكسر نَطَسًا. ومنه قيل للمُتَطَبِّبِ : نَطِيسٌ ،  
مثال فِسِّيِّقٍ ، ونِطَاسِيٌّ أيضًا . قال البَعِيثُ بنِ بِشْرِ  
يصف شَجَّةً أو جراحةً :

إِذَا قَامَهَا الْأَسِي النَّطَاسِيُّ أَدْبَرَتْ

غَثِيَّتُهَا وَازْدَادَ وَهِيًّا هُزُومُهَا

قال أبو عبيدة : ويروى « النَّطَاسِيُّ » بفتح

النون .

وَتَنَطَّسْتُ الْأَخْبَارَ : تَحَسَّسْتُهَا .

والنَّاطِسُ : الجاسوسُ .

[ نفس ]

النُّعَاسُ : الوَسْنُ . وفي المثل : « مَطْلُ  
كُنُعَاسِ الْكَلْبِ » ، أى متَّصِلٌ دَائِمٌ .  
وقد نَعَسْتُ بالفتح أَنْعَسُ نُعَاسًا . ونَعَسْتُ  
نَعَسَةً واحدةً ، وأنا نَاعِسٌ .

وناقَةُ نَعُوسٍ ، تُوصَفُ بالسَّامِحَةِ بالدَّرِّ ،  
لأنَّهَا إِذَا دَرَّتْ نَعَسَتْ . قال الشاعر (١) :

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُوزٌ إِذَا غَدَتْ

بُؤْيُوزٌ أَوْ سَدِيسٌ كَبَازِلٌ

(١) هو الراعى .

\* فقد أودى إذا بلغ النَّسِيسُ (١) \*

قال الأصمى : النَّسُّ : النَّبْسُ . وقد نَسَّ

يُنْسُ وَيُنْسُ نَسًّا ، أى يَبْسُ . يقال : جاءنا  
بُحْبُزَةٌ نَاسَةٌ . قال العجاج :

\* وَبَلَدٌ تُمَسَّى قَطَاهُ نُسًّا (٢) \*

أى يَابَسَةٌ مِنَ العَطَشِ .

ويقال لمَكَّةَ : النَّاسَةُ ، لِقَلَّةِ المَاءِ بِهَا .

وَنَسَّسَ الطَّائِرُ ، إِذَا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ .

وَالنَّسَّاسُ : جِنْسٌ مِنَ الخَلْقِ يَثْبُ أَحَدُهُمْ

عَلَى رِجْلٍ واحدةٍ .

وَالنَّسَّاسُ : الجوعُ ، عن أبى عمرو .

وَالنَّسَّاسُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ . وأنشد الأصمى

للحطيئة :

\* طال بها حوزى وتَنَسَّاسِي (٣) \*

[ نفس ]

التَّنَطُّسُ : المبالغة في التَّنَطُّرِ .

(١) صدره كما في نسخة :

\* إِذَا عَلِقَتْ مَخَالِبُهُ بِقَرْنٍ \*

وبعده :

كَأَنَّ بِنَحْرِهِ وَمِنْ كَبِينِهِ  
عَبِيرًا بَاتَ تَعْبُوهُ عَرُوسُ

(٢) بعده كما في نسخة :

\* رَوَّابِعًا وَبَعْدَ رُبْعٍ حَمْسًا \*

(٣) البيت بتمامه :

وقد نظرتكم إيناء صادرة

للخمس طال بها حوزى وتَنَسَّاسِي

[ نفس ]

النَّفْسُ : الرُّوحُ . يقال : خرجتُ نَفْسُهُ .  
قال أبو خراش :

تجماً سالمٌ والنَّفْسُ منه بِشِدْقِهِ  
ولم يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمِزْرًا

أى بجفن سيفٍ ومِزْرٍ .

والنَّفْسُ : الدَّمُ . يقال : سالتُ نَفْسُهُ .  
وفي الحديث : « ما ليس له نَفْسٌ سائِلَةٌ فَإِنَّهُ  
لا يَنْجِسُ المَاءَ إِذَا مات فيه » .

والنَّفْسُ أيضاً : الجَسَدُ . قال الشاعر (١) :

نُبِيتُ أَنْ نَبِي سَحِيمٍ أَدْخَلُوا  
أَبْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ المُنْذِرِ (٢)

والتأْمُورُ : الدَّمُ .

وأما قولهم : ثلاثة أُنْفُسٍ ، فيذكرونه لأنهم  
يريدون به الإنسان .

والنَّفْسُ : العَيْنُ . يقال : أصابت فلاناً  
نَفْسَهُ . ونَفَسْتُهُ بِنَفْسٍ ، إذا أصبته بعينٍ .

والنَّافِسُ : العائِنُ . والنَّافِسُ : الخامسُ  
من سهام الميسر ، ويقال هو الرابعُ .

(١) هو أوس بن حجر ، يحرص عمرو بن هند على  
بني حنيفة .

(٢) وبعده :

فَلْبِئْسَ مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرٍو رَهْطَهُ

سَمِرٌ وَكَانَ بِمَسْمَعٍ وَمَنْظَرٍ

وَنَفْسُ الشَّيْءِ : عينُهُ يُؤَكِّدُ بِهِ . يقال : رأيتُ  
فلاناً نَفْسَهُ ، وجاءني بِنَفْسِهِ .

والنَّفْسُ : أيضاً قَدْرٌ دَبَقَةٌ مِمَّا يُدْبَغُ بِهِ  
الأديمُ من القَرَظِ وغيره . يقال : هَبْ لِي نَفْسًا  
من دِباغٍ .

قال الأصمعي . بعثت امرأة من العرب بنتاً  
لها إلى جارتها فقالت لها : تقول لك أمي : أعطيني  
نَفْسًا أو نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ بِهِ مَنِيتِي فَإِنِّي أَفِدَةٌ .  
أى مستعجلة لا أتفرغ لأتخاذ الدِباغِ ، من  
السرعة .

والنَّفْسُ بالتحريك : واحد الأُنْفَاسِ .

وقد تَنَفَّسَ الرجلُ ، وَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ .

وكلُّ ذِي رِئَةٍ مُتَنَفِّسٌ . ودوابُّ المَاءِ  
لا رِئَاتٍ لَهَا .

وتَنَفَّسَ الصَّبْحُ ، أى تَبَلَّجَ .

وتَنَفَّسَتِ القَوْسُ ، أى تَصَدَّعَتْ .

ويقال للنهار إذا زادَ : تَنَفَّسَ ، وكذلك  
المَوْجُ إِذَا نَضَحَ المَاءُ .

وقول الشاعر :

\* عَيْنِي جُودًا عَبْرَةً أَنْفَاسًا \*

أى ساعةً بعد ساعةٍ .

والنَّفْسُ أيضاً : الجُرْعَةُ . يقال اكَرَعُ فِي

الإِنَاءِ نَفْسًا أو نَفْسَيْنِ ، أى جُرْعَةً أو جُرْعَتَيْنِ ،

ولا تزُدْ عليه . والجمع أنْفَاسٌ ، مثل سببٍ وأسبابٍ .  
قال جرير :

تُعَلِّلُ وَهِيَ سَاعِبَةٌ بِنَيْهَا

بأنفاسٍ من الشَّيمِ القَرَّاحِ  
ويقال أيضاً : أنت في نفسٍ من أمرِك ، أى  
في سعةٍ .

وشئٌ نَفِيسٌ ، أى يُتَنَافَسُ فيه ويُرَغَبُ .  
وهذا أنْفَسُ مَالِي ، أى أَحَبُّهُ وَأَكْرَمُهُ عِنْدِي .  
وَأَنْفَسَنِي فَلَانٌ فِي كَذَا ، أى رَغَبَنِي فِيهِ .  
ولفَلَانٌ مُنْفَسٌ وَنَفِيسٌ ، أى مَالٌ كَثِيرٌ .  
يقال : ما يَسْرُنِي بِهَذَا الأَمْرِ مُنْفَسٌ وَنَفِيسٌ .  
ونَفَسَ بِهِ بِالكَسْرِ ، أى ضَنَّ بِهِ . يقال :  
نَفَسْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ نَفَاسَةً إِذَا لَمْ تَرَهُ يَسْتَأْهِلُهُ .  
وَنَفَسْتُ عَلَى بَجِيرٍ قَلِيلٍ ، أى حَسَدْتُ .  
ونَفَسَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ نَفَاسَةً ، أى صَارَ نَفِيسًا  
مرغوباً فيه .

ونَفَسْتُ فِي الشَّيْءِ مُنَافَسَةً وَنِفَاسًا ، إِذَا  
رَغَبْتَ فِيهِ عَلَى وَجْهِ المَبَارَاةِ فِي الكَرَمِ .  
وتَنَافَسُوا فِيهِ ، أى رَغَبُوا .  
وقولهم : لك في هذا الأَمْرِ نَفْسَةٌ ، أى مُهْلَةٌ .  
وَنَفَسْتُ عَنْهُ تَنَفِيسًا ، أى رَفِهْتُ . يقال :  
نَفَسَ اللهُ عَنْهُ كَرَبْتَهُ ، أى فَرَّجَهَا .

والنِّفَاسُ : وِلَادُ المَرْأَةِ إِذَا وَضَعَتْ ، فَهِيَ  
نُفْسَاءُ وَنِسْوَةٌ نِفَاسٌ . وليس في الكلام فُعْلَاءُ

يجمع على فِعَالٍ غير نُفْسَاءَ وَعُشْرَاءَ . ويجمع أيضاً  
على نُفْسَاوَاتٍ وَعُشْرَاوَاتٍ ، وامرأتانِ نُفْسَاوَانٍ  
وَعُشْرَاوَانٍ ، أبدلوا من همزة التانيث واواً .

وقد نَفَسَتِ المَرْأَةُ بِالكَسْرِ نِفَاسًا وَنَفَاسَةً .  
ويقال أيضاً : نَفَسَتِ المَرْأَةُ غِلَامًا ، على ما لم  
يَسْمُ فاعله ، والولد مَنفُوسٌ . وفي الحديث :  
« ما من نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَكَانُهَا  
من الجنة والنار »

وقولهم : وَرِثَ فَلَانٌ قَبْلَ أَنْ يُنْفَسَ فَلَانٌ ،  
أى قَبْلَ أَنْ يُوَلَّدَ . قال الشاعر (١) :

لنا صرخةٌ ثم إنسكاتهٌ

كما طرقتُ بنفاسٍ بكرةً

أى بولدي .

[ نفس ]

النَّفَوسُ : الذي تَضْرِبُ بِهِ النصارى لأوقات  
الصلاة . قال جرير :

لَمَّا تَدَاكَ كَرْتُ بالدَيْرَيْنِ أَرْقِي

صوتُ الدجاجِ وَضَرْبُ النِّوَاقِيسِ

والنَّفَسُ : ضَرْبُ النِّوَاقِيسِ . وفي الحديث :  
« كَادُوا يَنْقُسُونَ حَتَّى رَأَى عَبْدُ اللهِ بْنِ زَيْدٍ (٢)  
الأَذَانَ فِي المَنَامِ » .

والنَّفَسُ أيضاً مثل اللَّقْسِ ، وهو أن تعيب  
القومَ وتَسْخَرَهُ مِنْهُمْ .

(١) أوس بن حجر .  
(٢) الأنصاري .



وَالنَّقْسُ بالكسر : الذى يُكْتَبُ به .  
ويجمع على أَنْقَسٍ وَأَنْقَاسٍ . قال المرار الفقعسيُّ :  
عَمَّتِ المَنَازِلَ غَيْرَ مِثْلِ الأَنْقَسِ

بعد الزمانِ عَرَفْتَهُ بِالقَرَطِيسِ

أى فى القَرَطَاسِ . تقول منه : نَقَسَ دَوَاتَهُ  
تَنْقِيسًا .

[ نقرس ]

النَّقْرِسُ : داءٌ معروف . والنَّقْرِسُ أيضاً :  
الحاذقُ . يقال : دليلٌ نَقْرِسٌ ، إذا كان داهيةً .  
وطبيبٌ نَقْرِسٌ ونَقْرِيسٌ ، أى حاذقٌ . قال رؤبة :

وقد أكون مرّةً نَطِيسًا

طَبًّا بأدواء الصبَا نَقْرِيسًا<sup>(١)</sup>

[ نكس ]

نَكَسْتُ الشَّيْءَ أَنْكَسُهُ نَكْسًا : قلبته على  
رأسه فانتكس . ونَكَسْتُهُ تَنْكِيسًا .

وَالنَّائِكِسُ : المطأطىءُ رأسه . وجمع فى الشعر  
على نَوَائِكِسَ ، وهو شاذٌّ على ما ذكرناه فى  
فوارس . قال الفرزدق :

وإذا الرجالُ رأوا يزيدَ رأيتهم

خَضَعِ الرِّقَابِ نَوَائِكِسَ الأَبْصَارِ

وَالوِلَادُ المَنْكُوسُ : الذى تخرج رجلاه

قبل رأسه . وهو اليتيمُ .

(١) بئده :

\* يحسبُ يومَ الجمعةِ الخَمِيسًا \*

وَالْمَنْكِسُ من الخليل : الذى لا يسمو برأسه .  
وَالنُّكْسُ بالضم : عَوْدُ المَرِيضِ بعد النَقَةِ .  
وقد نَكَسَ الرجلُ نُكْسًا . يقال تَعَسًا له  
وَنُكْسًا : وقد يفتح هاهنا للازدواج ، أو لأنه  
لغة .

وَالنِّكْسُ بالكسر : السهم الذى ينكسر  
فوقه فيجعل أعلاه أسفله .

وَالنِّكْسُ أيضاً : الرجل الضعيف .

[ نفس ]

نَامُوسُ الرجل : صاحبُ سرِّه الذى يُطْلَعُه  
على باطن أمره ويخضه بما يستره عن غيره .

وأهل الكتاب يسمون جبريلَ عليه السلام :  
النَّامُوسَ . وفى الحديث « أَنْ وَرَقَةَ بن نوفلٍ قال  
لخديجة رضى الله عنها — وهو ابنُ عمِّها ، وكان  
نصرانياً — : لئن كان ما تقولين حقاً إنه لياتيه  
النَّامُوسُ الذى كان يأتى موسى عليه السلام » .

وَالنَّامُوسُ : مُتْرَةُ الصَّائِدِ .

وَمَمَسْتُ السَّرَّاءَ مَمَسَةً مَمَسًا : كتمته .

وَمَمَسْتُ الرجلَ وَنَمَسْتُهُ ، إذا سَارَرْتَهُ .

قال الكميت :

فأبْلِغْ يزيداً إن عَرَضْتَ وَمُنْذِرًا

وَعَمِيهِمَا وَالْمُسْتَسِرَّ المُنَامِيسَا

ويقال : المَنَامِيسُ الداخلُ فى النَّامُوسِ .

وَالنَّامُوسُ أَيْضًا : مَا يُنَمَّسُ الرَّجُلُ بِهِ  
مِنَ الْاِحْتِيَالِ .

وَأَمَّسَ الرَّجُلَ ، بِتَشْدِيدِ النَّونِ ، أَيْ اسْتَتَرَ ،  
وَهُوَ انْفَعَلَ .

وَالنِّمْسُ بِالْكَسْرِ : دُوَيْبَّةٌ عَرِيضَةٌ كَأَنَّهَا  
قِطْعَةٌ قَدِيدٌ ، تَكُونُ بِأَرْضِ مِصْرَ ، تَقْتُلُ الثَّعْبَانَ .  
وَالنَّمْسُ بِالتَّحْرِيكِ : فَسَادُ السَّمَنِ . وَقَدْ  
مَمَسَ السَّمَنُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ فَسَدَ .

[ نوس ]

النَّوْسُ : تَذَبُّبُ الشَّيْءِ .

وَقَدْ نَاسَ يَنْوَسُ (١) ، وَأَنَاسَهُ غَيْرُهُ . وَفِي حَدِيثِ  
أُمِّ زَرْعٍ : « أَنَاسَ مِنْ حَلَى أُذُنِي » .  
وَنَسْتُ الْإِبِلَ أَنْوَسَهَا نَوْسًا : سَقَطَهَا .

وَذُو نَوَاسٍ مِنْ أَذْوَاءِ الْبَيْنِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ  
لِذَوَابَّتَيْنِ كَانَتَا تَنْوَسَانِ عَلَى ظَهْرِهِ .

وَرَجُلٌ نَوَّاسٌ بِالتَّشْدِيدِ ، إِذَا اضْطَرَبَ  
وَاسْتَرَحَى .

وَالنَّاسُ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْإِنْسِ وَمِنَ الْجِنِّ ،  
وَأَصْلُهُ أَنَاسٌ فَخَفَّ . وَلَمْ يَجْعَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِ  
عِوَضًا مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ  
لَمَا اجْتَمَعَ مَعَ الْمَعْوِضِ مِنْهُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ (٢) :

(١) نَاسٌ يَنْوَسُ نَوْسًا وَنَوَّسَانًا : تَحْرَكُ ،  
وَتَذَبُّبٌ مُتَدَلِّيًا .

(٢) هُوَ ذُو جَدْنِ الْحَمِيرِيِّ . انظر الخزانة ١ : ٣٥٥ .

إِنَّ الْمَنَائِيَّ يَطَّلِعُ

نَ عَلَى الْأُنَاسِ الْأَمِينِيَّا (١)

وَالنَّاسُ : اسْمُ قَيْسِ عِيلَانَ ، وَهُوَ النَّاسُ  
ابْنُ مُضَرَ بْنِ نَزَارٍ . وَأَخُوهُ الْيَاسُ بْنُ مُضَرَ بِالْيَاءِ .

[ نهس ]

نَهَسَ اللَّحْمَ : أَخَذَهُ بِمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ . يُقَالُ :  
نَهَسْتُ اللَّحْمَ وَانْتَهَسْتُهُ بِمَعْنَى .

وَنَهَسُ الْحَيَّةُ أَيْضًا : نَهَشَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَذَاتِ قَرْنَيْنِ طَحُونِ الضَّرْسِ

تَنَهَسُ لَوْ تَمَكَّنْتَ مِنْ نَهَسِ

تُدِيرُ عَيْنًا كَشَهَابِ الْقَبَسِ

وَالْمَهْمُوسُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالنَّهْسُ (٢) أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

### فصل الواو

[ وجس ]

الْوَجْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . وَفِي حَدِيثِ  
الْحَسَنِ فِي الرَّجْلِ يُجَامِعُ الْمَرْأَةَ وَالْأُخْرَى تَسْمَعُ قَالَ :

« كَانُوا يَكْرَهُونَ الْوَجْسَ » .

وَالْوَجْسُ أَيْضًا : فَرَعَةُ الْقَلْبِ .

وَالْوَجِسُ : الْهَاجِسُ .

(١) بِبَدِهِ :

فَيَدْعُوهُمْ شَتَّى وَقَدْ

كَانُوا جَمِيعًا وَافْرِينَا

(٢) كَصَرْدِ ٥١ . قَامُوسٌ .

الإدراك، فصار عليه مثل الملاء الصفر، فهو وارِسٌ ولا يقال مُورِسٌ. وهو من النوادر.

وَوَرَسْتُ الثوبَ تَوْرِيْسًا : صبغته بالورسِ .  
ومِلْحَقَةٌ وَرِيْسَةٌ : صُبِغَتْ بِالْوَرَسِ .

[ وسوس ]

الْوَسْوَسَةُ : حديث النفس . يقال : وَسَّوَسَتْ  
إليه نفسه وَسْوَسَةً وَوَسَّوَسًا بكسر الواو .  
والوَسْوَسُ بالفتح الاسم ، مثل الززالِ  
والززالِ .

وقوله تعالى : ﴿ فَوَسَّوَسَ لَهَا الشَّيْطَانُ ﴾  
يريد إليهما ، ولكن العرب توَصَّلُ بهذه الحروف  
كلها الفعل .

ويقال لَهُمَسِ الصائِدِ والكلابِ وَأصواتِ  
الحلِيِّ : وَسَّوَسَ . قال ذو الرمة :

فَبَاتَ يُشْرِزُهُ تَأْدُّ وَيُسْهِرُهُ  
تَذَوُّبُ الرِّيحِ <sup>(١)</sup> وَالْوَسَّوَسُ وَالْمُهْضَبُ  
وقال الأعشى :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَّوَسًا إِذَا انصرفتِ  
كما استعانَ بِرِيحٍ عَشْرِقٌ زَجِلٌ  
والوَسَّوَسُ : اسمُ الشَّيْطَانِ .

(١) تَذَوُّبُ الرِّيحِ ، يقال : تَذَابَتِ الرِّيحُ وتذاءبت  
بمعنى ، أى اختلفت وجاءت مرة كذا ومرة كذا ، كما  
يفعل الذئب .

وَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً ، أى أضمر . وكذلك  
التَّوَجَّسُ .

والتَّوَجَّسُ أَيْضًا : التَّسْمَعُ إِلَى الصَّوْتِ الخَفِيِّ  
قال ذو الرمة يصف صائداً :

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَائِكِهَا

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الثُّومُ

وَالأَوْجَسُ : الدهرُ . ويقال : لا أفعله  
سَجِسَ الأَوْجَسِ ، والأَوْجَسُ أَيْضًا ، بضم الجيم  
عن يعقوب ، أى أبداً .

قال الأمويّ : يقال : ما ذقت عنده أَوْجَسَ ،  
أى شيئاً من الطعام .

[ ودس ]

الْوَدَسُ : أوَّلُ نَبَاتِ الأَرْضِ . يقال :  
ما أحسن وَدَسَهَا .

وَأَوْدَسَتِ الأَرْضُ وَتَوَدَّسَتْ بِمَعْنَى ، أى  
أُنْبِتَتْ ما غَطَّى وَجْهَهَا .

ويقال وَدَسَ عَلَى الشَّيْءِ وَدَسًا ، أى خَفِيَ .

وَأَيْنَ وَدَسْتَ بِهِ ؟ أى أَيْنَ خَبَأْتَهُ .

وما أدرى أَيْنَ وَدَسَ ؟ أى أَيْنَ ذَهَبَ .

[ درس ]

الْوَرَسُ : نَبْتُ أَصْفَرٍ يَكُونُ بِالْيَمَنِ يُتَّخَذُ مِنْهُ  
الْعُمْرَةُ لِلوَجْهِ . تقول منه : أَوْرَسَ المَكَانُ .

وَأَوْرَسَ الرِّمْتُ ، أى اصْفَرَ رِيقَهُ بَعْدَ

[ وطس ]

الوَطِيسُ : التَّنَوُّرُ . ويقال : حمى الوَطِيسُ  
إذا اشتد الحربُ .

قال الأصمعي : الوَطْسُ : الضربُ الشديد  
بأخلفٍ . وقال أبو العوث : هو بأخلفٍ وغيره .  
وأنشد<sup>(١)</sup> :

خَطَّارَةٌ غِيبَ السَّرَى مَوَّارَةٌ  
تِطْسُ الإِكَّامِ بَدَاتِ خُفِّ مِثْمِ  
وأوطاسٌ : موضعٌ .

[ وعس ]

الوَعْسَاءُ : الأرضُ اللينة ذاتُ الرمل .  
والسهلُ أَوْعَسٌ ، والميعاسُ مثله .

وقال أبو عمرو : الميعاسُ الأرضُ لم توطأ .  
والموَاعِصَةُ : ضربٌ من سير الإبل ، وهو أن  
تمدَّ عنقها وتوسَّع خطواتها .  
وأوَعَسْنَا ، أي أدلجنا . ولا تكون الموَاعِصَةُ  
إِلَّا بالليل .

[ وقس ]

يقال : وَقَسَهُ وَقَسَا ، أي قَرَفَهُ .  
وإنَّ بالبعيرِ لَوْقَسًا ، إذا قارفه شيءٌ من  
الجرب . فهو بعيرٌ مَوْقُوسٌ . قال العجاج :

(١) لعنترة العبسي .

(٢) بعده :

\* عن الأذَى وعن قرافِ الوَقْسِ \*

وحاصِنٌ من حَاصِنَاتِ مُلْسٍ<sup>(٢)</sup>  
من الأذَى ومن قِرَافِ الوَقْسِ  
[ وكس ]

الوَكَسُ : النقصُ .  
وقد وَكَسَ الشيءُ يَكْسُ . وفي الحديث :  
« لها مَهْرٌ مثلها لا وَكَسَ ولا شَطَطٌ » ، أي  
لا نقصان ولا زيادة .  
وقد وَكَسْتُ فلانًا : نَقَصْتُهُ .  
وَبَرَأَتِ الشَّجَّةُ على وَكْسٍ ، إذا بقي  
في جوفها شيءٌ .

يقال : وَكِسَ فلانٌ في تجارته ، وأوكِسَ  
أيضا على ما لم يسمَّ فاعله فيهما ، أي خَسِرَ .

[ واس ]

وَلَسَتْ الناقةُ تَلِسُ وَلَسًا ، إذا أعفقت  
في سيرها .  
ويقال للذئب : وَلَّاسٌ .

[ موس ]

الموَمِيسَةُ : الفاجرةُ .

[ وهس ]

الوَهْسُ : اللدقُ . والوَهْسُ أيضًا : الوطءُ .  
والتوَهْسُ : مشى المُثْقَلِ .  
قال ابن السكيت : الوهيسَةُ : أن يُطْبَخَ الجرادُ  
ثم يجفَّف ثم يدقُّ فيُصَمَّحُ ، أو يُبَكَّلُ ، أي  
يُخَلَطُ بدسمٍ .

والوَهْسُ : الشرُّ والنميمةُ . قال حميدُ بن ثور :

والهَرَّاسُ بالفتح : شجرٌ ذو شوكٍ . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

وخيِّل<sup>(٢)</sup> تَكَدَّسُ بالدَّارِعِينَ  
طَبَاقِ الكِلَابِ بِطَانَ الهَرَّاسِ  
وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

إِنَّا إِذَا الخَيْلُ عَدَّتْ أَكْدَاسَا  
مِثْلَ الكِلَابِ تَتَّقِي الهَرَّاسَا  
وأرضٌ هَرَسَةٌ ، أى كثيرةُ الهَرَّاسِ .  
وأسدٌ هَرَسٌ ، أى شديدٌ . وهو من الدَّقِّ .  
قال الشاعر :

شَدِيدَ السَّاعِدِينَ أَحَا وَثَابِ  
شَدِيدَا أَسْرُهُ هَرَسَا هُمُوسَا

[ هرجس ]

الهَرَجَّاسُ : الجَسِيمُ .

[ هرس ]

الهَرَّمَّاسُ : الأَسَدُ .

[ هس ]

الهَسَّسَةُ : صوتُ حركةِ الدرعِ والخَلِيِّ ،  
وحركةُ الرَّجْلِ بالليلِ ونحوه . قال الشاعر :

وَللهِ فُرْسَانٌ وَخَيْلٌ مُغِيرَةٌ  
لَهِنَّ بِشَبَاكِ الحَدِيدِ هَسَاهِسُ

(١) النابغة الجعدي .

(٢) فى اللسان : وخیل یطابقن .

(٣) هو قمين .

\* بَنَقَصُ الأَعْرَاضِ وَالوَهْسِ \*  
والمُوَاهَسَةُ : المُسَارَةُ .

### فصل الهاء

[ هجس ]

المَاجِسُ : الخَاطِرُ .

يقال : هَجَسَ فى صَدْرِ شَىْءٍ يَهْجِسُ ،  
أى حَدَسَ .

والمَهْجَسُ : النَبَأَةُ تَسْمَعُهَا وَلَا تَفْهَمُهَا .

[ هجس ]

المَهْجَرِسُ بالكسر : الثعلبُ ، عن أبى عمرو .  
ويقال : المَهْجَارِسُ جميع ما تَعَسَسَ من السباعِ  
مادون الثعلبِ وفوق اليربوعِ . قال الشاعر :

بَعَيْتِي قَطَامِي نَمَا فَوْقَ مَرَقَبِ

غَدَا شَيْبًا يَنْقُضُ بَيْنَ المَهْجَارِسِ

[ هرس ]

الهَرَسُ : الدَّقُّ . ومنه الهَرِيسَةُ .

والمَهْرَّاسُ : حَجَرٌ مَنقُورٌ يَدُقُّ فِيهِ  
وَيُتَوَصَّأُ مِنْهُ .

والمَهَارِيسُ من الإبلِ : الشِّدَادُ . قال الحطيئة

يمدح إبله :

مَهَارِيسٌ يُرْوَى رِشْلُهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا

إِذَا النَّارُ أَبَدَتْ أَوْجُهَ الخَفِرَاتِ

[ هلبس ]

يقال : ما عليها هلبسيسة ولا خربصيصة ،  
أى شىء من الحلبي . لا يتكلم به إلا بالنقي .

[ هلقس ]

أبو عمرو : الهلقسُ بتشديد اللام : الشديدُ ،  
وهو ملحقٌ بجرِّ دحلٍ . قال الشاعر :

أَنْصَبُ الْأَذْنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَمَا  
مَائِلُ الضَّبْعَيْنِ هَلْقَسٌ حَنِقٌ

[ همس ]

الهمسُ : الصوتُ الخفيُّ .

وهمسُ الأقدام : أخفى ما يكون من صوت  
القدم . قال الله تعالى : ﴿ فلا تسمعُ إلاَّ همساً ﴾ .  
ومنه قول الراجز :

\* فَهَنْ يَمِشِينَ بِنَا هَمِيَسَا \*

والأسدُ الهموسُ : الخفيُّ الوطاء . قال رؤبة  
يصف نفسه بالشدة :

لَيْتَ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا

وَالْأَقَهْبَيْنِ الْقَيْلِ وَالْجَامُوسَا

والحروفُ الهموسةُ عشرةٌ يجمعها قولك :  
« حَتَّهْ شَخْصٌ فَسَكَّتَ » . وإنما سُمِّيَ الحرفُ  
هموساً لأنه أضعفُ الاعتمادُ في موضعه حتى جرى  
معه النفسُ .

والتَهَسُّسُ مثله . وأنشد أبو عمرو :

لَبِسْنَ مِنْ حُرِّ الثِيَابِ مَلْبَسَا

وَمُذَهَبِ الْحَلِيِّ إِذَا تَهَسَسَا

وَهَسَاهِسُ الْجَنِّ : عَزِيْفُهُمْ .

وراعٍ هَسَهَاسٌ إذا رعى الغنم ليله كله .

[ هلقس ]

الهَلْقَسُ : الذئبُ في ضميرٍ . قال الكميت :

وتسمعُ أصواتَ الفَرَاعِلِ حوله

يُعاوِينَ أَوْلَادَ الذئَابِ الْهَقَالِيسَا

يعنى حولَ الماءِ الذي وَرَدَهُ .

[ هلس ]

الهَلَّاسُ : السُّلُّ .

وقد هَلَسَهُ المرضُ يَهْلِسُهُ هَلَسًا .

ورجلٌ مَهْلُوسٌ العقلِ ، أى مسلوبه . وقد

هَلَسَ ، وهو مَهْتَلَسُ العقلِ .

ويقال السُّلَّاسُ في العقلِ ، والهَلَّاسُ

في البدنِ .

والإهْلَاسُ : ضحكٌ فيه فتور . قال الراجز :

\* تَضَحَّكُ مِنِّي ضَحِكًا إهْلَاسًا \*

ويقال أيضاً : أهْلَسَ إليه ، أى أسرَّ إليه

حديثاً .

وهالَسَهُ ، أى سارَّهُ .

[ هندس ]

المُهَنْدِسُ : الذى يقدر مجارى القنْيِ حيث تُحْفَرُ ، وهو مشتق من الهنداز ، وهى فارسيّة ، فَصِيْرَتِ الزاى سيناً ، لأنّه ليس فى شىء من كلام العرب زائى بعد الدال .  
والاسمُ الهندسةُ .

[ هوس ]

الهَوَسُ : الدقُّ . يقال : هُتُّ الشىءُ أهوسُهُ ، حكاه أبو عبيد عن الأصمعى .  
والهَوَسُ أيضاً : الطَوْفَانُ بالليل .  
والهَوَسُ : شدّة الأكل .  
والهَوَّاسُ : الأسدُ . قال الكميّ :  
هو الأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فينا شَجَاعَةٌ  
وفيمَنْ يُعَادِيهِ الهَجَفُ المُثَقَّلُ

ويقال : الهَوَسُ : المشى الذى يعتمد فيه صاحبه على الأرض اعتماداً شديداً . ومنه سمى الأسدُ الهَوَّاسَ .

والهَوَسُ السَوْقُ اللينُ . يقال : هُتُّ الإبلَ فهاستُ ، أى ترعى وتسير .

وإنما شبهه هوسانُ الناقةِ بهوسانِ الأسدِ ، لأنها تمشى خطوةً خطوةً وهى ترعى .

قال الفراء : الهوسَةُ : الناقةُ الضبيعةُ .  
والهَوَسُ بالتحريك : طَرْفٌ من الجنون .

[ هيس ]

قال الأموى : الهيسُ : السيرُ الشديدُ ، أى ضربٍ كان . وأنشد :

إحدى لياليك فهيسى هيسى

لا تنعمي الليلة بالتعريس

قال الأصمعى : يقال حَمَلَ فلانٌ على

عسكرهم فهاسهم ، أى داسهم ، مثل حاسهم .

والأهيسُ : الشجاعُ ، مثل الأخوسِ .

والهيسُ : اسمُ أداةِ القَدانِ كلها .

فصل الياء

[ يئس ]

. اليأسُ : القنوطُ .

وقد يئسَ من الشىء يئأسُ . وفيه لغة

أخرى : يئسَ يئأسُ بالكسر فيهما ، وهو شاذٌ .

ورجلٌ يئؤسُ .

قال اللبرد : منهم من يبدل فى المستقبل من

الياء الثانية ألفاً ويقول : يئأسُ ويئأسُ .

وقال الأصمعى : يقال يئسَ يئأسُ ،

وحسبَ يحسبُ ، ونعمَ ينعمُ ، بالكسر فيهن .

وقال أبو زيد : علياً مُصْرَ : يحسبُ وينعمُ

ويئأسُ بالكسر ، وسفلاًها بالفتح .

وقال سيبويه : وهذا عند أصحابنا إنما يجيء

على لغتين : يعنى يئسَ يئأسُ ويئأسَ يئأسُ

لغتان ، ثم يركبُ منهما لغةٌ . وأما ومقَ يئقُ ،

ووفقَ يئقُ ، وورمَ يئرمُ ، وولى يئلى ، ووفقَ

يئقُ ، وورثَ يئرثُ ، فلا يجوز فيهنّ إلا الكسرُ

لغةً واحدةً .

وَالْيَبَسُ بِالْتَحْرِيكِ : الْمَكَانُ يَكُونُ رَطْبًا  
ثُمَّ يَبْسُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاضْرِبْ لَهُمْ  
طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا ﴾ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : شَاءَ يَبْسُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا  
لَبَنٌ . وَيَبْسُ أَيْضًا ، بِالتَّسْكِينِ ، حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ .  
وَيُقَالُ أَيْضًا امْرَأَةٌ يَبْسُ : لَا تُنِيلُ خَيْرًا . قَالَ  
الرَّاجِزُ :

\* إِلَى عَجُوزٍ شَنَّهَ الْوَجْهَ يَبْسُ \*

وَالْيَبِيسُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا يَبِسَ مِنْهُ .  
يُقَالُ : يَبِسَ فَهُوَ يَبِيسٌ ، مِثْلَ سَلِمَ فَهُوَ سَلِيمٌ .  
وَأَيَّبَسَتِ الْأَرْضُ : يَبِسَ بَقْلُهَا . عَنْ يَعْقُوبَ  
وَأَيَّبَسَ الْقَوْمُ أَيْضًا ، كَمَا يُقَالُ : أَجْرَزُوا مِنْ  
الْأَرْضِ الْجُرُزِ .

وَالْأَيْبَسَانِ : مَا لَمْ يَلْحَمْ عَلَيْهِ مِنَ السَّاقِينِ ؛  
وَالْجَمْعُ الْأَيَّاسُ .

وَتَبِيسُ الشَّيْءِ : تَجْفِيفُهُ . وَقَدْ يَبْسُهُ فَاتَّبَسَ  
وَهُوَ افْتَعَلَ فَادْعَمُ ، فَهُوَ مُتَبِسٌ ، عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ .

وَيَبِيسُ الْمَاءُ : التَّرَقُّقُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَنْشَدَ

وَيَبْسُ أَيْضًا بِمَعْنَى عِلْمٍ ، فِي لُغَةِ النَّخَعِ . قَالَ  
سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الْيَرْبُوعِيِّ <sup>(١)</sup> :

أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَنْسِرُونَ نِيَّ  
أَلَمْ تَيَّاسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمِ .  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَفَلَمْ يَبْسِ الَّذِينَ  
آمَنُوا ﴾ .

وَأَيْسُهُ فَلَانٌ مِنْ كَذَا فَاسْتَيَّاسَ مِنْهُ ، بِمَعْنَى  
أَيْسَ ، وَاتَّأَسَ أَيْضًا ، وَهُوَ افْتَعَلَ ، فَادْعَمُ مِثْلُ  
اتَّعَدَّ .

[ يبس ]

الْيَبْسُ بِالضَّمِّ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ يَبِسَ الشَّيْءُ  
يَبِيسٌ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : يَبِسَ يَبِيسٌ  
بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَهُوَ شَاذٌ .

وَالْيَبْسُ بِالْفَتْحِ : الْيَابِسُ . يُقَالُ : حَطَبٌ  
يَبْسٌ . قَالَ ثَعْلَبٌ : كَأَنَّهُ خَلِقَةٌ . قَالَ عُلْقَمَةُ :

تَحْشَشُشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ

كَمَا حَشَّخَشَتْ يَبْسَ الْحِصَادِ جَنُوبُ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ جَمْعُ يَابِسٍ ، مِثْلُ  
رَاكِبٍ وَرَاكِبٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :

وَلَمْ يَبْقَ لِلْخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَتْ لَهُ

مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسُهَا وَهَجِيرُهَا

وَيُرْوَى « يَبْسُهَا » بِالْفَتْحِ ، قَالَ : وَهِيَ

لُعْتَانٌ .

(١) ذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ لَوْلَاهُ جَابِرُ بْنُ سَحِيمٍ ،  
بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِيهِ « أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمِ » وَزَهْدَمُ :  
فَرَسٌ سَحِيمٌ .



لبشر بن أبي خازم يصف خيلاً :  
 تراها من يَبس الماء شُهْباً  
 مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارُ

الغِرَارُ : انقطاع الدِرَّةِ . يقول : تُعْطَى أحياناً  
 وتَمْنَعُ أحياناً . وإِذَا قَالَ شُهْباً لِأَنَّ العَرَقَ عَلَيْهَا  
 يَجِفُّ فَيَبِسُ .

## بَابُ الشَّيْنِ

والأبرشُ : لقب جذيمة بن مالك ، وكان  
به برشٌ فكنوا به عنه .

[ برقش ]

برَقَشْتُ الشيءَ ، إذا نقشته بألوانٍ شتى .  
وأصله من أبي بَرَقِشَ ، وهو طائرٌ يتلون ألواناً .  
قال الشاعر (١) :

كَأَبِي بَرَقِشَ كُلُّ لَوْ

نِ لَوْهُ يَتَخَيَّلُ (٢)

وبراقشُ : اسمٌ كلبية . وفي المثل : « على  
أهلها دلت براقشُ » ، لأنها سمعت وقع حوافر  
الدواب فنبحت ، فاستدلوا بنباحها على القبيلة  
فاستباحوهم .

والبرقشُ بالكسر : طائرٌ صغير مثل المصفور  
يسميه أهل الحجاز الشرشورُ .

(١) الأسيدي .

(٢) قبله :

إِنْ يَبْخَلُوا أَوْ يَجْبِنُوا

أَوْ يَفْدِرُوا لَا يَخْفَلُوا

يَفْدُوا عَلَيْكَ مَرَجِدِي

نَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا

## فصل الألف

[ أَرش ]

الأرَشُ : ديةُ الجراحاتِ .  
وَأَرَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِيشًا : أَفْسَدْتُ .  
وَتَأْرِيشُ الْحَرْبِ وَالنَّارِ : تَأْرِيبُهُمَا .

[ أَشش ]

الأشاشُ مثل الهشاشِ ، وهو النشاطُ والارتياحُ .

ومنه قولهم :

\* كَيْفَ تَوَاتَيْهِ وَلَا تُؤَشُّهُ \*

وفي الحديث : أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ قَيْسٍ كَانَ إِذَا  
رَأَى مِنْ أَصْحَابِهِ بَعْضَ الْأَشَاشِ وَعَظَمَهُمْ .

## فصل الباء

[ برش ]

البرشُ في شعر الفرس : نُكَّتْ صَفَاؤُ  
تُخَالَفِ سَائِرِ لَوْنِهِ . والفرسُ أبرشُ .  
وقد أبرش الفرسُ أبرشاشًا .

وقولهم : دخلنا في البرشاء ، أي في جماعة الناس .

قال ابن السكيت : يقال : ما أدرى أيُّ

البرشاء هو ؟ أي أيُّ الناس هو ؟

[ بش ]

البَشَاشَةُ : طَلَاقَةُ الْوَجْهِ .

وقد بَشَّشْتُ بِهِ ، بِالْكَسْرِ ، أَبَشُّ بِشَاشَةٍ .

ورجلٌ هَشٌّ بَشٌّ ، أَيْ طَلَقُ الْوَجْهِ طَيِّبٌ .

قال يعقوب : يقال أقيته فتَبَشَّشَ بِي .

وأصله تَبَشَّشَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الشَّيْنِ الْوَسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ ،

كَمَا قَالُوا : تَجَفَّفَ .

[ بطش ]

الْبَطْشَةُ : السَّطْوَةُ وَالْأَخْذُ بِالْعَنْفِ .

وقد بَطَشَ بِهِ يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ بَطْشًا .

وَبَاطِشُهُ مُبَاطِشَةٌ .

[ بش ]

الْبَشَّةُ : الْمَطْرَةُ الضَّعِيفَةُ ، وَهِيَ فَوْقَ الطَّشَّةِ .

وقد بَغَشَّتِ السَّمَاءُ تَبْغِشُ بَغْشًا . وَمَطَرٌ بَاغِشٌ .

وَبُغِشَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَبْغُوشَةٌ .

[ بوش ]

الْبَوْشُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَلَطِينَ . يُقَالُ :

بَوْشٌ بِأَشٍّ .

وَالْأَوْبَاشُ جَمْعٌ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَالْبَوْشِيُّ : الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الْكَثِيرُ الْعِيَالِ . قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَأَشَعَتْ بَوْشِيَّ شَفِينًا أَحَا حَهُ

غَدَاتِنْدِي ذِي جَرْدَةٍ مُتَاحِلِ

[ بهش ]

بَهَشَ إِلَيْهِ يَبْهَشُ بَهْشًا ، إِذَا ارْتَاحَ لَهُ  
وَحَفَّ<sup>(١)</sup> إِلَيْهِ .وَالْبَهْشُ : الْمَقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا ، فَإِذَا بَيَسَ  
فَهُوَ خَشَلٌ .

ويقال للقوم إذا كانوا سُودَ الوجوه قِبَاحًا :

وَجُوهُ الْبَهْشِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ

بَلَّغَهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ حَرْفًا بَلُّغَتِهِ ، قَالَ : « إِنْ

أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ » ، يَقُولُ : لَيْسَ

مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ ؛ لِأَنَّ الْمَقْلَ إِذَا بَيَسَ بِالْحِجَازِ .

[ بيش ]

الْبَيْشُ بِكَسْرِ الْبَاءِ : نَبْتُ بِيَلَادِ الْهِنْدِ ،  
وَهُوَ سَمٌّ .

وَبَيْشَةٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

سَقَى جَدَّتًا أَعْرَاضُ بَيْشَةَ دُونَهُ

وَعَمْرَةَ وَسَمِيَّ الرَّبِيعِ وَوَابِلَةَ

وقال القاسم بن معن : بَيْشَةٌ وَزَيْنَةٌ ،

مَهْمُوزَتَانِ ، وَهِيَ أَرْضَانِ .

(١) بعده في المخطوطة زيادة :

قال الحويدرة :

وَعَلِمْتُ أَنِّي إِذْ عَلِمْتُ بِجَبَلِهِ

بَهَشْتُ يَدَايَ إِلَى وَحْيِي لَمْ يَصْقَعْ

الْوَحْيَ وَالْعَرَا : الْفِنَاءُ . وَالْبَهْشُ : الْمَقْلُ .

## فصل الجيم

[ جاش ]

الجَّاشُ : جَاشُ القلب ، وهو رُوعُهُ  
إذا اضطربَ عند الفرع .

يقال : فلانٌ رابطُ الجَّاشِ ، أى يَرُ بَطُ نفسه  
عن الفرار ، لشجاعته .

والجَّوشُوشُ : الصدرُ .

[ جمش ]

الجَّحَشُ : سَحَجُ الجِلْدِ . يقال : أصابه شيءٌ  
فجَحَشَ وجهه ؛ وبه جَحَشٌ .

والجَحَشُ : ولد الحمار ، والجمع جِحاشٌ  
وجِحشانٌ ، والأثني جَحَشَةٌ .

ويقال للرجل إذا كان يستبدُّ برأيه : جُحِشُ  
وحده ، وعُيِّرُ وحده ، وهو دَمٌ .

والجَحَشَةُ : صوفةٌ يلفُّها الراعى على يده  
يغزُّ لها .

وجِحاشٌ : أبو حىٍّ من غطفان ، وهو جِحاشُ  
ابن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث  
ابن غطفان . وهم قومُ السَّماخِ بنِ ضِرار . قال الشاعر :

وجاءت جِحاشٌ قَضَّها بَقْصِيفِها

وجَمَعُ عُوَالٍ ما أَدَقَّ وَأَلَمَّا

وجَاحَشَهُ ، أى دافعه .

والجَحِيشُ : المتنجِّى عن القوم . قال الشاعر :

إذا نَزَلَ الحِىُّ حَلَ الجَحِيشِ

حَرِيدَ المَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا<sup>(١)</sup>

والجَحُوشُ : الصبيُّ قبل أن يشتدَّ . وقال :

قَتَلْنَا مَحَلًّا وَأَبْنَى حُرَاقِ

وَأَخَرَ جَحُوشًا فَوْقَ الفَظِيمِ

[ جعمرش ]

الجَعْمَرِشُ : العجوزُ الكبيرة ، والجمع  
جَعَمَرِشٌ ، والتصغيرُ جُعْمَرِشٌ ، يحدفُ منه آخر  
الحرف . وكذلك إذا أردتَ جمع اسمٍ على خمسة  
أحرفٍ كلها من الأصل وليس فيها زائد .  
فأما إذا كان فيها زائدٌ فالزائدُ أولى بالحدفِ .  
وأفمى جَعْمَرِشٌ ، أى خَشَناه .

[ جرش ]

جُرَشٌ : موضعٌ باليمن . ومنه أديمٌ جُرَشِيٌّ ،  
وناقةٌ جُرَشِيَّةٌ . قال بشر :

تَحَدَّرُ مَاءُ البَيْرِ عَنِ جُرَشِيَّةٍ

على جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبِها

يقول : دموى تَحَدَّرُ كَتَحَدَّرِ ماءُ البئرِ

عن دلوٍ تستقى بها ناقةٌ جُرَشِيَّةٌ ؛ لأنَّ أهلَ جُرَشِ  
يَسْتَقُونَ على الإبلِ .

(١) وفي نسخة « عَرِيًّا » وكتب عليها : عريا ،

أى أظهر بيته لمن يروه .

وفي المخطوطة : « عَرِيًّا غَيُورًا . عَرِيٌّ : أظهر

بيته لمن يروه من الضيفان » .

( ١٢٦ - - ص ٣ )

وَجَشَّتُ الْبَيْرَ : كَنَسْتُهَا وَنَقَيْتُهَا . قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ :

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبَيْرُ أَوْرِدُوا  
فَلَيْسَ بِهَا أَذَى ذِفَافٍ لِوَارِدٍ<sup>(١)</sup>  
يَعْنِي بِهَا الْقَبْرُ .

وَالْأَجَشُّ : الْغَلِيظُ الصَّوْتِ . يُقَالُ : فَرَسٌ  
أَجَشُّ الصَّوْتِ ، وَسَحَابٌ أَجَشُّ الرَّعْدِ .  
وَالْجُشَّةُ بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .  
[ جش ]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ جُشُّوشٌ وَجُعْسُوسٌ :  
أَيُّ قَصِيرٍ دَمِيمٍ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ :  
هُوَ بِالشِّينِ وَالسِّينِ جَمِيعًا . قَالَ : وَذَلِكَ إِلَى قِيَامَةِ  
وَصَغِيرٍ وَقَلَّةٍ .

[ جش ]

رَكْبٌ جَمِيشٌ : أَيُّ حَلِيقٍ . وَقَدْ جَمَشْتَهُ  
جَشًّا .

وَالْجَمِيشُ : الْمَكَانُ لَا نَبْتَ فِيهِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « بَحَبَّتِ الْجَمِيشِ » . وَاتَّخَذْتُ : الْمَغَازَةَ  
وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ جَمِيشٌ لِأَنَّهُ لَا نَبْتَ فِيهِ  
كَأَنَّهُ حَلِيقٌ .

وَسَنَّةٌ جُمُوشٌ : إِذَا احْتَلَقَتِ النَّبْتَ .

(١) جَشْتُ : كَسَعْتُ وَأَخْرَجْتُ مَا فِيهَا . وَالذَّفَافُ : الْمَاءُ  
الْقَلِيلُ الْمُخْفِيُّ .

وَجَرَشْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا لَمْ تُنْعَمِ دَقَّةً ، فَهُوَ  
جَرِيشٌ .

وَمِلْحُ جَرِيشٌ : لَمْ يُطَيَّبْ .  
وَجُرَاشَةُ الشَّيْءِ : مَا سَقَطَ مِنْهُ جَرِيشًا ،  
إِذَا أُخِذَ مَا دُقَّ مِنْهُ .

وَجَرَشَ رَأْسَهُ ، إِذَا حَكَهُ بِالْمُشْطِ حَتَّى أَثَارَ  
هَبْرِيَّتَهُ .

أَبُو زَيْدٍ : مَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيُّ هَوَى  
مِنَ اللَّيْلِ . وَالْفَرَاءُ مِثْلُهُ . وَالْجَرِشِيُّ<sup>(١)</sup> ، مِثَالُ  
الرِّمَكِيِّ : النَّفْسُ .

[ جرنش ]

الْجَرَنْقَشُ : الْعَظِيمُ الْجَنِينِ . وَالْجَرَانِشُ  
بِالضَّمِّ مِثْلُهُ .

[ جنش ]

جَشَّتُ الشَّيْءَ أَجَشَّهُ جَشًّا : دَقَقْتَهُ وَكَسَرْتَهُ .  
وَالسَّوِيْقُ جَشِيشٌ .

وَالْجَشِيشَةُ : مَا جُشَّ مِنَ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ :  
جَشَّتُ الْبَرَّ وَأَجَشَّتُهُ ، إِذَا طَحَنْتَهُ طَحْنًا  
جَلِيلًا ، فَهُوَ جَشِيشٌ وَجَشُوشٌ .

وَالْمَجَشُّ : الرَّحَى الَّتِي يُطْحَنُ الْجَشِيشُ بِهَا .  
وَجَشَّهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

(١) قَالَ الشَّاعِرُ :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجَشَّتْ

إِلَيْهِ الْجَرِشِيَّ وَارْمَعَنَّ حَنِينَهَا

قَالَ رُوْبِيَّةُ :

دَقًّا كَرَقَشِ الْوَضْمِ الْمَرْفُوشِ  
أَوْ كَاخْتِلَاقِ النُّورَةِ الْجُمُوشِ

[ جوش ]

الْجُوشُ : الصَّدْرُ ، مِثْلُ الْجُوشُوشِ  
وَالْجُوشَانِ .

وَجَوْشٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ  
الْقَيْنِي :

تَرْضُ حَصَى مَعزَاءِ جَوْشٍ وَأُكْمِهِ

بِأَخْفَافِهَا رَضَّ النَّوَى بِالْمَرَاضِحِ

وَمَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَيُّ صَدْرُ مِنْهُ ،

مِثْلُ جَرَشٍ .

قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّي :

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سَلَافَةً

إِذَا الدِّيكُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبَا

[ جهش ]

الْجَهْشُ : أَنْ يَفْزَعَ الْإِنْسَانُ إِلَى غَيْرِهِ <sup>(١)</sup> ،

وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُرِيدُ الْبُكَاءَ ، كَالصَّبِيِّ يَفْزَعُ

إِلَى أُمِّهِ وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ ، فَيُقَالُ : جَهَشَ

إِلَيْهِ يَجْهَشُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَصَابَنَا عَطَشٌ

فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

وَكَذَلِكَ الْإِجْهَاشُ .

(١) وجهش جهشاناً : فرق وفرع .

يُقَالُ : جَهَشْتُ نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ : أَيُّ  
نَهَضْتُ . قَالَ لَبِيدُ :

قَامَتْ تَشَكِّي إِلَى النَّفْسِ مُجْهَشَةً

وَقَدْ حَمَلْتِكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَ

[ حبش ]

جَاشَتْ الْقِدْرُ تَجِيشُ : أَيُّ غَلَّتْ .

وَجَاشَتْ نَفْسِي : أَيُّ غَشَّتْ . وَيُقَالُ :

دَارَتْ لِلغَثِيَانِ . فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا ارْتَفَعَتْ مِنْ

حُزْنٍ أَوْ فَزَعٍ قَلتْ : جَشَّتْ .

وَجَاشَ الْوَادِي : زَحَرَ وَامْتَدَّ جِدًّا .

وَالْجَيْشُ : وَاحِدُ الْجُيُوشِ . يُقَالُ : جَيْشٌ

فُلَانٌ ، أَيُّ جَمَعَ الْجُيُوشَ .

وَاسْتَجَاشَهُ : أَيُّ طَلَبَ مِنْهُ جَيْشًا .

## فصل الحاء

[ حبش ]

الْحَبَشُ وَالْحَبَشَةُ : حَبَشٌ مِنَ السُّودَانِ ،

وَالْجَمْعُ الْحَبَشَانُ ، مِثْلُ حَمَلٍ وَحَمَلَانِ .

وَأَحْبَشَتِ الْمَرْأَةُ بَوَالِدِهَا ، إِذَا جَاءَتْ بِه

حَبَشِيَّ اللَّوْنِ .

وَيُقَالُ : حَبَشَ قَوْمَهُ تَحْبِيشًا : أَيُّ جَمَعَهُمْ .

وَالْحَبَاشَةُ بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا

مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ . وَكَذَلِكَ الْأَحْبُوشُ

وَالْأَحَابِيشُ .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطَ (١)  
بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ  
وَالْتَحَبُّشُ : التَّجْمَعُ . وَحَبَّشْتُ لَهُ حُبَّاشَةً :  
إِذَا جَمَعْتُ لَهُ شَيْئًا . وَالتَّحْبِيشُ مِثْلُهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَوْلَا حُبَّاشَاتُ مِنَ التَّحْبِيشِ

لِصَبِيَّةٍ كَأَفْرِخِ الْعُشُوشِ

وَحُبِّيشٌ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ جَاءَ مُصَغَّرًا ،

مِثْلُ : الكَمَيْتِ وَالكَمَيْتِ .

وَحُبِّيشِيٌّ : جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ ، يُقَالُ مِنْهُ  
سُمِّيَ أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ . وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْمُصْطَلِقِ  
وَبَنِي الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ فَحَالَفُوا  
قُرَيْشًا وَتَحَالَفُوا بِاللَّهِ : « إِنَّا لَيَدُّ عَلَى غَيْرِنَا ، مَا سَجَا  
لَيْلٌ ، وَوَضَحَ نَهَارٌ ، وَمَا أَرَسَى حُبِّيشِيٌّ مَكَانَهُ »  
فَسَمُّوا أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ بِاسْمِ الْجَبَلِ .

[ حَرْش ]

الْحُرْتُوشُ : الْقَصِيرُ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَحْسَنَ حَتَارِشَ الصَّبِيِّ ، أَيْ

حَرَكَاتِهِ .

وَسَمِعْتُ لِلْجَرَادِ حَرْشَةً ، إِذَا سَمِعْتَ

صَوْتَهُ أَكَلَهُ .

وَتَحْرَشُ الْقَوْمُ : حَشَدُوا .

[ حَرْش ]

حَرْشَ الضَّبِّ يَحْرَشُهُ حَرْشًا (١) : صَادَهُ ،  
فَهُوَ حَارِشٌ لِلضَّبَابِ ؛ وَهُوَ أَنْ يُحْرِكَ يَدَهُ عَلَى  
جُحْرِهِ لِيَطْنَهُ حَيَّةً ، فَيُخْرِجُ ذَنْبَهُ لِيَضْرِبَهَا  
فَيَأْخُذَهُ .

وَحَيَّةٌ حَرْشَاءُ ، بَيِّنَةُ الْحَرْشِ ، إِذَا كَانَتْ

حَسَنَةً الْجِلْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بِحَرْشَاءٍ مِطْحَانٍ كَأَنَّ فَحِيحَهَا

إِذَا فَرَعَتْ مَاءَ هُرَيْقٍ (٢) عَلَى جَمْرِ

وَالْحَرِيشُ : نَوْعٌ مِنَ الْحَيَّاتِ أَرْقَطُ .

وَدِينَارُ أَحْرَشُ ، أَيْ فِيهِ خُسُونَةٌ . وَالضَّبُّ

أَحْرَشُ .

وَنُقْبَةُ حَرْشَاءُ ، وَهِيَ الْبَاثِرَةُ الَّتِي لَمْ

تُطَلَّ (٣) . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَحَتَّى كَأَنِّي يَتَّقِي بِي مُعَبَّدٌ

بِهِ نُقْبَةُ حَرْشَاءٍ لَمْ تَلْقَ طَالِيَا

وَالْحَرْشَاءُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَأَمَحَّتْ مِنْ حَرْشَاءٍ فَلَجَّ خَرْدَلُهُ

وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قِطَارًا تَنْقَلُهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « وَتَحْرَاشَا » .

(٢) فِي الْأَسَانِ « أَرَيْقٍ » .

(٣) أَيْ بِالْهِنَاءِ .

(١) بِمَدِّهِ :

\* بِرَمَلِهَا مِنْ عَاطِفٍ وَعَاطِطٍ \*

وَالْحَشُّ وَالْحَشُّ وَالْحَشُّ أَيضاً : الخرج ، لأنهم كانوا  
يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ . وَالْجَمْعُ حُشُوشٌ .

وَالْمَحَشَّةُ بِالْفَتْحِ : الدُّبُرُ . وَنَهَى عَنْ إِتْيَانِ  
النِّسَاءِ فِي مَحَاشِينٍ . وَرَبَّمَا جَاءَ بِالسِّينِ .

وَالْحَشِيشُ : مَا يَبْسُ مِنَ الْكَلَأِ . وَلَا يُقَالُ  
لَهُ رَطْبًا حَشِيشٌ .

وَالْمَحَشُّ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْحَشِيشِ . وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : « إِيَّاكَ بِمَحَشٍّ صِدْقٍ فَلَا تَبْرَحْهُ » ، أَيْ  
بِمَوْضِعٍ كَثِيرِ الْخَيْرِ .

وَالْمَحَشُّ بِالْكَسْرِ : مَا يُقَطَّعُ بِهِ الْحَشِيشُ .  
وَالْمَحَشُّ أَيضاً : مَا تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ  
وَكَذَلِكَ الْمَحَشَّةُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعِ : نِعْمَ  
مَحَشُّ الْكُتَيْبَةِ .

وَأَمَّا الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ فَفِيهِ لَفْتَانٌ :  
حَشَشٌ وَمَحَشٌّ ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ .

وَحَشَشْتُ الْحَشِيشَ : قَطَعْتَهُ .

وَأَحْتَشَشْتُهُ : طَلَبْتَهُ وَجَمَعْتَهُ .

وَالْحَشَّاشُ : الَّذِي يَحْتَشُّونَ .

وَحَشَشْتُ فَرَسِي : أَلْقَيْتُ لَهُ حَشِيشًا . وَفِي  
الْمَثَلِ : « أَحْشُكُ وَتَرُوتِي » ، وَلَوْ قِيلَ أَيضاً بِالسِّينِ  
لَمْ يَبْعُدُ .

وَحَشَّ الرَّجُلُ سَهْمَهُ ، إِذَا أَلْزَقَ بِهِ الْقُدَدَ  
مِنْ نَوَاحِيهِ .

وَالْتَحَرَّيشُ : الْإِغْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَكَذَلِكَ  
بَيْنَ الْكِلَابِ .

وَالْحَرَشُ : الْأَثَرُ ، وَالْجَمْعُ حِرَاشٌ . وَمِنْهُ  
رَبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ . وَلَا تَقُلْ حِرَاشٌ .

وَحَرَشَهُ — بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا — حَرَشًا ،  
أَيْ خَدَشَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ

هَاجَتَ بَوْلِوَالٍ وَلَجَّتْ فِي حَرَشٍ

فَحَرَّكَهُ لِلضَّرُورَةِ .

وَالْحَرَشُونَ<sup>(١)</sup> : حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ تَتَعَلَّقُ

بِصُوفِ الشَّاةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* كَمَا تَطَّيَّرَ مَنْدُوفُ الْحَرَّاشِينَ \*

وَحَرِيشٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ .

وَالْحَرِيشُ : دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِبٌ كَمَخَالِبِ الْأَسَدِ  
وَلَهَا قَرْنٌ وَاحِدٌ فِي هَامَتِهَا ، يَسْمِيهَا النَّاسُ  
السَّكْرَ كَدَّانَ .

[ حرفش ]

الْأَصْمَعِيُّ : أَحْرَنْفَشٌ ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلغَضَبِ وَالشَّرِّ  
حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَرَبَّمَا جَاءَ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا .

[ حشش ]

حَشَشْتُ النَّارَ أَحْشَهَا حَشًّا : أَوْقَدْتُهَا .

وَالْحَشُّ وَالْحَشُّ : الْبَسْتَانُ ، وَالْجَمْعُ الْحِشَّانُ

مِثْلُ ضَيْفٍ وَضَيْفَانٍ .

(١) فِي الْقَامُوسِ أَنَّهُ مِثْلُ الْحَاءِ .



ويقال للبعير: قد حُشَّ ظهره بجنبين واسعين  
فهو مُحشوشٌ، أى إنه مُجفَّرُ الجنبين .

والْحَشَّاشُ وَالْحَشَّاشَةُ: بقية الروح في المريض .  
وَأَحَشَّتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُحَشَّةٌ، إذا يبس ولدها  
في بطنها . وكذلك أَحَشَّتِ الْيَدُ: أى بَيَّسَتْ  
وَسَلَّتْ . وفيه لغة أخرى جاءت في الحديث:  
« حَشَّ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا » . قال أبو عبيد: وبعضهم  
يقول « حُشَّ » بضم الحاء .

[ حفش ]

حَفَشَ السَّيْلُ يَحْفِشُ حَفْشًا، إذا سال من  
كلِّ جانب إلى مُسْتَنْقَعٍ واحد .

وَالْحَافِشَةُ: المَسِيلُ . قال الشاعر:

عَشِيَّةَ رُحْنَا وَرَاحُوا لَنَا

كما ملأ الحافشات المسيلة

وكذلك حَفَشَ الْإِدَاوَةَ: سَيَّلَهَا .

وَالْفَرَسُ يَحْفِشُ، أى يَأْتِي بِجَرِيٍّ بعد جري .

ويقال: هم يَحْفِشُونَ عَلَيْكَ، أى يجتمعون

ويتألفون .

وَالْحِفْشُ: وعاء المغازل .

وَالْحِفْشُ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ، هو البيت الصغير

عن أبي عبيد . ويقال معنى قوله عليه السلام:

« هَلَّا قَعَدَ فِي حِفْشِ أُمِّهِ »، أى عند حِفْشِ أُمِّهِ .

[ حمش ]

رَجُلٌ أَحْمَشُ السَّاقِينَ: دَقِيْقُهُمَا . وَحَمَشُ  
السَّاقِينَ أَيْضًا بِالتَّسْكِينِ .

وَقَدْ حَمَشَتْ قَوَائِمُهُ، أى دَقَّتْ .

وَأَحْمَشْتُ الْقِدْرَ: أَشْبَعْتُ وَقَوَّدَهَا .

وَأَحْمَشْتُ الرَّجْلَ أَيْضًا: أَغْضَبْتُهُ . وكذلك

التَّحْمِيشُ . وَالاسْمُ الْحِمْشَةُ مِثْلُ الْحِشْمَةِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَأَحْتَمَشَ وَاسْتَحْمَشَ، أى التهب غَضَبًا .

يقال: أَحْتَمَشَ الدِّيكَانِ، أى اقْتَتَلَ .

[ حنش ]

الْحَنْشُ بِالتَّحْرِيكِ: كُلُّ مَا يَصَادُ مِنَ الطَّيْرِ  
وَالهُوَامِّ، وَالْجَمْعُ الْأَحْنَشُ .

وَالْحَنْشُ أَيْضًا: الْحَيَّةُ، وَيُقَالُ الْأَنْعَى .

وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ حَنْشًا .

وَحَنْشَتُ الصَّيْدَ: صَدَّتْهُ .

وَحَنْشَتُهُ أَحْنَشُهُ: لَفَعَهُ فِي عَاشَتِهِ،

إِذَا عَطَفْتَهُ .

[ حوش ]

حُشْتُ الصَّيْدَ أَحْوَشُهُ، إِذَا جِئْتَهُ مِنْ

حَوَالِيهِ لِتَصْرِفَهُ إِلَى الْحَبَالَةِ .

وكذلك أَحَشْتُ الصَّيْدَ وَأَحْوَشْتُهُ .

وَأَحْتَوَشَ الْقَوْمُ الصَّيْدَ، إِذَا أَنْفَرَهُ

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ (١) . وَإِنَّمَا ظَهَرَتْ فِيهِ الْوَاوُ

كَمَا ظَهَرَتْ فِي اجْتَوَرُوا .

(١) فِي اللِّسَانِ: « عَلَى بَعْضِهِمْ » .

والْحُوشُ : النِّعْمُ الْمَسْتَوْحِشَةُ . ويقال :  
إِنَّ الْإِبِلَ الْحُوشِيَّةَ مَنْسُوبَةَ إِلَى الْحُوشِ ،  
وهي فُحُولٌ جِنَّ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا صَرَبَتْ  
فِي نَعْمٍ بَعْضِهِمْ فَنَسَبَتْ إِلَيْهَا .

ورجلٌ حُوشٌ الْفُوَادِ ، أي حديدُ الْفُوَادِ .  
قال أبو كبير :

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْفُوَادِ مُبَطَّنًا

سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجْلِ

### فصل الخاء

[ خُدش ]

الْخُدُوشُ : الْكُدُوحُ . وقد خُدَشَ وَجْهَهُ  
يَخْدِشُهُ وَخُدَّشَهُ ، شَدَّدَ لِلْبَالِغَةِ وَاللَّكْثَةِ  
وَخِدَاشٌ : اسمُ رَجُلٍ . وهو خِدَاشٌ  
ابن زُهَيْرٍ .

[ خُرش ]

الْخُرْشُ : مِثْلُ الْخُدَّشِ .  
وقد خُرَشَهُ يُخْرِشُهُ ، وَاخْتَرَشَهُ . قال الرَّاجِزُ :  
إِنَّ الْجِرَاءَ تَخْتَرِشُ  
فِي بَطْنِ أُمِّ الْمَعْرِشِ  
ويقال أيضاً : هو يُخْرِشُ لِعِيَالِهِ ، أي يَكْتَسِبُ  
وَيَطْلُبُ الرِّزْقَ .

وكلبٌ خِرَاشٍ ، مثل هِرَاشٍ .

والخِرَاشُ أيضاً : سِمَةٌ .

وَاحْتَوَشَ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ : جَعَلُوهُ وَسْطَهُمْ .  
وَتَحَوَّشَ الْقَوْمَ عَنِّي : تَنَحَّوْا .

وَحُشْتُ الْإِبِلَ : جَمَعْتُهَا وَسَقْتُهَا .

وَالْحَائِشُ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ ، لَا وَاحِدَ لَهُ ،

كَمَا قَالُوا لَجَمَاعَةِ الْبَقَرِ : رَبْرَبٌ . قال الْأَخْطَلُ :

وَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ حَائِشٌ قَرْيَةٌ

دَابِ جَنَاهُ طَيِّبُ الْأَثْمَارِ

وأصل الحائشِ المَجْتَمِعُ مِنَ الشَّجَرِ ، نَحْلًا

كَانَ أَوْ غَيْرَهُ . يُقالُ حَائِشُ الطَّرْفَاءِ .

وَالْحَائِشَ عَنْهُ ، أي نَفَرَ .

وما يَنْحَاشُ فُلَانٌ مِنْ شَيْءٍ ، إِذَا لَمْ

يَكْتَرِثُ لَهُ .

وَالْحُوشِيشَةُ : مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ .

ويقال : حَاشَ اللَّهُ : تَنْزِيهًا لَهُ . وَلَا يُقالُ

حَاشَ لَكَ قِيَاسًا عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا يُقالُ : حَاشَاكَ

وَحَاشَا لَكَ .

وَالْحُوشِيُّ : الْوَحْشِيُّ .

وَحُوشِيُّ الْكَلَامِ : وَحْشِيَّةٌ وَغَرِيبَةٌ .

ورجلٌ حُوشِيٌّ : لَا يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَفِيهِ

حُوشِيَّةٌ .

وأصلُ الْحُوشِ - زَعَمُوا - بِلَادُ الْجَنِّ

مِنْ وَرَاءِ رَمْلِ بَيْرِينَ ، لَا يَسْكُنُهَا أَحَدٌ

مِنْ النَّاسِ .

قال أبو عمرو : رجلٌ خَشَشْتُ بالفتح ،  
وهو الماضي من الرجال . قال طرفة :  
أنا الرجلُ الصَّرْبُ الذي تعرفونه  
خَشَشٌ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المَتَوَقِّدِ  
وهذا قد يَصَمُّ .

والخَشَّاشُ بالكسر : الحشرات ، وقد يُفتح .  
والخَشَّاءُ : العظم النابت خلف الأذن ، وأصله  
الخَشَّاشُ على فَعْلَاءٍ فأدغم ، وهما خَشَّاشَانِ .  
ونظيره من الكلام القوباء وأصله القوباء  
بالتحريك . فسكنت استتمقالاً للحركة على الواو ،  
لأنَّ فَعْلَاءَ بالتسكين ليس من أبنيتهم .

والخَشَّاءُ بالفتح : أرضٌ فيها طين وحصى .  
يقال : أنبَطَ بئرُه في خَشَّاءٍ .

والخَشَّاءُ أيضاً : موضع النحل والدَّبْرِ .  
وقال ذو الإصبع :

إِذَا تَرَى نَبْلَهُ فَخَشَّرِمُ حَـ

شَاءَ إِذَا مَسَّ الدَّبْرُ لَكَ كَعَا (١)

والخَشَّاشَةُ : صوت السلاح ونحوه . وقد  
خَشَّاشَتْهُ فَخَشَّاشَتْ . قال علقمة بن عبدة :

تَخَشَّشُ أَبْدَانُ الحَدِيدِ عَلَيْهِمُ

كَمَا خَشَّاشَتْ بَيْنَسَ الحِصَادِ جَنُوبُ

(١) قال ابن بري : والذي في شعره مكان  
« إماترى » :

\* فَنَبْلُهُ صَيْعَةٌ كَخَشَّرِمِ خَشَّاءَ \*

وخرَّشْتُ البعيرَ ، إذا اجتذبتَه إليك  
بالمِخْرَاشِ ، وهو المِخْجَنُ . وربما جاء بالخاء .  
والمِخْرَاشُ : خشبةٌ يخطُّ بها الخِرَّازُ (١) .  
والخِرَّاشَةُ بالتحريك : ذبابةٌ .  
وسمكُ بن خِرَّاشَةَ الأنصارى .  
وأبو خِرَّاشِ الهذليُّ ، بكسر الخاء .

وأبو خِرَّاشَةَ بالضم ، في قول الشاعر :  
أبا خِرَّاشَةَ أَمَا أَنْتَ دَا نَفَرٍ  
فإنَّ قَوِيَّيَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبِيعُ  
والخِرَّاشَاءُ مثل الجِرَّاءِ : جلدُ الحَيَّةِ ،  
وقشرة البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج  
ما فيها . ثمَّ يشبهه به كلُّ شيءٍ فيه انتفاخٌ  
وتفتقٌ وخروقٌ . وقال مزرد : .  
إذا مَسَّ خِرَّاشَاءَ الثَّمَالَةِ أَنْفُهُ

ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا  
يعنى بها الرِغْوَةَ . وقد يسمَّى البلغمُ  
خِرَّاشَاءً . يقال : ألقى خِرَّاشِيَّ صدرِه .

وقولهم : طلعت الشمس في خِرَّاشَاءِ ، أى  
في غُبْرَةٍ .

[ خَشَش ]

الخَشَّاشُ بالكسر : الذي يُدخَلُ في عظم  
أنف البعير . وهو من خشب ، والبُرَّةُ من  
صُفْرٍ ، والخِرَّامَةُ من شَعْرِ . الواحدة خِشَّاشَةٌ .

(١) بعده في اللسان : « أى يقش الجلد » .

وَحَشَشْتُ البعيرَ أَخْشُهُ حَشًّا ، إذا جعلت  
في أنفه الخشاش .

وَحَشَشْتُ في الشيء : دخلتُ . قال زهير :

ورأى العيونَ وقد وَّنى تَقْرِيْبَهَا

ظَمَأَى خَفَشَ بِهَا خِلَالَ النَّدْفِ (١)

ورجلٌ مَحَشٌ ، أي جرى على الليل .

وَالخَشْخَاشُ : نبتٌ معرُوفٌ .

وَالخَشْخَاشُ . أيضا : الجماعة عليهم سلاحٌ

ودروع . قال الكمي :

في حَوْمَةِ الفَيْلِ الْجَأْوَاءِ إِذْ رَكِبْتُ

قَيْسٌ وَهَيْضَلُهَا الخَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا

[ خفش ]

الْخَفَّاشُ : واحد الخَفَّاشِ التي تطير بالليل .

وَالخَفَشُ (٢) : صَغْرٌ في العينِ وَضَعْفٌ في

البصرِ خِلْقَةٌ . والرجلُ أَخْفَشُ . وقد يكونُ أَخْفَشُ

عِلَّةً ، وهو الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصره

بالنهار ، ويبصره في يومٍ غيمٍ ولا يبصره في

يومٍ صابحٍ .

(١) في المخطوطات والديوان : « الترقد » .  
والبيت في ديوانه ٢٧٣ برواية « ظمأ » .

(٢) خفش من باب تمب ، فالذكر أخفش والأنثى  
خفشاء ، ويقال لرمد خفش استعارة . وبنو خفشاء فيه  
ثلاث لغات أحدها بالضم والتثنية على لفظ الطائر ، والثانية  
بالضم والتخفيف وزان غراب ، والثالثة بالكسر مع  
التخفيف ، وزان كتاب .

[ خش ]

الخُمُوشُ : الخُدُوشُ . وقال (١) :

هَاشِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي

فاملئني وجهك الجليل خُوشًا (٢)

وقد حَشَّ وجهه يَحْمِشُهُ وَيَحْمِشُهُ .

وَالخَمَاشَةُ : ما ليس له أَرَشٌ معلومٌ من

الجراحات والجنائيات .

وَالخَمَاشَاتُ : بقايا الدخْلِ .

وَالخُمُوشُ بفتح الخاء : البعوضُ ،

لغته هذيل . وقال :

كَانَ وَغَى الخُمُوشِ بِجَانِبِي

مَاتِمٌ يَلْتَدِمُنْ عَلَى قَتِيلِ

واحدها بَقَّةٌ .

[ خنش ]

الْخَنْشُوشُ : بقية المال . يقال : بقي لهم

خَنْشُوشٌ ، أي قطعة من الإبل .

[ خوش ]

الْخَوْشُ : الخاصرةُ . وهما خَوْشَانِ ، من

الإنسان وغيره .

[ خيش ]

الْخَيْشُ : ثيابٌ من أَرْدَا الكَتَّانِ .

(١) الفضل بن عباس .

(٢) في اللسان : « خدوشا » . وفي الناج : الرواية

« عبد شمس أبي » .

## فصل الدال

[ دبش ]

أَرْضٌ مَدْبُوشَةٌ ، إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ نَبْتَهَا .  
قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* فِي مُهَوِّئٍ بِالذَّبِيِّ مَدْبُوشٍ \*<sup>(٢)</sup>

[ درش ]

الدَّارِشُ : جِلْدٌ مَعْرُوفٌ

[ دنقش ]

دَنَقَشَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ .

وَدَنَقَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدْتُ . وَرَبَّمَا

جاء بالسین ، حكاہ أبو عبيد .

وقال يونس لأبي الدقيش : ما الدقيش ؟

فقال : لا أدري ، هي أسماء نسمها فننسمي بها .

[ دهش ]

دَهَشَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَدْهَشُ دَهْشًا :

تَحْيَرٌ . وَدُهْشٌ أَيْضًا فَهُوَ مَدْهُوشٌ . وَأَدْهَشَهُ اللَّهُ .

[ ديش ]

الدِّيشُ : ابْنُ الْهُونِ بْنِ خَزِيمَةَ . وَرَبَّمَا

قالوه بفتح الدال . وهو أحد القارة ، والآخر

عَضَلُ بْنُ الْهُونِ ، يُقَالُ لَهَا جَمِيعًا : الْقَارَةُ .

(١) رؤية .

(٢) قبله :

\* جَاءُوا بِأَخْرَأَهُمْ عَلَى حُنْشُوشٍ \*

## فصل الزاء

[ رشش ]

الرَّشُّ لِمَاءِ وَالدَّمِ وَالدَّمْعِ .

وَقَدْ رَشَّشْتُ الْمَكَانَ رَشًّا . وَتَرَشَّشَ عَلَيْهِ

الماء .

وَالرَّشُّ : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ ، وَالْجَمْعُ رِشَاشٌ .

وَرَشَّتِ السَّمَاءُ وَأَرَشَّتْ ، أَي جَاءَتْ بِالرِّشَاشِ .

وَالرِّشَاشُ بِالْفَتْحِ : مَا تَرَشَّشَ مِنْ الدَّمِ

وَالدَّمْعِ . يُقَالُ أَرَشَّتِ الطَّعْنَةُ .

[ رعش ]

الرَّعْشُ بِالْتَّحْرِيكِ : الرِّعْدَةُ .

وَقَدْ رَعَشَ بِالْكَسْرِ وَارْتَعَشَ ، أَي ارْتَعَدَ .

وَأَرَعَشَهُ اللَّهُ .

وَرَجُلٌ رَعِشٌ ، أَي جَبَانٌ .

وَيُقَالُ نَاقَةٌ رَعُوشٌ ، مِثْلُ رَعُوسٍ ، لِتِي

يَرْجِفُ رَأْسُهَا مِنَ الْكِبَرِ .

وَمَرَعَشٌ : بَلَدٌ فِي الثَّنُورِ مِنْ كُورِ

الجزيرة .

وَالْمَرَعَشُ : جَنْسٌ مِنَ الْحَمَامِ ، وَهِيَ الَّتِي

تَحَلَّقُ<sup>(١)</sup> . وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّ مِيمَهُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ رَعِشٌ ، لِلَّذِي يَرْتَعْشُ .

(١) القاموس : « يحلق في الهواء » .

على الكسر في كلِّ حال . وكذلك كلُّ اسمٍ  
على فعّالٍ بفتح الفاء معدول عن فاعلِهِ ، لا تدخله  
الألف واللام ولا يجمع ، مثل قَطَامٍ وَحَدَامٍ  
وَعَلَابٍ . وأهل نجد يُجْرُونَهُ مجرى ما لا ينصرف ،  
نحو عُمرَ وَزُفَرَ . يقولون : هذه رَقَاشُ بالرفع .  
وهو القياس ، لأنَّه اسم علم وليس فيه إلا العدل  
والتأنيث . غير أن الأشعار جاءت على لغة أهل  
الحجاز . قال الشاعر (١) :

إذا قالت حدّامٌ فصَدَّقُوها  
فإنَّ القولَ ما قالت حدّامٌ  
وقال امرؤ القيس :

قامت رَقَاشٌ وأصْحَابِي على مَجَلٍ  
تُبْدِي لك النحرَ واللِّبَاتِ والجِيدا  
وقال النابغة :

أَتَارِكَةٌ تَدُلُّهَا قَطَامٌ  
وَضِنًا بالتَّحِيَةِ وَالسَّلَامِ (٢)  
إلا أن يكون في آخره راء ، مثل جَعَارٍ  
اسمٌ للضَّبُعِ ، وَحَضَارٍ اسمٌ لِكوكِبٍ ، وسَفَارٍ

(١) النابغة الذبياني كما في نسخة . والصواب لجم  
ابن سبب ، والحنيفة ومجل ابن لجم . وحذام : زوجه .  
(٢) بده :

فإن كان الدَّلَالُ فلا تُلجِي  
وإن كان الموداعُ فبالسَّلَامِ

وجملُ رَعَشَنٍ ، لاهتزازه في السير . والنون  
فيهما زائدة .

ونعامَةُ رَعَشَاءِ .

[ رَقش ]

الرَّقَشُ كالنقش .

والتَّرْقِيشُ : النَّمُّ والقَتُّ .

ورَقَشَ كلامه : زَوَّرَهُ وزخرفه . قال  
رؤبة :

عاذِلَ قد أُولِعَتِ بالتَّرْقِيشِ

إلى سِرًّا فاطرُقِي وميشِي

وحيةُ رَقَشَاءِ : فيها نقطُ سوادٍ وبياضٍ

وجديُّ أَرَقَشِ الأذنين ، أي أذْرَأُ .

والرَقَشَاءُ : شِقَشِقَةُ البعيرِ

والمُرَقَّشُ الشاعرُ . وهما مُرَقَّشانِ : الأكبرُ

والأصغرُ . فأما الأكبرُ فهو من بني سدوسٍ .

وسمِّيَ مُرَقَّشًا لقوله :

..... كما

رَقَشَ في ظَهْرِ الأديمِ قَلَمٌ (١)

والمُرَقَّشُ الأصغرُ من بني سعد بن مالك .

عن أبي عبيدة .

ورَقَاشِ : اسمُ امرأةٍ . فأهل الحجاز يبنونه

(١) الدارُ قَفْرٌ والرُّسُومُ كما

رَقَشَ في ظَهْرِ الأديمِ قَلَمٌ

اسمٌ بئرٍ ، ووَبَارِ اسمُ أرضٍ ، فيوافقون أهل الحجاز في البناء على الكسر<sup>(١)</sup> .

[رمش]

الارتيهاشُ : أن تصكَّ الدابةُ بعرضِ حافرها عُرْضَ عَجَابَتِهَا من اليد الأخرى ، فربَّما أدامها ، وذلك لضعف يدها .

والرَاهِشَانِ : عِرْقَانِ في باطن الذراعين .

وقال أبو عمرو : الرَوَاهِشُ عروقُ باطنِ

الذراع .

والرُهُشُوشُ من النوق : الغزيرةُ .

والرَهَيْشُ من النوق : القليلةُ لحمِ الظهرِ ،

عن أبي عبيد . ويقال الضعيفُ .

قال رؤبة :

\* نَتَفَ الْجَبَارِي عَنْ قَرَارِهِشِ \*

والرَهَيْشُ أيضاً : النصل الرقيق .

والرَهَيْشُ من القسي : التي يُصِيبُ وَتَرُهَا

طَائِفِهَا . وقد ارتَهَشَتِ القوسُ فهي مُرْتَهَشَةٌ ،

(١) حاشية على كافي المخطوطة :

[رمش]

رَمَشَتِ الغنمُ : رَعَتْ شَيْئًا سِيرًا . وأنشد :

\* قد رَمَشَتْ شَيْئًا سِيرًا فاعْجَلِ \*

وظيفةُ ساجيةِ الطرفِ ، لا تَرَمِشُ ، أي

لا تَطْرِفُ . وأرْمَسَ الدمعُ : أَرَشَ .

وهي التي إذا رُمِيَ عنها اهتزَّت فضرب وَتَرُهَا أَبْهَرَهَا . والصوابُ طَائِفِهَا .

[ريش]

الرِيشُ للطائر ، الواحدة رِيشَةٌ . ويجمع على أرياشٍ .

والرِيشُ بالفتح : مصدر قولك رِشْتُ السهمَ

إذا أزلتَ عليه الرِيشَ ، فهو مَرِيشٌ . ومنه

قولهم : « ما له أَقْدٌ ولا مَرِيشٌ » ، أي ليس له

شيءٌ . قال لبيدٌ يصف الشيب<sup>(١)</sup> :

مُرْطُ الْقِذَازِ فليس فيه مَصْنَعٌ

لا الرِيشُ ينفعُه ولا التعقيبُ

ورِشْتُ فلانًا : أصلحت حاله . وهو على

التشبيه . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ طالما قد بَرَّيْتَنِي

وخَيْرُ المَوَالِي من يَرِيشُ ولا يَبْرِي

والحارثُ الرَّائِشُ : ملكٌ من ملوك اليمن .

والرِيشُ والرِياشُ بمعنى ، وهو اللباسُ

الفاخر ، مثل الحَرَمِ والحَرَامِ . واللِّبَسِ واللِّباسِ .

وقرى : ﴿ وَرِيشًا وَلِبَاسًا التَّقْوَى ﴾ .

(١) قال ابن بري : البيت لنافع بن لقيط الأسدي

يصف الهرم والشيب ، يقال سهم مرط ، إذا لم يكن عليه

قذذ . والقذاز : ريش السهم ، الواحدة قذفة .

(٢) عمير بن حباب .

[ طشش ]

الطَشُّ والطَشِيشُ : المطر الضعيف ، وهو فوق الرذاذِ .

قال رؤبة :

\* وَلَا جَدَا وَبَلِكْ بِالطَشِيشِ <sup>(١)</sup> \*  
وقد طَشَّتِ السماءُ وَأَطَشَّتْ . وأرضٌ مَطَشُوشَةٌ .

[ طمش ]

يقال : ما أدري أىُّ الطَمَشِ هو ؟ أىُّ أىُّ الناسِ هو . قال الراجز <sup>(٢)</sup> :

\* وَحَشُّ وَلَا طَمَشُّ مِنَ الطَّمُوشِ <sup>(٣)</sup> \*

[ طيش ]

طَاشَ السهمُ عن الهدف ، أى عَدَلَ . وَأَطَاشَهُ الرامى .

والطَيْشُ : الزَرَقُ والخِفَّةُ . والرجل طَيَّاشٌ .

فصل العين

[ عرش ]

العَرَشُ : سريرُ الملك . وعَرَشُ البيت : سَقْفُهُ .

(١) فى اللسان : « ولا جدا نيلك »

(٢) رؤبة .

(٣) قبله كما فى نسخة :

\* وما نجا من حَشْرِها المَحْشُوشِ \*

وفىها زيادة : « طَقَشَ المرأةُ طَفَشًا : جامعًا » .

ويقال الرِيشُ والرِيشُ : المالُ والحِصْبُ والمعاشُ .

وارتأشَ فلانٌ : حَسُنَتْ حاله .

وقولهم : أعطاه مائةً برِيشها ، قال أبو عبيدة : كانت الملوكةُ إذا حَبَّتْ حَبَاءً جَعَلُوا فى أسنمةِ الإبلِ رِيشَ النعامةِ ، يُعرَفُ أَنه حَبَاءُ الملكِ . وقال الأصمعى : يعنى برحائها وكسوتها .

ورُمِحَ رَاشٌ ، أى خَوَّارٌ <sup>(١)</sup> .

وناقةٌ رَاشَةٌ : ضعيفةٌ .

فصل الشين

[ شيش ]

الشِيشُ والشِيشَاءُ : لغة فى الشِيشِ والشِيشَاءِ . وينشد :

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شِيشَاءِ

يَنْشَبُ فى الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ

ويروى « اللِّهَاءِ » بكسر اللام ، جمع لَهَى ، مثل أَصَى وَأَضَاءَ جمع أَضَاءَةٍ .

والتشويشُ : التخليطُ . وقد تشوشَ عليه الأمرُ .

فصل الطاء

[ طرش ]

الطَرَشُ : أهونُ الصَّمَمِ ، يقال هو مُولَدٌ .

[ طرغش ]

اطرَغَشَ المريضُ اطرِغَشاشًا ، أى اندمل .

(١) شبه بالريش ضعفاً .



الهُويَّةُ : موضع يهوى مَنْ عليه ،  
أى يسقط .

وَعَرَشَ يَعْرِشُ وَيَعْرِشُ عَرَشًا ، أَى بَنَى  
بِنَاءً مِنْ خَشَبٍ .

وَبَيْتٌ مَعْرُوشَةٌ وَكُرُومٌ مَعْرُوشَاتٌ .

وَالعَرِيشُ : عَرِيشُ الكَرَمِ .

وَالعَرِيشُ : شِبْهُ الهُودِجِ وَليس بِهِ ، يَتَّخِذُ  
ذَلِكَ لِلمرأةِ تَقَعُدُ فِيهِ عَلَى بَعِيرِهَا . قَالَ رُوْبَةُ :

إِذَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا (١)

أَطْرَ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَعْضَا

وَالعَرِيشُ : خِيْمَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَثَمَامٍ ،

وَالجَمْعُ عُرُشٌ مِثْلُ قَلْبِيبٍ وَقَلْبٍ . وَمِنْهُ قَبِيلُ لَبِيوتِ

مَكَّةَ العُرُشُ ، لِأَنَّهَا عِيدَانٌ تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا .

وَفِي الحَدِيثِ : « تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلِمَ ، وَفُلَانٌ (٢) كَافِرٌ بِالعُرُشِ » . وَمِنْ قَالَ

عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرَشٌ ، مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .

وَمِنْهُ الحَدِيثُ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « كَانَ

يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ » .

وَعَرَّشْتُ الكَرَمَ بِالعُرُوشِ تَعْرِيشًا .

وَيُقَالُ أَيضًا : عَرَّشَ الحِمَارَ بَعَانَتَهُ تَعْرِيشًا ،

إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا وَرَفَعَ رَأْسَهُ وَشَحَا فَأَهُ .

وَقَوْلُهُمْ ثُلَّ عَرَشُهُ ، أَى وَهَى أَمْرُهُ وَذَهَبَ  
عِزُّهُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

تَدَارَكْنَا عَبَسًا وَقَدْ ثُلَّ عَرَشُهَا (١)

وَذُبْيَانٍ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ

وَالعَرَشُ وَالعَرِيشُ : مَا يُسْتَظَلُّ بِهِ .

وَعَرَشُ القَدِيمِ : مَا نَتَأُ فِي ظَهْرِهَا وَفِيهَا الأَصَابِعُ .

وَعَرَشُ السَّمَاءِ : أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ صَغَارٍ

أَنْفَلَ مِنَ العَوَاءِ ، يُقَالُ إِنَّهَا تَحْجُزُ الأَسَدَ . قَالَ

ابن أَحمر (٢) :

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرَشِيَّةٌ

شَرِبَتْ وَبَاتَتْ عَلَى نَقَا مُتَهَدِّمٍ (٣)

وَعَرَشُ البُئْرِ : طِينُهَا بِالخَشَبِ بَعْدَ أَنْ يُطَوَى

أَسْفَلُهَا بِالْحِجَارَةِ قَدْرَ قَامَةٍ . فَذَلِكَ الخَشَبُ هُوَ

العَرَشُ ؛ وَالجَمْعُ عُرُوشٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

وَمَا لِمَثَابَاتِ العُرُوشِ بَقِيَّةٌ

إِذَا اسْتُلَّتْ مِنْ تَحْتِ العُرُوشِ الدَّعَائِمُ

وَالْمَثَابَةُ : أَعْلَى البُئْرِ بِحَيْثُ يَقُومُ السَّاقِي .

قَالَ الشَّمَاخُ :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الأَمْرَ عَرَشَ هَوِيَّةً

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الفُؤَادِ بِشَمْرًا

(١) فِي اللِّسَانِ وَالدَّبْوَانِ :

\* تَدَارَكْنَا الأَحْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرَشُهَا \*

(٢) وَذَكَرَ القُرْسِيَّ وَالتُّورَ .

(٣) أَى مُتَكَسِّرٌ .

(٤) هُوَ الفُطَايُ عَمِيرُ بنِ شَيْمٍ .

(١) حَفْضُهُ حَفْضًا : حَنَاءٌ وَعَطْفَةٌ . وَفِي المَطْبُوعَةِ الأُولَى

وَاللِّسَانُ : « حَفْضًا » بِالحَاءِ المَعْجَمَةِ . صَوَابُهُ فِي مَادَّةِ

(حَفْضُ) مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَمَعَاوِيَةَ » .

والعُرْشُ بالضم : أحد عُرْشَيْ العُنُقِ ، وهما  
لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق . وأنشد  
الأصمعي (١) :

وَعَبْدٌ يَفُوتُ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

قَدِ احْتَرَّ عُرْشِيهِ الحَسَامُ المَدُّ كَرًّا (٢)

ويروى : « قد اهتدَّ (٣) » .

واعترش العنبُ ، إذا علا على العِراشِ (٤) .

[ عش ]

أَعَشَشْتُ القَوْمَ ، إذا نزلت منزلاً قد نزلوه  
قبلك فأذيتهم حتى يتحولوا من أجلك . قال  
الفرزدق يصف القطاة :

فَلَوْ تَرَكْتُ نَامتَ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا

أَذَى مِنْ قِلاصِ كَالِحِي المِعْطَفِ

والعِشَّةُ : النخلة إذا قلَّ سَعَفُهَا ودقَّ أسفلها .  
وقد عَشَّشَتِ النخلةُ .

وشجرة عِشَّةٌ : دقيقة القضبان لثيمة المنبت .

(١) لدى الرمة .

(٢) بده :

لَنَا الهَامَةُ الأُولَى الَّتِي كُلُّ هَامَةٍ

وَإِنْ عَظُمَتْ مِنْهَا أَذَى وَأَضْعَفُ

(٣) اهتدَّ ، بالذال المعجمة ، أى قطع . وفي الطبوعة

الأولى : « اهتز » ، صوابه في اللسان .

(٤) في اللسان : « اعترش السنب العريش اعتراشاً ،

إذا علاه على العراش » .

قال جرير :

فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ

بِعِشَّاتِ الفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي

والعِشَّةُ من النساء : القليلة اللحم . والرجل

عِشٌّ . قال الراجز :

\* تَضَحَّكَ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي عِشًّا (١) \*

يقال عِشَّ بدنُه ، أى ضَمَرَ ونَحَلَ . وَأَعَشَّهُ

الله سبحانه .

وَنَاقَةٌ عِشَّةٌ ، بِنِيتَةِ العِشِّ والعِشَّاشَةِ

والعُشُوشَةِ .

وَعِشَّ الرَّجُلُ مَعْرُوفَهُ ، أى أَقْلَهُ .

ويقال : سَقَاهُ سَجَلًا عِشًّا ، أى قَلِيلًا .

قال رؤبة :

\* حَجَّاجُ مَا سَجَلُكَ بِالْمَعْشُوشِ (٢) \*

وَعِشُّ الطَّائِرِ : موضعه الذى يجمعه من دفاق

العيدان وغيرها ، وجمعه عِشَّةٌ وَعِشَّاشٌ وَأَعِشَّاشٌ

وهو فى أفنان الشجر ، فإذا كان فى جَبَلٍ أو جِدَارٍ

(١) بده :

لَبِيتُ عَصْرِي عَصْرِي فَاثْتِشَّا

بِشَاشِي وَعَمَلًا فَفَشَّا

وَقَدْ أَرَاهَا وَشَوَاهَا الحُمُشَا

وَمِشْفَرًا إِنْ نَطَقْتُ أَرَشَا

كَمِشْفَرِ النَّابِ تَلُوكُ الفَرَشَا

(٢) في اللسان : « ما نيلك » .

أو نحوها فهو وكرٌ ووكرٌ ، وإذا كان في الأرض فهو أفضوصٌ وأذحيٌّ .

وقد عَشَّسَ الطائرُ تعشيشًا ، أى اتخذ عُشًّا .  
وموضعٌ كذا مُعَشَّشُ الطيورِ .

وعَشَّسَ الخبزُ أيضا : تَكَرَّجَ وَيَدَسَ .  
وَأَعَشَّاشٌ : موضعٌ . قال الفرزدق يخاطب نفسه :  
عَزَفْتَ بِأَعَشَّاشٍ وَمَا كَدْتَ تَعْرِفُ

وَأَنْكَرْتِ مِنْ حَدَرَاءَ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ  
وحكى ابن الأعرابي : الاعتشاشُ أن يبتار  
القوم ميرةً ليست بالكثيرة . وحكى أيضا :  
العشَّشُ (١) : العُشُّ إذا تراكب بعضه على بعض .

[ عطش ]

العَطَشُ : خلاف الرى .

وقد عَطِشَ بالكسر فهو عَطْشَانٌ وقومٌ عَطْشَى  
وعَطَّاشَى وعَطَّاشٌ . وامرأةٌ عَطْشَى ونسوةٌ عِطَّاشٌ .  
وَأَعَطَّشَ الرجلُ ، إذا عَطِشَتْ مواشيه .  
والمعاطِشُ : مواقيتُ الظِّمِّءِ .

وعَطْشَانُ نَطْشَانُ إِبْتِاعٌ لَهُ ، لا يُفْرَدُ .  
قال محمد بن السرى : أصلُ عَطْشَانَ عَطَّاشَهُ ،  
مثل صحراءَ ، والنون بدل من ألف التانيث ، يدلُّ  
على ذلك أنه يجمع على عَطَّاشَى مثل صحارى .  
ومكان عَطِشٌ وعَطُشٌ : قليل الماء .

(١) ويضم كما في القاموس .

والعُطَّاشُ : داءٌ يصيب الإنسان يشرب الماء  
فلا يروى .

[ عكش ]

عُكَّاشٌ : بالتشديد : اسمُ ماءٍ لبني نَميرٍ .  
ويقال لَبَيْتِ العنكبوتِ : عُكَّاشَةٌ ، عن  
أبي عمرو .

وَعَكِشَ الشَّعْرُ وَتَعَكَّشَ ، أى التوى  
وتلبَّد .

وَعُكَّاشَةُ بنُ مُحْصِنِ الأَسَدِيِّ من الصحابة .  
قال ثعلب : وقد يُخَنَّفُ .

[ عكرش ]

العِكرِشَةُ : الأثني من الأرناب .  
وعِكرِاشٌ : اسمُ رجلٍ .

[ عمش ]

العَمَشُ في العين : ضعفُ الرؤية مع سيلانٍ  
دمعها في أكثر أوقاتها . والرجلُ أَعْمَشٌ ، وقد  
عَمِشَ ، والمرأةُ عَمِشَاءُ ، بَيْنَا العَمِشِ .

[ عش ]

عَشَّتْ الشئُ : عطفته .  
وعَانَشَهُ في القتالِ وَاَعْتَشَهُ ، أى اعتنقه .  
والعَشَنَشُ : الطويلُ .

[ عيش ]

العَيْشُ : الحياةُ .  
وقد عاشَ الرجلُ مَعَاشًا وَمَعِيشًا . وكلُّ  
واحدٍ منهما يصلح أن يكون مصدرًا وأن يكون

ولقيته غشاشاً بالكسر ، أى على عَجَلَةٍ  
وأشدت محمودة الكلاية :

وما أنسى مَقَالَتَهَا غِشَاشًا  
لنا والليلُ قد طَرَدَ النَّهَارَا  
وَصَاتَكَ بِالهُودِ وقد رأينا  
غُرَابَ الْبَيْنِ أَوْكَبَ ثم طَارَا

[ غطمش ]

أَغَطَّشَ اللهُ سُبْحَانَهُ اللَّيْلَ ، أى أَظْلَمَهُ .  
وَأَغَطَّشَ اللَّيْلُ أَيْضًا بِنَفْسِهِ .  
وَالنَّطَّشُ فِي الْعَيْنِ : شِبْهُ الْعَمَشِ .  
وَالرَّجْلُ أَغَطَّشُ ، وقد غَطَّشَ ، والمرأة  
غَطَّشَاهُ يَدِينَا النِّطَّشِ .

وَالْمُتَغَطِّشُ : الْمُتَعَامِي عَنِ الشَّيْءِ .  
وَقَلَاةٌ غَطَّشِي : لَا يُهْتَدَى لَهَا . قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَيَهْمَاءُ بِاللَّيْلِ غَطَّشِي الْفَلَا  
ةِ يُوْئِسُنِي صَوْتُ قِيَادِهَا

[ غطمش ]

الغَطَّشُ : الْكَلِيلُ الْبَصْرِ . قَالَ الْأَخْفَشُ :  
هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ ، مِثْلُ عَدْبَسٍ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ  
بَنَاتِ الْخَمْسَةِ وَكَانَتِ الْأُولَى نَوْنًا لَأُظْهِرَتْ ، لِئَلَّا  
يَلْتَبِسَ بِمِثْلِ عَدْبَسٍ .

( ١٢٨ - صحاح - ٣ )

اسمًا ، مثل مَعَابٍ وَمَعِيبٍ ، وَمَمَالٍ وَمَمِيلٍ .  
وَأَعَاشَهُ اللهُ سُبْحَانَهُ عَيْشَةً رَاضِيَةً .

وَالْمَعِيشَةُ جَمْعُ مَعَايشٍ بِلا هَمْزٍ ، إِذَا جُمِعَتْهَا  
عَلَى الْأَصْلِ . وَأَصْلُهَا مَعِيشَةٌ ، وَتَقْدِيرُهَا مَفْعِلَةٌ ،  
وَالْيَاءُ أَصْلِيَّةٌ مُتَحَرِّكَةٌ فَلَا تَنْقَلِبُ فِي الْجَمْعِ هَمْزَةٌ .  
وَكَذَلِكَ مَكَابِلُ وَمَبَايعُ وَنَحْوُهَا . وَإِنْ جُمِعَتْهَا  
عَلَى الْفَرْعِ هَمَزَتْ وَشَبَّهَتْ مَفْعِلَةً بِمَفْعِلَةٍ ،  
كَأَمْهَزَتْ الْمَصَائِبُ لِأَنَّ الْيَاءَ سَاكِنَةٌ . وَفِي  
النَّحْوِيِّينَ مَنْ يَرَى الْهَمْزَ لِحْنًا .

وَالتَّمَعِيشُ : تَكَلُّفُ أَسْبَابِ الْمَعِيشَةِ .  
وَعَائِشُهُ مَهْمُوزٌ ، وَلَا تَقْلُ : عَيْشَةٌ .  
وَبَنُو عَائِشٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَلَا يُقَالُ :  
بَنُو عَيْشٍ .

### فصل العين

[ غيش ]

الغَبْشُ بِالْتَحْرِيكِ : الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّيْلِ ،  
وَيُقَالُ ظُلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ . وَاجْمَعُ أَغْبَاشًا .  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تَمَامٍ كَانَ طَارِقَهُ

تَطَخَطَخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ

[ غشش ]

غَشَّهَ يُغَشِّهِ غِشًا بِالْكَسْرِ . وَشَىءٌ مَغْشُوشٌ .  
وَاسْتَغَشَّهَ : خِلَافُ اسْتَنْصَحَهُ .

## فصل الفاء

[ فنش ]

فَنَشْتُ الشَّيْءَ فَنَشًّا .

وَفَنَشْتُهُ تَفْنِيشًا ، مثله .

[ فخش ]

الْفَحْشَاءُ : الْفَاحِشَةُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ حَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ .

وَقَدْ فَحَشَ الْأَمْرَ بِالضَّمِّ فُحْشًا ، وَتَفَاحَشَ .

وَيَسْمَى الزَّيْنَى فَاحِشَةً . وَقَوْلٌ طَرْفَةٌ :

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَمُّ الْكِرَامَ وَيَضْطَبِّي

عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمَشْدَدِ

يعني الذي جاوز الحد في البخل .

وَأَفْحَشَ عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ ، أَيْ قَالَ الْفُحْشَ ،

فَهُوَ فَحَّاشٌ . وَتَفَحَّشَ فِي كَلَامِهِ .

[ فرش ]

الْفِرَاشُ : وَاحِدُ الْفُرُشِ . وَقَدْ يُكْنَى بِهِ

عَنْ الْمَرَاةِ .

وَفَرَشْتُ الشَّيْءَ أَفْرُشُهُ فِرَاشًا : بَسَطْتُهُ .

وَيُقَالُ فَرَشْتُ أَمْرَهُ ، إِذَا أَوْسَعَهُ إِلَيْهِ .

وَفَلَانٌ كَرِيمٌ الْمَفَارِشِ ، إِذَا تَزَوَّجَ كَرَاهِمَ

النِّسَاءِ .

وَالْفَرَشُ : الْمَفْرُوشُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ .

وَالْفَرَشُ : الزَّرْعُ إِذَا فَرَشَ . وَالْفَرَشُ : الْفَضَاءُ

الْوَاسِعُ . وَالْفَرَشُ : صِغَارُ الْإِبِلِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرَشًا ﴾ . قَالَ الْفَرَاءُ : لَمْ

أَسْمَعُ لَهُ يَجْمَعُ . قَالَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا سُمِّيَ

بِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَشَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَرَشًا ، أَيْ بَثَّهَا بَثًّا .

وَالْفَرَشُ فِي رِجْلِ الْبَعِيرِ : اتِّسَاعُ قَلِيلٌ ، وَهُوَ

مَحْمُودٌ ، وَإِذَا كَثُرَ وَأَفْرَطَ الرُّوحُ حَتَّى اصْطَلَّتْ

الرُّعُوقُ بَانَ فَهُوَ الْعَقَلُ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ . قَالَ الْجَمْعِيُّ :

مَطْوِيَّةُ الزَّوْرِ طَيِّ الْبَيْرِ دَوْسَرَةٌ

مَفْرُوشَةٌ الرَّجْلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا

وَيُقَالُ : الْفَرَشُ فِي الرَّجْلِ ، هُوَ أَنْ لَا يَكُونُ

فِيهَا انْتِصَابٌ وَلَا إِتْعَادٌ .

وَأَفْتَرَشَ الشَّيْءُ ، أَيْ انْبَسَطَ . يُقَالُ أَكْمَةٌ

مُفْتَرَشَةٌ الظَّهْرِ ، إِذَا كَانَتْ دَكَّاءَ .

وَأَفْتَرَشَهُ ، أَيْ وَطَّئَهُ .

وَأَفْتَرَشَ ذِرَاعِيهِ : بَسَطَهَا عَلَى الْأَرْضِ .

وَأَفْتَرَشَ لِسَانَهُ ، إِذَا تَكَلَّمَ كَيْفَ شَاءَ ، أَيْ بَسَطَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَفْرَشَ عَنْهُ ، أَيْ مَا أَقْلَعَ . قَالَ

الشَّاعِرُ (١) :

نَعَلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُنْتَحَلَةٍ (٢)

لَمْ تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّعْلَةَ

(١) هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الصَّعْقِ .

(٢) الَّتِي فِي بَاقُوتِ . وَأَمْثَالُ الْمِيدَانِي :

لَمْ أَرِ يَوْمًا كَيَوْمِ جَبَلَةَ

لَمَّا أَتَيْنَا أَسَدًا وَحَنَظَلَةَ

وَعَطْفَانَ وَالْمَلُوكُ أَزْفَلَهُ

نَعَلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُنْتَحَلَةَ

لَمْ تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّعْلَةَ

وكلُّ ذاتِ حافرٍ فهي فَرِيشٌ بعد نِتاجها  
بسبعة أيام ، والجمع فَرَائِشٌ .

وتَفَرَّشَ الطائرُ : رَفرفَ بِجناحيه وبسطهما .  
قال أبو دُوادٍ يصف ربيثة :

فَأَتَانَا يَسْعَى تَفَرُّشَ أُمِّ الـ

بَيْضِ شَدَا وَقَد تَعَالَى النَّهَارُ

[ فَش ]

فَشَّ الوَطْبَ يَفْشُهُ ، أى أَخْرَجَ ما فيه من  
الريح . يقال للغضبان : « لَأَفْشَكَ فَشَّ الوَطْبِ »  
أى لأَخْرَجَنَّ غَضَبِكَ من رَأْسِكَ .

وربما قالوا : فَشَّ الرجلُ ، إِذا تَجَشَّأَ .

والفَشُّ : سُرْعَةُ الحَلَبِ . وقد فَشَّشْتُ الناقةَ .  
وناقةٌ فَشُوشٌ : مَنشُرةُ الشَّخَبِ .

والفَشُّ : حَمَلُ اليَنْبُوتِ .

وأنْفَشَتِ الرياحُ : خَرَجَتْ عَنِ الزِّقِّ ونحوه .

وأنْفَشَ الرجلُ عَنِ الأَمْرِ ، أى فَتَرَ وَكَبَلَ .

وأنْفَشَ الجرحُ : سَكَنَ وَرَمَهُ ، عَنِ ابنِ السَّكَيْتِ .

[ فِيش ]

الفِيشُ : المفاخرةُ . قال جرير :

أَيْفَاشُونَ وَقَد رَأَوْا حَفَاهِمُ

قَد عَضَّهُ قَقْضَى عَلَيْهِ الأَشْجَعُ

والفَيْشُ والفَيْشَةُ : رَأْسُ الدَّكْرِ .

أى أَنها جُدُدٌ .

وتَفَرِيشُ الدارُ : تَبْلِيطُها .

والمَفَرِيشُ : الزَّرْعُ إِذا انبسط . وقد فَرَّشَ

تَفَرِيشًا .

والمَفَرِيشَةُ أَيضًا : الشَّجَّةُ الَّتِي تَصْدَعُ العَظْمَ

وَلَا تَهْشِمُ .

وَفَرَّاشَةُ القُفْلِ : ما يَنْشَبُ فِيهِ . يقال : أَقْفَلَ

فَأَفَرَّشَ .

وَالفَرَّاشَةُ : كُلُّ عَظْمٍ رَقِيقٍ .

وَفَرَّاشُ الرَأْسِ : عَظَامٌ رَفِيقَةٌ تَلِي القِصْفَ .

وَالفَرَّاشَةُ : الَّتِي تَطِيرُ وَتَهَافَتُ فِي السِّراجِ .

وَفِي المَثَلِ : « أَطْيِشُ مِنْ فَرَّاشَةٍ » . وَالجمْعُ  
فَرَّاشٌ .

وَالفَرَّاشُ : ما يَبِيسُ بَعْدَ المَاءِ مِنَ الطَّيْنِ

عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ . قال ذو الرمة يصف الحُمَرَ :

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ القِنَعَ صارتُ نِطافَهُ

فَرَّاشًا وَأَنَّ البَقْلَ ذَاوِ وَيائِسُ

وَفَرَّاشُ النَّبِيدِ : الحَبَبُ الَّذِي عَلَيْهِ ، عَنِ

أبِي عمرو . وَكَذلِكَ حَبَبُ العَرَقِ . قال لبيد :

عَلَا المِسْكُ وَالدِّيباجُ فَوْقَ نُحُورِهِمُ

فَرَّاشَ المَسِيحِ كالأَجْمَانِ المُحَبَّبِ

مَنْ رَفَعَ الفَرَّاشَ وَنَصَبَ المِسْكَ رَفَعَ الدِّيباجَ ،

عَلَى أَنَّ الوَاوَ لِلحالِ . وَمَنْ نَصَبَ الفَرَّاشَ رَفَعَهُما .

## فصل القاف

[ قرش ]

القرشُ : الكسبُ والجمعُ . وقد قرش

يقرشُ .

قال الفراء : وبه سميت قرشُ ، وهي قبيلة ، وأبوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر . فكلُّ مَنْ كان من أولاد النضر فهو قرشيُّ ، دون ولد كنانة ومن فوقه . وربما قالوا قرشيُّ . وهو القياس . قال الشاعر :

لِكُلِّ (١) قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

سريع إلى داعي الندى والتكريم

فإن أردت بقرشٍ الحى صرفته ، وإن أردت به القبيلة لم تصرفه . قال الشاعر (٢) في ترك الصرف :

غَلَبَ السَّمَامِيحَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً

وَكُنِيَ قُرَيْشَ الْمُعْضَلَاتِ وَسَادَهَا

والتقرشُ : الاكتسابُ .

وتقرشوا : تجمعوا .

والتقرشُ ، مثل التحريش ، عن أبي عبيد .

(١) في اللسان : « بِكُلِّ » وهو الصواب .

وقبله :

وَلَكِنَّمَا أَغْدُو عَلَى مُفَاضَةٍ

دِلاصٌ كَأَعْيَانِ الْجِرَادِ الْمُنْظَمِ

(٢) هو عدى بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك .

والمقرشةُ : السنة المحل (١) .

وتقارشت الرماحُ ، أى تداخلت في الحرب .

وأقرشَ به إقراشاً ، أى سعى به ووقع فيه .

حكاه يعقوب .

[ قش ]

قشَّ القومُ يقشون (٢) ، أى أحيوا بعد هزالٍ .

وتقششَ المريضُ : برأ .

قال الأصمعي : وكان يقال لـ ﴿ قُلُ يَأْيَاهَا

الكافرون ﴾ و ﴿ قُلُ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ : المُقَشِّشَتَانِ

أى أنهما تبرئان من النفاق .

وقال أبو عبيدة : كما يقششُ الهنأه الجربُ

فيبرئه .

وقال ابن السكيت : يقال للقرح والجدرى

إذا يبسَ وتقرَّفَ ، وللجربِ في الإبل إذا قفلَ :

قد تَوَسَّفَ جِلْدُهُ ، وتقرَّشَ جِلْدُهُ ، وتَقَشَّشَ جِلْدُهُ .

وأقشَّ القومُ : انطلقوا وجفوا ، فهم مُقَشُّونَ .

والتقشةُ بالكسر : القرودةُ . والتقشةُ : الصبيةُ

الصغيرةُ الجثةُ .

[ قش ]

القَمَشُ : جمع الشيء من ها هنا وها هنا .

وكذلك التَّقْمِيشُ . وذلك الشيء قَمَاشٌ .

وقمَّاشُ البيت : متاعه .

(١) لأن الناس عند الحبل يجتمعون فتضم حواشيهم

وقواصيهم .

(٢) يقشون قشوشا . ومثله قش القوم يقشون

قشوشا ، بإفناء يمتاءه .

## [ قنفرش ]

قال الأموي : القنفرشُ : العجوز الكبيرة ،  
مثل الجحمرش .

## [ قوش ]

رجل قوشٌ : أى صغير الجثة ، وهو معرّب  
وبالفارسية كوجيك . قال رؤبة :  
\* فى جسمٍ شخّتِ المنكبينِ قوشٍ \*

## فصل الكاف

## [ كبش ]

الكبشُ : واحد الكباشِ والأكْبَشِ .  
وكبشُ القوم : سيدهم .

## [ كدش ]

الكدشُ : الخدشُ . يقال : كدشه ، إذا  
خدشه . عن الأصمى .

وهو يكدشُ لعياله ، أى يكدح .  
وكدشتُ من فلانٍ عطاءً ، واكتدشتُ ،  
أى أصبته منه .

والكدشُ : السوقُ الشديدُ .  
والكدشُ : العمقُ . وقال (١) يصف امرأة :  
مُنيتُ بزمرّدةٍ كالعصا (٢)  
ألصَّ وأخبثَ من كندشٍ

(١) أبو النطش .

(٢) زمردة ، فارسى معرب ، أى امرأة كالرجل .

## [ كرش ]

الكرشُ لكلُّ مُجترِّ بمنزلة المعدة للإنسان  
تؤنثها العرب . وفيها لغتان كرشٌ وكرشٌ ، مثل  
كبدٍ وكبدٍ . وكرشُ الرجل أيضاً : عياله من صغار  
ولده . يقال : هم كرشٌ منثورَةٌ ، أى صبيان صغار .  
وتزوج فلانٌ فلانةً فنثرت له كرشها وبطنها  
إذا كثرت ولدها له .

والكرشُ أيضاً : الجماعة من الناس . ومنه  
الحديث : « الأنصار كرشى وعيبتى » .

والكرشان : الأزدُ وعبدُ التيس .  
واستكرشتِ الإنفحةُ ، لأن الكرشَ  
تسمى إنفحةً ما لم يأكل الجدى ، فإذا أكل  
تسمى كرشاً . وقد استكرشتُ .

وقول الرجل إذا كلفته أمراً : « إن وجدتُ  
إلى ذلك فاكْرِشِ » . أصله أن رجلاً فصلَ  
شاةً فأدخلها فى كرشها ليطبخها ، فقبل له :  
أدخِلِ الرأسَ . فقال : إن وجدتُ إلى ذلك  
فاكْرِشِ . يعنى إن وجدتُ إليه سبيلاً .

وتكْرَشَ وجهه ، أى تقبض . ابن  
السكيت : امرأة كرشاه : عزيمة البطن . ويقال  
للأتان الضخمة الخاصرتين : كرشاه .

والكرشاه : القدمُ التى كثر لحمها واستوى  
أخمصها وقصرت أصابعها .



[ كَش ]

كَشِيشُ الْأَفْعَى : صوتها من جلدها لا من  
فيها . وقد كَشَّتْ تَكِيشُ . قال الراجز :  
كَانَ صَوْتُ شَخْبِهَا الْمُرْفُضُ  
كَشِيشُ أْفَعَى أَزْمَعْتُ<sup>(١)</sup> لِعَضُّ  
فهي تَحْكُ بِعَضِّهَا بِيَعُضُ  
وَكَشَّكَشَتْ مِثْلَهُ . وَكَشَّتِ الْبَقْرَةُ : صاحتُ .  
وَكَشِيشُ الشَّرَابِ : صوتُ غليانه .  
وَكَشِيشُ الزَّنْدِ : صوتُ خَوَارِزَ تسمعه عند  
خروج النار .

وَكَشَّكَشَةُ بَنِي أُسَيْدٍ : إبدال الشين من  
كاف الخطاب للمؤنث ، كقولهم : عَلِيشِ ،  
وَبِشِ ، في عليكِ وبكِ ، في موضع التانيث .  
قال الأصمعي : إذا بلغ الذَّكَرُ من الإبل  
الهديرَ فأَوَّلَهُ الكَشِيشُ ، وقد كَشَّ يَكِيشُ .  
قال رؤبة :

\* هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ<sup>(٢)</sup> \*

وبعيرٍ مَكْشَاشٍ . قال العنبري :

فِي الْعَنْبَرِيِّينَ ذَوِي الْأُرْيَاشِ

يَهْدِرُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْمَكْشَاشِ

فإذا ارتفع قليلاً قيل : كَتَّ . فإذا أفصح

قيل : هَدَرَ . فإذا صفا صوته قيل قرَّقرَّ .

(١) في اللسان : « أجمت » .

(٢) قبله :

\* إِنِّي إِذَا بَجَّشْنِي تَجْمِيشِي \*

[ كَش ]

الكَمَشُ : الرجلُ السريعُ الماضي .  
وقد كَمَشَ بِالضَّمِّ كَاشَةً ، فهو كَمَشٌ  
وَكَمِيشٌ .  
وَكَمَشْتُهُ تَكْمِيشًا : أجملته .  
وَأَنكَمَشَ وَتَكَمَشَ : أسرع .  
وَالكَمَشَةُ : الناقةُ الصغيرةُ الضرع .  
وَفَرَسٌ كَمَشٌ وَكَمِيشٌ : صغيرُ الْجُرْدَانِ .  
وَأَكَمَشْتُ النَّاقَةَ ، أَي صَرَرْتُ أَخْلَافَهَا  
أَجْمَعُ .

## فصل الميم

[ مَخَس ]

الْمَخْسُ : إحراقُ النارِ الجلدة .

وقد مَخَسَتْ جِلْدَهُ ، أَي أَحرقته .

وفيه لغة أخرى : أَمَخَسْتُهُ بِالنَّارِ ، عن ابن  
السكيت . وحكى هو عن أبي صاعدٍ الكلابي :  
أَمَخَسَهُ الْحَرُّ ، أَي أَحرقه . قال وحكى أبو عمرو :  
هذه سنة قد أَمَخَسَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، إذا كانت  
جَدْبَةً .

والامْتَحَاشُ : الاحتراقُ . يقال : امْتَحَشَ

الخبزُ . وَاِمْتَحَشَ فُلَانٌ غَضَبًا .

وَالْمُحَاشُ بِالضَّمِّ : المحترقُ . يقال : خَبَزُ

مُحَاشٌ ، وشيْءٌ مُحَاشٌ .

[ مردتش ]

قال ابن السكيت: المرْدَقُوشُ: المرزَنْجُوشُ.

وأُشد لابن مقبل:

يَعْلُون بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً

على سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجْزِ (١)

ويقال: هو الزعفران، وأنا أظنه معرباً.

ومن خفض الورد جعله من نعته. واللجز: اللزج.

[ مش ]

مَشَّ يَدَهُ يَمْشُهَا، أى مسحها بشيء لينظفها.

يقال: أعطني مَشُوشاً أُمُّشُ به يدي، أى منديلاً

أو شيئاً مسح به يدي.

وقال الأصمعي: المَشُّ مسحُ اليدِ بالشيء

الخشن يَقْلَعُ الدسم. وقال امرؤ القيس:

مَشَّ (٢) بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا

إذا نحن قُمْنَا عن شِوَاءِ مُضَهَبٍ

ومَشَّتُ الناقة: حلبتها وتركت في الضرع

بعض اللبن.

وفلان يَمْشُ من مال فلان، أى يصيب منه.

والمَشَاشَةُ: واحدة المَشَاشِ، وهى رموس

العظام اللينة التى يمكن وضعها.

(١) بالزاي خطأ، وبالنون الصواب. وهو من قصيدة

نونية. وقوله:

من نَسوةِ شُمُسٍ لا مَكْرَهُ عُنْفٍ

ولا فَوَاحِشَ فى سِرِّ ولا عَلَنٍ

(٢) فى ديوانه: « مَشَّ »، وكذا فى اللسان.

والمَحَاشُ بالفتح: المتاع، والأثاث، حكاه

أبو عبيد.

والمَحَاشُ بالكسر: القوم يجتمعون من

قبائل، فيتحالفون عند النار. وهو فى قول

النافعة:

جَمَعَ مَحَاشَكَ يَا زَيْدُ فَإِنِّى

أَعَدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكَ وَمِثْمَا

وَمَحَشَ الشَّيْءِ: سَحَجَهُ. قال أبو عمرو:

يقولون مررت بى غِرَارَةٌ فَمَحَشَتْنِي، أى سَحَجَتْنِي.

وقال الكلابى: أقول: مررت بى غِرَارَةٌ

فَمَشَتْنِي (١).

[ مَدش ]

المَدَشُ: رِخَاوَةٌ عَصَبِ الْيَدِ وَقَلَّةٌ لِحْمِهَا.

ورجلٌ أَمَدَشُ الْيَدِ.

وقد مَدَشَ مَدَشًا. وامرأةٌ مَدَشَاءُ الْيَدِ.

[ مرش ]

المَرَشُ كالخلدش.

قال ابن السكيت: أصابه مَرَشٌ. وهى

المَرُوشُ، والخلدوشُ، والخرُوشُ.

والمَرَشُ أَيْضًا: الأَرْضُ الَّتِي مَرَشَ المَطَرُ

وجِهَهَا. يقال: اتهمينا إلى مَرَشٍ مِنَ الأَمْرَاشِ.

والامْتَرِاشُ: الانْتِزَاعُ. يقال: امْتَرَشْتُ

الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ، أى انْتَزَعْتَهُ.

(١) فى المطبوعة الأولى « فمشنى » صوابه من اللسان.

والمِيشُ : خلطُ لبنِ الضأنِ بلبنِ الماعزِ .  
ومِشتُ الخبَرَ ، أى خلطتُ . وقال الكسائي :  
أخبرتُ ببعضِ الخبَرَ وكنمتُ بعضاً .  
والمِيشُ : حلبُ نصفِ ما فى الضرعِ . فإذا  
جاوَزَ النصفَ فليسَ بِمِيشٍ .  
والمِاشُ حَبٌّ . وهو معرَّبٌ أو مولدٌ .

## فصل النون

[ نأش ]

التَنَاشُ بالهمز : التأخرُ والتباعدُ .  
وقد نَاشَتُ الأمرُ أَنَاشَهُ نَاشاً : أخرته ،  
فانتَاشَ .

ويقال : فعله نَاشِياً ، أى أخيراً .

قال الشاعر (١) :

تَمَنَّى نَاشِياً أن يكونَ أَطَاعِى

وقد حَدَّثتْ بعدَ الأُمُورِ أُمُورٌ (٢)

(١) نهشل بن حري :

وَمَوَلَى عَصَانِي وَابْتَدَّ بِرَأِيهِ

كَمَا لَمْ يُطْعَ فِيمَا أَشَارَ قَصِيرُ

فَلَمَّا رَأَى مَا غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرَهُ

وَنَاءتْ بِأَعْجَازِ الأُمُورِ صُدُورُ

(٢) وفى اللسان :

\* ويحدث من بعد الأمور أمور \*

والمِشَاشُ أيضاً : أرضٌ لينةٌ . قال الراجز :

\* رَامِي العَرُوقِ فى المِشَاشِ البَجْبَاجِ \*

وفلان طيبُ المِشَاشِ ، أى كريمُ النفسِ .

وقولُ أبى ذؤيبٍ يصفُ فرساً :

يَعْدُو به نَهَشُ المِشَاشِ كَأَنَّهُ

صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعُهُ لَا يَطْلَعُ (١)

يعنى أنه خفيفُ النفسِ والعظامِ ، أو كنى

به عن القوائمِ .

وتمَشَّشْتُ العَظْمَ : أكلتُ مِشَاشَهُ ،

أو تمكَّنتُهُ .

والمِشِيشُ : الذى يؤكلُ . والمِشِيشُ أيضاً

بالفتح ، عن أبى عبيدة .

وَمِشِيشَتِ الدَابَّةُ بالكسر مِشِيشاً ، وهو شىءٌ

يَشْخَصُ فى وَطِيفِهَا حَتَّى يَكُونُ لَهُ حِجْمٌ ، وليس

له صلابَةٌ العَظْمِ الصَّحِيحِ . وهو أحدُ ما جاء

على الأصلِ .

[ ميش ]

المِيشُ : خلطُ الصوفِ بالشعرِ . قال الراجز :

عَاذِلٌ قَدْ أُولِعَتْ بِالتَّرْقِيشِ

إِلَى سِرِّاءِ فَاطِرُتِي وَمِيشِي

قال أبو نصر : أى اخلطى ما شئت من

القول .

(١) فى اللسان : « يَضْلَعُ » بالضاد المعجمة ، وفى

مادة (نهش) : « لا يظلم » .

[ نبش ]

نَبَشْتُ البقلَ والمَيْتَ أَنْبَشُ بالضم نَبْشًا .  
ومنه النَّبَاشُ .

والأَنْبُوشُ : أصل البقل المَنْبُوشِ ، والجمع  
الأَنْبِيشُ . قال امرؤ القيس :

كَانَ السَّبَاعَ فِيهِ غَرَقَى عَشِيَّةً  
بَارِجَاهِ الْقَصْوَى أَنْبِيشُ عُنْصُلِ

[ نبش ]

نَدَشْتُ الشَّيْءَ بِالْمِنْتَاشِ ، وهو المنقاشُ ، أى  
استخرجته به .

ويقال : ما نَدَشْتُ من فلانٍ شيئًا ، أى  
ما أصبتُ .

[ نبش ]

نَجَشْتُ الصيدَ أَنْجَشُهُ نَجْشًا ، أى اسْتَنْزَعْتُهُ .  
والنَّاجِشُ : الذى يَجُوشُ الصيدَ .

والنَّجْشُ : أن تَزِيدَ فى المبيعِ ليقع غيرك  
وليس من حاجتك . وفى الحديث : « لا تَنَاجِشُوا » .

وَنَجَشْتُ الإبلَ ، إذا جمعتها بعد تفرُّقِ .  
قال الراجز :

أَجْرِشْ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشِ

فَمَا لَهَا اللَّيْلَةَ مِنْ إِنْفَاشِ

غَيْرِ السَّرْمَى وَسَائِقِ نَجَاشِ

والنَّجَاشِيُّ بالفتح : اسمُ ملكِ الحبشة .

ومرَّةً فلانٌ يَنْجِشُ نَجْشًا ، أى يُسْرِعُ .

[ نبش ]

نَشَّ الغديرُ يَنْشُ نَشِيئًا ، أى أخذ ماؤه  
فى النُّضُوبِ .

يقال : سَبَخَ نَشَّاشَةً ، وهو ما يظهر من ماء  
السباحِ فَيَنْشُ فيها حتى يعود ملجًا .

والنَّشِيئُ : صوت الماء وغيره إذا غلا .

والنَّشُ : عشرون درهمًا ، وهو نصف أوقية  
لأنهم يسمون الأربعين درهمًا أوقية ، ويسمون  
العشرين نشًا ، ويسمون الخمسة نواةً .

وَنَشَنَشْتُ الجلدَ ، إذا أسرعتَ سلخه وقطعه  
عن اللحم . قال الشاعر :

يُنَشِّنُ الْجِلْدَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ

كَأَمْ يَنْشِنُ كَفًّا قَاتِلِ سَلْبَا

ويروى : « قاتل » .

[ نبش ]

قولهم : ما به نَطِيشٌ ، أى حَرَائِكٌ . عن يعقوب .  
وعَطَّشَانُ نَطَّشَانٌ ، إبتاعَ له .

[ نبش ]

نَعَشَهُ اللهُ يَنْعِشُهُ نَعْشًا ، أى رفعه . ولا يقال  
أَنْعَشَهُ اللهُ . قال ذو الرمة :

لَا يَنْعِشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَحْوَنُهُ

دايعٌ يناديه باسمِ الماءِ مَبْعُومٌ

وانتَعَشَ العائِرُ ، إذا نهَضَ من عثرته .

ونَعَشْتُ له ، أى قلت له : نَعَشَكَ اللهُ .

( ١٢٩ - صحاح - ٣ )

وَنَفَسَتِ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ تَنْفِشُ وَتَنْفُسُ نَفُوشًا ،  
أى رعت ليلاً بلا راعٍ . ومنه قوله تعالى :  
﴿ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ ﴾ .  
وَأَنْفَسْتُهَا أَنَا : تركتها ترعى ليلاً بلا راعٍ .  
قال الراجز :

\* فما لها الليلة من إنفاس<sup>(١)</sup> \*  
وهى إبلٌ نفسٌ بالتحريك ، ونفاسٌ ،  
ونوافسٌ . ولا يكون النفسُ إلا بالليل ، والهملُ  
يكون ليلاً ونهاراً .

[ نفس ]

نَفَسْتُ الشَّيْءَ نَفْسًا<sup>(٢)</sup> ، فهو مَنْقُوشٌ .  
وَنَفَسْتُهُ تَنْفِيشًا .  
وَنَفَسُ الْعِدْقُ أَيْضًا : أن تضربه بالشوك  
حتى يُرْطِبَ .

ويقال نَفَسَ الْعِدْقُ ، على ما لم يسمَّ فاعله ،  
إذا ظهرت به نكتٌ من الإرتابِ .  
وَالنَّفْسُ أَيْضًا : النِّتْفُ بِالْمِنْقَاشِ .  
وَالْمَنْقُوشَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تُنْفَسُ مِنْهَا الْعِظَامُ ،  
أى تستخرج .

(١) قبله :

\* أجرش لها يا ابن أبي كباش \*

وبه :

\* إلا السرى وسائقى نجاش \*

(٢) من باب نصر .

قال رؤبة :

وإن هوى العائرُ قلنا دَعَدَا  
له وعالينًا بتنعيشٍ لَمَّا  
والنعشُ : سريرُ الميت ، سُمِّيَ بذلك لارتفاعه .  
فإذا لم يكن عليه ميتٌ فهو سرير<sup>(١)</sup> .

وميتٌ مَنْعُوشٌ : محمولٌ على النعشِ .  
وبناتُ نعشِ الكبرى : سبعةٌ كواكبٌ ،  
أربعةٌ منها نعشٌ وثلاثٌ بناتٌ . وكذلك بناتُ  
نecشِ الصغرى . وقد جاء في الشعر بنو نعشِ .  
وأُشِدُّ أَبُو عَيْدَةَ<sup>(٢)</sup> :

تَمَزَّزْتُهَا وَالِدِيكَ يُدْعُو صَبَاحَهُ

إذا ما بنو نعشٍ دنوا فتنصوبوا<sup>(٣)</sup>

واتفق سيبويه والفرء على ترك صرف نعشٍ  
للمعرفة والتأنيث .

[ نعش ]

نَفَسْتُ الْقَطْنَ وَالصَّوْفَ أَنْفِشُ نَفْسًا .  
وَعَيْنٌ مَنْعُوشٌ ، وَالتَّنْفِيشُ مِثْلُهُ .  
وَأَنْفَسْتُ الْهَرَّةَ وَتَنْفَسْتُ ، أَى ازْبَارَتْ .

(١) قلت : هذا مناقض لما سبق في تفسير الجنازة اه  
مخترار .

(٢) للابنة الجمى .

(٣) قبله :

وصهباء لا يخفى القذى وهى دونه

تصفق فى راووقها ثم تقطب

قال رؤبة :

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مِنْهُشِ  
مُنْتَعِشٍ بِفَضْلِكُمْ مِنْهُشِ  
وَالنَّهْسُ : النَّهْسُ ، وَهُوَ أَخَذَ اللَّحْمَ بِمَقْدَمِ  
الْأَسْنَانِ . قَالَ السَّكَيْتُ :

وَعَادَرْنَا عَلَى حُجْرِ بْنِ عَمْرٍو  
قَشَاعِمَ يَنْتَهِسْنَ وَيَنْتَفِينَا  
يُرْوَى بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ جَمِيعًا .  
وَدَابَّةُ نَهْسِ الْيَدَيْنِ ، أَيْ خَفِيفَةٌ كَأَنَّهُ أَخَذَ  
مِنْ نَهْسِ الْحَيَّةِ . قَالَ الرَّاعِي (١) :

\* نَهْسَ الْيَدَيْنِ تَحَالَهُ مَشْكُولًا \*

وقال أبو ذؤيب :

يَعْدُو بِهِ نَهْسُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ  
صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْمُهُ لَا يَطْلَعُ

[نوش]

قال ابن السكيت : يقال للرجل إذا تناول  
رَجُلًا لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ وَحَيْثَهُ : نَاشَهُ يَنْوُشُهُ نَوْشًا .  
وَأَنشَدَ (٢) :

فَهِيَ تَنْوُشُ الْخَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلا  
نَوْشًا بِهِ تَقَطَّعُ أَجْوَازَ الْفَلا

(١) صدره :

\* مُتَوَضِّحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُكْلَةٌ \*

(٢) لفيلان بن حريث .

وَالْمُنَاقَشَةُ : الْاسْتِقْصَاءُ فِي الْحِسَابِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « مَنْ نُوِّقِشَ الْحِسَابَ عُدِّبَ » .  
وَنَقَشَتُ الشُّوكَةَ مِنَ الرَّجْلِ وَانْتَقَشْتُهَا ،  
أَيْ اسْتَخْرَجْتُهَا .

وقول الراجز :

\* نَمَشًا وَرَبَّ الْبَيْتِ أَيْ نَمَشِ \*

قال أبو عمرو : يعنى الجماع .

وَأَنْتَقَشَ الْبَعِيرُ ، إِذَا ضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ  
لشَيْءٍ يَدْخُلُ فِي رِجْلِهِ . وَمِنْهُ قِيلَ : « لَطَمَهُ لَطْمَ  
الْمُنْتَقِشِ » .

[نكش]

نَكَشْتُ الْبَيْرَ أَنْكِشَهَا بِالْكَسْرِ ، أَيْ  
نَزَفْتُهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَلَانٌ بِجُرْءٍ لَا يُنْكَشُ ،  
وَعِنْدَهُ شِجَاعَةٌ لَا تُنْكَشُ .

وقال بعضهم : أَتَوَّأَ عَلَى عُشْبٍ فَانْكَشُوهُ ،  
أَيْ أَفْنُوهُ .

[نمش]

النَّمَشُ بِالْتَحْرِيكِ : نَقَطٌ بَيْضٌ وَسَوْدٌ . وَمِنْهُ  
ثَوْرٌ نَمِيسٌ ، وَهُوَ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِيهِ نَقَطٌ .

[نمش]

نَهَشَتُهُ الْحَيَّةُ : لَسَعَتْهُ .

ورجل منهُوشٌ ، أى مجهودٌ .

قال ابن الأعرابي : قد نهشه الدهرُ فاحتاج .

[ وحش ]

الْوَحْشُ : الوُحُوشُ ، وهي حيوان البرِّ ،  
الواحدُ وَحْشِيٌّ . يقال حمارٌ وَحْشٍ بالإضافة ،  
وحمارٌ وَحْشِيٌّ .

وأرضٌ مَوْحُوشَةٌ : ذاتُ وَحُوشٍ ، عن  
الفراء .

والوَحْشِيُّ : الجانبُ الأيمنُ من كلِّ شيءٍ .  
هذا . قولُ أبي زيد وأبي عمرو . وقال عنتره :

وَكأَمَّا تَنأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا ۖ

وَحْشِيٌّ مِنْ هَزِجِ الْعَشِيِّ مُؤَمِّمٌ

وإنَّما تَنأَى بِالْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ لِأَنَّ سَوَاطِئَ  
الرَّكِبِ فِي يَدِهِ الْيَمِينِي .

وقال الراعي :

فَأَلَّتْ عَلَى شِقِّ وَحْشِيَّهَا

وقد رِيعَ بِجَانِبِهَا الْأَيْسَرُ

ويقال : ليس من شيءٍ يَفْزَعُ إِلَّا مَالَكُ عَلَى  
جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ ، لِأَنَّ الدَّابَّةَ لَا تُؤَوِّتِي مِنْ جَانِبِهَا  
الْأَيْمَنِ ، وَإِنَّمَا تُؤَوِّتِي فِي الْإِحْتِلَابِ وَالرَّكُوبِ مِنْ  
جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ ، فَإِنَّمَا خَوْفُهَا مِنْهُ ، وَالْحَائِفُ إِذَا  
يَقَرَّ مِنْ مَوْضِعِ الْخَافَةِ إِلَى مَوْضِعِ الْأَمَنِ .

وكان الأصمعي يقول : الوَحْشِيُّ الْجَانِبُ  
الْأَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَوَحْشِيُّ الْقَوْسِ : ظَهْرُهَا . وَإِنْسِيَّهَا : مَا أَمَّا قَبْلَ  
عَلَيْكَ مِنْهَا . وَكَذَلِكَ وَحْشِيُّ الْيَدِ وَالرِّجْلِ  
وَإِنْسِيَّيْهَا .

أى تتناول ماء الحوض من فوق وتشرب  
شرباً كثيراً ، وتقطع بذلك الشربِ فَلَواتٍ  
فلا تحتاج إلى ماءٍ آخر .

قال : ومنه المُنَاوِشَةُ فِي الْقِتَالِ ، وَذَلِكَ إِذَا  
تَدَاىَ الْفَرِيقَانِ .

ورجلٌ نَوُوشٌ ، أى ذو بطش .

والتَنَاوُشُ : التَنَاوُلُ . وَالْإِنْدِيَّاشُ مثله .  
قال الراجز :

\* بَاتَتْ تَنُوشُ الْعَنْقَ انْدِيَّاشًا \*

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ  
بَعِيدٍ ﴾ يقول : أَنَّى لَهُمُ تَنَاوُلُ الْإِيمَانِ  
فِي الْآخِرَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ فِي الدُّنْيَا .

ولك أن تهمز الواو كما يقال : ﴿ أَقْتَتُ ﴾  
و ﴿ وَقْتَتُ ﴾ ، وقرئ بهما جميعاً .  
ويقال : نُشْتُهُ خَيْرًا ، أى أَنَلْتُهُ .

فصل الواو

[ وبش ]

الأَوْبَاشُ مِنْ النَّاسِ : الْأَخْلَاطُ ، مِثْلُ  
الأَوْشَابِ . وَيُقَالُ : هُوَ جَمْعٌ مَقْلُوبٌ مِنَ الْبَوْشِ .  
ومنه الحديث : « قَدْ وَبَّشَتْ قَرِيشٌ أَوْبَاشًا لَهَا » .

[ وتش ]

الْوَتَشُ : الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، مِثْلُ الْوَتَّحِ .  
وَإِنَّهُ لَمِنْ وَنَشِيهِمْ ، أى مِنْ رُذَالِهِمْ .

وَالْوَحْشَةُ : الخلوة والمهم . وقد أَوْحَشْتُ  
الرجلَ فَاسْتَوْحَشَ .

وأَرْضٌ وَحْشَةٌ وبلدٌ وَحْشٌ بالتسكين ،  
أى قفرٌ . يقال : « لقيته بوَحْشٍ إِصْمِتَ » أى  
أى ببلدٍ قفرٍ .

وَتَوْحَّشَتِ الْأَرْضُ : صارت وَحْشَةً .

وَأَوْحَشْتُ الْأَرْضَ : وجدتها وَحْشَةً .

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ :

لِأَسْمَاءِ رَسْمٌ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسَا  
وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَاكِسَا (١)

وَأَوْحَشَ الْمَنْزِلُ أَيضًا : صار كذلك وذهب عنه

الناس . قال الشاعر :

لَمِيَّةٌ (٢) مُوَحِّشًا طَلَلُ

يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ

وَأَوْحَشَ الرَّجُلُ : جاعٌ .

وَتَوْحَّشَ الرَّجُلُ ، أى خلا بطنه من الجوع .

يقال : تَوْحَّشَ لِلدَّوَاءِ ، أى أَخْلَى جَوْفَكَ لَهُ مِنَ  
الطعام .

وَبَاتَ فُلَانٌ وَحْشًا ، أى جائعًا . وبنينا أَوْحَاشًا .

وقد أَوْحَشْنَا مِنْذَ لَيْلَتَانِ ، أى نَفَدْنَا زَادُنَا .

وقال حُمَيْدٌ يَصِفُ ذُبَابًا :

(١) ويروى :

\* وَأَقْفَرَ إِلَّا رَحْرَحَانَ فَرَاكِسَا \*

(٢) فى اللسان : « لِسَمَى » . وقال ابن برى :

البيت لكثير . قال : وصواب إنشاده : « لَعَزَّةٌ مُوَحِّشًا »

وإن بات وَحْشًا لَيْلَةً لم يَضِقْ بِهَا

ذِرَاعًا ولم يُصْبِحْ بِهَا وهو خَاشِعٌ

وَوَحَّشَ الرَّجُلُ ، إذا رمى بثوبه وسلاحه مخافةً

أن يُلْحَقَ . وفى الحديث : « فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ » .

وقال الشاعر (١) :

\* فَذَرُوا السِّلَاحَ وَوَحَّشُوا بِالْأَبْرِقِ \* (٢)

[ وخش ]

يقال : ذاك من وَخَشِ النَّاسِ ، أى من رَذَاهِمِمْ .

وجاءنى أَوْخَاشٌ مِنَ النَّاسِ ، أى من سَفَاطِهِمْ .

وقد وَخَشَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ وَخُوشَةً وَوَحَّاشَةً ،

أى صار رَدِيًّا . قال الكميت :

تَلَقَى النَّدَى وَتَحَلَّدَا حَلِيْفَيْنِ

لَيْسَا مِنَ الْوَكْسِ وَلَا بُوخَشَيْنِ

وقول الراجز (٣) :

جاريةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشِنِ

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنِّ

قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ

أراد « الوخش » فزاد فيها نونًا ثقيلةً .

وَأَوْحَشَ الْقَوْمُ ، أى رَدُّوا السِّهَامَ فِي الرِّبَابَةِ

مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، كأنهم صاروا إِلَى الْوَحَّاشَةِ

(١) هى أم عمرو بنت وقدان .

(٢) صدره :

\* إِنَّ أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ \*

(٣) هو دهلج بن قريع .



وتسكين الراء ، مثل كِرْوَانٍ جمع كِرْوَانٍ على غير قياس .

وورشٌ : لقبُ رجلٍ من رِوَاةِ القُرَاءِ .

[ وشوش ]

رجلٌ وشِوَّاشٌ ، أى خفيفٌ ، عن الأصمعي .

وأنشد :

\* في الرَّكْبِ وشِوَّاشٌ وفي الحَيِّ رَفْلٌ (١) \*

والوشوشةُ : كلامٌ في اختلاط .

[ وطش ]

يقال : ضربوه فما وَطَّشَ إليهم تَوَطِّيشًا ، أى لم يمددْ بيده ولم يدفَع عن نفسه .

وسألوه فما وَطَّشَ إليهم بشيء ، أى لم يُعْطِهِم

شيئًا .

قال الفراء : وَطَّشَ له ، إذا هَيَّأَ له وجهَ

الكلام أو العمل أو الرأي . يقال : وَطَّشَ لى شيئًا حتَّى أذكره ، أى افتتح .

[ وتش ]

الوقشُ : الحركةُ ؛ يقال : سمعت وقشهُ ،

أى حسَّهُ .

وتوقش ، أى تحرك . قال الشاعر (٢) :

(١) الرجز لجبار بن جزء أخى الفهاج .

وقبله :

ربِّ ابن عمِّ لسليمي مشمعلٌ

يحبُّه القومُ وتشنأه الإبلُ

(٢) ذو الرمة .

والرذالةُ . وأنشد أبو الجراح ليزيد بن الطثرية :

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أُوْخَشُوا

فما صار لى فى القسمِ إِلَّا تَمِيمِنَهَا (١)

[ ورش ]

وَرَشَ شيئًا من الطعامِ وُرُوشًا ، أى تناوله .

والوارشُ : الداخلُ على القومِ وهم يأكلون

ولم يدع ، مثل الواغل فى الشراب .

والتوريشُ : التحريشُ . يقال : وَرَّشْتُ

بين القومِ وَأَرَّشْتُ .

والورشةُ من الدوابِّ : التى تَقَلَّتْ إلى الجريِّ

وصاحبها يكفها .

قال أبو عمرو : الوَرِشَاتُ : الخِفافُ من

النوق . وأنشد :

\* بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا (٢) \*

والوَرِشَانُ : طائرٌ ، وهو ساقٌ حُرٌّ . وفى

المثل : « بَعْلَةُ الوَرِشَانِ تَأْكُلُ رُطْبَ المُشَانِ » (٣) .

والجمع الوَرِاشِينُ . ويجمع على وِرْشَانٍ بكسر الواو

(١) قبله :

أرى سبعةً يسعونَ للوصلِ كلُّهمُ

له عندَ ريباً دينةٌ يستدِينُها

(٢) قبله :

\* يَدْبَعْنَ رَبِيفًا إِذَا زَفْنَ نَجَا \*

(٣) المُشَانُ : رُطْبٌ إلى السواهِ رقيقٌ ، يشبه الفأر

شكلا . يضرب لمن يظهر شيئاً والمراد منه شيء آخر .

أمثال اليداني ١ : ٨٢ .

فَدَعُ عَنْكَ الصِّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا

تَوَقَّشَ فِي فَوَادِكِ وَاجْتَبَا لَا (١)

وَوَقَّشٌ أَيضًا : اسمُ رجلٍ من الأوس .  
و بنو أقيش : قومٌ من العرب . وأصل الألف فيه  
واوٌ ، مثل أَقْتَتَ وَوَقَّتَتَ . وأنشد الأَخفش للنابغة :

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقَيْشٍ

يُقَعِّقُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنٍّ

أراد : كأنك جملٌ من جمالم ، فحذف  
فحذف ، كما قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ  
الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ ﴾ ، أى وما من أهل  
الكتاب أحدٌ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ .

فصل الهاء

[ هبش ]

الْهَبْشُ : الجمعُ والكسبُ . يقال : هو  
يَهْبِشُ لِعِيَالِهِ ، وَيَهْبِشُ فَهُوَ هَبَّاشٌ . قال رؤبة :  
أَعْدُو (٢) لِهَبْشِ الْمَغْنَمِ الْمَهْبُوشِ  
سَيِّدًا كَسِيدِ الرَّذْهَةِ الْمَبْعُوشِ (٣)  
وَالهَبَّاشَةُ مِثْلُ الْحَبَّاشَةِ ، وهى ما جمع من  
الناس والمال .

(١) ها ، كذا وردت المطبوعة الأولى . وفى اللسان :  
قال ابن برى : هذا البيت أوردته الجوهري : ولديك هم .  
قال : وصواب إنشاده : ولديك ها ، على الإغراء .  
واجتبأ لا هى فى اللسان « واجتبأ لا » . قال : والمضى دع  
عنك الصبا واصرف همك واحتيالك إلى المدوح .  
(٢) فى المطبوعة : « أعدو » صوابه فى المخطوطات  
واللسان .  
(٣) المبعوش : الذى أصابه البش ، وهو المطر القليل .  
وفى المطبوعة الأولى : « المبعوش » .

[ هرش ]

الهِرَاشُ : المَهَارِشَةُ بِالْكَلابِ ، وهو  
تحريش بعضها على بعض .  
والتَّهْرِيشُ : التحريشُ .  
وهرشى : ثنيةٌ فى طريق مكة ، قريبة من  
الجحفة ، يُرَى منها البحرُ ، ولها طريقان فكلُّ  
من سلكتها كان مصيبًا . قال الشاعر :  
خُذِي أَنْفَ هَرَشِي أَوْ قَفَاها فَإِنَّهُ  
كِلَا جَانِبِي هَرَشِي لَهْنٌ طَرِيقُ  
أى للإبل .

[ هرش ]

الهِمْرِشُ : العجوزُ الكبيرةُ ، والناقَةُ  
النزيرةُ ، واسمُ كلبَةٍ .

قال الراجز :

إِنَّ الْجِرَاءَ تَحْتَرِشُ

فِي بطنِ أُمِّ المَمْرِشِ (١)

قال الأَخفش : هو من بنات الخمسة ، والميمُ  
الأولى نونٌ مثال جحمرش ، لأنه لم يجرى شىءٌ من  
بنات الأربعة على هذا البناء . وإماما لم يبين النونُ  
لأنه ليس له مثالٌ يلتبس به فيُفصَلُ بينهما .

[ هش ]

هَشَّشْتُ الْوَرَقَ أَهْشُهُ هَشًّا : خبطته بعضًا

ليتحات . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي ﴾ .

(١) بتشديد الميم من المهرش ، وبعده :

\* فَيَهِنُ جَرَوُ تَحْوَرِشٍ \*

والهشاشة : الارتياح والخفة للمعروف .

وقد هَشَّتْ بفلان بالكسر ، أَهَشُّ هَشَّاشَةٌ ، إذا خَفَّتْ إليه وارتحت له .

ورجلٌ هَشٌّ بَشٌّ .

وشئٌ هَشٌّ وهَشِيشٌ ، أى رخوٌ لِينٌ .

وهَشٌّ الخبزُ يَهَشُّ بالكسر : صار هَشًّا .

ويقال للرجل إذا مُدِحَ : هو هَشٌّ

المَكْسِيرِ ، أى سهلُ الشَّانِ فيما يُطَلَّبُ عنده من الحوائج .

والفرسُ الهَشُّ : خلافُ الصَّلُودِ .

وشاةٌ هَشُوشٌ ، إذا تَرَّتْ باللبن .

[ هش ]

ابن السكيت : يقال للناس إذا كَثُرُوا بِمَكَانٍ

فَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا وَاخْتَلَطُوا : رَأَيْتَهُمْ يَهْتَمِشُونَ ،

ولهم هَمِشَةٌ . وكذلك الجراد إذا كان فى وعاء

فَعَلًا (١) بَعْضُهُ فى بَعْضٍ : له هَمِشَةٌ فى الوعاء .

قال أبو الحسن العدوى : اهْتَمَشَتِ الدابة ،

إذا دَبَّتْ دَيْبِيًّا . حكاها عنه أبو عبيد .

وامرأةٌ هَمَشَى الحديث ، بالتحريك ، وهى

التي تُكْثِرُ الكلامَ والجَلْبَةَ .

[ هوش ]

الهَوْشَةُ : الفتنَةُ والهَيْجُ والاضطرابُ . يقال :

قد هَوَّشَ القومُ .

وكذلك كلُّ شئٍ خلطته قد هَوَّشْتَهُ .

قال ذو الرمة يصف المنازل وأنَّ الرياحَ قد خَلَطَتْ

بعضَ آثارها ببعض :

تَعَفَّتْ لِتَهْتَانِ الشِّتَاءِ وَهَوَّشَتْ

بها نَائِجَاتُ الصَّيْفِ شَرِّ قِيَّةٍ كُدْرًا

وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه :

« إِيَّاكُمْ وَهَوَّشَاتِ اللَّيْلِ وَهَوَّشَاتِ الْأَسْوَاقِ » .

وقول الراجز :

\* قد هَوَّشَتْ بَطُونَهَا وَاحْتَقَوَقَفَتْ \*

أى اضطربت من الهزال .

وكذلك هَاشَ القومُ يَهْوشُونَ هَوْشًا .

وقد تَهَوَّشُوا .

وفى الحديث : « مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ

مَهَارِشَ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فى نَهَارٍ » . فالْمَهَارِشُ :

كلُّ مالٍ أُصِيبَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، كَالغَصْبِ وَالسَّرْقَةِ

ونحو ذلك . ويقال للعدد الكثير : هَوْشٌ .

والهَوَّاشَاتُ بالضم : الجماعات من الناس

ومن الإبلِ إذا جمعوها فاختلط بعضها ببعض .

[ هيش ]

قال الأصمعى : الهَيْشَةُ : الجماعةُ من الناس .

والهَيْشَةُ مثل الهَوْشَةِ .

وهَاشَ القومُ يَهْيِشُونَ هَيْشًا ، إذا تَجَرَّكُوا

وهاجوا . قال الشاعر :

هَشْتُمْ عَلَيْنَا وَكُنْتُمْ تَكْتَفُونَ بِمَا

نُعْطِيكُمْ الْحَقَّ مِنَّا غَيْرَ مَنْقُوصِ

(١) فى اللسان : « فظلى » .

## بَابُ الصَّادِ

### فصل الباء

[ بخص ]

الْبَخْصُ بالتحريك : لحمُ القدمِ وفِرْسِنِ  
البعير ، ولحمُ أصول الأصابع مما يلي الراحة ،  
الواحدة بَخْصَةٌ .

والبَخْصُ أيضاً : لحمُ نَاقِيٍّ فوقَ العينين  
أو تحتهما كهَيْثَةِ النفخة . تقول منه : بَخِصَ الرجلُ  
بالكسر فهو أَبَخِصٌ ، إذا نَتَأَ ذلك منه .

وَبَخِصَتْ عَيْنَهُ أَبَخِصًا بَخْصًا ، إذا قَلَعْتَهَا مع  
شحمتها<sup>(١)</sup> . قال يعقوب : ولا تَقُلْ بَخِصْتُ .

[ برص ]

الْبَرَصُ : داءٌ ؛ وهو بياضٌ .

وقد بَرِصَ الرجلُ فهو أَبْرَصٌ ، وَأَبْرَصَهُ اللهُ .  
وسأَمُ أَبْرَصَ من كبار الوَزَغِ ، وهو معرفةٌ  
إلا أنه تعريفُ جنسٍ . وها اسمانِ جُعلا واحداً ،  
إن شئتَ أعربتَ الأولَ وأضفتَه إلى الثاني ، وإن  
شئتَ بنيتَ الأولَ على الفتح وأعربتَ الثاني  
بإعراب ما لا ينصرف .

واعلم أن كلَّ اسمين جُعلا واحداً فهو على

ضريين :

(١) وقيل بخصها بخصاً : عارها . قال الأحياني : هذا  
كلام العرب ، والسين لغة فيه . اهـ . م . ر .

### فصل الألف

[ أجم ]

الإجْجَاصُ دخيلٌ ، لأنَّ الجيمَ والصاد  
لا يجتمعان<sup>(١)</sup> في كلمة واحدة من كلام العرب .  
الواحدة إجْجَاصَةٌ . قال يعقوب : ولا تَقُلْ إِنْجَاصٌ .

[ أوص ]

الأُوصُ : الأصلُ .

والأُوصِيُّ : الرِّعْدَةُ . والأُوصِيُّ أيضاً :  
ما تكسَّر من الآنية ، وهو نصفُ الجرَّةِ أو الخاوية  
تُرزَع فيه الرياحينُ .

وقول عدى :

يَالَيْتَ شِعْرِي وَأَنَا ذُو عَجْجَةٍ<sup>(٢)</sup>

مَتَى أَرَى شَرْبًا حَوَالِي أَصِيصُ

يعنى به أصلُ الدنِّ .

أبو عمرو : وناقَةٌ أُوصُوصٌ ، أى شديدةٌ .

وقد أَصَّتْ تَوْصُصٌ ، حكاه عنه أبو عبيد .

(١) قوله لا يجتمعان الخ وكذلك الفاف مع الجيم .  
قال م ر في الكلام على الجس : والذي يظهر أن القاعدة  
أكثرية لاكلية . وذكر كلمات عربية اجتمعا فيها .

(٢) قوله « ذو عجة » بفتح العين وشد الجيم ،  
كما ضبطه م ر بقله . قال : وفي رواية : « ذو ضجة » .

[ بص ]

البصيصُ : البريقُ . وقد بصَّ الشيءُ  
يبصُّ : لمعَ .

والبصاصةُ : العينُ .

ويقال بصصَ الجروُ : فتح عينيه ، مثل  
جصص (١) .

وبصصَ الكلبُ وتبصصَ : حرك ذنبه .  
والتبصُّصُ : التلقُّ (٢) .

وخمسُ بصباصُ ، أى جادٌ ليس فيه فتور .

[ بص ]

تبصصَ الشيءُ : اضطرب .

قال يعقوب : يقال للحية إذا قتلت فتلوت :  
قد تبصصت . قال العجاج يصف ناقته :

\* كأن تحتي حية تبصص \*  
قال أبو عبيد : البعصصةُ : دويبةٌ .

[ بص ]

البصصُ : طائرٌ ، والجمع البلصصى على غير  
قياس . قال سيبويه : النون زائدة ، لأنك تقول  
للوحد البلصصُ .

أبو زيد : بلاص الرجلُ منى بلاصةً ، بالهمز ،  
أى فرّ .

أحدهما أن يُنْيَا جميعاً على الفتح ، نحو  
خسة عشر ، ولقيته كفةً كفةً ، وهو جارى بيتَ  
بيت ، وهذا الشيءُ بينَ بينَ ، أى بين الجيد  
والردى ، وهمزةٌ بينَ بينَ ، أى بين الهمزة وحرف  
اللين ، وتفرَّقَ القومُ أخولَ أخولَ ، وشغَرَ بفرَ ،  
وشدَّرَ مذرَ .

والضربُ الثانى : أن يبنى آخرُ الاسمِ الأوَّلِ  
على الفتح ، ويعربُ الثانى بإعراب ما لا ينصرف ،  
ويجعلُ الاسمان اسماً لشيءٍ بعينه ، نحو حضرَ موتَ  
وبعلبكَ ، ورامهرمزَ ، ومارسرجسَ ،  
وسامَ أبرصَ . وإن شئت أضفت الأوَّلَ إلى  
الثانى قلت : هذا حضرُ موتٍ أعربت حضرًا  
وخفضت موتًا .

وفى معدى كرب ثلاث لغاتٍ ذكرناها فى  
باب الباء .

وتقول فى التثنية : هذان سامًا أبرصَ ،  
وفى الجمع : هؤلاء سوامُ أبرصَ ، وإن شئت قلت  
البرصَةُ والأبرصُ (١) ، ولا تذكر سامَ .  
قال الشاعر :

والله لو كنت لهذا خالصًا  
لكنت عبداً آكلُ الأبارصا (٢)

(١) زاد فى المخطوطة : « وبصص » .

(٢) قوله « التلق » هذا هو الصواب . وأما قول  
القاموس تبصص الشيء تلبق ، فصوابه . تبصص ، إذا  
تلق ، كما نبه عليه م ر .

(١) والأبارصة أيضاً .

(٢) آكل فعل مضارع . وأنشده ابن جنى اسم فاعل  
منصوب ، أراد آكلا الأبارص ، فحذف التنوين لالتقاء  
الساكنين اهـ . م ر .

[ بوس ]

البَّوْصُ : السَّبْقُ والتَّقَدُّمُ . قال امرؤ القيس :

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأْتَتْكَ تَنْوُصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا خُطْوَةً وَتَبُوصُ

وَخَمْسٌ بِأَيْصٍ ، أَيْ مُسْتَعْجِلٌ . ومنه قول

الشاعر (١) :

حَتَّى وَرَدَنَ لَيْمٌ خَمْسٌ بِأَيْصٍ

جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلًا

والبَّوْصُ بِالضَّمِّ : اللَّوْنُ . يقال . حال بُوْصُهُ ،

أَيْ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ . قال يعقوب (٢) : ما أحسن بُوْصُهُ ،

أَيْ سَخَنَتْهُ وَلَوْنُهُ .

والبَّوْصِيُّ : ضَرْبٌ مِنْ سَفَنِ الْبَحْرِ ، وَهُوَ

مَعْرَبٌ . قال الأعشى :

مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَأَ

يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَآهِرِ (٣)

وَبُوصَانٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

والبَّوْصُ وَالْبُوصُ (٤) : العَجِيزَةُ . قال الأعشى :

(١) الراعي

(٢) أَيْ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(٣) قَبْلَهُ :

مَا جُعِلَ الْجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي

جُنِبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الْمَاطِرِ

(٤) أَيْ يَفْتَحُ الْبَاءَ وَضَمًّا .

عَرِيضَةٌ بُوْصٍ إِذَا أَدْبَرَتْ

هَضِيمٌ الْحَسَّاشِخْتَةُ الْمُحْتَضِنُ (١)

[ بيس ]

قولهم : وقعوا في حَيْصٍ بَيْصٍ ، أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ

لَا يَحِيصُ لَهُمْ مِنْهُ . وَكَذَلِكَ حَيْصَ بَيْصٍ ، بِكسْرٍ  
أَوْ ائْتَلَمَا .

وَجَعَلْتُمْ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصَ بَيْصٍ ، أَيْ

ضَيِّقْتُمْ عَلَيْهِ

## فصل الشتاء

[ ترص ]

أَتَرَصْتُ الشَّيْءَ وَتَرَصْتُهُ ، أَيْ أَحْكَمْتَهُ

وَقَوِّمْتَهُ ، فَهُوَ مُتَرَصٌّ وَتَرِيصٌ ، مِثْلُ مَاءٍ مُسَخَّنٍ

وَسَخِينٍ ، وَحَبْلِ مُبْرَمٍ وَبَرِيمٍ . قال ذُو الْإِصْبَعِ

الْعَدَوَانِيُّ يَصِفُ نَبَلًا :

تَرَصَّ أَفْوَاقَهَا وَقَوِّمَهَا

أَنْبَلُ عَدَوَانَ كَلَّهَا صَنَعًا (٢)

وَمِيزَانٌ تَرِيصٌ ، أَيْ مُقَوِّمٌ ، وَقِيلَ مُحْكَمٌ .

وَقَدْ تَرَصَّ تَرَاصَةً .

(١) قَبْلَهُ :

مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ مَمْكُورَةٍ

لَهَا بَشْرٌ نَاصِعٌ كَاللَّبَنِ

(٢) أَنْبَلُهَا : أَحَدَتْهَا بِعَمَلِ النَّبْلِ ، وَهِيَ السَّهَامُ .

## فصل الجيم

[ جصص ]

الجصصُ والجصصُ<sup>(١)</sup> : ما يبنى به ، وهو معرّب .

والجصصا : الذى يتخذة .

وجصصَ داره ، مثل قصص .

وجصصَ الجرو : فتح عينيه ، مثل بصص

وبصص .

## فصل الحاء

[ حرس ]

الحرسُ : الجشعُ .

وقد حرس على الشيء يحرس بالكسر ،

فهو حريسٌ .

والحرسُ : الشقُّ . والحارصةُ : الشجة التى

تشقُّ الجلد قليلا . وكذلك الحرصةُ . قال الراجز :

\* وحرصةٌ يغفلها المأمومُ \*

وحرصَ القصارُ الثوبَ يحرضه ، أى

خرقه بالدق .

والحرصةُ والحارصةُ : السحابة التى تقشرُ

وجه الأرض بمطرها .

[ حريس ]

يقال : ما عليها حرّ بصيصةٌ ولا خرّ بصيصةٌ ،

أى شىء من الحليّ .

[ حرس ]

الحرقوصُ : ذوبيةٌ كالبرغوث<sup>(١)</sup> وربما

نبت له جناحان فطار . قال الراجز :

مألقي البيضُ من الحرقوصِ

من ماردي لى من اللصوصِ

يدخلُ تحت الغلقِ المرصوصِ

بمهرٍ لا غالي ولا رخيصِ<sup>(٢)</sup>

أراد بلا مهرٍ .

[ حصص ]

رجلٌ أحص بين الحصصِ ، أى قليلٌ

شعر الرأسِ .

وقد حصت البيضة رأسه . قال أبو قيس

ابن الأسلت :

قد حصت البيضة رأسي فما

أطعمُ نوماً غيرَ تهجّاج

وسنة حصاء ، أى جرداه لا خيرَ فيها .

قال جرير :

(١) قال الأزهري : ولاحة لها إذا عضت ، ولكن

عضتها تؤلم ألما لا سم فيه ، كسم الزناير اه . م ر ، أى

بمخلاف ما فى القاموس .

(٢) قال ابن برى : معنى الرجز أن الحرقوس يدخل

فى فرج الجارية البكر . قال : ولهذا يسمى عاشق الأ بكر .

فهذا معنى قوله « تحت الغلق المرصوص بلا مهر » اه . م ر

(١) الأول بالكسر وهو الأذمج كما فى شروح

الفصيح ، خلافاً لابن السكيت حيث منعه ، والقاموس حيث

قله . والثانى بالفتح وإن أنكره ابن دريد ، كما يفيد م ر

وَالْحَصْحَصَةُ : تحريك الشيء في الشيء حتى  
يستمكن ويستقرّ فيه . وفي الحديث « أن سمرة  
ابن جندب أتى برجل عيين ، فاشتري له جارية  
من بيت المال وأدخلها معه ليلة ، فلما أصبح قال  
له : ما صنعت ؟ قال : فعلت حتى حصصت فيه (١) .

فسأل الجارية فقالت : لم يصنع شيئاً . فقال :  
خلّ سبيلها يا محصص . وكذلك البعير إذا  
أثبت ركبته للنهوض بالثقل . قال حميد (٢) :

فحصص في صم الصفا (٣) نفنائه  
وناء بسلمى نواة ثم صمما (٤)

وَالْحَصْحَصَةُ : الإسراع في السير .

الأصمعي : قَرَبَ حَصْحَصٌ ، مثل حَنَحَاتٍ

أى سريع ليس فيه فتور .

وذو الحصص : موضع . وأنشد أبو الغمر

الكلابيُّ لرجلٍ من أهل الحجاز :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا

ظَبَاءُ بَدَى الْحَصْحَصِ نُجْلٌ عُيُونُهَا

يعنى نساء .

وَالْحَصْحَصُ بِالضَّم : شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَسُرْعَتُهُ .

عن الأصمعي . وقد حصَّ يحصُّ حصًّا . وفي حديث

(١) في اللسان : « حتى حصص فيها » .

(٢) ابن نور .

(٣) في اللسان : « في صم الحصا » .

(٤) في اللسان :

\* ورام القيام ساعة ثم صمما \*

يَأْوِي إِلَيْكَ بَلَا مَنْ وَلَا جَعْدٍ

مَنْ سَأَقَهُ السَّنَةُ الْحَصَّاءُ وَالذَّيْبُ (١)

كانه أراد أن يقول « والضبيغ » ، وهي السنة  
المجدبة ، فوضع الذيب موضعه لأجل القافية .

وَالْحَصَّاءُ : الداء الذي يتناثر منه الشعر .

وَأُحْصَّ شَعْرُهُ أُحْصَصًا ، أى تناثر .

وطائرٌ أُحْصَّ الجناح . قال تائب شرًا :

كَأَنَّهَا حَحْحَنُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّ خُشِفِ بَدَى شَتَّ وَطَبَّاقِ

وَالْأَحْصَانُ : العبد والحمار ، لأنهما يمشيان

أمانهما حتى يهرما فينتقص أمانهما ويموتا .

وَالْحِصَّةُ : النصيب .

وَأُحْصِصَتْ الرَّجْلُ ، أى أعطيت نصيبه .

وَتَحَاصَّ الْقَوْمُ يَتَحَاصُّونَ ، إذا اقتسموا

حصصًا . وكذلك المحاصَّةُ .

وَالْحُصُّ بِالضَّم : الْوَرْسُ ، وَيُقَالُ الزَّعْفَرَانُ .

قال عمرو بن كلثوم :

مُشَعَّشَةٌ كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

وَالْحِصْحِصُ بِالْكَسْرِ : التراب والحجارة .

وَحَصْحَصَ الشَّيْءُ بَانَ وَظَهَرَ . يقال : الْآنَ

حَصْحَصَ الْحَقُّ .

(١) في ديوانه :

\* يَأْوِي إِلَيْكَ فَلَا مَنْ وَلَا جَعْدٌ \*



وقد حُصَّتْ عَيْنَ الْبَازِي أَحْوَصُهَا حَوْصًا  
وَحِيَاصَةً .

وقولهم : لَأَطْعَنَنَّ فِي حَوْصِهِمْ ، أَى لِأَخْرَقَنَّ  
مَا خَاطُوا وَأَفْسَدَنَّا مَا أَصْلَحُوا .

وَالْحَائِصُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ  
الْفَحْلِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : الْحَائِصُ مِثْلُ الرَّتَقَاءِ  
فِي النِّسَاءِ .

وَالْحَوْصُ بِالتَّحْرِيكِ : ضَيْقٌ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ .  
وَالرَّجُلُ أَحْوَصٌ ، وَقَدْ حَوْصَ (١) . وَيُقَالُ بِلِ  
هُوَ الضَّيْقُ فِي إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ . وَالرَّأْسُ حَوْصَاءٌ .  
وَيُقَالُ : هُوَ يُحَاوِصُ فُلَانًا ، أَى يَنْظُرُ إِلَيْهِ  
بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ وَيُخْفِي ذَلِكَ .

وَالأَحْوَصَانِ : أَحْوَصُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ  
وَاسْمُهُ رَيْبَعَةٌ ، وَكَانَ صَغِيرَ الْعَيْنَيْنِ ؛ وَعَمْرُو  
ابْنُ الأَحْوَصِ ، وَقَدْ رَأَسَ .  
وَقَوْلُ الأَعَشَى :

أَتَانِي وَعِيدُ الحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ  
فِيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الأَحْوَصَا

يعنى عبد عمرو بن شريح بن الأَحْوَصِ .  
وعنى بالأَحْوَصِ مَنْ وَلَدَهُ الأَحْوَصُ ، مِنْهُمْ  
عُوفُ بْنُ الأَحْوَصِ ، وَعَمْرُو بْنُ الأَحْوَصِ ،  
وَشُرَيْحُ بْنُ الأَحْوَصِ . وَكَانَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ

(١) حَوْصَ كَطَرَبَ ، فَهُوَ أَحْوَصٌ .

أَبَى هَرِيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « إِنْ الشَّيْطَانُ إِذَا سَمِعَ  
الأَذَانَ مَرَّ وَلَهُ حُصَاصٌ » . قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ :  
قُلْتُ لِعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ : مَا الحُصَاصُ ؟ قَالَ :  
أَمَا رَأَيْتَ الحِمَارَ إِذَا صَرََّ بِأُذُنَيْهِ وَمَضَعَ بِذَنَبِهِ  
وَعَدَا ؟ فَذَلِكَ حُصَاصُهُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ هُوَ الضَّرَاطُ ، فِي قَوْلِ  
بَعْضِهِمْ . قَالَ : وَقَوْلُ عَاصِمٍ أَعْجِبُ إِلَى . وَهُوَ قَوْلُ  
الأَصْمَعِيِّ أَوْ نُحُوْدُ .

[ حفص ]

الْحَفْصُ : زَبِيلٌ مِنْ جُلُودٍ ، وَوَلَدُ الأَسَدِ أَيْضًا .  
وَأُمُّ حَفْصَةَ : الدَّجَاجَةُ .

وَحَفْصَةُ الشَّيْءُ : جَمَعْتُهُ ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .  
[ حفص ]

حَمَصَ الجَرْحُ يُحَمِّصُ مُهْوَصًا : سَكَنَ وَرَمَهُ ،  
وَكَذَلِكَ انْحَمَصَ الجَرْحُ .

وَحَمَصَتِ الأَرَجُوحَةُ : سَكَنَتْ فَوَرَّتْهَا .  
وَحِمَصٌ : بَلَدٌ ، يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ (١) .

وَالْحِمَصُ : حَبٌّ . قَالَ ثَعْلَبٌ : الأَخْتِيَارُ

فَتَحَ المِيمَ . وَقَالَ المَبْرَدُ : هُوَ الحِمَصُ بِكسْرِ المِيمِ .  
وَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ مِنَ الأَسْمَاءِ إِلاَّ حِلَازٌ وَهُوَ القَصِيرُ ،  
وَجِلَقٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ .

[ حوص ]

الْحَوْصُ : الخِيَاطَةُ وَالتَّضْيِيقُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

(١) فِي الصَّبَاحِ : « وَحِمَصُ البَلَدُ بِالصَّرْفِ وَعَدَمُهُ » .

والحيصُ : الرَوَاغُ والتخلفُ . والبوَصُ :  
السبقُ والفرارُ . ومعناه كلُّ أمرٍ يُتخلفُ  
عنه ويُفرَّ .

وحكى أبو عمرو : وقع فلان في حَيْصٍ بَيْصٍ  
وحَيْصٍ بَيْصٍ وحَيْصٍ بَيْصٍ ، وحكى : إِنَّكَ  
لتحسب على الأرض حَيْصاً بَيْصاً . ويقال حَيْصٍ  
بَيْصٍ . قال الراجز يذكر خاطباً :

صارت عليه الأرض حَيْصٍ بَيْصٍ  
حتى يَلْفَ عَيْصُهُ بَيْصِي

### فصل الخاء

[ خبص ]

الخبِيسُ معروفٌ ، والخبِيسَةُ أخصُّ منه .  
والمخبِيسَةُ : الملعقة يُعملُ بها الخبِيسُ .

[ خرص ]

الخرِصُ : حَزْرُ ما على النخل من  
الرطبِ تمرأ .

وقد خرِصتُ النخل .

والاسم الخِرِصُ بالكسر . يقال : كم خِرِصُ  
أرضيك ؟

والخرِاصُ : الكذاب . وقد خرِصَ

يخرِصُ بالضم خِرِصاً ، وتخرِصَ ، أى كَذَبَ .

وخرِصَ الرجلُ بالكسر فهو خِرِصٌ ، أى

جائعٌ مقرورٌ . ولا يقال للجوع بلا بردٍ خرِصٌ .

ويقال للبرد بلا جوعٍ خَصْرٌ .

ابن عوف بن الأحوصِ ، نافرَ عامر بن الطفيل  
ابن مالك بن جعفر ، فهجا الأعشى علقمة ومدح  
عامراً ، فأوعده بالقتل .

[ حيمص ]

الفراء : حَاصَ عنه يَحِيسُ حَيْصاً<sup>(١)</sup> ،  
وحِيوَصاً ، ومحِيساً ، ومحَاصاً ، وحِصَاناً ، أى  
عدل وحاد .

يقال : ما عنه محِيسٌ ، أى محِيدٌ ومهربٌ .

والانحِياصُ مثله .

يقال للأولياء : حَاصُوا عن العدو ، وللأعداء :

انهزموا .

ويقال : وقعوا في حَيْصٍ بَيْصٍ ، أى في

اختلاطٍ من أمرهم لا يخرج لهم منه . ويقال : في

ضيقٍ وشدةٍ . وهما اسمان جِعلاً واحداً وبنيا على

الفتح ، مثل جَارِي يَنْتَ يَنْتَ . وأنشد الأصبغي

لأمية بن أبي عائذ الهذلي :

قد كنتُ خِرَاجاً وُلُوجاً صَيْرَفاً

لم تلتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصٍ لِحَاصٍ<sup>(٢)</sup>

وزعم بعضهم أيضاً أنهما اسمان من حَيْصٍ

وبوَصٍ جِعلاً واحداً وأخرج البوصُ على لفظ

الحيصِ ليزدوجا .

(١) وزاد في القاموس : « حَيْصَةٌ » .

(٢) وحيص يمين الشاعر المפור المروف بابن الصيني ،

واسمه سعيد بن محمد أبو الفوارس التيمي ، ولقب بحيمس يمين  
لأنه رأى الناس يوماً في حركة مزججة وأمر شديد فقال :

ما للناس في حيمس يمين ؟ فبق هذا اللقب عليه .

وَأُخْرَصُ وَالْخِرْصُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :  
الحلقة من الذهب والفضة ؛ والجمعُ لِخِرْصَانُ .  
قال الشاعر :

عَلِمَنَّ لُعْسٌ مِنْ طِبَاءِ تَبَالَةٍ  
مُذَبَذَبَةٌ الْخِرْصَانِ بَادٍ نُحُورُهَا  
وَأُخْرَصُ وَالْخِرْصُ وَالْخِرْصُ<sup>(١)</sup> : ما علا  
الجَبَّةُ مِنَ السِّنَانِ ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَرَبَّمَا  
سَمِيَ الرَّمْحُ بِذَلِكَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

يَعْضُّ مِنْهَا الظَّلْفُ الدَّيَّانَا  
عَضَّ النِّقَافِ الْخِرْصَ الْخَطِيئَا  
وهو مثل عُسْرٍ وَعُسْرِي .

وَأُخْرَصُ وَالْخِرْصُ<sup>(٢)</sup> : الجريدُ من  
النخل . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا

تَدْرُعُ<sup>(٤)</sup> خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ

وَالْخِرْصُ أَيْضًا : عُوَيْدٌ مَحْدَدُ الرَّاسِ ،  
يَفْرَزُ فِي عَقْدِ السِّقَاءِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا يَمْلِكُ  
فُلَانٌ خِرْصًا وَلَا خِرْصًا ، أَي شَيْئًا . قَالَ سَاعِدَةُ  
ابْنِ جُوَيَّةَ الْهَدَلَى يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

(١) أَي بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ فِي الْحَاءِ . وَلَوْ قَالَ كَالْقَامُوسِ  
« مَثَلَةٌ » لَاسْتَفْنَى عَنِ التَّكْرَارِ . قَالَهُ نَصْرٌ .

(٢) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

(٣) قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ .

(٤) يُقَالُ : تَدْرَعُ الْجَرِيدَ ، إِذَا وَضَعَهُ فِي ذِرَاعِهِ فَشَطَبَهُ .  
فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « تَدْرَعُ » بِالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ ، صَوَابُهُ فِي  
اللسانِ ( قَصْدٌ ، خِرْصٌ ، ذَرْعٌ ) .

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ  
صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمِسَابٌ  
وَالْخِرْيَصُ : السِّنَانُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

وَتَشَاجَرَتْ أَبْطَالُنَا<sup>(١)</sup>

بِالْمَشْرِقِيِّ وَالْخِرْيَصِ

وَمَا خِرْيَصٌ مِثْلُ خَصِيرٍ ، أَي بَارِدٌ .  
قال الراجز :

\* مُدَامَةٌ صِرْفٌ بِمَاءِ خِرْيَصٍ \*<sup>(٢)</sup>

وَالْمَخَارِصُ : الْأَسْنَةُ . قَالَ بَشْرٌ :

يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ

فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَذَنٍ لَهْدَمِ

[ خرص ]

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مَا عَلَيْهَا خِرْبَصِيصَةٌ ، أَي  
شَيْءٌ مِنَ الْحَلِيِّ .

وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيِّ : مَا فِي الْوَعَاءِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَبْطَالٌ » .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ لِإِسْمِهِ « مُدَامَةٌ صِرْفًا »  
بِالنِّصْبِ ؛ لِأَنَّ صَدْرَهُ :

وَالْمَشْرِيفُ الْمَشْمُولُ يُسْقَى بِهِ

مُدَامَةٌ صِرْفًا بِمَاءِ خِرْيَصٍ

وَهُوَ لَعْدِيٌّ بِنِ زَيْدٍ .

وَذَكَرَ مَرْحُومًا الصِّدْرَ عَجْزًا آخِرًا ، وَهُوَ :

\* أَخْضَرَ مَطْمُونًا كَمَا الْخِرْيَصُ \*

قال : وَيُرْوَى « الْحَرِيصُ » بِالْمُهْمَلَةِ ، أَي السَّحَابُ .  
وَالْمَشْرِيفُ بِكَسْرِ الرَّاءِ : لِإِنَاءِ كَانُوا يَهْرَبُونَ بِهِ . وَالْمَشْمُولُ :  
الطَّيْبُ الْبَارِدُ . وَالطَّمُونُ : الْمَسُوسُ .

وَأَخْلَصَ السَّمِينَ بِالضَّمِّ : مَا خَلَّصَ مِنْهُ ،  
لأنَّهم إِذَا طَبَخُوا الزُّبْدَ لِيَتَّخِذُوهُ سَمًّا طَرَحُوا  
فِيهِ شَيْئًا مِنْ سَوِيْقٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ أَبْعَارِ غِرْزِلَانٍ ،  
فَإِذَا جَادَ وَخَلَّصَ مِنَ الثُّغْلِ فَذَلِكَ السَّمِينُ هُوَ  
أَخْلَاصُهُ وَإِخْلَاصُ أَيْضًا بِكسْرِ الخَاءِ ، حَكَاهُ  
أَبُو عَيْدٍ .

وهو الإثْرُ . وَالثُّغْلُ الَّذِي يَبْقَى أَسْفَلَ هُوَ  
الْخُلُوصُ ، وَالثَّقَلَةُ ، وَالْقَشْدَةُ ، وَالكَدَادَةُ .  
وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ الْإِخْلَاصُ . وَقَدْ أَخْلَصْتُ  
السَّمِينَ .

وَالْإِخْلَاصُ أَيْضًا فِي الطَّاعَةِ : تَرَكْتُ الرِّيَاءَ .  
وَقَدْ أَخْلَصْتُ لِلَّهِ الدِّينَ .  
وَخَالَصَهُ فِي الْعِشْرَةِ ، أَيْ صَافَاهُ .  
وَهَذَا الشَّيْءُ خَالِصَةٌ لَكَ ، أَيْ خَاصَّةٌ .  
وَفُلَانٌ خَالِصِي ، كَمَا تَقُولُ : خِدْنِي ،  
وَخُلَصَانِي ، أَيْ خَالِصَتِي . وَهَمَّ خُلَصَانِي ، يَسْتَوِي  
فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمَاعَةُ .

وَاسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ ، أَيْ اسْتَخَصَّهُ .

وَالْخُلُوصَاءُ : أَرْضٌ بِالْبَادِيَةِ فِيهَا عَيْنُ مَاءٍ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقْرِ الْخُلُوصَاءِ أَغْنِيَهَا

وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صَيْرَانِيهَا صَوْرًا<sup>(١)</sup>

(١) الصور ، بكسر الصاد : لغة في الصور بضمها .  
والبيت شامد على ذلك أيضاً .

خَرَبَصِيصَةً ، أَيْ شَيْءٌ ؛ وَكَذَلِكَ فِي السِّقَاءِ  
وَالْبَثْرِ . حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ .

[ خصم ]

خَصَّهُ بِالشَّيْءِ خُصُوصًا<sup>(١)</sup> ، وَخُصُوصِيَّةً<sup>(٢)</sup>  
وَالفَتْحُ أَفْصَحُ ، وَخِصِيصِي .

وَقَوْلُهُمْ : إِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا خِصَّانٌ مِنَ النَّاسِ ،  
أَيْ خَوَاصٌّ مِنْهُمْ .

وَاخْتَصَّهُ بِكَذَا ، أَيْ خَصَّهُ بِهِ :

وَإِخْلَاصُهُ : خِلَافُ الْعَامَّةِ .

وَأَخْلَصْتُ : الْبَيْتُ مِنَ الْقَصَبِ . قَالَ الْفَرَزَارِيُّ :

أَخْلَصْتُ فِيهِ تَقَرُّرٌ أَعِينُنَا

خَيْرٌ مِنَ الْأَجْرِ وَالْكَمْدِ

وَإِخْلَاصَةُ وَإِخْلَاصُ : الْفَقْرُ .

وَإِخْلَاصَةُ : الْخَلَلُ ، وَالثَّقَبُ الصَّغِيرُ .

يُقَالُ لِلْقَمَرِ : بَدَأَ مِنْ خِصَاصَةِ النِّيمِ .

وَيُقَالُ لِلْفَرَجِ الَّتِي بَيْنَ الْأَثَافِيِّ : خِصَاصٌ .

[ خلس ]

خَلَّصَ الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ يَخْلُصُ خُلُوصًا ، أَيْ

صَارَ خَالِصًا . وَخَلَّصَ إِلَيْهِ الشَّيْءُ : وَصَلَ .

وَخَلَّصْتُهُ مِنْ كَذَا تَخْلِيصًا ، أَيْ نَجَيْتُهُ

فَتَخْلَصَ .

(١) وزاد في القاموس « خَصًّا » .

(٢) هذه الكلمة من المخطوطة .

وَالْخَمِصَةُ : الْجُوعَةُ . يُقَالُ : « لَيْسَ لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمِصَةٍ تَتَّبِعُهَا » .  
وَالْمَخْمِصَةُ : الْمَجَاعَةُ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ مِثْلُ  
الْمَغْضِيبَةِ وَالْمَعْتَبَةِ . وَقَدْ خَمَصَهُ الْجُوعُ خَمَصًا  
وَمَخْمِصَةً .

وَالْخَمِيسَةُ : كَسَاءٌ أَسْوَدٌ مَرْتَبِعٌ لَهُ عَلَمَانِ .  
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا فَلَيْسَ بِخَمِيسَةٍ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :  
إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيسَةً

عَلَيْهَا وَجِرْيَالِ النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : شَبَّهَ شَعْرَهَا بِالْخَمِيسَةِ ،  
وَالْخَمِيسَةُ سُودَاءُ .

[ خمن ]

الْخَنُوصُ : الْخَنْزِيرُ ، وَالْجَمْعُ الْخَنَائِصُ .

[ خوص ]

رَجُلٌ أَخْوَصٌ بَيْنَ الْخَوَصِ ، أَيْ غَاثِ  
الْعَيْنِ . وَقَدْ خَوَصَ .

وَالْخَوْصُ : وَرَقُ النَّخْلِ ، الْوَاحِدَةُ خَوْصَةٌ .  
وَقَدْ أَخْوَصَتِ النَّخْلُ .

وَأَخْوَصَ الْعَرَفِجُ ، أَيْ تَفَطَّرَ بَوْرُقَ .

وَالْخَوَاصُ : الَّذِي يَبِيعُ الْخَوْصَ (١) .

وَقَوْلُهُمْ : تَخَوَّصَ مِنْهُ ، أَيْ خُذْ مِنْهُ الشَّيْءَ  
بَعْدَ الشَّيْءِ .

(١) وَكَذَا نَاسِجَهُ أ. م. ر .

وَذُو الْخَلِصَةِ بِالْتَحْرِيكِ : بَيْتٌ نَلْتَمَّ كَانَ  
يُدْعَى كَبَّةَ الْيَمَامَةِ ، وَكَانَ فِيهِ صَنْمٌ يُدْعَى الْخَلِصَةَ ،  
فَهْدَمَ .

[ خلبس ]

خَلْبَسَ الرَّجُلُ : فَرَّ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

لَمَّا رَأَيْتِ بِالْبِرَازِ حَضْحَصًا

فِي الْأَرْضِ مَنَى هَرَبًا وَخَابَصًا (٢)

[ خمس ]

خَمَصَ (٣) الْجَرْحُ : لَغَا فِي حَمَصَ ، أَيْ  
سَكَنَ وَرَمَهُ . ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ فِي كِتَابِ  
الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ .

وَالْأَخْمَصُ : مَا دَخَلَ مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمِ فَلَمْ  
يَسْبِ الْأَرْضَ .

وَرَجُلٌ خَمَصَانٌ وَخَمِيسٌ الْحَشَا ، أَيْ ضَامِرٌ  
الْبَطْنِ ، وَالْجَمْعُ خَمَاصٌ . وَامْرَأَةٌ خَمِيسَةٌ وَخَمَصَانَةٌ ،  
عَنْ يَعْقُوبَ .

(١) عِيدُ الْمَرَى .

(٢) وَبَعْدَهُ :

وَكَأَدَّ يَقْضِي فَرَقًا وَخَبَصَا

وَغَادَرَ الْعَرَمَاءَ فِي بَيْتِ وَصَى

(٣) خَمِصَ بَطْنُهُ بِثَلَاثِ لُغَاتٍ خَمِصًا : خَلَا .

وَخَمِصَتِ الْقَدَمُ خَمِصًا مِنْ بَابِ تَعَبَ : ارْتَفَعَتْ عَنِ  
الْأَرْضِ فَلَمْ تَمْسُهَا . وَالرَّجُلُ أَخْمَصُ الْقَدَمِ ، وَالْمَرْأَةُ  
خَمَصَانَةٌ ، وَالْجَمْعُ خُمُصٌ .

[ دخريص ]

الدِّخْرِيصُ : واحد دَخَارِيصِ القميص (١) .

[ درس (٢) ]

الدِّرْصُ : ولدُ الفأرة واليربوع والمهرة وأشباه ذلك . وفي المثل : « صَلَّى دُرَيْصٌ نَفَقَهُ » ، أي جُزِرَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْيَا بِأَمْرِهِ .

والجمع دِرْصَةٌ وَأَدْرَاصٌ ، عن الأصمعي .

وَأُمُّ أَدْرَاصٍ : اليربوع . قال طفيل (٣) :

فَمَا أُمُّ أَدْرَاصٍ بِأَرْضٍ مَضَلَّةٍ

بِأَعْدَرٍ (٤) مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

[ دعص ]

الدِّعْصُ : قطعةٌ من الرمل مستديرة .

أبو زيد : أَدْعَصَ الحَرُّ فَلَانًا ، أي قتله فمات (٥) .  
كما يقال : أهرأه البردُ .

والدَّعْصَاءُ : الأرضُ السهلةُ تَحْمَى عليها

الشمسُ ، فتكون رمضاؤها أشدَّ من غيرها .

(١) وهو ما يوصل به البدن ليوسعه .

(٢) قوله « درس » سقط قبله مادة .

دَخَصَتِ الجاريةُ كَنع ، دُخُوصًا : امتلأتْ  
شحمًا ولحمًا .وهي موجودة في بعض النسخ . ويدل على ثبوتها كتابة  
القاموس لها بالأسود كما أفاده . م . ر .(٣) قال الصاغاني : وليس البيت لطيف ولأنما هو لعمرو  
ملاعب الألسنة . ه . ونقل مرقول بن آخرين فأنظره .

(٤) في المطبوعة الأولى : « بأعدر » صوابه من اللسان .

(٥) هذه الكلمة من المخطوطة .

وخواص ما أعطاك ، أي خذه وإن قل .  
وقال الراجز (١) :

يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِأَرْسَانِ

وَلَا تَدُوْدَاهَا ذِيَادَ الضَّلَالِ

أي قرَّبًا إليك ما شيئًا بعد شيء ، ولا تدعاها

تزدحم على الحوض . والأرسالُ : جمع رَسَلٍ ،

وهو القطيع من الإبل .

وقال آخر (٢) :

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْصٌ بِرَسَلِ

إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ

[ خيص ]

الخيصُ : القليلُ من النوالِ ، يقال : نلتُ

منه خَيْصًا خَائِصًا ، أي شيئًا يسيرًا .

وخاص الشيء يخيصُ ، أي قل .

فصل الذال

[ دعص ]

دَحَصَ المذبوحُ برجله يَدَحِصُ دَحْصًا ،

أي ارتكض .

قال علقمة :

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ (٣) فَدَاحِصٌ

بِشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبٌ

(١) أبو النجم .

(٢) زياد المنبري .

(٣) المراد بقب السماء سقب ناقة صالح عليه

السلام . ه . م . ر .

والدُّلَامِصُ : البراق ، والدُّلِصُّ مقصورٌ  
منه ، والميمُ زائدة . وكذلك الدُّمَالِصُّ والدُّمِلِصُّ .  
واندَلِصَّ الشيءُ من يدي ، أى سَقَطَ .  
والدِّلْوَصُ ، مثال الخنوصِ : الذى يدُلُصُّ .  
قال الراجز :

باتَ يَضُورُ الصِّلِيانِ ضَوْرًا  
ضَوْرَ العَجُوزِ العَصَبِ الدِّلْوَصَا  
فجاء بالصاد مع الزاي (١) .

[ دمص ]

الدِّمِصُّ بكسر الدال : كلُّ عِرْقٍ من الحائطِ  
ما خلا العرقَ الأسفلَ فإنه رِهْصٌ .  
والأدْمِصُّ : الذى رَقَّ حاجبُه من أُخْرِي  
وكَثِفَ من قُدِيمٍ ، أو رَقَّ من رأسه مواضعُ  
وقلَّ شعره .

والدَّوَمِصُّ : بيضة الحديد .

[ ديص ]

دَاصٌ يَدِيسُ دَيْصَانًا ، أى رَاغٌ وَحَادٌ .  
قال الراجز :

إِنَّ الْجَوَادَ قَدْ رَأَى وَيِصَهَا  
فَأَيْنَا دَاصَتْ يَدِصٌ مَدِيسَهَا  
وَدَاصَتْ السَّلْمَةُ — وهى الفُدَّة — إِذَا  
حَرَّكَتْهَا بِيَدِكَ فِجَاءَتْ وَذَهَبَتْ .

ووجل دياص ، إذا كان لا يُقدَرُ عليه .

(١) وهو ما يسمونه بالإكفاء .

[ دعمص ]

الدُّعْمُوصُ : دُوَيْبَةُ نعوص فى الماء ، والجمع  
الدَّعَامِصُ أيضًا . قال الأعشى (١) :

فَمَا ذَنْبُنَا إِنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكُمْ  
وَبَحْرُكُمْ سَاحِجٌ لَا يُوَارِي الدَّعَامِصَا  
وَدُعْمِيسُ الرَّمْلِ : اسمُ رجلٍ كان داهياً ،  
يضرب به المثل يقال : هو دُعْمِيسُ هذا الأمرِ ،  
أى عالمٌ به .

[ دغص ]

دَغِصَتِ الإِبِلُ بالكسر تَدَغِصُ دَغِصًا ،  
إِذَا امْتَلَأَتْ بَطُونُهَا مِنَ الكَلَا حَتَّى مَنَعَهَا ذَلِكَ  
أَنْ تَجْتَرَّ . وهى تَدَغِصُ بالصِّلِيانِ مِنَ بَيْنِ الكَلَا .  
والداغِصَةُ : العَظْمُ المَدْوَرُ الذى يتحرك على  
رأس الرُّكْبَةِ .

[ دلص ]

الدِّلِيسُ والدِّلَاصُ : اللِّينُ البراق . يقال :  
درعٌ دِلَاصٌ وأدرعٌ دِلَاصٌ ، الواحد والجمع على  
لفظ واحد .

وقد دَلَصَتِ الدرعُ بالفتح تَدَلِصُ ، ودَلَصَتْهَا  
أنا تَدَلِيسًا . قال الشاعر (٢) :

إلى صَهْوَةٍ (٣) تَتَلَوُ مَحَالًا كَأَنَّهُ  
صَفَا دَلَصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ

(١) يهجو علقمة بن علاثة .

(٢) ذو الرمة .

(٣) فى الأساس : « تَحْدُو » .

والترصيصُ: أيضاً أن تَنْتَقِبَ المرأةُ فلا يُرَى  
إلا عيناها.

وتراصُ القومُ في الصفِّ، أى تلاصقوا.  
والرصاصُ بالفتح معروف، والعامَّة تقولُه  
بكسر الراء.

وشى مُرَصِّصٌ: مطلىُّ به.

[رقص]

الارتعاصُ: الاضطرابُ. قال الأصمعي:  
يقال ارتعصت الحيةُ، إذا ضربتْ فلوث ذنبها،  
مثل تبعضصت. قال العجاج:

أني لا أسعى إلى داعيِّه

إلا ارتعاصاً كارتعاص الحية

[رقص]

الرُفْصَةُ: الماء يكون نوبةً بين القوم، وهو  
قلبُ الفرصة. وهم يترافضون الماء، أى يتناوبونه.  
أبو زيد: ارتفصَ السعْرُ، أى غلا. حكاه  
عنه أبو عبيد. ولا تقل ارتفص.

[رقص]

رَقَصَ يَرُقِصُ رَقْصاً، فهو رَقَّاصٌ.  
ورَقَصَ الآلُ: اضطرب. ورَقَصَ الشرابُ:  
أخذَ في الغليان.  
ورَقَصَتِ المرأةُ ولدها ترقيصاً وأرَقَصَتْهُ،  
أى تَرَّتَهُ.

وأرَقَصَ الرجلُ بعيره، أى حمَّله على الخُجْبِ.

والدائِصُ: اللصُّ، والجمع الدائِصَةُ، مثل قائِدٍ  
وقادةٍ، وذائِدٍ وذادَةٍ.

والاندياصُ: أنسِلالُ الشيء من اليد.  
ويقال: انداصَ فلانٌ علينا بشره، وإنه  
لَمُنْدَاصٌ بالشرِّ.

### فصل الراء

[ربص]

التربُّصُ: الانتظارُ.  
والمترَبُّصُ: المحتَكِرُ.  
ولى في متاعى رُبُصَةٌ، أى لى فيه ترَبُّصٌ.

[رخص]

الرُخْصُ: ضدُّ الغلاءِ.  
وقد رَخَصَ السعْرُ، وأرَخَصَهُ اللهُ  
فهو رَخِيسٌ.

وارتَخَصْتُ الشيءَ: اشتريته رَخِيساً.  
وارتَخَصْتُهُ، أى عدته رَخِيساً.  
والرُخْصَةُ في الأمرِ: خلافُ التشديدِ فيه.  
وقد رُخِصَ له في كذا ترخِيساً، فترَخَصَ هو  
فيه، أى لم يَسْتَقْصِ.

والرَخْصُ بالفتح: الناعمُ. يقال: هو رَخِصٌ  
الجسد بين الرخوصة والرخاصة، عن أبي عبيد.

[رقص]

رَصَصْتُ الشيءَ أرصه رصاً، أى ألصقت بعضه  
ببعض ومنه بنيانُ مرصوصٌ. وكذلك التَرَصِيسُ.



[ رمس ]

أبو زيد : رَمَصَ اللهُ مُصِيبَتَكَ يَرْمُصُهَا  
رَمَصًا ، أَى جَبَرَهَا . وَرَمَصْتُ بَيْنَهُمْ ، أَى أَصْلَحْتُ  
وَرَمَصْتُ الدَّجَاجَةَ ، أَى ذَرَقْتُ .

قال ابن السكيت : يقال قَبِحَ اللهُ أُمًّا رَمَصَتْ  
بِهِ ! أَى وَلَدَتْهُ .

وَالرَّمَصُ بِالْتَحْرِيكِ : وَسَخٌ يَجْتَمِعُ فِي الْمَوْقِ  
فَإِنْ سَالَ فَهُوَ تَمَصُّ ، وَإِنْ جَمَدَ فَهُوَ رَمَصٌ .  
وَقَدْرَمِصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ . وَالرَّجُلُ أَرَمَصٌ .

[ رمس ]

الرَّهْصُ ، بِالْكَسْرِ : الْعِرْقُ الْأَسْفَلُ مِنْ  
الْحَائِطِ . يُقَالُ : رَهَصْتُ الْحَائِطَ بِمَا يَقِيمُهُ .  
أَبُو عُبَيْدٍ : الرَّوَاهِصُ : الصُّخُورُ الْمُتْرَاصِفَةُ  
الثَّابِتَةُ .

وَالرَّهْصَةُ بِالْفَتْحِ : الدَّرَجَةُ وَالْمَرْتَبَةُ .  
قال الأعشى :

رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهُمْ تَرَكَّكَ الْعَلَى  
وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا  
وَالرَّهْصَةُ : أَنْ يَدْوَى بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ  
حَجَرٍ تَطْوَاهُ ، مِثْلُ الْوَقْرَةِ . قال الشاعر (١) :  
\* كَبْرُغِ الْبَيْطْرِ الثَّقْفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ (٢) \*

(١) الطرماع :

(٢) وصدرة :

\* يُسَاقَطُهَا تَتْرَى بِكُلِّ حَمِيلَةٍ \*

قال الكسائي : يقال منه رَهِصَتِ الدَّابَّةُ  
بِالْكَسْرِ رَهْصًا ، وَأَرْهَصَهَا اللهُ ، مِثْلُ وَقَرَتْ  
وَأَوْقَرَهَا اللهُ . وَلَمْ يَقُلْ رُهِصَتْ فَهِيَ مَرَهُوَصَةٌ  
وَرَهِيصٌ . وَقَدْ قَالَه غَيْرُهُ .

وَالرَّهْصُ : الْعَصْرُ الشَّدِيدُ . يُقَالُ : رَهَصَنِي  
فَلَانَ بِحَقِّهِ ، أَى أَخَذَنِي أَخْذًا شَدِيدًا .

## فصل الشين

[ شخص ]

قال الكسائي : إِذَا ذَهَبَ لِبْنُ الشَّاةِ كُلُّهُ فَهِيَ  
شَخْصٌ بِالتَّسْكِينِ ، الْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .  
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
هِيَ الشَّخْصُ بِالتَّحْرِيكِ .

وَأَنَا أَرَى أَنَّهَا لَفَتَانٌ ، مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ ،  
لِأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ .

وقال العدبسي : الشَّخْصُ : الَّتِي لَمْ يُنْزَ عَلَيْهَا  
قَطُّ . وَالْعَائِطُ : الَّتِي قَدْ أَنْزَى عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمِلْ .

[ شخص ]

الشَّخْصُ : سَوَادُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ .  
يُقَالُ : ثَلَاثَةُ أَشْخَصٍ ، وَالكَثِيرُ شُخُوصٌ  
وَأَشْخَاصٌ .

وَشَخْصَ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ ، فَهُوَ شَخِيصٌ ، أَى  
جَسِيمٌ وَالْمَرْأَةُ شَخِيصَةٌ .

وَشَخْصَ بِالْفَتْحِ شُخُوصًا ، أَى ارْتَفَعَ . يُقَالُ :  
شَخْصَ بَصْرَهُ ، فَهُوَ شَاخِصٌ ، إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ  
وَجَمَلَ لَا يَطْرِفُ .

ويقال للرجل إذا وَرَدَ عليه أمرٌ ألقه :  
شُخِصَ به .

وشَخِصَ من بلدٍ إلى بلدٍ شُخِصًا ، أى  
ذهب . وأشخِصَهُ غيره .

وقولهم : نحن على سفرٍ قدَّ أشخِصنا ، أى  
حان شُخِصُونا .

وأشخِصَ الرامى ، إذا جاز سهمه الغرضَ  
من أعلاه . وهو سهمٌ شَخِصٌ .

قال أبو عبيد : يقال أشخِصَ فلانٌ بفلانٍ  
وأشخِصَ به ، إذا اغتابه . حكاه عنه يعقوب .

[ شمس ]

الشِصُّ والشِصُّ : شىءٌ يصاد به السمكُ .  
ويقال للِّصِّ الذى لا يرى شيئاً إلا أتى عليه :  
شِصٌّ من الشُّصُوصِ .

والشُّصُوصُ بالفتح : الناقةُ القليلةُ اللبنِ ، والجمع  
الشِّصَائِصُ . قال الشاعر (١) :

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ

أُورَثَ ذَوْدًا شِصَائِصًا نَبَلًا

وقد شِصَّتِ الناقةُ تَشِصُّ شُصُوصًا (٢) ،  
وكذلك أَشِصَّتْ بالألف .

ويقال ناقةٌ شِصُّصٌ ، لتي ذهب لبنها ،  
يستوى فيه الواحدةُ والجمع .

(١) حضرى بن عامر . وكان له تسعة أخوة ماتوا  
وورثهم .

(٢) وزاد فى القاموس : وشِصَّاصًا .

ويقال نبي الله عنك الشِّصَائِصُ ، أى الشدائد .  
وشِصَّتْ معيشتهم شُصُوصًا . وإيهم لني  
شِصَّاصًا (١) ، أى فى شدَّةٍ .

قال الكسائى : لقيتُ فلانًا على شِصَّاصاءَ ،  
أى على حِجَلَةٍ . قال الراجز :

نحن نَتَجِنَا نَاقَةَ الْحِجَّاجِ

على شِصَّاصاءَ من النِتَاجِ

[ شمس ]

الشِّقْصُ : القطعةُ من الأرض ، والطائفةُ  
من الشىءِ .

والشِّقِصِيُّ : الشريكُ . يقال : هو شِقِصِيٌّ ،  
أى شريكى فى شِقْصِ الأرض .

والمشَقِصُّ من النصال : ما طَالَ وَعَرُضَ .  
وقال الشاعر :

\* سِهَامٌ مَسَاقِصُهَا كَالْحِرَابِ \*

[ شمس ]

شَمِصَ الدوابُّ شُمُوصًا : ساقها سوقًا عنيقًا .  
وأنشد :

\* وَحَثَّ بَعِيرِهِمْ حَادِ شُمُوصٍ (٢) \*

(١) والشِّصَّاصاءُ : الجذبُ والقحطُ . عن  
كتاب ليس . وفى القاموس : السنَّةُ الشديدةُ ،  
والمزكَّبُ السَّوَدُ .

(٢) فى اللسان : « وساق بعيرهم » .

[ شمن ]

فرسٌ شَنَاصٌ ، أى طويلٌ ، وشَنَاصِيٌّ أيضاً .  
مثل دَوِّ ودَوِّيِّ ، وقَمَسَرٍ وقَمَسَرِيِّ ، ودهرٍ  
دَوَّارٍ ودَوَّارِيِّ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* وشَنَاصِيٌّ إِذَا هَبَّحَ طَمَرَهُ<sup>(٢)</sup> \*

[ شوض ]

الشَّوْضُ : الغسلُ والتنظيفُ . يقال : هو  
يَشْوِضُ قَاهُ بالسَّوَالِكِ .

والشَّوْضَةُ : ريحٌ تعقبُ في الأضلاعِ .  
وقال جَالِينُوسُ : هو ورمٌ في حجابِ الأضلاعِ  
من داخلٍ .

قال أبو عمرو : رجلٌ أَشْوَصٌ إِذَا كَانَ  
يَضْرِبُ جَفْنَ عَيْنَيْهِ كَثِيراً .

[ شيم ]

الشَّيْصُ والشَّيْصَاءُ : التمرُ الذي لا يشتدُّ  
نَوَاهُ ، وإنما يَنْشَيْصُ إِذَا لَمْ تُلَقَّحْ النَّخْلُ .

فصل الصاد

[ صيم ]

قال الأُمَوِيُّ : الصَّيْصُ في لغةِ بَلْحَارِثِ  
بنِ كَعْبٍ : الحَشْفُ مِنَ التَّمْرِ .

والصَّيْصُ والصَّيْصَاءُ : لغةٌ في الشَّيْصِ  
والشَّيْصَاءِ .

(١) هو الشاعر المرار بن منقذ . من قصيدة له في الفضليات .  
(٢) صدره :

\* شَدَفٌ أَشَدَفٌ مَا رَوَعَتْهُ \*

والصَّيْصَاءُ أيضاً : حَبُّ الحَنْظَلِ الذي ليس  
في جوفه لُبٌّ . وأنشد أبو نصرٍ لذي الرِّمَّةِ :

بَارِجَانِهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَانَهَا

نَوَادِرُ صَيْصَاءِ الْهَبِيدِ الْمُحَطَّمِ<sup>(١)</sup>

والصَّيْصِيَّةُ : شوكةُ الحائِكِ التي يُسَوِّيُ بها

السَّدَاةَ واللُّحْمَةَ<sup>(٢)</sup> قال دُرَيْدُ بنِ الصِّمَّةِ :

فَجِئْتُ إِلَيْهَا وَالرِّمَاحُ تَنْوِشُهُ

كَوَقَعِ الصَّيْصِيَّ فِي النَّسِيجِ الْمَمْدَدِ

ومنه صَيْصِيَّةُ الدِّيكِ التي في رجليه .

وصَيَايِ البَقَرِ : قرونها . وربما كانت

تَرْكَبُ في الرِّمَاحِ مَكَانَ الْأَسِنَّةِ .

والصَّيَايِ : الحصونُ .

فصل العين

[ عرس ]

العَرَصَةُ : كلُّ بَقْعَةٍ بَيْنَ الدُّوَرِ واسعةٍ ليس

فيها بناءٌ ، والجمعُ العَرَاصُ والعَرَصَاتُ .

(١) وقبله كما في نسخة :

إِذَا سَمِعَتْ وَطَاءَ الرِّكَابِ تَنْفَسَتْ

حُشَّاشَاتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ

وَكَأَنَّ نَحَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ

إِلَيْكَ وَمِنْ أَحْوَاصِ مَاءِ مُسَدِّمٍ

(٢) قال ابن بري : حق صيصية الحائك أن تذكر في

القتل لأن لامها ياء لاماد ا ه . م .

قال: وكذلك السيف. وأنشد<sup>(١)</sup>:  
 من كَلَّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَعَ  
 مِثْلَ قُدَّامِي النَّسْرِ مَا مَسَّ بَصَعُ  
 والعَرَّاصُ، بالتحريك: النشاط. وعَرَّاصَ  
 الرجلُ بالكسر: نَشِطَ. عن الفراء.  
 وعَرَّاصَ البيتُ أيضاً: خَبَّتْ رِيحُهُ من  
 النَّدَى.

[ عرّص ]

العَرِّفَاصُ: السَّوْطُ الَّذِي يُعَاقِبُ بِهِ السُّلْطَانُ.

[ عمص ]

العُصْفُصُ، بالضم: عَجَبُ الذَّنْبِ، وهو  
 عظمه. يقال: إِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُخْلَقُ وَآخِرُ مَا يَبْتَلَى.

[ عفس ]

العِفَاصُ: جِلْدٌ يُلْبَسُ رَأْسَ القَارورة. وأما  
 الَّذِي يُدْخَلُ فِيهَا فهو الصِّبَامُ.

وقد عَفَصَتُ القَارورة: شَدَّدَتْ عَلَيْهَا  
 العِفَاصَ. وَأَعْفَصَتْهَا، إِذَا جَعَلْتَ لَهَا عِفَاصًا.

والعِنْفِصُ، بالكسر: المَرأةُ البَذِيَّةُ القليلةُ  
 الحياء. قال الأعشى:

لَيْسَتْ بِسُودَاءَ وَلَا عِنْفِصٍ

تُسَارِقُ الطَّرْفَ إِلَى دَاعِرٍ

والعَفْصُ: الَّذِي يَتَّخِذُ مِنْهُ الحَبْرُ، مَوْلَدٌ

وليس من كلام أهل البادية.

(١) لأبي محمد الفعسي.

ولحم مُعَرَّصٌ، أَي مُلْتَقَى فِي العَرَصَةِ<sup>(١)</sup>  
 للجُفُوفِ. قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

سَيَكْفِيكَ صَرَبَ القَوْمِ لِحْمُ مُعَرَّصٍ

وماء قُدُورٍ فِي القِصَاعِ مَشِيبُ

ويروى بالضاد «مُعَرَّضٌ».

والعَرَّاصُ<sup>(٣)</sup>: السحابُ ذُو الرعدِ والبرقِ.

قال<sup>(٤)</sup>:

يَرَقُدُّ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَنْفِجُهُ

حَفِيفٌ نَافِحَةٌ عُثْنُونُهَا حَصِبٌ<sup>(٥)</sup>

قال أبو زيد: يقال عَرَّصَتِ السَّمَاءُ تَعَرِّصُ

عَرَّاصًا، أَي دَامَ بَرَقُهَا.

أبو عمرو: رَمَحَ عَرَّاصٌ، إِذَا كَانَ لَدُنَّ

المَهْرَةِ. وأنشد:

مِن كَلِّ أَسْمَرَ عَرَّاصٍ مَهْرَتُهُ

كَأَنَّهُ بِرَبِّجَا عَادِيَةً شَطْنُ

(١) قوله في العرصة. وقال البيت: العرص الذي يلقى في الجمر فيختلط بالدماء ولا يجود نضجه، فإذا غيبته في الجمر فهو المملول، فإذا شويته فوق الجمر فهو المقتود. وإذا شويته على حجارة أو مقل هو المصهب. والمخنوذ: المشوى بالحجارة المحماة خاصة. ا ه م س.

(٢) الخيل أو السليك.

(٣) العرّاص والعرات: المضطرب. والناجفة: أول

ريح تبدو بشدة.

(٤) ذو الرمة يصف ظليما.

(٥) رواية م ر «ويطرده» بدل «ينفجه».

وقال: يرقد أي يسرع في عدوه. وعثنونها: أولها.

وحصب بكسر الصاد: يأتي بالحصباء.

ويقال : طعامٌ عَقِصٌ وفيه عُقُوصَةٌ ، أي  
تَقْبِضٌ .

[ عقس ]

العَقِصَةُ : الضفيرة . يقال لفلان عَقِصَتَانِ .  
وعَقِصُ الشَّعْرِ : ضَفْرُهُ وَلِيَّهُ على الرأس .  
قال أبو عبيد : ولهذا قولُ النساءِ : لها عَقِصَةٌ .  
وجمعها عَقِصٌ وعِقَاصٌ . مثل رَهْمَةٍ ورِهْمٍ ورِهَامٍ .  
وأُنشد لامرئٍ القيسِ :

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرِزَاتٍ إِلَى الْعُلَى

تَصِلُ الْعِقَاصُ فِي مُنْتَهَى وَمُرْسَلِ

ويقال : هي التي تَتَخَذُ من شعرها مثل  
الرَّمَانَةِ . وكلُّ خُصْلَةٍ مِنْ عَقِصَةٍ . والجمع عِقَاصٌ (١)  
وعِقَاصٌ .

وتيسُّ أَعْقَصُ بَيْنَ الْعَقِصِ ، وهو الذي  
التوى قَرْنَاهُ على أذنيه من خلفه .

والعَقِصُ : رملٌ متعقِّدٌ لا طريقَ فيه .  
قال الراجز :

كيف اهتدت ودونها الجزائرُ

وعَقِصٌ من عاجٍ تياهرُ

والعَقِصُ أيضاً : البخيلُ والسبيُّ الخلقِ . وقد

عَقِصَ بالكسر عَقِصًا .

والمِعْقِصُ : السهمُ المَعْوِجُ . قال الشاعر (٢) :

ولو كنتم تمرّاً لكنتم حُشَافَةً (١)

ولو كنتم سهماً لكنتم معاقِصاً

[ علس ]

العِلَاصُ : وجعٌ في البطن ، مثل العِلَوزِ .

[ علس ]

يقال في أرض بني فلان عَنَاصٍ من النَّبْتِ ،  
وهو القليل المتفرق

وما بقي من ماله إلا عَنَاصٍ ، وذلك إذا  
ذَهَبَ معظمُه وبقي نَبْدٌ منه ، وبقيت في رأسه  
عَنَاصٍ ، إذا بقي في رأسه شعرٌ متفرقٌ في نواحيه .  
قال أبو النجم :

إِنْ يُمَسِّ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعِنَاصِي

كَأَمَّا فَرَقَهُ مُنَاصِي

الواحدة عُنُوصَةٌ ، وهي فُعْلُوَةٌ بالضم .  
وبعضهم يقول عَنُوصَةٌ وَنَدْوَةٌ وإن كان  
الحرف الثاني منهما نوناً ، ويلحقهما بعرْفُوقَةٍ  
وَتَرْقُوقَةٍ وَقَرْنُوقَةٍ .

[ عوس ]

اعتَاصَ عليه الأمر ، أي التوى .

واغْتَنَاصَتِ الناقةُ ، إذا ضربها الفحلُ فلم  
تَحْمِلْ ولا علةَ بها .

وشاةٌ عَائِصٌ ، إذا لم تحملْ أعوامًا .

وَأَعْوَصَ بالخصم ، إذا لوى عليه أمره .

(١) في اللسان : «جُرَامَةٌ» أي تمرًا مجروما .

والْحَشَافَةُ : أَرْدَاُ التمر .

(١) وزاد في القاموس : عَقِصٌ .

(٢) الأعمى .

[ غمص ]

غَمَصَهُ يَغْمِصُهُ غَمَصًا وَغَمَصَهُ، أى استصغره  
ولم يَرَهُ شيئاً .

يقال غَمَصَ (١) فلان النعمة، إذا لم يشكرها .  
وَوَغَمَصْتُ عَلَيْهِ قَوْلًا قَالَهُ، أى عَيْبْتُهُ .

ويقال للرجل إذا كان مطعوناً عليه في دينه :  
إنه لَمَغْمُوسٌ عَلَيْهِ .

وَالغَمَصُ فِي العَيْنِ : مَا سَالَ مِنَ الرَّمَصِ .  
وقد غَمَصَتْ عَيْنُهُ بِالكَسْرِ غَمَصًا .

وَالغَمِيصَاءُ : إِحْدَى الشَّعْرِيَيْنِ ، وَيُقَالُ لَهَا  
الغَمُوسُ أَيْضًا ، وَهِيَ الَّتِي فِي الذِّرَاعِ . تَزْعُمُ الْعَرَبُ  
أَنَّ الشَّعْرِيَيْنِ أَخْتَا سُهَيْلٍ ، فَالْعَبُورُ تَرَاهَا (٢)  
إِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّهَا تَسْتَعْبِرُ ، وَالغَمِيصَاءُ لَا تَرَاهَا فَقَدْ  
بَكَتْ حَتَّى غَمِصَتْ .

وَالغَمِيصَاءُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ .

[ غوص ]

الغَوْصُ : النُّزُولُ تَحْتَ المَاءِ . وَقَدْ غَاصَ  
فِي المَاءِ .

وَالهَاجِمُ عَلَى الشَّيْءِ غَاصٌّ .

وَالغَوَاصُّ : الَّذِي يَغُوصُ فِي البَحْرِ عَلَى  
اللُّؤْلُؤِ . وَفِعْلُهُ الغِيَاصَةُ .

(١) غَمَصَ كَضَرَبَ وَسَمِعَ وَفَرِحَ .

(٢) فِي المَخْطُوطَاتِ : « فَالْعَبُورُ تَرَاهُ » ، « وَالنَّمِيصَاءُ  
لَاتَرَاهُ » .

وَالعَوِيصُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا يَصُوبُ اسْتِخْرَاجُ  
مَعْنَاهُ .

وَالكَلِمَةُ العَوَاصَاءُ : الغَرِيبَةُ . يُقَالُ : قَدْ  
أَعْوَصَتْ يَاهَذَا .

وقد عَوِصَ الشَّيْءُ ، بِالكَسْرِ .

وَالعَوَاصَاءُ : الشَّدَّةُ . وَفُلَانٌ يَرْكَبُ العَوَاصَاءَ ،  
أى يَرْكَبُ أَصْعَبَ الأُمُورِ .

[ عيس ]

العَيْصُ : الشَّجَرُ الكَثِيرُ المَلْتَفُّ . وَالمَنْبِتُ  
مَعْيِصٌ .

وَالعَيْصُ : الأَصْلُ .

وَالأَعْيَاصُ مِنَ قَرِيشٍ : أَوْلَادُ أُمَيَّةِ بنِ  
عَبْدِ شَمْسِ الأَكْبَرِ . وَهِيَ أَرْبَعَةٌ : العَاصُ ،  
وَأَبُو العَاصِ ، وَالعَيْصُ ، وَأَبُو العَيْصِ .

فصل الغين

[ غمص ]

الغُصَّةُ : الشَّجَرِي ، وَالجَمْعُ غُصَصٌ .

وَالغُصَصُ بِالفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ غَمِصْتَ  
يَا رَجُلُ تَغَصُّ ، فَأَنْتَ غَاصٌّ بِالطَّعَامِ وَغَصَّانٌ .  
وَأَغْصَصْتُهُ أَنَا .

وَالمَنْزَلُ غَاصٌّ بِالقَوْمِ ، أَى مَمْتَلِي بِهِمْ .

[ غمص ]

غَاغَصْتُ الرَّجُلَ ، أَى أَخَذْتُهُ عَلَى غِرَّةٍ .

## فصل الفاء

[ فحص ]

الفحصُ : البحث عن الشيء .

وقد فحَصَ عنه ، وتفحصَ ، وافتحصَ ،

بمعنى .

وربما قالوا فحَصَ المطرُ الترابَ : قلبه .

والأفحوصُ : تجمُّمُ القطةِ لأنها تفحصه .

وكذلك المفحصُ . يقال : ليس له مفحصُ

قطاة .

وفي الحديث : « فحَصُوا عن رؤوسِهِمْ »

كانهم حلقوا وسطها وتركوها مثل أفاحيصِ القطا .

[ فرس ]

الفرصةُ : الشربُ والنوبةُ .

يقال : وجد فلانُ فرصةً ، أى نهزةً .

وجاءت فرصتك من البئر ، أى نوبتك .

وبنو فلان يتفارسون بئرهم ، إذا كانوا

يتناوبونها .

وانتهز فلانُ الفرصةَ ، أى اغتنمها وفاز بها .

وأفرصتني الفرصةُ ، أى أمكنتني .

وأفرصتها : اغتنمتها .

والفريصُ : الذى يفارصك فى الشربِ

والنوبة .

والفرصُ ، بالفتح : القطعُ .

والمفرصُ والمفراصُ : الذى يُقطعُ به

الفضةُ . قال الأعشى :

وأدفعُ عن أعراضِكُم وأعيرُكُم

لسانًا كمفراصِ الخفاجي ملحبا

وقد يكون الفرصُ الشقُّ . يقال : فرصتُ

النعلَ ، إذا خرقتُ أذنها للشراكِ .

والفرصةُ : الريحُ التى يكون منها الحدبُ .

وفرافصةُ : الأسدُ . وبه سُمي الرجلُ

فرافصةً .

والفرصةُ بالكسر : قطعةُ قطنٍ ، أو خرقةٌ

تمسحُ<sup>(١)</sup> بها المرأةُ من الحيضِ .

قال الأصمعيُّ : الفريصةُ اللحمَةُ بين الجنبِ

والكتفِ ، التى لا تزال تُرعدُ من الدابةِ ، وجمعها

فريصٌ وفرائصُ .

وفريصُ العنقِ : أوداجها ، الواحدة فريصةٌ

عن أبي عبيدة . تقول منه : فرصتهُ ، أى أصبت

فريصتهُ . قال : وهو مقتلٌ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : « إني لأكرهُ أن أرى الرجلَ ثائراً فريصُ

رقبتهِ قائماً على مربيتهِ<sup>(٢)</sup> يضربها » قال : كأنه

أراد عصَبَ الرقبةِ وعُروقها ، لأنها هى التى تنور

فى الغضبِ .

[ فمص ]

فصُّ الخاتمِ : واحدُ الفصوصِ ، والعامَّةُ

تقول فصٌ بالكسر .

(١) فى اللسان : « تمسح » .

(٢) مربيته تصغير المرأة .

[ فيص ]

المُفَاوَصَةُ فِي الْحَدِيثِ : الْبَيَانُ . يُقَالُ مَا أَفَاصَ  
بِكَلِمَةٍ . قَالَ يَعْقُوبُ : أَي مَا تَخَاصَّهَا وَلَا أَبَانَهَا .  
قَالَ : وَيُقَالُ : وَاللَّهِ مَا فِصْتُ ، كَمَا تَقُولُ :  
وَاللَّهِ مَا بَرِحْتُ .

وَيُقَالُ : قَبَضْتُ عَلَى ذَنْبِ الضَّبِّ فَأَفَاصَ  
مِنْ يَدِي حَتَّى خَلَصَ ذَنْبُهُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُمْ : مَا عَنهُ مَحِيصٌ  
وَلَا مَقِيصٌ ، أَي مَا عَنهُ مَحِيدٌ . وَمَا اسْتَطَعْتَ أَنْ  
أَفِيصَ مِنْهُ ، أَي أَحِيدٌ .

وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

مَنَابِتُهُ مِثْلُ السَّدُوسِ وَلَوْنُهُ  
كَشَوْكِ السَّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ يَفِيصُ (١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا أُدْرِي مَا يَفِيصُ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَاصَ فِي الْأَرْضِ ،  
أَي قَطَرَ وَذَهَبَ . يُقَالُ : مَا فِصْتُ ، أَي مَا بَرِحْتُ .

### فصل القاف

[ قبص ]

الْقَبْصُ (٢) : التَّنَاوُلُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ . وَمِنْهُ  
قَرَأَ الْحَسَنُ : « فَقَبَصْتُ قَبْصَةً مِنْ أَمْرِ  
الرَّسُولِ » .

(١) الضمير في منابته للثغر . وروى « يفيص » بضم الياء  
من الإفاصة . يقال : أفاص الكلام : أبانه . قال ابن بري :  
فيكون يفيص على هذا حالا ، أي هو عذب في حال كلامه  
١٠٨٠ م .  
(٢) قبص كضرب .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : كُلُّ مُتَنَقِّي عَظِيمِينَ  
فَهُوَ قَصٌّ ، يُقَالُ لِلْفَرَسِ : إِنَّ فُصُوصَهُ لَطِيْلٌ ،  
أَي لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ كَثِيرَةَ اللَّحْمِ .

وَقَصُّ الْأَمْرِ : مَفْصِلُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَرُبَّ امْرِئٍ خَلَّتْهُ مَائِقًا (١)

وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ

وَالْفِصْفِصَةُ بِالْكَسْرِ : الرِّطْبَةُ ، وَأَصْلُهَا  
بِالْفَارْسِيَّةِ « إِسْمَنْسِتِ » . قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ  
فَرَسًا (٢) :

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرِبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنَ الْفَصَافِصِ بِالنَّمْيِ سَيْسِيرُ  
النَّمْيِ : الْفُلُوسُ .

وَقَصَّ الْجَرْحُ فَصِيصًا : لَفَةٌ فِي فَرْزٍ ، أَي  
نَدِيٍّ وَسَالٍ .

وَقَصَصْتُ كَذَا مِنْ كَذَا وَافْتَصَصْتُهُ ، أَي  
فَصَلْتَهُ وَانْتَزَعْتَهُ ، فَأَنْقَصَ أَي أَنْفَصَلَ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَفْصَصْتُ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا ،  
أَي أَخْرَجْتُ .

وَمَا اسْتَفْصَصَ مِنْهُ شَيْئًا ، أَي مَا اسْتَخْرَجَ .

(١) فِي اللِّسَانِ « تَزْدَرِيهِ الْعَيُونِ » .

(٢) لِلصَّوَابِ أَنَّهُ لَأَوْسُ يَصِفُ نَائِقَةً . ١٠٨٠ م .  
ثُمَّ قَالَ : وَالرِّطْبَةُ مِنَ عِلْفِ الدَّوَابِّ ، أَي يَفْتَحُ الرِّاءَ ، وَتَسْمَى  
الْفَتْ .



[ قرص ]

الْقَرَصُ بِالْإِصْبَعِينَ . وَقَدْ قَرَصَهُ يُقَرِّصُهُ  
بِالضَّمِّ قَرَصًا .

وَقَرَصُ الْبِرَاغِيثِ : لَسَمَهَا .

وَالْقَارِصَةُ : السَّكَمَةُ الْمُؤَذِيَّةُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

قَوَارِصُ تَأْتِينِي وَتَحْتَقِرُونَهَا

وَقَدْ يَمَلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيُفَعِّمُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهُ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ  
فَقَالَ : « أَقْرِصِيهِ بِمَاءٍ » ، أَي اغْسِلِيهِ بِأَطْرَافِ  
أَصَابِعِكَ . وَيُرْوَى « قَرَّصِيهِ » بِالتَّشْدِيدِ . قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : أَي قَطَّعِيهِ بِهِ .

وَالْقَرِصُ بِالضَّمِّ وَالْقَرِصَةُ مِنَ الْخَبْزِ . وَجَمَعَ  
الْقَرِصُ قَرِصَةً وَأَقْرَاصًا ، مِثْلَ غُصْنٍ وَغِصْنَةٍ  
وَأَغْصَانٍ ، وَجَمَعَ الْقَرِصَةَ قُرْصًا ، مِثْلَ صَبْرَةٍ  
وَصَبْرٍ .

وَقَرَّصَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ تَقَرِّصُهُ قَرِصًا ،  
وَقَرَّصَتْهُ تَقَرِّصًا ، أَي قَطَعَتْهُ قُرْصَةً قُرْصَةً .  
وَالتَّشْدِيدُ لِلتَّكْثِيرِ .

وَقَرِصُ الشَّمْسِ : عَيْنُهَا .

وَالْقَارِصُ : اللَّبَنُ الَّذِي يَمُجِّدِي اللِّسَانَ . وَفِي  
الْمَثَلِ : « عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ » أَي جَاوَزَ إِلَى  
أَنْ حَمَضَ . يَعْنِي تَفَاقَمَ الْأَمْرَ وَاشْتَدَّ .

وَالْقَرِصَانُ : الْبَابُوتُجُ ، وَهُوَ نَوْزُ الْأَقْحُوَانِ  
إِذَا يَلِيسَ ، الْوَاحِدَةُ قُرْاصَةٌ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(١) الْفَرَزْدَقُ .

وَالْقَبْصُ ، بِالتَّحْرِيكِ : وَجَعٌ يُصِيبُ الْكَبِدَ  
عَنْ أَكْلِ التَّمْرِ عَلَى الرِّيقِ ثُمَّ يَشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

أَرْفَقَةٌ تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبْصَ  
جُلُودُهُمُ الْإِنُّ مِنْ مَسِّ الْقُمُصِّ

تَقُولُ مِنْهُ : قَبِصَ الرَّجُلُ ، بِالسَّكْرِ .

وَالْقَبْصُ أَيْضًا : الْخَفَّةُ وَالنَّشَاطُ ، عَنْ

أَبِي عَمْرٍو . وَقَدْ قَبِصَ الرَّجُلُ فَهُوَ قَبِصٌ .

وَالْقَبْصُ أَيْضًا : مُصَدَّرُ قَوْلِكَ هَامَةٌ قَبْصَاءُ ،

أَي ضَخْمَةٌ مَرْتَفِعَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* بِهَامَةٍ قَبْصَاءُ كَالْمِهْرَاسِ \*

وَالْقَبْصُ بِالسَّكْرِ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ :

قَالَ السَّكَيْتُ :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانَ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبْصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرَا

وَالْمَقْبِصُ (١) : الْحَبْلُ الَّذِي يُمَدُّ بَيْنَ يَدَيْ

الْخَيْلِ فِي الْخَلْبَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَخَذْتَهُ عَلَى  
الْمَقْبِصِ .

وَالْقَبِصَةُ : مَا تَنَاوَلْتَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ .

وَقَبِصَةٌ أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ إِيلَاسُ

بْنِ قَبِصَةَ الطَّائِي .

(١) قَوْلُهُ الْمَقْبِصُ ، أَي كَجَلَسِ ، كَذَا ضَبَطُوهُ فِي نَسْخِ

الصَّحَاحِ . وَيُقَالُ كَبِيرٌ أَيْضًا كَمَا فِي م ر .

[ قرنص ]

الْقَرْفَصَةُ : أن تجمع الإنسان وتشدّ رجله  
ويديه . قال الشاعر :

ظَلَّتْ عَلَيْهِ عِقَابُ الْمَوْتِ سَاقِطَةً

قد قرَفَصَتْ رُوحَهُ تِلْكَ الْمَخَالِيبُ

والقَرْفُصَاءُ : ضربٌ من القعود ، يمدُّ ويقصر .

فإذا قلت قعد فلانُ القَرْفُصَاءَ<sup>(١)</sup> ، فكأنك قلت :

قعد قعوداً مخصوصاً ، وهو أن يجلس على أليتيه

ويُلصِقُ فِخْذِيهِ ببطنه ويحتجى بيديه يضعهما على

ساقيه ، كما يُحتجى بالثوب ، تكون يداه مكان

الثوب . عن أبي عبيد .

وقال أبو المهدي : هو أن يجاس على ركبتيه

منكباً ويلصق بطنه بفخذه ويتأبط كفيه ، وهي

جلسة الأعراب . وأنشد :

لَوْ امْتَخَطْتَ وَبَرًّا وَضَبًّا

وَلَمْ تَنْلُ غَيْرَ الْجَمَالِ كَسْبًا

وَلَوْ نَكَحْتَ جُرْهُمَا وَكَلْبًا

وَقَيْسَ عَمِيلَانَ الْكِرَامِ الْغُلْبًا

ثُمَّ جَلَسْتَ الْقَرْفُصَاءَ مُنْكَبًا

تَحْكِي أَعَارِبَ فَلَاةٍ هُلْبًا

ثُمَّ اتَّخَذْتَ اللَّاتَ فِينَا رَبًّا

مَا كُنْتَ إِلَّا نَبْطِيًّا قَلْبًا

(١) القَرْفُصَى مثلثة القاف والفاء مقصورة ،

وَالْقَرْفُصَاءُ ، وَالْقَرْفُصَاءُ بضم القاف والراء على الإبتاع .

[ قرنص ]

(١) قال ابن السكيت : القَرَامِيسُ : حَفْرٌ

صغارٌ يَسْتَكِنُ فِيهَا الْإِنْسَانُ مِنَ الْبَرْدِ ، الْوَاحِدَةُ

قَرْمُوصٌ . قال الشاعر :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا انْتَحَذَ رَبَضًا

يَاوِيحَ كَفَى مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيسِ

[ قرنص ]

بَارِ مُقَرَّنَصٌ ، أَيْ مُقْتَنِي لِلْإِصْطِيَادِ . وَقَدْ

قَرْنَصْتُهُ ، أَيْ اقْتَنَيْتَهُ .

[ قرنص ]

قَصَّ أُنْزَرَهُ ، أَيْ تَتَبَعَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ .

وَكَذَلِكَ اقْتَصَّ أُنْزَرَهُ ، وَتَقَصَّصَ أُنْزَرَهُ .

وَالْقِصَّةُ : الْأَمْرُ وَالْحَدِيثُ .

وَقَدْ اقْتَصَّصْتُ الْحَدِيثَ : رَوَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ .

وَقَدْ قَصَّ عَلَيْهِ الْخَبَرَ قَصَصًا . وَالاسْمُ أَيْضًا

الْقِصَصُ بِالْفَتْحِ ، وَوُضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ حَتَّى صَارَ

أَغْلَبَ عَلَيْهِ .

وَالْقِصَصُ ، بِكسر القاف : جَمْعُ الْقِصَّةِ الَّتِي

تُكْتَبُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْقَرْمِصُ ، وَالْقَرْمَاصُ : حَفْرَةٌ

وَاسِعَةٌ الْجُوفِ ضَيْقَةُ الرَّأْسِ يَسْتَلْدِقُ بِهَا الصَّرْدُ

وَفِي الْأَسَاسِ : وَقَرْمَصَ الرَّجُلُ وَتَقَرْمَصَ : دَخَلَ فِي

الْقَرْمُوصِ .

وَالْقِصَاصُ : الْقَوْدُ .

وقد أَقَصَّ الأميرُ فلاناً من فلان ، إذا اقتَصَّ له منه فجرحه مثل جرحه ، أو قتلَه قوداً .

واستَقَصَّهُ<sup>(١)</sup> : سأله أن يُقِصَّهُ منه . وتقَاصَّ القومُ ، إذا قَاصَّ كلُّ واحدٍ منهم صاحبه في حسابٍ أو غيره .

ويقال : ضربته حتى أَقَصَّهُ من الموت ، أي أدناه منه .

وقال الفراء : قَصَّهُ الموتُ وأَقَصَّهُ بمعنى ، أي دنا منه .

وكان يقول : ضربته حتى أَقَصَّهُ الموتَ .

وقَصَصْتُ الشَّعْرَ : قطعته .

وطأْتُ مَقْصُوصُ الجناح .

والمِقْصُ : المقرضُ ، وهما مِقْصَانِ . قال

الأصمعيُّ : قُصَّصُ الشَّعْرِ حيثُ تنتهي نَبْتَتُهُ من مقدِّمه ومؤخِّره . وفيه ثلاث لغاتٍ : قُصَّصٌ وقَصَّاصٌ وقِصَّاصٌ ، والضمُّ أعلى .

قال ابن السكيت : القَصِيبَةُ : نبتٌ يُخرج إلى جانبه الكأَةُ ، والجمع قَصِيبٌ . وقد أَقَصَّتِ الأرضُ ، أي أنبتته .

ويقال أيضاً : أَقَصَّتِ الشَّاةُ والفرسُ :

استبانَ حملُهما ، فهي مُقِصٌّ من خيلٍ مَقَاصٍ ، عن الأصمعيِّ<sup>(١)</sup> .

والقَصِيبَةُ من الإبل : الزاملةُ يُحْمَلُ عليها الطعامُ والمتاعُ لضعفها .

والقَصُّ : رأسُ الصدر ، يقال له بالفارسية « سَرَسِينَةُ » . وكذلك القَصَصُ للشاةِ وغيرها .

ومنه قولهم : هو أَلْزَمُ لك من شُعَيْرَاتِ قَصِّكَ<sup>(٢)</sup> .

والقَصَّةُ : الجِصُّ ، لغةٌ حجازيةٌ .

وقد قَصَصَ دَارَهُ ، أي جَصَصَهَا .

وفي الحديث : « الحائضُ لا تغتسلُ حتى ترى القَصَّةَ البيضاءً » ، أي حتى تُمَخِّرَ القُطْنةَ أو الخرقَةَ التي تحتشى بها كأنها قَصَّةٌ لا يخالطها صُفْرَةٌ ولا تَرِيَةٌ<sup>(٣)</sup> .

والقَصَّةُ بالضم : شَعْرُ الناصيةِ . وقال يصف فرساً :

(١) وقال ابن الأعرابي : لَقِصَّتِ الناقَةُ ، وَحَمَلَتْ الشَّاةُ ، وَأَقَصَّتِ الفرسُ والأتان ، في أول حملها ، وَأَعَقَّتِ في آخره ، إذا استبان حملها ١٠٠ م . ر .

(٢) أي أنه لا يفارئك ولا تستطيع أن تلقيه عنك . يضرب لمن ينتنى من قريبه . ولن أنكر حقاً يلزمه من الحقوق ١٠٠ م . ر .

(٣) التَرِيَةُ كناية : ما تراه الحائض عند الاغتسال ، وهو الهوى الخفى السير أقل من الصفرة والكفرة ١٠٠ م . ر .

(١) قوله واستقصه سأله الخفالد بن والناء لاطلب . وأما قول القاموس : واتص فلانا سأله الخ . فهو وهم منه عليه شارحه

له قَصَّةٌ فَشَعَّتْ حَاجِبِيَّ

وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلْمِ  
ورجلٌ قَصْقُصَةٌ بالضم ، أى قصيرٌ غليظٌ  
مع شدة .

وجملٌ قَصَاقِصٌ ، أى عظيمٌ ، وأسدٌ قَصَاقِصٌ  
بالفتح ، وهو نعتٌ له فى صوته . وحيَّةٌ قَصَاقِصٌ  
أيضا ، وهو نعتٌ لها فى خبثها .

[ قصص ]

يقال : ضربه فأَقَصَصَهُ ، أى قتله مكانه .

وَالْقَعَصُ : الموتُ الوَجِيئُ . يقال : مات  
فلانٌ قَعَصًا ، إذا أصابته ضربةٌ أو رميةٌ فمات  
مكانه . وفى الحديث : « مَنْ قُنِلَ قَعَصًا فَقَدْ  
استوجب المآبَ <sup>(١)</sup> » .

وَالْقَعَاصُ : دابةٌ يأخذ الغنمَ لا يُدْبِئُهَا أَنْ  
تموت . وفى الحديث : « وَمُوتَانٌ يَكُونُ فِي النَّاسِ  
كَقَعَاصِ الْغَنَمِ » .  
وقد قَعِصَتْ فُهِى مَقْعُوصَةٌ .

[ قصص ]

أبو عمرو : قَفَصْتُ الظَّبِيَّ قَفَصًا ، إذا شددت  
قوائمه وجمعتها . حكاها عنه أبو عبيد .  
وَالْقَفَصُ بِالْتَحْرِيكِ : واحدُ الْأَقْفَاصِ  
التي للطيور .

(١) قال ابن الأثير : أراد حسن المرجع بعد الموت ا هـ .  
وقال الأزهرى : عنى قوله تعالى « وإن له عندنا لزليق وحسين  
مآب » فاختصر . ا هـ ر بتصرف .

[ قاصص ]

قَلَّصَ الشىءُ يُقَلِّصُ قَلْوَصًا : ارتفع . يقال :  
قَلَّصَ الظلُّ . وقاصَّ الماء ، إذا ارتفع فى البئر ،  
فهو ماءٌ قَالِصٌ وَقَالِصٌ وَقَلِيسٌ .

قال امرؤ القيس :

فَأُورِدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا  
بِلَأْتِيقِ خُضْرًا مَأْوُهُنَّ قَلِيسٌ

وقال الراجز :

يَا رِيَّاءَ مِنْ بَارِدِ قَلَّاصِ

قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ

وهى قَلَّصَةُ البئر ، ويجمع قَلَّصَاتٍ للماء الذى  
يَجْمُ فيها ويرتفع .

وَقَلَّصَ وَقَلَّصَ وَتَقَلَّصَ ، كله بمعنى انضمَّ  
وانزوى . يقال : قَلَّصْتُ شَفْتَهُ ، أى انزوتُ .  
وَقَلَّصَ الثوبَ بعد النسل .

وشفةٌ قَالِصَةٌ وظلٌّ قَالِصٌ ، إذا نقص .

قال ابن السكيت : يقال أَقَلَّصَ البعيرُ ، إذا  
ظهر سنَّامُه شيئًا . وَأَقَلَّصَتِ النَّاقَةُ ، إذا سمنتُ فى  
الصيف . وناقَةٌ مِقْلَاصٌ ، إذا كان ذلك السِّمْنُ  
إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهَا فى الصَّيْفِ .

وفرسٌ مُقَلَّصٌ بكسر اللام : مُشْرِفٌ ،  
أى مُسَمَّرٌ طَوِيلُ القَوَائِمِ .

قال بشر :

يُضَمَّرُ بِالْأَصَابِلِ فَهُوَ نَهْدٌ

أَقْبُ مُقَلَّصٌ فِيهِ اقْوَرَارٌ

ويقال للفرس : إنه لَقَامِصُ العَرَقُوبِ ، وذلك  
إِذَا شَنِحَ نَسَاهُ فَمَقَمَتِ رِجْلَهُ .

وَقَمَصَ البَحْرُ بالسَّفِينَةِ ، إِذَا حَرَّكَهَا بِالمَوْجِ .  
وَالقَمِيسُ : الذي يُلبَسُ . واجمع القَمِصَانُ  
وَالأَقْمِصَةُ .

وَقَمَصَهُ قَمِيصًا فَتَقَمَصَهُ ، أَي لَبَسَهُ .

[ قمص ]

القَانِصُ : الصَائِدُ . وكذلك القَنِيصُ  
وَالقَنَّاصُ .

وَالقَنِيصُ أَيضًا : الصَيْدُ ، وكذلك القَنَّصُ  
بالتحريك .

وَبنو قَنَّصِ بنِ مَعَدٍّ : قومٌ دَرَجُوا .

وَالقَنَّصُ بالتسكين : مصدر قَنَّصَهُ ، أَي صَادَهُ .

وَأَقْتَنَّصَهُ ، أَي اصْطَادَهُ . وَتَقَنَّصَهُ ، أَي تَصِيدَهُ .

وَالقَانِصَةُ : واحدة القَوَانِصِ ، وهى للطير  
بمِزلة المصارين لغيرها .

[ قميص ]

قَمِيسُ السِّنِّ : سقوطها من أصلها . قال

أبو ذؤيب :

فِرَاقٌ كَقَمِيسِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّهُ

لِكُلِّ أَنَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ

ويروى بالضاد المعجمة .

قال الأُمويُّ : انْقَاصَتِ البِئْرُ : انْهَارَتْ .

وقال الأصمعيُّ : المُنْقَاصُ : المُنْقَعِرُ من

وَالقُلُوصُ من النوق : الشَّابَّةُ ، وهى بمِزلة  
الجارية من النساء .

وجمع القُلُوصِ قُلُوصٌ وَقَلَائِصٌ ، مثل قَدُومٍ  
وَقُدُومٍ وَقَدَائِمٍ . وجمع القُلُوصِ قِلَاصٌ ، مثل  
سُلْبٍ وَسِلَابٍ <sup>(١)</sup> . وأنشد أبو عبيدة :

\* عَلَى قِلَاصٍ تَحْتَطِي الخَطَّاطِطًا <sup>(٢)</sup> \*

وقال العدويُّ : القُلُوصُ أَوَّلُ ما يُرْكَبُ  
من إِبْاثِ الإِبِلِ إلى أن تُنْتَنِي ، فإذا أَثْنَتْ فهى  
ناقةٌ . والقَعُودُ : أَوَّلُ ما يُرْكَبُ من ذكور الإِبِلِ  
إلى أن يُنْتَنِي ، فإذا أَثْنَى فهو جَمَلٌ .

وربما سَمَّوا الناقةَ الطويلةَ القوائمَ قُلُوصًا .

وَالقُلُوصُ أَيضًا : الأنتى من النعام من الرثال <sup>(٣)</sup> .

[ قمص ]

قَمَصَ الفرسُ وغيره يَقْمِصُ وَيَقْمِصُ قَمِصًا  
وَقَمِصًا ، أَي اسْتَنَّ ، وهو أن يرفع يديه ويطرحهما  
معاً وَيَعِجَنَ بِرِجْلَيْهِ . يقال هذه دابةٌ فيها قِمَاصٌ .  
وفى المثل : « ما بالَعِيرُ من قِمَاصٍ » ، وهو  
الحمار . يُضْرَبُ لمن ذَلَّ بعد العز .

(١) فيه أن السلاب ، بوزن ثياب ، وهى لباس المأم

السود ، جمعها سلب ككتب . والقِلَاصُ هنا : جمع القلص ،

وقد نبه على ذلك مترجمه فانظره

(٢) وبعده :

\* يَشْدُخْنَ بِاللَّيْلِ الشَّجَاعَ الخَلِيطًا \*

(٣) قوله من الرثال عبارة القاموس : « ومن الرثال »

بواو العصف . وعبارة اللسان : « القلوص من النعام الأنتى

الشابّة من الرثال مثل قُلُوصِ الإِبِلِ » أى فهو مجاز ، وحكى

ابن خالوية أن القلوص ولد للنعام حفاها ورثالها إه مرباخصار .

## فصل اللام

[ لخص ]

قال الأصمعيّ : الألتحصّاصُ مثل الألتحصّاج .  
يقال : التّحصّصُ إلى ذلك الأمر والتّحصّجُ ، أي  
أجلاه إليه واضطرّه . وأنشد لأمية بن أبي عائذ الهذليّ :  
قد كنتُ خرّاً جاً ولو جّاً صيرّاً

لم تلتحصّصني حيّصَ بيّصَ لخاصِ  
ولخاصِ فمألٍ من التّحصّصِ ، مبنية على الكسر  
وهو اسمٌ للشدة والداهية ، لأنها صفةٌ غالبيةٌ ،  
كحلاقٍ : اسمٌ للعنّية . وهي فاعلةٌ تلتحصّصني .  
وموضعٌ حيّصَ بيّصَ نصبٌ على نزع الخافض .  
يقول : لم تلتحصّصني ، أي لم تُلجّني الداهية إلى  
ما لا يخرج لي منه .

وفيه قولٌ آخر : يقال : التّحصّصُ الشيء ، أي  
نَشِبَ فيه ، فيكون حيّصَ بيّصَ نصباً على الحال  
من لخاصِ .

والألتحصّاصُ أيضاً : الانسدادُ . يقال :  
التّحصّصتِ الإبرة ، أي انسدتِ سُمّها .

واللّحيصُ : الضيقُ . قال الراجز :

قد اشتروا لي كفنّاً رخيصاً

وبوءوني كفنّاً لحيصاً

[ لخص ]

التلّخيصُ : التبيينُ والشرحُ .

واللّخصُ : أن يكون الجفنُ الأعلى لحيماً .  
وقد لخصَ الرجلُ فهو أنلخصُ .

أصله . والمُنقَاضُ ، بالضاد المعجمة : المنشقُّ طولاً .

وقال أبو عمرو : هما بمعنى واحد<sup>(١)</sup> .

ومقيصُ ابنِ صُبابة<sup>(٢)</sup> ، بكسر الميم : رجلٌ  
من قریش قتلَه النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يومَ الفتحِ .

## فصل الكاف

[ كرس ]

الكرِيسُ : الأقطُ .

[ كصص ]

الكَصِيسُ : الرِعدةُ ، ويقالُ الحركةُ والانتواءُ  
من الجهدِ . ومنه قولهم : أَفَلتَ وله كصِيسُ  
وأصِيسُ وبصِيسُ .

قال أبو عبيدة : هو الرِعدةُ ونحوها .

والكَصِيسَةُ : الحِبَالَةُ التي يُصَادُ بها الظَّبْيُ .

(١) قلت : وبهما قرى «جداراً يريد أن ينقاص»

بالصاد والضاد المخففتين ، نقله الأزهرى ١ هـ . مختار .

(٢) القاموس : « ومقيص بن صُبابة صوابه

بالسين ووهم الجوهرى » . قال في الوشاح : تماق السين

والصاد أمر شائع ، بل متواتر ، كالصراط ، خصوصاً إذا

اجتمعت مع القاف في كلمة كما هنا . قال النورى في التهذيب :

قال الخليل رحمه الله : كل صاد تسمى قبل القاف ، وكل سين

تسمى قبل القاف فللمعرب فيه لفتان ، منهم من يجعلها سيناً

ومنهم من يجعلها صاداً ، لا يبالون متصلة كانت بالقاف أو

منفصلة ، بعد أن تكون في كلمة واحدة ، إلا أن الصاد في

بعضها أحسن والسين في بعضها أحسن . وخطيب مسقع ،

بالسين أحسن ، والصاد جائز .

وَحَصَّتُ الزَّهَبَ بِالنَّارِ ، إِذَا خَلَصْتَهُ  
مَا يَشُوبُهُ .

وَالْتَمْحِصِصُ : الْإِبْتِلَاءُ وَالْإِخْتِبَارُ .  
وَالْمَمْحُوصُ وَالْمَحِصِصُ : الشَّدِيدُ الْخَلْقِ  
مِنَ الْإِبِلِ .

[ مصص ]

مَصِصْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَمْصُهُ مَصًّا ،  
وَكَذَلِكَ أَمْتَصَصْتُهُ .

وَالْتَمَصَّصُ : الْمَصُّ فِي مُهْلَةٍ .  
وَأَمْتَصَّصْتُهُ الشَّيْءَ فَمَصَّهُ .

وَقَوْلُهُمْ يَا مَصَّانُ ، وَاللَّاتِي يَا مَصَّانَةَ : شَتْمٌ  
تَقُولُهُ لِمَنْ تَمِصَّهُ ، أَيْ يَا مَاصًّا كَذَا مِنْ أُمَّهِ .  
وَلَا تَقُلْ يَا مَاصَّانَ <sup>(١)</sup> . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

فَإِنْ تَكُنْ الْمُوسَى جَرَّتْ فَوْقَ بَطْرِهَا  
فَمَا خُفِضَتْ <sup>(٣)</sup> إِلَّا وَمَصَّانٌ قَاعِدُ  
وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجُلٌ مَصَّانٌ ، إِذَا كَانَ يَرْضَعُ  
الْغَنَمَ مِنْ لُؤْمِهِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَالْمَصْمَصَةُ مِثْلُ الْمَضْمَضَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ بِطَرْفِ  
اللِّسَانِ . وَالْمَضْمَضَةُ بِالْفَمِّ كُلِّهِ . وَفَرْقٌ مَا بَيْنَهُمَا  
شَبِيهُهُ بِفَرْقٍ مَا بَيْنَ الْقَبِضَةِ وَالْقَبْضَةِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَا مَصَّانُ » صَوَابُهُ فِي الْمَخْطُومَةِ  
وَاللِّسَانِ .

(٢) هُوَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « فَمَا خُتِنَتْ » .

وَضَرَعُ نَخِيسٌ ، بِكَسْرِ الْخَاءِ ، أَيْ كَثِيرُ اللَّحْمِ  
لَا يَكَادُ اللَّبَنُ يُخْرَجُ مِنْهُ إِلَّا بِشِدَّةٍ .

[ لصص ]

اللِّصُّ : وَاحِدُ الْأُصُوصِ . وَاللُّصُّ بِالضَّمِّ :  
لُغَةٌ فِيهِ .

وَلِصٌّ بَيْنَ الْأُصُوصِيَّةِ ، وَهُوَ يَتَلَصَّصُ .

وَأَرْضٌ مَلَصَّةٌ : ذَاتُ لُصُوصٍ .  
وَاللَّصُّ : الْمُتَقَارِبُ الْمُنْكَبِنُ يَكَادُنُ  
يَمْسَانُ أُذُنِيهِ .

وَاللَّصُّ أَيْضًا : الْمُتَقَارِبُ الْأَضْرَاسِ . وَفِيهِ  
لَصَصٌ .

وَالتَّلْصِيسُ فِي الْبَنِيَانِ : لُغَةٌ فِي التَّرْصِيسِ .

[ لوص ]

فَلَانٌ يُلَاوِصُ الشَّجَرَ ، أَيْ يَنْظُرُ كَيْفَ يَأْتِيهَا  
لِقَلْعِهَا . وَيُقَالُ : أَلَا صَهُ عَلَى كَذَا ، أَيْ أَدَارَهُ <sup>(١)</sup>  
عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي يَرُومُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « هِيَ الْكَلِمَةُ  
الَّتِي أَلَا صَ عَلَيْهِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّهُ »  
يَعْنِي أَبَا طَالِبٍ .

## فصل الميم

[ مصص ]

مَحَّصُ الظُّبِيِّ يَمْحَصُّ ، أَيْ يَعْدُو .  
وَمَحَّصُ الْمَذْبُوحِ بِرِجْلِهِ ، مِثْلُ دَحَّصَ .

(١) قَوْلُهُ أَيْ أَدَارَهُ ، عِبَارَةٌ التَّامُوسُ : أَدَارَهُ عَلَى  
الشَّيْءِ وَأَرَادَهُ مِنْهُ .

[ معص ]

قال ابن دريد: إِبِلٌ أَنْعَاصٌ، إذا كانت خِيَارًا، لا واحد لها من لفظها.

وقال ابن السكيت: الْمَعْصُ<sup>(١)</sup>: خيارُ الإبل.

قال: الواحدة مَعْصَةٌ. قال الراجز:

أَتَمُّ وَهَبْتُمْ مِائَةَ جُرْجُورًا  
أَدْمًا وَخُمْرًا مَعْصًا خُبُورًا

قال: والمعصُ، بالتسكين، تقطيع في المعى<sup>(٢)</sup> ووجع. والعامّة تقول مَعْصٌ بالتحريك. وقد مَعِضَ الرجل فهو مَمْعُوسٌ.

[ ملص ]

الْمَلِصُ بالتحريك: الزلق. وقد مَلِصَ الشيء من يدي بالكسر يَمْلِصُ.

ورِشَاءٌ مَلِصٌ، إذا كانت الكفُّ تَزَلِقُ عنه ولا تَسْتَمِكُن من القبض عليه. قال الراجز يصف جبل الدلو:

فَرٌّ وَأَعطَانِي رِشَاءَ مَلِصًا  
كَذَنِبِ الذَّنْبِ يَعْدى هَبِصًا

وَأَمْلَصَ الشيء: أفلت، وتدغم النون في الميم. وَأَمْلَصَتِ المرأةُ بولدها، أي أسقطت. والتملصُ: التخلُّصُ: يقال: ما كادت أَمْلِصُ من فلان.

(١) هو بالتحريك، وبالاسكان لغة.

(٢) في الطبوعة «الماء» سوابه في اللسان والمخطوطات.

وفي الحديث: «كُنَّا تَتَوَضَّأُ مَا غَيَّرَتِ النَّارُ وَمُتَمِّصٌ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا يُتَمِّصُ مِنَ التَّمْرِ». ويقال: مَمَّصَ إِيَّاهُ، إذا غسله. والمناصَةُ: داء يأخذ الصبي.

والمصُوصُ، بفتح الميم: طعام. والعامّة تضمه.

والمصاصُ: خالصُ كلِّ شيء. يقال: فلانُ مُصَاصٌ قومُه، إذا كان أخلصهم نسبًا، يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث. والمصاصُ أيضًا: نبات.

وفرسٌ وَرْدٌ مُصَامِصٌ، إذا كان خالصًا في ذلك. ومَصِيصَةٌ: بلدٌ بالشَّامِ، ولا تَقِلُّ مَصِيصَةٌ بالتحديد.

[ معص ]

أبو عمرو: المَعْصُ بالتحريك: التواء في عَصَبِ الرَّجْلِ، كأنه يَقْصِرُ عَصَبُهَا فَتَنْعَوِجُ قَدْمُهُ ثم يسويُه بيده.

وقد مَعِصَ فلانٌ بالكسر يَمْعِصُ مَعْصًا. وفي الحديث: «شكا عمرو بن معدى كرب إلى عمر رضى الله عنه المَعْصَ، فقال: كذب عليك العسل»، أي عليك بسرعة المشي. وهو من عَسَلَانَ الذئب.



[نصص]

نَصَّصَ يَنْصِصُ وَيَنْصِصُ نَشُوصًا : ارتفع .  
يقال : نَصَّصَتْ نَشِيبَتَهُ ، أى ارتفعت عن موضعها .  
حكاه يعقوب .

وَنَصَّصْتُ عَن بَلَدِي ، أى انزججت ؛  
وَأَنْصِصْتُ غَيْرِي .

قال أبو عمرو : أَنْصِصْنَا هُمُ عَن مَنزِلِهِمْ : أَرْجَعْنَاهُمْ .  
وَنَصَّصَ الْوَتْرُ : ارتفع .  
وَنَصَّصَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا ، مثل نَشَرَتْ ،  
فهى نَاصِصٌ وَنَاصِرٌ .

وَالنَّصَّاصُ ، بالفتح : السحابُ المرتفعُ .  
قال بشر :

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنِّسَارِ كَأَنَّنا  
نَشَّاصُ الرُّيَا هَيْجَتَهُ جَنُوبِها

[نصص]

قولهم : نَصَّصَتْ نَاقَتِي ، قال الأصمعيُّ :  
النَّصُّ السَّيْرُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَسْتَخْرَجَ أَقْصَى  
مَا عِنْدَهَا . قال : ولهذا قيل نَصَّصْتُ الشَّيْءَ : رَفَعْتَهُ .  
ومنه مَنَصَّةُ الْعُرُوسِ . وَنَصَّصْتُ الْحَدِيثَ إِلَى  
فُلَانٍ ، أى رَفَعْتَهُ إِلَيْهِ .

وسيرٌ نصٌّ ونصيصٌ .

وَنَصَّصْتُ الرَّجُلَ ، إذا اسْتَقْصَيْتَ مَسْأَلَتَهُ  
عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى تَسْتَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ .

وَنَصُّ كُلِّ شَيْءٍ : مَنْتَهَاهُ . وفي حديث علي

وسيرٌ إمليصٌ ، أى سريعٌ .  
وجاريةٌ ذاتُ شِمَاصٍ وَمِلاصٍ .

[موس]

المَوْصُ : الغَسْلُ . وقد مُصَّتْ الشَّيْءُ ،  
أى غَسَلْتَهُ .

والمَوْاصَةُ : الغَسَالَةُ .

فصل النون

[نحص]

النَّحُوصُ : الْأَنْثَانُ الْحَائِلُ . قال ذو الرمة :  
يَحْدُو<sup>(١)</sup> نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحْمَلَجَةً

وَرُزِقَ السَّرَّابِيلَ فِي أَلْوَانِها خَطْبُ<sup>(٢)</sup>

وَالنَّحُوصُ بِالضَّمِّ : أَصْلُ الْجَبَلِ . وفي الحديث :  
« يَا لَيْتَنِي غَوَدْتُ مَعَ أَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ » .  
قال أبو عبيد : النَّحْصُ : أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ .  
وَأَصْحَابُ النَّحْصِ ، هُمُ قَتَلَى أَحَدٍ ، أَوْ غَيْرُهُمْ .

[نحص]

نَحَّصَ الرَّجُلُ ، بِالخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، يَنْحُصُّ  
بِالضَّمِّ ، أَى خَدَّدَ وَهَزَلَ كَبْرًا .

وَأَنْتَحَصَ لِحْمَهُ ، أَى ذَهَبَ .

وَعَجُوزٌ نَاحِصٌ : نَحَّصَهَا السَّكْبَرُ وَخَدَّدَهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « يَقْرُو » : وَيُرْوَى : « يَتَلُو »  
و« يَقْلُو » .

(٢) فِي اللِّسَانِ :

\* قودا سماحيج في ألوانها خطب \*

وَنَفَسَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَنْفَسُ نَفْصًا ،  
إِذَا لَمْ يَتَمَّ مَرَادُهُ . وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا لَمْ يَتَمَّ شُرْبَهُ .  
قَالَ لَيْدٌ :

فَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَدُدْهَا  
وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى نَفْسِ الدِّخَالِ

[ نفس ]

أَنْفَصَتِ الشَّاةُ بِيَوْلِيهَا : أَخْرَجَتْهُ دُفْعَةً  
دُفْعَةً ، مِثْلَ أَوْزَعَتْ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّفَاصُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ  
فَتَنْفَسُ بِأَبْوَالِهَا أَيْ تَدْفَعُهُ دَفْعًا حَتَّى تَمُوتَ ،  
حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عِيِيدٍ .

وَأَنْفَصَ بِالضَّمِّ (١) ، أَيْ أَكْثَرَمَهُ .  
وَالنَّفِصَةُ : دُفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
\* تَرْمِي الدِّمَاءَ عَلَى أَكْتَانِهَا نَفْصًا (٢) \*

[ نفس ]

نَفَسَ الشَّيْءُ نَفْصًا وَنَفْصَانًا ، وَنَفَصَتْهُ  
أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَأَنْتَفَصَ الشَّيْءُ ، أَيْ نَفَسَ . وَأَنْتَفَصْتُهُ أَنَا .  
وَأَسْتَنْقِصَ الْمَشْتَرَى الثَّمَنَ ، أَيْ اسْتَحَطَّ .  
وَالْمَنْقِصَةُ : النِّقْصُ .

وَالنَّقِيصَةُ : الْعَيْبُ ، وَفُلَانٌ يَنْقِصُ فُلَانًا ،  
أَيْ يَقَعُ فِيهِ وَيَثْلُبُهُ .

(١) وَفِي الضَّمِّ أَيْضًا .

(٢) فِي اللِّسَانِ :

\* تَرْمِي الدِّمَاءَ عَلَى أَكْتَانِهَا نَفْصًا \*

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَفْسَ الْحِقَاقِ » ،  
يَعْنِي مَنْتَهَى بُلُوغَ الْعَقْلِ .

وَنَصَنَصَ الْبَعِيرَ ، مِثْلَ حَصَحَصَ .

وَيُقَالُ : نَصَنَصْتُ الشَّيْءَ : حَرَّكَتُهُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ دَخَلَ  
عَلَيْهِ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُنْصِنُ لِسَانَهُ  
وَيَقُولُ : هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ . قَالَ أَبُو عِيِيدٍ :  
هُوَ بِالضَّادِ لِأَخْرَاجِهِ . قَالَ : وَفِيهِ لَفْظٌ أُخْرَى لَيْسَتْ  
فِي الْحَدِيثِ : نَصَنَصْتُ ، بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ .

[ نفس ]

نَاعِصٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَالْعَيْنُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

[ نفس ]

نَفَسَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَيْشَ تَنْغِيصًا ، أَيْ كَدَّرَهُ .  
وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ نَفَصَهُ . وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ (١) :  
لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْئًا

نَفَسَ الْمَوْتُ ذَا الْغِنَى وَالْفَقِيرَا  
قَالَ : فَأَظْهَرَ الْمَوْتَ فِي مَوْضِعِ الْإِضْمَارِ ، وَهَذَا  
كَقَوْلِكَ : أَمَّا زَيْدٌ فَقَدْ ذَهَبَ زَيْدٌ ، وَكَقَوْلِهِ  
تَعَالَى : ﴿ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى  
اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ فَتَنَى الْأَسْمَ (٢) وَأَظْهَرَهُ .  
وَتَنْفَصَتَ عَيْشَتُهُ ، أَيْ تَكَدَّرَتْ .

(١) لَعْدِي بْنِ زَيْدٍ ، وَقِيلَ لِسَوَادَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدَى

(٢) أَيْ ذَكَرَهُ ثَانِيَةً .

[ نكس ]

النُّكُوصُ : الإحجامُ عن الشيء .

ويقال : نَكَصَ على عقبيه يَنْكُصُ

وَيَنْكِصُ ، أى رجع .

[ نكس ]

النَّمِصُ : نشفُ الشعرِ .

وقد تَنَمَّصَتِ المرأةُ وَتَمَّصَتْ أيضاً ، شدد

للتكثير . قال الراجز :

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَبِستُ وَصَوَّاصَا

وَتَمَّصَتْ حَاجِبَهَا تَنَمَّاصَا<sup>(١)</sup>

وَالنَّامِصَةُ : المرأةُ التي تزيّن النساءَ بالنَّمِصِ .

وَالْمِنْمِصُ وَالْمِنَاصُ : المِنْقَاشُ .

وَالنِّمِصُ بالكسر : ضربٌ من النبت .

وَالنَّمِيصُ : النبتُ الذي قد أُكِلَ ثم نبتَ .

قال الشاعر امرؤ القيس :

وَيَا كُنَّ من قَوِّ لَعَا عَا وَرِبَّةَ

تَجَبَّرَ بَعْدَ الأَكْلِ وَهُوَ تَمِيصُ<sup>(٢)</sup>

[ نكس ]

قال الفراء : النُّوْصُ : التأخر . وأنشد

لامرئ القيس :

(١) وبده :

\* حَتَّى يَجِيثُوا عُصْبًا حِرَاصَا \*

(٢) في اللسان : « فهو نيمس » . قال : يصف نباتا

قدرعته الماشية جردته ثم نبت بقدر ما يمكن أخذه ، أى بقدر ما يتدف .

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَنُوصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةَ وَتَبُوصُ

يقال : نَاصَ عن قَرْنِهِ يَنُوصُ نَوْصًا

وَمَنَاصًا ، أى فرَّ وراغ .

وقال الله تعالى : ﴿ وَلا تَحِينَ مَنَاصٍ ﴾ ،

أى ليس وقت تأخُرٍ وِفْراهِ .

وَالْمَنَاصُ ، أيضاً : الملجأ والمفرّج .

وَالنَّوْصُ ، الحجار الوحشى<sup>(١)</sup> .

واستنَاصَ ، أى تأخر .

وقولهم : ما به نَوَيْصُ ، أى قوَّةٌ وَحَرَكَتٌ .

وَنَآوَصَ الجِرَّةَ ، أى مارسها . وقد فسرناه

في الجرة .

## فضل الواو

[ وبس ]

وَبَصَ البرقُ وغيره يَبِصُ وَيَبِصًا ، أى

بَرَقَ ولمع .

قال ابن السكيت : يقال أَوْبَصَتِ الأَرْضُ

في أوَّل ما يظهر نبتُها . وَأَوْبَصَتْ نارِي ، وذلك

أوَّل ما يظهر لهبُها .

وَوَبَّصَ الجُرُؤُ تَوَبَّيْصًا : فتح عينيه .

ويقال : إِنَّ فلانا لَوَابِصَةٌ سَمِعَ ، إذا

كان يثق بكل ما يسمعه .

وَوَابِصَةٌ : اسمُ رجلٍ .

(١) لا يزال نائصًا ، رافعا رأسه .

[ وحص ]

قال ابن السكيت : سمعتُ غير واحدٍ من الكلابيين يقولون : أصبحتُ وليس بها وَحْصَةٌ أى بردٌ . يعنى البلادَ والأيامَ . والحاء غير معجمة (١) .

[ ووص ]

الوَصَوْصُ : ثقبٌ فى السِّترِ ونحوه على مقدار العين يُنظرُ منه .

والوَصَوَاصُ : البرقعُ الصغيرُ . قال المثقبُ العبدى :

أَرَيْنِ نَحَاسِنًا وَكَذَنِّ أُخْرَى (٢)

وَتَقَبِنَ الوَصَاوِصَ للعيونِ

والتَوْصِيصُ فى الانتِقَابِ : مثل الترضيصِ .

والوَصَاوِصُ : حجارةُ الأياديِمِ (٣) ، وهى

متونُ الأرضِ . قال الراجز (٤) :

\* بَصْلَبَاتٍ تَقِصُّ الوَصَاوِصَا (٥) \*

(١) قوله غير معجمة وقد يستعمل بالمعجمة إبدالا ، كما نقل عن يعقوب ، وأنه لا يستعمل إلا جحدا .

(٢) وروى :

\* ظَهَرْنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَلْنَ رَقْمًا \*

(٣) قال ابن برى : واحده إيدامة ، وهى فعالة من

أديم الأرض .

(٤) هو أبو الغريب النصرى .

(٥) قبله :

لقد رأيتُ الظُّعْنَ الشواخصا

على جِمالٍ تَهِيصُ المَوَاهِصَا

[ وقص ]

الكسأى : وَقَصْتُ عَنْقَهُ أَقْصَمَهَا وَقَصًّا ، أى كسرتها ، ولا يكون وَقَصْتُ العُنُقُ نَفْسُهَا . قال الراجز :

مَا زَالَ شَيْبَانُ شَدِيدًا وَهَصُهُ (١)

حَتَّى أَنَاهُ قِرْنُهُ فَوَقَصَهُ

أراد فَوَقَصَهُ ، فلما وقف على الماء نقل حركتها وهى الضمة إلى الصاد قبلها فحركها بحركتها .

وَوَقِصَ الرَّجْلُ فَهُوَ مَوْقُوصٌ .

ويقال أيضا : وَقَصْتُ بِهِ راحلته ، وهو

كقولك : خُذِ الخِطَامَ وَخُذِ بالخِطَامِ .

والفَرَسُ يَقِصُّ الإِكَامَ ، أى يدقها .

والوَقِصُّ بالتحريك : قِصْرُ العُنُقِ . تقول

منه : وَقِصَّ الرَّجْلُ يُوَقِصُ وَقِصًّا فَهُوَ أَوْقِصٌ ، وَأَوْقِصَهُ اللهُ .

والوَقِصُّ أيضا : كَسَارُ العِيدَانِ تُلْقَى عَلَى

النارِ . قال حميد (٢) :

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُجْمَرًا أَرْجَا

قَدْ كَسَّرْتَ مِنْ يَلَنْجُوجٍ لَهُ وَقِصَا

ويقال : وَقِصُّ عَلَى نَارِكَ .

والوَقِصُّ أيضا : واحد الأوقاصِ فى الصدقة ،

وهو ما بين الفريضتين ، نحو أن تبلغ الإبلُ خمسا

(١) فى اللسان : « مبهص » وهو مطابق لما سياتى

فى ( حص ) .

(٢) ابن نور .

## فصل الهاء

[ هبص ]

الهبص: النشاط. قال الراجز:

\* ما زال شيبان شديداً هبصه \*

وقد هبص فهو هبص، مثال تعب فهو تعب.

قال الراجز:

قر وأعطاني رشاء ملبصا

كذنب الذئب يعدى هبصاً<sup>(١)</sup>

[ همص ]

هصصت الشيء: غمزته.

وهصيص مصغر: أبو بطن من قريش، وهو

هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب<sup>(٢)</sup>.

## فصل الياء

[ بصص ]

أبوزيد: يصص الجرو: لغة في حصص

وبصص، أي فتح، لأن بعض العرب يجعل

الجيم ياء، فيقول للشجرة شيرة، وللجثث

جثيات.

(١) هكذا ضبطه بكسر الباء. ونقل م ر عن الصاغاني أن الصواب «الهبص» كجمزى. يقال: هو يعدو الهبص، وهو مشية سريعة. فقول الشاعر «يعدى» بمعنى يعدو.

وفي اللسان: «يعدى الهبصي».

(٢) وفي الروض نقلا عن العين: هصيص من الهص، وهو شدة القبض بالأصابع، كما يطلق الهص على الدق والكسر، ومنه هصان، وعلى الصلب من كل شيء. والهصص كهمد: الذئب اله. من م ر.

ففيها شاة، ولا شيء في الزيادة حتى تبلغ عشراً. فما بين الخمس إلى العشر وقص. وكذلك الشنق. وبعض العلماء يجعل الوقص في البقر خاصة، والشنق في الإبل خاصة. وها جميعاً بين الفريضتين.

ويقال: مر فلان يتوقص به فرسه، إذا نزا نزواً يقارب الخطو.

وواقصة: منزل بطريق مكة.

[ وهص ]

الوهص: كسر الشيء الرخو. وقد وهصه الله.

والوهص أيضاً: شدة الوطاء. قال الراجز<sup>(١)</sup>:

\* على جمال تهص المواهصا<sup>(٢)</sup> \*

يعنى مواضع الوهصة.

وفي الحديث إن آدم عليه السلام حين أهبط من الجنة وهصه الله، كأنه رمى به وغمره إلى الأرض.

ورجل مؤهوص الخلق، كأنه تداخلت عظامه. وموهص الخلق أيضاً. قال الراجز:

\* موهص ما يتسكى القائقا<sup>(٣)</sup> \*

(١) هو أبو التريب النصرى.

(٢) وقبله:

\* لقد رأيت الطعن الشواخصا \*

وبعد:

\* في وهجان يلج الوصاوصا \*

(٣) قال ابن برى: صواب إنشاده «موهصا»،

لأن قبله:

تعلمى أن عليك سائقا

لا مبطئاً ولا عنيفاً زاعقاً

## باب الضاد

والتأبضُ : انقباضُ النَّسَا ، وهو عِرْقٌ .  
يقال أبيضَ نَسَاهُ وَأَبْضَ .

والإباضِيَّةُ : فرقةٌ من الخوارج ، أصحابُ  
عبد الله بن إباضِ التيميِّ .

وَأَبَاضٌ<sup>(١)</sup> : اسمُ موضعٍ .

[أرض]

الأرضُ مؤنثةٌ ، وهى اسم جنس . وكان  
جقُّ الواحدة أن يقال أرضةٌ ولكنهم لم يقولوا .  
والجمع أرضاتٌ ، لأنهم قد يجمعون المؤنث الذى  
ليس فيه هاء التانيث بالألف والتاء ، كقولهم  
عُرْسَاتٌ . ثم قالوا أرضونَ فجمعوا بالواو والنون ،  
والمؤنث لا يجمع بالواو والنون إلا أن يكون منقوصاً  
كثبئةٍ وظبئةٍ ، ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضاً  
من حذفهم الألف والتاء ، وتركوا فتحةَ الراءِ على  
حالتها . وربما سكنت . وقد تجمع على أرضٍ .

وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أرضٌ وأراضٌ  
مثل أهلٍ وآهالٍ .

(١) أباض ، أى بالضم : موضع باليمامة . وقيل قرية  
هناك لم ير أطول من نجيلها ، وعندها كانت وقعة خالد  
بن الوليد بمسيلة الكذاب . وقيل إن زيد بن الخطاب  
قتل هناك اه . نقله م ر عن ياقوت .

## فصل الألف

[أبض]

الأبضُ بالضم : الدهرُ ، والجمع أباضٌ . قال  
رؤبة :

\* فى حِقْبَةِ عِشْنَا بِذَلِكَ أَبْضًا<sup>(١)</sup> \*

والمأبِضُ : باطن الركة من كلِّ شيء ،

والجمع مأبِضٌ .

الأصمعي : يقال : أبضتُ البعيرَ أبضهُ أبضاً  
بالفتح ، وهو أن تشدَّ رسغَ يده إلى عضده  
حتى ترتفع يده عن الأرض . وذلك الجبل هو  
الإباضُ ، بالكسر . وأبو زيد نحو منه .

قال الشاعر :

أقولُ لصاحبي والليلُ دايجُ

أبيضكُ الأسيّدُ لا يضيغُ

يقول : احفظُ إباضكُ الأسودَ لا يضيغُ ،

فصغره .

ويقال تأبضَ البعيرُ فهو متأبضٌ ، وتأبضهُ

غيره ، كما يقال زاد الشيءُ وزدته .

(١) خِدْنَ اللَّوَاتِي يَقْتَضِبْنَ النُّعْضَا

فقد أفدى مرجماً منقضا

والإِرَاضُ ، بالكسر : بِسَاطٌ ضَخْمٌ من صوفٍ أو وبرٍ .

ورجلٌ أَرِيضٌ ، أى متواضعٌ خَلِيقٌ للخير . قال الأصمعيُّ : يقال هو أَرَضُهُمْ أن يفعلَ ذلك ، أى أخْلَقَهُمْ .

وشى عَرِيضٌ أَرِيضٌ ، إِتْبَاعٌ له . وبعضهم يفرده ويقول : جدى أَرِيضٌ ، أى سمينٌ .

والأَرْضَةُ بالتحريك : دَوْبَةٌ تَأْكُلُ الخشب . يقال : أَرْضَتِ الخشْبَةَ تُورِضُ أَرْضًا بالتسكين ، فهى مَأْرُوضَةٌ ، إذا أَكَلَتْهَا .

والمَأْرُوضُ : الذى به خَبَلٌ من الجنِّ وأهلِ الأرضِ ، وهو الذى يحرِّكُ رأسه وجسده على غير عمدٍ .

وأَرْضَتِ القَرْحَةَ تَأْرِضُ أَرْضًا ، مثالُ تَعَبَ يَتَعَبُ تَعَبًا ، أى حَجَلَتْ وفسدتْ بالمدَّة .

وتَأْرِضُ النبتُ ، إذا أمكن أن يُجْرَ . وجاء فلانٌ يَتَأْرِضُ إلىَّ ، أى يتصدى ويتعرَّضُ .

والتَأْرِضُ أيضاً : التثاقلُ إلى الأرضِ . قال الراجز :

\* ققامٌ مَجْلَانٌ وما تَأْرِضًا <sup>(١)</sup> \*

(١) قبله :

وصاحبٌ نَبَهَتْهُ لِيَهْضَا

إذا الكرى فى عينه تَمَضْمَضَا

يمسحُ بالكَمَيْنِ وَجْهًا أبيضًا

والأَرَضِي أيضاً على غير قياس ، كأنهم جمعوا أَرْضًا <sup>(١)</sup> .

وكلُّ ما سَقَلَ فهو أَرْضٌ . وَأَرْضٌ أَرِيضَةٌ ، أى زَكِيَّةٌ ، بَيِّنَةُ الأَرْضَةِ . وقد أَرْضَتِ بالضم ، أى زَكَّتْ . قال أبو عمرو : نزلنا أَرْضًا أَرِيضَةً ، أى مُعْجِبَةً للعين .

ويقال : لا أَرْضَ لك ، كما يقال : لا أُمَّ لك . والأَرْضُ : أسفلُ قوائمِ الدابة . قال حميدٌ يصف فرساً :

\* ولم يُقَلِّبْ أَرْضَهَا البَيْطَارُ <sup>(٢)</sup> \*

والأَرْضُ : النَفْضَةُ والرِعدةُ . قال ابن عباسٍ رضى الله عنه وقد زُلِزِلَتِ الأَرْضُ : « أزلزلتِ الأَرْضُ أمَ بنِ أَرْضٍ » . وقال ذو الرُّمَّة يصف صائداً :

إذا تَوَجَّسَ رِكْزاً من سَنَابِكِهَا

أو كان صاحبَ أَرْضٍ أو به المومُ

والأَرْضُ : الزُّكَامُ . وقد أَرْضَهُ اللهُ إِرَاضًا

أى أزاله ، فهو مَأْرُوضٌ .

وفَسِيلٌ مُسْتَأْرِضٌ ، ووَدِيَّةٌ مُسْتَأْرِضَةٌ ،

بكسر الراء ، وهو أن يكون له عِرْقٌ فى الأرضِ .

فأما إذا نبت على جِذَعِ النخلِ فهو الرِاكِبُ .

(١) فى المطبوعة الأولى : « أراضا » صوابه من اللسان . وقال ابن برى تعقياً عليه : « صوابه أن يقول : جمعوا أرضى مثل أرتى . وأما أرض فقياس جمع أوارض » . (٢) وبعده :

\* وَلَا حَلْبَلِيَّةٍ بِهَا حَبَارٌ \*

والإناضُ بالكسر: حَمَلُ النَّخْلِ المُدْرِكِ .

وَأَنَاضَ النَّخْلِ يُنِيضُ إِنْأَضَةً ، أَيْ أَيْنَعَ (١) .

ومنه قول لبيد :

فَأَخِرَاتُ فُرُوعِهَا (٢) فِي ذُرَاهَا

وَأَنَاضَ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ

[ أض ]

قولهم : فعلت ذلك أيضا ، قال ابن السكيت :

هو مصدر قولك : أَضَّ يَبِيضُ أَيضًا ، أَيْ عَاد .

يقال : أَضَّ فُلَانٌ إِلَى أَهْلِهِ ، أَيْ رَجَعَ . قال :

وَإِذَا قَالَ لَكَ فَعَلْتُ ذَلِكَ أَيضًا قُلْتَ : قَدْ أَكْثَرْتَ

مِنْ أَيضٍ ، وَدَعْنِي مِنْ أَيضٍ .

وَأَضَّ كَذَا ، أَيْ صَارَ . قال زهير (٣) يذكر

أَرْضًا قَطَعَهَا :

قَطَعْتُ إِذَا مَا الْآلُ أَضَّ كَأَنَّهُ

سَيْوْفٌ تَنْحَى (٤) سَاعَةً ثُمَّ تَلْتَقِي (٥)

(١) هكذا ذكره لجوهري وتبعه صاحب اللسان ،

وهو غريب فإن أناض مادته ن و ض . وقد ذكره صاحب

المجمل وغيره على الصواب في ( ن و ض ) ونبه عليه

أبو سهل الهروي والصاغاني . وقد أغفله المصنف — يعني

المجد — وهو نهته وفرسته ا ه . م ر .

(٢) يروي : « ضُرُوعِهَا » .

(٣) في اللسان : قال كعب .

(٤) يروي : « تَنْحَى تَارَةً » .

(٥) قال م ر : بقي عليه قولهم الأوضة بالفتح ليتصغير

بأوى إليه الإنسان ، وكأنه من أض إلى أهله إذا رجع .

والأصل الأيضة إن كانت عربية أو غير ذلك فتأمل ا ه .

والظاهر أنها معربة عن أودة بالبدال فانه نصر .

أى ما تَلَبَّثَ .

[ أض ]

الإضاضُ بالكسر : الملجأ . قال الراجز :

لَأَنْعَتَنُ نَعَامَةً مِيفَاضَا

خَرْجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الإضَاضَا

ويقال : أَضَيْتُ إِلَيْكَ كَذَا يُوَضِّئِي وَيَبِيضِي

أى أَلْجَأَنِي وَاضْطَرَّنِي .

وَأَنْتَضَّ إِلَيْهِ أَنْتَضَاضًا ، أَيْ اضْطَرَّ إِلَيْهِ .

قال الراجز (١) :

\* وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًا (٢) \*

أى مضطرا .

[ أض ]

الأنيضُ : اللحمُ النيءُ الذي لم يَنْضَجْ .

وَأَنْضَتُ اللَّحْمَ إِنْأَضًا ، إِذَا لَمْ تَنْضُجْهُ .

وَالْأَنْيِضُ أَيضًا : مَصْدَرُ قَوْلِكَ أَنْضَ اللَّحْمُ

يَأْنِضُ بِالْكَسْرِ أَنْيِضًا ، إِذَا تَغَيَّرَ . قال زهير

في لسان متكلم عابه وهجاه :

يُلْجَلِجُ مُضَغَةً فِيهَا أَنْيِضٌ

أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاهِ

أى فيها تغير .

(١) رؤية .

(٢) قبله :

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالْدِيُونَ تُقَضِّي

فَمَطَلَّتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا



## فصل الباء

[ برض ]

الْبَرُّضُ: القليلُ، وكذلك الْبَرَّاضُ بالضم .  
يقال : ماءٌ بَرُّضٌ ، أى قليلٌ ، وهو خلاف  
العَمْرِ . واجمع بَرَّاضٌ وَبُرُوضٌ وَأَبْرَاضٌ .  
وَبَرَّضَ الماءَ من العينِ يَبْرِضُ ، أى خرج  
وهو قليل .

وَبَرَّضَ لى من ماله يَبْرِضُ وَيَبْرِضُ بَرَّضًا  
أى أعطانى منه شيئًا قليلًا .

وَالْبَارِضُ : أولُ ما تَخْرُجُ الأَرْضُ من  
البُهْمَى والهِلْتَى وَبِنْتِ الأَرْضِ ؛ لأنَّ نَبْتَةَ هذه  
الأشياء واحدة ، وَمَنْبِتُها واحد . فهى مادامت  
صغارًا بارِضٌ ، فإذا طالت تَبَيَّنَتْ أجناسُها . يقال :  
أَبْرَضَتِ الأَرْضُ ، إذا تعاونَ بارِضُها وكَثُرَ .

والتَبْرِضُ : التَبَلُّغُ بالقليل من العيش .

وَتَبَرَّضَتِ الشىءُ ، إذا أخذته قليلًا قليلًا .

والبَرَّاضُ بن قيسٍ : رجلٌ من كِنانة ، قاتِلُ  
عُرْوَةَ الرِّحَالِ (١) .

[ بعض ]

رجلٌ بَرُّضٌ ، أى رقيق الجلد ممتلئٌ . وجاريةٌ  
بَرَّضَةٌ ، كانت أدماءً أو بيضاءً .

وقد بَرَّضَتِ يارجلُ وَبَرَّضَتِ ، بالفتح  
وبالكسر ، بَرَّاضَةً وَبُرُوضَةً .

(١) قصة البراض وعروة مذكورة في السيرة الحلبية  
قبل حرب الفجار لأنه كان سيما .

وقال الأصمعيّ : البَرُّضُ : الرخصُ الجسدِ  
وليس من البياض خاصّةً ولكن من الرخوصة .  
وكذلك المرأةُ بَرَّضَةٌ .

وَبَرَّضَ الماءَ يَبْرِضُ بَرَّضًا ، أى سال  
قليلاً قليلاً .

والبَرَّضُ بالتحريك : الماء القليلُ .

وَرَكِيَّةٌ بَرَّضٌ : قليلةُ الماء . وفى المثل :  
« ما يَبْرِضُ حَجَرُهُ » ، أى ما تَنَدَى صفاتُهُ .  
يُضْرَبُ للبخيل .

ولا يقال بَرَّضَ السِقَاءَ ولا القِرْبَةَ ، وبعضهم  
يقوله . وينشد لروبة :

فَقُلْتُ قَوْلًا عَرَبِيًّا قَصًّا

لو كان حَرَزًا فى الكَلَى ما بَرَّضًا

وتَبَرَّضْتُ حَقِّي منه ، أى استنظفته (١)  
قليلاً قليلاً .

وَبَرَّضَ أوتارَهُ ، إذا حرَّكها ليَهَيِّئَها للضرب .

[ بعض ]

بَعْضُ الشىءِ : واحدٌ أَبْعاضِهِ .

وقد بَعْضَتُهُ تَبْعِيضًا ، أى جزَّأته ، فتَبَعَّضَ .  
والبَعْوضُ : البَقُّ ، الواحدة بَعُوضَةٌ .

[ بعض ]

البَعْضُ : ضدُّ الحَبِّ . وقد بَعْضَ الرجلُ  
بالضم بَعْضًا ، أى صار بَعْضًا .

(١) استنظفه . أخذه كله .

الأصل المُجَمَّع عليه . وأما قول الراجز<sup>(١)</sup>  
إِذَا الرِّجَالُ شَتَوَا وَاشْتَدَّ أَكْثَهُمْ

فَأَنْتَ أبيضُهُمْ سِرْبَالٌ طَبَاخٌ  
فيحتمل أن لا يكون بمعنى أفعَلَ الذي  
تصحبه مِنَ المفاضلة ، وإِنَّمَا هو بمنزلة قولك : هو  
أحسنهم وجهاً ، وأكرمهم أباً ، تريد حَسَمُهُمْ  
وجهاً وكرِيمُهُمْ أباً . فكأنه قال : فَأَنْتَ مُبَيِّضُهُمْ  
سِرْبَالاً ، فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز .

والأبيضُ : السيفُ ، والجمع البيضُ .  
والبيضانُ من الناس : خلاف السودانِ  
قال ابن السكيت : الأبيضانُ : اللبنُ  
والماء . وأنشد<sup>(٢)</sup> :

ولكنه يَأْتِي لِي الحَوْلُ كأمِلاً  
وما لي إِلاَّ الأبيصينِ شَرَابُ<sup>(٣)</sup>  
ومنه قولهم : بيضتُ السقاءَ ، وبيضتُ الإِناءَ  
أى ملأته من الماء واللبن .  
والأبيضانُ : عرقانِ في حالب البعير .  
قال الراجز<sup>(٤)</sup> :

(١) هو طرفة يهجو عمرو بن هند . وصوابه : قال  
الآخر ، كما في اللسان  
(٢) لهديل الأشجعي ، من شعراء الحجازيين .  
(٣) وبهده :

من الماء أو من دَرٍّ وَجَنَاءَ ثَرَّةِ  
لها حَالِبٌ لا يَسْتَكِي وَحَالِبٌ  
(٤) هيمان بن عفاة السعدي .

وَبَغَضَهُ اللهُ إِلَى الناسِ تَبْغِيضًا ، فَأَبْغَضُوهُ ،  
أى مقتوه ، فهو مُبْغَضٌ .

وَبَغِيضٌ : أبو حنيفة من قيسٍ ، وهو  
بَغِيضُ بنِ رَيْثِ بنِ عَطْفَانَ بنِ سعدِ بنِ قيسِ  
عَيْلَانَ .

والبغضاء : شدة البغض ، وكذلك البغضةُ  
بالكسر .

وقولهم : ما أَبْغَضَهُ إلىَّ ، شاذٌّ لا يقاس عليه .  
والتبأغضُ : ضدُّ التتحابُّ .

[ بيض ]

البياضُ : لون الأبيض . وقد قالوا بِيَاضٌ  
وَبِيَاضَةٌ ، كما قالوا مَنْزِلٌ وَمَنْزِلَةٌ .

وقد بَيَّضْتُ الشيءَ تَبْيِيضًا ، فأبيضٌ  
أَبْيَضًا ، وأبْيَاضٌ أَبْيِيضًا .

وجمع الأبيضِ بِيضٌ . وأصله بِيضٌ بضم  
الباء ، وإِنَّمَا أبدلوا من الضمة كسرةً لتصحَّ الياء .  
وبأبيضتهُ فبأبيضتهُ يَبْيِضُهُ ، أى فأفه في  
البياض . ولا تقل بِيَوْضُهُ .

وهذا أشدُّ بِيَاضًا من كذا ، ولا تقل  
أَبْيِضٌ منه . وأهل الكوفة يقولونه ، ويحتججون  
بقول الراجز :

جَارِيَةٌ فِي دِرْعِهَا الفَضْفَاضِ  
أَبْيِضٌ مِنْ أُخْتِ بَنِي إِبَاضِ  
قال المبرد : ليس البيت الشاذُّ بحجة على

والْبَيْضُ أَيْضاً : وَرَمُّ يَكُونُ فِي يَدِ الْفَرَسِ  
مِثْلَ النَّفْخِ وَالْعُدْدِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنَ الْعُيُوبِ  
الْهَيْئَةِ . يُقَالُ : قَدْ بَاضَتْ يَدُ الْفَرَسِ تَبْيِضُ بَيْضًا .

وَبَاضَتِ الطَّائِرَةُ فَهِيَ بَائِضٌ .

وَدَجَاغَةٌ بَيُوضٌ ، إِذَا كَثُرَتِ الْبَيْضُ .  
وَالْجَمْعُ بَيْضٌ مِثْلَ صَبُورٍ وَصَبْرٍ . وَيُقَالُ : بَيْضٌ  
فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ فِي الرُّسْلِ رُسْلٌ . وَإِنَّمَا كَسَرَتْ  
الْبَاءُ لِتَسْلِمِ الْيَاءِ .

وَبَاضَ الْحَرْبُ ، أَيْ اشْتَدَّ .

وَبَاضَتِ الْبُهْمِيُّ : سَقَطَتْ نَصَالُهَا .

وَابْتَاضَ الرَّجُلُ : لَبَسَ الْبَيْضَةَ .

وَقَوْلُهُمْ : « سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقَ » ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ رَجُلٌ كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يُقَالُ لَهُ  
ابْنُ بَيْضٍ ، عَقَرَ نَاقَتَهُ عَلَى ثَنِيَّةٍ فَسَدَّ بِهَا الطَّرِيقَ  
وَمَنَعَ النَّاسَ مِنْ سُلُوكِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ طَرِيقَهُ

فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَمَا  
وَالْمُبْيِضَةُ ، بِكسْرِ الْيَاءِ : فِرْقَةٌ مِنَ الثَّنَوِيَّةِ ،  
وَهُمْ أَصْحَابُ الْمُقَنِّعِ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَبْيِضَتِهِمْ ثِيَابَهُمْ  
مُخَالَفَةً لِلْمَسُودَّةِ مِنْ أَصْحَابِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ .

وَبَيْضَةٌ ، بِكسْرِ الْيَاءِ : اسْمٌ بَلَدٍ .

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ الطُّهَوِيُّ .

قَرِيبَةٌ نَدْوَتُهُ مِنْ تَحْمِضِهِ

كَأَنَّمَا يَبْجَعُ عِرْقًا أْبَيْضَهُ (١)

أَوْ مُلْتَقَى فَائِلِهِ وَأَبْضَهُ (٢)

وَالْبَيْضَةُ : وَاحِدَةُ الْبَيْضِ مِنَ الْحَدِيدِ

وَبَيْضِ الطَّائِرِ جَمِيعًا .

وَقَوْلُهُمْ : « هُوَ أَذْلُكَ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ » أَيْ  
مِنْ بَيْضَةِ النِّعَامَةِ الَّتِي تَتْرَكُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

لَوْ كَانَ حَوْضَ حِمَارٍ مَاشَرْتِ بِهِ

إِلَّا بِإِذْنِ حِمَارٍ آخِرِ الْأَبَدِ

لَكِنَّهُ حَوْضٌ مِنْ أَوْدَى بَاخَوْتِهِ

رَيْبُ الزَّمَانِ (٤) فَأَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ

وَالْبَيْضَةُ : الْخُصْيَةُ . وَبَيْضَةُ كُلِّ شَيْءٍ :

حَوْرَتُهُ . وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ : سَاحَتُهُمْ . وَقَالَ (٥) :

يَا قَوْمَ بَيْضَتِكُمْ لَا تَفْضَحْنَ بِهَا (٦)

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَرْزَمَ الْجَلْدَتَا

يَقُولُ : احْفَظُوا عَقْرَ دَارِكُمْ لَا تَفْضَحْنَ .

(١) قَوْلُهُ عِرْقًا أْبَيْضَهُ ، قَالَ الصَّنَائِيُّ : الصَّوَابُ عِرْقٌ

بِالنَّصْبِ كَقَوْلِهِمْ يَوْجَعُ رَأْسُهُ . بَفَتْحِ الْيَاءِ وَالْجِيمِ  
وَالسِّينِ

(٢) بَضْمَتَيْنِ ، هَكَذَا ضَبَطَ فِي نَسْخِ الصَّحَاحِ . وَقِيْدُهُ  
الْمَجْدُ بَضْمُ الْهَمْزَةِ قَطْطٌ ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِكسْرَتَيْنِ ، وَرَوَاهُ  
ابْنُ بَرِيٍّ : « أَوْ مُلْتَقَى فَائِلِهِ وَمَأْبُضُهُ » . هـ . م ر ن فِي أَبْضِ .

(٣) هُوَ الْمَلْسُ ، أَوْ سَنَانُ بْنُ عَبَّادِ الْيَشْكُرِيِّ .

(٤) يَرُودُ : « الْمَنُونِ فَأَضْحَى » .

(٥) لَقِيَطُ بْنُ يَمْرِ الْإِبَادِيِّ .

(٦) يَرُودُ : « لَا تَفْضَحْنَ بِهَا » .

مثال عَلَاطٍ وَعَلِيطٍ ، حكاة أبو بكر ابن السراج .  
ونعجة جُرَيْضَةٌ ، مثال عَلِيطَةٍ ، أى ضخمة .

[ جهض ]

أَجْهَضَتِ النَّاقَةُ ، أى أسقطت ، فهى مُجْهَضَةٌ .  
فإن كان ذلك من عاداتها فهى مُجْهَاضٌ . والولدُ  
مُجْهَضٌ وَجْهِيضٌ .

وَجَهَضِي فُلَانٌ وَأَجْهَضِي ، إذا غلبك على  
الشيء . يقال : قَتَلَ فُلَانٌ فَأَجْهَضَ عَنْهُ الْقَوْمَ ، أى  
عَلَبُوا حَتَّى أَخَذَ مِنْهُمْ .

وصاد الجارحُ (١) الصيدَ فَأَجْهَضْنَاهُ عَنْهُ ، أى  
نَحَيْنَاهُ وَغَلَبْنَاهُ عَلَى مَا صَادَ .

وقد يكون أَجْهَضْتُهُ عَنْ كَذَا ، بمعنى أَعْجَلْتُهُ .  
قال الأُمويُّ : الْجَاهِضُ الْحَدِيدُ النَّفْسِ ، وفيه  
جُهْوضَةٌ وَجَهَاضَةٌ .

[ جيش ]

الأصمعيُّ : جَاضَ عَنِ الشَّيْءِ يَجِيضُ جَيْضًا ،  
أى حَادَ عَنْهُ . قال الشاعر (٢) :

وَلَمْ نَدْرِ إِنْ جِضْنَا عَنِ الْمَوْتِ جَيْضَةً

كَمْ الْعُمُرُ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلٌ  
وقال القطامي يصف إبلاً :

وَتَرَى لِحِيضَتَيْنِ عِنْدَ رَحِيلِنَا

وَهَلَّا كَانَ بَيْنَ جِنَّةٍ أَوْلَقِي

(١) في المطبوعة الأولى «الجارحة» ، صوابه من اللسان .

(٢) جعفر بن عتبة الحارثي .

## فصل الجيم

[ جرض ]

الْجُرْضُ ، بالتحريك : الريقُ يُعَصُّ بِهِ .  
يقال : جَرَضَ بَرِيْقَهُ يَجْرِضُ ، مثال كَسَرَ  
يَكْسِرُ (١) ، وهو أن يبتلع ريقه على همٍّ وحزنٍ  
بالجهد .

والجَرِيضُ : الفُصَّةُ . وفي المثل : « حال  
الجَرِيضُ دُونَ الْقَرِيضِ » . قال الشاعر (٢) :

كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَفْنِ بِالنَّاسِ لَيْلَةً

إِذَا اخْتَلَفَ اللَّحْيَانِ عِنْدَ جَرِيضِ (٣)

قال الأصمعيُّ : يقال هو يَجْرِضُ بِنَفْسِهِ ، أى  
يَكَادُ يَقْضِي . ومنه قول امرئ القيس :

وَأَفْلَتْنِي عِلْبَاءُ جَرِيضًا

وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صِفْرَ الْوِطَابِ

ومات (٤) فُلَانٌ جَرِيضًا ، أى مغمومًا .

وَأَجْرَضَهُ بَرِيْقَهُ ، أى أَعْصَهُ .

والجَرِيضُ وَالْجُرْوَاضُ : الضخمُ العَظِيمُ  
البَطْنِ . قال الأصمعيُّ : قلت لأعرابي :

مَا الْجَرِيضُ ؟ قال : الَّذِي بَطْنُهُ كَالْحِيَاضِ .

ويقال أيضاً رجلٌ جُرَائِضٌ وَجُرَيْضٌ ،

(٢) قوله مثال كسر ، قال ابن بري : قال ابن القطاع

صوابه كفتح ا م

(١) امرؤ القيس :

(٣) في اللسان : « عند الجريض » ، وكذا في ديوانه .

(٤) في بعض النسخ : « وبات » .

وإِحْبَاضُ السَّهْمِ : خِلاَفُ إِصْرَادِهِ .  
والمَحَابِضُ : المَشَاوِرُ ، وهى عِيدَانُ مُشْتَارٍ  
العسلِ .

والمَحْبِضُ : المِنْدَفُ ، عن أبى الفَوَثِ .  
والمَحَابِضُ : المَنَادِفُ .

[ حرض ]

رَجُلٌ حَرَضٌ ، أى فَاسِدٌ مَرِيضٌ يُحْدِثُ (١)  
فى ثِيَابِهِ ، وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ .

وقال أبو عمرو : الحَرَضُ : الذى أذابه  
الْحَرْنُ أَوِ العِشْقُ ، وهُو فى معنى مُحْرَضٍ .  
وقد حَرَضَ بالكسْرِ .

وَأَحْرَضَهُ الحُبُّ ، أى أَفْسَدَهُ . وَأَنشَدَ  
للعَرَجِيِّ :

إِنِّى أَمْرٌ لَجَّ بى حُبٌّ فَأَحْرَضَنِى  
حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَّنِى السَّقَمُ  
أى أَذَابَنِى .

والتَحْرِيطُ عَلَى القِتَالِ : الحِثُّ والإِحْمَاءُ عَلَيْهِ .  
والمَحْرُضُ والمَحْرُضُ (٢) : الأَشْنَانُ .  
والمَحْرُضَةُ بالكسْرِ : إِنْأَوُهُ . والمَحْرَاضُ : الذى  
يُوقَدُ عَلَى الحَرُضِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ القَلْبَى . وكذلك

قال : والجِيضُ ، مثال المِهْجَفِ : مِشِيَةٌ فيها  
اِخْتِيَالٌ وَتَبَخُّرٌ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عبيد . وكذلك  
الجِيضِيُّ (١) . قال رُوْبَةُ :

\* مِنْ بَعْدِ جَذْبِ المِشِيَةِ الجِيضِيُّ \*

## فصل الحاء

[ حبض ]

الحَبِضُ : التَحْرِيكُ . يقال : ما به حَبِضٌ  
ولا نَبِضٌ ، أى حَرَاكٌ .

وقال أبو عمرو : الحَبِضُ : الصَوْتُ ، والنَبِضُ :  
اضْطِرَابُ العِرْقِ .

وقال الأصمَعِيُّ : لا أَدْرِى ما الحَبِضُ ؟  
وحَبِضَ بالوَتْرِ (٢) ، أى أَنْبَضَ .

وحَبِضَ السَّهْمُ ، إِذا وَقَعَ بَيْنَ يَدَى الرامِى .  
وهو خِلاَفُ الصَّارِدِ . قال رُوْبَةُ :

\* ولا الجَدَى مِنْ مُتَعَبِ حَبَّاضٍ \*

وحَبِضَ ماءَ الرَكِيَّةِ ، أى نَقَصَ . وحَبِضَ  
حَقَّهُ ، أى بَطَّلَ . وَأَحْبَضَهُ غَيْرَهُ .

وقال أبو عمرو : الإِحْبَاضُ : أَنْ يَكُدَّ الرَجُلُ  
رَكِيَّتَهُ فَلَا يَدَعُ فِيهَا ماءً .

(١) باقى الكلام من إحدى النسخ

(٢) قوله حَبِضَ بالوَتْرِ ، هو والفعلان بعده من باب  
ضرب وسمع ، كما صرح به السَّغَانى فى العِيَابِ ، أى خِلاَفًا  
لما يَتَضَيِّعُ اصطلاح القاموس فى الثالث أنه كَنَصَر . أفاده  
م . ر .

(١) قوله يُحْدِثُ ، هذا الفعل ساقط من جل النسخ  
حتى من نسخة صاحب المختار فاعترض التقييد بالثياب فى قوله  
مريض فى ثيابه بأنه لا فائدة له وأما نسخة المترجم ففيها مريض  
يفسد فى ثيابه . قاله نصر .  
(٢) أى بضمين أو بضم فقط .

والْحَضِضُ : القَرَارُ مِنَ الْأَرْضِ عِنْدَ مُنْقَطِعِ الْجَبَلِ . وَكُتِبَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ إِلَى الْحِجَابِ : « إِنَّا لَقَيْنَا الْعَدُوَّ ففَعَلْنَا وَاضْطَرَّرْنَا إِلَى عُرْعُرَةِ الْجَبَلِ وَنَحْنُ بِحَضِضِهِ » .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : ضَعُهُ بِالْحَضِضِ ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكَلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ « يَعْنِي بِالْأَرْضِ » .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَضِيُّ بِضَمِّ الْحَاءِ : الْحَجَرُ الَّذِي تَجِدُهُ بِحَضِضِ الْجَبَلِ . وَهُوَ مَنْسُوبٌ كَالسُّهْلِيِّ وَالذُّهْرِيِّ . وَأَنْشَدَ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ يَصِفُ فَرَسًا :

\* وَأَبَاً (١) يَدُقُ الْحَجَرَ الْحَضِيًّا \*

وَالْحَضُّضُ وَالْحَضَضُ ، بِضَمِّ الضَّادِ الْأُولَى وَفَتْحِهَا : دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ صَمْعٌ مَرٌّ كَالصَّبْرِ .

[ حَضُّضٌ ]

الْحَفَضُ ، بِالْتَحْرِيكِ : الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمِلُ خُرْنِيَّ الْبَيْتِ . وَالْجَمْعُ أَحْفَاضٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* يَا ابْنَ قُرُومٍ لَسْنَا بِالْأَحْفَاضِ (٢) \*

وَالْحَفْضُ أَيْضًا : مَنَاعُ الْبَيْتِ إِذَا هِيَ لِيُحْمَلَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ :

(١) الْوَأْبُ : الْحَافِرُ الشَّدِيدُ الْمَنْعُ السَّنَابِكُ . فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « وَأَيَّا » ، تَحْرِيفٌ .

(٢) وَبَعْدَهُ :

\* مِنْ كُلِّ أَجْأَى مَعْدَمٍ عَضَّاضٍ \*

الَّذِي يُوقِدُ عَلَى الصَّخْرِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ نُورَةً أَوْ حِصًّا . وَالْحُرْضَةُ : الَّذِي يَضْرِبُ لِلْأَيْسَارِ بِالْقِدَاحِ ، لَا يَكُونُ إِلَّا سَاقَطًا بَرَمًا .

وَأَحْرَضَ الرَّجُلُ ، إِذَا وُلِدَ وَلَدٌ سَوْءٌ .

وَيُقَالُ الْأَحْرَاضُ وَالْحُرْضَانُ : الضِّعَافُ الَّذِينَ لَا يَقَاتِلُونَ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

وَمَنْ (١) يَرْمُ جَمْعَهُمْ يَجِدُهُمْ مَرَاجِيحَ

حِجِّ حُمَاةٍ لِلْعَزْلِ الْأَحْرَاضِ

وَالْإِحْرِيضُ : الْعُصْفُورُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

مُلْتَهَبٌ كَلَهَبِ الْإِحْرِيضِ

يُرْجِي خَرَاطِيمَ عَمَامٍ بِيضِ

[ حَضُّضٌ ]

حَضَّهُ عَلَى الْقِتَالِ حَضًّا ، أَيْ حَثَّهُ .

وَحَضَّضَهُ ، أَيْ حَرَّضَهُ . وَالاسْمُ الْحَضِضِيُّ . وَالتَّحَاضُ : التَّحَاثُّ .

وَالْمِحَاضَةُ : أَنْ يَحْتَكِلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . وَقُرِئَ : ﴿ وَلَا تُحَاضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴾ . وَالْحَضُّ بِالضَّمِّ : الْاسْمُ .

(١) زِيَادَةُ الْوَاوِ فِي أَوَّلِهِ هُوَ مَا يَسْمُونَهُ الْحَزْمَ بِالزَّوْءِ . وَهُوَ فِي اللِّسَانِ : « مِنْ بَرَمٍ » بِدُونِ الْوَاوِ .

(٢) أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغُمُوضِ

بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ نَهْوُضِ

وقولهم : فلان حامضُ الرثين ، أى مرُّ النفس .

والحمضُ : ما ملحٌ وأمرٌ من النبات ، كالرُمثِ والأثلِ والطرفاءِ ونحوها .

والخلَّةُ من النبات : ما كان حلوًا . تقول العرب : الخلَّةُ خبزُ الإبلِ والحمضُ فاكهتها ، ويقال لحمها . والجمع الحموضُ . قال الرازي :

ترعى <sup>(١)</sup> الغضى من جاني مُسفقٍ

غيبًا ومن يرع الحموض يففق

أى يردُّ الماء كل ساعة . ومنه قولهم للرجل إذا جاء متهددًا : أنت مُختلٌّ فتحمض .

والحمضةُ : الشهوةُ للشىء .

وفى حديث الزهري : « الأذنُ محتاجةٌ

وللنفس <sup>(٢)</sup> حمضةٌ » ؛ وإنما أخذت من شهوة

الإبل للحمض ، لأنها إذا ملت الخلَّة اشتهدت الحمض فتحوَّل إليه .

وأحمضت الأرضُ فهي مُحمضةٌ ، أى كثيرة

الحمض .

والتحميضُ : الإقلالُ من الشىء ، يقال حمض

لنا فلان فى القرى ، أى قلل .

وأما قول الأغلب العجلي :

\* لا يُحسِنُ التَّحميضَ إلاَّ سرِّداً \*

(١) فى اللسان : يرعى

(٢) فى المطبوعة الأولى : « والنفس » ، صوابه من

ونحن إذا عمادُ القومِ خرَّتْ

على الأحفاضِ تمنعُ من يلبينا

أى خرَّتْ على المتاع . ويروى « عن

الأحفاضِ » ، أى خرَّتْ عن الإبل التى تحمل خُرثى البيت .

وحفَّضتُ العودَ حفْضًا : حنَّيتهُ وعطفته .

قال رؤبة :

\* إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا <sup>(١)</sup> \*

فعله مصدرًا لحِنَانِي ، لأنَّ حَنَانِي

وحفْضِي واحدٌ .

قال الأصمعي : حَفَّضتُ الشىءَ : ألقيته

من يدي وطرحته . قال : ومنه حَفَّضتُهُ تحْفِيفًا .

قال أمية :

وَحَفَّضتِ البُدُورُ وَأَرَدَقَتُهُمْ

فُضُولُ اللَّهِ وَأَتَهتِ القُسُومُ <sup>(٢)</sup>

قال : ويروى « النُدُورُ » .

[ حمض ]

الحموضةُ : طعمُ الحامضِ .

وقد حمضَ الشىءُ بالضم ، وحمضَ الشىءُ

أيضًا بالفتح ، يحمضُ حموضةً وحمضًا أيضًا .

يقال : جاءنا بإدلةٍ ما تُطاقُ حمضًا ، أى

مُحموضةً ، وهى اللبنُ الخائرُ الشديدُ الحموضةِ .

(١) بعده :

\* أَطَرَ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَعْضًا \*

(٢) القسوم : الأيمان ، والبيت فى صفة الجنة .

فإنه يريد التفضيد .

الأصمعي : حَمَضَتِ الإبلُ تَحْمُضُ حُمُوضًا :  
رَعَتِ الحَمِضَ ، فَهِيَ حَامِضَةٌ وَحَوَامِضٌ .  
وَأَحْمَضْتُهَا أَنَا .

وإبلٌ حَمِضِيَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ مَقِيمَةً فِي الحَمِضِ .  
والمَحْمُضُ بالفتح : الموضع الذي تَرعى فيه  
الإبلُ الحَمِضَ . قال الراجز (١) :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِي عَضِهِ  
قَرِيبَةً نُدُونَهُ مِنْ مَحْمُضِهِ (٢)

ويروى : «مَحْمُضُهُ» بضم الميم ، عن أبي عبيد .  
وبنو حَمِضَةَ : بطنٌ من العرب ، من  
بنى كنانة .

والْحَمَّاضُ : نَبْتُ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ . قال  
الراجز (٣) :

\* كَنَامِرِ الحَمَّاضِ مِنْ هَمَّتِ العَلَقُ (٤) \*  
فَشَبَّ الدَّمُ بَنَوْرِ الحَمَّاضِ .

[ حوض ]

الحَوْضُ : واحد الحِياضِ والأخْوَاضِ .  
وَحَضَّتْ أَحْوَضٌ : اتَّخَذَتْ حَوْضًا .

(١) هيمان بن عفاة .

(٢) بده :

\* بَعِيدَةٌ سُرَّتُهُ مِنْ مَعْرِضِهِ \*  
(٣) رؤبة .

(٤) قبله :

\* تَرعى بِهَا مِنْ كُلِّ رَشَّاشِ الوَرَقِ \*  
(١) في اللسان : منعد : منفرد عن الكواكب .

(٢) وصدرة :

\* رَأَيْتُ حَيُونَ العَالِمِ وَالعَالِمِ قَبْلَهُ \*  
واستَحْيَضَتِ المرأةُ ، أَى استمرَّ بِهَا الدَّمُ بَعْدَ  
أَيَّامِهَا ، فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .

واستَحْوَضَ الماءَ : اجتمع .

والمَحْوُضُ بالتشديد : شَيْءٌ كالحَوْضِ  
يُجْعَلُ لِلنَّخْلَةِ تَشْرَبُ مِنْهُ . ومنه قولهم : أَنَا أَحْوُضٌ  
ذَلِكَ الأَمْرُ ، أَى أَدُورُ حَوْلَهُ ، مِثْلُ أَحُوْطُ .  
حكاه يعقوب .

وحَوْضَى : اسمٌ موضع . قال أبو ذؤيب :  
مِنْ وَحْشِ حَوْضَى يُرَاعِي الصَّيْدَ مُنْتَبِذًا  
كَأَنَّهُ كَكُوبٍ فِي الجَوِّ مُنْجَرِدٌ (١)  
يعنى بالصَّيْدِ الوَحْشَ .

[ حيض ]

حَاضَتِ المرأةُ تَحِيضُ حَيْضًا وَحَيْضًا ، فَهِيَ  
حَائِضٌ وَحَائِضَةٌ أَيضًا ، عَنِ الفراءِ . وأنشد :  
\* كحَائِضَةٍ يُرَى بِهَا عَيْرٌ طَاهِرٌ (٢) \*  
ونساءٌ حِيضٌ وَحَوَائِضٌ .

والْحَيْضَةُ : المرَّةُ الواحدةُ . وَالْحَيْضَةُ  
بالكسر : الاسمُ ، والجمع الحِيضُ .

والْحَيْضَةُ أَيضًا : الخِرْقَةُ الَّتِي تَسْتَنْفِرُ بِهَا  
المرأةُ . قالت عائشة رضى الله عنها : « ليتنى كنت  
حِيضَةً مُلْقَاةً » . وكذلك المِحْيِضَةُ ، والجمع  
المَحَايِضُ .

واستَحْيَضَتِ المرأةُ ، أَى استمرَّ بِهَا الدَّمُ بَعْدَ  
أَيَّامِهَا ، فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .



ومكان خُضَاخِضٌ : كثير الماء والشجر .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
خُضَاخِضَةٌ بِخُضَيْعِ السُّيُوفِ  
لِ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ حِذْفَارَهَا<sup>(٢)</sup>  
وَالخُضَاخِضُ : ضربٌ من القَطْرَانِ تُهْنَأُ  
به الإبل .

[ خفض ]

الْخَفْضُ : الدَّعَةُ . يقال : عِشْتُ خَافِضٌ . وهم  
في خَفْضٍ مِنَ العِيشِ . قال الشاعر :  
إِنَّ شَكْلِي وَإِنَّ شَكْلَكَ شَتَّى  
فَالزَّمِي الْخَفْضَ وَاخْفِضِي تَبْيِضِي  
أرَادَ تَبْيِضِي ، فزَادَ ضَادًا إِلَى الضَّادِينَ .  
وَالخَفْضُ : السَّيْرُ اللَّيِّنُ ، وهو ضِدُّ الرِّفْعِ .  
يقال : بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَيْلَةٌ خَافِضَةٌ ، أَي هَيْئَةُ السَّيْرِ .  
قال الشاعر :

مَخْفُوضُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا  
كَمَرٌ صَوَّبَ لِحَبِّ وَنَطَّ رِيحُ  
وَخَفَّضْتُ الْجَارِيَةَ ، مِثْلَ خَفَّضْتُ الْغَلَامَ .  
وَاخْتَفَضَتْ هِيَ .

وَالخَافِضَةُ : الخَاطِنَةُ .

(١) ابن وداعة الهذلي وقال ابن بري : هو لحاجز ابن عوف .

(٢) في اللسان : « جَرَّ جَارَهَا » . وفي المطبوعة الأولى : « جَذْفَارَهَا » صوابه بالخاء المهملة .

وَتَحْيِضَتْ ، أَي قَعَدَتْ أَيَّامَ حَيْضِهَا عَنِ الصَّلَاةِ . وفي الحديث : « تَحْيِضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا » .  
وَحَاضَتِ السَّمْرَةُ حَيْضًا ، وَهِيَ شَجَرَةٌ يَسِيلُ مِنْهَا شَيْءٌ كَالدَّمِ .

## فصل الخاء

[ خفض ]

الْخُضْخَضَةُ : تَحْرِيكُ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ .  
وَقَدْ خَضَّخَضْتُهُ فَتَخَضَّخَضَ .  
وَالخَضَّاضُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْحَلِيِّ ، يُقَالُ :  
مَا عَلَيْهَا خَضَّاضٌ ، أَي شَيْءٌ مِنَ الْحَلِيِّ . قال  
الشاعر :

لَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كَفَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا  
لَقُلْتُ غَزَالَ مَا عَلَيْهِ خَضَّاضٌ  
وَرَجُلٌ خَضَّاضٌ وَخَضَّاضَةٌ ، أَي أَحْمَقُ .  
وَالخَضَّاضُ : المِدادُ وَالنَّقْشُ ، وَرَبَّمَا جَاءَ  
بِكسْرِ الخاءِ .

وَالخَضَّضُ : الخُرْزُ الأَبْيَضُ الصَّغَارُ الَّذِي  
تَلْبَسُهُ الإِمَاءُ . قال الشاعر :

وَإِنَّ قُرُومَ خَطْمَةٍ أَنْزَلْتَنِي  
بِمَيْثِ بَرَى مِنْ الخَضَّضِ الخُرُوتِ  
وهذا مثل قول أبي الطَّمْحَانِ القَيْنِيِّ :

أَصَابَتْ لَمْ أَحْسَابُهُمْ وَوَجُوهُهُمْ  
دُجِي اللَّيْلِ حَتَّى نَفَّمَ البِجْزَعُ نَاقِبُهُ

وَحَفِضُ الصَّوْتِ : غَضُّهُ .

يقال : حَفِضْتُ عَلَيْكَ الْقَوْلَ ، وَحَفِضْتُ عَلَيْكَ الْأَمْرَ ، أَيْ هَوَّنْتُ .

وَالْتَحَفِضُ وَالْجُرُّ وَاحِدٌ ، وَهِيَ فِي الْإِعْرَابِ بِمَنْزِلَةِ الْكَسْرِ فِي الْبِنَاءِ فِي مُوَاضِعَاتِ النُّحَوِيِّينَ .

وَالِانْحِفَاضُ : الْإِنْحِطَاطُ .

وَاللَّهُ يَنْحِفِضُ مِنْ يَشَاءُ وَيَرْفَعُ ، أَيْ يَضَعُ .

قال الراجز يهجو مصدقاً :

أَبِي تَأْكُلُهَا مُصِنًا

خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلاً سِنًا

وقال ابن الأعرابي : هذا رجلٌ يخاطب امرأته ويهجو أباه ، لأنه كان أمهرها عشرين بعيراً كلها بنات لبون ، فطالبه بذلك ، فكان إذا رأى في إبله حقةً سمينةً يقول : هذه بنت لبون ؛ ليأخذها ؛ وإذا رأى بنت لبون مهزولةً يقول : هذه بنت مخاض ، ليركها . فقال :

لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عَمِّمِ قَنَا

مِنْ أَيْنَ عِشْرُونَ لَهَا مِنْ أَيْ

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهْدُنًا

يَا كَرَوَانًا صُكَّ فَاسْكَبَاتًا

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا

بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسًا مُبِينًا

أَبِي تَأْكُلُهَا مُصِنًا

خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلاً سِنًا

[خوض]

حُضَّتُ الْمَاءَ أَخُوَضُهُ خَوْضًا وَخِيَاضًا .  
وَالْمَوْضِعُ مَخَاضَةٌ ، وَهُوَ مَا جَازَ النَّاسُ فِيهَا مُشَاةً  
وَرَكْبَانًا . وَجَمْعُهَا مَخَاضٌ ، وَالْمَخَاوِضُ أَيْضًا ،  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَأَخَضْتُ فِي الْمَاءِ دَابَّتِي .

وَأَخَاضَ الْقَوْمُ ، أَيْ خَاضَتْ خَيْلُهُمُ الْمَاءَ .

وَحُضَّتُ الْفَعْرَاتُ اقْتَحَمَتْهَا . وَيُقَالُ : خَاضَهُ

بِالسِّيفِ ، أَيْ حَرَكْتُ سَيْفَهُ فِي الْمَضْرُوبِ .

وَخَوْضٌ فِي نَجْمِهِ ، شَدِيدٌ لِلْمَبَالِغَةِ .

وَالْمِخْوَضُ لِلشَّرَابِ كَالْمِجْدَحِ لِلسُّوْبِقِ .

يُقَالُ : حُضَّتُ الشَّرَابَ .

وَخَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ وَتَخَاوَضُوا ، أَيْ

تَفَاوَضُوا فِيهِ .

### فصل الذال

[دحض]

مَكَانٌ دَحَضٌ وَدَحَضٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ ،

أَيْ زَلِقٌ . قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

قَدْ تَرِدُ النَّهْيَ تَنْزِي عَوْمُهُ

فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَتَلْهَمُهُ

حَتَّى يَعُودَ دَحَضًا تَشْمَمُهُ

وَدَحَضَتْ (١) رِجْلُهُ تَدَحِضُ دَحَضًا : زَلِقَتْ .

(١) دَحَضَتْ رِجْلَهُ مِنْ بَابِ قَطْعٍ ، وَدَحَضَتْ

حِجَّتَهُ مِنْ بَابِ خَضَعٍ .

ومنه قيل لقوت الإنسان الذي يقيمه ويكفيه  
من اللبن رَبَضٌ .

وفي المثل : « مِنْكَ رَبَضُكَ وَإِنْ كَانَ  
سَمَارًا » ، أى منك أهلك وخدمك ومن تأوى  
إليه وإن كانوا مقصّرين . وهذا كقولهم : « أَنْفُكَ  
مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعًا » .

قال الكسائى : الرُبْضُ بالضم : وسط الشيء .  
والرَبْضُ بالتحريك : نواحيه .

ورُبُوضُ الغنم والبقر والفرس ، مثل بروك  
الإبل ، وجثوم الطير . تقول منه : رَبَضَتِ الغنمُ  
تَرَبِضُ بالكسر رُبُوضًا ، وَأَرَبَضَتْهَا أَنَا .

وَأَرَبَضَتِ الشمسُ : اشتدَّ حرُّها حتَّى  
يَرَبِضُ الظُّبِيُّ والشَّاةُ .

وقولهم : دَعَا بِنَاءَ يُرَبِضُ الرهطَ ، أى يُرويه  
حتَّى يَنْتُقِلُوا فَيَرَبِضُوا . ومن قال يُرَبِضُ الرهطَ ،  
فهو من أَرَأَضَ الوَادِي .

ورَبَضَ الكبشُ عن الغنم رُبُوضًا ، أى  
حَسَر وتَرَكَ الضَّرَابَ وعدل عنه . ولا يقال فيه جَفَرَ .

والمَرَابِضُ للغنم كالمعاطن للإبل ، واحدها  
مَرَبِضٌ مثال تجلّيس .

والرَبِيبُ : الغنمُ بُرْعَانِيهَا المَجْتَمِعَةُ فِي مَرَبِيبِهَا .  
يقال : هذا رَابِيبُ بنى فلان .

وشجرة رُبُوضٌ ، أى عظيمة غليظة . ومنه  
قول ذى الرمة :

وَدَحَضَتِ الشمسُ عن كَبِدِ السماءِ : زالت .  
وَدَحَضَتْ حُجَّتَهُ دُحُوضًا : بطلت .  
وَأَدْحَضَهَا اللهُ .

والإِدْحَاضُ : الإزلاقُ .

[ دحرض ]

الدُّحْرُضُ : اسمُ موضعٍ . قال عنقرة :  
شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضِيِّينَ فَأَصْبَحْتُ  
زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ  
ويقال وسيعٌ ودُحْرُضٌ ماءٌ انِ فَنَنَّاها بلفظ  
أحدهما ، كما يقال القَمْرَانِ .

### فصل النزاء

[ ربض ]

الرَبْضُ بالتحريك : واحد الأرباضِ ، وهى  
جبالُ الرَّحْلِ ، وأمعاء البطن .

ورَبَضُ المدينةِ أيضًا : ما حولها . ورَبَضُ  
الغنمِ أيضًا : مأواها . قال العجاج يصف الثور  
الوحشى :

\* وَاَعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا آرِيٌّ <sup>(١)</sup> \*

ورَبَضُ الرجلِ : امرأته وكلُّ ما يأوى إليه  
من بيتٍ ونحوه . وقال :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا أُتِّخِذُ رَبِيبًا

يَا وَيْحَ كَفَى مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيبِ

(١) وبده :

\* مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عَدْمُلِيٌّ \*

وَالرُّحَاضُ : خَشْبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الثَّوْبُ إِذَا غُسِلَ .

وَالرُّحَاضُ : الْمُغْتَسَلُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ : « وَجَدْنَا مَرَّاحِيضَهُمْ اسْتُقْبِلَ بِهَا الْقِبْلَةَ » ، يَعْنِي الشَّامَ .

وَالرُّحَضَاءُ : الْعَرَقُ فِي أَثَرِ الْحَمَى . وَقَدْ رُحِضَ الْحَمُومُ ، فَهُوَ مَرْحُوضٌ .

[ رضض ]

الرَّضُّ : الدَّقُّ الْجَرِيشُ .

وَقَدْ رَضَضْتُ الشَّيْءَ ، فَهُوَ رَضِيضٌ وَمَرَضُوضٌ .

وَالرَّضُّ : تَمَرٌ يُرَضُّ وَيُنْقَعُ فِي مَخْضٍ .

قال الراجز :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًّا

نُضْبِحُ (١) مَحْضًا وَنُعْشِي رَضًّا

مَا بَيْنَ وَرُكْبَيْهَا ذِرَاعًا عَرَضًا

لَا تُحْسِنُ التَّبْقِيلَ إِلَّا عَضًّا

وَالرَّضْرَاضُ : مَا دَقَّ مِنَ الْحَصَى .

قال الراجز :

\* يَتْرُكُنْ صَوَانَ الْحَصَى رَضْرَاضًا \*

ومنه قولهم : نَهَرْتُ ذُو سِهْلَةٍ وَذُو رَضْرَاضٍ .

فَالسَّهْلَةُ : رَمْلُ الْقَنَاةِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « تَشْرَبُ مَحْضًا وَتَغْدِي » .

وَفِي الْأَسَاسِ : « تَغْبِقُ مَحْضًا » .

( ١٣٦ - صحاح - ٣ )

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاةٍ رَبُوضٍ

مِنَ الدَّهْنَاءِ مَرْبَعَةً (١) الْجَبَالَا

وَكَذَلِكَ سِلْسَلَةُ رَبُوضٍ ، أَيْ ضَخْمَةٌ .

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَقَالُوا رَبُوضٌ (٢) ضَخْمَةٌ فِي جِرَائِهِ

وَأَسْمَرُ مِنْ جِلْدِ الدِّرَاعَيْنِ مُثْقَلٌ

أَيْ يَابَسٌ (٣) .

ابن السكيت : يقال : فلان ما تقوم رَابِضَتُهُ

إِذَا كَانَ يَرْمِي فَيَقْتُلُ أَوْ يَعْينُ فَيَقْتُلُ ، أَيْ يَصِيبُ

بِالْعَيْنِ . قَالَ : وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْعَيْنِ .

قَالَ : وَالرُّوَيْبِضَةُ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ (٤) :

الرَّجُلُ النَّافَهُ الْحَقِيرُ .

وَالرَّابِضَةُ : بَقِيَّةُ حَمَلَةِ الْحِجَّةِ ، لَا تَخْلُو مِنْهُمْ

الْأَرْضُ . وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ (٥) .

[ رضض ]

رَحَضْتُ يَدِي وَثَوْبِي أَرْحَضُهُ رَحَضًا :

غَسَلْتَهُ . وَالثَّوْبُ رَحِيضٌ وَمَرْحُوضٌ .

(١) كَذَا . وَفِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ : « الدَّهْنَاءُ تَفْرَعُ

الْجَبَالَا » .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : وَقَالَ يَصِفُ رَجُلًا مَسْجُونًا :

« تَرَاهُ رَبُوضٌ » .

(٣) بَدَلًا فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ : « يَرِيدُ السِّلْسَلَةَ » .

وَفِي اللِّسَانِ : وَأَرَادَ بِالْأَسْمَرِ قَدًّا غُلًّا بِهِ فَيَسِبُ عَلَيْهِ .

(٤) هُوَ حَدِيثٌ فِي الْقَتَنِ ، أَنَّهُ ذَكَرَ مِنْ أَشْرَاطِ أَنْ تَنْطِقَ الرُّوَيْبِضَةُ فِي أَسْرِ الْعَامَةِ .

(٥) هُوَ حَدِيثٌ « الرَّاِبِضَةُ مَلَائِكَةٌ أَهْبَطُوا مَعَ آدَمَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ يَهْدُونَ الضَّلَالَةَ » .

وقد أَرْضَتِ الرَّيْثَةَ تُرِضُ إِرْضَاً ، أَى  
خَتَرَتْ . قال ابن أحمَرَ يَذُمُّ رَجُلًا وَيُصَفُّهُ بِالْبُخْلِ :  
إِذَا شَرِبَ الْمَرِيضَةَ قَالَ أَوْكِي  
على ما فى سِقَائِكَ قَدْ رَوَيْنَا (١)

[ رفض ]

الرَّفْضُ : التَّرْكَ . وقد رَفَضَهُ يَرْفُضُهُ وَيَرْفِضُهُ  
رَفْضًا وَرَفَضًا ، وَالشَّيْءُ رَفِيزٌ وَمَرْفُوضٌ .

وَالرَّوَاغِضُ : جُنْدٌ تَرَكَوا قَائِدَهُمْ وَانصَرَفُوا .  
وَالرَّافِضَةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الشَّيْعَةِ . قال الأَصْمَعِيُّ :  
شَمُّوا بِذَلِكَ لِتَرَكَهُمْ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢) .  
وَرَفَضْتُ الْإِبِلَ أَرْفُضُهَا رَفْضًا وَرَفَضًا ،  
إِذَا تَرَكَتَهَا تَبَدَّدُ فِى مَرَعَاهَا حَيْثُ أَحْبَبْتُ ،  
لَا تَتَيْنُهَا عَمَّا تَرِيدُ . وقد رَفَضْتُ هِىَ تَرْفُضُ  
رُفُوضًا (٣) ، أَى تَرعى وَحدها وَالرَّاعِى يَبصرها  
قَرِيبًا مِنْهَا أَوْ بَعِيدًا . قال الرَّاجِزُ :

(١) قال ابن بَرى : هُوَ يَخاطبُ امْرَأَتَهُ :

وَلَا تَصَلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا  
سَرَى فِى الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا  
يَلُومُ وَلَا يُبَلِّغُ وَلَا يُبَالِي  
أَغْنًا كَانَ لِحْمِكَ أَوْ سَمِينًا

(٢) فِى اللِّسَانِ : قال الأَصْمَعِيُّ : كانوا يَأبِهُوهُ ثُمَّ قالوا  
لَهُ : ابرأ مِنَ الشَّيْخِينِ قاتِلِ مَمْلِكِ . فأبى وقال : كانا وَزَيْرِى  
جَدِى فَلَا ابرأ مِنْهُمَا . فَرَفَضُوهُ وَارْفَضُوا عَنْهُ .

(٣) فِى القامُوسِ : « فَرَفَضْتُ هِىَ رَفْضًا » . وَفِى  
اللِّسَانِ : « وَرَفَضْتُ تَرَفِضُ رَفُوضًا » .

وَالرَّضْرَاضُ أَيْضًا : الأَرْضُ المَرْمُوضَةُ  
بِالحِجَارَةِ . وَأَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :  
يَلْتُ الحَصَى لَنَا بِسُمِّ كَانِهَا  
حِجَارَةٌ رَضْرَاضٌ بِغَيْلٍ مُطَحَّابٍ  
وَرَضْرَاضُ الشَّيْءِ : فُتَاتُهُ .  
وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدْ رَضْرَضْتَهُ .  
والحِجَارَةُ تَتَرَضْرَضُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ،  
أَى تَتَكسَرُ .

وامرأةٌ رَضْرَاضَةٌ ، أَى كَثِيرَةُ اللِّحْمِ .  
وَكذلك رَجُلٌ رَضْرَاضٌ ، وَبَعِيرٌ رَضْرَاضٌ .  
قال الجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :  
فَعَرَفْنَا هِزَّةً تَأْخُذُهُ  
فَقَرَّتَاهُ بَرَضْرَاضٍ رِفْلٌ  
أَى أوثقناه بِبَعِيرٍ ضَخْمٍ .  
وَإِبِلٌ رَضْرَاضٌ : راتعةٌ ، كَانِهَا تَرِضُ  
العشْبَ .

وَأَرْضٌ الرِّجْلُ ، أَى ثَقُلَ وَأَبْطَأَ .

قال العِجَاجُ :

\* ثُمَّ اسْتَحْتُوا مُبِطِنًا أَرْضًا (١) \*

والمَرِيضَةُ ، بضم الميم : الرَيْثَةُ الخائِرةُ ، وهى  
لَبَنٌ حَلِيبٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ حَامِضٌ ، ثُمَّ يَتَرَكَ  
سَاعَةً فَيُخْرَجُ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ رَقِيقٌ ، فَيُصَبُّ مِنْهُ  
وَيُشْرَبُ الخائِرُ .

(١) قبله :

\* فجمعوا منهم قضيضًا قضا \*

يقال رَاجِعٌ قُبْضَةٌ رُفْضَةٌ ، للذي يَقْبِضُ الإِبِلَ ويجمعها ، فإذا صارت إلى الموضع الذي تحبُّه وهواه رَفَضَهَا وتركها ترعى حيث شاءت .

ويقال : رَفَضَ النخلُ ، وذلك إذا انتشر عَذْقُهُ وسَقَطَ قِيَاؤُهُ<sup>(١)</sup> .

ورَفَضْتُ في القربة ترَفِضًا ، أى أبقيت فيها رَفَضًا من ماء .

وارفِضَ الضم : ترَشَّشُهُ . وكلُّ متفرِّقٍ ذاهبٍ مُرَفَضٌ . قال القطامي :

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكُتَّابُ

يقول : هو الذى إذا رآك مظلوماً رق لك وذهب حقه .

ومرَّافِضُ الوادى : مفاجرُهُ حيث يرَفِضُ إليه السيلُ . وأما قول الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* كَالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرْكَ الرِّفَاضِ<sup>(٣)</sup> \*

فهي الطرق المتفرقة .

والرَّفَاضَةُ : القومُ يرعونُ رُفُوضَ الأرضِ .

[ ركض ]

الرَّكْضُ : تحريكُ الرجلِ . ومنه قوله تعالى :

﴿ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾ .

(١) القيقاه : وعاء زهر النخل ا ه . واثقولى بالمعنى

وهو الطلع ويقال له الكفْرِى ، قاله نصر .

(٢) قال ابن برى : صوابه بالعين ، لأن قبله :

\* يَقْطَعُ أَجْوَازَ الْعَلَا انْقِضَانِي \*

(٣) بكسر الراء .

سَقِيًّا بحيث يُهْمَلُ المَعْرَضُ

وحيث يرعى ورعى ويرفض<sup>(١)</sup>

ويروى : « وأرْفَضُ » .

وهى إبلٌ رَافِضَةٌ ورَفُضٌ أيضا . وقال

يصف سحابا :

تُبَارِي الرِّيحَ الحَضْرَمِيَّاتِ مَرْنُهُ

بِمُنْهَمِرِ الأوراقِ ذِي قَرْعِ رَفُضٍ

ورَفَضَ أيضا بالتحريك ، والجمع أَرْفَاضٌ .

ونعامٌ رَفُضٌ ، أى فِرْقٌ . قال ذو الرمة :

بِهَا رَفُضٌ مِنْ كُلِّ خَرْجَاءِ صَعْلَةٍ

وَأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ المَخْبَلِ

ويقال أيضا : فى القربة رَفُضٌ من ماء ،

أى قليلٌ .

ورَفُاضُ الشىء بالضم : ما تحطَّم منه وتفرَّق .

ورُفُوضُ الناس : فِرْقُهُمْ .

ورُفُوضُ الأرض : ما تَرَكَ بعد أن

كان يحمى .

وفى أرضٍ كذا رُفُوضٌ من كذا ، إذا كان

متفرقا بعيدا بعضه من بعض .

ويقال رجلٌ قُبْضَةٌ رُفْضَةٌ ، للذى يتمسك

بالشىء ثم لا يلبث أن يدعه . قال ابن السكيت :

(١) قال ابن برى : المعرض من الإبل الذى وسمه

العراض بالكسر . والورع : الصغير الضعيف الذى لا غناء

عنده . يقال : إنما مال فلان أوراغ ، أى صغار . اه . مر .

فى المطبوعة : « ترعى ورعى وترفض » وما أنبته من

السان والمخطوطات .

[رمس]

الرَّمْسُ : شدةُ وقعِ الشمسِ على الرملِ وغيره . والأرضُ رَمْسَاءُ كما ترى .

وقد رَمِسَ يَوْمًا بالكسر ، يَرْمِسُ رَمْسًا : اشتدَّ حرُّهُ . وأرضٌ رَمِصَةٌ الحجارةُ .

ورَمِصَتْ قَدَمُهُ أيضًا من الرَّمْسَاءِ ، أى احترقت . وفي الحديث : « صلاةُ الأوَّلينِ إذا رَمِصَتْ الفِصَالَ من الضُّحَى » ، أى إذا وجدَ الفِصِيلُ حرَّ الشمسِ من الرَّمْسَاءِ . يقول : فصلاةُ الضُّحَى تلك الساعةُ .

ويقال أيضا : رَمِصَتْ الغنمُ ، إذا رعتُ في شدةِ الحرِّ ففَرِحَتْ أ كِبَادُهَا وَحَبِنَتْ رِثَاتُهَا . وَأَرَمِصْتَنِي الرَّمْسَاءُ : أحرقتنى . ومنه قيل : أَرَمِصَةُ الأَمْرِ .

والرَّمْسُ : صيدُ الطَّيِّبِ في وقتِ الهاجرةِ ، تتبعه حتى إذا تفسختُ قوائمه من شدةِ الرَّمْسَاءِ (١) أخذته .

ويقال : أتيت فلانًا فلم أصبهُ ، فَرَمِصْتُهُ تَرْمِصًا ، أى انتظرتُه شيئًا .

ورَمِصْتُ الشاةَ أَرَمِصُهَا رَمْسًا ، إذا شَقَقْتَهَا وعليها جلدُها وطرحتها على الرِّضْفَةِ وجعلت فوقها المَلَّةَ لتَنْصِجَ .

وذلك الموضعُ مَرْمِصٌ ، واللحمُ مَرْمُوضٌ .

(١) فى المخطوطات : « من شدة الحر » .

وَرَكَّضْتُ الفرسَ بِرِجْلِي ، إذا اسْتَحْضَيْتَهُ ليعدو ، ثم كَثُرَ حتى قيل : رَكَّضَ الفرسُ ، إذا عدا . وليس بالأصل ، والصوابُ رُكِّضَ الفرسُ على ما لم يسمَّ فاعله ، فهو مَرَّ كَوْضٌ .

وفى حديث الاستِحاضَةِ : « هى رَكَّضَةٌ من الشيطان » ، يريد الدَّفْعَةَ .

وَأَرَكَّضَتِ الفرسُ ، إذا عَظُمَ ولدُها فى بطنها وتحرَّك .

وارتَكَضُ المهرُ فى بطنِ أمه . وارْتَكَّضَ فلانٌ فى أمره : اضطرب .

وربما قالوا : رَكَّضَ الطائرُ ، إذا حرَّكَ جناحيه فى الطيران . قال الراجز (١) :

أَرَقَّي طَارِقُ هَمَّ أَرَقَّا (٢)  
وَرَكَّضُ غِرْبَانٍ غَدَوْنَ نَعَقًا

وَرَكَّضَةُ البعيرُ ، إذا ضربته برجله ، ولا يقال رَكَّحَهُ . عن يعقوب .

وَرَا كَاضَتْ فلانًا ، إذا أَعْدَى كلُّ واحدٍ منكما فرسه . وترَا كَاضُوا إليه خَيْلَهُمْ .

ومِرَّ كَاضَةُ القوسِ معروفةٌ، وهما مِرَّ كَاضَتَانِ (٣) . وقوسٌ رَكَّوضٌ ، أى سريعةُ السهمِ . ومَرَّتَكَضُ المَاءِ : موضعٌ مُجْمِعٌ .

(١) رؤية .

(٢) وبرى : « طَرَقًا » .

(٣) قال ابن برى : « ومركضا القوس : جانبها » .

الإبل ، كَلَّهُ بِمَعْنَى ، الأثني والذكر فيه سواء .  
وكذلك غلامٌ رِيضٌ ، وأصله رِيَوْضٌ فقلبت  
الواو ياءً وأدغمت .

ورَوَّضْتُ القَرَّاحَ : جعلتها رَوْضَةً .

قال يعقوب : قد أَرَّاضَ هذا المكان  
وأَرَّوَضَ ، إذا كثرت رِيَاضُهُ . وأَرَّاضَ الوادى  
واستَرَّاضَ أى استنقع فيه الماء . وكذلك أَرَّاضَ  
الحوضُ . ومنه قولهم : شربوا حتى أَرَّاضُوا أى  
رَوُّوا فَنَقَعُوا بِالرِّىِّ .

وأَتَانَا بِإِنَاءٍ يُرِيضُ كَذَا وكَذَا نَفْسًا .

واستَرَّاضَ المكانُ ، أى اتسع . ومنه قولهم :  
افعلْ ذاك ما دامت النفسُ مُسْتَرِيضَةً ، أى متسعةً  
طَيِّبَةً<sup>(١)</sup> . قال الأَعْلَبُ العِجْلِيُّ<sup>(٢)</sup> :

أَرَجَزًا تَرِيدُ أُمَّ قَرِيضًا

كَلِيهًا أَجْدًا مُسْتَرِيضًا<sup>(٣)</sup>

وفلانٌ يُرَّوِضُ فلانًا على أمر كذا أى

يداربه ليدخله فيه .

(١) فى اللسان : « مادام النفس مستريضا ، أى  
متسعا طيبا » .

(٢) قال الصاغاني : لم أجده فى أراجيزه . وقال ابن برى :  
نسيه أبو حنيفة للأرطط وزعم أن بعض الملوك أمره أن يقول  
فقال هذا الرجز . وقوله مستريضا أى واسعاً مكنياً . م . ر  
وروايته بل وجل النسخ « كليهما أجده » . وفى نسخة  
مصلحة « أجيد » بالياء قاله نصر .

(٣) فى اللسان : « كلاهما أجيدٌ مستريضا » .

وشَفْرَةٌ رَمِيضٌ ونصلٌ رَمِيضٌ ، أى وَقِيحٌ .  
وكل حادٍ رَمِيضٌ . ورَمَضْتُهُ أَنَا أَرْمُضُهُ  
وأَرْمِضُهُ ، إذا جعلته بين حَجَرَيْنِ أَمْلِسَيْنِ ثم  
دَقَقْتَهُ لِيَرِقَّ . عن ابن السكيت .

وارْتَمَصَ الرجلُ عن كذا ، أى اشتدَّ عليه  
وأقلقه . وارْتَمَصَتْ كبدُه : فسدت . وارْتَمَصْتُ  
فلان : حَزِنْتُ له .

وشهرُ رمضان يجمع على رَمَضَانَاتٍ وأَرْمِضَاءِ ،  
يقال : إنَّهم لما نقلوا أسماءَ المشهور عن اللغة القديمة  
سمَّوها بالأزمنة التى وقعت فيها ، فوافق هذا الشهر  
أيامَ رَمَضِ الحَرِّ ، فسمَّى بذلك .

[ روض ]

الرَّوْضَةُ من البقل والعُشْب . والجمع رَوْضٌ  
وَرِيَاضٌ ، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها .  
والرَّوْضُ : نحوٌّ من نصف القربة ماء . وفى  
الحوض رَوْضَةٌ من ماء ، إذا غطَّى أسفله ، وأنشد  
أبو عمرو :

\* ورَوْضَةٌ سَقِيَتْ مِنْهَا نِضْوَتِي \*

ورُضْتُ المَهْرَ أَرَوْضُهُ رِيَاضًا ، وِرِيَاضَةً ،  
فهو مَرَوْضٌ . وناقَةٌ مَرَوْضَةٌ ، وقد ارتاضت .  
وكذلك رَوْضَتُهُ تَرَوْيِضًا ، شددت للمبالغة . وقومٌ  
رَوَّاضٌ وِرَّاضَةٌ .

وناقَةٌ رِيِضٌ أوَّلُ ما رِيِضَتْ وهى صعبةٌ بعدُ .

وكذلك العَرَوْضُ ، والعَسِيرُ ، والقَضِيبُ من



## فصل الشين

[شروض]

جمل شروض ، أى ضخم ، مثل جر وراض .  
والجمع شراويض .

## فصل العين

[عرض]

عروض له أمر كذا يعرض ، أى ظهر .  
وعرضت عليه أمر كذا . وعرضت له  
الشيء ، أى أظهرته له وأبرزته إليه .

يقال : عرضت له ثوباً مكان حقه .

وفى المثل : « عرض سارري » لأنه ثوب  
جيد يشتري بأول عرض ولا يبائع فيه .

وعرضت النافه ، أى أصابها كسر وآفة .  
وعرضت البعير على الحوض ، وهذا من  
المقلوب ، ومعناه عرضت الحوض على البعير .  
وعرضت الجارية على البيع ، وعرضت  
الكتاب .

وعرضت الجند عرض العين ، إذا أمرتهم  
عليك ونظرت ما حالهم .

وقد عرض العارض الجند وأعرضهم .

ويقال : اعترضت على الدابة ، إذا كنت

وقت العرض راكباً .

وعرضه تارض من الحمى ونحوها .

وعرضتهم على السيف قتلاً .

وعرض العود على الإناء والسيف على فخذ

يعرضه ويعرضه أيضاً ، فهذه وحدها بالضم .

أبو زيد يقال : عرضت له الغول وعرضت

أيضاً بالكسر .

قال الفراء يقال : مرّ بي فلان فما عرضت له

وما عرضت له ، لغتان جيدتان .

ويقال : ما يعرضك لفلان . قال يعقوب :

ولا تقل : ما يعرضك لفلان بالتشديد .

وعرض الرجل ، إذا أتى العروض ، وهى

مكة والمدينة وما حولهما . قال الشاعر (١) :

فيارا كباً إيماً عرضت قبلن

ندامى من بجران أن لا تلاقيا

قال أبو عبيدة : أراد فيارا كباً للندبة ،

لخذف الماء . كقوله تعالى : ﴿ يَا أَسْفَا عَلَى يَؤُسْف ﴾

ولا يجوز : يارا كباً بالتنوين ، لأنه قصد النداء

راكباً بعينه . وإيماً جاز أن تقول يارجلًا إذا

لم تقصد رجلاً بعينه وأردت يا واحداً ممن له هذا

الاسم . فإن ناديت رجلاً بعينه قلت : يارجل ،

كما تقول يازيد ، لأنه يتعرف بحرف النداء والقصد .

وقول الكميت :

فأبلغ يزيد إن عرضت ومُنذراً

وعمّيماً والمستسراً المنامسا

(١) عبد بنوث الحارثي .

وقد عَرَضَ الشيءُ يَعْرِضُ عَرَضًا ، مثال  
صَغَرَ يَصْغُرُ صِغَرًا ، وَعَرَّاضَةٌ أَيْضًا بِالْفَتْحِ .  
قال الشاعر (١) :

إذا ابْتَدَرَ الْقَوْمَ الْمَكَارِمَ عَزَّهْمُ (٢)  
عَرَّاضَةٌ أَخْلَاقِ ابْنِ لَيْلَى وَطُوبَاهَا  
فهو شئٌ عَرِيضٌ وَعَرَّاضٌ بِالضَّمِّ .  
وفلانٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ ، أَيْ مُثْرٌ . ويقال  
لِلْعَتُودِ إِذَا نَبَّ وَأَرَادَ السِّفَادَ : عَرِيضٌ ؛ وَالْجَمْعُ  
عَرِضَانٌ وَعَرِضَانٌ (٣) . قال الشاعر :

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَبْعَرُ حَوْلَهُ  
وَبَاتَ يُسْقِنَا بَطُونَ الثَعَالِبِ  
وَالْعَرَضُ بِالْتَحْرِيكِ : مَا يَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ  
مِنْ مَرَضٍ وَنَحْوِهِ .

وَعَرَضُ الدُّنْيَا أَيْضًا : مَا كَانَ مِنْ مَالٍ ،  
قَلًّا أَوْ كَثْرًا . يقال : الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ  
مِنْهَا الْبُرَّ وَالْفَاجِرُ .

قال يونس : يقال قد فاته العَرَضُ (٤) ،  
وهو من عَرَضِ الْجَنْدِ ، كما يقال قَبَضَ قَبْضًا ،  
وقد أَلْقَاهُ فِي الْقَبْضِ .

(١) جرير .

(٢) في اللسان :

\* إذا ابتدر الناس المكارم بدهم \*

(٣) أي بضم وكسر .

(٤) في اللسان : « وقد فاته العَرَضُ وهو العطاء

والطمع » .

يعنى إن مررت به .

وَالْمَعْرِضُ : ثِيَابٌ تُجْلَى فِيهَا الْجَوَارِي .  
وَالْمَعْرَاضُ : السَّهْمُ الَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ .  
وَالْعَرِضُ : الْمَتَاعُ . وَكُلُّ شَيْءٍ فَهُوَ عَرِضٌ ،  
سِوَى الدَّرَاهِمِ وَالِدِنَانِيرِ فَإِنَّهُمَا عَيْشٌ . قال أبو عبيد :  
العَرِضُ : الْأَمْتَعَةُ الَّتِي لَا يَدْخُلُهَا كَيْلٌ وَلَا وَزْنٌ ،  
وَلَا يَكُونُ حَيْوَانًا وَلَا عَقَارًا . تقول : اشترت  
المتاع بعَرَضٍ ، أَيْ بِمَتَاعٍ مِثْلِهِ .  
وَعَرَّضْتُ لَهُ مِنْ حَقِّهِ ثَوْبًا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ ثَوْبًا  
مَكَانَ حَقِّهِ .

وَالْعَرِضِيُّ : جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ .

وقال يونس : يقول ناسٌ من العرب : رأيتُه  
فِي عَرَضِ النَّاسِ يَعْنُونَ فِي عَرَضٍ .  
وَالْعَرَضُ : سَفْحُ الْجَبَلِ وَنَاحِيَّتُهُ ، وَيُسَبَّهُ  
الْجَيْشُ الْعَظِيمُ بِهِ فَيُقَالُ : مَا هُوَ إِلَّا عَرَضٌ مِنْ  
الْأَعْرَاضِ . قال رؤبة :

إِنَّا إِذَا قُدْنَا لِقَوْمٍ عَرَضًا

لَمْ نُبْقِ مِنْ بَعِي الْأَعَادِي عِضًا (١)

ويقال : شُبِّهَ بِالْعَرَضِ مِنَ السَّحَابِ وَهُوَ

مَاسِدٌ الْأَفْقِ .

وَأَتَانَا جَرَادٌ عَرِضٌ ، أَيْ كَثِيرٌ .

وَالْعَرِضُ : خِلَافُ الطَّوْلِ .

(١) العن : الداهية .

وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْتَمَخَرَتْ  
كَأَسْيَافِ بَأْيَدِي مُصْلِتِينَا  
أى لاحت جبالها للناظر إليها عَارِضَةً .  
وَأَعْرَضَ لَكَ الْخَيْرُ ، إِذَا أَمَكْنَاكَ . يقال  
أَعْرَضَ لَكَ الطَّبِيُّ ، أى أَمَكْنَاكَ مِنْ عُرْضِهِ ،  
إِذَا وَوَلَاكَ عُرْضَهُ ، أى فَارَمِهِ . قال الشاعر :  
أَفَاطِمُ أَعْرَضِي قَبْلَ الْعَنَابِ  
كَفَى بِالْمَوْتِ هَجْرًا وَاجْتِنَابَا  
أى أَمَكْنِي .

ويقال : طَأُّ مُعْرِضًا حَيْثُ شَتَّتَ ، أى ضَعَّ  
رَجْلِيكَ حَيْثُ شَتَّتَ وَلَا تَتَّقِ شَيْئًا وَقَدْ أَمَكْنَاكَ ذَلِكَ .  
وَأَدَانَ فُلَانٌ مُعْرِضًا ، أى اسْتَدَانَ مِنْ أَمَكْنِهِ  
وَلَمْ يَبَالِ مَا يَكُونُ مِنَ التَّبَعَةِ .  
وَأَعْتَرَضَ الشَّيْءُ : صَارَ عَارِضًا ، كَالخَشْبَةِ  
الْمَعْتَرِضَةِ فِي النَهْرِ . يقال : اعْتَرَضَ الشَّيْءُ دُونَ  
الشَّيْءِ ، أى حَالَ دُونِهِ .  
وَأَعْتَرَضَ الْفَرَسُ فِي رَسَنِهِ : لَمْ يَسْتَقِمْ لِقَائِدِهِ .  
وَأَعْتَرَضَتُ الْبَعِيرَ : رَكِبْتُهُ وَهُوَ صَعْبٌ .  
وَأَعْتَرَضَ لَهُ بِسَهْمٍ : أَقْبَلَ بِهِ قَبْلَهُ  
فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ .  
وَأَعْتَرَضَتُ الشَّهْرَ ، إِذَا ابْتَدَأْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَوْلَاهِ .  
وَأَعْتَرَضَ فُلَانٌ فُلَانًا ، أى وَقَعَ فِيهِ .  
وَعَارِضُهُ ، أى جَانِبُهُ وَعَدَلَهُ عَنْهُ . قال  
ذو الرمة :

ويقال أيضاً : أصابه سهمٌ عَرَضٍ وَحَجَرٌ  
عَرَضٍ بِالْإِضَافَةِ ، إِذَا تَعَمَّدَ بِهِ غَيْرَهُ فَأَصَابَهُ .  
وقولهم : « عُلِّقْتُهَا عَرَضًا » ، إِذَا هَوِيَ امْرَأَةً  
أى اعْتَرَضْتُ لِي فَعُلِّقْتُهَا مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ . قال الأعشى :  
عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وَعُلِّقْتُ رَجُلًا  
غَيْرِي وَعُلِّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ  
وَالْإِعْرَاضُ عَنِ الشَّيْءِ : الصَّدُّ عَنْهُ .  
ويقال أَعْرَضَ فُلَانٌ ، أى ذَهَبَ عَرَضًا  
وَطَوَلَا .

وفي المثل : « أَعْرَضَتِ الْقِرْفَةُ » وَذَلِكَ إِذَا  
قِيلَ لِلرَّجُلِ : مَنْ تَتَّبَعْتُمْ ؟ فَيَقُولُ : بَنِي فُلَانٍ ،  
لِلْقَبِيلَةِ بِأَسْرَاهَا .  
وَأَعْرَضَتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتَهُ عَرِيفًا .  
وَأَعْرَضَتُ الْعَرِضَانَ : خَصَّيْتُهَا .  
وَأَعْرَضَتُ فُلَانُهُ بَوْلَهَا ، إِذَا وَلَدْتَهُمْ عَرِضًا .  
وَعَرَضَتُ الشَّيْءَ فَأَعْرَضَ ، أى أَظْهَرْتَهُ  
فَظَهَرَ . وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : كَبَبْتُهُ فَأَكَبَّ ، وَهُوَ  
مِنَ النُّوَادِرِ .  
وقوله تعالى : ﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ  
لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا ﴾ .  
قال الفراء : أَبْرَزْنَاهَا حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهَا الْكُفَّارُ .  
وَأَعْرَضَتْ هِيَ ، أى اسْتَبَانَتْ وَظَهَرَتْ . قال  
الشاعر (١) :

(١) عمرو بن كلثوم .

العِرَضِيُّ ، إذا مَشَى مَشِيَّةً فِي شِقِّ فِيهَا بَغْيٌ ،  
من نشاطه .

ونظرت إلى فلان عِرَضَةً ، أى بمؤخر عيني .  
وتقول في تصغير العِرَضِيِّ : عِرِضِيْنُ ، تثبت  
النون لأنها ملحقة ، وتحذف الياء لأنها غير ملحقة .

وقولُ أبي ذؤيبٍ في وصف برق :

\* كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحٌ <sup>(١)</sup> \*

أى في شِقِّهِ وَنَاحِيَتِهِ .

والعَارِضُ : السَّحَابُ يَعْتَرِضُ فِي الأفقِ .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ﴾ أى  
مُمْطِرُنَا لَنَا ، لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً  
لِعَارِضٍ وَهُوَ نَكْرَةٌ <sup>(٢)</sup> . والعربُ إِذَا تَفَعَّلَ مِثْلَ  
هَذَا فِي الأَسْمَاءِ المُشْتَقَّةِ مِنَ الأَفْعَالِ دُونَ غَيْرِهَا .

قال جرير :

يَا رَبُّ غَاطِبِنَا لَوْ كَانَ يَعْرِفُكُمْ

لَأَقَى مُبَاعَدَةً مِنْكُمْ وَحِرْمَانَا

فلا يجوز أن تقول هذا رجلٌ غَاطِمُنَا . وقال  
أعرابيٌّ بعد الفطر : « رَبِّ صَائِمِهِ لَنْ يَصُومَهُ ،  
وَرَبِّ قَائِمِهِ لَنْ يَقُومَهُ » ، فجعله نعتاً للنكرة وأضافه  
إلى المعرفة .

(١) وصدده :

\* أَمِنْكَ بَرَقُ أَيْبِتِ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ \*  
\*

(٢) فيه أن الإضافة في مثل « مطرنا » إضافة لفظية  
لا تفيد تعريفاً .

( ١٣٧ - صحاح - ٣ )

وقد عَارَضَ الشِّعْرَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيحٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرٌ

ويقال : ضرب الفحلُ الناقَةَ عِرَاضًا ، وهو

أن يقاد إليها ويُعْرَضُ عليها ، إن اشتهدت <sup>(١)</sup>  
ضَرَبَهَا وَإِلَّا فَلَا ، وذلك لكرمها . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

قَلَائِصُ لَا يَلْتَقِخَنَّ إِلَّا يَعَارَةَ

عِرَاضًا وَلَا يُشْرِيَنَّ إِلَّا غَوَالِيَا

والعِرَاضُ : سِمَةٌ . قال يعقوب : هو خطٌّ

فِي الفخذِ <sup>(٣)</sup> عَرَضًا . تقول منه : عَرَضَ بَعِيرَهُ  
عَرَضًا .

وبَعِيرٌ ذُو عِرَاضٍ : يُعَارِضُ الشَّجَرَ  
ذَا الشوكِ بفيه .

وناقَةُ عِرَضَنَةٍ بِكسر العين وفتح الراء والنون  
زائدةٌ ، إذا كان من عاداتها أن تمشي مُعَارِضَةً ،  
للسَّيْرِ . وقال :

\* عِرَضَنَةُ لَيْلٍ فِي العِرَضَنَاتِ جُنْحًا \*

أى من العِرَضَنَاتِ ، كما يقال ، فلانٌ رجلٌ  
من الرجال .

ويقال أيضاً : هو يمشي العِرَضَنَةَ ، ويمشى

(١) قوله إن اشتهدت الخ ، أحسن من قول القاموس  
« إن اشتهاها » لأنه إذا اشتهاها فضرها لا يثبت الكرم

لها . ا . ا . نبه عليه م . ر .

(٢) هو الراعى .

(٣) قوله في الفخذ انظر ما سيأتي في الحاشية ٣

وفلان ذو عارضة ، أى ذو جلدٍ وصرامةٍ  
وقدرةٍ على الكلام .

والعارضة : واحدة عوارض السقف .  
وعارضة الباب ، هى الخشبة التى تمسك  
عضادتيه من فوق محاذية للأسكفة .

والعارضة : الناقه التى يصيبها كسر أو مرض  
فتنحرف . يقال : بنو فلان لا يأكلون إلا العوارض  
أى لا ينحرون الإبل إلا من داء يصيبها .  
يعيهم بذلك .

وتقول العرب للرجل إذا قرب إليهم لحماً :  
أعيط أم عارضة ؟ فالعيط : الذى ينحرف من  
غير علة . قال الشاعر :

إذا عرّضت منها كهاة سمينه  
فلا تهدي منها وأنشق وتجبج

وعارضة الإنسان : صفحتا خديه .

وقولهم : فلان خفيف العارضين ، يراد به  
خفة شعر عارضيه .

وامرأة نقيّة العارض ، أى نقيّة عرض القم .  
قال جرير :

أتدكر يوم تصقل عارضيتها

بفرع بشامة سقى البشام

قال أبو نصر : يعنى به الأسنان ما بعد الثنايا  
والثنايا ليست من العارض (١) .

(١) فى اللسان : « ليست من العوارض » .

ويقال للجبل : عارض . قال أبو عبيد : وبه  
سمى عارض اليمامة .

وقال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال للجراد  
إذا كثر : قد مرّ بنا عارض قد ملأ الأفق  
والعارض : ما عرض من الأعطية .

قال الراجز (١) :

هل لك والعارض منك عائض (٢)

فى هجمة يندر منها القايس

قال الأصمى : يخاطب امرأة رغب فى نكاحها  
يقول : هل لك فى مائة من الإبل أجعلها لك مهراً  
يترك منها السائق بعضها لا يقدر أن يجمعها لكزتها  
وما عرض منك من العطاء عوضتك منه .

والعارضة : واحدة العوارض ، وهى الحاجات .

(١) أبو محمد الفقىسى .

(٢) قبله .

\* يالليل أسقاك البريق الوامض \*

قال م ر : وكان الواجب على الجوهرى أن يوضحه  
أكثر مما ذكره عن الأصمى ، لأن فيه تقدماً وتأخيراً .  
والمعنى : هل لك فى مائة من الإبل يسير منها القايس ،  
أى قابضها الذى يسوقها لكزتها . ثم قال : والعارض عائض ،  
أى الملقى بدل بضعك عرضاً عائض ، أى أخذ عوضاً منك  
بالتزويج ، يكون كفاء لما عرض منك . تقول : عاضت  
أعاض ، إذا اعتضت عوضاً ؛ وعضت أعوض ، إذا عوضت  
عوضاً أى دفعت . وقوله عائض ، من عاضت بالكسر لا من  
عضت بالضم . وقوله « والعارض منك » قال ابن برى :  
والروى « والعائض منك عائض » أى والعوض منك عوض  
كما تقول الهبة منك هبة . وفى رواية « منه » وفى رواية  
« مائة » بدل « هجمة » و « يسير » بدل « يندر » اهـ .  
ملخصاً .

عن الشيء . وفي المثل<sup>(١)</sup> : « إن في المعارضِ  
لمندوحةً عن الكذب » ، أى سعةً .

ويقال عَرَضَ الكاتب ، إذا كتب مُبْتَجًا  
ولم يُبَيِّن<sup>(٢)</sup> . وأنشد الأصمعي للشماخ :

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ

بَتِيَاءَ حَبْرٍ ثُمَّ عَرَّضَ أَسْطَرًا

وعَرَّضْتُ فلانا لكذا ، فتَعَرَّضَ هُوَ لَهُ .

وهو رجلٌ عَرِيضٌ ، مثال فِسِّيِّ ، أى  
يَتَعَرَّضُ للناس بالشرِّ .

ويقال لِحْمٌ مُعَرَّضٌ ، للذى لم يُبَالِغْ فِي النُّضِجِ .  
قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لِحْمٌ مُعَرَّضٌ

وماءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ<sup>(٤)</sup> مَشِيبٌ

يُرْوَى بِالصَّادِ وَالضَّادِ<sup>(٥)</sup> .

وتَعَرَّضُ الشَّيْءُ : جعله عَرِيضًا .

والعَرَاضَةُ بالضم : ما يَعْرِضُهُ المَائِزُ ، أى  
يُطْعِمُهُ مِنَ البَيْرَةِ . يقال : عَرَّضُونَا ، أى أَطْعَمُونَا  
مِنَ عَرَاضَتِكُمْ . قال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

تَقَدَّمَهَا كُلُّ عِلَاةٍ عِلْيَانٍ

حَمْرَاءَ مِنْ مُعَرَّضَاتِ الغُرْبَانِ

(١) قوله وفي المثل ، قلت : هو حديث مخرج عن عمران  
ابن حصين مرفوع ١٠٠٠ م .

(٢) في اللسان : « ولم يبين الحروف ولم يقوم الخط » .

(٣) سليك بن السلكة .

(٤) في اللسان : « في الجفان » .

(٥) والمهملة أصبح كما في الباب ١٠٠٠ م .

(٦) الأجلح بن ناسط .

وقال ابن السكيت : العَارِضُ : النَّابُ  
والضَّرْسُ الذى يلبه . وقال بعضهم : العَارِضُ  
ما بين الثَّنِيَّةِ إِلَى الضَّرْسِ . واحتج بقول  
ابن مقبل :

هَرَيْتُ مِيَهُ أَنْ ضَاكَكْتُهَا

فَرَأْتُ عَارِضَ عَوْدِي قَدْ تَرَمَّ

قال : والتَّرَمُّ لا يكون إلا فى الثَّنَايا .

وعَارِضُهُ فى المسير ، أى سرتُ حِيَالَهُ .

وعَارِضَتُهُ بمثل ما صنع ، أى أتيت إليه بمثل  
ما أتى .

وعَارِضْتُ كِتَابِي بكتابه ، أى قابلته .

وعَارِضْتُ ، أى أخذت فى عَرُوضٍ وناحيةٍ .

والعَوَارِضُ مِنَ الإِبِلِ : اللواتى يَأْكُلْنَ  
العِضَاءَ .

وعَوَارِضٌ ، بضم العين : جبلٌ ببلاد طَبِيٍّ ،  
عليه قبر حاتم . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فَلَا بَغِينَكُمْ قَنَّا وَعَوَارِضًا

وَلَأَقْبِلَنَّ الخَلِيلَ لَابَةَ ضَرَعَدِ

أى بَقْنَا وَعَوَارِضِ ، وهما جبلان .

والتَعَرِيزُ : خلاف التصريح ، يقال :

عَرَّضْتُ فلاناً وبقلان إذا قلت قولاً وأنت تعنيه .

ومنه المَعَارِيزُ فى الكلام ، وهى التورية بالشيء

(١) عامر بن الطفيل .

وتَعَرَّضْتُ لفلان ، أى تصدَّيت له . يقال :  
تَعَرَّضْتُ أسألهم .

وتَعَرَّضَ بِمعنى تَعَوَّجَ . يقال : تَعَرَّضَ الجبلُ  
في الجبل ، إذا أخذَ في مسيره يميناً وشمالاً لصعوبة  
الطريق . قال ذو الجِجَادَيْنِ — وكان دليل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم برَكُوبَةَ<sup>(١)</sup>  
يخاطب ناقته :

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي

تَعَرَّضَ الجوزاء للنَّجُومِ

هذا أبو القاسم<sup>(٢)</sup> فاستقیمی

قال الأصمعي: الجوزاء تمر على جنب وتعارضُ  
النجومَ مُعَارَضَةً ليست بمستقيمة في السماء . قال لبيد:  
أَوْ رَجَعُ وَإِشْمَةِ أُسِفِّ نَوْرُهَا  
كِفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَإِشَامُهَا

وكذلك قوله :

فَاقْطَعِ لُبَانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصَلَهُ

فَلخَيْرُ وَاصِلِ خَلْقِ صَرَامُهَا

أى تعوَّج .

والعروضُ : الناقةُ التي لم تُرَضْ .

وأما قول الشاعر :

وَرَوْحَةَ دُنْيَا بَيْنَ حَيِّينِ رُحْتَهَا

أَسِيرُ عَسِيرًا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضَهَا

(١) ركوبة : ثنية بين مكة والمدينة عند العرج .

(٢) ويروي : « هو أبو القاسم » .

يقول إن هذه الناقة تنقدَّم الإبلَ فلا يلحقها  
الحادى ، وعليها تمرُّ فتقعُ عليها الغربان فتأكل  
التمرَّ ، فكأنَّها قد عرَّضتْهن .

ويقال : اشترى عُرَاضَةً لأهلك ، أى هديةً  
وشيئاً تحمله إليهم ، وهو بالفارسية « رَاة آوَرْدُ » .

والعُرَاضُ أيضاً : العَرِيضُ ، كالكُتَابِ  
لللكبير . وقال الساجعُ : « أُرْسِلَ العُرَاضَاتِ  
أَثْرًا<sup>(١)</sup> » . يقول : أرسل الإبلَ العريضاتِ  
الآثارِ . ونصب ، « أَثْرًا » على التمييز .

وقوسُ عُرَاضَةٌ ، أى عَرِيضَةٌ . قال أبو كبير :

وَعُرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوْبِعُ بَرِيهَا

تَأْوِي طَوَائِفَهَا لِمَجْسِ عَبَّهَرِ<sup>(٢)</sup>

والمُعَرَّضُ : نَعَمٌ وَسُمُّهُ العِرَاضُ<sup>(٣)</sup>

قال الراجز :

\* سَقِيًا بِحَيْثُ يَهْمَلُ الْمُعَرَّضُ \*

تقول منه : عَرَّضْتُ الإبلَ .

(١) قال الساجع : إذا طلعت الشورى سفراً ، ولم تر  
مطراً ، فلا تنزون إمرة ولا إمسراً ، وأرسل العراضات  
أَثْرًا ، يبينك في الأرض معمراً

(٢) قال ابن بري : أورده الجوهري مفرداً « وعراضة »  
أى — بالرفع — وصوابه « وعراضة » بالخفض . وقوله :  
لما رأى أن ليس عنهم مَقْصَرٌ

قَصَرَ اليَمِينَ بِكُلِّ أَيْبُضٍ مَطْحَرِ

(٣) العراض والعلاط في العنق ، الأول عرضاً والثاني  
طولاً اهـ . نقله م ر عن ابن الرمانى في شرح كتاب  
سيبويه . وهو خلاف ما في القاموس والصحاح .

عَرُوضٍ مَا تَعْجِبُنِي ، أَى فِي طَرِيقِ وَنَاحِيَةٍ .  
قَالَ التَّغْلَبِيُّ (١) :

لِكَلِّ أَنْاسٍ مِنْ مَعَدَى عِمَارَةٍ  
عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجِئُونَ وَجَانِبُ  
يَقُولُ : لِكَلِّ حَىِّ حِرْزٌ إِلَّا بَنَى تَغْلَبُ ،  
فَإِنَّ حِرْزَهُمُ السِّيُوفُ . وَعِمَارَةٌ خَفِضٌ لِأَنَّهُ بَدَلٌ  
مِنْ أَنْاسٍ . وَمَنْ رَوَاهُ « عَرُوضٌ » بِضَمِّ الْعَيْنِ ،  
جَعَلَهُ جَمْعَ عَرَضٍ ، وَهُوَ الْجَبَلُ .  
وَالْعَرُوضُ : الْمَكَانُ الَّذِي يُعَارِضُكَ  
إِذَا سَرْتِ .

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ رَكُوضٌ بِبَلَاءِ عَرُوضٍ ، أَى  
بِلَا حَاجَةٍ عَرَضَتْ لَهُ .  
وَعَرُوضُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ : نَاحِيَتُهُ مِنْ أَى وَجْهِ  
جِئْتَهُ . يُقَالُ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَرُوضٍ وَجْهَهُ ، كَمَا يُقَالُ  
بِصُفْحِ وَجْهِهِ .

وَرَأَيْتَهُ فِي عَرُوضِ النَّاسِ ، أَى فِيمَا بَيْنَهُمْ .  
وَفَلَانٌ مِنْ عَرُوضِ النَّاسِ ، أَى هُوَ مِنَ الْعَامَّةِ .  
وَفَلَانَةٌ عَرُوضَةٌ لِلزَّوْجِ (٢) .  
وَنَاقَةٌ عَرُوضَةٌ لِلحِجَارَةِ ، أَى قَوِيَّةٌ عَلَيْهَا .  
وَنَاقَةٌ عَرُوضٌ أَسْفَارٍ ، أَى قَوِيَّةٌ عَلَى السَّفَرِ .  
وَعَرُوضٌ هَذَا الْبَعِيرُ السَّفَرُ وَالْحِجْرُ . وَقَالَ (٣) :

(١) هُوَ الْأَخْنَسُ بْنُ شَهَابٍ . مِنْ قَصِيدَةٍ مَفْضَلِيَةٍ .  
(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَفَلَانَةٌ عَرُوضَةُ الْأَزْوَاجِ ، أَى قَوِيَّةٌ  
عَلَى الزَّوْجِ » .  
(٣) الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ .

أَسِيرٌ أَى أُسِيرٌ (١) . وَيُقَالُ (٢) مَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَنْشُدُ  
قَصِيدَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا قَدْ ذَلَّلَهَا ، وَالْأُخْرَى فِيهَا اعْتِرَاضٌ .  
وَالْعَرُوضُ : مِيزَانُ الشَّعْرِ ، لِأَنَّهُ يُعَارِضُ بِهَا .  
وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، وَلَا تَجْمَعُ لِأَنَّهَا اسْمُ جَنْسٍ .  
وَالْعَرُوضُ أَيْضًا : اسْمُ الْجِزْءِ الَّذِي فِيهِ آخِرُ النِّصْفِ  
الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَعَارِضٍ عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا إِعْرِيضًا ، وَإِنْ شُدَّتْ جَمَعَتْهُ  
عَلَى أَعَارِضٍ .  
وَالْعَرُوضُ : طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ .

وَقَوْلُهُمْ : اسْتُعْمِلَ فَلَانٌ عَلَى الْعَرُوضِ ، وَهِيَ  
مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ ، وَمَا حَوْلَهُمَا (٣) . قَالَ لَبِيدٌ :

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْقِتَالُ رَأَيْتَنَا

نُقَاتِلُ مَا بَيْنَ الْعَرُوضِ وَخَضَعَمَا

أَى مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .

وَبَعِيرٌ عَرُوضٌ ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا فَاتَهُ الْكَلْبُ  
أَكَلَ الشُّوكَ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي  
عَرُوضِ كَلَامِهِ ، أَى فِي غَوَى كَلَامِهِ وَمَعْنَاهُ .  
وَالْعَرُوضُ : النَّاحِيَةُ . يُقَالُ : أَخَذَ فَلَانٌ فِي

(١) بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ وَشَدِّ الْيَاءِ .

(٢) قَوْلُهُ وَيُقَالُ ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالَّذِي فَسَّرَهُ هَذَا التَّفْسِيرَ  
رَوَى أَحِبُّ ذُلُولًا ، فِي عَمَلِ أُسِيرٍ عَسِيرًا . قَالَ وَهَكَذَا رَوَاهُ فِي  
شِعْرِهِ وَذَكَرَهُ ر : بَيْنَتَيْنِ مِنَ الْأَوَّلِ قَبْلَ هَذَا .

(٣) عِبَارَةٌ مَرَّةً وَابْنُ الْمَدِينِ دَاخِلٌ فِيهَا حَوْلَهَا هـ . لَكِنْ  
كَلَامُ الْمَصْنُوفِ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ رَجَاءً يَرُدُّهُ . قَالَهُ نَصْرٌ .



ومنهم قوهم : اضْرِبْ به عُرْضَ الحَائِطِ ،  
أى اعْتَرِضْهُ حَيْثُ وَجَدْتَ مِنْهُ أَى نَاحِيَةً  
مِنْ نَوَاحِيهِ .

وقال محمد بن الحنفية : « كَلِمَةُ الجُبْنِ عُرْضًا »  
قال الأصمعي : يعنى اعْتَرِضْهُ وَأَشْتَرَهُ مَنْ وَجَدْتَهُ  
وَلَا تَسْأَلُ عَنْ عَمَلِهِ أَمِنْ عَمَلِ أَهْلِ الكِتَابِ هُوَ  
أَمْ مِنْ عَمَلِ المَجُوسِ .

وبعيرٌ عُرْضِيٌّ : يَمْتَرِضُ فِي سِيرِهِ ، لِأَنَّهُ  
لَمْ تَمَّ رِيَاضَتُهُ بَعْدُ . وَنَاقَةٌ عُرْضِيَّةٌ : فِيهَا صَعُوبَةٌ .  
قال حميد :

يُصْبِحْنَ بِالقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ<sup>(١)</sup>

مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عُرْضِيَّاتٍ

يقول : ليس اعتراضهنَّ خِلْقَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ  
لِلنَّشَاطِ وَالبَغْيِ .

أبو زيد : يقال فلان فيه عُرْضِيَّةٌ ، أَى  
عَجْزِيَّةٌ وَنَجْوَةٌ وَصَعُوبَةٌ .

ويقال للخارجي : إِنَّهُ يَسْتَعْرِضُ مِنَ النِّاسِ ،  
أَى يَقْتُلُهُمْ وَلَا يَسْأَلُ عَنْ مُسْلِمٍ وَلَا غَيْرِهِ .

وَاسْتَعْرِضْتُ أُعْطِي مَنْ أَقْبَلَ مِنْ أَدْبَرٍ .  
يقال : اسْتَعْرِضَ العَرَبَ ، أَى سَلَّ مِنْ شُدَّتْ

مِنْهُمْ عَنْ كَذَا وَكَذَا .

وَاسْتَعْرِضْتُهُ ، أَى قَلْتُ لَهُ اعْرِضْ عَلَيَّ  
مَا عِنْدَكَ .

(١) هذا الشطر مؤخر عن تاليه في اللسان .

أَوْ مِائَةٌ تُجْعَلُ أَوْلَادُهَا

لغَوْا وَعُرْضُ المِائَةِ الجَلْدُ<sup>(١)</sup>

ويقال فلان عُرْضُهُ ذَاكُ أَوْ عُرْضَةٌ لَذَاكُ ،  
أَى مُقَرَّنٌ لَهُ قَوِيٌّ عَلَيْهِ .

وَالعُرْضَةُ : الهِمَّةُ . وَقَالَ حَسَانُ :

وَقَالَ اللهُ قَدْ أَعْدَدْتُ جُنْدًا

هُمُ الأَنْصَارُ عُرْضَتُهَا اللِقَاءُ<sup>(٢)</sup>

وَفُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّاسِ : لَا يَزَالُونَ يَقْعُونَ فِيهِ .  
وَجَعَلْتُ فُلَانًا عُرْضَةً لَكَذَا ، أَى نَصَبْتُهُ لَهُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللهُ عُرْضَةً  
لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ ، أَى نَصَبًا .

وقوهم : هُوَ لَهُ دُونَهُ عُرْضَةٌ ، إِذَا كَانَ  
يَتَعَرَّضُ لَهُ دُونَهُ .

وَلِفُلَانٍ عُرْضَةٌ يَصْرَعُ بِهَا النِّاسَ ، وَهِيَ  
ضَرْبٌ مِنَ الحِيلَةِ فِي المِصَارَعَةِ .

وَنظَرْتُ إِلَيْهِ عَنِ عُرْضٍ وَعُرْضٍ ، مِثْلُ عُسْرٍ  
وَعُسْرٍ ، أَى مِنْ جَانِبٍ وَنَاحِيَةٍ .

وَخَرَجُوا يَضْرِبُونَ النِّاسَ عَنِ عُرْضٍ ، أَى  
عَنِ شَقِيٍّ وَنَاحِيَةٍ كَيْفَمَا اتَّفَقَ ، لِأَيِّالُونَ مَنْ ضَرَبُوا .

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده « أَوْ مِائَةٌ »  
بِالكسْرِ . لِأَن قَبْلَهُ :

إِلَّا بِيَدْرِي ذَهَبٍ خَالِصٍ

كَلِّ صَبَاحٍ آخَرَ المَسْنَدِ

قال : وَعَرِضٌ مَبْتَدَأٌ ، وَالجَلْدُ ، خَبْرُهُ ، أَى هِيَ قَوِيَّةٌ  
عَلَى تَقْضِهِ . وَفِي البَيْتِ لِاقْوَاءِ .

(٢) فِي رِوَايَةِ مَرْ « قَدْ بَسَرْتُ » بَدَلُ « قَدْ أَعْدَدْتُ » .

[عريض]

قال الأصمعي: العريضُ باضٌ من الإبل: الغليظُ الشديدُ، وكذلك العريضُ مثالُ الهزْبُرِ.

[عروض]

العروضُ<sup>(١)</sup>: الطحلبُ، وهو الأخضر الذي يخرج من أسفل الماء حتى يعلوه. ويسمى أيضاً نورَ الماء، عن أبي زيد.

يقال: ملاءُ مِعْرَوضٍ. قال امرؤ القيس:

تَيَمَّمَتِ العَيْنَ التي عند ضَارِحِ  
يَقِيءُ عليها الظلُّ عِرْمَوضًا طامِي

[عضض]

ابن السكيت: عَضِضْتُ<sup>(٢)</sup> باللقمة فأنا أَعْضُ.  
وقال أبو عبيدة: عَضِضْتُ بالفتح: لغة في الرَبَابِ. يقال: عَضَّهُ، وَعَضَّ به، وَعَضَّ عليه.  
وهما يتَعَضَّانِ، إذا عَضَّ كلُّ واحدٍ منهما صاحبه. وكذلك المُعَضَّةُ وَالْمِعَضَّانُ.  
وَأَعْضَضْتُهُ الشَّيْءَ فَعَضَّهُ. وفي الحديث: «فَأَعْضَوْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا تَكُنُوا<sup>(٣)</sup>». قال الأعشى:  
عَضَّ بِمَا أَبَقِيَ المَوَاسِي له  
من أمِّه في الزمنِ العَابرِ

(١) يقال يفتح العين والميم، وبكسرهما أيضاً.

(٢) قوله عَضِضْتُ باللقمة نبه مرفى (غمص) وقال إن المجد تابعه على تصحيحه في إيرادِه في العين المهملة والصاد، وصوابه بالعين المعجمة والصاد المهملة، نقله نصر.

(٣) صدر الحديث: «من تفرى بزراء الجاهلية».

والعريضُ بالكسر: راححةُ الجسد وغيره، طَيِّبَةٌ كانت أو خبيثةً. يقال: فلان طَيِّبُ العريضِ ومُتَنِّنُ العريضِ.

وسقلاء خبيثُ العريضِ، إذا كان منتناً. عن أبي عبيد.

والعريضُ أيضاً: الجسدُ. وفي صفة أهل الجنة: «إنما هو عَرَقٌ يسيل من أعراضهم»، أى من أجسادهم.

والعريضُ أيضاً: النفسُ. يقال: أكرمتُ عنه عِرْضِي، أى صنتُ عنه نفسى.

وفلان تقيُّ العريضِ، أى برىء من أن يُشْتَمَ أو يُعَابَ. وقد قيل: عِرْضُ الرجلِ حَسْبُهُ.

والعريضُ أيضاً: اسمُ وادٍ باليمامة. وكلُّ وادٍ فيه شجرٌ فهو عِرْضٌ. قال الشاعر:

لِعِرْضٍ من الأعراضِ تُسَمَّى حَمَامُهُ  
وَتُضْحِي<sup>(١)</sup> كَلَى أَفْئَانِهِ العَيْنُ تَهْتَفُ

أَحَبُّ إلى قَلْبِي من الدِيكِ رَنَّةٌ  
وبابٍ إذا ما مَالَ لِلغَلْقِ يَصْرِفُ  
يقال: أَخَصَبَتْ أَعْرَاضُ المَدِينَةِ.

والأَعْرَاضُ: قُرْمَى بين الحجاز واليمن.

والأَعْرَاضُ: الأَثَلُ والأَرَاكُ وَالْحَمْضُ.

(١) فى اللسان: يُسَمَّى... وَيُضْحِي.

وَيُقَالُ أَعْضَضْتُهُ سَيْفِي ، أَيْ ضَرَبْتُهُ بِهِ .  
وَعَضَّ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ يَعْضُّ عَضِيضًا ، أَيْ  
لِزِمَهُ . وَمَا لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْضٌ ، أَيْ مُسْتَمْسِكٌ .  
وَمَا عِنْدَنَا عَضُوضٌ وَعَضَاضٌ بِالْفَتْحِ ، أَيْ  
مَا يَعْضُّ عَلَيْهِ فَيُوْثِقُ كُلَّ . وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ :

كَأَنَّ تَحْتِي بِأَزِيًّا رَكَاضًا  
أَخْدَرَ حَسًّا لَمْ يَذُقْ عَضَاضًا

وَفَرَسٌ عَضُوضٌ ، أَيْ يَعْضُّ ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ  
الْعِضَاضُ بِالْكَسْرِ . يُقَالُ : بَرَأْتُ إِلَيْكَ مِنَ  
الْعِضَاضِ وَالْعِضِيضِ أَيْضًا . عَنْ يَعْقُوبَ :

وَفُلَانٌ عِضَاضٌ عَيْشٍ ، أَيْ صَبُورٌ عَلَى الشَّدَةِ .  
وَعَاضٌ الْقَوْمُ الْعَيْشَ مِنْذُ الْعَامِ فَاشْتَدَّ  
عِضَاضُهُمْ ، أَيْ عَيْشُهُمْ .

وَبَرٌّ عَضُوضٌ ، أَيْ بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ ضَيْقَةٌ  
تُسْتَقَى بِالسَّانِيَةِ . وَمِيَاهُ بَنِي تَمِيمٍ عَضُوضٌ .

وَمَا كَانَتْ الْبُرُ عَضُوضًا ، وَلَقَدْ أَعْضَتْ .  
وَمَا كَانَتْ جَرُورًا ، وَلَقَدْ أَجْرَتْ .  
وَزَمَنٌ عَضُوضٌ ، أَيْ كَلِبٌ .

وَفُلَانٌ يَعْضُّ شَفْتَيْهِ ، أَيْ يَعْضُّ وَيَكْثُرُ  
ذَلِكَ ، مِنَ الْعَضْبِ .

وَالْتَعْضُوضُ : تَمْرٌ أَسْوَدٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ ،  
مَعْدِنُهُ هَجْرٌ .

وَالْعِضُّ بِالضَّمِّ : عِلْفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ ، مِثْلُ  
الْكُسْبِ وَالنَّوِيِّ الْمَرْضُوحِ . تَقُولُ مِنْهُ :

أَي صَرْتُ عِضًّا . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

أَحَادِيثٌ مِنْ أَبْنَاءِ عَادٍ وَجُرْهُمِ  
يُثَوِّرُهَا الْعِضَّانُ زَيْدٌ (١) وَدَعْفَلُ

وَيُقَالُ أَيْضًا : إِنَّهُ لَعِضٌ مَالٌ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ  
الْقِيَامِ عَلَيْهِ . وَعِضٌ سَفَرٌ ، أَيْ قَوِيٌّ عَلَيْهِ .  
وَعَلَّقَ عِضٌ : لَا يَكَادُ يَنْفَتِحُ .

وَالْعِضُّ أَيْضًا : الشَّرْسُ ، وَهُوَ مَا صَغُرَ مِنْ  
شَجَرِ الشُّوكِ كَالشُّبْرُمِ ، وَالْحَاجِجِ ، وَالشُّبْرِيقِ ،  
وَاللَّصْفِ ، وَالْعِترِ ، وَالْقِتَادِ الْأَصْفَرِ . يُقَالُ : هَذَا  
بَلَدٌ بِهِ عِضٌّ وَأَعْضَاضٌ .

وَبَعِيرٌ عَاضٌ : يَرعى العِضَّ . وَبَنُو فُلَانٍ  
مِعِضُونَ ، إِذَا رَعَتْ إِبِلُهُمُ العِضَّ . وَقَدْ أَعْضُوا .  
وَأَعْضَتِ الْأَرْضُ ، فَهِيَ مُعِضَةٌ كَثِيرَةٌ  
العِضُّ (٢) .

[ عوض ]

العِوَضُ : وَاحِدُ الْأَعْوَاضِ . تَقُولُ مِنْهُ :

(١) هُوَ زَيْدُ بَنِ الْكَيْسِ النَّمِرِيِّ .  
(٢) وَفِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ : وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا تَمْلِيقاتُ  
انصُرِ الْمُهْرِيِّ :

( عِلْضٌ ) عَلَّضْتُ الشَّيْءَ أَعْلِضُهُ عِلْضًا :  
إِذَا حَرَّكَتَهُ لِتَنْزَعِهِ ، نَحْوَ الْوَتْدِ وَمِثْلِهِ . وَكَذَلِكَ  
عَلَّضْتُهُ عَلَيْهِ ، إِذَا عَالَجْتَهُ . وَالْعِلْوُضُ : ابْنُ آوَى .

يقول : هو والندي رَضَعَا من ثدي واحد .  
ويقال : لا آتيك عَوْضَ العائِضِينَ ، كما  
تقول : لا آتيك دهر الداهرين .  
وقال ابن الكلبي : عَوْضٌ في بيت الأعشى :  
اسم ضمٍ كان لبكر بن وائل . وأنشد :  
حَلَفْتُ بِمَائِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ  
وَأَنْصَابٍ تُرْكَنُ لَدَى السَّعِيرِ (١)  
قال : والسعير : اسم ضمٍ كان لعنزة خاصة .  
ويقال : افعلْ ذاك من ذى عَوْضٍ ، كما يقال  
من ذى قَبْلُ ، ومن ذى أَنْفٍ ، أى فيما يُسْتَقْبَلُ .

## فصل الغين

[ غرض ]

الغرضُ : الهدفُ الذى يُرْمَى فيه .  
وفهمتُ غَرَضَكَ ، أى قصدك .  
والغرضُ أيضاً : الضجرُ (٢) والللالُ . وقد  
غَرِضَ بِالْمَقَامِ يَغْرِضُ غَرَضًا . وأغرضه غيره .  
ويقال أيضاً : غَرِضْتُ إِلَيْهِ ، بمعنى اشتقتُ  
إليه . قال الأخفش : تفسيرها غَرِضْتُ مِنْ هَوْلَاءِ  
إِلَيْهِ ، لأنَّ العربَ تُوَصِّلُ بِهَذِهِ الحُرُوفِ كُلِّهَا الفِعْلَ .  
قال الشعر (٣) :

(١) قال الصغاني : والبيت ليس للأعشى بل لرُشَيْدِ  
ابن رُمَيْضِ العنزي ١٠١ هـ . م . ر . والسعير ضبط بفتح السين  
ضبط في قلم مادته وفي هذه المادة . لكن ضبطه صاحب  
القاموس بالعبارة مصغراً  
(٢) قوله الضجر ، ومن سجعات الأساس : « إذا فاته  
الغرض فته الغرض » أى الضجر ١٠١ هـ . م . ر .  
(٣) الكلبي .

عَاضِنِي فلانٌ ، وأعاضني ، وعوَضَنِي ، وعَاوَضَنِي ،  
إذا أعطاك العِوَضَ . والاسمُ المَعْوَضَةُ .  
واعْتَاضَ وتَعَوَّضَ ، أى أخذ العِوَضَ (١) .  
واستعاضَ : طلب العِوَضَ .  
وأما قول الراجز (٢) :  
\* هل لكِ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ (٣) \*  
فهو فاعل بمعنى مفعول ، مثل عيشة راضية  
بمعنى مَرْضِيَّة .

وعَوْضٌ (٤) معناه الأبدُ ، يضم ويفتح بغير  
تنوين ، وهو للمستقبل من الزمان ، كما أنَّ قَطُّ  
للماضى من الزمان ، لأنك تقول عَوْضُ لا أفارقك  
تريد لا أفارقك أبداً ، كما تقول فى الماضى : قَطُّ  
ما فارقتك . ولا يجوز أن تقول عَوْضُ ما فارقتك  
كما لا يجوز أن تقول قَطُّ ما أفارقك .  
قال الأعشى يمدح رجلاً (٥) :  
رَضِيْعِي لِبَانِ ثُدَى أُمِّ تَقَا سَمَا (٦)  
بِأَسْحَمِ دَاجٍ عَوْضَ لَا تَنْفَرِقُ

(١) والعوض : البدل . ولكن بينهما فرق ، وهو أن  
العوض أشد مخالفة للعوض منه من البدل ، كما نقله م  
عن ابن جني .  
(٢) هو أبو محمد الفقعسي .

(٣) بعده :

في هجمة يُسْتَرُّ مِنْهَا القَائِضُ

(٤) عَوْضٌ مثله الآخر مبنية .

(٥) هو الملقب واسمه عبد الغزى بن حنم بن شداد .

(٦) في اللسان : « تَحَالَفًا » .

وقولهم : وردت الماء غارِضًا ، أى مُبَكِّرًا .  
والغَرُضَةُ بالضم : التصديرُ ، وهو للرحلِ  
بمنزلة الحزام للسرّج ، والبِطَانِ للقتبِ . والجمع  
غُرُضٌ ، مثل بُسْرَةٍ وبُسْرٍ ، وغُرُضٌ مثل  
كُتْبٍ وكُتْبٍ .

ويقال للغَرُضَةِ أيضًا : غَرُضٌ ، والجمع  
غُرُوضٌ ، مثل فُلُسٍ وفُلُوسٍ ، وأغْرَاضٌ .  
وغَرَضْتُ البعيرَ : شددتُ عليه الغَرَضَ .  
والمَغْرُضُ من البعيرِ ، كالمَحْزَمِ من الدابةِ ،  
وهى جوانب البطن أسفل الأضلاع التى هى  
مواضعُ الغَرَضِ من بطونها . وقال (١) :

\* يَشْرَبْنَ حَتَّى تُنْقِضَ المَعَارِضُ (٢) \*  
وغَرَضْتُ الإِنَاءَ أَغْرَضُهُ ، أى ملأته .  
قال الراجز (٣) :

لا تَأْوِيَا لِلحَوْضِ أَنْ يَفِيضَا  
أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَفِيضَا (٤)

والغَرَضُ : النقصانُ عن المَلءِ . وهذا الحرف  
من الأضداد . قال الراجز :

لقد فدى أعناقهنَّ المحضُ  
والدأطُ حتى ما لهنَّ غَرَضُ

(١) أبو محمد القصى .

(٢) بعده :

(٣) أبو ثروان الكلى .

(٤) وىروى : « أن تفرضا » من أغرضه ، حكاة

فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرِضْ فَإِنِّي وَنَاقَتِي

بِحَجَرٍ إِلَى أَهْلِ الحِمَى غَرِضَانِ (١)

وغَرَضَ الشئُ غَرَضًا ، مثال صَغَرَ صَغْرًا ،  
فهو غَرِيزٌ ، أى طرى . يقال : لحمٌ غَرِيزٌ .  
قال أبو زُبَيْدٍ الطائِيُّ يصف أسدًا :

يَظَلُّ مُغِيَّبًا عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسِ

رُفَاتٍ عِظَامٍ أَوْ غَرِيزٍ مُشْرِشِرٍ

مُغِيَّبًا ، أى غَابًا . مُشْرِشِرٌ ، أى مُتَطَعٌ .

ومنه قيل الماء المطر : مَغْرُوضٌ وغَرِيزٌ .

قال الشاعر (٢) :

يَغْرِيزُ سَارِيَةَ أَدْرَتُهُ الصَّبَا

مِنْ مَاءِ أَسْجَرَ طَيِّبِ المُسْتَنْقَعِ

وقال آخر (٣) :

تَدَكَّرَ شَجْوَهُ وَتَقَادَفَتُهُ

مُشْعَشَعَةٌ بِمَغْرُوضٍ زُلَالِ

والإغْرِيزُ والغَرِيزُ : الطلوعُ . ويقال :

كلُّ أبيضٍ طَرِيٌّ (٤) .

(١) بعده :

تَحْنُ فُتْبُدِي مَا بَهَا مِنْ صَبَابَةٍ  
وَأُخْفِي الَّذِي لَوْلَا الأَسَى لَقَضَانِي

(٢) الحادرة .

(٣) هو لييد .

(٤) ومن سججات الأساس : « كَانَّ نَغْرَهَا

إغريض ، وريقها ريقٌ غريض ، يُشَقَى بترشفه

المريض » . فالإغريض : ما يشق عنه الطلع . وريق

النبت يشد الياء : أوله .

وَعَضُّ الطَّرْفِ: اِحْتِمَالُ الْمَكْرُوهِ<sup>(١)</sup>. وَأُنشَدْنَا  
أَبُو الْعَوْتِ:

وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مِنَّا سَجِيَّةً

وَلَكِنَّا فِي مَذْحِجٍ غَرُوبَاتٍ

وَشَيْءٌ غَضٌّ وَغَضِيضٌ، أَي طَرِيٌّ. تَقُولُ

مِنْهُ غَضِضْتَ وَغَضِضْتَ غَضَاضَةً وَغَضُوضَةً.

وَكَأَنَّ نَاصِرَ غَضٍّ، نَحْوَ الشَّبَابِ وَغَيْرِهِ.

وَالغَضِيضُ: الطَّلَعُ إِذَا بَدَأَ.

وَعَضٌّ مِنْهُ يَفُضُّ بِالضَّمِّ، إِذَا وَضَعَ وَنَقَصَ

مِنْ قَدْرِهِ. يُقَالُ: لَيْسَ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ

غَضَاضَةً، أَي ذَلَّةٌ وَمُنْقَصَةٌ.

وَتَفَضَّضَ الْمَاءَ، أَي نَقَصَ. وَغَضَفَضْتُهُ أَنَا.

يُقَالُ: فَلَانٌ بَجْرٌ لَا يُفَضِّضُ. قَالَ الْأَحْوَسُ:

سَأَطْلُبُ بِالشَّامِ الْوَالِدَ فَإِنَّهُ

هُوَ الْبَحْرُ ذُو التِّيَّارِ لَا يَتَفَضَّضُ

وَيُقَالُ: مَاتَ فَلَانٌ بِيَطْنَتِهِ لَمْ يَتَفَضَّضْ مِنْهَا

شَيْءٌ، كَمَا يُقَالُ: مَاتَ وَهُوَ عَرِيضُ الْبَطَّانِ،

أَي سَمِينٌ مِنْ كَثْرَةِ الْمَالِ.

[ غَمْضُ ]

الغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمَطْمِنُ.

وَقَدْ غَمَّضَ الْمَكَانُ بِالْفَتْحِ يَفُضُّ غَمُوضًا.

(١) فِي الْقَامُوسِ: غَضُّ طَرَفِهِ غَضَاضًا بِالْكَسْرِ،

وَعَضًا وَغَضَاغًا وَغَضَاغَةً يَفْتَحُهُنَّ: خَفَضَهُ، وَاحْتَمَلَ

الْمَكْرُوهَ. وَمِنْهُ: نَقَصَ وَوَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ. وَالنَّصْنُ: كَسْرُهُ

فَلَمْ يَنْعَمْ كَسْرُهُ.

وَيُقَالُ: الْغَرَضُ: مَوْضِعُ مَاءٍ تَرَكَتَهُ فَلَمْ  
تَجْعَلْ فِيهِ شَيْئًا<sup>(١)</sup>. يُقَالُ غَرَّضْتُ فِي سِقَاتِكَ،  
أَي لَا تَمْلَأُهُ.

وَفَلَانٌ بَجْرٌ لَا يُغَرِّضُ، أَي لَا يُنْزِحُ.

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ غَرَّضَتِ الْمَرْأَةُ سِقَاءَهَا

تَغَرِّضُهُ غَرَّضًا: مَخَضَّتْهُ فَإِذَا تَمَّرَ وَصَارَ تَمِيرَةً،

قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ زُبْدُهُ، صَبَّتَهُ فَسَقَتْهُ الْقَوْمَ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: غَرَّضْنَا السَّخْلَ، أَي فَطَمْنَاهُ

قَبْلَ إِنَائِهِ.

[ غَضُ ]

غَضٌّ طَرَفُهُ، أَي خَفَضَهُ. وَغَضٌّ مِنْ صَوْتِهِ.

وَكَأَنَّ شَيْءًا كَفَفْتَهُ قَدْ غَضَّضْتَهُ، وَالْأَرْضُ مِنْهُ

فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ اغْضُضْ. وَفِي التَّنْزِيلِ:

﴿ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ﴾. وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ:

غَضٌّ طَرَفُكَ بِالْإِدْغَامِ. قَالَ جَرِيرٌ:

فَغَضُّ الطَّرْفِ<sup>(٢)</sup> إِنَّكَ مِنْ مُمَيِّرٍ

فَلَا كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابًا

وَإِنْفِضَاضُ الطَّرْفِ: انْفِصَاضُهُ.

وَظَبِيٌّ غَضِيضُ الطَّرْفِ، أَي فَاتِرُهُ.

(١) وَقَالَ بَعْضُهُمْ: كَالْأَمْتِ. وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ

الرَّاجِزِ:

\* وَالِدَاظُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضٌ \*

م. ر.

(٢) غَضُّ الطَّرْفِ: كَفُّ الْبَصَرِ.

وكذلك غَمَضَ بالضم غَمُوضَةً وَغَمَاضَةً .

ومكانٌ غَمَضٌ ، والجمع غَمُوضٌ وَأَغْمَاضٌ .

وكذلك التَّمَامِضُ ، واحداها مَغْمِضٌ ،

وهو أشدُّ غوراً .

والتَّمَامِضُ من الكلام : خلافُ الواضح .

وقد غَمَضَ غَمُوضَةً ، وَغَمَّضْتُهُ أَنَا تَغْمِيزًا .

وَتَغْمِيزُ العَيْنِ : إِغْمَاضُهَا .

وَغَمَّضْتُ عن فلان ، إِذَا تَسَاهَلْتَ عَلَيْهِ فِي

بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ ، وَأَغْمَضْتُ . قَالَ اللهُ تَعَالَى :

﴿ وَلَسْتُمْ بِأَخِيذِهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ﴾ .

يُقَالُ : أَغْمِضُ لِي فِيمَا بَعْتَنِي ؛ كَأَنَّكَ تَرِيدُ

الزِّيَادَةَ مِنْهُ لِرَدَائِهِ وَالْحَطَّ مِنْ ثَمَنِهِ .

وَانْفِاضُ الطَّرْفِ : انْفِضَاؤُهُ .

وَغَمَّضَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا رُدَّتْ عَنِ الْحَوْضِ

فَحَمَلَتْ عَلَى الذَّائِدِ مُغْمِضَةً عَيْنَيْهَا فَوْرَدَتْ . قَالَ

أَبُو النَّجْمِ :

\* يُرْسِلُهَا التَّغْمِيزُ إِنْ لَمْ تُرْسَلِ (١) \*

وَيُقَالُ : مَا اكْتَحَلْتُ غَمَاضًا وَلَا غَمَاضًا

وَلَا غَمُضًا بِالضَّمِّ ، وَلَا تَغْمِيزًا وَلَا تَغْمَاضًا ، أَيْ

مَا نَمِتُّ ، وَمَا اغْتَمَّضْتُ عَيْنَايَ .

وَمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ تَغْمِيزَةٌ ، أَيْ عَيْبٌ .

وَرَجُلٌ ذُو غَمُضٍ ، أَيْ خَامِلٌ ذَلِيلٌ . قَالَ

كعب بن لؤيٍّ لأخيه عامرٍ بن لؤيٍّ :

لَئِنْ كُنْتَ مَثْلُوجَ الْفَوَادِ لَقَدْ بَدَا

بِجَمْعِ لُؤَيٍّ (١) مِنْكَ ذِلَّةٌ ذِي غَمُضٍ

[ غِيضٌ ]

غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ غَيْضًا ، أَيْ قَلَّ وَنَضَبَ .

وَانْفَاضَ مِثْلَهُ .

وغيضَ الماءُ : فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ .

وَغَاضَهُ اللهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَأَغَاضَهُ اللهُ أَيْضًا .

وَغَاضَ ثَمَنُ السِّلْعَةِ ، أَيْ نَقَصَ . وَغِيضَتُهُ أَنَا .

قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا (٢)

أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا

يَقُولُ : أَنْ تَمْلَأَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَنْقُصَاهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ ﴾ ، قَالَ

الْأَخْفَشُ : أَيْ وَمَا تَنْقُصُ .

وَغِيضَتُ الدَّمْعَ : نَقَصْتُهُ وَحَبَسْتُهُ .

وَيُقَالُ : غَاضَ الْكِرَامُ ، أَيْ قَلُّوا . وَقَاضَ

اللَّثَامُ ، أَيْ كَثُرُوا .

وَقَوْلُهُمْ : أَعْطَاهُ غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ ، أَيْ قَلِيلًا

مِنْ كَثِيرٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « جَمْعُ لُؤَيٍّ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « أَنْ يَغِيضَا » ، صَوَابُهُ مِنْ

اللِّسَانِ وَإِصْلَاحِ النُّطْقِ .

(١) بِمَدِّهِ :

\* خَوْصَاءُ تَرْبِيٍّ بِالْيَتِيمِ الْمُحْتَلِّ \* .

والغَيْضَةُ : الأجمة ، وهي مَغِيضُ ماءٍ يَجْتَمِعُ  
 فِينبِت فِيهِ الشَّجَرُ ، وَالْجَمْعُ غِيَاضٌ وَأَغْيَاضٌ .  
 وَغَيْضَ الأَسَدِ ، أَيْ أَلْفَ الغَيْضَةِ .

فصل الفاء  
 [ فرض ]

الْفَرَضُ : الحَرْزُ فِي الشَّيْءِ . يُقَالُ : فَرَضْتُ  
 الزنْدَ والسَّوَاكَ .  
 وَفَرَضْتُ الزنْدَ : حَيْثُ يُقَدِّحُ مِنْهُ .  
 وَفَرَضْتُ القَوْسَ : هُوَ الحَرْزُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ  
 الوترُ ، وَالْجَمْعُ فِرَاضٌ .  
 وَالْفِرَاضُ أَيْضاً : فُوَهَةُ النهرِ . قَالَ لَيْبَدُ :  
 تَجْرِي خَزَائِنُهُ عَلَى مَنْ نَابَهُ  
 جَرَى الفِرَاتِ عَلَى فِرَاضِ الجُدُولِ  
 وَقَوْلُهُمْ : مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ ، أَيْ شَيْءٌ  
 مِنْ لِبَاسٍ .  
 وَالْفَرَضُ : جِنْسٌ مِنَ التمرِ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ :  
 أَجْوَدُ تَمْرٍ عَمَانَ الفَرَضُ والبَلْعُ . قَالَ شَاعِرُهُمْ :  
 إِذَا أَكَلْتُ سَمَكاً وَفَرَضاً  
 ذَهَبْتُ طَوَلاً وَذَهَبْتُ عَرَضاً  
 وَالْفَرَضُ : مَا أَوْجِبَهُ اللهُ تَعَالَى ، سُمِّيَ بِذَلِكَ  
 لِأَنَّ لَهُ مَعَالِمَ وَحُدُوداً .  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا تَمْنَحَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيباً  
 مَفْرُوضاً ﴾ أَيْ مُقْتَطِعاً مَحْدُوداً .  
 وَالْمِفْرَضُ : الحَدِيدَةُ الَّتِي يُحْرَزُ بِهَا .

وَالْفَرِيضُ : السَّهْمُ الْمَفْرُوضُ فَوْقَهُ .  
 وَالتَّفْرِيزُ : التَّحْزِيرُ .  
 وَقُرِئَ : ﴿ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا ﴾  
 بِالتَّشْدِيدِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ العَلَاءِ : فَضَّلْنَاهَا .  
 وَفَرُضَةُ النهرِ : ثَلَمَتُهُ الَّتِي مِنْهَا يُسْتَقَى .  
 وَفَرُضَةُ البَحْرِ : مَحْطُ السَّفِينِ . وَفَرُضَةُ الدَّوَاةِ :  
 مَوْضِعُ النَّقْسِ مِنْهَا . وَفَرُضَةُ البَابِ : تَجْرَانُهُ .  
 وَالْفَرَضُ : التُّرْسُ .  
 وَأَنشَدَ أَبُو عبيدٍ لَصَخْرِ العَيْ :  
 أَرَقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمْعِ البَشِيرِ  
 رِ قَلْبَ الكَفِّ فَرَضاً خَفِيئاً  
 وَلَا تَقِلْ : قَرَضاً خَفِيئاً .  
 وَالْفَرَضُ : القَدْحُ . قَالَ عَمِيْدُ بْنُ الأَبْرَصِ  
 يَصِفُ بَرَقاً :  
 فَهُوَ كَنَبْرَاسِ النَّبِيْطِ أَوْ الفَرِ  
 ضِ بَكْفِ اللَاعِبِ المُسْمِرِ  
 المُسْمِرُ : الَّذِي دَخَلَ فِي السَّمْرِ .  
 وَالْفَرَضُ : العَطِيَّةُ المُوسُومَةُ . يُقَالُ : مَا أَصَبْتُ  
 مِنْهُ فَرَضاً وَلَا قَرَضاً .  
 وَفَرَضْتُ الرَّجُلَ وَأَفَرَضْتُهُ ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ .  
 وَقَدْ فَرَضْتُ لَهُ فِي العَطَاءِ ، وَفَرَضْتُ لَهُ  
 فِي الدِّيْوَانِ .  
 وَفَرَضْتُ البَقْرَةَ تَفْرِضُ فَرُوضاً ، أَيْ  
 كَبَّرْتُ وَطَعَنْتُ فِي السَّنِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

وَالْفَرِيضُ : السَّهْمُ الْمَفْرُوضُ فَوْقَهُ .  
 وَالتَّفْرِيزُ : التَّحْزِيرُ .  
 وَقُرِئَ : ﴿ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا ﴾  
 بِالتَّشْدِيدِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ العَلَاءِ : فَضَّلْنَاهَا .  
 وَفَرُضَةُ النهرِ : ثَلَمَتُهُ الَّتِي مِنْهَا يُسْتَقَى .  
 وَفَرُضَةُ البَحْرِ : مَحْطُ السَّفِينِ . وَفَرُضَةُ الدَّوَاةِ :  
 مَوْضِعُ النَّقْسِ مِنْهَا . وَفَرُضَةُ البَابِ : تَجْرَانُهُ .  
 وَالْفَرَضُ : التُّرْسُ .  
 وَأَنشَدَ أَبُو عبيدٍ لَصَخْرِ العَيْ :  
 أَرَقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمْعِ البَشِيرِ  
 رِ قَلْبَ الكَفِّ فَرَضاً خَفِيئاً  
 وَلَا تَقِلْ : قَرَضاً خَفِيئاً .  
 وَالْفَرَضُ : القَدْحُ . قَالَ عَمِيْدُ بْنُ الأَبْرَصِ  
 يَصِفُ بَرَقاً :  
 فَهُوَ كَنَبْرَاسِ النَّبِيْطِ أَوْ الفَرِ  
 ضِ بَكْفِ اللَاعِبِ المُسْمِرِ  
 المُسْمِرُ : الَّذِي دَخَلَ فِي السَّمْرِ .  
 وَالْفَرَضُ : العَطِيَّةُ المُوسُومَةُ . يُقَالُ : مَا أَصَبْتُ  
 مِنْهُ فَرَضاً وَلَا قَرَضاً .  
 وَفَرَضْتُ الرَّجُلَ وَأَفَرَضْتُهُ ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ .  
 وَقَدْ فَرَضْتُ لَهُ فِي العَطَاءِ ، وَفَرَضْتُ لَهُ  
 فِي الدِّيْوَانِ .  
 وَفَرَضْتُ البَقْرَةَ تَفْرِضُ فَرُوضاً ، أَيْ  
 كَبَّرْتُ وَطَعَنْتُ فِي السَّنِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :



والفَرِيضَتَانِ : الجِدَاعَةُ مِنَ الغنمِ وَالْحِقَّةُ مِنَ الإبلِ .

[ فضض ]

الْفَضُّ : الكسْرُ بِالتفْرِيقِ . وقد فَضَّه يُفَضُّهُ ، وَفَضَّضْتُ حَتَمَ الكِتَابِ .

وفي الحديث : « لا يُفَضُّ اللهُ فَالَكَ » ولا تَقِلُّ بِكسرٍ : لا يُفَضُّ .

والمَفَضَّةُ<sup>(١)</sup> : ما يُفَضُّ بِهِ المَدْرُ .

وَفَضَّضَ الشَّيْءَ : ما تَفَرَّقَ مِنْهُ عِنْدَ كسْرِكَ إِيَّاهُ .

وأنْفَضَ الشَّيْءَ ، أى انكسر .

وَفَضَّضْتُ القَوْمَ فأنْفَضُوا ، أى فَرَّقْتَهُمْ فَتَفَرَّقُوا .

وكلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ فَهُوَ فَضَّضٌ . وفي الحديث : « أنت فَضَّضٌ مِنْ لعنةِ اللهِ » يعنى ما أنْفَضَ مِنْ نطفةِ الرجلِ وتَرَدَّدَ فِي صلبِهِ .

وَالفَاضَةُ : الداهية .

وتَفَضَّضَ الشَّيْءَ ، أى تَفَرَّقَ .

وَالفَضِيضُ : الماءُ العذبُ .

وقد اِفْتَضَّضْتُ المَاءَ ، إِذَا أَصَبْتَهُ سَاعَةً يَخْرُجُ .

وقال أبو عبيد : الفَضِيضُ المَاءُ السَّائِلُ .

وَالفِضَّةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالجَامُ مُفَضَّضٌ ، أى

مَرَصَّعٌ بِالفِضَّةِ .

(١) وزاد في القاموس : « والمِفَضَّضُ » .

« لا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ » . وكذلك فَارِضَتِ البَقْرَةُ تَفَرُّضٌ بِالضمِّ فَارِضَةٌ .

وَالفَارِضُ وَالْفَرِضِيُّ : الذى يَعْرِفُ الفَرَايضَ .

وَالفَارِضُ : الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قال

الأخفش : يقال لِحْيَةُ فَارِضَةٍ ، إِذَا كانت عَظِيمَةً .

وَأَنشَدَ<sup>(١)</sup> :

شَيْبَ أَصْدَاغِي فَارِيسِي أبيضُ

مَحَامِلُ<sup>(٢)</sup> فِيهَا رِجَالٌ فَرِضٌ<sup>(٣)</sup>

وَفَرَضَ اللهُ عَلَيْنَا كَذَا وَأَفَرَضَ ، أى

أَوْجَبَ . وَالاسْمُ الفَرِيضَةُ .

وَيَسْمَى العِلْمُ بِقِسْمَةِ المَوَارِيثِ فَارِيضَ .

وفي الحديث : « أَفَرَضْتُكُمْ زَيْدٌ » .

وَالفَرِيضَةُ أَيْضًا : ما فَرَضَ فِي السَّاعَةِ مِنْ

الصَّدَقَةِ . يقال : أَفَرَضَتِ الماشيَةُ ، أى وَجِبَتْ

فِيهَا الفَرِيضَةُ ، وَذلك إِذَا بَلَغَتْ نِصابًا .

(١) لرجل من قديم .

(٢) في الطبعة الأولى : « محافل » ، صوابه

في اللسان .

(٣) بعده :

مِثْلُ البَرَّادِينَ إِذَا تَأَرَّضُوا

أَوْ كالمَرِاضِ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَمَرَّضُوا

لَوْ يَهْجَعُونَ سَنَةً لَمْ يَفَرَّضُوا

إِنْ قَلَّتْ يَوْمًا لِلغَدَاءِ أَعْرَضُوا

نَوْمًا وَأَطْرَافُ السَّبَالِ تَنْبِضُ

وَحِيَّ المَلْتَوْتُ وَالْمَحْمَضُ

ولا تقل مُسْتَفَاضٌ إِلَّا أن تقول مُسْتَفَاضٌ فيه .  
وبعضهم يقول : اسْتَفَاضُوهُ فهو مُسْتَفَاضٌ .  
ويقال : اسْتَفَاضَ الوادى شجراً ، أى اتسع  
وكثر شجره .

والمُسْتَفِيزُ : الذى يسأل إفاضة الماء وغيره .  
ودرعٌ مُفَاضَةٌ ، أى واسعةٌ . وامرأةٌ مُفَاضَةٌ ،  
إذا كانت ضخمة البطن .  
وفاضَ الماءُ يَفِيزُ فَيْضًا وفَيْضُوصَةً ، أى  
كَثُرَ حَتَّى سَالَ عَلَى ضِفَّةِ الوادى .  
وأرضٌ ذاتُ فَيْوُوسٍ ، إذا كانت فيها مياه  
تَفِيزُ .

وفاضَ صدره بالسِرِّ ، أى باحَ به .  
وفاضَ اللثامَ : كثروا .  
وفاضَ الرجلُ يَفِيزُ فَيْضًا وفَيْوُوسًا مات .  
وكذلك فَاضَتْ نفسه ، أى خرجت رُوحه ، عن  
أبى عبيدة والفراء ، قالا : وهى لغةٌ فى تميم .  
وأبو زيد مثله .  
وقال الأصمى : لا يقال فاضَ الرجلُ  
ولا فاضتَ نفسه ، وإنما يَفِيزُ الدمعُ والماءُ .  
ويقال : أَفَاضَ إناءه ، أى ملأه حتى فاضَ .  
وأفَاضَ دُمُوعه ، وأفَاضتَ دُمُوعه .

وأفَاضَ الماءُ على نفسه ، أى أفرغَه .  
وأفَاضَ الناسُ من عرفاتٍ إلى مِني ، أى  
دَفَعُوا . وكلُّ دَفَعَةٍ إفاضةٌ .  
وأفَاضُوا فى الحديث ، أى اندفعوا فيه .

والفَضْفَضَةُ : سعة الثوب والدرع والعيش .  
يقال : ثوبٌ فَضْفَاضٌ ، وَعَيْشٌ فَضْفَاضٌ ، ودرعٌ  
فَضْفَاضَةٌ ، أى واسعةٌ .

[ فوض ]

فَوَّضَ بِهِ إِلَيْهِ الأَمْرَ ، أى رَدَّهُ إِلَيْهِ .  
والتفويضُ فى النكاح : التزويج بلا مهرٍ .  
وقومٌ فَوْضَى ، أى متساوون لا رئيسَ لهم .  
قال الأَفْوَءُ الأَوْدَى<sup>(١)</sup> :

لا يَصْلِحُ الناسُ فَوْضَى لاسرارةٍ لهم  
ولا سَرَاةً إذا جُهِلَهمُ سادُوا  
ونعائمٌ فَوْضَى : مُخْتَلِطٌ بعضه ببعض .  
ويقال : أموالهم فَوْضَى بينهم ، أى هم  
شركاء فيها .

وفَيْضُوصَى مثله ، يُمَدُّ ويقصر .  
وتَفَاوُضَ الشريكان فى المال ، إذا اشتركا  
فيه أجمع . وهى شركة المُفَاوِضَةِ .  
وفَاوِضَهُ فى أمره ، أى جراه .  
وتَفَاوُضَ القومُ فى الأمر ، أى فَاوِضَ فيه  
بعضُهم بعضاً .

[ فيض ]

فَاضَ الخبِرُ يَفِيزُ فَيْضًا واستَفَاضَ ، أى شاعَ .  
وهو حديثٌ مُسْتَفِيزٌ ، أى منتشرٌ فى الناسِ ،

(١) مثله فى الزهر . ومن هنا تعلم غلط بعض الحواشى  
الفقهية فى عزو هذا الشعر لسيدنا على كرم الله وجهه . قاله نصر .

ويقال : صار الشيء قبضتك ، أى فى ملكك .

ودخل مالُ فلانٍ فى القَبْضِ ، بالتحريك ، وهو ما قبضَ من أموال الناس .

والانقباضُ : خلاف الانبساط .

وانقبضَ الشيءُ : صار مقبوضاً .

والقبضةُ بالضم : ما قبضتَ عليه من شيء .

يقال : أعطاه قبضةً من سويقٍ أو تمرٍ ، أى كفاً منه . وربّما جاء بالفتح .

والمقبِضُ بفتح الميم وكسر الباء ، من القوس

والسيف : حيث يُقبِضُ عليه بجمع الكف .

وأقبضتُ السيفَ والسكينَ ، أى جعلت

له مقبضاً .

ويقال : رجلٌ قبضةٌ رُفْضةٌ ، للذى يتمسك

بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه . وراعى

قبضةً ، إذا كان مُنْقَبِضاً لا يتفصح فى رعى غنمه .

وتقبّضَ عنه ، أى اشماز .

وتقبّضتُ الجلدةُ فى النار ، إذا انزوت .

وتقبّضتُ الشيءَ تقبّيضاً : جمعته وزوّيته .

وتقبّضُ المالِ : إعطاؤه لمن يأخذه .

وقبِضَ فلانٌ ، أى مات ، فهو مقبوضٌ .

والقبْضُ : الإسراعُ ، ومنه قوله تعالى :

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَائِتٍ

وَيَقْبِضْنَ ﴾ .

وأفاضَ البعيرُ ، أى دفعَ جرّتهُ من كرشه فأخرجها . ومنه قول الشاعر (١) :

وَأَفْضَنَ بَعْدَ كَطُومِيْنَ بِجِرَّةِ

من ذى الأبارقِ إذ رعينَ حقيلاً (٢)

وأفاضَ بالقداح ، أى ضربَ بها . قال

أبو ذؤيب يصف حماراً وأتته :

فَكَأَنَّهِنَّ رَبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ

يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

يعنى بالقداح . وحروف الجرّ ينوب بعضها

منأبَ بعض .

والفَيْضُ : نيلٌ مصر . قال الأصمى :

ونهرُ البصرةِ يسمّى الفَيْضَ أيضاً .

ونهرٌ فيأضٌ ، أى كثير الماء . ورجلٌ

فيأضٌ ، أى وهابٌ جوادٌ .

وفرسٌ فيضٌ ، أى كثير الجرى .

وقولم : أعطاه غيضاً من فيضٍ ، أى أعطاه

قليلاً من كثير .

## فصل القاف

[ قبض ]

قبضتُ الشيءَ قبضاً : أخذته .

والقبْضُ : خلاف البسطِ .

(١) الراعى .

(٢) حنبل ، بالقاف : واد فى ديار بنى عكل . وفى المطبوعة الأولى : « حنبل » بالقاف ، صوابه من اللسان ومعجم البلدان لياقوت .

والفأرة تَقْرِضُ الثوب .

والقرضُ أيضاً : قول الشعر خاصة . يقال  
قَرَضْتُ الشعرَ أَقْرِضُهُ ، إذا قَلْتَهُ . والشعرُ قَرِيضٌ .  
ومنه قول عبيد بن الأبرص :

\* حَالُ الجَرِيضِ دُونَ القَرِيضِ <sup>(١)</sup> \*  
والقَرِيضُ أيضاً : ما يَرُدُّهُ البعيرُ من جَرِيَّتِهِ .  
وكذلك المقروضُ .

وبعضهم يحمل قول عبيد على هذا .  
والقَرَاضَةُ : ماسقط بالقرضِ ، ومنه قَرَاضَةُ  
الذهب .

والمِقْرَاضُ : واحدُ المَقَارِيضِ .  
وقَرَضَ فلانٌ ، أى مات .

واقْرَضَ القَوْمُ : دَرَجُوا ولم يبق منهم أحدٌ .  
وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ  
الشَّمَالِ ﴾ ، قال أبو عبيدة : أى تخلفهم شمالاً  
وتجاوزهم وتقطعهم وتركهم عن شمالها .

ويقول الرجل لصاحبه : هل مررت بمكان  
كذا وكذا ؟ فيقول المستول : قَرَضْتُهُ ذَاتَ اليمينِ  
ليلاً . وأنشد لذي الرمة :

إلى طَعْنٍ يَقْرِضُنِ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ  
شِمَالاً وَعَنْ أَيْمَانِ الفَوَارِسِ  
وَمُشْرِفٍ والفَوَارِسُ : موضعان . يقول  
نظرت إلى طَعْنٍ يَقْرِضُنِ ، أى يَجُزُّنَ بين هذين  
الموضعين .

(١) الجريض : العَصَصُ . والقريض : الشعرُ .  
وهذا النس من الأمثال ، ورسم في المطبوعة الأولى على أنه  
شعر ، خطأ .  
( ١٣٩ - صحاح - ٣ )

ورجلٌ قَابِضٌ وقَبِيضٌ بَيْنَ القَبَاضَةِ ، إذا كان  
منكشاً سريعاً . قال الراجز :

يُعْجِلُ ذَا القَبَاضَةِ الوَحِيّاً <sup>(١)</sup>  
أَنْ يَرْفَعَ المِئْزَرَ عَنْهُ شَيْئاً  
وفرسٌ قَبِيضٌ الشَّدُّ ، أى سريعٌ نقل  
القوائم .

والتَقْبُضُ : السَوْقُ السريعُ ، يقال : هذا  
حَادٍ قَابِضٌ . قال الراجز :

كَيْفَ تَرَاهَا وأُلْهَادَةُ تَقْبِضُ  
بِالعَمَلِ لَيْلاً وَالرَّحَالُ تَنْفِضُ  
وَحَادٍ قَبَاضٌ وقَبَاضَةٌ . قال رؤبة :  
\* قَبَاضَةٌ بَيْنَ العَنيفِ وَاللَّبِيقِ <sup>(٢)</sup> \*  
والتَنْبِضَةُ مِنَ النِّسَاءِ : القصيرة ، والنونُ زائدةٌ .  
قال الفرزدق :

إِذَا التَّنْبِضَاتُ السُّودُ طَوَّفَنَ بِالصُّحَى  
رَقْدَنَ عَلَيْنَ الحِجَالِ المُسَجَّفِ  
والرجلُ قُنْبُضٌ .

[ قرض ]

قَرَضْتُ الشَّيْءَ أَقْرِضُهُ بالكسر قَرَضاً :  
قطعته . يقال : جاء فلانٌ وقد قَرَضَ رِبَاطَهُ .

(١) في المطبوعة الأولى : « الوخيا » سواه من اللسان .  
والوحى : السريع . وقيله :

أَتَمَّتْ عَيْشٌ تَحْمِلُ المَشِيَّاتِ  
مَاءً مِنَ الطَّيْرِ أَحْوَذِيّاً

(٢) قيله :

\* أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَاعِي الحَمِقِ \*

وَابْنُ مِقْرَضٍ : دُوَيْبَةُ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَّةِ :  
« دَلَةٌ » . وَهُوَ قَتَالُ الْحَمَامِ .

[ قَضِضْ ]

انْقَضَّ الحَائِطُ ، أَيْ سَقَطَ . وَانْقَضَّ الطَّائِرُ :  
هُوَ فِي طَيْرَانِهِ ، وَمِنْهُ انْقِضَاضُ الكَوَاكِبِ .  
وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوا مِنْهُ تَفَعَّلَ إِلَّا مُبَدَّلًا ، قَالُوا :  
تَقَضَّى ، فَاسْتَنْقَلُوا ثَلَاثَ ضَادَاتٍ فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَاهُنَّ

بِأَيِّ ، كَمَا قَالُوا : تَقَطَّى مِنَ الظَّنِّ . قَالَ العِجَاجُ :

\* تَقَضَّى البَايْزِيُّ إِذَا البَايْزِيُّ كَسَرَ <sup>(١)</sup> \* .

وَقَضَضْنَا عَلَيْهِمُ الخَيْلَ ، فَانْقَضَّتْ عَلَيْهِمْ .  
وَالْقَضِضُ : الحَصَى الصَّغِيرُ . يُقَالُ مِنْهُ :  
قَضَّ الطَّعَامُ يَقْضُ بِالْفَتْحِ ، فَهُوَ طَعَامٌ قَضِضٌ .  
وَقَدْ قَضِضْتُ مِنْهُ أَيْضًا ، إِذَا أَكَلْتَهُ وَوَقَعَ  
بَيْنَ أَضْرَاسِكَ حَصَى .

وَالْقِضَّةُ بِالكَسْرِ : عُدْرَةُ الجَارِيَةِ .

وَالْقِضَّةُ أَيْضًا : أَرْضٌ ذاتُ حَصَى . قَالَ الرَّاجِزُ

يَصِفُ دَلْوًا :

قَدْ وَقَعَتْ فِي قِضَّةٍ مِنْ شَرَجٍ

ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شِدْقِ العِلْجِ

وَأَقْضَى الرَّجْلُ مُضْجِعَهُ ، وَأَقْضَى عَلَيْهِ المِضْجِعُ

أَيْ تَتَرَبَّبَ وَخَشِنَ .

وَالقَرَضُ : مَا تُعْطِيهِ مِنَ المَالِ لِتُقْضَاهُ .  
وَالقَرِضُ بِالكَسْرِ : لَمَةٌ فِيهِ ، حَكَاهَا الكَسَائِيُّ .  
وَاسْتَقْرَضْتُ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ طَلَبْتُ مِنْهُ  
القَرِضَ فَأَقْرَضَنِي .

وَاقْتَرَضْتُ مِنْهُ : أَيْ أَخَذْتُ مِنْهُ القَرِضَ .

وَالقَرِضُ أَيْضًا : مَا سَلَّمْتُ مِنْ إِحْسَانٍ وَمِنْ  
إِسَاءَةٍ ؛ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

كُلُّ امْرِئٍ سَوْفَ يُجْزَى قَرِضُهُ حَسَنًا

أَوْ سَيِّئًا وَمَدِينًا <sup>(٢)</sup> مِثْلَ مَا دَانَا

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَقْرِضُوا اللهُ قَرِضًا  
حَسَنًا ﴾ .

وَقَرَضْتُهُ قَرِضًا ، وَقَارَضْتُهُ ، أَيْ جَازَيْتُهُ .

وَالتَقْرِيطُ مِثْلُ التَّقْرِيطِ . يُقَالُ : فُلَانٌ  
يُقْرِضُ صَاحِبَهُ ، إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ .

وَهَا يَتَقَارَضَانِ الخَيْرَ وَالشَّرَّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الغَنِيَّ أَخُو الغَنِيِّ وَإِنَّمَا

يَتَقَارَضَانِ وَلَا أَخَا لِلْمُقْتَرِ

وَالْمُقَارَضَةُ : المِضَارَبَةُ . وَقَدْ قَارَضْتُ فُلَانًا

قَرِضًا ، أَيْ دَفَعْتُ إِلَيْهِ مَالًا يَتَّجِرُ فِيهِ .

وَيَكُونُ الرِّيحُ بَيْنَكَا عَلَى مَا تَشْرَطَانِ وَالوَضِيعَةُ

عَلَى المَالِ .

(١) قبله :

\* إِذَا الكِرَامُ ابْتَدَرُوا البَاعَ بَدَرٌ \* .

(١) أمية بن أبي الصلت .

(٢) في اللسان : « أو مدينا » .

إِنَّمَا تَرَى دَهْرًا حَتَانِي حَفْضًا  
أَطَرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ الْقَعْضًا  
فقد أفدى مرَّجماً مُنْقَضًا

يقول: إن تَرَى أَيْتَهَا المرأةُ الهرمَ حَتَانِي  
فقد كنت أفدى في حال شبابي، لهدايتي في  
المفاوز، وقوتني على السفر.

وسقطت النون من « تَرَى » للجزم بالحجازة.  
ومازائدة. والصَّنَاعِينَ: ثنية امرأةٍ صنَّاعٍ.  
والقَعْضُ: المقعوض، وُصِفَ بالمصدر  
كقولك: مالا عَوْرُ. والعريشُ ههنا: الهودجُ.  
[قبض]

قَوَّضْتُ البناء: نقضته من غير هدم.  
وتَقَوَّضْتُ الحَلْقَ والصُّفُوفَ: انتقضت  
وتفرقت. وهو جمع حَلْقَةٍ من الناس<sup>(١)</sup>.  
[قبض]

قال أبو زيد: انْقَاضَ الجدارُ انْقِاضًا، أي  
تصدَّع من غير أن يسقط. فإن سقط قيل:  
تَقَيَّضَ تَقَيُّضًا. وتَقَيَّضَتِ البيضةُ تَقَيُّضًا، إذا  
انكسرت فإلْقًا. قال: فإن تصدَّعت ولم تنفلق  
قيل: انْقَاضَتْ فهي مُنْقَاضَةٌ.

(١) وتَقَوَّضَ البيتُ تَقَوُّضًا، وقَوَّضْتُ أنا  
تقويضًا، إذا نزلت أعوده وأطابه، وكل مهديم  
مُقَوَّضٌ.

هكذا وجدت هذه الزيادة في نسخة.

وأَقْضَى اللهُ عليه المضجع، يتعدى ولا يتعدى.  
واستَقْضَى مضجعه، أي وجده خشنًا.  
ودرعُ قَضَاءٍ، أي خشنه المس لم تنسحق بعد.  
ويقال: أَقْضَى فلانٌ، إذا تَتَبَعَ المطامعَ  
الدنيَّةَ.

وجاؤا قَضَهُمْ بقَضِيضِهِمْ، أي جاؤا بأجمعهم.

قال الشماخ:

أَتَتْنِي سَلِيمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا

تَمَسَّحُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَاهَا  
وهو منصوب على نية المصدر. ومن العرب  
من يُعْرِبُه ويحريه بحري كلهم.

واقْتَضَى الجارية: افتقرها.

وقَضَّضْتُ اللؤلؤةَ أَقْضَاهَا بالضم: ثقبها.  
والقَضْقَضَةُ: صوتُ كسرِ العظامِ.

وأَسَدٌ قَضْقَاضٌ: يُقَضِّضُ فريسته. قال  
الراجز<sup>(١)</sup>:

كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَيَّةٍ نَضْبَاضِ

وَأَسَدٍ فِي غِيَلِهِ قَضْقَاضِ

وكذلك أسدٌ قَضْقَاضٌ.

[قبض]

قَعَّضْتُ العودَ: عطفته كما تُعْطَفُ عروشُ  
الكرِّم والهودج. قال رؤبة يخاطب امرأة<sup>(٢)</sup>:

(١) رؤبة.

(٢) في اللسان « يخاطب امرأته ».

وقال أبو عبيدة : واحدها كَرَضَةٌ ، بالضم .

### فصل اللام

[ لاض ]

دليلٌ لَضَلَاضٌ ، أى حاذقٌ . وَلَضَلَضَةٌ :  
كثرةٌ تَلَفَّتُهُ يميناً وشمالاً . قال الراجز :  
\* وَبَلَدَةٌ تَغْبِي عَلَى اللَّضَلَاضِ (١) \*

### فصل الميم

[ محض ]

المَحْضُ : اللبنُ الخالصُ ، وهو الذى  
لم يخالطه الماء ، حلواً كان أو حامضاً . ولا يسمى  
اللبنُ مُحْضاً إلا إذا كان كذلك .  
ورجلٌ ماحِضٌ أى ذو مُحْضٍ ، كقولك :  
تامرٌ ولا بنٌ .

وَمَحَّضْتُ الرجلَ : سقيته المَحْضَ . وكذلك  
الإمْحَاضُ . وَاِمْتَحَّضْتُ أَنَا . قال الراجز :  
امْتَحِّضَا وَسَقِيَانِي الضِّيْحَا  
فقد كَفَيْتُ صَاحِبِي المِيْحَا  
ويقال أيضاً : مَحَّضْتُ الودَّ وَأَمَحَّضْتُهُ .  
وكلُّ شَيْءٍ أَخْلَصْتَهُ فقد أَمَحَّضْتُهُ . وأنشد  
الكسائي :

قُلْ لِلْغَوَانِي أَمَا فِيكُنَّ فَاتِكَةً

تَعْلُو اللثِيمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إِمْحَاضُ

(١) فى اللسان :

وبلد يعيا على اللضلاض  
أيهم مغبر الفجاج فاضى

قال : والقارورةُ مثله . وَقِضْنُهَا أَنَا فَانْقَاضَتْ .  
قال الأصمعي : انْقَاضَتِ الرِّكِيَّةُ ، وانْقَاضَتِ  
السِّنُّ ، أى تَشَقَّقَتْ طُوْلًا . وأنشد لأبي ذؤيب :  
فِرَاقُ كَقِيضِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّهُ  
لِكُلِّ أَناسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورُ  
ويروى بالصاد .

والقَيْضُ : ما تَقَلَّقَ من قشور البيض الأعلى .  
وَقَايَضْتُ الرجلَ مُقَايَضَةً ، أى عاوضته بهتاج .  
وما قَيْضَانٍ كما تقول بَيْعَانٍ .  
وقَيْضَ اللهِ فلاناً فلاناً ، أى جاء به وأتاحه  
له . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَيْضَنَا لَهُمُ قُرْنَاءٌ ﴾ .  
وقَيْضَ فلانٍ أباه ، أى أشبهه .

### فصل الكاف

[ كرض ]

الكِرَاضُ : مياه الفحلِ تَلْفِظُهُ الناقةُ من  
رحمها بعد ما قبلته .  
وقد كَرَضَتِ الناقةُ تَكْرِضُ كَرَضًا ،  
إذا لَفَّظَتْهُ .

وقال الأصمعي : الكِرَاضُ حَلَقُ الرَّحِمِ ،  
لا واحد لها من لفظها . وأنشد للطرماح :  
سوف تُدْنِيكَ من لَمِيسَ سَبَلْتَنَا  
ةُ أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الكِرَاضِ  
أَضْمَرْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنِيلْتُ  
حِينَ نِيلْتُ يَمَارَةً فى عِرَاضِ

أَجِدْكَ هَل رَأَيْتِ أَبَا قَبَيْسٍ  
 أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعْمَ الرُّكَّامُ  
 وَكَسْرَى إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ  
 بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ  
 تَمَخَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ يَوْمَ  
 أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

فجعل قوله « تَمَخَّضَتِ » ينوب مناب قوله  
 لَقِحَتْ بَوْلِدٍ ، لِأَنَّهَا مَا تَمَخَّضَتْ بِالْوَالِدِ إِلَّا وَقَدْ  
 لَقِحَتْ . وقوله : « أَنَّى » أى حان ولادته لتنام  
 أيام الحمل .

والمَخَاضُ : وجع الولادة . وقد مَخَّضَتْ  
 الناقَةُ بالكسر تَمَخَّضُ مَخَاضًا ، مثل سَمِعَ سَمَاعًا .  
 وكلُّ حَامِلٍ ضَرَبَهَا الطَّلَقُ فَهِيَ مَخِضٌ ،  
 والجمع مَخِضٌ (١) .

والمَخَاضُ أيضا : الحواملُ من النوق ،  
 واحدتها خَافِةٌ ، ولا واحد لها من لفظها . ومنه  
 قيل للفصيل إذا استكمل الحول ودخل في الثانية :  
 ابن مَخَاضٍ ، والأُنثى ابنة مَخَاضٍ ، لأنه فصل  
 عن أمه وألحقت أمه بالمَخَاضِ (٢) ، سواء لَقِحَتْ  
 أم لم تلقح .

وابنُ مَخَاضٍ نَكْرَةٌ ، فإذا أردتَ تعريفه

(١) وزاد في القاموس : مَوَاحِضُ .

(٢) في اللسان : « هو الذى حملت أمه أو حملت الإبل  
 التى فيها أمه وإن لم تحمل هى » .

وعربى مَخَضٌ ، أى خالصُ النسبِ ، الذَكَرُ  
 والأُنثى والجمع فيه سِوَالٌ . وإن شئتَ أَنْتَتْ  
 وَثَنَيْتَ وَجَعْتَ ، مثل قلبٍ وَجَعَتْ .  
 وقد مَخَّضَ بِالضَّمِّ مَخُوضَةً ، أى صار  
 مَخَضًا فى حَسَبِهِ .

[مخض]

مَخَّضْتُ اللَّبْنَ أَفْخَضُهُ وَأَفْخَضُهُ وَأَفْخَضُهُ ،  
 ثلاث لغات .

والمِخْضَةُ : الإِبْرِيحُ (١) .

والمِخِيزُ والمِخُوضُ : اللَّبْنُ الذى قد مَخَّضَ  
 وَأُخِذَ زُبْدُهُ .

وَأَفْخَضَ اللَّبْنَ ، أى حان له أن يُمِخَّضَ .  
 وَتَمَخَّضَ اللَّبْنُ وَامْتَخَّضَ ، أى تَمَرَّكَ .  
 وكذلك الولد إذا تَمَرَّكَ فى بطنِ الحامل . قال  
 عمرو بن حسان أحد بنى الحارث بن همام بن مرة ،  
 فى المِخْضَةِ ، يخاطب امرأته :

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو (٢) لَا تَلُومِي

وَأَبِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامُ

(١) وأشد في اللسان :

لقد تمخض في قلبي مودتها

كما تمخض في إبريجه اللبن

(٢) قال ابن بري : المشهور في الرواية : « ألا يا أم  
 قيس » ، وهى زوجته ، وكان قد نزل به ضيف يقال له  
 إساف ، فقهر له ناقة فلامته . ومن القصيدة :

أَفِي نَابِينَ نَالَهُمَا إِسَافُ

تَأَوَّهُ طَلَّتِي مَا إِن تَنَامُ



وأَمْرَضَ الرجلُ ، أى قارب الإصابةَ في  
الرأى . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَلَكِنْ تَحْتَ ذَاكَ الشَّيْبِ حَزْمٌ  
إِذَا مَا ظَنَّ أَمْرَضَ أَوْ أَصَابَا

[ مضض ]

أَمَضْنِي الجرحُ إِمَضَاصًا ، إِذَا أَوْجَعَكَ . وفيه  
لغةٌ أُخْرَى مَضْنِي الجرحُ ، ولم يعرفها الأصمعي .  
وقال ثعلبٌ : يُقالُ قد أَمَضْنِي الجرحُ . قال :  
وكان من مضى يقول مَضْنِي بغير ألف .

والكُخْلُ يُمِضُ العَيْنَ ، أى يجرعها .

وكَحَلَهُ بِمَلُولٍ<sup>(٢)</sup> مَضٌّ ، أى حارٌّ .

والمَضَضُ : وَجَعُ المصيبةِ . وقد مَضَضْتُ  
يا رجلُ بالكسر تَمَضُّ مَضَضًا وَمَضِيضًا وَمَضَاضَةً .  
والمَضْمَضَةُ : تحريك الماء في الفم . ويقال :  
ما مَضْمَضْتُ عيني بنومٍ ، أى ما نمت .

وَتَمَضَضَ في وضوئه . وَتَمَضَضَ النعاسُ  
في عينه . قال الرازي :

وصاحبٌ نَبَهْتُ لِيَنَهَضًا<sup>(٣)</sup>

إِذَا الكَرَى في عينه تَمَضَضًا

(١) قبلة :

رَأَيْتُ أبا الوليدِ غَدَاةَ جَمْعٍ  
بِهِ شَيْبٌ وَمَا فَقَدَ الشَّبَابَا

(٢) الملول : المرود الذي يكحل به .

(٣) وبده :

\* يَمْسَحُ بالكَمِينِ وَجْهًا أَيْضًا \*

أدخلت عليه الألف واللام إلا أنه تعريف  
جنس . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلَّتْ فُقَيًّا

كفضلِ ابنِ المَخَاضِ على الفَصِيلِ

ولا يقال في الجمع إلا بناتٌ مَخَاضٍ وبناتٌ

لَبُونٍ وبناتٌ آوى .

قال الفراء : مَخَضْتُ باللو ، إِذَا نَهَزْتُ

بها في البئر . وأنشد :

إِنَّ لَنَا قَلِيدًا مَهْمُومًا

يَزِيدُهَا مَخَضُ الدِّلَا جُومًا

ويروى : « مَخَجُ الدِّلَا » .

[ مرض ]

المَرَضُ : السُّقْمُ . وقد مَرَضَ فلانٌ وأَمْرَضَهُ اللهُ .

قال يعقوب : يُقالُ أَمْرَضَ الرجلُ ، إِذَا

وقع في مالِهِ العاهةُ .

والمَرَضُ : الرجلُ المسقَامُ .

ومَرَضَتُهُ مَرِيضًا ، إِذَا قَتَّ عَلَيْهِ في مَرَضِهِ .

والمَرِيضُ في الأمرِ : التَضَجُّعُ فيه .

والمَرَارُضُ : أن يُرَى من نفسه المَرَضُ

وليس به .

وشمسٌ مَرِيضَةٌ ، إِذَا لم تكن صافيةً .

وعينٌ مَرِيضَةٌ : فيها فتورٌ .

(١) في اللسان : « قال جرير . ونسبه ابن برى

للفرزدق في أماليه » .

ومضٌ بكسر الميم والضاد : كلمة تستعمل بمعنى لا . قال الراجز :

سَأَلْتُ هَلْ وَصَلْتُ فَقَالَتْ مِضٌ<sup>(١)</sup>  
وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّفْضِ  
وهي مع ذلك مُطْمَعَةٌ فِي الإِجَابَةِ .

يقال : إن في مِضٍ لطمعاً ، وهو حكاية صوت .

[ معض ]

مِعِضْتُ مِنْ ذَلِكَ الأَمْرُ أَنَعِضُ مِعْضًا وَمِعْضًا  
وَأَمْتَعِضْتُ مِنْهُ ، إِذَا غَضِبْتَ وَشَقَّ عَلَيْكَ . قَالَ  
الراجز رُوْبَةٌ :

\* ذَا مِعْضٍ لَوْلَا<sup>(٢)</sup> يَرُدُّ المِعْضَا \*

### فصل النون

[ نفض ]

نَبَضَ العَرِيقُ يَنْبِضُ نَبْضًا وَنَبِيضًا وَنَبْضَانًا ،  
أَي تَحْرُكُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا بِهِ حَبِضٌ وَلَا نَبْضٌ ،  
أَي حَرَكَ .

وَأَنْبَضْتُ القَوْسَ ، وَأَنْبَضْتُ بِالْوَتْرِ ، إِذَا  
جَذَبْتَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ لِتَرْنٍ<sup>(٣)</sup> ، وَفِي المَثَلِ : « إِنْ بَاضَ »  
بغير توتير .

وَالْمِنْبِضُ : المِنْدَفُ ، مِثْلُ المِحْبِضِ ، قَالَ  
الخليل : قَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الشَّعْرِ المِنَابِضُ : المِنَادِفُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « سَأَلْتُهَا الوَصْلَ » . قَالَ فِي القَامُوسِ :  
يُقَالُ : مِضَ مَكْسُورَةٌ مِثْلَةُ الأَخْرِ مَبِينَةٌ ، وَمِضَ مَتَوْنَةٌ ، كَلِمَةٌ  
تَسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى لَا .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « لَوْلَا تَرَدُّ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « لِيَرْنَ » .

[ نفض ]

النَّفْضُ والنَّفْضَةُ : اللُّحْمُ المَكْتَنَزُ ، كَلِمَةُ  
الفَخْدِ . قَالَ عُبَيْدٌ :

ثُمَّ أَبْرَى نِحَاصَهَا فَتَرَاهَا

ضَامِرًا بَعْدَ بُدْنِهَا كَالهَلَالِ

وَقَدْ نَحَضَ بالضم فَهُوَ نَحِيضٌ ، أَي اكْتَنَزَ  
لِحْمَهُ . وَالمَرَأَةُ نَحِيضَةٌ .

وَنَحِضَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ ، فَهُوَ مَنْحُوضٌ ،  
أَي ذَهَبَ لِحْمُهُ . وَانْتَحَضَ مِثْلَهُ .

وَنَحَضْتُ مَا عَلَى العِظْمِ مِنَ اللِّحْمِ وَانْتَحَضْتُهُ ،  
أَي اعْتَرَقْتَهُ .

وَسِنَانٌ نَحِيضٌ وَقَدْ نَحَضْتُهُ ، أَي رَفَقْتُهُ .  
وَهُوَ المَسْنُ . قَالَ امرؤ القيس يصف الجنب<sup>(١)</sup> :

يُبَارِي شِبَابَةَ الرُّمَحِ حَدُّ مَرْقٍ

كصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ

[ نفض ]

نَضَّ المَاءُ يَنْضُ نَضِيضًا : سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا .  
وَنَضَاضَةُ المَاءِ وَغَيْرِهِ : بَقِيَّتُهُ . وَنَضَاضَةٌ وَالدَّ  
الرَّجُلُ أَيضًا : آخِرُهُ ، يَسْتَوِي فِيهِ المَذْكَرُ وَالمُؤَنَّثُ ،  
وَالتَّثْنِيَةُ وَالجَمْعُ ، مِثْلُ العِجْزَةِ وَالكِبْرَةِ .

وَأَهْلُ الحِجَازِ يَسْمُونُ الدَّنَانِيرَ وَالدَّرَاهِمَ النُّضَّ  
وَالنَّاضَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَإِنَّمَا يَسْمُونَهُ نَاضًا

إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا ، لِأَنَّهُ يُقَالُ :  
مَا نَضَّ يَبْدِي مِنْهُ شَيْءٌ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « صَوَابُهُ يَصِفُ الحَدَّ » . ص ١٠١ .

قال عيسى بن عمر : سألت ذا الرُّمَّةَ عن النَّضَّاصِ ، فلم يزدني أن حرك لسانه في فيه .  
[ نض ]

النُّعْضُ بالضم : شجرٌ بالحجاز يُسْتَاكُ به .  
قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* من اللواتي يَفْتَضِينَ النُّعْضَا<sup>(٢)</sup> \*

[ نض ]

نَعَضَ رَأْسَهُ يَنْعُضُ وَيَنْفُضُ نَفْضًا  
وَنَفُوضًا ، أى تحرك .

وَأَنْعَضَ رَأْسَهُ ، أى حرَّكه كالمتعجب من  
الشيء . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَسَيُنْفِضُونَ إِلَيْكَ  
رُؤُوسَهُمْ ﴾ .

ويقال أيضاً : نَعَضَ فلانُ رَأْسَهُ ، أى حرَّكه .  
يتعدى ولا يتعدى ، حكاة الأُخْفَشِ .

وكلُّ حركةٍ في ارتجافِ نَعَضٍ . يقال :  
نَفَضَ رَحْلُ البعيرِ وَثَنِيَّةَ الغلامِ ، نَفْضًا  
وَنَفْضَانًا . قال العجاج<sup>(٣)</sup> :

جَذَبُ البُرَى وَجَرِيَّةُ الحِبَالِ<sup>(٤)</sup>

وَنَفْصَانُ الرَّحْلِ من مَعَالِ

(١) الرجز لرؤبة يذكر شبابه .

(٢) الرواية : « خَدَنَ اللواتي » . وقوله :

\* في سَلْوَةِ عِشْنَا بِذَلِكَ أَيْضًا \*

أى يقتلنه ليستكن به . ويهده :

\* فقد أَفْدَى مَرَجًا مُنْقَضًا \*

(٣) روى في إصلاح المطلق س ٣٠ لدى الرمة

(٤) قبله :

\* فَرَجَ عَنْهُ حَلَقَ الأَغْلَالِ \*

وَأَخَذَ ما نَضَّ لك من دَيْنٍ ، أى تيسَّر .  
وهو يَسْتَنْضِ حَقَّهُ من فلانٍ ، أى يستنجزه  
ويأخذ منه الشيء بعد الشيء .

والنَّضِيضُ : الماء القليل ؛ والجمع نِضَاضٌ .  
قال أبو عمرو : النَّضِيضَةُ : المطرُ القليلُ ،  
والجمع نِضَائِضٌ . قال الأسدَى<sup>(١)</sup> :

\* في كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نِضَائِضٌ<sup>(٢)</sup> \*

ويجمع أيضاً على أَنْضَةٍ . وأنشد القراء :  
وَأَخَوْتُ نُجُومُ الأَخْذِ إِلا أَنْضَةً  
أَنْضَةً مَحَلِّ ليس قَاطِرُها يُبْرَى  
أى ليس يَبْلُ الثرى .

ويقال : لقد تَرَكَت الإِبِلُ الماءَ وهى ذاتُ  
نَضِيضَةٍ وذاتُ نِضَائِضٍ ، أى ذاتُ عطشٍ لم تَرَوْ .  
ويقال : أَنْضَ الراعى سِخَالَهُ ، أى سقاها  
نَضِيضًا من اللبن<sup>(٣)</sup> .

والنَّضِيضَةُ : صوتُ نَشِيشِ اللحمِ يُشَوَى على  
الرَضْفِ . قال الراجز :

\* تَسْمَعُ للرَضْفِ بها نِضَائِضًا \*

والنَّضْنَضَةُ : تحريك الحية لسانها .

ويقال للحية : نَضَّاصٌ ونَضْنَاضَةٌ .

(١) هو أبو محمد النفسى .

(٢) وقوله :

يا جُلُّ أَسْتَاكِ البَرِيقِ الوامِضُ

والدِيمُ الغادِيَةُ النَّضَائِضُ

(٣) قوله نضيفا من اللبن : أى قليلا منه اه م ر .

وَالنَّفْعُ : الظلمُ بِمِجْرَافِ رَأْسِهِ . قَالَ الْمُجَاجِ :

\* أَصَكَ نَفْضًا لَا يَبْنِي مُسْتَهْدِجًا <sup>(١)</sup> \*

وَمَحَالٌ نَفْضٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا مَاءَ فِي الْمَقْرَآةِ إِنْ لَمْ تَنْهَضْ

بِمَسَدٍ فَوْقَ الْمَحَالِ النَّفْضِ

وَالنَّافِضُ : الْفَرْضُوفُ .

وَنَفَضَ السَّحَابُ ، إِذَا كَثُفَ ثُمَّ مَخَضَ ،

تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَا يَسِيرُ . قَالَ

الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup> :

\* بَرَقَ تَرَى فِي عَارِضٍ نَفَاضٍ <sup>(٣)</sup> \*

[ نفض ]

نَفَضْتُ الثُّوبَ وَالشَّجَرَ أَنْفَضُهُ نَفْضًا ، إِذَا

حَرَكَتَهُ لِيَنْتَفِضَ . وَنَفَضْتُهُ شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ .

وَالنَّفْضُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَا تَسَاقَطَ مِنَ الْوَرَقِ

وَالثَّمَرِ ، وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَالْقَبْضِ بِمَعْنَى

الْمَقْبُوضِ .

وَالنَّفَاضُ بِالضَّمِّ وَالنَّفَاضَةُ : مَا سَقَطَ عَنِ

النَّفْضِ .

(١) قَبْلَهُ :

\* وَاسْتَبَدَلْتُ رُسُومَهُ سَتَفَجًا \*

(٢) رُؤْيُ .

(٣) قَبْلَهُ :

\* أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغِمَاضِ \*

وَفِي الْأَسَاسِ : « عَنِ التَّقْمَاضِ » . وَقَالَ ابْنُ بَرِي :

الَّذِي وَقَعَ فِي شِعْرِهِ :

\* بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهَاضِ \*

وَالْمِنْفُضُ : الْمِنْسَفُ .

وَنَفَضَتِ الْمَرَأَةُ كَرِشَهَا فَهِيَ نَفُوضٌ :

كَثِيرَةُ الْوَلَدِ .

وَنَفَضَتِ الْإِبِلُ أَيْضًا وَأَنْفَضَتْ : نَتِجَتْ .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَلَّا كَفَأَتْهَا <sup>(١)</sup> تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ

لَهَا تَيْلَ سَتَمَبٍ فِي النَّتَاجِينِ لِأَسِ

وَيُرَى « تَنْفُضَانِ » .

وَالنَّافِضُ مِنَ الْحَمَى : ذَاتُ الرَّعْدَةِ . يُقَالُ :

أَخَذْتَهُ حَمَى نَافِضٌ .

وَنَفَضْتُهُ الْحَمَى فَهُوَ مَنْفُوضٌ .

وَالنَّفْضَةُ بِالضَّمِّ : النُّفْضَاءُ ، وَهِيَ رِعْدَةُ النَّافِضِ .

وَالنَّفْضَةُ أَيْضًا : الْمَطْرَةُ تُصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنَ

الْأَرْضِ وَتُحْطِلُ الْقِطْعَةَ .

وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ ، أَي هَلَكْتَ أَمْوَالَهُمْ .

وَأَنْفَضُوا أَيْضًا ، مِثْلَ أَرْمَلُوا ، إِذَا فَنِيَ زَادُهُمْ

وَالْأَسْمُ النُّفَاضُ بِالضَّمِّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « النُّفَاضُ

يُقَطِّرُ الْجَلْبَ » وَكَانَ تُعَلَّبُ يَفْتَحُهُ وَيَقُولُ : هُوَ

الْجَدْبُ ، أَي إِذَا جَاءَ الْجَدْبُ جَلَبَتِ الْإِبِلُ قِطَارًا

قِطَارًا لِلْبَيْعِ .

وَالنَّفَاضُ بِالْكَسْرِ : إِزَارٌ مِنْ أَزْرِ الصَّبِيَانِ .

يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ نِفَاضٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « تَرَى كَفَأَتْهَا » .

وَأَسْتَنْفِضَ الْقَوْمُ ، أَيْ بَعَثُوا النِّفِيزَةَ .  
ويقال : « إِذَا تَكَلَّمْتَ لَيْلًا فَاحْفِضْ » ،  
وَإِذَا تَكَلَّمْتَ نَهَارًا فَانْفِضْ » ، أَيْ التَّقْتِ هَل  
تَرَى مَن تَكْرَهُ .

[ نقض ]

النَّقْضُ : نَقْضُ الْبِنَاءِ وَالْحِجْلِ وَالْعَهْدِ .  
وَالْمُنْقَاضَةُ : مَا تُقْضَى مِنْ حَبْلِ الشَّعْرِ .  
وَالْمُنْقَاضَةُ فِي الْقَوْلِ : أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا  
يَتَنَاقَضُ مَعْنَاهُ .

وَالنَّقِيزَةُ فِي الشَّعْرِ : مَا يُنْقَضُ بِهِ .  
وَالْإِنْتِقَاضُ : الْإِتِّكَاثُ .  
وَالنِّقْضُ ، بِالْكَسْرِ : الْبَعِيرُ الَّذِي أُضْنَاهُ  
السَّفَرَ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . وَالْجَمْعُ أَنْقَاضٌ .  
وَالنِّقْضُ أَيْضًا : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَقِضُ  
عَنِ الْكَمَاةِ .

وَالنِّقْضُ أَيْضًا : الْمَنْقُوضُ ، مِثْلُ النِّكَتِ .  
وَتَنْقَضَتِ الْأَرْضُ عَنِ الْكَمَاةِ ، أَيْ تَقَطَّرَتْ .  
وَأَنْقَضَتِ الْعُقَابُ ، أَيْ صَوَّتَتْ . وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ :

\* تَنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيزَ الْعِقْبَانِ \*

وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* تَنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمُخْضِ \*

وَالْإِنْقَاضُ وَالْكَتِيبُ : أَصْوَاتُ صَغَارِ الْإِبِلِ .

\* جَارِيَةٌ بِيضَاءُ فِي نِقَاضٍ <sup>(١)</sup> \*

وَالنَّقْضَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْجَمَاعَةُ يُبْعَثُونَ فِي الْأَرْضِ  
لِيَنْظُرُوا هَلْ فِيهَا عَدُوٌّ أَوْ خَوْفٌ . وَكَذَلِكَ النَّقِيزَةُ  
نَحْوَ الطَّلِيْقَةِ . قَالَتْ سَلْمَى الْجُهَنِيَّةُ تَرَى أَخَاهَا  
أَسْعَدُ <sup>(٢)</sup> :

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَقِيزَةً

وَرَدَّ الْقَطَاةِ إِذَا اسْتَمَالَ التَّبَعُ

تَعْنَى إِذَا قَصَرَ الظِّلُّ نِصْفَ النَّهَارِ . وَالْجَمْعُ  
النَّقَائِضُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْمَفَاوِزَ :

بَيْنَ نَعَامٍ بِنَاهُ الرَّجَا

لُ تُلَقِي النَّقَائِضُ فِيهِ السَّرِيحَا

هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَهَكَذَا رَوَاهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو  
بِالْفَاءِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ : إِنَّهَا الْمَهْزَلَى مِنْ  
الْإِبِلِ . وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْقَافِ ، جَمْعُ نِقْضٍ ، وَهِيَ الَّتِي  
جَهَدَهَا السَّيْرُ .

وَقَدْ نَفَضْتُ الْمَكَانَ نَفْضًا ، وَأَسْتَنْفِضُهُ  
وَتَنْفِضُهُ ، إِذَا نَظَرْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ .

قَالَ زَهْرِيُّ يَصِفُ الْبَقْرَةَ :

وَتَنْفِضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَيْلَةٍ

وَتَحْشَى رُمَاةَ النَّوْثِ مِنْ كُلِّ مَرَّصِدٍ

(١) وَرَبْدِهِ :

\* تَنْهَضُ فِيهِ أَيَّمَا أَنْتِهَاضٍ \*

(٢) قَوْلُهُ سَلْمَى : قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ سَعْدَى الْجُهَنِيَّةِ  
قَالَ م. ر. وَهِيَ سَعْدَى بِنْتُ الشُّمْرَدَلِ .

وَتَنَاهَضَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ ، إِذَا نَهَضَ كُلُّ  
فَرِيقٍ إِلَى صَاحِبِهِ .  
وَنَهَضَ النَّبْتُ ، إِذَا اسْتَوَى . قَالَ الرَّاجِزُ  
يُصِفُ كَبْرَهُ (١) :

\* وَرَثِيَّةٌ تَنَهَضُ بِالتَّشَدُّدِ (٢) \*  
وَنَهَضَ الطَّائِرُ ، إِذَا بَسَطَ جَنَاحِيهِ لِيَطِيرَ .  
وَالنَّاهِضُ : فَرِحُ الطَّائِرِ الَّذِي وَفَرَ جَنَاحَهُ  
وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

رَاشَهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ  
ثُمَّ أَمَّاهُ عَلَى حَجْرِهِ  
وَالنَّاهِضُ : اللَّحْمُ الَّذِي يَلِي عَضْدَ الْفَرَسِ  
مِنْ أَعْلَاهَا .

وَنَاهِضَةُ الرَّجُلِ : بَنُو أَبِيهِ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ  
لَهُ . وَمَا لِفُلَانٍ نَاهِضَةٌ ، وَهِيَ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِأَمْرِهِ .  
وَالنَّهْضُ مِنَ الْبَعِيرِ : مَا بَيْنَ الْمَنْكَبِ  
وَالكَتِفِ ، وَالْجَمْعُ أَنْهَضُ ، مِثْلُ فُلْسٍ وَأَفْلُسٍ .  
قَالَ الرَّاجِزُ (٤) :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَصِيَّةٍ

وَالقَرَقَرَةُ وَالْمَهْدِيرُ : أَصْوَاتُ مَسَانِّ الْإِبِلِ . قَالَ  
شِظَاظٌ ، وَهُوَ لَصٌّ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ :  
رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهْبَرَةٌ  
عَلِمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

أَيِ أَسْمَعْتَهَا . وَذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَازَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ  
بَنِي نُمَيْرٍ تَعْقِلُ بَعِيرًا لَهَا وَتَتَعَوَّذُ مِنْ شِظَاظٍ ، وَكَانَ  
شِظَاظٌ عَلَى بَكْرٍ ، فَنَزَلَ وَسَرَقَ بَعِيرَهَا وَتَرَكَ  
هَنَّاكَ بَكْرَهُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَقْقَضْتُ بِالْمَعْرِزِ إِقْقَاضًا :  
دَعَوْتُ بِهَا .

وَالْإِقْقَاضُ : صَوْتٌ مِثْلُ النَّقْرِ .  
وَالْإِقْقَاضُ الْمَلِكُ : تَصْوِيتُهُ ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ .  
وَأَنْقَضَ الْحِمْلُ ظَهْرَهُ ، أَيِ أَثْقَلَهُ . وَأَصْلُهُ  
الصَّوْتُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ الَّذِي أَنْقَضَ  
ظَهْرَكَ ﴾ .

وَالنَّقِيزُ : صَوْتُ الْمَحَامِلِ وَالرَّحَالِ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

شَيْبَ أَصْدَاغِي فَهَنْ بَيْضُ  
مَحَامِلٍ لَقِدَّهَا نَقِيزُ

[ نَهْضُ ]

نَهَضَ يَنْهَضُ نَهْضًا وَنَهْضًا ، أَيِ قَامَ .  
وَأَنْهَضَتْهُ أَنَا فَانْتَهَضَ . وَاسْتَنْهَضَتْهُ لِأَمْرٍ كَذَا  
إِذَا أَمَرْتَهُ بِالنَّهْضِ لَهُ .  
وَنَاهَضَتْهُ ، أَيِ قَامَتْهُ .

(١) وهو أبو نخيلة .

(٢) قال ابن بري : صوابه : « تنهض في تشدد » .  
وقوله :

\* وَقَدْ عَلَّنِي ذُرَّةٌ بَادِي بَدِي \*

(٣) امرؤ القيس .

(٤) هيمان بن قنافة العمدي .

أَبَقِيَ السِّنَاقُ أَثْرًا بِأَنْهَضِهِ  
وَنَهَضَتْ فَلَانًا نَهَضًا : ظلمته .

[نوض]

نَاضَ فَلَانٌ يَنُوضُ نَوْضًا : ذهب في البلاد ،  
وأيضًا تأخَّرَ ونكَّصَ .

وَنُضْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا عَاجَلْتَهُ لِتَنزِعِهِ ، مِثْلَ  
العَصَنِ وَالرَّوْتِدِ وَنَحْوِهِ .

وَالْأَنْوَاضُ وَالْأَنْوَايِضُ : مَوَاضِعٌ مَرْتَفَعَةٌ .  
ومنه قول لبيد :

\* أَرَوَى الْأَنْوَايِضَ وَأَرَوَى مِذْنَبَهُ  
وَالنَّوْضُ : وَضْعَةٌ مَا بَيْنَ عَجْزِ الْبَعِيرِ  
وَمِثْلِهِ . ومنه قول الراجز :

\* جَادِبْنِ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَنْوَاضِ (١) \*

## فصل الواو

[وخض]

الْوَخْضُ : طَعْنٌ غَيْرُ جَائِفٍ . وَقَدْ وَخَضْتُهُ  
بِالرَّمْحِ .

وَالْوَخِيضُ : الْمَطْعُونُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثُورًا :  
وَتَارَةً يَخِضُ الْأَشْحَارَ (٢) عَنْ عُرْضِ

وَخْضًا وَتُنْتَظَمُ الْأَشْحَارُ وَالْحُجُبُ (٣)

(١) قبله :

\* إِذَا اعْتَزَمَ مِنَ الدَّهْرِ فِي انْتِهَاضِ \*  
(٢) في جمرة أشعار العرب :

\* فَتَارَةً يَخِضُ الْأَعْنَاقِ \*

(٣) قبله :

فَكَرَّ يَمِشُّ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا  
كَأَنَّهُ الْأَجْرُ فِي الْأَقْتَالِ يَحْتَسِبُ

[ورض]

وَرَضَ الرَّجْلُ تَوْرِيضًا وَأَوْرَضَ ، أَي أَخْرَجَ  
غَائِطَهُ وَتَجَوَّهَ بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ .

يَقَالُ : وَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ (١) ، إِذَا كَانَتْ  
مُرْخِجَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَذَرَقَتْ بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ  
ذَرَقًا كَثِيرًا .

[وفض]

يَقَالُ : لَقِيْتَهُ عَلَى أَوْفَاضٍ ، أَي عَلَى عَجَلَةٍ مِثْلِ  
أَوْفَازٍ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* تَمَشَّى بِنَا الْحِدِّ عَلَى أَوْفَاضٍ \*

وَالْوَفْضُ : الْعَجَلَةُ .

وَأَوْفَضَ وَاسْتَوْفَضَ ، أَي أَسْرَعَ .  
قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

\* تَعَوَّى الْبُرَى مُسْتَوْفَضَاتٍ وَفَضًا (٣) \*

أَي تَلَوَّى ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَانَهُمْ إِلَى  
نُصْبٍ يُوفِضُونَ ﴾ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : اسْتَوْفَضَهُ ، إِذَا طَرَدَهُ  
وَاسْتَعَجَلَهُ .

وَنَاقَةٌ مِيفَاضٌ ، أَي مَسْرَعَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَأَنْعَتَنَ نَعَامَةً مِيفَاضًا

(١) قال الأزهرى : هذا تصحيف ، والصواب  
« وروست » بالهمزة الهاء . م ر  
(٢) هو رُوْبَةُ .  
(٣) قبله :

\* إِذَا مَطَّوْنَا نَقِضَةً أَوْ نِقْضًا \*

\* وكان ما اهتَضَّ الجِحَافُ بِهَرَجَا<sup>(١)</sup> \*  
 واهْتَضَّتْ نَفْسِي لِفَلَانٍ ، إِذَا اسْتَزِدْتَهَا لَهُ .  
 وَفَخْلٌ هَضَّاضٌ : يَهْضُ أَعْنَاقَ الْفَحُولِ .  
 وَالْمَهْضَاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَهُوَ قَمَلَاءُ  
 مِثْلَ الصَّخْرَاءِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ . وَأَنشَدَ لِأَبِي دُوَادٍ :  
 إِلَيْهِ تَلَجَّ الْمَهْضَاءُ طُرًّا

فليس بقائل هُجْرًا لِحَارٍ

[ هيمض ]

هَاضَ الْعَظْمَ يَهْيِضُهُ هَيْضًا ، أَيْ كَسَرَهُ بَعْدَ  
 الْجُبُورِ ، فَهُوَ مَهْيِضٌ . وَاهْتَاضَهُ أَيْضًا فَهُوَ  
 مُهْتَاضٌ وَمُهْتَاضٌ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَمُهْتَاضِ الْفَسْكَكِ \*

لأنه أشدُّ لَوْجَمِهِ .

وَكُلٌّ وَجَعٌ عَلَى وَجَعٍ فَهُوَ هَيْضٌ . يُقَالُ :  
 هَاضَنِي الشَّيْءَ ، إِذَا رَدَّكَ فِي مَرَضِكَ .

وَيُقَالُ : بِالرَّجْلِ هَيْضَةٌ ، أَيْ بِهِ قِيَاءٌ  
 وَقِيَامٌ جَمِيعًا .

(١) بده :

\* تَرُدُّ عَنْهَا رَأْسَهَا مُشَجَّجًا \*

خَرَجَاءُ ظَلَّتْ<sup>(١)</sup> تَطْلُبُ الْإِضَاضَا

وَالْوَفْضَةُ : شَيْءٌ كَالْجَعْبَةِ مِنْ أَدِيمٍ ، لَيْسَ  
 فِيهَا خَشَبٌ ، وَالْجَمْعُ الْوِفَاضُ .

وَالْأَوْفَاضُ : الْفَرَقُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِخْلَاطُ  
 مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى ، كَأَصْحَابِ الصَّفَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ  
 أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ بِصِدْقَةٍ أَنْ تُوَضَعَ فِي الْأَوْفَاضِ .

[ ومض ]

وَمَضَ الْبَرْقُ يَمِضُ وَمِضًا وَمَمِضًا وَمَمِضَانًا ،  
 أَيْ لَمَعَ لَمَعًا خَفِيفًا وَلَمْ يَعْتَرِضْ فِي نَوَاحِي الْعَيْمِ .  
 قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَصَاحَ تَرَى بَرْقًا أَرِيكَ وَمِضُهُ

كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ  
 وَكَذَلِكَ أَوْمَضَ الْبَرْقُ إِيمَانًا . فَأَمَّا إِذَا لَمَعَ  
 وَاعْتَرِضَ فِي نَوَاحِي الْعَيْمِ فَهُوَ الْخَفِيُّ ، فَإِنْ اسْتَطَالَ  
 فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَشَقَّ الْعَيْمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْتَرِضَ  
 يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ الْعَقِيقَةُ .

وَيُقَالُ أَوْمَضَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا سَارَقَتِ النَّظَرَ .

فصل الهاء

[ همض ]

هَضَّ يَهْضُهُ ، أَيْ كَسَرَهُ وَدَقَّهُ ، فَانْهَضَّ ،  
 وَالشَّيْءُ هَضِيضٌ وَمَهْضُوضٌ وَمُهْضِضٌ .  
 وَاهْتَضَّهُ أَيْضًا ، أَيْ كَسَرَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

(١) رواية م ر : « خرجاء نعدو » .



## بَابُ الْإِطَاءِ

فإن أردت أن تثني أو تجمع قلت : جاءني  
ذَوَا تَأَبَّطَ شَرًّا ، وَذَوُو تَأَبَّطَ شَرًّا . وتقول :  
كلاهما وكلُّهم ونحو ذلك .  
والنسبة إليه تَأَبَّطِيٌّ ، تنسب إلى الصدر ،  
ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه . وقول الهذلي<sup>(١)</sup> :  
شَرِبْتُ بِحَمَّةٍ وَصَدَرْتُ عَنْهُ  
وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرَ إِبَاطِي<sup>(٢)</sup>  
أى تحت إبطي .

[ أ ر ط ]

الأزطى : شجرٌ من شجر الرمل . وهو فعلى ،  
لأنك تقول أديم مأروطٌ ، إذا دُبِغَ بذلك .  
وَأَلْفُهُ لِلإِخْلَاقِ لِالتَّأْنِيثِ ، لأن واحده أَرْطَاةٌ .  
قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

\* مَالٌ إِلَى أَرْطَاةٍ حَتْفٍ فَاضْطَجَعَ \*  
\_\_\_\_\_

(١) هو المتنخل .

(٢) قوله لإباطر أصله إِبَاطِيٌّ تخفف ياء النسب ، وعمل  
هذا يكون صفة اصارم ، وهو منسوب إلى الإبط .

(٣) وقيله :

يَارُبُّ أَبَايَ مِنَ الْعَفْرِ صَدَعٌ  
تَقْبِضَ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ  
لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبِعَ

## فصل الألف

[ ابط ]

الإِبطُ : ماتحت الجناح ، يذكر ويؤنث ،  
والجمع آبَاطٌ .

وحكى الفراء عن بعض الأعراب : فرغ  
السوطَ حَتَّى بَرَقَتْ إِبْطُهُ .

وتَأَبَّطَ الشيء ، أى جعله تحت إِبْطِهِ .

والتَأَبَّطُ : الاضطباع ، وهو أن يدخل رداءه

تحت يده اليمنى ثم يلقيه على عاتقه الأيسر . وكان  
أبوهريرة رضى الله عنه رَدِيئَهُ التَّأَبَّطُ .

والإِبطُ من الرمل : مُنْقَطِعٌ معظمه .

واستَأَبَّطَ فلان ، إذا حفر حفرةً ضيق رأسها

ووسَّع أسفلها . قال الراجز :

\* يَحْفَرُ نَامُوسًا لَهُ مُسْتَأَبَّطًا \*  
\_\_\_\_\_

وكان ثابت بن جابر الفهمي يسمي تَأَبَّطَ

شَرًّا ، لأنهم زعموا أنه كان لا يفارقه السيف .

تقول : جاءني تَأَبَّطَ شَرًّا ، ومررت بتَأَبَّطَ

شَرًّا ، تدعُه على لفظه ، لأنك لم تنقله من فعلٍ

إلى اسمٍ ، وإنما سَمَّيْتَ بالفعل مع الفاعل جميعا

رجلاً ، فوجب أن تحكيه ولا تعيِّره . وكذلك

كلُّ جملة يسمي بها ، مثل بَرَقَ نَحْرُهُ ، وَذَرَى حَبًّا .

صوتُ الجوف من الخوى ، وحَيْنُ الجذع .  
قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* قد عَرَفْتَنِي سِدْرَتِي وَأَطَّتِ \*

[ أقط ]

الأقطُ معروف<sup>(٢)</sup> . وربما سُكِّنَ في الشعرِ

وتنقل حركة القاف إلى ما قبلها . قال الشاعر :

رُوَيْدَكَ حَتَّى يَنْبَتَ البَقْلُ وَالْفَضَى

فَيَكْثُرُ إِقْطُ عِنْدَهُمْ وَحَلِيبُ

وَأَثَقَطْتُ ، أَيْ أَخَذْتُ الأَقْطَ . وهو أَفْتَمَلْتُ .

وَأَقْطَ طَعَامَهُ يَأْقِطُهُ أَقْطًا : عَمِلَهُ بالأَقِطِ ،

فهو مَأْقُوطٌ . وأنشد الأصمعي :

وَيَخْنِقُ العَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا<sup>(٣)</sup>

أَوْ تُخْرِجُ المَأْقُوطَ وَالمَلْتُوتَا

والمَأْقُوطُ مهموزٌ : موضعُ الحرب ، بكسر

القاف . قال الخليل : المَأْقُوطُ : المَضِيقُ في الحرب .

(١) هو الراهب ، واسمه زهرة بن سرحان وبه :

\* وَقَدْ وَنَيْتُ بَعْدَهَا فَأَشْمَطَّتِ \*

(٢) وهو شيء يشق من اللبن الخفيض يبلخ ثم يترك

حتى يحصل .

(٣) في اللسان :

وَيَأْكُلُ الحَيَّةَ وَالْحَيَوَاتَا

وَيَذْمُقُ الأَقْفَالَ وَالتَّابُوتَا

وَيَخْنِقُ العَجُوزَ . . . . .

وفيه قول آخر أنه أَفْعَلٌ ، لأنه يقال أُدِيمُ  
مَرَّطِيٌّ ، وهذا يذكر في المعتل . فإن جعلت ألفه  
أصلياً نوّنته في المعرفة والنكرة جميعاً ، وإن جعلته  
للإلحاق نوّنته في النكرة دون المعرفة .

قال أعرابيٌّ وقد مرض بالشام :

أَلَا أَيُّهَا المَسْكَاءُ مَالِكَ هَهْنَا

أَلَا ، وَلَا أَرْطَى فَايْن تَبِيضُ

فَأَصْبَعِدْ إِلَى أَرْضِ المَسْكَاءِ كَيْ وَاجْتَنِبْ

قَرَى الشَّامِ لَا تُصْبِحْ وَأَنْتَ مَرِيضُ

وحكى أبو زيد : بعيرٌ مَأْرُوطٌ وَأَرْطَوِي<sup>(١)</sup>

إذا كان يأكل الأَرطَى . والأَرِيطُ من الرجال :

المأقرُ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الأَرِيطِ<sup>(٣)</sup>

ليس يَذِي حَزِيمٍ وَلَا سَفِيطِ<sup>(٤)</sup>

وَأَرْطَتِ الأَرْضُ : أَخْرَجَتِ الأَرطَى .

[ أطمط ]

الأَطِيطُ : صوتُ الرحلِ والإبلِ من ثِقَلِ

أَحْمَالِهَا . يقال : لَا آتِيكَ مَا أَطَّتِ الإِبِلُ . وكذلك

(١) وأرطاوى أيضاً ، كما في اللسان .

(٢) حميد الأرقط .

(٣) بينه وبين لآحقه :

\* حَزَنَبَلِ يَأْتِيكَ بِالبَطِيطِ \*

(٤) السفيطُ : السخى الطيبُ النفسِ .

## فصل الباء

[ برقط ]

الْبَرْقَطَةُ : خَطْوٌ مُتَقَارِبٌ .

ويقال : بَرَقَطَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَلَّى مُتَلَفِتًا .

[ بسط ]

بَسَطَ الشَّيْءُ : نَشَرَهُ ، وَبِالضَّادِ أَيْضًا .

وَبَسَطَ الْعَذْرُ : قَبُولُهُ .

وَالْبَسِطَةُ : السَّعَةُ .

وَأَنْبَسَطَ الشَّيْءُ عَلَى الْأَرْضِ .

وَالْإِنْسِاطُ : تَرْكُ الْإِحْتِشَامِ . يُقَالُ : بَسَطْتُ

مِنْ فُلَانٍ فَأَنْبَسَطَ .

وَتَبَسَّطَ فِي الْبِلَادِ ، أَيْ سَارَ فِيهَا طَوِيلًا وَعَرَضًا .

وَالسَّاطُ : مَا يُبَسَّطُ .

وَالْبَسَاطُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ . يُقَالُ :

مَكَانٌ بَسِيطٌ وَبَسَاطٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَدُونَ يَدِ الْحِجَابِ مِنْ أَنْ تَنَالِنِي

بَسَاطٌ لِأَيْدِي النَّاعِجَاتِ عَرِيضُ

وَفُلَانٌ بَسِيطٌ الْجِسْمِ وَالْبَاعِ .

وَالْبَسِيطُ : جَنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ فَرَشَ لِي فِرَاشًا

لَا يَبْسُطُنِي ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ ضَيْقًا . وَهَذَا فِرَاشٌ

يَبْسُطُكَ إِذَا كَانَ وَاسِعًا .

وَسِرْنَا عُقْبَةً بِاسِطَةً ، قَالَ : وَهِيَ الْبَعِيدَةُ .

(١) العديل بن الفرج .

وَالْبَسِيطُ بِكسر الباء : النَّاقَةُ تُحَلَّى مَعَ وَلَدِهَا  
لَا يُمْنَعُ مِنْهَا ، وَالْجَمْعُ بَسَاطٌ وَأَبْسَاطٌ ، مِثْلُ ظَثْرٍ  
وِظْوَارٍ وَأَطَارٍ .

وَقَدْ أَبْسَطَتِ النَّاقَةُ ، أَيْ تَرَكَّتْ مَعَ وَلَدِهَا .

وَيَدٌ بَسُطٌ أَيْضًا ، أَيْ مُطْلَقَةٌ . وَفِي قِرَاءَةِ

عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ بَلْ يَدَاهُ بُسْطَانٍ ﴾ .

[ بلط ]

بَطَطْتُ الْقَرْحَةَ : شَقَقْتُهَا .

وَالْبَطِيطُ : الْعَجَبُ وَالْكَذِبُ ، وَلَا يُقَالُ

مِنْهُ قَوْلٌ .

وَالْبَطُّ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ ، الْوَاحِدَةُ بَطَةٌ . وَلَيْسَتْ

الْمَاءُ لِلتَّأْنِيثِ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِوَاحِدٍ مِنْ جَنْسٍ .

يُقَالُ : هَذِهِ بَطَةٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا ، مِثْلُ

حَمَامَةٍ وَدِجَاجَةٍ .

[ ببط ]

أَبَطَّ فِي السَّوْمِ ، مِثْلُ أَبَعَدَ .

[ ببطط ]

الْبُطُطُ وَالْبُطُطُوطُ : سُرَّةُ الْوَادِي .

وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ بُطُطِيهَا ، لِلْعَالِمِ بِالشَّيْءِ ،

مِثْلُ ابْنِ بِيحَدَّتْهَا .

[ بلط ]

الْمُبَالِغَةُ : الْمُضَارَبَةُ بِالسَّيْفِ .

وَتَبَالَطُوا ، أَيْ تَجَالَدُوا .

الْكِسَائِيُّ : أَبْلَطَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُبْلِطٌ ، وَأَبْلَطَ

## فصل الشتاء

[ ناط ]

النَّاطَةُ : الحُمَّاءُ ، والجمع نَاطٌ .

وفي المثل : « نَاطَةٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ » ، يضربُ  
للرجل يشتدُّ موقهُ وحمته ، لأنَّ النَّاطَةَ إذا أصابها  
الماء ازدادت فساداً ورطوبةً .

[ نبط ]

نَبَطَهُ عن الأمر تشبيهاً : شغله عنه .  
وَأَنْبَطَهُ المرضُ ، إذا لم يكسده يفارقه .

[ نرط ]

النَّرْطُ مثل النَّاظِ ، لغة أو لغةٌ .  
والنَّرْطُ أيضاً : شئٌ يستعمله الأساكفةُ ،  
وهو بالفارسية « سِيرِيش » ، ذكره النضر بن  
شميل . ولم يعرفه أبو الفوثن .  
والنَّرْطَةُ بالكسر : الرجلُ الأحمقُ الضعيفُ  
والهمزة زائدة .

والنَّرْمَطَةُ بالضم : الطينُ الرَطْبُ ، ولعل الميم  
زائدة .

[ نطط ]

رجلٌ أَنْطَطُ ، أى كَوَسَجُ بَيْنَ النَّطَطِ ، من  
قومٍ نَطَطٍ .

ويقال أيضاً رجلٌ نَطَطٌ بالفتح ، وقومٌ نَطَطَاتٌ ،  
وامرأةٌ نَطَطَةٌ الحاجبين . قال الشاعر :

( ١٤١ - صحاح - ٣ )

فهو مُنْبَطَطٌ على ما لم يسمَّ فاعله أيضاً ، أى افتقر  
وذهب ماله . وأبو زيد مثله .

وَأَبْلَطَنِي فلانٌ ، إذا ألحَّ عليك فى السؤال  
حتى يُبْرِمَ .

وَبَلَّطَ الرجلُ تَبْلِيظًا ، إذا أعيأ فى المشى  
مثل بَلَّحَ .

والبَلَّاطُ بالفتح : الحجارةُ المفروشةُ فى الدار  
وغيرها . قال الراجز :

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْضَحِي  
رِيًّا وَتَجْتَازِي بَلَّاطَ الْأَبْطَحِ  
وَالْبَلُّوطُ معروفٌ .

وَبُلْطَةٌ بالضم فى قول امرئ القيس :  
\* نَزَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ دَرَمَاءٍ بُلْطَةً <sup>(١)</sup> \*  
قال الأصمعي : هى هَضْبَةٌ بعينها . وقال  
أبو عمرو : بُلْطَةٌ : فَجَاءَةٌ .

[ بهط ]

البَهْطَةُ : ضربٌ من الطعام : أرزٌ وملاء . وهو  
مغرب ، وبالفارسية بَتَا <sup>(٢)</sup> . وينشد :

تَفَقَّاتٌ شَحْمًا كَمَا الْإَوْزُ  
مِنْ أَكْلِهَا الْبَهْطُ بِالْأَرْزِ

(١) ومجزة :

\* فَيَا كَرَمَ مَا جَارٍ وَيَا حَسَنَ مَا قَعْلٍ \*

(٢) وقيل هو من الهندية « بهتتا » .

## فصل الحاء

[حبط]

حَبَطَ عملُهُ حَبَطًا بالتسكين ، وَحُبُوطًا :  
بَطَلَ ثوابه . وَأَحْبَطَهُ اللهُ تعالى .

قال أبو عمرو : الإحْبَاطُ : أن يذهبَ ماء  
الرَّكِيَّةِ فلا يعود كما كان .

ويقال أيضا : حَبَطَ الجُرْحُ حَبَطًا بالتحريك ،  
أى عَرَبَ ونكسَ .

والحَبِطُ أيضا : أن تأكل الماشيةُ فَتُكثِرُ  
حَتَّى تَنْتَفِخَ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها .  
وقال ابن السكيت : هو أن ينتفخ بطنها عن  
أكل الدُرُقِ ، وهو الخندقوقُ .

يقال : حَبَطَتِ الشاةُ بالكسر . وفي الحديث  
« إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الربيعُ ما يُقْتَلُ حَبَطًا أو يُلِمُّ » .  
ومنه سُمِّيَ الحارثُ بن عمرو بن تميمٍ الحَبِطُ ، لأنه  
كان في سفرٍ فأصابه مثلُ ذلك . وولده هؤلاء  
الذين يسمون الحَبِطَاتِ ، من بني تميم . والنسبة  
إليهم حَبِطِيٌّ .

والحَبِنَطِيُّ : القصيرُ البطين ، يهمز ولا يهمز ،  
والنون والألف للإلحاق بسفرجل . يقال رجلٌ  
حَبِنَطِيُّ بالتنوين ، وَحَبِنَطًا وَحَبِنَطَاءً ، وَحَبِنَطِيٌّ ،  
وقد احْبَنَطِيَّتْ .

فإن حَقَرَتْ فأنت بالخيار ، إن شئت حذفت  
النون وأبدلت من الألف ياءً وقلت حَبِيطِيٌّ بكسر  
الطاء منونًا ، لأن الألف ليست للتأنيث فتفتح

وما مِنْ هَوَايَ ولا شَيْمِي

عَرَكَرَكَةٌ ذاتُ لحمٍ زَيْمٌ

ولا أَلْقَى<sup>(١)</sup> نَطَّةً الحَاجِبِيَّةَ

بنِ مُحَرَّفَةَ الساقِ ظَمَأَى القَدَمِ

قوله مُحَرَّفَةٌ ، أى مهزولة .

[نمط]

النَّمَطُ بالتحريك : مصدر قولك : نَمَطَ

اللحمُ ، أى أَنتَنَ . وكذلك الماء ، قال الراجز :

ومَهْلٍ على غِشاشٍ أو فَلَطٍ<sup>(٢)</sup>

شَرِبْتُ منه بين كَرِهٍ ونَعَطٍ

[نمط]

نَطَطَ البعيرُ ، إذا ألقى بَعْرَهُ رقيقًا . وفي

الحديث : « إِيَّاهُمْ كانوا يَبْعَرُونَ بَعْرًا ، وأنتم  
تَنَلِطُونَ نَطَطًا » .

## فصل الجيم

[جلط]

جَلَطَ<sup>(٣)</sup> سيفُهُ ، أى اسْتَلَّهُ .

قال الفراء : جَلَمَطَ رأسه ، أى حلقة

والميم زائدة .

(١) قوله ألقى ، يفتح أحرفه الثلاثة . كذا ضبطه م.ر.

(٢) في اللسان : « وقلط » .

(٣) جَلَطَ يَجْلِطُ جَلَطًا : كَذَبَ وَحَلَفَ ،

وَسَيْفُهُ : سَلَّهُ ، ورأسه : حَلَقَهُ .

وحَطَّ البعيرُ في السيرِ حَطَّاطًا: اعتمد في زمامه.  
قال الشاعر:

وإن ضربت على العلاتِ حَطَّتْ  
إليكِ حَطَّاطًا هاديةً شئونِ

ورجلٌ حَطَّاطٌ بالضم، أى صغيرٌ.

وحَطَّاطٌ بنُ يَفرُّ: أخو الأسود.

قال أبو عمرو: انحطَّتِ الناقةُ في سيرها،  
أى أسرعَتْ.

والحطَّاطُ بالفتح: شبيهٌ بالبثور يكون حول  
الحوقِ. وأنشد الأصمعي (١):

قَامَ إلى عَدْرَاءِ البُعْطَاطِ  
يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ القُسْطَاطِ  
بِمُكْفَهَرٍ اللَوْنِ ذِي حَطَّاطِ (٢)

(١) لزيادة الطماحي.

(٢) قال ابن بري: التى رواه أبو عمرو:  
«بمكفهرهف الحوق»: أى بمسرقه. وبعده:

هَامَتُهُ مِثْلُ الفَنِيْقِ السَّاطِي  
نَيْطَ بِمِثْقَوَى شَبِيقِ شِرْوَاطِ  
فَبِكَّهَا مُوثِقُ النِّيَاطِ  
ذِي قُوَّةٍ لَيْسَ بِذِي وَبَاطِ  
فَدَاكَّهَا دَوَاكَ عَلَى الصِّرَاطِ  
لَيْسَ كَدَوَاكِ بَعْلَهَا الرُّطُوطِ  
وَقَامَ عِنهَا وَهُوَ ذُو نَشَاطِ  
وَلَيْتَ مِنْ شِدَّةِ الخِلَاطِ  
قَدْ أَسْبَطَتْ وَأَيَّمَا إِسْبَاطِ

ما قبلها كما يُفتح في تصغير حُبَلَى وبُشْرَى،  
وإن شئت بَقَيْتَ النون وحذفت الألف وقلت  
حُبَيْنِطٌ. وكذلك كلُّ اسمٍ فيه زيادتان للإلحاق  
فاحذف أَيْتَهُما شئت. وإن شئت أيضاً عوضت  
من المحذوف في الموضعين، وإن شئت لم تعوض؛  
فإن عوضت في الأوَّل قلت حُبَيْطٌ بتشديد الياء  
والطاء مكسورة، وقلت في الثانى حُبَيْنِيطٌ.  
وكذلك القول في عَفَرَنِي.

[حظط]

حَطَّ الرَّحَلُ والسَّرَجُ والقَوْسُ.

وحَطَّ، أى نزل.

والمَحَطُّ: المنزل.

والمَحَطُّ السَّعْرُ وغيره.

وتقول: استَحَطَّنِي فلانٌ من الثمن شيئاً،  
والحَطِيطَةُ كذا وكذا من الثمن.

وقوله تعالى: ﴿حِطَّةٌ﴾، أى حُطَّ عَنَّا

أوزارنا. ويقال: هى كلمةٌ أُمرَ بها بنو إسرائيلَ  
لو قالوا لَحَطَّتْ أوزارُهُم.

وحَطَّه، أى حَذَرَهُ.

والحَطُوطُ الحَدُورُ.

والحَطُوطُ: النَجِيبةُ السَّرِيعَةُ.

وجاريةٌ مَحَطُوطَةٌ المَتَنِينِ، أى ممدودةٌ

مستويةٌ. قال الشاعر (١):

بَيِّنَاةٌ مَحَطُوطَةٌ المَتَنِينِ بِهَكَّةً

رَبَّاءُ الرِّوَادِفِ لَمْ يُمْنَلِ بِأَوْلَادِ

(١) هو القطاي.

وأَحْلَطَ الرجل في اليمين ، إذا اجتهد . وأنشد  
الأصمعي لابن أحر :

وَكُنَّا وَهُمْ كَأَبْنَى سُبَاتٍ تَفَرَّقَا  
سِوَى نَمٍ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا  
فَأَلْقَى التِّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ  
وَأَحْلَطَ هَذَا لِأَرِيْمٍ مَكَانِيَا<sup>(١)</sup>

لَطَاتُهُ : ثِقَلُهُ . يقول : إذا كانت هذه  
حَالَهُمَا فَلَا يَجْتَمَعَانِ أَبَدًا . والسُّبَاتُ : الدهرُ .

[ حظ ]

الحَمَاطُ : يَبِيْسُ الْأَفَانِي تَأْلَفُهُ الْحَيَاتُ :  
يقال : شيطانُ حَمَاطٍ ، كما تقول : ذئبٌ غَضِي :  
وتَيْسٌ حَلْبٍ . قال الراجز : وقد شَبَّهَ الْمَرْأَةَ  
بِحَيَّةٍ لَهُ عُرْفٌ :

عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ  
كَمَثَلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ  
الواحدة حَمَاطَةٌ .

وقولهم : أصبتُ حَمَاطَةَ قَلْبِي ، أي حَبَّةَ قَلْبِي .  
والحَمَاطَةُ أيضًا : حُرْفَةٌ وَخُشُونَةٌ يَجِدُهَا  
الرجل في حَلْقَةٍ ، حكاه أبو عبيدٍ وغيره .

[ حظ ]

الْحِنْطَةُ : الْبُرُّ ، وَالْجَمْعُ حِنَطٌ ، وَبِأَنَّهُ حَنَاطٌ .  
وَالْحِنُوطُ : ذَرِيرَةٌ . وَقَدْ تَحْنَطُ بِهِ الرَّجُلُ ،  
وَحَنْطَ الْمَيْتَ تَحْنِيطًا .

(١) في اللسان : « لا أعود ورائيا » .

الواحدة حَمَاطَةٌ . وربما كانت في الوجه .  
ومنه قول الهذلي<sup>(١)</sup> :

وَوَجْهِ قَدْ جَلَوْتُ أَمِيمَ صَافٍ  
كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بَذِي حَمَاطٍ  
وَالْحَمَاطُ أَيْضًا : زُبْدُ اللَّبَنِ .

وَالْحِطُّ بِالْكَسْرِ : الَّذِي يُوشَمُ بِهِ ، وَيُقَالُ  
هُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْخِرَازِينَ يَنْقُشُونَ  
بِهَا الْأَدِيمَ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

كَأَنَّ حِطًّا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةٍ  
صَنَائِعَ عَلَّتْ مَنِّي بِهِ الْجِلْدَ مِنْ عَلُّ

وعمرانُ بنُ حِطَّانٍ ، بكسر الحاء . وهو  
فِعْلَانٌ .

[ حظ ]

الْحَيْقُطَانُ : ذَكَرَ الدَّرَاجُ . قال الطِّرِمَاحُ :  
مِنَ الْهُوذِ كَدَرَاءَ السَّرَاةِ وَلَوْنُهَا<sup>(٣)</sup>  
خَصِيفٌ كُلُّونِ الْحَيْقُطَانِ الْمُسَيِّحِ

[ حظ ]

الْإِحْتِلَاطُ : الْقَضْبُ وَالضَّجْرُ . وفي كلام  
عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَانَةَ : « إِنَّ أَوَّلَ الْعَيِّْ الْإِحْتِلَاطُ ،  
وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ » .

(١) التنخل .

(٢) النمر بن تولب . من قصيدة له في المجمرات من

جمهرة أشعار العرب ١٠٩ - ١١١ .

(٣) في اللسان : « وطينها » .

## فصل الخاء

[خبط]

خَبَطَ البعيرُ الأرضَ بيده خَبَطًا : ضربها .  
ومنه قيل : خَبَطَ عَشْوَاءً ، وهى الناقة التى فى  
بَصَرِهَا ضعفٌ ، تَخْبِطُ إِذَا مَشَتْ ، لا تتوقى شيئًا .  
وَحَبَطَ الرجلُ ، إِذَا طَرَحَ نَفْسَهُ حيثَ كانَ  
لينامَ . قال الشاعر (١) :

\* يَسْدَخُنَ بالليلِ الشُّجَاعَ الخَائِبًا (٢) \*  
وَحَبَطْتُ الشَّجَرَ خَبَطًا ، إِذَا ضَرَبْتَهَا بالعمى .  
ليسقطَ ورقها . قال الراجز :

\* والصَّعِقُ من خَائِبَةٍ وَجُرْزِ (٣) \*  
واخْتَبَطَنِي فلانٌ ، إِذَا جاءَكَ يطلبُ معروفَكَ  
من غيرِ آصِرَةٍ . قال الشاعر :  
وَمُخْتَبِطٍ لَمْ يَلْقَ من دوننا كُفًى  
وذاتِ رَضِيعٍ لَمْ يَنْمِها رَضِيعُها  
وَحَبَطْتُ الرجلُ ، إِذَا أُنْعِمْتَ عليه من غيرِ  
معرفةٍ بينكما . قال علقمة بن عبدة :

وفى كُفٍّ حَيٍّ قد خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ  
فَحَقُّ لِسائِسٍ من نَدَاكَ ذُنُوبُ

(١) هو أباى الدُّبَيْرِيُّ .

(٢) قبله :

\* قَوْدَاهُ تَهْدِي قُلُصًا مَمَارِطًا \*  
(٣) قبله :

\* بالمسْرِفِيَّاتِ وطَعْنٍ وَخَزْرِ \*

والخِنَاطَةُ : حِرْفَةُ الخِنَاطِ .

وَحَنَطَ الأديمُ : احمَرَّ ، فهو حَانِطٌ .  
وَحَنَطَ الرمثُ وَأَحْنَطَ ، أى أدركَ وابتيضَ  
ورقهُ .

[حوط]

الخَائِطُ : واحد الخِيطَانِ ، صارت الواو ياءً  
لانكسار ما قبلها .  
وَحَوَّطَ كَرَمَهُ تَحْوِيطًا : بنى حوله حَائِطًا ،  
فهو كَرَمٌ مُحَوَّطٌ .  
ومنه قولهم : أَنَا أَحَوَّطُ حولَ ذلكَ الأمرِ ،  
أى أدور .

والْحَوَاطَةُ : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ للطعامِ .  
والْحِيطَةُ بالكسر (١) : الحِيطَةُ ، وهما  
من الواو .  
وقد حَاطَهُ يَجُوطُهُ حَوَّطًا وَحِيطَةً وَحِيطَاةً ،  
أى كَلَاهُ ورعاه .

ومع فلان حِيطَةٌ لك — ولا تقل عليك —  
أى تَحْنُنُ وتَعَطْفُ .

والحَارُّ يَحُوطُ عَانَتَهُ ، أى يجمعها .  
واخْتَاطَ الرجلُ لِنَفْسِهِ ، أى أَخَذَ بالثقة .  
وَأَحَاطَ به ، أى عَلِمَ به . وَأَحَاطَ به علماً .  
وَأَحَاطَتِ الخليلُ بفلانٍ واخْتَاطَتْ به ، أى  
أحدقت به .

(١) وبالفتح أيضا .



وخرطه الدواء أيضاً ، أى أمشاه . وكذلك  
خرطه تخريطاً .

والخرط ، بالتحريك : داء يصيب الصرع  
فيخرج اللبن متعقداً<sup>(١)</sup> كقطع الأوتار .

يقال : قد أخرطت الناقة فهي مخرط .  
فإذا كان ذلك عادة لها فهي مخراط .

والمخراط أيضاً . الحية التي من عاداتها أن  
تسلخ جلدها في كل سنة . قال الشاعر :

إني كساني أبو قابوس مرفلة

كأنها سلخ أبقار المخاريط

وفرس خرط ، أى جموح . يقول البائع :

برئت إليك من الخراط ، أى الجماح .

والمخرط الفرس في سيره ، أى لجج .  
قال العجاج :

\* كالبزبري لجج في المخراط<sup>(٢)</sup> \*

والمخرط علينا فلان ، إذا اندرأ بالقول  
السيئ .

والمخرط جسمه ، أى دق .

والإخریط : ضرب من الخنض .

وخرط الحديد خرطاً ، أى طوّلته  
كالعمود .

(١) في المخطوطة : منقداً منقطعاً .

(٢) قبله :

\* فظل يرفد من النشاط \*

شأس : اسم أخى علقمة .

وقولهم : ما أدري أى خابط ليل هو ؟ أى  
أى الناس هو .

والخباط بالضم ، كالجنون وليس به . تقول  
منه تحبطه الشيطان ، أى أفسده .

والخباط ، بالكسر : سمة في الفخذ طويلة  
عرضاً . تقول منه خبط بعيره خبطاً .

والخبطة ، بالكسر : القليل من اللبن .

وقال أبو زيد : الخبط من الماء : الرفض ،  
وهو ما بين الثلث إلى النصف من السقاء ،

والحوض ، والغدير ، والإناء . قال : وفي القربة  
خبطة من ماء ، وهو مثل الجرعة ونحوها . ولم  
يعرف له فعلاً .

ويقال أيضاً : كان ذلك بعد خبطة من  
الليل ، أى بعد صدر منه .

والخبطة أيضاً : القطعة من البيوت والناس ،  
والجمع خبط .

[ خرط ]

خرطت العود أخرطه وأخرطه خرطاً :  
قشرته .

وخرطت الورق : حنته ، وهو أن تقبض  
على أعلاه ثم تمرّ يدك عليه إلى أسفله . وفي المثل :  
« دونه خرط القتاد » .

وَأَخْلَطُوطُ ، بفتح الخاء : البقرُ الوحشيُّ الذي  
يَخْطُ الأرضَ بأطرافِ أظلافه .

وَالخِطَّةُ بالكسر : الأرضُ يَخْتَطُّها الرجلُ  
لنفسه ، وهو أن يُعلمَ عليها علامةً بِالخِطِّ لِيُعْلَمَ  
أنَّهُ قد اختارها لبيئتها دارًا . ومنه خِطَطُ الكوفةِ  
والبصرة .

وَأَخْطَطَ الغلامُ ، أى نبتَ عِذارُهُ .

وَالخِطُّ بالكسر : عودٌ يَخْطُّ به .

وَالخِطَّاطُ : عودٌ يُسَوَّى عليه الخِطوطُ .

وَالخِطَّةُ بالضم : الأمرُ والقِصَّةُ . قال تَابَطُ شَرًّا :

هُمَا خُطَّتَا إِمَّا إِسَارٌ وَمِنَّةٌ

وَإِذَا دَمٌ وَالْقَتْلُ بِالْحَرْزِ أَجْدَرُ

أراد : هما خُطَّتَانِ ، فحذف النون استخفافًا .

يقال : جاء وفي رأسه خُطَّةٌ ، أى جاء

وفي نفسه حاجةٌ قد عَزَمَ عليها . والعامةُ تقول خُطِيَّةٌ .

وفي حديث قَيْلَةَ : « أَيْلَامُ ابنِ هذه أن

يَفْصِلُ الخِطَّةَ ، وينتصر من وراء الحِجْزَةِ <sup>(١)</sup> »

أى إنه إذا نزل به أمرٌ مُلْتَبِسٌ مُشْكِلٌ لا يُهْتَدَى

له ، إنه لا يَمَيَّا به ، ولكنّه يفصله حتّى يبرمه

ويخرج منه .

وقولهم : خُطَّةٌ نائِيَةٌ ، أى مقصدٌ بعيدٌ .

وقولهم : خُذْ خُطَّةً ، أى خُذْ خُطَّةً

الانتصافِ ، ومعناه انتصف .

(١) الحِجْزَةُ بالتحريك : جمع حاجز ، أى مائع .

ورجلٌ مَخْرُوطٌ اللحيةُ ومخروطٌ الوجهُ ، أى  
فيهما طولٌ من غيرِ عرضٍ .

وَأَخْتَرَطَ سيفه ، أى سلَّهُ .

وَالخِرِيطةُ : وعلا من أديمٍ وغيره يُشْرِجُ على  
ما فيها .

وقد أَخْرَطْتُ الخِرِيطةَ ، أى أَشْرِجْتُها .

وَأَخْرُوطٌ بهم السيرُ أَخْرِيًّا ، أى امتدَّ .

قال العجاج :

\* مَخْرُوطًا جَاءَ مِنَ الأَقْطَارِ <sup>(١)</sup> \*

قال أعشى باهلة :

لَا تَأْمَنُ البَازِلُ الكَوْمَاهُ ضَرْبَتَهُ

بالمشرفي إذا ما أَخْرُوطَ السَّفَرِ <sup>(٢)</sup>

[ خطا ]

أَخْلَطُ : واحدٌ أَخْلَطُوطٍ .

وَأَخْلَطُ أيضًا : موضعٌ باليمامة ، وهو خَطُّ

هَجْرٍ ، تُنسَبُ إليه الرماحُ الخِطِيَّةُ ، لأنها تُحْمَلُ

من بلاد الهند فتقومُ به .

وَأَخْلَطُ : خَطُّ الزاجرِ ، وهو أن يَخْطُّ بإصبعه

في الرملِ وَيَزْجُرُ .

وَخَطَّ بالقلم ، أى كتب .

وكسلاً مَخْطُوطٌ : فيه خُطوطٌ .

(١) بعده :

\* قَوْتَ الغِرَافِ ضَامِنِ السِّفَارِ \*

(٢) أخروط الفر : أهدت الطريق .

وَالخَلِيطُ الْمُخَالِيطُ ، كَالنَّدِيمِ الْمُنَادِمِ ، وَالجَلِيسِ  
 الْمَجَالِسِ . وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ . وَقَالَ :  
 \* إِنَّ الخَلِيطَ أَجْدُوا التَّيْنِ فَانصَرَمُوا <sup>(١)</sup> \*  
 وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى خَلَطَاءٍ وَخَلُطٍ . قَالَ وَعَلَّةُ  
 الْجَرْمِيِّ :

سَائِلٌ مُجَاوِرَ جَرِيمٍ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ  
 حَرْبًا تُفَرِّقُ بَيْنَ الجَيْرَةِ الخَلِيطِ  
 وَإِنَّمَا كَثُرَ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا  
 يَنْتَجِعُونَ أَيَّامَ الكَلَالِ فَيَجْتَمِعُ مِنْهُمْ قِبَائِلُ شَتَّى  
 فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، فَتَفْعُ بَيْنَهُمْ أَلْفَةٌ ، فَإِذَا افْتَرَقُوا  
 وَرَجَعُوا إِلَى أوطَانِهِمْ سَاءَ ذَلِكَ .

وَأَمَّا الْحَدِيثُ : « لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ » ،  
 فَيُقَالُ هُوَ كَقَوْلِهِ : « لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ  
 وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ » .

قَالَ أَبُو عبيدَةَ : تَنَازَعُ العَجَّاجُ وَحميدُ الأَرْقَطُ  
 أَرْجوزَيْنِ عَلَى الطَّاءِ فَقَالَ حميدٌ : الخِلَاطُ يَا أَبَا  
 الشعثَاءِ ! فَقَالَ العَجَّاجُ : الفِجَّاجُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ  
 يَا ابْنَ أُخِي . أَي لَا تَخْلُطْ أَرْجوزِي بِأَرْجوزَتِكَ .

وَالخَلِطَةُ ، بِالضَّمِّ : الشِّرْكَةُ .  
 وَالخَلِطَةُ ، بِالكَسْرِ : العِشْرَةُ .  
 وَالخَلِطُ أَيْضًا : وَاحِدٌ أَخْلَاطِ الطَّيْبِ .

وَقَوْلُهُمْ : « قَبَّحَ اللهُ مِعْرَى خَيْرُهَا خُطَّةٌ » .  
 قَالَ الأَصْمَعِيُّ : خُطَّةٌ : اسْمٌ عَنَزِي ، وَكَانَتْ  
 عَنَزَ سَوْءٍ .  
 وَالخَلِطَةُ أَيْضًا : اسْمٌ مِنَ الخَلِطِ ، كَالنَّقِطَةِ  
 مِنَ النَّقِطِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا خَطَّ غُبَارَهُ ، أَي مَا شَقَّهُ .  
 وَالخَلِيطَةُ : الأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُنْمَطَرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ  
 مَطُورَتَيْنِ ؛ وَالْجَمْعُ الخَلِيطَاتُ . وَأَنشَدَ أَبُو عبيدَةَ <sup>(١)</sup> :  
 \* عَلَى قِلَاصٍ تَخْتَطِي الخَلِيطَاتُ <sup>(٢)</sup> \*  
 وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، حِينَ

سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ بِيَدِهَا فَطَلَّقَتْهُ  
 ثَلَاثًا : « خَطَّ اللهُ نَوَّأَهَا ، أَلَّا طَلَّقَتْ نَفْسَهَا  
 ثَلَاثًا » . وَيُرْوَى أَيْضًا : « خَطَّ اللهُ نَوَّأَهَا »  
 بِالْهَمْزِ ، أَي أَخْطَأَهَا المَطْرُ .

[ خَلَطَ ]

خَلَطْتُ الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ خَلَطًا <sup>(٣)</sup> فَاخْتَلَطَ .  
 وَخَالَطَهُ مُخَالَطَةً وَخَالَطًا .  
 وَاخْتَلَطَ فَلَانٌ ، أَي فَسَدَ عَقْلُهُ .  
 وَالتَّخْلِيطُ فِي الأَمْرِ : الإِفْسَادُ فِيهِ .  
 وَقَوْلُهُمْ : وَقَعُوا فِي الخَلِيطِي ، مِثَالُ السَّمِيحِي ،  
 أَي اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ .

(١) لَهْيَانُ بْنُ قَعْبَةَ .

(٢) بَدَهُ :

\* يَتَّبِعْنَ مَوَارِ المِلاطِ مَائِطًا \*

(٣) خَلَطَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ :

إِنَّ الخَلِيطَ أَجْدُوا التَّيْنِ فَانجَرَدُوا

وَأَخْلَفُواكَ عِدَى الأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

والخِلْطُ أيضا : السهمُ يَنْبُتُ عودُهُ على عَوْجٍ ، فلا يزال يَتَمَوَّجُ وإن قُوِّمَ .  
ورجلٌ مُخْلِطٌ بكسر الميم : يُخَالِطُ الأمور .  
يقال : فلانٌ مُخْلِطٌ مَزِيلٌ ، كما يقال : هو راتقٌ فاتقٌ .

وَأَسْتَخْلَطَ البعيرُ ، أى قَعَا . وَأَخْلَطَهُ صاحِبُهُ ، إذا جعل قضيبيهِ فى الحياءِ .  
وَالخَلِيطُ من العَلْفِ : قَتٌّ وتَبَنٌ .  
وَنَهَى عن الخَلِيطَيْنِ فى الأنبذة ، وهو أن يُجمَع بين صنفين : تمرٍ وزبيبٍ ، أو عنبٍ ورُطَبٍ .  
وَحَوْلِطَ الرجلُ فى عقله خِلَاطًا .

[ خيط ]

الْخَمِطُ : ضربٌ من الأراك له حَمَلٌ يؤكل .  
وقرى : ﴿ ذَوَاتَى أَكْلِ حَمِطٍ ﴾ بالإضافة .  
وَالخَمِطُ من اللبن : الحامض .

وذكر أبو عبيد أن اللبن إذا ذهب عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامطٌ ، فإن أخذ شيئاً من الریح فهو خامِطٌ وخمِيطٌ . وإن أخذ شيئاً من الطعم فهو مُمَحَلٌ . فإذا كان فيه طعمُ الحلاوة فهو قُوْهَةٌ (١) .

وَتَحَمَّطَ الفحلُ : هَدَرَ . وَتَحَمَّطَ فلانٌ ، أى تَفَضَّبَ وتكَبَّرَ . ومنه قول الكميت :  
\* إذا ما تَسَامَتَ لِلتَّخَمِطِ صِيدُهَا \*

(١) فى اللسان : « فوهة » : لكن فى مادة (نوه) : « ورواه الأيُّث فوهة بالفاء ، وهو تصغير » .

وَتَحَمَّطَ البحرُ ، إذا التطم .  
وَسَخَطَتُ الشاةُ أَنْحَطَهَا حَخَطًا ، إذا نَزَعَتْ جلدَها وشويتَها ، فهى حَخِيطٌ . فإن نَزَعَتْ شعرَها وشويتَها فهى سَمِيطٌ .

وَالخَمِطَةُ : الحمرُ التى قد أخذت ریح الإدراك كريح التفاح ، ولم تُدرِك بعدُ . ويقال : هى الحامضة .

[ خوط ]

الْخُوطُ : الغصنُ الناعمُ لِسَنَةِ . يقول : خُوطُ بَانٍ ، الواحدة خُوطَةٌ .

[ خيط ]

الْخَيْطُ : السِّلْكُ ، وجمعه خُيُوطٌ وخُيُوطَةٌ ، مثل فِخْلِ وفِخُولٍ وفِخُولَةٍ .

وَالْمَخِيطُ : الإبرةُ ، وكذلك الخِيَاطُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّى يَلْبِجَ الْجَلُ فى سَمِّ الخِيَاطِ ﴾  
وَالخَيْطُ الأسودُ : الفجرُ المستطيلُ .  
ويقال : سوادُ الليلِ . وَالخَيْطُ الأبيضُ : الفجرُ المعترضُ . قال أبو ذؤاد الإيادى :  
فَلَمَّا أَضَاءتْ لَنَا سُدْفَةٌ

ولاح من الصبح خَيْطٌ أَنَارَا

وَالخَيْطُ الرقيةُ : نَحْأُهَا . يقال : جاحَشَ فلانٌ عن خَيْطِ رقبته ، أى دافع عن دمه .

وَالخَيْطُ باطلٌ : الذى يقال له لُعَابُ الشمسِ (١٤٢ - صحاح - ٣)

إلا حرفان : مِسْكٌ مَدْوُوفٌ ، وثوبٌ مَصْوُونٌ ،  
فإنَّ هذين جاءا نادرين .

وفي النحويين من يقيس على ذلك فيقول :  
قولٌ مقوولٌ ، وفرسٌ مقوودٌ ، قياساً مطرداً .

والخَيْطَةُ في كلام هُذَيْلٍ : الوتْدُ .

قال أبو ذؤيب :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ

بِحِرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

وقال أبو عمرو : هو جبلٌ لطيفٌ يتخذ

من السَّلْبِ .

وَخَيْطُ الشَّيْبِ في رأسه ، مثلُ وَخَطَ .

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

آلَيْتُ لَا أُنْسِي<sup>(٢)</sup> مَنِيحَةَ وَاحِدٍ

حَتَّى تُخَيِّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي

### فصل الذال

[ ذأط ]

ذَأَطَهُ مِثْلُ ذَأَتَهُ ، أَي خَنَقَهُ أَشَدَّ الْخَنَقِ حَتَّى

دَلَعَ لِسَانَهُ .

[ ذعط ]

الذَّعْطُ : الذَّبْحُ الْوَحِيُّ ، وَالْعَيْنُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

وَقَدْ ذَعَطَهُ يَذْعَطُهُ . يُقَالُ : ذَعَطْتَهُ الْمَنِيَةَ .

(١) هو بدر بن عامر الهذلي .

(٢) في الأساس : « أقمست » ، وفي اللسان :

« تامة لا أنسى » .

وَمُحَاطُ الشَّيْطَانِ . وَكَانَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ يَلْقَبُ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا .

قال الشاعر :

لَمَّا اللَّهُ قَوْمًا مَلَّكُوا خَيْطَ بَاطِلٍ

عَلَى النَّاسِ يُعْطَى مِنْ يَشَاءِ وَيَمْنَعُ

وَإِلْخَيْطُ بِالْكَسْرِ : الْقَطِيعُ مِنَ النَّعَامِ ،

وَكَذَلِكَ الْإِلْخَيْطِيُّ مِثَالُ سَكْرِي .

وَنَعَامَةُ خَيْطَاءُ بَيْنَةَ الْإِلْخَيْطِ ، وَهُوَ طَوِيلٌ عُنُقِهَا .

وَقَدْ خِطَّتْ الثَّوْبَ خَيْطَاءَةً فَهُوَ مَخْيُوطٌ

وَمَخْيِطٌ . فَمَنْ قَالَ مَخْيُوطٌ أَخْرَجَهُ عَلَى التَّمَامِ ، وَمَنْ

قَالَ مَخْيِطٌ بَنَاهُ عَلَى النِّقْصِ لِتَقْصَانِ الْيَاءِ فِي خِطَّتْ .

وَالْيَاءُ فِي مَخْيِطٍ هِيَ وَאוْ مَفْعُولٌ انْقَلَبَتْ يَاءٌ

لِسُكُونِهَا وَإِنْ كَسَّرَ مَا قَبْلَهَا ، وَإِنَّمَا حَرَكٌ مَا قَبْلَهَا

لِسُكُونِهَا وَسُكُونُ الْوَاوِ بَعْدَ سَقُوطِ الْيَاءِ . وَإِنَّمَا

كَسَرُوا يُعْلَمُ أَنَّ السَّاقِطَ يَاءٌ .

وَنَاسٌ يَقُولُونَ : إِنَّ الْيَاءَ فِي مَخْيِطٍ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ

وَالَّذِي حُذِفَ وَאוْ مَفْعُولٌ ، لِيُعْرَفَ الْوَاوِيُّ

مِنَ الْيَائِيِّ .

وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ ، لِأَنَّ الْوَاوِ مَزِيدَةٌ لِلْبِنَاءِ ،

فَلَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُحْذَفَ ، وَالْأَصْلِيُّ أَحَقُّ بِالْحَذْفِ

لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ أَوْعَلَّةً تَوْجِبُ أَنْ يَحْذَفَ حَرْفٌ .

وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كُلِّ مَفْعُولٍ مِنْ ذَوَاتِ

الثَّلَاثَةِ إِذَا كَانَ مِنْ بِنَاتِ الْيَاءِ ، فَإِنَّهُ يَحْيَى بِالنِّقْصَانِ

وَالتَّمَامِ . فَأَمَّا مِنْ بِنَاتِ الْوَاوِ فَإِنَّهُ لَمْ يَحْيَ عَلَى التَّمَامِ

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

إِذَا بَلَّغُوا مِضْرَهُمْ عَوْجِلُوا

من الموت بِالْمَمِيعِ الذَّاعِطِ

وكذلك الذَّمْعَطَةُ ، بزيادة الميم .

[ ذُفَط ]

أبو زيد : ذَفَطَ الطَّائِرُ أَتَاهُ يَذْفِطُهَا

ذَفَطًا : سَفِدَهَا .

### فصل الرءاء

[ رِبَط ]

رَبَطْتُ الشَّيْءَ أَرَبَطُهُ ، وَأَرَبَطُهُ أَيْضًا عَنْ

الأخفش ، أى شددته .

والموضع مَرَبَطٌ وَمَرَبِطٌ . يقال : ليس له

مَرَبِطٌ عَزِيزٌ .

وفلان يَرَبِطُ كَذَا رَأْسًا مِنَ الدَّوَابِّ .

ويقال : نِعِمَّ الرَّبِيطُ هَذَا ، لِمَا يَرْتَبِطُ

مِنَ الْخَيْلِ .

والرَبِيطُ : لِقَبِ النَّوْثِ بِنِ مَرَّةٍ<sup>(٢)</sup> .

والرَبِيطُ : الْبَسْرُ الْمَوْدُونُ .

والرَبَاطُ : مَا تُشَدُّ بِهِ الْقَرَبَةُ وَالِدَابَةُ وَغَيْرُهَا

وَالْجَمْعُ رُبُطٌ . قَالَ الْأَخْفَشُ :

تَمُوتُ طَوْرًا وَتَحْيَا فِي أَسْرَتِهَا

كَمَا تَقَلَّبُ فِي الرُّبُطِ الْمَرَاوِيدُ<sup>(٣)</sup>

(١) أسامة بن حبيب الهنلي :

(٢) قوله النوث بن مرة ، صوابه ابن مرة ، أى ابن

طابخة بن الياس اه . م . ز .

(٣) قبله :

مِثْلَ الدَّعَامِيصِ فِي الْأَرْحَامِ عَائِرَةٌ

سُدُّ الْخِصَاصِ عَلَيْهَا فَهِيَ مَسْدُودٌ

وَقَطَعَ الظِّي رِبَاطَهُ ، أَيْ حَبَالَتَهُ .

ويقال : جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ ،

إِذَا انصَرَفَ مَجْهُودًا .

وَالرِّبَاطُ : الْمُرَابِطَةُ ، وَهُوَ مَلَاذِمَةٌ تُقَرَّرُ

الْعَدُوَّ .

وَالرِّبَاطُ : وَاحِدَ الرِّبَاطَاتِ الْمَبْنِيَةِ .

وَرِبَاطُ الْخَيْلِ : مُرَابِطَتُهَا . وَيُقَالُ : الرِّبَاطُ

مِنَ الْخَيْلِ : الْخَمْسُ فَمَا فَوْقَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

وَإِنَّ الرِّبَاطَ التُّسْكَدَ مِنْ آلِ دَاحِسٍ

أَبِينَ فَمَا يُفْلِحُنَ يَوْمَ رِهَانٍ<sup>(٢)</sup>

ويقال : لِفُلَانٍ رِبَاطٌ مِنَ الْخَيْلِ ، كَمَا تَقُولُ :

تِلَادٌ ، وَهُوَ أَصْلُ خَيْلِهِ .

وَفُلَانٌ رَابِطُ الْجَأَشِ ، وَرَبِيطُ الْجَأَشِ ، أَيْ

شَدِيدُ الْقَلْبِ ، كَأَنَّهُ يَرَبِطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ .

وَقَدْ خَلَّفَ فُلَانٌ بِالْفُرْعِ حَيْشًا رَابِطَةً . وَيَبْلَدُ

كَذَا رَابِطَةً مِنَ الْخَيْلِ .

وَحِكَى الشَّيْبَانِيُّ : مَا هُ مُتْرَابِطٌ ، أَيْ دَائِمٌ

لَا يُنْزَحُ .

[ رَطَط ]

الرَّطِيطُ : الْجَلْبَةُ وَالصِّيَاخُ .

وَقَدْ أَرَطُوا ، أَيْ جَلَبُوا .

(١) بُشَيْرُ بْنُ أَبِي حَمَامٍ الْعَبْسِيُّ .

(٢) فِي السَّنَنِ : « دُونَ رِهَانٍ » .

وَالرَّطِيطُ : الأحمق . قال الشاعر :

أرِطُوا فقد أَقْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ

عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطاً<sup>(١)</sup>

يقول : قد اضطرب أمركم من باب الجدِّ

والعقل ، فتحامقوا عسى أن تفوزوا .

[ رِط ]

الرُّقْطَةُ : سوادٌ يشوبه نُقْطُ بياضٍ . يقال :

دجاجة رُقْطَاءُ .

والأرْقَطُ من الغنم مثل الأَبْغَثِ . وقد ارْقَطَّ

ارْقِطَاطاً .

وارْقَاطَ العَرَفِجُ ارْقِطَاطاً ، إذا خرج ورقه ،

وذلك قبل أن يُدْبِي .

ومحمَّدُ بنُ ثورٍ الأَرْقَطُ والأَرِيقِطُ أيضاً .

[ رِط ]

رَهْطُ الرجلِ : قومه وقبيلته . يقال هم

رَهْطُ دِنِيَّةٍ<sup>(٢)</sup> .

(١) قال سمرقني : هو مثل قول القائل :

وعش حماراً تعش سعيداً

فالسعد في طالع البهائم

وقيل البت في اللسان :

مهلاً بنى رومان بعض عتابكم

وإياكم والهلب متى عضارطا

(٢) في اللسان : « هم رهطه دنية » .

وَالرَّهْطُ : ما دون العشرة من الرجال ،

لا تكون فيهم امرأة . قال الله تعالى : ﴿ وكان

في المدينة تسعة رهط ﴾ فجمع ، وليس لهم واحد

من لفظهم مثل ذودٍ . والجمع أرْهَطٌ وأَرْهَاطٌ

وأَرَاهِطٌ ، كأنه جمعُ أرْهَطٍ ، وأَرَاهِيطٌ .

وَالرَّهْطُ : جلدٌ قدر ما بين السرة إلى الركبة ،

تلبسه الخائض . قال الشاعر :

متى ما أشأ غير زهو الملو

ك أجعلك رهطاً على حيص

وحكى التضر بن شمائل : الرِهَاطُ : جلودٌ

تُشَقُّ سيوراً ، واحدها رَهْطٌ . وأنشد للمتخلل

الهُدَلِيّ :

يَضْرِبُ في الجاهم ذى فروج

وطعنٍ مثل تعطييط الرِهَاطِ

وكانوا في الجاهلية يطوفون عراً والنساء

في أرْهَاطٍ .

وَالرَّاهِطَاءُ مثل الدائماء ، وهي إحدى جِجَرَةِ

اليربوع التي يُخرج منها التراب ويجمعه . وكذلك

الرَّهْطَةُ مثال الهَمْزَةِ .

ومَرَجُ رَاهِطٍ : موضعٌ بالشَّامِ كانت به وقعةٌ .

[ رِط ]

الرَّيْطَةُ : الملاءة إذا كانت قطعة واحدة

ولم تكن لَفَقَيْنِ . والجمع رَيْطٌ ورِيَّاطٌ .

ورَيْطَةٌ: اسمُ امرأةٍ (١).

فصل الزاى

[ زخرط ]

قال الفراء: الزِخْرِطُ بالكسر: مُحَاطُ النعجة. قال: وكذلك مُحَاطُ الإبل.

[ زطط ]

الزُطُّ: جيلٌ من الناس، الواحد زُطِّيٌّ، مثل الزَّيْجِ وزَنْجِيٍّ، والرُّومِ ورُومِيٍّ.

فصل الستين

[ سبط ]

شَعْرَةُ سَبِطٌ وَسَبِطٌ، أى مسترسلٌ غير جعدٍ. وقد سَبِطَ شعره بالكسر يَسْبِطُ سَبْطًا. ورجلٌ سَبِطٌ الشعرِ وسَبِطُ الجسمِ وسَبِطُ الجسمِ أيضاً مثل فِخْذٍ وفِخْذٍ إذا كان حَسَنَ القَدِّ والاستواء. قال الشاعر (٢):

لجاءت به سَبَطُ العظامِ كأنما

عمامته بين (٣) الرجالِ لواءه  
وقولهم: مالى أراك مُسْبِطًا، أى مُدَلِّيًا رأْسَكَ  
كلمتهم مسترخىَ البدن.

وَأَسْبِطَ الرجلُ، أى امتدَّ وانْبَسَطَ على الأرض من الضرب (٤)

(١) هي زوجة عمرو بن العاص أم عبدالله ابنه. قاله نصر.  
(٢) هو زيد بن كثوة العبدي، كما في البيان ٣: ١٠٤.  
(٣) في المطبوعة الأولى: «فوق الرجال» وأثبت ما في اللسان والمخطوطة.  
(٤) أو من المرض ١٠. ٨١. م. ر.

والتَّبْسِيطُ فى الناقة، كالرِّجَاعِ.

ويقال: سَبَطَتِ الناقةُ بولدها، إذا ألقته وقد أشعَرَ.

ويقال أيضاً: سَبَطَتِ النعجةُ، إذا أسقطت.

والسَبِطُ: واحد الأسباطِ، وهم وُلْدُ الوالدِ.

والأسباطُ من بنى إسرائيل كالقبائل من

العرب. وقوله تعالى: ﴿ وَقَطَعْنَاكُمْ اثْنَتَى عَشْرَةَ

أَسْبَاطًا أُمَّمًا ﴾، فإنما أُنْتُ لأنه أراد اثنتى عشرة

فرقةً، ثم أخبر أن الفرقَ أسباطٌ، وليس الأسباطُ

بتفسير ولكنه بدلٌ من اثنتى عشرة، لأنَّ التفسير

لا يكون إلا واحداً منكورا، كقولك اثنى عشر

درهماً. ولا يجوز دراهم.

والسَابِطُ: سَقِيفَةٌ بين حائطين تحتها طريق،

والجمع سَوَابِيطُ وسَابِاطَاتُ.

وقولهم فى المثل: «أَفْرَعُ من حَجَّامِ

سَابِاطٍ»، قال الأصمعيُّ: هو سَابِاطُ كسرى

بالمداين، وبالعجمية بلاس آباد. وبلاس: اسم

رجل. ومنه قول الأعشى:

\* بسَابِاطٍ حَتَّى ماتَ وهو مُحْرَزَقٌ (١) \*

(١) صدره كما فى نسخة:

\* هنالك ما نَجَّاهُ عِزَّةً مُلْكِهِ \*

وفى المخطوطة:

\* فذاك وما أنجى من الموت ربه \*

وفى اللسان أيضاً:

فأصبح لم يمنعهُ كيدٌ وحيلةٌ

بسَابِاطٍ حَتَّى ماتَ وهو مُحْرَزَقٌ



[ سجاط ]

السِّنْجِلَاطُ : موضعٌ ، ويقال ضربٌ من الرياحين . قال الشاعر :

أَحِبُّ الْكِرَائِنِ وَالضَّوْمَرَانَ  
وَشُرْبَ الْعَتِيقَةِ بِالسِّنْجِلَاطِ

[ سخط ]

السَّخَطُ<sup>(١)</sup> مثل الذَّعْطِ ، وهو الذَّبْحُ .  
وقد سَخَطَهُ .

[ سخط ]

السُّخْطُ والسَّخَطُ : خلاف الرضا .  
وقد سَخِطَ ، أى غضب ، فهو سَاخِطٌ .  
وَأَسْخَطَهُ ، أى أغضبه .

ويقال : تَسَخَّطَ عَطَاهُ ، أى استقله ولم  
يقع منه مَوْقِعًا .

[ سرط ]

سَرَطْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَسْرَطُهُ مَرَطًا :  
بَلَعْتَهُ .

وَأَسْرَطَهُ : ابْتَلَعَهُ . وفى المثل : « لا تَكُنْ  
حُلُومًا فَتَسْرَطَ وَلَا مَرًّا فَتُنْقَى » ، من قولم  
أَغْنَيْتُ الشَّيْءَ ، إذا أزلته من فيك لمرارته . كما  
يقال : أَشَكَيْتُ الرَّجُلَ ، إذا أزلته عما يشكوه .  
وقولم : « الأَخْذُ سُرَيْطَى وَالْقَضَاءُ ضُرَيْطَى »

(١) سَخَطَ ، كَمَنَعَ ، سَخَطًا وَمَسَخَطًا :

ذبحه سريعًا .

يذكر النُّعْمَانُ بن المنذر ، وكان أَبْرُويزُ حبسه  
بَسَابَاطَ ثم ألقاه تحت أرجل الفيلة .

وَالسَّبَاطَةُ : الكُنَاسَةُ .

وَسُبَّاطٌ : اسمُ شهرٍ بالرومية .

وَالسَّبِطُ بالتحريك : نبتٌ ، الواحدة سَبِطَةٌ .

قال أبو عبيد : السَّبِطُ : النَّصِيُّ ما دام رطبًا ،  
فإذا يبس فهو الحَلِيُّ .

ومنه قول ذى الرمة يصف رملاً :

\* على جوانبه الأَسْبَاطُ وَالْهَدَبُ<sup>(١)</sup> \*

وَأَرْضٌ مُسَبِطَةٌ : كثيرة السَّبِطِ<sup>(٢)</sup> .

(١) صدره :

\* بين النهار وبين الليل من عَقْدٍ \*

(٢) فى المخطوطة زيادة : وَسَبَّاطٍ : اسم الحمى .

وقال النخيل :

أَجَزْتُ بِفَتِيَّةٍ بِيضٍ كَرَامٍ

كَأَنَّهُمْ تَمَلَّهُمْ سَبَّاطٌ

أَجَزْتُ : قَطَعْتُ . وَجَزْتُ : قَضَيْتُ .

وَتَمَلَّهُمْ : تَحَرَّقَهُمْ . يقال سَبَطَ الرَّجُلُ : إذا أخذته

الْحَمَى ، وذلك أن الإنسان يَسْبَطُ إذا أخذته :

أى يتمدد ويسترخى . يقول : هم هكذا من الغزو

والشحوب . وضربه حتى أسبط ، أى امتد

واسترخى . ويقال سَبَطْتُ عَلَيْهِ الْحَمَى : إذا

تركته لا يقدر على القيام من الضعف . وتعلمهم :

تشويهم . وسباط : حمى نافض .

[ سعط ]

السَّعُوطُ : : الدواء يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ .  
 وَقَدْ أَسْعَطْتُ الرَّجُلَ فَاسْتَعَطَّ هُوَ بِنَفْسِهِ .  
 الْمُسْعُطُ<sup>(١)</sup> : الْإِنَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ ،  
 وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ بِالضَّمِّ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ .  
 وَيُقَالُ : أَسْعَطْتُهُ الرَّمَحَ مِثْلَ أَوْجَرْتُهُ ، إِذَا  
 طَعَنْتَهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ .

وَالسَّعِيطُ : دُرْدِيُّ الْحَمْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 وَطِوَالَ الْقُرُونِ فِي مُسْبِكِرِ  
 أَشْرِبْتِ بِالسَّعِيطِ وَالسِّيَابِ<sup>(٢)</sup>

[ سبط ]

السَّبَطُ : وَاحِدُ الْأَسْفَاطِ .  
 وَالسَّيِطُ : السَّخِيُّ الطَّيِّبُ النَّفْسِ . قَالَ  
 الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup> :

مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الْأَرِيطِ  
 لَيْسَ بِنَذَى حَزْمٍ وَلَا سَفِيطِ  
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ أَمْوَالُهُمْ سَفِيطَةٌ بَيْنَهُمْ ،  
 أَي مَخْتَلَطَةٌ . حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ .

وَالْإِسْفَنْطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ ، فَارَسَى<sup>٤</sup>  
 مَعْرَبٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ بِالرُّومِيَّةِ . قَالَ  
 الْأَعَشِيُّ :

(١) وَكِنْدِيرٌ .

(٢) السِّيَابُ بِيَاءٍ تَحْتِيَّةٌ ثُمَّ مُوَحَّدَةٌ ، كَشَدَادٍ وَرِمَانٍ :  
 الْبَلْحُ أَوْ الْبَسْرُ .  
 (٣) حَمِيدُ الْأَرْتَقِطِ .

أَي يَسْتَرِطُ مَا يَأْخُذُ مِنَ الدِّينِ ، فَإِذَا تَقَضَاهُ  
 صَاحِبُهُ أَضْرَطَ بِهِ . وَحَكَى يَعْقُوبُ : « الْأَخْذُ  
 سُرَيْبُ وَالْقَضَاءُ ضُرَيْبٌ » .  
 وَالسِّرِطْرَاطُ : الْفَالُودُ .  
 وَسَيْفٌ سُرَاطِيٌّ ، أَي قَاطِعٌ . قَالَ  
 الْهَذَلِيُّ<sup>(١)</sup> :

كَلُونِ الْمَلْحِ ضَرَبْتُهُ هَبِيرٌ  
 مَيْتِرُ الْعَظْمِ سَقَاطٌ سُرَاطِيٌّ  
 بِهِ أَحْمَى الْمُضَافَ إِذَا دَعَانِي  
 وَنَفْسِي سَاعَةَ الْفَرْعِ الْفِلَاطِ

وَإِنَّمَا خَفَّفَ بِيَاءَ النَّسْبَةِ فِي سُرَاطِيٍّ لِمَكَانِ  
 الْقَافِيَةِ .

وَالسِّرَاطُ : لَمَعَةٌ فِي الصَّرَاطِ .  
 وَالسَّرَطَانُ مِنَ خَلْقِ الْمَاءِ ، وَرُجٌّ فِي  
 السَّمَاءِ ، وَدَاءٌ يَأْخُذُ فِي رَسْغِ الدَّابَّةِ فَيَبْسُهُ حَتَّى  
 يَقْلِبُ حَافِرَهُ .

[ سرمط ]

السَّرَوَمَطُ : الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا .  
 قَالَ لَيْبِدٌ يَصِفُ زِقَّ خَمِيرٍ اشْتَرَى جَرَأَقًا :  
 بِمُجْتَزَفٍ جَوْنٍ كَأَنَّ خِفَاءَهُ<sup>(٢)</sup>  
 قَرَى حَبَشِيٍّ بِالسَّرَوَمَطِ مُخَفِّبِ

(١) الْمَنْخَلُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَبِجَزَفٍ » .

وَكَانَ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسْنِ

فَنَطِ مَمْرُوجَةً بِمَاءِ زُلَالٍ

[ سقط ]

سَقَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي سُقُوطًا ، وَأَسْقَطْتُهُ أَنَا .

وَالْمَسْقُطُ ، بِالْفَتْحِ : السُّقُوطُ .

وَهَذَا الْفِعْلُ مَسْقُطَةٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ .

وَالْمَسْقُطُ ، مِثَالُ الْجُلُوسِ : الْمَوْضِعُ . يُقَالُ :

هَذَا مَسْقُطُ رَأْسِي ، أَيْ حَيْثُ وُلِدْتُ .

وَأَتَانَا فِي مَسْقِطِ النَّجْمِ : حَيْثُ سَقَطَ .

وَسَاقِطُهُ ، أَيْ أَسْقَطْتُهُ ، وَقَالَ (١) يَصِفُ

الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِبَاتِهَا

سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولَ أَخُولًا

قَالَ الْخَلِيلُ : يُقَالُ سَقَطَ الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ،

وَلَا يُقَالُ وَقَعَ .

وَسُقِطَ فِي يَدِهِ ، أَيْ نَدِمَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَكُنَّا سُقِطًا فِي أَيْدِيهِمْ ﴾ قَالَ الْأَخْفَشُ : وَقُرَأَ

بَعْضُهُمْ : « سَقَطَ » كَأَنَّهُ أَضْمَرَ النَّدَمَ . وَجَوَّزَ

أَسْقِطَ فِي يَدِهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَلَا يُقَالُ أُسْقِطَ فِي يَدِهِ

بِالْأَلْفِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ . وَأَحَدُ بَنِي يَحْيَى مِثْلُهُ .

وَالسَّاقِطُ وَالسَّاقِطَةُ : اللَّيْمُ فِي حِسْبِهِ وَنَفْسِهِ .

(١) هُوَ ضَابِئُ بَنِ الْحَرْثِ الْبَرْجِيِّ .

وَقَوْمٌ سَقَطَى وَسُقَّاطٌ .

وَسَاقَطَ عَلَى الشَّيْءِ ، أَيْ أَلْقَى بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ .

وَالسَّقِطَةُ : الْعَثْرَةُ وَالزَّلَّةُ . وَكَذَلِكَ السَّقِاطُ .

قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَ مَا

جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبُ وَصَلَعَ

وَالسَّقِاطُ فِي الْفَرَسِ : اسْتِرْحَاءُ الْعَدُوِّ .

وَسِقَاطُ الْحَدِيثِ : أَنْ يَتَحَدَّثَ الْوَاحِدُ وَيُنصِتَ

لَهُ الْآخَرُ ، فَإِذَا سَكَتَ تَحَدَّثَ السَّاكِتُ . قَالَ

الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ

جَنَى النَّجْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرِيمٍ تُقَطِّفُ

وَسَقَطُ الرَّمْلِ : مُنْقَطَعُهُ . وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ :

سَقِطٌ وَسُقُطٌ وَسَقَطٌ . وَكَذَلِكَ سَقَطَ الْوَلَدُ ، لِمَا

يَسْقُطُ قَبْلَ تَمَامِهِ .

وَسَقَطُ النَّارِ : مَا يَسْقُطُ مِنْهَا عِنْدَ الْقَدْحِ فِي

اللُّغَاتِ الثَّلَاثِ .

قَالَ الْفَرَاءُ : سَقَطَ النَّارِ يَذْكَرُ وَيُؤْنِثُ .

وَأَسْقَطَتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا .

وَالسَّقِطَانِ مِنَ الظُّلْمِ : جَنَاحَاهُ .

وَسَقِطُ السَّحَابِ : حَيْثُ يُرَى طَرَفُهُ كَأَنَّهُ

سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ فِي نَاحِيَةِ الْأَفْقِ ، وَكَذَلِكَ

سَقِطُ الْخِجَابِ .

وَسَقِطًا جَنَاحِ الطَّائِرِ : مَا يُجْرُ مِنْهُمَا عَلَى الْأَرْضِ .

وَالسَّقَاطُ<sup>(١)</sup> : السيفُ يسقط من وراء  
الضريبة يقطعها حتى يجوز إلى الأرض . قال  
الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* مُتِرَ الْعَظْمِ سَقَاطُ سُرَاطِي<sup>(٣)</sup> \*

وَالسَّقَاطُ أَيضاً : الذي يبيع السقَط من المتاع .  
وفي الحديث : « كان لا يمر بسقَط ولا صاحب  
بيعة إلا سلم عليه » . والبيعة من البيع ، كالكسبة  
والجلسة من الركوب والجلوس .

[ سائط ]

السَّلَاطَةُ : القهرُ . وقد سَلَطَهُ اللهُ فَتَسَلَّطَ  
عليهم . والاسمُ السُّلْطَةُ بالضم .  
وَالسُّلْطَانُ : الرأى ، وهو فُفْلَانٌ يذكر  
ويؤنث ، والجمع السُّلَاطِينُ .

وَالسُّلْطَانُ أَيضاً : الحجَّةُ والبرهانُ ، ولا يجمع  
لأن مجراه مجرى المصدر .

(١) قوله والسقاط ، أى بوزن كتمان ، ويقال له  
أيضاً سقطى محركا . قال زر : ومن الأول شيخنا المعمر  
المنى على ابن العربي بن محمد السقاط الفاسى تزيل مصر . أخذ  
عن أبيه وغيره توفى بمصر سنة ١١٨٣ . ومن الثانى سرى  
ابن الفلاس السقطى يكنى أبا الحسن ، أخذ عن خاله معروف  
الكرخى ، وأخذ عنه شيخ الطريقة الجنيد وغيره -  
وتوفى سنة ٢٥١ هـ فنعنا الله به ٥١٠ هـ .

أما الأسقاطى الحنفى واسمه أحمد فهو منسوب إلى بيع  
الأسقاط ، جمع سقط محركا : ما يتهاون به من الذبحة  
كالقوائم والكرش ، كأصارى وأغاطى .

(٢) هو المتنخل .

(٣) صدره :

\* كَلَوْنِ الْمِلْحِ ضَرَبْتُهُ هَبِيرٌ \*

(١٤٣ - صحاح - ٣)

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(١)</sup> :

حَتَّى إِذَا مَا أَضَاءَ الصَّبْحُ وَانْبَعَثُ

عنه نَمَامَةٌ ذِي سِقَطَيْنِ مُعْتَكِرُ

فإنه عنى بالنعامة سواد الليل . وسقطاه :

أوله وآخره ، وهو على الاستعارة . يقول : إنَّ  
الليل ذا السقطين مضى وصدق الصبح .

وَالسَّقَطُ : ردى الطعام . والسقَطُ : الخطأ

فى الكتابة والحساب .

يقال : أسقط فى كلامه . وتكلم بكلام فإ

سقط بحرف وما أسقط حرفاً ، عن يعقوب .

قال : وهو كما تقول : دخلت به وأدخلته ،

وخرجت به وأخرجته ، وعلوت به وأعليته .

وَالسَّقِيطُ : الثلجُ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

وَلَيْسَلَةَ يَأْمَى ذَاتِ طَلٍّ

ذَاتِ سَقِيطٍ وَنَدَى مُخْضَلٍّ

طَعْمُ السَّرَى فِيهَا كَطَعْمِ الْخَلِّ

وَالرَّأَةُ السَّقِيطَةُ : الدنبةُ .

وَتَسَقَطُهُ ، أى طلب سقطه . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

وَلَقَدْ تَسَقَطَى الْوَشَاءُ فَصَادَفُوا

حَصْرًا بِسَرِّكَ يَا أُمِّمَ ضَنِينًا<sup>(٤)</sup>

(١) الراعى .

(٢) ذو الرمة .

(٣) جرير .

(٤) فى اللسان : « حننا » ، أى خليفاً . وحصراً :

كنوماً .

وامرأة سَلِيْطَةٌ ، أى صَخَّابَةٌ .  
 ورجلٌ سَلِيْطٌ ، أى فصيحٌ حديدُ اللسانِ  
 بَيْنَ السَّلَاطَةِ والسُّلُوْطَةِ . يقال هو : أسلَطَهُمْ لسانًا .  
 والسَّلِطَةُ : السهمُ الطويلُ ، والجمع سِلَاطٌ<sup>(١)</sup> .  
 قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

والمِمْطُ : واحدُ السُّمُوْطِ ، وهى السيور التى  
 تعلقُ من السرج .  
 وسمَّطتُ الشئَ : علقته على السُّمُوْطِ تَسْمِيْطًا .  
 والمُسمَّطُ من الشعر : ما قُفِّى أرباعُ بيوته  
 وسمَّطَ فى قافية مخالفة<sup>(١)</sup> . يقال قصيدةٌ مُسمَّطَةٌ  
 وسمَّطِيَّةٌ ، كقول الشاعر :

كأوْبِ الدَّبْرِ غَامِضَةٌ وليست  
 بمُرْهَفَةٍ النَّصَالِ ولا سِلَاطِ  
 والمَسَالِيْطُ : أسنانُ المفاتيحِ ، الواحدة  
 مِسَالِطَةٌ .  
 وسنابكُ سِلَاطَتٌ ، أى حَدَادٌ . قال الأعشى :

وشَيْبَةٌ كَالْقَسِمِ  
 عَيْدٌ سَوْدٌ اللَّعْمِ  
 دَاوَيْتُهَا بِالْكَمِ  
 زُورًا وَبُهْتَانًا  
 ولامرئى القيسِ قصيدتانِ سَمَّطِيَّتَانِ ، إحداهما :  
 وَمُسْتَلَمٌ كَشَفْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلَهُ  
 أَقَمْتُ بَعْضُ ذِي سَفَاسِقِ مَيْلَهُ  
 فَجَعْتُ بِهِ فى مَلْتَقَى الحَى حَيْلَهُ  
 تَرَكَتُ عِتَاقَ الطَيْرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ  
 كَانَ عَلَى سِرْبَالِهِ نَضْحَ جِرْيَالِ<sup>(٢)</sup> .  
 وقولهم : « خذْ حَكَمَكَ مُسَمَّطًا » ، أى  
 مجبورًا نافذًا .

وكَلٌّ كَمِيَّتٌ كجذعِ الطريرِ  
 قِ تَجْرِي عَلَى سِلَاطَتِ لُئْمِ<sup>(٣)</sup>  
 والسَلِيْطُ : الزيتُ عند عامة العرب ، وعند  
 أهل اليمن دهنُ السمسم .  
 [ سمط ]

والمِمْطُ : المرسلُ الذى لا يُرَدُّ .  
 والسِّمَاطَانِ من النخل والناس : الجانيبان .  
 يقال : مشى بين يدي السِّمَاطَيْنِ .

وسنابكُ سِلَاطَتٌ ، أى حَدَادٌ . قال الأعشى :  
 وكَلٌّ كَمِيَّتٌ كجذعِ الطريرِ  
 قِ تَجْرِي عَلَى سِلَاطَتِ لُئْمِ<sup>(٣)</sup>  
 والسَلِيْطُ : الزيتُ عند عامة العرب ، وعند  
 أهل اليمن دهنُ السمسم .  
 [ سمط ]  
 السِّمَطُ : الخيطُ مادام فيه الخرزُ ، وإلا فهو  
 سِلَكٌ . قال طرفة :

والمِمْطُ : المرسلُ الذى لا يُرَدُّ .  
 والسِّمَاطَانِ من النخل والناس : الجانيبان .  
 يقال : مشى بين يدي السِّمَاطَيْنِ .

\* مُظَاهِرُ سَمَطِيٍّ لُوْلُوٌّ وَزَبْرَجِدٌ<sup>(٤)</sup> \*

هو الواهبُ المائةُ المصْطَفَاً  
 ة كالنخل طاف بها المُجْتَرِمُ  
 (١) وزاد فى القاموس : « سَلِطٌ » .  
 (٢) النخل .  
 (٣) قلبه :  
 (٤) وصدده :  
 \* وفى الحى أَحْوَى يَنْفُضُ المَرْدَ شَادِنٌ \*

وَسَمَّتْ الْجَدَى أَسْمِطُهُ وَأَسْمِطُهُ سَمِطًا ،  
إِذَا نَظَّفْتَهُ مِنَ الشَّعْرِ بِالمَاءِ الحَارِّ لِتَشْوِيهِ ، فَهُوَ  
سَمِيطٌ وَمَسْمُوطٌ .

وَالسَمِيطُ مِنَ النَعْلِ : الطَّاقُ الوَاحِدُ لِرَقْعَةٍ  
فِيهَا . يُقَالُ : نَعَلٌ أَسْمَاطٌ ، إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَخْصُوفَةٍ .  
وَسَرَاوِيلُ أَسْمَاطٌ ، أَي غَيْرَ مَحْشُوفَةٍ . وَمِنْهُ  
قِيلَ لِلرَّجُلِ الخَفِيفِ الحَالِ : سَمِيطٌ وَسَمِيطٌ . قَالَ  
العَجَّاجُ (١) :

\* سَمِطًا يُرَبِّي وِلْدَةَ زَعَا بِلَا \*

وَالسَمِيطُ : الأَجْرُ القَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالفَارَسِيَةِ البَرَّاسْتِقِ .  
الأَصْمَعِيُّ : السَامِيطُ : اللَّبَنُ إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ  
حَلَاوَةُ الحَلِيبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ .

وَقَدْ سَمِطَ اللَّبَنُ يَسْمُطُ سُمُوطًا .

[ سنط ]

السِّنَاطُ : الكَوْسَجُ الَّذِي لَا حَلِيَةَ لَهُ أَصْلًا .  
وَكذَلِكَ السَّنُوطُ وَالسَّنُوطِيُّ .

[ سوط ]

السَّوْطُ : الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ ، وَالجَمْعُ أَسْوَاطٌ  
وَسِيَّاطٌ .

(١) صوابه « رؤبة » .

(٢) قبله :

\* جَاءَتْ فَلَاقَتْ عِنْدَهُ الضَّابِلَا \*

وَسَطْتُهُ أَسُوطَهُ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالسَّوْطِ . وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمُ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾ ،  
أَي نَصِيبَ عَذَابٍ ، وَيُقَالُ : شِدَّتَهُ ، لِأَنَّ العَذَابَ  
قَدْ يَكُونُ بِالسَّوْطِ .

وَالسَّوْطُ أَيْضًا : خَاطُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .  
وَمِنْهُ سُمِّيَ المِسْوَاطُ .  
وَسَوْطُهُ ، أَي خَلَطُهُ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ . يُقَالُ :

سَوْطَ فُلَانٍ أُمُورَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَسَطَّهَا ذَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مُوَفَّقِي

فَلَسْتُ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمَعَانٍ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَمْوَالُهُمُ سَوْيَطَةٌ بَيْنَهُمْ ،  
أَي مُخْتَلَطَةٌ ، حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ .

### فصل الشين

[ شبط ]

الشَّبُوطُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

[ شخط ]

الشَّخَطُ : البَعْدُ . وَقَدْ شَخَطَ يَشْخَطُ شَخَطًا  
وَشُخُوطًا (١) .

يُقَالُ شَخِطَ المِزَارُ ، أَي بَعَدَ . وَأَشْخَطْتُهُ :  
أَبْعَدْتُهُ .

وَتَشَخَّطَ المَقْتُولُ بِدَمِهِ ، أَي اضْطَرَبَ فِيهِ .  
وَشَخَّطَهُ بِهِ غَيْرُهُ تَشْخِيطًا .

(١) وَزَادَ فِي القَامُوسِ : « وَمَشَخَّطًا » .

وَأَشْرَطَ فَلَانَ نَفْسَهُ لِأَمْرٍ كَذَا ، أَيْ أَعْلَمَهَا لَهُ  
وَأَعَدَّهَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمِنْهُ سُمِّيَ الشَّرْطُ لِأَنَّهُمْ  
جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عَلَامَةً يُعْرِفُونَ بِهَا ، الْوَاحِدُ شَرْطَةٌ  
وَشَرْطِيٌّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : سُمُّوا شَرْطًا لِأَنَّهُمْ  
أَعَدُّوا .

وَالشَّرِيطُ : حَبْلٌ يُفْتَلُ مِنَ الْخُوصِ .  
وَالْمِشْرَطُ : الْمِبْضَعُ . وَالْمِشْرَاطُ مِثْلُهُ .  
وَقَدْ شَرَطَ الْحَاجِمُ يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ ،  
إِذَا بَزَغَ .

وَالشَّرَطَانِ : نَجْمَانِ مِنَ الْخَمَلِ ، وَهِيَ قَرْنَاهُ ،  
وَإِلَى جَانِبِ الشَّمَالِ مِنْهُمَا كَوْكَبٌ صَغِيرٌ . وَمِنْ  
الْعَرَبِ مَنْ يَعُدُّهُ مَعَهُمَا فَيَقُولُ : هُوَ ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبُ  
وَيَسْمِيهَا الْأَشْرَاطَ .

قَالَ الْكَمَيْتُ :

هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَافِحَةٌ

فِي فَلْتَةٍ بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِسْفَارِ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

قَرَحَاهُ حَوَاءَ أَشْرَاطِيَّةٍ وَكَفَتْ

فِيهَا الذَّهَابُ وَحَمَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ

بِعْنَى رَوْضَةٍ مُطِرَتْ بِنَوْءِ الشَّرَطَيْنِ .

وَإِنَّمَا قَالَ : « قَرَحَاهُ » لِأَنَّ فِي وَسْطِهَا نَوَّارَةً

بِيضَاءَ . وَقَالَ : حَوَاءَ ، لِحُضْرَةِ نَبَاتِهَا

فَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

فِي نَدَائِي بِيضَ الْوَجْهِ كِرَامِ

نُبُّهُوا بَعْدَ هَجَعَةِ الْأَشْرَاطِ

وَالشَّوْحَطُ : ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ <sup>(١)</sup> تَتَّخِذُ  
مِنْهُ الْقِسِيَّ .

وَالشُّمْحُوطُ : الطَّوِيلُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

[ شَرَط ]

الشَّرْطُ مَعْرُوفٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّرِيطَةُ ، وَالْجَمْعُ  
شُرُوطٌ وَشَرَائِطُ .

وَقَدْ شَرَطَ عَلَيْهِ كَذَا يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ ،  
وَأَشْرَطَ عَلَيْهِ .

وَالشَّرْطُ بِالتَّحْرِيكِ : الْعَلَامَةُ .

وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ : عِلَامَاتُهَا .

وَالشَّرْطُ أَيْضًا : رُدَّالُ الْمَالِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

تَسَاقُ مِنَ الْمِعْزَى مَهُورٌ نَسَائِهِمْ

وَمِنْ شَرَطِ الْمِعْزَى لَهْنٌ مَهُورٌ

وَقَالَ الْكَمَيْتُ :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ أَبِي زَيْرٍ

وَلَمْ أَذْمُهُمْ شَرَطًا وَدُونًا

وَالْأَشْرَاطُ : الْأَرْدَالُ . يُقَالُ : الْغَنَمُ

أَشْرَاطُ الْمَالِ .

وَالْأَشْرَاطُ أَيْضًا : الْأَشْرَافُ . قَالَ يَعْقُوبُ :

وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَأَشْرَطَ مِنْ إِبْلِهِ وَغَنَمِهِ ، إِذَا أَعَدَّ مِنْهَا

شَيْئًا لِلْبَيْعِ .

(١) قَوْلُهُ شَجَرِ الْجِبَالِ ، الْمُرَادُ بِهَا جِبَالُ السَّرَاةِ ، فَلِئِذَا

هِيَ قِيَّتْ تَنْتَبَهُ . ١١٠٠ م . ر .

(٢) جَرِيرٌ .

[شَطَط]  
شَطَّتِ الدَّارَ تَشِيطُ وَتَشِيطُ شَطًّا وَشُطُوطًا :  
بَعُدَتْ .

وَأَشْطَى فِي الْقَضِيَّةِ ، أَيْ جَارَ .  
وَأَشْطَى فِي السَّوْمِ وَاشْتَطَّ : أَبْعَدَ . وَأَشْطَوْا  
فِي طَلْبِي ، أَيْ أَمَعَنُوا .

وَحَكَى أَبُو عَيْبِدٍ : شَطَطْتُ عَلَيْهِ وَأَشْطَطْتُ ،  
أَيْ جُرْتُ . وَفِي حَدِيثِ تَيْمِ الدَّارِيِّ : « إِنَّكَ  
لَشَاطِيٌّ <sup>(١)</sup> » ، أَيْ جَائِرٌ عَلَى فِي الْحُكْمِ .

وَالشُّطُّ : جَانِبُ النَّهْرِ وَالوَادِي وَالسَّنَامِ .  
وَكُلُّ جَانِبٍ مِنَ السَّنَامِ شَطٌّ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِمَا الْمُنْعَطِ <sup>(٢)</sup>

شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بَشَطًّا <sup>(٣)</sup>

وَالْجَمْعُ شُطُوطٌ .

وَالشُّطُوطُ بِالْفَتْحِ : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ السَّنَامِ .

وَالشُّطَّاطُ : الْبَعْدُ وَاعْتِدَالُ الْقَامَةِ أَيْضًا .

يُقَالُ : جَارِيَةٌ شَاطِئَةٌ <sup>(٤)</sup> بَيْنَةَ الشُّطَّاطِ وَالشُّطَّاطِ  
أَيْضًا بِالْكَسْرِ .

= يَصْبِحُ بَعْدَ الدَّلَاجِ الْقَطْقَاطِ

وَهُوَ مُدَلٌّ حَسَنُ الْأَلْيَاطِ

(١) بَعْدَ الْعَاءِ مَضَافٌ إِلَى يَاءِ التَّكْمِ .

(٢) قَبْلَهُ :

عَلَقْتُ خَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الرُّطِّ

ذَاتَ جِهَازٍ مَضْمُوعٍ مِلَطِّ

(٣) بَعْدَهُ :

\* لَمْ يَبْزُ فِي الرَّفْعِ وَلَمْ يَنْحَطِّ \*

(٤) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : شَطَّةٌ .

يُقَالُ : أَرَادَ بِهِ الْحِرْسَ وَسَقَلَةَ النَّاسِ .  
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَشَارِيطُ مِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طَيْبٍ

وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَطًا وَابْنُ أَشْرَطًا

وَرَجُلٌ شِرْوَاطٌ ، أَيْ طَوِيلٌ . وَجَلُّ

شِرْوَاطٌ ، الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يُلِحِّنَ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرْوَاطِ

مُحْتَجِرٍ بِخَلْقِي شِمَطَاطِ <sup>(١)</sup>

(١) كَذَا فِي النِّسْخِ . وَالَّذِي فِيهِ «مُعْتَجِرًا بِخَلْقِ» الْخُ  
وَضَبُّ لَامِ خَافِي بِفَتْحَةٍ ، وَهُوَ فِي وَصْفِ حَادٍ .

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الرَّجُلُ لِبَاسُ بْنُ قُطَيْبٍ ، وَصَوَابُهُ  
بِكَلَامِهِ عَلَى مَا أَنْشَدَهُ نَعَلَبُ فِي أَمَالِيهِ :

وَقَلْبِي مُقَوَّرَةٌ الْأَلْيَاطِ

بَاتَتْ عَلَى مُلْحَبٍ أَطَّاطِ

تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا يَعْاطِ

فَلَوْ تَرَاهُنَّ بَدِي أَرَّاطِ

وَهُنَّ أَمْثَالُ السُّرَى الْأَمْزَاطِ

يُلِحِّنَ مِنْ ذِي دَابِّ شِرْوَاطِ

صَاتِ الْخُدَّاءِ شَطْفِ مَخْلَاطِ

مُعْتَجِرٍ بِخَلْقِي شِمَطَاطِ

عَلَى سَرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطِ

لَيْسَتْ لَهُ شِمَائِلُ الضَّفَاطِ

يَتَّبَعْنَ سَدَوِ سَلَسِ الْمَلَّاطِ

وَمُسْرَبِ آدَمَ كَالْفُسْطَاطِ

خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا اغْتَبَاطِ

= عَلَى مَبَانِي عُسْبِ سِبَاطِ



مُحْتَجِزٍ بِحَلَقِي شِمَطًا  
على سَرَائِيلَ له أَشْمَاطُ  
[شوط]

عَدَا شَوَاطًا ، أَى طَلَقًا .

وطاف بالبيت سبعة أشواطٍ من الحجر إلى  
الحجر شوطًا واحدًا .

ويقال لابن آوى : شوطُ بَرَّاحٍ ، وللهبَاءُ  
الذى يُرى فى ضوء الكوَّة : شوطٌ باطلٌ .

[شيط]

شَاطَ الرجلُ يَشِيطُ ، أَى هَلَكَ . ومنه قول  
الأعشى :

قد نَحْضِبُ العَيْرَ من مَكُونِ قَائِلِهِ

وقد يَشِيطُ على أَرْمَاحِنَا البَطَالُ  
والإشَاطَةُ : الإهْلَاكُ .

وقولهم : شَاطَتِ الجِزُورُ ، أَى لم يَبِقَ منها  
نصيبٌ إلا قِسيمٌ . وأشَاطَهَا فلانٌ ، وذلك أَنَّهُم  
إذا اقتسموها وبقي بينهم سَهْمٌ فيقال من يُشِيطُ  
الجِزُورَ ؟ أَى من ينفق هذا السهم . قال الكُمَيْتُ :

نُطَمِّمُ الجُنَيْالَ اللَهَيْدَ من الكُو

م ولم تَدْعُ من يُشِيطُ الجِزُورَ  
فإذا لم يَبِقَ منها نصيبٌ قالوا : شَاطَتِ الجِزُورُ ،  
أَى نَفَقَتْ (١) .

(١) فى المخطوطات : « تَنَفَقَتْ » .

قال أبو عمرو : الشَطَطُ : مجاوزةُ القَدْرِ فى  
كلِّ شَىءٍ . وفى الحديث : « لها مَهْرٌ مثلها  
لا وُكْسَ ولا شَطَطَ » ، أَى لا نقصان ولا زيادة .

[شمط]

الشَمِطُ : بياضُ شَعْرِ الرَأْسِ يخالطُ سوادَهُ ،  
والرِجْلُ أَشْمَطُ . وقومٌ شَمَطَانٌ ، مثل أسودَ  
وسودانٍ .

وقد شَمِطَ بالكسر يَشْمِطُ شَمَطًا ، والمرأةُ  
شَمَطَاءُ .

وشَمِطَتُ الشىءُ أَشْمِطُهُ شَمَطًا : خلطته .  
وكلُّ خَلِيطَيْنِ خلطتهما فقد شَمِطْتَهُمَا ، فهما  
شَمِيطٌ .

والشَمِيطُ أَيْضًا : الصَبِيحُ ؛ لاختلاطِ بياضه  
بباقى ظلمة الليل .

وَنَبَتٌ شَمِيطٌ ، أَى بعضه هائجٌ .

وقولهم : هذه قِدْرٌ تَسَعُ شَاةً بِشَمِطِهَا  
أَى بتوابلها .

والشَمَاطِيطُ : القِطْعُ المتفرقةُ ، الواحدةُ  
شَمِطِيطٌ . يقال : ذهب القومُ شَمَاطِيطًا . وجاءت  
الخليلُ شَمَاطِيطًا ، أَى متفرقةً أرسالًا .

وصار الثوبُ شَمَاطِيطًا ، إذا تشققَ ، الواحدُ  
شِمَطَاطٌ . قال الراجز (١) :

(١) جَسَّاسُ بنِ قُطَيْبٍ .

لَمَّا أَجَابَتْ صَغِيرًا كَانَ آيَتَهَا  
 مِنْ قَائِسٍ شَيْطَانٍ الْوَجْمَاءِ بِالنَّارِ  
 وَغَضِبَ فَلَانٌ فَاسْتَشَاطَ ، أَى احْتَدَمَ ، كَأَنَّهُ  
 النَّهَبَ فِي غَضَبِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 نَاقَةٌ مَشِيَّاطٌ ، وَهِيَ الَّتِي يَسْرَعُ فِيهَا السِّمْنُ .  
 وَإِبِلٌ مَشَايِيطٌ .  
 وَاسْتَشَاطَ الْبَعِيرُ ، أَى سَمِنَ .

## فصل الصاد

[ صرط ]

الصِّرَاطُ وَالسِّرَاطُ وَالزِّرَاطُ : الطَّرِيقُ .  
 قَالَ الشَّاعِرُ :  
 أَكْرَهُ عَلَى الْحُرُورِيِّينَ مُهْرِي  
 وَأَحْلَاهُمْ عَلَى وَضْعِ الصِّرَاطِ

## فصل الصاد

[ ضبط ]

ضَبَطُ الشَّيْءِ : حَفَظَهُ بِالْحِزْمِ .  
 وَالرَّجُلُ ضَابِطٌ ، أَى حَازِمٌ .  
 وَالْأَضْبَطُ : الَّذِي يَعْمَلُ بِكَلْتَا يَدَيْهِ . تَقُولُ  
 مِنْهُ : ضَبَطَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَضْبِطُ ، وَالْأَشْيَ  
 ضَبَطَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

(١) هُوَ الْجَمِيحُ الْأَسَدِيُّ .

وَشَاطَ فَلَانٌ الدَّمَاءَ ، أَى خَلَطَهَا ، كَأَنَّهُ  
 سَفَكَ دَمَ الْقَاتِلِ عَلَى دَمِ الْمَقْتُولِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :  
 أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تَشَاطُ دِمَاؤُنَا  
 تَزِيلُنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا (٢)  
 وَشَاطَ فَلَانٌ ، أَى ذَهَبَ دُمُهُ هَدْرًا .  
 وَيُقَالُ أَشَاطَهُ وَأَشَاطَ بَدَمَهُ وَأَشَاطَ دَمَهُ ،  
 أَى عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ .

وَشَاطَ ، بِمَعْنَى يَجَلَّ .

وَشَاطَ السَّمْنُ ، إِذَا نَضِجَ حَتَّى يَحْتَرِقَ ،  
 وَكَذَلِكَ الزَّيْتُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) يَصِفُ مَاءَ آجِنَا :

وَمَهْلٍ وَرَدَّتُهُ التِّقَاطَا

أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا (٤)

وَشَاطَتِ الْقَدْرُ ، أَى احْتَرَقَتْ وَاصِقَتْ بِهَا  
 الشَّيْءُ ، وَأَشْطَنُهَا أَنَا .

وَالشَّيَاطُ : رِيحٌ قُطْنِيَّةٌ مَحْتَرِقَةٌ .

يُقَالُ : شَيْطَتُ رَأْسَ الْغَنَمِ وَشَوَّطْتُهُ ، إِذَا  
 أَحْرَقْتَ صُوفَهُ لِتَنْظِفَهُ .

يُقَالُ : شَيْطَ فَلَانٌ اللَّحْمَ ، إِذَا دَخَّنَهُ وَلَمْ  
 يُنْضِجْهُ . قَالَ الْكَمَيْتُ (٥) :

(١) النَّلَسُ .

(٢) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي مَرْ : « تَزِيلُنَ » .

(٣) هُوَ قَادَةُ الْأَسَدِيِّ .

(٤) بَدَمُهُ : \* أوردته ثلاثاً أعلا \* .

(٥) يَهْجُو بَنِي كَرِزَا هـ م ر .

وربما قالوا: «الأكلُ سُرِّيَطٌ والقضاءُ ضُرِّيَطٌ»  
مثال القُبِّيَطِ ، أى يَسْتَرِطُ ما يأخذه من الدين  
فإذا تقاضاه صاحبه أضرَطَ به .

[ ضرغط ]

أضرَعَطَّ أضرِغَطَّطًا ، أى انتفخ غضبًا .  
والعين معجمة .

[ ضبط ]

ضَغَطَهُ يَضَغُطُهُ ضَغْطًا : زحَمَهُ إلى حائِطٍ  
ونحوه . ومنه ضَغَطَةُ القبرِ .

والضَغُطَةُ بالضم : الشدَّةُ والمشقةُ . يقال :  
اللهم ارفَعْ عنا هذه الضَغُطَةَ . وأخذتُ فلانًا  
ضَغُطَةً ، إذا ضيقتُ عليه لتُكْرِهَهُ على الشئِ .

والضَاغِطُ كالرقيبِ والأمينِ ، يقال أرسلهُ  
ضَاغِطًا على فلانٍ ، سَمِيَ بذلك لتضييقه على العاملِ .  
ومنهُ حديثُ معاذِ رضى اللهُ عنه : كان على ضَاغِطٍ .  
والضَاغِطُ فى البعيرِ : انفتاحٌ من الإبطِ  
وكثرةٌ من اللحمِ ، وهو الضَبُّ أيضاً .

قال الأصمى : الضَغِيطُ : بثرٌ إلى جنبها بثرٌ  
أخرى فتحَمًا فيصيرُ ماؤها مُتَنَنًا فيسيلُ فى ماءِ  
العذبةِ فيفسدُهُ فلا يشربُهُ أحدٌ . قال الراجز :

يَشْرَبْنَ ماءَ الأَجْنِ والضَغِيطِ  
وَلَا يَعْنَنَ كَدَرَ المَسِيطِ

[ ضبط ]

رجلٌ ضَغِيطٌ بَيْنَ الضَغَاطَةِ ، أى ضعيفٌ  
الرأى والعقلِ ؛ وقد ضَغَطَ بالضم .

أَمَّا إِذَا حَرَدَتِ حَرْدِي فمُجْرِيَةٌ  
ضَبَّطَاهُ تَسْكُنُ فَيَلَا غَيْرَ مَقْرُوبٍ<sup>(١)</sup>  
والضَبَّطَى : القوى ، والنون والألف زائدتان  
للإلحاق بسفرجل .

[ ضبط ]

الضَبَّطَى : شئٌ يَفْرَعُ به الصبيان . وأنشد  
ابنُ دريدٍ<sup>(٢)</sup> :

وَزَوْجَهَا زَوْنُوكُ زَوْنُوكِ  
يَفْرُقُ إِنْ فَرَّعَ بالضَبَّطَى  
والألف للإلحاق .

[ ضرط ]

الضُرَاطُ : الرُدَامُ . وقد ضَرَطَ يَضْرِطُ  
ضَرِطًا ، بكسر الراء ، مثال حَبَقَ يَحْبِقُ حَقِيًا .  
وفى المثل : «أودى العيزُ إلا ضَرِطًا» ،  
أى لم يبق من جَلَدِهِ وقوتِهِ إلا هذا . وأضْرَطَهُ  
غيره وضْرَطَهُ بمعنى .

وكان يقال لعمر بن هندٍ : مُضْرَطُ الحِجَارَةِ ،  
لشدته وصرامته .

وقولهم : أضرَطَ به وضْرَطَ به ، أى هزى  
به ؛ وحكى له فِيهِ فِعْلَ الضَارِطِ .

ويقال : «الأكلُ سُرِّيَطٌ والقضاءُ ضُرِّيَطٌ» .

(١) قوله «تسكن» فى م «تمنع غيلا» . وذلك :  
أنشده الجوهري مكذا .  
(٢) لفظور الأمدى .

## فصل الطاء

[ طرط ]

قال أبو زيد: رجلٌ أطرطُ الحاجبين، وهو الذي ليس له حاجبان. قال: ولا يُستغنى عن ذكر الحاجبين. وقال بعضهم: هو الأضرطُ بالضاد المعجمة. ولم يعرفه أبو الفوثن.

[ طيط ]

طاطَ الفجلُ يَطِيطُ ويَطَاطُ طَيُوطًا، أي هاج وهدر، فهو جملٌ طَاطٌ وطَاطِيطٌ. وأنشد الأصمعي:

لو أنّها لآقت غلامًا طَاطيًا  
ألقت عليه كلكلا غَلايطًا

قال: هو الذي يَطِيطُ، أي يهدر في الإبل، فإذا سمعت الناقةً صوتَه ضَبِيعَتُ. وليس هذا عندهم بمحمود.

والطَاطُ: الرجلُ الشديدُ الخصومة.

والطَاطُ من نعت الطويل، يقال: رجلٌ طَاطٌ وطُوطٌ.

والطُوطُ أيضًا: القطن. قال الشاعر:

\* من المدمّقسِ أومن فأخِرِ الطُوطِ \*

## فصل العين

[ عبط ]

عَبِطَ الثوبُ يَعبِطُهُ، أي شقّه، فهو مَعبُوطٌ وعَبِيطٌ؛ والجمع عِبِطٌ. قال أبو ذؤيب:

(١٤٤ - صحاح - ٣)

قال ابن عباس رضى الله عنه: «إن في ضَفْطَةٍ وهذه إحدى ضَفْطَاتِي<sup>(١)</sup>».

وشهد ابن سيرين نِكَاحًا فقال: «أين ضَفْطَاتِكُنَّ؟» يعنى الدَفَّ. قال أبو عبيدة: وإنما نراه سماه ضَفْطَةً لهذا المعنى، أى إنه لهوٌ ولعبٌ، وهو راجعٌ إلى ضعف الرأى والجهل: وأما الضَفْطَةُ بالتشديد فشيبة بالرَجَالَةِ<sup>(٢)</sup>، وهى الرُقَّةُ العظيمةُ.

[ ضوط ]

الضَوِيطَةُ: العجينُ المسترخى من كثرة الماء. قال الكلابى: الضَوِيطَةُ: الحمأة والطينُ يكون في أصل الخوض. حكاه عنه يعقوب.

[ ضيط ]

الضِيَّاطُ: الرجلُ الغليظُ. قال الراجز<sup>(٣)</sup>:

حتى ترى البجباجة الضيَّاطًا

يمسحُ لَمَّا حَالَفَ الإغباطًا

بالحرفِ من سَاعِدِهِ المِخَاطًا

(١) كان ابن عباس قال: «لو لم يطلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء» ببناء الفعل للمفعل. فقيل له: أتقول هذا وأنت عامل لعل؟ فقال ما ذكره المؤلف. م. ١٠١٠.

(٢) قوله بالرجالة كذا في نسخ بالراء، لكن الذى في م بالبدال رسما، والترجم صرح في ضبطه بالبدال. قاله نصر.

في المخطوطة: «بالدَجَالَةِ» بالبدال المهملة.

(٣) نقادة الأسدى.

كيف رأيت كُنْأَتِي<sup>(١)</sup> عَجَلِطَهُ  
 وَكُنْأَةَ أَخْلَامِطٍ مِنْ عُكَلِطَهُ  
 وَهُوَ قَصْرُ عُنَالِطٍ وَعُجَالِطٍ وَعُكَالِطٍ .  
 قال الراجز :

ولو بِنِي أعطاه تَيْسًا قَافِطًا  
 وَلَسَقَاهُ لَبَنًا عُجَالِطًا

[ عذط ]

العَذِيْطَةُ : مصدرُ العَذِيْوُطِ ، وهو الذى  
 يُحَدِّثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ . قالت امرأة :  
 إِنِّي بُلِيْتُ بِعَذِيْوُطٍ بِهِ بَحْرٌ  
 يَكَادُ يَقْتُلُ مَنْ نَاجَاهُ إِنْ كَشَرَا  
 وَالرَّأَةُ عَذِيْوُطَةٌ .

[ عرفط ]

العُرْفُطُ : شجر من العضاء ، ينضح  
 المَغْفُورَ مِنْهُ ، وَبَرَمْتُهُ بِيضَاهُ مَدْحَرَجَةٌ .

[ عرفط ]

العُرَيْقِطَةُ : دُوَيْبَةٌ ، وَهِيَ العُرَيْقِطَانُ ،  
 يُقَالُ لِلْأَتْبَاعِ وَنَحْوِهِمْ .

[ عصرط ]

العَصَارِيطُ ، الواحدُ عَصْرِيطٌ وَعُصْرُوطٌ .

(١) كُنْأَتِي بضم الكاف وفتحها كُنْأَةُ اللَّبَنِ :  
 مَا عَلَا الْمَاءُ مِنَ اللَّبَنِ الْعَلِيْظِ وَبَقِيَ الْمَاءُ تَحْتَهُ صَافِيًا .

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنِوَاذِ  
 كِنِوَاذِ العَبُطِ الَّتِي لَا تُرْقَعُ  
 يَعْنِي كَسَقُ الْجِيُوبِ وَأَطْرَافِ الْأَكَامِ  
 وَالذُّيُولِ ، لِأَنَّهَا لَا تُرْقَعُ بَعْدَ العَبْطِ .

ومات فلانٌ عَبْطَةً ، أى صحیحًا شابًا . قال  
 أمية بن أبى الصلت :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا  
 لِلْمَوْتِ كَأَنَّ فَا لَمْرِي<sup>(١)</sup> ذَاتِهَا

يقال : عَبَطْتُهُ الدَاهِيَةَ ، أى نالته .

وَعَبَطْتُ النَّاقَةَ وَاعْتَبَطْتُهَا ، إِذَا ذَبَحْتَهَا وَلَيْسَ  
 بِهَا عِلَّةٌ فَهِيَ عَبِيْطَةٌ ، وَلِجَمَاهَا عَبِيْطٌ .

وَعَبَطَ فُلَانٌ<sup>(٢)</sup> ، إِذَا أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ غَيْرَ  
 مُكْرِهِ .

وَالعَبِيْطُ مِنَ الدَّمِ : الْخَالِصُ الطَّرِيُّ .

وَالعَبْطُ : الكَذِبُ الصُّرَاحُ مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ .  
 يُقَالُ اعْتَبَطَ فُلَانٌ عَلَى الكَذِبِ .

[ عنلط ]

قال الأصمعي : لَبَنٌ عُنْلِطٌ وَعُجْلِطٌ وَعُكَلِطٌ ،  
 أى تُخَيِّنُ خَائِرًا . وَأَبُو عَمْرٍو مِثْلُهُ . وَأَنشَد :

(١) اللسان : « والمرء » .

(٢) في اللسان : « وعبط فلان بنفسه في الحرب » .

وَالعَطَطَةُ : حكاية صوت . يقال : عَطَطُ القومُ ، إذا قالوا عِيطَ عِيطُ .

قال الشيباني : العَطُوطُ : الغلُوبُ .  
وَالعَطَاطُ : الأسدُ والشُّجاعُ . وينشد للمتنخل :  
وذلك يَقْتُلُ الفَتِيانَ شَفْعًا

وَيَسْلُبُ حَلَّةَ اللَّيْثِ العَطَاطِ

[ عَطَط ]

عَطَطَتِ العَازِرُ تَعَطِطُ عَطَطًا (١) : حَبِطَتْ .

وَالعَفْطُ وَالعَفِيطُ : تَشِيرُ الضَّانُ تَنْتَرُ بِأَنُوفِهَا  
كما يَنْتَرُ الحِمَارُ ، وَهِيَ التَّعْفَةُ أَيْضًا .

وقولهم : « ماله عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ » (٢) .  
قال أبو الدُّقَيْشِ : العَافِطَةُ : النعِجَةُ . وَالنَافِطَةُ :  
العَازِرُ ، لِأَنَّهَا تَنْفِطُ بِأَنْفِهَا . قال : وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ :  
« ماله ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ » ، أَيْ لَا شَاةٌ تَنْتَوُ  
وَلَا نَاقَةٌ تَرْغُو .

(١) وزاد في القاموس : عَفِيطًا وَعَفَطَانًا ، مَحْرَكَةٌ .  
(٢) قال ابن بَرِي : وَيُقَالُ : ماله سَارِحَةٌ  
وَلَا رَائِحَةٌ ، وَماله دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ . فَالدَّقِيقَةُ :  
الشَاةُ ، وَالجَلِيلَةُ : النَاقَةُ . وَماله حَانَةٌ وَلَا آنَةٌ .  
فَالحَانَةُ : النَاقَةُ تَحْنُ لِوَالِدِهَا ، وَالآنَةُ : الأُمَّةُ تَنْتُ  
مِنَ التَّعَبِ . وَماله هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ . فَالهِارِبُ :  
الصادر عن الماء ، وَالقَارِبُ : الطالِبُ للماءِ . وَماله  
عَادٍ وَلَا نَابِجٌ ، أَيْ ماله غَمٌّ يَعْوِي بِهَا الذئبُ ،  
وَيَنْبِجُ بِهَا الكَلْبُ . وَماله هَلِيعٌ وَلَا هَلِيعَةٌ ، أَيْ  
جَدِي وَلَا عَنَاقٌ .

وقولهم : فلان أَهْلَبُ العَضْرَطِ بِالْفَتْحِ (١) .  
قال أبو عبيد : هُوَ العِجَانُ مَا بَيْنَ السَّبِي (٢)  
وَالمَذَاكِرِ .

[ عَضْرَفُط ]

العَضْرَفُوطُ : العِظَاءَةُ الذَكَرُ ، وَتَصْغِيرُهُ  
عُضْرِفٌ وَعُضْرِيْفٌ .

[ عَطَط ]

عَطَّ الثُوبَ يَعْطُهُ عَطًّا ، أَيْ شَقَّهُ طَوِيلًا .  
وَعَطَطَهُ شَدَّدَ لِلكَثْرَةِ . قال المَنْجَلُ المَهْدَلِيُّ :

بَضْرَبِ فِي الجَاحِمِ ذِي فُضُولِ (٣)

وَطَعْنِ مِثْلَ تَمْطِيطِ الرِّهَاطِ

وَالانْعِطَاطُ : الانشِطَاقُ . قال أبو النجم :

\* كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا المُنْمَطُ (٤) \*

(١) وبالكسر أيضا .

(٢) في اللسان : ما بين السَّبِيِّ وَالْمَذَاكِرِ .  
في المخطوطة : قال طليل :

وَراحِلَةٌ أَوْصِيَتْ عَضْرُوطَ رَبِّهَا

بِهَا وَالذِي تَحْتِي لِيُدْفَعُ أَنْكَبُ

أراد الفرس الذي تحتي أَنْكَبُ لِيُدْفَعَ ، أَيْ مائل

في شِقِّ مَسْتَعْدٍ لِيُدْفَعَ .

(٣) اللسان : « ذِي فُرُوعٍ » .

(٤) ويبدءه :

إذا بدا منها الذي تَفْطِي

شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطًّا

وَعَفَّطَ الرَّاعِي بَغْمَهُ ، إِذَا زَجَرَهَا بِصَوْتٍ  
يُشْبِهُ عَفْطَهَا .

وَالْعَافِطَةُ وَالْعَفَاطَةُ : الْأَمَةُ الرَّاعِيَّةُ .

[ علط ]

الْمِلاطَانُ : صَفَقَا الْعُنُقِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ .

وَالْمِلاطُ : سِمَةٌ فِي الْعُنُقِ بِالْعَرَضِ ، عَنْ

أَبِي زَيْدٍ . قَالَ : وَالسِّطَاعُ بِالطُّوْلِ . يُقَالُ مِنْهُ :

عَلَطَ بَعِيرَهُ يَمْلِطُهُ عَلَطًا . وَعَلَطَهُ أَيْضًا بَشَرًا ،

إِذَا ذَكَرَهُ بِسُوءٍ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

فَلَا وَاتَّهَى نَادَى الْحَمَى ضَيْفِي

هَدَوْءًا بِالسَّاءَةِ وَالْمِلاطِ

وَعَلَطَ إِلَيْهِ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .

وَالْمِلاطُ أَيْضًا : حَبْلٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ . وَقَدْ

عَلَطَهُ تَعْلِيطًا ، أَيْ تَرَعَّعَ مِنْ عُنُقِهِ الْمِلاطُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَاقَةٌ عَلُطٌ ، أَيْ بَلَا خِطَائِمَ .

وَقَالَ الْأَحْمَرُ : بِالسِّمَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

وَاعْرُؤِرْتِ الْعُلُطَ الْعَرُضِيَّ تَرَعَّ كُضُهُ

أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالْدَيْدَاءِ وَالرَّبْعَةِ

وَالْجَمْعُ أَعْلَاطٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (٣) :

وَمَنْهَلٍ أَوْرَدْتُهُ أَفْتِرَاطًا

أَوْرَدْتُهُ قَلَائِصًا أَعْلَاطًا

(١) التَّنْزِلُ .

(٢) أَبُو دُوَادِ الرُّؤَاسِي .

(٣) هُوَ قَادَةُ الْأَسَدِيِّ .

وَعَلَطَهُ بِسَهْمٍ عَلَطًا : أَصَابَهُ بِهِ .

وَالْعُلُطَةُ : الْقِلَادَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

جَارِيَةٌ (٢) مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ

حَيًّا كَتَمَتْ تَمْشِي بَعْلُطَتَيْنِ

وَأَعْلُوطَ بَعِيرَهُ أَعْلُوطًا ، إِذَا تَعَلَّقَ بَعُنُقِهِ

وَعَلَاهُ . وَإِنَّمَا لَمْ تَنْقَلِبِ الْوَاوِيَاءُ فِي الْمَصْدَرِ

كَأَنَّهَا تَقَلَّبَتْ فِي أَعْشُوشِ أَعْشِيشَابَا لِأَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ .

وَأَعْلُوطِيٌّ فُلَانٌ ، أَيْ لَزِمَنِي .

وَالْإِعْلِيطُ : وَرَقُ التَّرِيخِ ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

يُصِفُ أُذُنَ الْفَرَسِ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَإِعْلِيطِ مَرِيخٍ إِذَا مَا صَفِرَ

[ علبط ]

الْمُلبِطُ وَالْمُلاَبِطُ : الصَّخْمُ . وَالْمُلبِطُ وَالْمُلبِطَةُ

وَالْمُلاَبِطَةُ وَالْمُلاَبِطُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ . وَقَالَ :

مَا رَاعِي إِلَّا خَيْالٌ هَابِطًا

عَلَى الْبَيْوتِ قَوْطَهُ الْعُلاَبِطًا

خَيْالٌ : اسْمُ رَاعٍ . وَيُرْوَى : « جَنَاحٌ » .

(١) حَبِيبَةُ بْنُ طَرِيفٍ ، يَنْسَبُ لِبَيْلِ الْأَخِيلِيَّةِ .

(٢) وَبَعْدَهُ :

قَدْ خَلَجَتْ بِمَجَابِإِ وَعَيْنِ

يَا قَوْمِ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي

أَشَدَّ مَا خَلَّى بَيْنَ اثْنَيْنِ

[عمرط]

العُمُرُوطُ : اللصُّ ، والجمع العَمَارِيطُ  
والعَمَارِطَةُ .

والعَمَرُطُ ، بتشديد الراء : الخفيفُ .

[عملط]

العَمَلَطُ ، بتشديد اللام : الشديدُ .

[عشط]

العَشْطُ : السَّيُّ الخُلُقِي . ومنه قولُ الشاعر :

\* صبورٌ على ما نابهُ غيرُ عَشْطٍ <sup>(١)</sup> \*

والعَشْطُ أيضاً : الطويلُ ، وكذلك العَشْطُ ،

مثال العَشْطِ . يقال : رجلٌ عَشْطٌ وجملٌ

عَشْطٌ ، والجمع عَشَانِطَةٌ وعَشَانِقَةٌ . عن الأصمعي .

قال الراجز :

بُوَيْرِ لَا ذَا كِدْنَةٍ مُعَلَّطًا

من الجَمَالِ بَازِلًا عَشْطًا

[عظ]

العَظُنْطُ : الطويلُ ، وأصل الكلمة عَنَطٌ

فكررت .

والعُنْطِيَانُ : أوَّلُ الشَّبابِ ، وهو فِعْلِيَانٌ بكسر

الفاء ، عن أبي بكر بن السراج .

[عوط]

قال الكسائي : إذا لم تحمل الناقة أوَّلَ سنة

(١) وصدرة :

\* أَتَاكَ مِنَ الْفَتِيَانِ أَرْوَعٌ مَاجِدٌ \*

يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِيهِ عَائِطٌ وَحَائِلٌ ، وَجَمْعُهَا عُوَطٌ

وَعِيطٌ وَعِيطٌ وَعُوَطٌ ، وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ . فَإِذَا لَمْ

تَحْمِلَ السَّنَةَ الْمُقْبِلَةَ أَيْضًا فِيهِ عَائِطٌ وَعِيطٌ وَعَائِطٌ

عُوَطٌ وَعُوَطٌ ، وَحَائِلٌ حَوْلٌ وَحَوْلٌ .

يقال منه : عَاطَتِ النَّاقَةُ تَعُوَطُ .

قال أبو عبيد : وبعضهم يجعل عُوَطًا مصدرًا

ولا يجعله جمعًا ، وكذلك حَوْلٌ .

واعتنطت الناقة وتعوطت وتعيطت ، إذا لم

تحمل سنوت ، وربما كان ذلك من كثرة شحمها .

وفي الحديث : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعَثَ مُصَدِّقًا

فَأَتَى بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا فَقَالَ : ائْتِنِي بِمُعْتَاطٍ »

والشافعُ : التي معها ولدها .

وربما قالوا : اعتنط الأمرُ ، إذا اعتنص .

[عيط]

العَيْطُ : طولُ العنقِ . يقال جملٌ أَعْيَطُ وناقَةٌ

عَيْطَاءُ . وربما قالوا : قَارَةٌ عَيْطَاءُ ، إذا استطالت

في السماء .

والقصر الأَعْيَطُ : المنيقُ .

فصل الفين

[غبط]

غَبَطْتُ الكَبْشَ أَغْبَطُهُ غَبْطًا ، إِذَا أَحْسَسْتُ

أَلَيْتَهُ لِنَظَرِ أَبِي طِرْقٍ أَمْ لَا ؟ قَالَ الشَّاعِرُ :



يعنى به خَشَبَ الرِّحَالِ . وشبّه القسيّ  
الفارسية بها .

وربما سموا الأرض المطمئنة غَيْبِطًا .  
والغَيْبِطُ : اسم وادٍ ، ومنه صحراء الغَيْبِطِ .  
وَأَغْبَطْتُ الرِّحْلَ على ظهر البعير ، إذا أَدَمْتَهُ  
عليه ولم تَحْطَهُ عنه . قال الراجز (١) :

وَأَنْدَسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أُنْدَابِهِ  
إِعْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ  
وَأَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحَمَى ، أَى دَامَتْ .  
وَأَغْبَطْتُ السَّمَاءَ ، أَى دَامَ مَطْرُهَا .

[ غَطَط ]

غَطَهُ فِي الْمَاءِ يَغْطُهُ غَطًّا : مَقَلَهُ وَعَوَّصَهُ فِيهِ .  
وَأَنْقَطَ فِي الْمَاءِ .  
وتغاطت القوم يتغاطون ، أى يماقلون فى الماء .  
أبو زيد : غَطَّ البعيرُ يَغْطُ غَطِيطًا ، أَى هَدَرَ  
فِي الشَّقِيقَةِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ .  
والناقة تهديرٌ ولا تَغْطُ ، لِأَنَّهُ لَا شَقِيقَةَ لَهَا .  
وِغَطِيطُ النَّائِمِ وَالْمَخْنُوقِ : تَحْيِيرُهُ .

وَالغَطَّاطُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ القَطَا ، وَهِيَ  
غَيْرُ الظُّهُورِ وَالبُطُونِ وَالأَبْدَانِ ، سَوْدُ بَطُونِ  
الأَجْنَحَةِ ، طَوَالُ الأَرْجْلِ وَالأَعْنَاقِ ، لَطَافٌ ،  
لَا تَجْتَمِعُ أُسْرَابًا ، أَكْثَرُ مَا تَكُونُ ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ ،  
الوَاحِدَةُ غَطَّاطَةٌ .

وَالغُطَّاطُ بِالضَّمِّ : أَوَّلُ الصُّبْحِ . قَالَ رُوْبَةُ :

(١) هُوَ عَيْدُ الأَرَقَطِ ، وَلِئِبِهِ ابْنُ بَرَى لِأَبِي النُّجُمِ .

إِنَّ وَأَنْبِيَّ ابْنَ غَلَّاقٍ لِيَتَفَرِّيَنِي  
كَغَابِطِ الكَلْبِ يَرْجُو الطَّرِيقَ فِي الذَّنْبِ (١)  
وَالغَيْبِطَةُ : أَنْ تَتَمَنَّى مِثْلَ حَالِ المَغْبُوطِ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرِيدَ زَوَالَهَا عَنْهُ ، وَلَيْسَ بِحَسَدٍ . تَقُولُ  
مِنْهُ : غَبَّطْتُهُ بِمَا نَالَ أَغْبِطُهُ غَبْطًا وَغَبِطَةً ، فَأَغْتَبِطُ  
هُوَ . كَقَوْلِكَ : مَنَعْتَهُ فَا مَنَعَهُ ، وَحَبَسْتَهُ فَاحْتَبَسَ .  
قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

وَبَيْنَا المَرَّةَ فِي الأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ  
إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَعَفُّوهُ الأَعاصِيرُ  
أَى هُوَ مُغْتَبِطٌ .

أَنْشَدَنِي أَبُو سَعِيدٍ بِكسْرِ البَاءِ ، أَى مَغْبُوطٌ .  
قَالَ : وَالأَسْمُ الغَيْبِطَةُ ، وَهُوَ حُسْنُ الحَالِ .  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ : اللَّهُمَّ غَبِّطْنَا لَا هَبِّطْنَا ، أَى نَسْأَلُكَ  
الغَيْبِطَةَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَهَبِطَ عَنْ حَالِنَا .  
وَالغَيْبِطُ : الرِّحْلُ ، وَهُوَ لِلنِّسَاءِ يُشَدُّ عَلَيْهِ  
الهُودُجُ ؛ وَالجَمْعُ غُبُطٌ .

وَقَوْلُ أَبِي الصَّلْتِ التَّقْفِي :

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ (٣) كَأَنَّهَا غُبُطٌ  
بِرْمَحٍ يُعْجِلُ العَرْمِيَّ إِعْجَالًا

(١) وَقَبْلَهُ :

إِذَا تَحَلَّيْتَ غَلَّاقًا لَتَعْرِفَهَا  
لَاحَتْ مِنَ اللُّؤْمِ فِي أَعْنَاقِهَا الكُتُبُ

(٢) هُوَ حَرِيثُ بْنُ جَبَلَةَ العَنْدَرِي ، وَقَبْلَهُ هُوَ لِعِشِّ  
بْنِ لَيْدِ العَنْدَرِي .

(٣) يَرُوى : « عَنْ شُدْفٍ » : عَنْ أَنوَّاسٍ .

والأغلوطة : ما يغلط به من المسائل (١) .  
 ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات .  
 ومنه قولهم : حدثته حديثاً ليس بالأغليط .

[ غمط ]

غمط النعمة بالكسر يغمطها . يقال : غمط  
 عيشه وغمطه أيضاً بالفتح يغمطه ، غمطاً بالتسكين  
 فيهما ، أى بطره وحفره .

وغمط الناس : الاحتقار لهم والإزراء بهم .  
 وفى الحديث : « إنما ذلك من سفة الحق وغمط  
 الناس » ، يعنى أن يرى الحق سفةً وجهلاً ويحتقر  
 الناس .

وأغمطت عليه الحمى : لغة فى أغبطت .

[ غوط ]

غاط فى الشيء يغوطة ويغيط : دخل فيه .  
 يقال : هذا رملٌ تغوط فيه الأقدام .

وقولهم : أتى فلان الغائط ، وأصل الغائط  
 المطنن من الأرض الواسع ، والجمع غوط  
 وأغواط وغيطان (٢) ، صارت الواو ياءً لانكسار  
 ما قبلها . وكان الرجل منهم إذا أراد أن يقضى  
 الحاجة أتى الغائط فقضى حاجته ، فقيل لكل  
 من قضى حاجته : قد أتى الغائط ، فكفى به عن  
 القدر .

\* يا أيها الشاحجُ بالقطاط (١) \*

وأما قول ابن أحر (٢) :

لا يجفون عن المضاف ولو رأوا (٣)

أولى الوعاويع كالقطاط الثقيل

فمن رواه بالضم شبههم بسواد السدف ، ومن  
 رواه بالفتح شبههم بالقطا .

والنظفة : حكاية صوت يقاربه .

والمظفظة : القدر الشديدة الغليان .

والتظمط : صوت معه بحج . والغطامط

بالضم : صوت غليان القدر وموج البحر ، والميم

عندى زائدة . قال الكيت :

كان الغطامط من غليها

أزاجيز أسلم تهجو غفاراً

وما قبيلتان كانت بينهما مهاجاة .

[ غلط ]

غلط فى الأمر يغلط غلطاً ، وأغلطه غيره .

والعرب تقول غلط فى منطقه ، وغلّت فى

الحساب . وبعضهم يجعلها لغتين بمعنى .

وغلطه مغالطة .

والتقليط : أن تقول للرجل : غلطت .

(١) وبمده :

\* إني لو رأيت على الضناب \*

الضناب : الكثرة والزحام .

(٢) قال ابن برى : هو لأبي كبير المنلى .

(٣) فى اللسان : « إذا رأوا » .

(١) فى اللسان : « الكلام الذى يغلط فيه ويفالط به » .

(٢) وزاد فى القاموس : « وغياط » .

وقد تَفَوَّطَ وبال .

والغَوَظَةُ : بالضم : موضع بالشام كثير الماء  
والشَجَر ، وهي غَوَظَةٌ دِمَشْق .

### فصل الفاء

[ فرط ]

فَرَطَ في الأمر يَفْرُطُ فَرَطًا ، أي قَصَرَ فيه  
وضيعة حتى فات . وكذلك التَفْرِيطُ .

وفَرَطَ عليه ، أي هَجَلَ وَعَدَا . ومنه قوله  
تعالى : ﴿ إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْفِئَ ﴾ .  
وفَرَطَ إليه مني قول ، أي سَبَقَ .

وفَرَطَتُ القومَ أَفْرُطُهُمْ فَرَطًا ، أي سَبَقْتَهُمْ  
إلى الماء ، فأنا فَرِطُ ، والجمع فَرَاطٌ . قال القُطامي :

فاسْتَمَجِلُونَا وَكَانُوا مِنْ حِجَابَتِنَا

كَمَا نَعَجَلُ (١) فُرَاطٌ لُوْرَادِ

وفُرَاطُ القَطَا : متقدِّماتها إلى الوادي والماء .

قال الراجز (٢) :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتُهُ التِّقَاطَا

لَمْ أَرِ إِذْ وَرَدَّتُهُ فُرَاطَا

إِلَّا الحَمَامَ الوُزُقَ والغَطَاطَا

وأفْرَطُهُ ، أي أعجله .

وأفْرَطَتِ السَّحَابَةُ بالوَسْمِيِّ ، أي هَجَلَتْ به .  
وأفْرَطَتِ المَرْأَةُ أولادًا : قَدَّمَتْهُمْ .

(١) في السان : « كما تقدم » .

(٢) هادة الأسي .

وأفْرَطَتُ المَزَادَةَ : مَلَأْتُهَا . يقال : غَدِيرٌ  
مُفْرَطٌ ، أي مَلَانٌ . قال الكسائي : يقال  
ما أفْرَطْتُ من القوم أحدًا ، أي ما تَرَكْتُ .  
قال : ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ﴾ أي  
متروكون في النار منسيون .

وأفْرَطَ في الأمر ، أي جاوز فيه الحدَّ .  
والاسمُ منه الفَرَطُ بالتسكين . يقال : إياك والفَرَطُ  
في الأمر .

وقولهم : لَقِيْتَهُ في الفَرَطِ بعد الفَرَطِ ، أي  
الحينَ بعد الحين . وأتيتهُ فَرَطُ يَوْمٍ أو يَوْمَيْنِ .  
قال ليبيد :

هَلِ النَّفْسُ إِلَّا مُتَعَةٌ مُسْتَعَارَةٌ

تُعَارُ فَنَاتِي رَبِّهَا فَرَطَ أَشْهَرِ

وقال أبو عبيد : ولا يكون الفَرَطُ في أكثر  
من خمسة عشر ليلةً .

والفَرُطَةُ بالضم : اسمٌ للخروج والتقدم .

والفَرُطَةُ بالفتح : المَرَّةُ الواحدة منه ، مثل  
عُرْفَقَةٍ وَعُرْفَقَةٍ ، وَحُسُوءَةٍ وَحُسُوءَةٍ . ومنه قول أمِّ  
سَلَمَةَ لعائشة رضي الله عنهما : « إن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم نهاك عن الفَرُطَةِ في البلاد » .

والفَرَطُ بالتحريك : الذي يتقدم الوارِدَةُ  
فيهِ لِمِ الأرسانِ والدِّلاءِ وَيَمْدُرُ الحياضَ  
ويستقي لِمِ . وهو فَعَلٌ بمعنى فاعِلٍ ، مثل تَبَعَ  
بمعنى تَابَعَ . يقال رجلٌ فَرَطٌ وقومٌ فَرَطٌ أيضا .

وفي الحديث : « أنا فرطكم على الحوض » . ومنه  
 قيل للطفل للميت : « اللهم اجعله لنا فرطاً » أى  
 أجراً يتقدمنا حتى ترد عليه .  
 والقارطان : كوكبان متباينان أمام سرير  
 بنات نعش .  
 وقارطت القوم مفارطة وفراطاً ، أى  
 سابقتهم . وهم يتفارتون . قال بشر :  
 يَنَارِ عَنِ الْأَعِنَّةِ مُضْفِيَاتٍ  
 كَمَا يَتَفَارِطُ التَّمَدَّ الْحَمَامُ (١)  
 وتكلم فلان فراطاً ، أى سبقت منه كلمة .  
 والماء الفرط : الذى يكون لمن سبق إليه من  
 الأحياء .  
 وأمر فرط ، أى مجاوز فيه الحد . ومنه قوله  
 تعالى : ﴿ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾ .  
 والفرط أيضاً : واحد الأفراط ، وهى آكام  
 شبيهات بالجلال . يقال : اليوم تنوح على الأفراط .  
 عن أبى نصر . قال وعلة الجرهمي :  
 وهل سموت بجرار له لجب  
 جم الصواهل بين السهل والفرط (٢)

وأمر فرط أيضاً ، أى متروك .  
 وأفراط الصبح : أول تباشيره .  
 والفرط : الفرس السريعة التى تتفرط  
 الخليل ، أى تتقدمها . قال لبيد :  
 ولقد حميت الحى (١) تحمى شكتي  
 فرط وشاحى إذ غدوت لجمها  
 وفرطته : تركته وتقدمته . وقول ساعدة  
 ابن جؤية :

\* معه سقاء لا يفراط حمله (٢) \*  
 أى لا يتركه ولا يفارقه . قال الخليل : فرط  
 الله عنه ما يكره ، أى نجاه . وقلم يستعمل  
 إلا فى الشعر . قال مرقش (٣) :  
 يا صاحبي تلبنا لا تعجلا  
 وقفا برقع الدار كنيا تسألا (٤)  
 فعمل بطاً كما يفراط سبياً  
 أو يسبق الإسراع خيراً مقبلاً (٥)  
 وفلان لا يفترط إحسانه وبره ، أى  
 لا ينفرض ولا يخاف قوته .

(١) وروى : « ولقد حميت الخليل » .

(٢) ومجزة :

\* صفن وأخراصن يلحنن ومسأب \*

(٣) الأكبر .

(٤) فى المفضليات :

\* إن الرحيل رهين أن لا تمدلاً \*

وفىها : « تلوما لا تعجلا » .

(٥) وفىها : « سبياً مقبلاً » .

(١٤٥ - صحاح - ٣)

(١) فى المفضليات :

\* يبارين الأسنه مضميات \*

يتفارت : يتوارد شيئاً بعد شيء ، والتمد : الماء

القليل . والتمد والتمد واحد . وروى : « التمد الحيام » .

(٢) وقوله :

سائل مجاور جرهم هل جنيت لهم

حرباً تفرق بين الجيرة الخلط

ويقال: افترط فلان، إذا مات له ولد صغير  
قبل أن يبلغ الحلم.

[ فرشط ]

الفرشطة: أن تفرج بين رجلين قائماً  
أو قاعداً. وهو مثل الفرشحة. قال الراجز:  
\* فرشط لماً كره الفرشاط<sup>(١)</sup> \*  
يقال فرشطت الناقة، إذا تفحجت للحلب.  
وفرشطت الجمل، إذا تفحج للبول.

[ فسط ]

الفسطاط: بيت من شعر، وفيه ثلاث لغات:  
فُسطاطٌ وفُسطاطٌ وفُسطاطٌ، وكسر الفاء  
لغة فيمن.

وفُسطاطٌ: مدينته مصر.

والفسيط: ثفروق التمرة، وقلامة الظفر.

قال الشاعر<sup>(٢)</sup> يصف الهلال:

كان ابن مزنتها جانحاً

فسيط لدى الأفق من خنصر

[ فلط ]

أفلطني الرجل إفلاطاً، مثل أفلتني.

قال الخليل: أفلطني لغة تميمية قبيحة في

(١) وبه:

\* بفيشة كأنها ملطاط \*

(٢) عمرو بن قيس.

أفلتني. والفلاط: الفجأة، لغة لهذيل. يقال:  
لقت فلاناً فلطاً وفلاطاً، أي فجأة. قال  
الهذلي<sup>(١)</sup>:

به أحمى المضاف إذا دعاني

ونفسي ساعة الفزع الفلاط

ويقال تكلم فلان فلاطاً فأحسن، إذا فاجأ

بالكلام الحسن. قال الراجز:

ومنهل على غشاش وفلاط

شربت منه بين كره وتعط<sup>(٢)</sup>

أي تنن<sup>(٣)</sup>.

### فصل القاف

[ قبط ]

القبط: أهل مصر، وهم بنوكها<sup>(٤)</sup>.

ورجل قبطي.

(١) المتنخل.

(٢) في اللسان: « ونط » تحريف.

(٣) في المخطوطة: ويقال فلط الرجل عن سيفه،

أي دعت عنه. وأفلطه أمر: فاجأه. قال المتنخل  
في المفاجأة:

أفلطها الليل بعير فتنة

هي ثوبها مجتنب المعدل

أي فاجأها الليل بعير فيه زوجها فأسرعت من

السرور وثوبها مائل عن منكبيها. يصفها بالحق.

(٤) قوله وهم بنوكها بالضم، أي أصلها

وخالصها. أهر.

وَقُرْطٌ : اسمُ رجلٍ من سِنينِ .  
 وَقَرَّطْتُ الجاريةَ فَتَقَرَّرْتُ هِيَ . قال  
 الراجز يخاطب امرأته :

قَرَّطَكَ اللهُ على العَيْنينِ  
 عَقَارِبًا سَوْدًا وَأَرْقَمِينَ

ويقال : قَرَّطَ فرسه ، إذا طرح اللجام في  
 رأسه . وقَرَّطَ السراجَ إذا نزعَ منه ما احترق ليُضَى .  
 والقِرَاطُ : نصفُ دابِقٍ ، وأصله قِرَاطُ  
 بالتشديد ، لأنَّ جمعه قراريط ، فأبدل من إحدى  
 حرفي تضعيفه ياءً ، على ما ذكرناه في دينارٍ .

وأما القِرَاطُ الذي في الحديث فقد جاء تفسيره  
 فيه أنه مثل جبل أُحُدٍ .

والقِرَاطِيُّ : الداهيةُ .

وما جاد فلانٌ قِرَاطِيَّةً ، أى بشيء يسيرٍ .  
 والقِرَاطُ بالضم : البردعةُ ، وكذلك القِرَاطَانُ  
 بالنون . قال الخليل : هى الحِلْسُ الذى يُبَاقَى تحت  
 الرَّحْلِ . ومنه قول العجاج (١) :

\* كَأَنَّما رَحْلِي والقِرَاطِطَا (٢) \*

وقال حميدُ الأرقطُ :

(١) قال ابن برى : هو للزيفان .

(٢) الصحيح في إنشاده :

كَانَ أَقْتَادِي وَالْأَسَامِطَا

وَالرَّحَلَ وَالْأَنْسَاعَ والقِرَاطِطَا

ضَمَّنْتُهُنَّ أَخْذَرِيًّا نَاشِطَا

والقُبْطِيَّةُ : ثيابٌ بيضٌ رِفاقٌ من كَتَّانٍ ،  
 تُتَخَذُ بمصر . وقد يُضَمُّ ، لأنَّهم يغيرون في  
 النسبة ، كما قالوا : سُهَيْلِيٌّ ودُهْرِيٌّ . قال زهير :

لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقٌ قَدَّعٌ

باقٍ كما دَنَسَ القُبْطِيَّةَ الوَدَكُ

والجمع قِبَاطِيٌّ .

والقَبَّاطُ : الناطقُ ، وكذلك القُبْطِيُّ  
 والقُبْطِيَّةُ والقُبْطِيَّةُ ، إذا خَفَّتْ مددت وإن  
 شَدَّدتْ قصرت .

والقُبْطِيُّ معروفٌ .

[ قحط ]

القَحْطُ : الجذبُ .

وقحطَ المطرُ يَحْطُ قُحُوطًا ، إذا احتبس .  
 وقد حكى الفراء : قَحِطَ المطرُ بالكسر يَحْطُ .  
 وأقحطَ القومُ ، أى أصابهم القحطُ . وقحطوا  
 أيضاً على ما لم يسمَّ فاعله (١) .  
 وقحطانُ : أبو اليمن .

[ قرط ]

القُرْطُ : الذى يُمَلَّقُ فى شحمة الأذن ، والجمع  
 قِرَاطَةٌ وقِرَاطٌ أيضاً ، مثل رُمحٍ ورِمَاحٍ .

والقِرَاطُ أيضاً : شُعْلةُ السِراجِ ما احترقَ  
 من ظرفِ القَتيلةِ .

(١) فى الخنار : قَحْطًا ، وكذلك فى المخطوطة .

قال الله تعالى : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا  
لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ .

والقِسطُ بالكسر : العدلُ . تقول منه :  
أَقْسَطَ الرجلُ فهو مُقْسِطٌ . ومنه قوله تعالى :  
﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ .

والقِسطُ أيضاً : مكيالٌ ، وهو نصف صاع .  
والفرقُ : ستة أقساطٍ .

والقِسطُ : الحِصَّةُ والنصيبُ . يقال : تَقَسَّطْنَا  
الشيءَ بيننا .

والقِسطُ بالضم ، من عقاقير البحر (١) .

والقِسطُ بالتحريك : انتصابٌ في رجلي الدابةِ  
وذلك عيبٌ لأنه يستحب فيهما الانحناء والتوتيرُ .  
يقال : فرسٌ أَقْسَطُ بين القِسطِ .

والأقسطُ من الإبل ، هو الذي في عَصَبِ  
قوائمه يُبسُّ خِلْقَةً . وقد قِسطَ قِسطًا . والناقَةُ  
قِسطَاءُ .

وقاسِطٌ : أبو حنيفة ، وهو قاسِطُ بنِ هِنَبِ  
ابنِ أفضى بنِ دُعْمَى بنِ جَدِيلَةَ بنِ أسدِ بنِ ربيعة .  
وقول الراجز :

تُبْدِي نَفِيًّا زَانِيًا خِمَارُهَا

وَقُسْطَةٌ مَاشَانِهَا غَفَارُهَا

يقال : هي الساق ، نقلته من كتاب .

(١) وقيل هو العود .

بَارِحِي مَائِرِ الْمَلَّاطِ

ذِي زَفْرَةٍ يَنْشُرُ بِالْقُرْطَاطِ

[ قرط ]

أَقْرَفَطَتِ العنزُ ، إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ قَطْرَيْهَا  
عِنْدَ السِّفَادِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ يُوجِعُهَا .

وأشدنا أبو العوث لرجل يخاطب امرأته :

يَا حَبْدًا مُقْرَفَطُكَ

إِذَا أَنَا لَا أَقْرَطُكَ

قال فأجابته :

يَا حَبْدًا ذَبَابُكَ

إِذَا الشَّبَابُ غَالِبُكَ

[ قرط ]

القرمطةُ في الخطِّ : مقاربةُ السُّطورِ ، وفي  
المشي : مقاربةُ الخطوِ .

وأقرمطَ الجلدُ ، إِذَا تَقَارَبَ وَانضَمَّ بِهِ  
إِلَى بَعْضٍ . قال زيد الخليل :

تَكَسَّبَتْهَا فِي كُلِّ أَطْرَافٍ شِدَّةٍ

إِذَا أَقْرَمَطَتْ (١) يَوْمًا مِنَ الْفَرْعِ الْخَصِيِّ

وَالْقَرَمَطِيُّ : وَاحِدُ الْقَرَامِطَةِ .

[ قسط ]

القُسوطُ : الجورُ والعدولُ عن الحقِّ . وقد  
قِسطَ يَقْسطُ قُسوطًا .

(١) في اللسان : « إِذَا أَقْرَمَطَتْ » .

[ قَطَط ]

قَطَطْتُ الشَّيْءَ أَقَطُّهُ ، إِذَا قَطَعْتَهُ عَرَضًا .  
ومنه قَطُّ القَلَمِ .

والمَقَطَّةُ : مَا يُقَطُّ عَلَيْهِ القَلَمُ .

وَالقَطَّاطُ : الخِرَّاطُ الَّذِي يَعْمَلُ الحُقُوقَ .

قال الخليل : القَطُّ : فَصْلُ الشَّيْءِ عَرَضًا .

وفي الحديث : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِذَا اعْتَلَى قَدًّا ، وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطًّا <sup>(١)</sup> » .

وَقَطُّ مَعْنَاهَا الزَّمَانُ ، يُقَالُ مَا رَأَيْتَهُ قَطًّا .

قال الكسائي : كَانَتْ قَطُّطُ ، فَأَمَّا سَكَنَ الحَرْفِ

الثَّانِي لِلإِدْغَامِ جَعَلَ الآخِرَ مَتَحَرِّرًا إِلَى إِعْرَابِهِ .

ومِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَطُّ يُتْبِعُ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ ، مِثْلَ

مُدُّ يَاهَذَا . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَطُّ مَخْفَفَةً ، يَجْعَلُهُ أَدَاةً

ثُمَّ يَبْنِيهِ عَلَى أَصْلِهِ وَيَضُمُّ آخِرَهُ بِالضَّمَّةِ الَّتِي فِي المَشْدُودَةِ .

ومِنْهُمْ مَنْ يُتْبِعُ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ فِي المَخْفَفَةِ أَيضًا

وَيَقُولُ قَطُّ ، كَقَوْلِهِمْ لَمْ أَرَهُ مُدُّ يَوْمَانِ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

هَذَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الدَّهْرِ ، فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ

بِمَعْنَى حَسَبٍ وَهُوَ الِاكتِفَاءُ ، فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ سَاكِنَةٌ

الطَّاءُ . تَقُولُ : مَا رَأَيْتَهُ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً قَطُّ .

فَإِذَا أَضْفَتَ قَلْتَ قَطَّكَ هَذَا الشَّيْءَ ، أَيْ حَسْبُكَ ،

وَقَطْنِي وَقَطِي وَقَطُّ . قال الرازي :

امْتَلَأَ الحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي

مَهلاً <sup>(٢)</sup> رُوِيَ أَنَّ قَدَّ مَلَأَتْ بَطْنِي

(١) أَيْ إِذَا عَلا قَرْنَهُ بِالسِّيفِ قَدَّهُ بِنِصْفَيْنِ طَوِيلًا ،

وَإِذَا أَصَابَ وَسَطَهُ قَطَعَهُ عَرَضًا نِصْفَيْنِ وَأَبَانَهُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « سَلًا » .

وإِذَا دَخَلَتِ النُّونُ لِيَسْلَمَ السُّكُونُ الَّذِي بَنَى  
الاسْمَ عَلَيْهِ . وَهَذِهِ النُّونُ لَا تَدْخُلُ الأَسْمَاءَ وَإِنَّمَا  
تَدْخُلُ الفِعْلَ المَاضِيَ <sup>(١)</sup> إِذَا دَخَلَتْهُ يَاءُ المَتَكَلِّمِ ،  
كَقَوْلِكَ ضَرَبَنِي وَكَلَّمَنِي ، لِتَسْلِمَ الفِتْحَةَ الَّتِي  
بُنِيَ الفِعْلُ عَلَيْهَا ، وَلِتَكُونَ وَقَايَةً لِّلْفِعْلِ مِنَ الجُرِّ .  
وَإِنَّمَا أَدْخَلُوهَا فِي أَسْمَاءٍ مَخْصُوصَةٍ نَحْوِ قَطْنِي وَقَدْنِي  
وَعَنِّي وَمِنِّي ، وَلَدْنِي ، لِأَيِّقَاسِ عَلَيْهَا . فَلَوْ كَانَتْ  
النُّونُ مِنْ أَصْلِ الكَلِمَةِ لَقَالُوا قَطْنُكَ ، وَهَذَا  
غَيْرُ مَعْلُومٍ .

وَيُقَالُ قَبَّاطٍ ، مِثْلَ قَطَّامٍ ، أَيْ حَسْبِي .

قال عمرو بن معدى كرب :

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَائِمَهُمْ كَانَتْ قَطَّاطٍ <sup>(٢)</sup>

وَقَطُّ السِّعْرِ يُقَطُّ بِالكَسْرِ قَطًّا وَقُطُوطًا <sup>(٣)</sup>

أَيْ غَلًا . يُقَالُ : وَرَدْنَا أَرْضًا قَاطًا سِعْرُهُا .

قال أبو وجزة <sup>(٤)</sup> :

(١) الحَقُّ أَنَّهَا تَدْخُلُ جَمِيعَ الأَفْعَالِ لِتَقِيْمِها الكَسْرَ الَّذِي

هُوَ لَيْسَ مِنْ خِصَائِصِهَا . قال ابن مالك :

وَقَبْلُ يَا النِّفْسَ مَعَ الفِعْلِ التَّنْزِيمِ

نُونٌ وَقَايَةٌ وَلَيْسِي قَدْ نَظَمَ

(٢) انظر الأغاني ١٤ : ٣٤ .

(٣) هَذِهِ الكَلِمَةُ مِنَ المَخْطُوطَةِ . وفي القاموس :

وَقَطُّ بِالضَّمِّ قَطًّا وَقُطُوطًا بِالضَّمِّ فَهُوَ قَاطٌ وَقَطٌّ

وَمَقْطُوطٌ : غَلًا . وَالقَاطِطُ : السِّعْرُ العَالِي .

(٤) السَّعْدِيُّ .



الرَّذَاذُ ، ثمَّ البَغْسُ وهو فوق الطَّشِّ ، ثمَّ العَبْيَةُ  
وهي فوق البَغْسَةِ ، وكذلك الحَلْبَةُ والشَّجْدَةُ  
والْحَفْشَةُ والحَشْكَةُ مثل العَبْيَةِ .

والقَطُّ طَانَةٌ بالضم : اسمٌ موضعٌ .

[ قَط ]

القَطُّ : الشَّدُّ والتضييقُ . يقال قَطَّ قَطًّا

عَلَى غَيْرِهِ .

والقَمَطَةُ : المَرَّةُ الواحدةُ . قال الأَغلِبُ

العِجَلِيُّ :

\* ودَافَعَ المَكْرُوهَ بَعْدَ قَطْعَتِي <sup>(١)</sup> \*

والاقتِطَاعُ : شَدُّ العِمَامَةِ على الرَّأْسِ من غير

إِدَارَةٍ تَحْتَ الحَنَكِ . وفي الحديث « أَنَّهُ نَهَى

عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنِ الاقْتِطَاعِ وَأَمَرَ بِالتَّحْيِي » .

والمَقَطَةُ : العِمَامَةُ ، عن أَبِي عبيد .

[ قَط ]

قَطَّ الطَّائِرُ أَنثَاهُ يَقْفِطُهَا وَيَقْفِطُهَا قَفْطًا ،

إِذَا سَفِدَهَا . وقال أبو زَيْدٍ : القَفْطُ إِذَا كَانَ

لِنَوَاتِ الظِّلْفِ .

[ قَط ]

قَطَّ الطَّائِرُ أَنثَاهُ يَقْمِطُهَا ، أَي سَفِدَهَا .

والتَّمَاطُ : حِيلٌ يُشَدُّ بِهِ قِوَامُ الشَّاةِ عِنْدَ

الدَّبْحِ ، وَكَذَلِكَ مَا يُشَدُّ بِهِ الصَّبِيُّ فِي المَهْدِ .

(١) وقوله :

كَمْ بَعْدَهَا مِنْ وَرْطَةٍ وَوَرْطَةٍ

دَافَعَهَا ذُو العَرشِ بَعْدَ وَبَطِي

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ العَزِيزِ العَفَّارِ <sup>(١)</sup>

ثُمَّ إِلَيْكَ اليَوْمَ بَعْدَ المَسْتَأْذِنِ

وَحَاجَةَ الحَيِّ وَقَطَّ الأَسْعَارِ

وَجَعَدُ قَطَطٌ ، أَي شَدِيدُ الجُعُودَةِ . وقد

قَطَطَ شَعْرُهُ بِالكَسْرِ ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى

الأَصْلِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ .

ورجلٌ قَطَّ الشَّعْرَ وَقَطَطَ الشَّعْرَ بِعَمَى .

والقِطُّ : الضِّيُونُ ، وَالجَمْعُ قِطَاطٌ <sup>(٢)</sup> .

قال الأَخْطَلُ :

أَكَلْتُ القِطَاطَ فَأَفْنَيْتُهَا

فَهَلْ فِي انْحِنَانِيصٍ مِنْ مَعَمَزٍ

وَالقِطَّةُ : السَّنُورَةُ .

وَالقِطُّ : الكِتَابُ <sup>(٣)</sup> ، وَالصِّكُّ بِالجَائِزَةِ .

قال الأَعشى :

وَلَا لِلْمَلِكِ النِّعَانُ يَوْمَ لَقِيْتُهُ

بِعَبْطَتِهِ يُعْطِي القُطُوطَ وَيَأْفِي

ومنه قولُه تعالى : ﴿ عَجَّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ

يَوْمِ الحِسَابِ ﴾ . قال أبو زَيْدٍ : القِطُّ بِالكَسْرِ :

أَصغَرُ المَطَرِ . يقال : قَطَقَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُقَطَّقَةٌ .

ثمَّ الرَّذَاذُ وَهُوَ فَوْقَ القِطِّ ، ثمَّ الطَّشُّ وَهُوَ فَوْقَ

(١) في المخطوطة : « الجَبَّارُ » وكذا في السان .

(٢) وزاد في المصباح : قَطَطٌ .

(٣) والجَمْعُ قُطُوطٌ ، مثل حَمَلٍ وَحُمُولٍ ، وَالقِطُّ :

النَّصِيبُ . عن المصباح .

## فصل الكاف

[كشط]

كَشَطْتُ الْجِلَّ عن ظهر الفرس ، والغِطاء  
عن الشيء ، إذا كَشَفْتَهُ عنه . والقَشَطُ لغةٌ فيه .  
وفي قراءة عبد الله : ﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ فُشِطَتْ ﴾ .  
وكَشَطْتُ البعيرَ كَشَطًا : نزعْتُ جِلْدَهُ .  
ولا يقال سلختُ ، لأنَّ العرب لا تقول في البعير  
إِلَّا كَشَطْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ .

وانكشط روعه ، أى ذهب .

## فصل اللام

[لبط]

لَبَطْتُ به الأرض ، مثل لَبَجْتُ به ، إذا  
ضربت الأرض .  
وَلَبِطَ به يُلَبِطُ لَبَطًا ، مثل لُبِجَ به ، إذا  
سقط من قيام . وكذلك إذا صُرِعَ .  
وتَلَبَّطَ ، أى اضطجع وتمرغ . وإذا عدا  
البعيرُ وضرب بقوائمه كلها قيل : مرَّ يَلْتَبِطُ .  
والاسم اللَّبَطَةُ بالتحريك .

تَخَالُ سِرْحَانَ الْفَلَاةِ النَّاشِطًا

إِذَا اسْتَمَى ، أَدْبِيهَا الْغَطَامِطًا

يَظَلُّ بَيْنَ فِئْتَيْهَا وَابِطًا

ويروى : «إِلَّا جَنَاحُ هَابِطًا» . أديها : وسطها .

وقد قَمَطْتُ الشاةَ والصبيَّ بِالْقِمَاطِ  
أَقْمِطُ قَمِطًا .

وَقَمِطَ الْأَسِيرُ ، إِذَا جُمِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَرَجَلَيْهِ بِجَبَلٍ .

وَالْقَمِطُ بِالْكَسْرِ : مَا يُشَدُّ بِهِ الْأَخْصَاصُ ،  
وَمِنْهُ مَعَاقِدُ الْقَمِطِ .

ومرَّ بنا حَوْلَ قَمِيطٍ ، أى تامَّ .

[قنط]

القُنُوطُ : الْيَأْسُ . وَقَدْ قَنَطَ يَقْنِطُ قُنُوطًا  
مِثْلَ جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا . وَكَذَلِكَ قَنَطَ يَقْنِطُ  
مِثْلَ قَعَدَ يَقْعُدُ ، فَهُوَ قَانِطٌ . وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ قَنِطٌ  
يَقْنِطُ قَنِطًا ، مِثْلَ تَعَبَ يَتَعَبُ تَعَبًا ، وَقِنَاطَةٌ فَهُوَ  
قَنِطٌ . وَقَرِيٌّ : ﴿ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنِطِينَ ﴾ .

وَأَمَّا قَنَطَ يَقْنِطُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، وَقَنِطٌ  
يَقْنِطُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ  
الْقَنِطَيْنِ . قَالَ الْأَخْفَشُ .

[قوط]

القَوَاطُ : القَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، وَالْجَمْعُ الْأَقْوَاتُ .  
قال الراجز :

مَارَاعَنِي إِلَّا خَيْالُ هَابِطًا<sup>(١)</sup>

عَلَى السُّبُوتِ قَوَاطُهُ الْعَلَابِطَا

(١) وبمده :

ذَاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطَا

فِيهَا تَرَى الْعُقْرَ وَالْعَوَائِطَا

وَعَدُو الْأَقْرَبِ لَبَطَةٌ أَيْضًا .

وَلَبَطَةٌ : ابْنُ الْفَرَزْدَقِ .

[ لَطَط ]

لَطَطَ الْمَكَانَ لَطَطًا : رَشَهُ (١) .

[ لَطَط ]

لَطَّ بِالْأَمْرِ يَلُطُّ لَطًّا : لَزِمَهُ .

وَلَطَطْتُ الشَّيْءَ : أَصْفَيْتُهُ . وَلَطَطْتُ حَقَّهُ ،

إِذَا جَعَدْتَهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا : تَلَطَّيْتُ حَقَّهُ ، لِأَنَّهُمْ

كَرِهُوا اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ طَاءَاتٍ ، فَأَبَدَلُوا مِنَ الطَّاءِ

الْأَخِيرَةِ يَاءً ، كَمَا قَالُوا مِنَ اللَّعَاعِ تَلَعَّيْتُ .

وَالطَّهَ عَلَىَّ ، أَيْ أَعَانَهُ أَوْ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ

يَلُطُّ حَتَّى . يُقَالُ : مَالِكٌ تُعِينُهُ عَلَى لَطَطِهِ .

وَلَطَّ السِّتْرَ ، أَيْ أَرَخَاهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ

قَدْ لَطَطْتَهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَقَدْ سَاءَهَا الْبِيَاضُ فَلَطَّتْ

بِحِجَابٍ مِنْ دُونِنَا (٢) مَصْدُوفٍ (٣)

وَيُرْوَى : « مَصْرُوفٍ » .

وَلَطَّتِ النَّاقَةُ بَدْنِهَا ، إِذَا جَعَلَتْهُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا .

وَتُرْسٌ مَلْطُوطٌ ، أَيْ مَنْكَبٌ عَلَى وَجْهِهِ .

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ :

(١) قوله (لَطَط) هذه المادة مكتوبة بالحمزة في الفاموس ، دلالة على أنها من زيادته على الصراح ، ولذلك هي ساقطة من جل النسخ . قاله نصر .

(٢) في السان : « مِنْ بَيْنِنَا » .

(٣) في الأساس : « مَسْدُوفٌ » .

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْفِيَّةٍ

تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْمَجْنَبُ (١)

وَاللُّطُّ : قِلَادَةٌ . يُقَالُ : رَأَيْتُ فِي عُنُقِهَا لَطًّا

حَسَنًا ، وَكَرَمًا حَسَنًا ، وَعَقْدًا حَسَنًا ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ،

عَنْ يَعْقُوبَ . وَالْجَمْعُ لَطَاطٌ .

وَالطُّ ، أَيْ اشْتَدَّ فِي الْأَمْرِ وَالْخُصُومَةِ .

وَالأَلَطُّ : الَّذِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ، أَوْ تَأَسَّكَتْ

وَبَقِيَتْ أَصُولُهَا . يُقَالُ : رَجُلٌ أَلَطٌ بَيْنَ اللَّطَطِ .

وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلعَجُوزِ لَطِيطٌ ، وَلِلنَّاقَةِ الْمَسْنَةِ لَطِيطٌ ، إِذَا

سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا .

وَالْمِلْطَاطُ : رَحَى الْبِزْرِ . وَمِلْطَاطُ الْبَعِيرِ :

حَرْقٌ فِي وَسَطِ رَأْسِهِ .

وَالْمِلْطَاطُ : حَافَةُ الْوَادِي وَشَفِيرِهِ ، وَسَاحِلُ

الْبَحْرِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* نَحْنُ بَجَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ (٢) \*

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي سَاحِلَ الْبَحْرِ .

وَقَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « هَذَا الْمِلْطَاطُ طَرِيقُ

بَقِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ هُرَابًا مِنَ الدَّجَالِ » يَعْنِي بِهِ

شَاطِئُ الْفِرَاتِ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

(١) تُنْبِي الْعُقَابَ : تَدْفَعُهَا مِنْ مَلَأْسَتِهَا . وَالْمَجْنَبُ :

التَّرْسُ

(٢) وَبِدَهُ :

\* فِي وَرْطَةٍ وَأَيْمًا إِرَاطٍ \*

وَيُرْوَى :

\* فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ \*

بلا تَعَب . يقال : « لَكَلَّ ساقطَةً لاقِطَةً » ،  
أى لَكَلَّ ما نَدَرَ من الكلام مَنْ يسمِعها  
ويُذيعها .

ولاقِطَةُ الحَصَى : قانصةُ الطائرِ يَجتمع  
فيها الحَصَى .

واللَقِيطُ : المنبوذُ يُلتَقَطُ .

وبنو اللَقِيطَةِ سُمُوا بذلك لأنَّ أمَّهُم زعموا  
التَقَطَها حُذِيقَةُ بن بدرٍ في جِوارٍ قد أُضِرَّت  
بهنَّ السَّنَةُ ، فضمَّها إليه ثمَّ أُعجبته فخطبها  
إلى أبيها وتزوجها .

واللَقَطُ بالتحريك : ما التَقَطَ من الشيء .  
ومنه لَقَطُ المعدنِ ، وهو قِطْعُ ذهبٍ توجد فيه .  
ولَقَطُ السُّنْبُلِ : الذي يَلْتَقِطُهُ الناسُ ،  
وكذلك لَقَطُ السُّنْبُلِ بالضم . يقال : لَقَطْنَا  
اليومَ لَقَطًا كثيرًا .

وفي هذا المكان لَقَطُ من المَرْتَعِ ،  
أى شيءٌ منه قليلٌ .

والأَلْقَاطُ من الناسِ : القليلُ المنفَرِّقون .  
وتَلَقَطَ فلانٌ التَمَرَ ، أى التَقَطَهُ من  
هاهنا وهاهنا .

وَوَرَدَتْ الشيءَ التِقَاطًا ، إذا هجمت  
عليه بغتةً . ومنه قولُ الراجزِ (١) :

(١) هو قادة الأسدى .

\* ساكنات بجانب المِلطاطِ (١) \*

[ لَط ]

قال أبو زيد : إن كان بعرضِ عُنُقِ الشاةِ  
سِوَادٌ فهي لَمَطَاءٌ ، والاسمُ اللُّعْطَةُ . وهى أيضاً  
سُقْعَةُ الصَّقْرِ في وجهه .

[ لَط ]

اللَّعْطُ بالتحريك : الصوتُ والجلْبَةُ .  
وقد لَعَطُوا يَلْعَطُونَ لَعَطًا ولَعَطًا (٢) ولِغَاطًا .  
قال المَهْدَلِيُّ :

كَأَنَّ لَعَا الخَوْشُ بِجَانِبِيهِ .

لَعَا رَكِبٌ أَمِيمٌ ذَوِي لِعَاطٍ

ويروى : « وَغَى الخَوْشِ » . وكذلك

الإلغاطُ . قال الراجز :

إلَّا الحَمَامُ الوُرْقُ والغَطَاطُ (٣)

فهنَّ يُلغِظَنَّ بهِ إلغاطًا

ولُغَاطٌ بالضم : اسمُ جبلٍ .

[ لَقَط ]

لَقَطَ الشيءَ والتَقَطَهُ : أخذَه من الأرضِ

(١) في معجم البلدان .

هَيْجَ الداءِ في فؤادك حُورٌ

ناعماتٌ بجانب المِلطاطِ

(٢) هذه من الخطوطة .

(٣) وقيل :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التِقَاطًا

لم أَلقَ إذ وَرَدَّتْهُ فُرَاطًا

\* وَمَهْلٍ وَرَدَّتُهُ انْتِقَاطًا <sup>(١)</sup> \*

[ لوط ]

الكسائي : لَاطَ الشئُ بقلبي يَلوَطُ وَيَلِيطُ .  
يقال : هو أَلَوَطُ بقلبي وَأَلِيطُ ، وإِى  
لأجِدُ له في قلبي لَوَطًا وَلِيطًا ، يعنى الحُبَّ  
اللازقَ بالقلب .

وهذا أمرٌ لا يَلْتَنَاطُ بِصَفَرِي ، أى  
لا يَلصَقُ بقلبي .

ويقال : اسْتَلَاطُوهُ ، أى أَلزَقُوهُ بأنفسهم .  
وفي الحديث : « اسْتَلَطْتُمُ دَمَ هذا الرجل »  
أى استوجبتم .

وَأُطْتُ الحوضَ بِالطِينِ لَوَطًا ، أى مَلَطْتَهُ  
به وَطَيْتَنَهُ .

وَاللَّوْطُ : الرِدَاءُ . يقال : لَبِسَ لَوَاطِيَهُ .  
وَلَوُوطٌ : اسمٌ ينصرف مع العجمة والتعريف .  
وكذلك نوحٌ . وإِنَّمَا أَلزَمُوهُمُ الصَّرْفَ لِأَنَّ الاسمَ  
على ثلاثة أحرفِ أوسطه ساكنٌ ، وهو على غاية  
الخفة ، فقاومتْ خَفَّتُهُ أَحَدَ السَّبَبِينَ . وكذلك  
القياسُ في هِنْدٍ ودَعْدٍ ، إِلا أَنَّهُم لم يَلزَمُوا  
الصَّرْفَ في المُوَثِّ وخَيْرُوكَ فيه بين الصَّرْفِ  
وَتَرْكِهِ .

(١) بده :

لم ألقَ إِذْ وَرَدَّتُهُ فَرَّاطًا

إِلا الحَمَامَ الوُرُقَ والنَّطَاطَا

وَلَاطَ الرَّجُلُ وَلَاوَطًا ، أى عَمِلَ عَمَلًا  
قَوِيمًا لَوُوطِيًّا .

[ لهط ]

كَلَمَطَتِ <sup>(١)</sup> المَرَأَةُ فَرَجَهَا بِالْمَاءِ وَأَكَلَمَطَتَهُ :  
ضَرَبَتْهُ .

وَكَلَمَطَتُ بِهِ الأَرْضَ كَلَمَطًا : ضَرَبَتْهُ بِهَا .

[ ليط ]

الليطَةُ : قشرة القصبه ، والجمع لِيَطٌ <sup>(٢)</sup> .  
والليطُ أَيضًا : اللونُ .  
وشيطانٌ لِيَطَانٌ ، إِتباعٌ له .

### فصل الميم

[ مخط ]

مَخَطَهُ يَمَخِطُهُ مَخَطًا ، أى نَزَعَهُ وَمَدَّهُ .  
ويقال أَخَطَ في القوسِ .

وَمَخَطَ السَّهْمُ ، أى مَرَقَ . وَأَمَخَطْتُ  
السهمَ ، أى أَنفَذْتُهُ .

والمَخَاطُ : ما يسيل من الأنفِ ، وقد مَخَطَهُ  
من أنفه ، أى رمى به .

وَأَمْتَخَطَ وَتَمَخَّطَ ، أى اسْتَنْثَرَ .

وَأَمْتَخَطَ سَيْفَهُ ، أى اخْتَرَطَهُ . وَرَبَّما قالوا

أَمْتَخَطَ ما في يَدِهِ ، أى نَزَعَهُ واخْتَلَسَهُ .

(١) قوله ( لهط ) هذه المادة ساقطة من جل النسخ ،  
ولذلك هي مكتوبة في القاموس بالجرمة . قاله نصر .

(٢) وزاد في القاموس : « وَلِيَّاطٌ » .

أَمْرَطٌ<sup>(١)</sup> . وإنما صحَّ أن يوصف به الواحد لما  
بَعَدَهُ من الجمع ، كما قال الشاعر :  
وإنَّ التي هام الفؤادُ بِذِكْرِهَا  
رَقُودٌ عن الفحشاءِ خُرْسُ الجبائِرِ  
وسِيَّاهُم مِرْاطٌ ، مثل سُلْبٍ<sup>(٢)</sup> وسِلَابٍ .  
قال الراجز :

\* ذُوَالَّةٌ كَالأَفْدَحِ المِرْاطِ<sup>(٣)</sup> \*

قال أبو عمرو : الأَمْرَطُ : اللصُّ . حكاه  
عنه أبو عبيدة .

والمَرَطَى : ضربٌ من العسَدِ . قال  
الأصمعي : هو فوق التَّقريبِ ودون الإِهْدَابِ .  
وقال بَصِيفُ فرساً :

\* تَقْرِبُهَا المَرَطَى والشَّدُّ إِبرَاقُ \*

والمَرِيطَاءُ : ما بين السَّرَّةِ والعانة . قال  
الأصمعي : هي ممدودةٌ ، ومنه قول عمر رضی الله  
عنه لأبي مَحْدُورَةَ حينَ أَدْنَى ورفعَ صوتَه : «أما  
خَشِيتَ أن تَدَشَّقَ مَرِيطًاوَكَّ» .

[ مسط ]

قال ابن السكيت : يقال للرجل إذا سَطَأَ على  
الفرس وغيرها ، أى أدخل يده في ظَبَّتِيهَا فأنقَى

(١) قوله فيكون جمع الخ . وقال المترجم : الأسهل في  
ساكن الراء كونه مفرداً مثل قفل ، فانظره . قاله نصر .  
(٢) أى بضمين .  
(٣) قبله :

\* صُبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَّاطٍ \*

[ مرط ]

مَرَطَ الشَّعْرَ يَمْرُطُهُ : نَتَفَهُ .  
والمَرِاطَةُ : ما سقطَ منه .  
وأَمْرَطَ الشَّعْرُ ، أى حان له أن يُمْرَطَ .  
والمِرْطُ بالكسر : واحد المُرُوطِ ، وهى  
أكسيةٌ من صُوفٍ أو خَزٍّ كانَ يُؤَثَّرُ بها .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدِّرْعِ رَأْدَةٌ  
وَفِي المِرْطِ لَفَاوَانٍ رَدْفُهُمَا عَيْلٌ<sup>(٢)</sup>

قوله « تَسَاهَمَ » أى تقارع .

وَمَرَطَ شَعْرَهُ ، أى تَحَاتَّ .

ورجلٌ أَمْرَطُ بَيْنَ المَرَطِ ، وهو الذى

قد خَفَّ عَارِضَاهُ من الشَّعْرِ .

والمَرَطُ من السَّهْمِ : الذى قد سَقَطَتْ  
قُدُّهُ . ويقال أيضاً سَهْمٌ مَرُطٌ ، إذا لم تَكُنْ له  
قُدُّهُ . قال لَبِيدٌ يصفُ الشَّيْبَ<sup>(٣)</sup> :

مَرُطُ القِدَاذِ فليس فيه مَصْنَعٌ

لا الرِيشُ يَنْفَعُهُ ولا التَعْقِيبُ

ويجوز فيه تسكين الراء ، فيكون جمع

(١) الحكم الحضرى .

(٢) تَسَاهَمَ ، أى تقارع . والمِرْطُ : كل ثوب

غير مخيط .

(٣) صوابه لنوفيع بن نعيم القعسى . وقصيدة البيت  
في اللسان (مرط) وهى طويلة .

والمِشْطَةُ : نوعٌ من المَشْطِ ، كالرِّكْبَةِ  
والجِلْسَةِ .

والمِشَاطَةُ : ما سَقَطَ منه .

والمُشْطُ بالضم : واحد الأَمْشَاطِ التي  
يُمَشِّطُ بها<sup>(١)</sup> .

والمُشْطُ أيضاً : نبتٌ صغيرٌ يقال له مُشْطُ  
الذَّيْبِ .

والمُشْطُ : سَلَامِيَاتٌ ظَهَرَ القَدَمِ .

وَمُشْطُ الكَتِفِ : العَظْمُ العَرِيضُ<sup>(٢)</sup> .

[ مطط ]

مَطَّهَ يَمَطِّهُ ، أى مَدَّهُ . وَمَطَّ حَاجِبِيهِ ، أى  
مَدَّهَا وَتَكَبَّرَ .

وَمَطَّطَ ، أى تَمَدَّدَ .

والمَطِيطَةُ : الماءُ الخالِطُ في أسفلِ الحوضِ .  
قال حميدٌ :

\* حَبَطَ النِّهَالِ سَمَلِ المَطَايِطِ \*  
والمَطِيطَاءُ بضم الميم ممدوداً : التَّبَخْتُرُ ومَدُّ

اليَدَيْنِ في المَشْيِ . وفي الحديث : «إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي  
فِي المَشْيِ» .

(١) في المخطوطات : « التي يُمَشِّطُ بها » .

(٢) في المخطوطة زيادة : والمُشْطُ : المَشَقُّ ،

وهو شَقٌّ في أصولِ الفَخْذَيْنِ . وأنشد لغالب :

قَد رَثَّ مُشْطُهُ بِهِ فَحَجَّحَجَا

وكان يضحى في البيوت أَرْجَا

حَجَّحَجَ : نكص . والأَرْجُ : الأَشِيرُ .

رَحْمَهَا وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا : قَد مَسَطَهَا يَمَسُطُهَا مَسَطًا .  
وإنما يُفَعَّلُ ذلك إذا نَزَا على الفرسِ الكَرِيمِ  
فَحَلَّ لَيْمًا .

ويقال أيضاً : مَسَطْتُ المِئَاءَ ، إذا خَرَطْتَ  
مَا فِيهَا بِإصْبَعِكَ لِتُخْرَجَ مَا فِيهَا .

والمَأْسِطُ : ضَرْبٌ من نَبَاتِ الصَّيْفِ إِذَا رَعَتْهُ  
الإِبِلُ خَرَطَ بَطُونَهَا .

وَمَأْسِطٌ : اسمٌ مُؤَيَّةٌ مَلْحٌ .

وكذلك كُلُّ ماءٍ مَلْحٍ يَمَسُطُ البَطونَ  
فَهُوَ مَأْسِطٌ .

والمَسِيطُ والمَسِيطَةُ<sup>(١)</sup> : الماءُ الكَدْرُ يَبْقَى  
في الحوضِ . قال الراجز :

يَشْرَبْنَ ماءَ الأَجْنِ والضَفِيطِ<sup>(٢)</sup>

ولا يَعْمَنَنَّ كَدْرَ المَسِيطِ

قال أبو العَمَرُ : يقال إذا سَالَ الوادِي بِسَيْلٍ  
صَغِيرٍ فَهِيَ مَسِيطَةٌ — حكاها عنه يعقوب —  
وأصغرُ من ذلك مُسِيطَةٌ .

[ مشط ]

امْتَشَطَتِ<sup>(٣)</sup> المِراةُ ، وَمَشَطَتْهَا المِاشِطَةُ  
تَمَشِطُهَا مَشِطًا .

وَلِمَةٌ مَشِيطٌ ، أى تَمَشِطُوتُهُ .

(١) هذه الكلمة من المخطوطة .

(٢) في اللسان : « الأجن الضفيط » .

(٣) المَشَطُ مثلثةٌ وككفت ، وَعُنُقٌ ، وَعُتْلٌ ،

وَمِنْبَرٌ : آلهٌ يَمَشِطُ بِهَا ، جَمْعُ أَمْشَاطٍ ، وَمَشَاطٍ .

والمَائِقُطُ : الحَازِي الذي يتكهن وَيَطْرُق  
بالحصى .

وتقول العربُ : فلانٌ سَاقِطٌ بن مَائِقِطِ بن  
لاقط ؛ تتسابٌ بذلك . فالساقطُ : عبدُ المَائِقِطِ .  
والمَائِقِطُ : عبدُ اللاقط . واللاقطُ عبدٌ مُعْتَقٌ .  
نقلته من كتاب من غير سماع .

والمِقَاطُ : حبلٌ ، مثل القِمَاطِ ، مقلوبٌ منه .

[ ملط ]

رجلٌ أَمْلَطُ بَيْنَ المَلَطِ ، وهو مثل الأَمْرَطِ .  
قال الشاعر :

طَبِيخُ نَحَازٍ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةٍ  
دَقِيقُ العِظَامِ سَيِّئُ القَشْمِ أَمْلَطُ (١)

وكان الأحنف بن قيس أَمْلَطُ .

قال أبو عبيدة : سَهْمٌ أَمْلَطُ مثل أَمْرَطِ .  
وَأَمْلَطَتِ الناقةُ ، أى أَلَقَتْ جَنِينَهَا قبل أن  
يُشْعِرَ . والجَنِينُ مَلِيْطٌ .

والمَلِيطُ : الذي لا يُعْرَفُ له نَسَبٌ . يقال  
غلامٌ مَلِيطٌ خَلِيطٌ ، وهو الخَلِيطُ النَسَبِ .  
والمَلِيطُ : الجَنْبُ .

وَابْنًا مَلِيطًا : عَضْدًا البَعِيرِ .  
والمَلِيطُ : الطِينُ الذي يُجْعَلُ بَيْنَ سَافِيِ  
البِنَاءِ (٢) يُمَلَطُ به الحائِطُ .

(١) يقول : كانت أمه به حاملة وبها نحاز ، أى  
سعال وجفري فجاءت به ضاويًا . والقسم : اللحم .  
(٢) فى المخطوطة : « سَافِيِ البِنَاءِ » .

المُطَيِّطَاءُ وَخَدَمَتَهُمْ فَارِسُ والرُّومُ كانَ بِأَسْهُمِ  
بِيَدِهِمْ .

[ معط ]

رجلٌ أَمْعَطُ بَيْنَ المَعَطِ ، وهو الذى لا شَعْرَ  
على جسده . وقد مَعَطَ .

وامْتَعَطَ شَعْرَهُ وَتَمَعَطَ ، أى تَسَاقَطَ من داءٍ  
ونحوه ، وكذلك اَمْعَطَ وهو اِنْفَعَلَ . يقال :  
اَمْعَطَ الحبلُ وغيره ، أى اِنْجَرَدَ .

والذئبُ الأَمْعَطُ : الذى قد تَسَاقَطَ شَعْرُهُ .  
يقال : مَعَطَ الذئبُ ، ولا يقال مُعِطَ شَعْرُهُ .  
ولِصٌّ أَمْعَطٌ ، شبه بالذئب ؛ وأُصُوصٌ مُعِطٌ .

[ معط ]

المَعْطُ : المَدُّ . يقال : مَنَعَطُهُ فَاَمْتَعَطَ .  
وَمَعَطَ فى القوسِ ، مثل مَحَطَ .  
وامْتَعَطَ النَهَارُ ، أى ارتفع .  
ورجلٌ مُمَعَطٌ ، أى طويلٌ ، كأنه مَدٌّ مَدًّا  
من طولهِ .

والتَمَعَطُ فى عَدْوِ الفرسِ : أن يَمِدَّ  
ضَبْعِيَهُ .

[ مقط ]

قال الفراء : المَائِقُطُ من البَعِيرِ مثل الرَازِمِ .  
وقد مَقَطَ يَمَقُطُ مَقُوطًا ، أى هَزَلَ هَزَالًا  
شديدًا .



وَأَنْبَطَ الْحَفَّارُ : بَلَغَ الْمَاءَ .  
 وَالْأَسْتَنْبَاطُ : الْإِسْتِخْرَاجُ .  
 وَالنَّبْطُ وَالنَّبِيطُ : قَوْمٌ يَنْزِلُونَ بِالْبَطَائِحِ  
 بَيْنَ الْعِرَاقَيْنِ ، وَالْجَمْعُ أَنْبَاطٌ . يُقَالُ رَجُلٌ نَبْطِيٌّ  
 وَنَبَاطِيٌّ وَنَبَاطٍ ، مِثْلُ يَمَنِيٍّ وَيَمَانِيٍّ وَيَمَانٍ .  
 وَحَكَى يَعْقُوبُ نَبَاطِيٌّ أَيْضًا بَضْمِ النُّونِ (١) .  
 وَقَدْ اسْتَنْبَطَ الرَّجُلُ . وَفِي كَلَامِ أَيُّوبَ  
 ابْنِ الْقُرَيْبِيِّ : « أَهْلُ عَمَانَ عَرَبٌ اسْتَنْبَطُوا ،  
 وَأَهْلُ الْبَحْرَيْنِ نَدِيطٌ اسْتَعْرَبُوا » .  
 وَالنَّبِيطُ : الْمَاءُ الَّذِي يَنْبُطُ مِنْ قَعْرِ الْبِئْرِ إِذَا  
 حُفِرَتْ . وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

قَرِيبٌ رَأَاهُ مَا يَنْأَلُ عَدُوَّهُ  
 لَهُ نَبَطًا عِنْدَ الْهَوَانِ (٣) قَطُوبٌ  
 وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ : هِيَ نَبَطٌ ، إِذَا أَمِيهَتْ .  
 وَالنُّبْطَةُ بِالضَّمِّ : بَيَاضٌ يَكُونُ تَحْتَ إِبْطِ

(١) فِي الْقَامُوسِ :

« نَبَاطِيٌّ مِثْلَةٌ ، وَنَبَاطٍ كَثْمَانٍ . وَتَنْبَطُ  
 تَشْبَهُ بِهِمْ ، أَوْ تَنْبَسِبُ إِلَيْهِمْ ، وَالْكَلامُ اسْتِخْرَاجُهُ .  
 وَنَبَطَ الرَّكِيَّةَ وَأَنْبَطَهَا ، وَاسْتَنْبَطَهَا ، وَتَنْبَطَهَا :  
 أَمَّا هُمَا . وَكُلُّ مَا أَظْهَرَ بَعْدَ خِفَاءٍ فَقَدْ أَنْبَطَ  
 وَاسْتَنْبَطَ مَجْهُولِينَ » .

(٢) كَتَبَ بَنُ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ .

(٣) فِي الْأَسَاسِ : « آبِي الْهَوَانِ » .

وَالْمَلْطَى ، مِثْلُ الْمَرْطَى ، مِنَ الْعَدُوِّ . يُقَالُ :  
 مَضَى فُلَانٌ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا ، فَيُقَالُ : « جَعَلَهُ اللَّهُ  
 مَلْطَى لَأَعُوذَ » أَيْ لَا رَجْعَةَ لَهُ .

وَالْمِلْطَى (١) : شَجَّةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِظْمِ  
 قَشْرَةٌ رَقِيقَةٌ .  
 وَمَلْطِيَّةٌ : بَلَدٌ (٢) .

[ ميط ]

مَاطَ فِي حَكْمِهِ يَمِيطُ مَمِيطًا ، أَيْ جَارًا .  
 وَمَاطَ ، أَيْ بَعُدَ وَذَهَبَ .

وَالْمَيْطُ وَالْمِيَّاطُ : الدَّفْعُ وَالزَّجْرُ . يُقَالُ :  
 الْقَوْمُ فِي هَيْاطٍ وَمَمِيطٍ .  
 قَالَ الْفَرَّاءُ : تَمَاطَيْتُ الْقَوْمَ ، أَيْ تَبَاعَدُوا  
 وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ : مِطْتُ عَنْهُ وَأَمِطْتُ ، إِذَا  
 تَنَحَّيْتُ عَنْهُ .  
 قَالَ : وَكَذَلِكَ مِطْتُ غَيْرِي وَأَمِطْتُهُ ،  
 أَيْ نَحَيْتُهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِطْتُ أَنَا وَأَمِطْتُ غَيْرِي  
 أَمِيطُهُ . وَمِنْهُ إِطَاةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ .

## فصل النون

[ نبط ]

نَبَطَ الْمَاءُ يَنْبِطُ وَيَنْبُطُ نُبُوطًا : نَبَعَ .

(١) وَالْمَلْطَاءُ أَيْضًا .

(٢) مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَكَسْرِ

الطاء .

\* نَخَطُنَ بِذِبَابِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ <sup>(١)</sup> \*  
وقولهم : ما أدرى أى النُخَطِ هو بالضم ،  
أى أى الناس هو .

[ نخط ]

نَشِطَ الرَّجْلُ يَنْشِطُ نَشَاطًا بِالْفَتْحِ ،  
فَهُوَ نَشِيطٌ <sup>(٢)</sup> .

وَتَنْشِطُ لِأَمْرٍ كَذَا . وَتَنْشِطُ النَّاقَةُ  
فِي سِيرِهَا ، وَذَلِكَ إِذَا شَدَّتْ .

وَأَنْشَطَ الْقَوْمُ ، إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ نَشِيطَةً .  
وَأَنْشَطَهُ الْكَلْبُ ، أَيْ سَمِنَ .

وَالنَّشِيطَةُ : مَا يَغْنَمُهُ الْغُرَاةُ فِي الطَّرِيقِ  
قَبْلَ الْبُلُوغِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَصَدُوهُ .  
قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَالنَّاشِطُ : الثَّورُ الْوَحْشِيُّ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ  
إِلَى أَرْضٍ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٤)</sup> :

أَذَاكَ أُمَّ تَمِشُ بِالْوَشِيِّ أَسْكُرُهُ

مَسْفَعٌ أَخَذَ هَادٍ نَاشِطٌ شَبَبُ

(١) صدوه :

\* وَأَجْمَالٍ مَيِّ إِذْ يُقَرَّبْنَ بَعْدَ مَا \*

(٢) وزاد في القاموس : نَاشِطٌ .

(٣) هو عبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ .

(٤) ذو الرمة .

الْفَرَسُ وَبَطْنُهُ . يُقَالُ : فَرَسٌ أَنْبَطُ بَيْنَ النَّبِطِ .  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ <sup>(١)</sup> :

كَلَوْنِ <sup>(٢)</sup> الْحِصَانِ الْأَنْبَطِ الْبَطْنِ قَائِمًا  
تَمَّائِلَ عَنْهُ الْجُلُودُ وَاللَّوْنُ <sup>(٣)</sup> أَشْقَرُ <sup>(٤)</sup>

وَشَاةٌ نَبْطَاءُ : بِيضَاهُ الشَّاكِلَةُ .

[ نط ]

نَطَطَ الشَّيْءُ نَطُوطًا : سَكَنَ . وَنَطَطْتُهُ :  
سَكَنْتُهُ .

وَنَطَطَ الشَّيْءُ بِيَدِهِ : غَمَزَهُ .

[ نخط ]

النَّحِيطُ : الزَّفِيرُ . وَقَدْ نَحَطَ يَنْحِطُ  
بِالْكَسْرِ . قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :

مِنَ الْمُرَبِّعِينَ وَمَنْ آزَلِ

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

[ نخط ]

نَحَطَهُ مِنْ أَفْهٍ وَانْتَحَطَهُ ، أَيْ رَمَى بِهِ ،  
مِثْلَ مَحَطَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ <sup>(٥)</sup> :

(١) يصف الصبح .

(٢) في اللسان : « كَيْتَلٍ » .

(٣) في اللسان : « فَالْلَوْنُ » .

(٤) قبله :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَلَ السَّرِي .

كَلَى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقُّ مُشَهَّرُ

(٥) ذو الرمة .

والنَشُوطُ أيضاً : ضَرَبٌ مِنَ السَّمَكِ  
وليس بالسَّبُوطِ .

وقولهم : « لا ، حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرَوْ » ،  
وهو اسمُ رجلٍ بنى لزيدٍ داراً بالبصرة فهرب  
إلى مَرَوْ قَبْلَ إتمامها ، فكان زيادٌ كلما قيل له :  
تَمِّمْ دَارَكَ يَقول : « لا ، حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ  
مِنْ مَرَوْ » فلم يَرْجِعْ ، فصار مثلاً .

[ نطط ]

النَطَّاطُ : الطوالُ ، الواحدُ منهم نَطَّاطٌ .  
ونَطَّنَطَبْتُ الشَّيْءَ : مددته .

[ نعط ]

نَاعِطٌ : حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ ، والعينُ  
غير معجمة .

ونَاعِطٌ : اسمُ جبلٍ .  
قال لبيد :

وَأَفَنَى بَنَاتُ الدَّهْرِ أَرْبَابَ نَاعِطٍ  
بِمُسْتَمِيعِ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرٍ (١)

[ نعط ]

النَّفَطُ بالتحريك : المَجْلُ . وقد نَفَطْتُ  
يَدَهُ نَفَطًا ونَفِيطًا ، وَتَنَفَطْتُ .

(١) بده :

وَأَعَوْضَنَ بالدوِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ  
وَأَنْزَلَنَ بالأسبابِ رَبَّ المَشَقَرِّ  
الدوِيُّ هو أكبرُ صاحبِ دومة الجندل . والمشقر : حصن .

وقوله تعالى : ﴿ وَالنَّاشِطَاتِ نَشِطًا ﴾ ، يعنى  
النجومَ تَنَشِطُ مِنْ بَرِجٍ إِلَى بَرِجٍ ، كالنَّوَرِ  
النَّاشِطِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .

والهُمُومُ تَنَشِطُ بِصاحبها . قال هِمْيَانُ  
ابن قُحَافَةَ :

أَمَسْتُ هُمُومِي تَنَشِطُ المَنَاشِطًا

الشَّامَ بِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَسِيطًا

وَنَشِطَتُهُ الحَيَّةُ تَنَشِطُ وَتَنَشِطُ نَشِطًا ،  
إِذَا عَضَّتْهُ بِنابها .

وَنَشِطْتُ الدَّلُوَّ مِنَ البَيْرِ : نزعتهَا بغيرِ يَكْرَةٍ .

وقال الأصمِيُّ : يقالُ للنَّاقَةِ : حَسُنَ

مَا نَشِطَتِ السَّيْرَ ، يعنى سَدَدُوا يَدَيَّهَا .

والأَنْشُوطَةُ : عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْخِلاؤها ، مثل  
عُقْدَةِ النِّكَّةِ . يقالُ : مَا عَقَّالُكَ بِأَنْشُوطَةٍ ،  
أى مَا مودَّتْكَ بواهيَةٍ .

قال أبو زيد : نَشِطْتُ الحِجْلَ أَنْشُوطَةً نَشِطًا :  
عَقَدْتُهُ أَنْشُوطَةً . وَأَنْشِطْتُهُ ، أى حَلَلْتَهُ . يقالُ :  
« كَأَنَّما أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ » .

وَأَنْشِطْتُ الحِجْلَ ، أى مَدَدْتَهُ حَتَّى يَنْحَلَّ .

قال الأصمِيُّ : بَيْرٌ أَنْشِاطٌ ، أى قَرِيبُهُ القَعْرِ

تَخْرُجُ الدَّلُوُّ مِنْهَا بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ .

وبَيْرٌ نَشُوطٌ ، قال : وهى التى لا تَخْرُجُ

مِنها الدَّلُوُّ حَتَّى تَنَشِطَ كَثِيرًا .

من البعير. قال النابغة الذبياني يَصِفُ قِطَاةً :  
 حَدَاهُ مُدْبِرَةٌ سَكَاةٌ مُقْبِلَةٌ  
 للماء في النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبٌ  
 والنَّوْطَةُ : ورمٌ في نَحْرِ البعيرِ وَأَرْفَاغِهِ .  
 يقال نِيطَ البعيرُ ، إذا أصابه ذلك .  
 والنَّوْطَةُ : الحِثْدُ . قال ابن أحر :  
 وَلَا عِلْمَ لِي مَا نَوْطَةُ مُسْتَكِنَةٌ  
 وَلَا أَيُّ مِنْ عَادَيْتُ<sup>(١)</sup> أَشَقَى سِقَانِيَا

والنَّوْطُ : ما بين العَجَزِ والتمن . وكلُّ  
 ما عُلِقَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ نَوْطٌ . وفي المثل : « عَاطٍ  
 بغيرِ أَنْوَاطٍ » ، أي يتناول وليس هناك شيء  
 معلق . وهذا نحو قولهم : « كالحادي وليس له  
 بعيرٌ » ، و« تجشأ فلانٌ من غيرِ شِبعٍ » .  
 والأَنْوَاطُ : المَعَالِيقُ .

وذا تُ أَنْوَاطٍ : اسمُ شجرةٍ بعينها . وفي  
 الحديث : « أَنَّهُ أَبْصَرَ شَجْرَةً ذَفْوَاءَ تَسْمَى  
 ذَاتَ أَنْوَاطٍ » .

والأَنْوَاطُ : ما نُوِّطَ على البعيرِ إذا أُوقِرَ .  
 والتَّنَوَّاطُ : ما يُعْلَقُ مِنَ الْهُودِجِ يُرَى بِهِ .  
 ويقال نَوْطَةٌ مِنْ طَلْحٍ ، كما يقال عَيْصٌ مِنْ  
 سَدْرِ ، وأَيْكَةٌ مِنْ أثلٍ ، وَفَرْشٌ مِنْ عُرْفُطٍ ، وَوَهْطٌ  
 مِنْ عَشْمِرٍ ، وَغَالٌ مِنْ سَلَمٍ ، وَسَلِيلٌ مِنْ سَمَرٍ ،

(١) في اللسان : « مَنْ فَارَقَتْ » .

وَالنَّقِطُ وَالنَّقْطُ : دُهْنٌ ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ .  
 وَنَقَطَتِ الْعِزُّ تَنْقِطُ نَفِيطًا ، إِذَا نَثَرَتْ  
 بِأَنْفِهَا . عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ .  
 يقال : مَا لَهُ عَاطِفَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ ، أَي شَيْءٌ .  
 وَالقَدِيرُ تَنْقِطُ نَفِيطًا ، لَعْنَةٌ فِي تَنْقِطٍ ، إِذَا  
 غَلَّتْ وَتَبَجَّسَتْ .  
 وَإِنْ فَلَانًا لَيَنْفِطُ غَضَبًا ، مِثْلُ يَنْفِطُ .

[ نقط ]

النَّقْطَةُ : وَاحِدَةُ النَّقِطِ .  
 وَالنَّقِاطُ أَيضًا : جَمْعُ نُقْطَةٍ ، مِثْلُ بُرْمَةٍ  
 وَبِرَامٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .  
 وَنَقَطَ الْكِتَابَ يَنْقُطُهُ نَقْطًا . وَنَقَطَ  
 الْمَصَاحِفَ تَنْقِيطًا ، فَهُوَ نَقَاطٌ .

[ نمط ]

النَّمْطُ : ضَرْبٌ مِنَ البُسْطِ ، وَالْجَمْعُ أَنْمَاطٌ ،  
 مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .  
 وَالنَّمْطُ أَيضًا : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ .  
 وَفِي الْحَدِيثِ : « خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّمْطُ  
 الْأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمُ التَّالِي وَيُرْجَعُ إِلَيْهِمُ الْغَالِي » .

[ نوط ]

نَاطَ الشَّيْءُ يَنْوُطُهُ نَوْطًا ، أَي عَلَّقَهُ .  
 وَالنَّوْطُ : جُلَّةٌ<sup>(١)</sup> صَغِيرَةٌ فِيهَا تَمْرٌ تَعْلَقُ

(١) الْجَلَّةُ : وَعَلَا مِنْ خَوْصٍ .

## فصل الواو

[وَبَط]

وَبَطَ رَأَى فُلَانٌ يَبِطُ وَبَطًا وَوَبُوطًا ، أَيْ  
ضَعْفٌ . وَكَذَلِكَ وَبَطٌ بِالْكَسْرِ يَوْبُطُ وَبَطًا<sup>(١)</sup> .  
وَالْوَابِطُ : الضَّعِيفُ الْجَبَانُ .  
وَيَقَالُ أَرَدْتُ حَاجَةً فَوَبَطَنِي عَنْهَا فُلَانٌ ،  
أَيْ حَبَسَنِي .

[وَخَط]

وَخَطَهُ الشَّيْبُ ، أَيْ خَالَطَهُ .  
وَالوَخْطُ : الطَّعْنُ النَّافِذُ .  
وَالوَخْطُ : لَغَةٌ فِي الْوَحْدِ ، وَهُوَ سُرْعَةُ  
السَّيْرِ .

[وَرَط]

الْوَرِطَةُ : الْمَلَائِكَةُ . قَالَ رُوْبَةُ :  
\* فَأَصْبَحُوا فِي وَرِطَةِ الْأَوْرَاطِ<sup>(٢)</sup> \*  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَصْلُ الْوَرِطَةِ أَرْضٌ  
مَطْمِئِنَةٌ لَا طَرِيقَ فِيهَا . وَوَرِطَةٌ تَوْرِيطًا  
وَأَوْرِطَةٌ ، إِذَا أَوْقَعَهُ فِي الْوَرِطَةِ ، فَتَوْرِطَ  
هُوَ فِيهَا . قَالَ : وَالْوَارِطُ : الْخَدِيعَةُ وَالنَّشِثُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ :

وَبَطٌ ، مِثْلُةُ الْبَاءِ ، يَبِطُ كَيَبِدُ ، وَيَوْبُطُ  
كَيَوْبُجَلُ ، وَتَضَمُّ الْعَيْنُ ، وَبَطًا وَوَبَاطَةً بَفَتْحِهَا  
وَوَبَطًا ، مُحْرَكَةً ، وَوَبُوطًا بِالضَّمِّ : ضَعْفٌ .  
(٢) قَبْلَهُ :

\* نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ \*

وَقَصِيْمَةٌ مِنْ غَضِيٍّ وَمِنْ رِمْتٍ ، وَصَرِيْمَةٌ مِنْ  
غَضِيٍّ وَمِنْ سَلَمٍ ، وَحَرَجَةٌ مِنْ شَجَرٍ .  
وَاتَّنَاطًا ، أَيْ بَعْدَ .

وَفُلَانٌ مَثَى مَنَاطَ الثَّرِيَاءِ ، أَيْ فِي الْبَعْدِ .  
وَنِيَابُ الْمَفَازَةِ : بَعْدُ طَرِيقِهَا ، فَكَأَنَّهَا نِيَبَتْ  
بِمَفَازَةٍ أُخْرَى لَا تَكَادُ تَنْقَطِعُ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup> :

\* وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةُ النِّيَابِ<sup>(٢)</sup> \*

وَالنِّيَابُ : عِرْقٌ عُلِقَ بِهِ الْقَلْبُ مِنَ الْوَتِينِ ،  
فَإِذَا قَطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ . وَهُوَ النِّيْبُ أَيْضًا . وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : « رَمَاهُ اللَّهُ بِالنِّيْبِ » ، أَيْ بِالْمَوْتِ .  
وَيَقَالُ لِلْأَرْنَبِ : مُقَطَّعَةُ النِّيَابِ ، كَمَا قَالُوا :  
مُقَطَّعَةُ الْأَسْحَارِ .

وَنِيَابُ الْقَوْسِ : مُعَلَّقُهَا .

وَالنَّائِطُ : عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ مَمْتَدٌّ يُعَالَجُ  
بِالْمَصْفُورِ بِقَطْعِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup> .

\* قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ<sup>(٤)</sup> \*

وَالتَّنَوُّطُ : طَائِرٌ ، وَيَقَالُ أَيْضًا التَّنَوُّطُ . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَ تَنَوُّطًا لِأَنَّهُ يَدُلُّ خِيوطًا مِنْ  
شَجَرَةٍ ثُمَّ يَفْرَخُ فِيهَا ، الْوَاحِدَةُ تَنَوُّطَةٌ .

(١) هُوَ الْجَبَاحُ .

(٢) بَدَهُ :

\* تَجْهُولَةٌ تَفْتَالُ خَطْوًا اِلْخَاطِيَّ \*

(٣) هُوَ الْجَبَاحُ .

(٤) قَبْلَهُ :

\* فَبِحَّ كَلِّ عَانِدٍ نَعُورِ \*

والتوسيطُ: أن تجعل الشيء في الوسطِ .  
 وقرأ بعضهم: ﴿فَوَسَّطَنَ بِهِ جَمْعًا﴾ .  
 والتوسيطُ: قطع الشيء نصفين .  
 والتوسطُ بين الناس ، من الوساطةِ .

والوسطُ من كلِّ شيءٍ: أَعَدُّهُ . قال تعالى:  
 ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ أى عدلاً .  
 ويقال أيضاً: شىءٌ وَسَطٌ ، أى بين الجيد والردى .  
 وواسطةُ القلادةِ: الجوهرُ الذى فى وَسَطِهَا ،  
 وهو أجودها .

وواسِطُ: بلدٌ سُمِّيَ بالقصر الذى بناه الحجاج  
 بين الكوفة والبصرة ، وهو مذكَّرٌ مصروف  
 لأنَّ أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وتركُ  
 الصرفِ ، إلاَّ مَنى والشَّامَ والعراقَ وواسِطًا  
 ودابقًا وفلجًا وهجرًا ، فإنها تذكَّرُ وتصرف .  
 ويجوز أن تريد به البُقعة أو البلدة فلا تصرفه ،  
 كما قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

مِنْهُنَّ أَيَّامٌ صَدَقِي قَدْ عُرِفَتْ بِهَا

أَيَّامٌ وَاسِطٌ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجْرًا

وقولهم فى المثل: «تفاقل كأنك واسِطى»  
 قال المبرد: أصله أن الحجاج كان يتسخَّرهم فى  
 البناء فىهرويون وينامون وَسَطَ الغُرباء فى المسجد ،  
 فىجىء الشرطى ويقول: يا واسِطى ، فمن رفع  
 رأسه أخذه وحمله ، فذلك كانوا يتغافلون .

(١) الفرزدق ، يرثى عمرو بن عبَّيد الله بن معمر .

وفى الحديث: «لا خِلاطَ ولا وِراطَ» .  
 ويقال: هو كقوله: «لا يُجْمَعُ بين متفرِّقٍ ،  
 ولا يفرَّقُ بين مجتَمِعٍ ، خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ» .

[وسط]

وَسَطْتُ القومَ أَسِطَهُمْ وَسَطًا وَسِطَةً ،  
 أى تَوَسَّطْتُهُمْ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* وَقَدْ وَسَطْتُ مَالِكًا وَحَنْظَلًا<sup>(٢)</sup> \*

أراد: وَحَنْظَلَةَ ، فلما وقف جعل الماء ألفًا  
 لأنَّه ليس بينهما إلا الههَّةُ ، وقد ذهبت عند  
 الوقف فأشبهت الألفَ ، كما قال امرؤ القيس:  
 وعمرو بنُ دَرَمَاءِ الهامُ إذا غَدَا  
 بِذِي شُطْبٍ عَضِبِ<sup>(٣)</sup> كَمِشِيَةِ قَسُورًا  
 أراد: قَسُورَةَ ، ولو جعله اسمًا محذوفًا منه  
 الماء لأجراه .

وفلانٌ وَسِيطٌ فى قومه ، إذا كان أَوْسَطَهُمْ  
 نسبًا وأرفعهم مَحَلًّا . قال العرَّجىُّ :

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطًا

وَلَمْ تَكُنْ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرِو

وَالْإِصْبَعُ الوُسْطَى .

(١) هو غيلان بن حريث . وقال ابن بَرى: وإنما أراد  
 حريث بن غيلان .  
 (٢) بهده :

\* صَيَّابَهَا وَالْعَدَدَ الْمُجَلِّجَلَا \*

(٣) فى المطبوعة: «غضب» تصحيف ، وإنما هو  
 العضب بمعنى التاطع .

وبلدةٍ بعيدةٍ النياطِ<sup>(١)</sup>  
 قَطَعْتُ حِينَ هَيَّبَةِ الْوَطَاطِ  
 وأما قولهم: «أَبْصَرُ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْوَطَاطِ»  
 فهو الخفَّاشُ .

[ ووط ]

الْوَقْطُ وَالْوَقِيطُ : حُفْرَةٌ فِي غَلْظِ أَوْ جَبَلٍ  
 يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ ؛ وَالْجَمْعُ وَقَاطٌ .  
 وَيُقَالُ : أَصَابْنَا سَمَاءً فَوْقَ الصَّخْرِ ، أَيْ  
 صَارَ فِيهِ وَقْطٌ .  
 وَالْمَوْقُوطُ : الصَّرِيحُ . يُقَالُ : وَقَطَ بِهِ  
 الْأَرْضَ ، إِذَا صَرَعه .

ويومُ الوقيطِ : يومٌ كان في الإسلام بين  
 بني تميم وبكر بن وائل .

[ وهط ]

وَهَطَهُ يَهْطُهُ وَهْطًا : كَسَرَهُ .  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِيَا أَطْمَانَ مِنَ الْأَرْضِ :  
 وَهْطَةٌ ، وَهِيَ لَعْنَةٌ فِي وَهْدَةٍ ، وَالْجَمْعُ وَهْطٌ  
 وَوَهَاطٌ .

ويقال وَهْطٌ مِنْ عَشْرِ ، كَمَا يُقَالُ عَيْصٌ  
 مِنْ سِدْرٍ .

وَالْوَهْطُ : اسْمٌ مَالٍ كَانَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) وبعده :

\* بِرَمَلِهَا مِنْ خَاطِفٍ وَعَاطٍ \*

وَوَاسِطِ الْكُورِ : مُقَدِّمَهُ . قَالَ طَرَفَةُ :  
 وَإِنْ شَتَّتْ سَاحَتِي وَاسِطِ الْكُورِ رَأْسَهَا  
 وَعَامَتْ بِضَبْعَيْهَا نَجْمَاءَ الْخَفَيْدِ  
 وَيُقَالُ : جَلَسْتُ وَسَطَ الْقَوْمِ بِالتَّسْكِينِ ،  
 لِأَنَّهُ ظَرْفٌ ، وَجَلَسْتُ فِي وَسَطِ الدَّارِ بِالتَّحْرِيكِ ،  
 لِأَنَّهُ اسْمٌ . وَكُلُّ مَوْضِعٍ صَلَحَ فِيهِ يَبِينُ فَهُوَ  
 وَسَطٌ ، وَإِنْ لَمْ يَصْلَحْ فِيهِ بَيْنَ فَهُوَ وَسَطٌ بِالتَّحْرِيكِ ،  
 وَرَبْمَا سَكَّنَ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :  
 وَقَالُوا يَا لَأَشْجَعِ يَوْمَ هَيْجٍ  
 وَوَسَطِ الدَّارِ ضَرْبًا وَاحْتِيَابًا

[ ووطط ]

الْوَطَاطُ : الْخَفَّاشُ ، وَالْجَمْعُ الْوَطَاطِطُ .  
 وَفِي حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فِي الْوَطَاطِ  
 يَصِيْبُهُ الْمُحْرِمُ ، قَالَ : « ثَلَاثًا دَرَاهِمٍ » .  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوَطَاطُ هَهُنَا الْخَفَّاشُ  
 وَيُقَالُ إِنَّهُ ائْطَاطٌ .

قال أبو عبيد : وهذا أشبه القولين عندي  
 بالصواب ، لحديث عائشة رضي الله عنها قالت :  
 « لَمَّا أُحْرِقَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ كَانَتْ الْأَوْزَاعُ تَنْفُضُهُ  
 بِأَفْوَاهِهَا ، وَكَانَتْ الْوَطَاطِطُ تَطْفُئُهُ بِأَجْنَحَتِهَا » .  
 وَالْوَطَاطُ أَيْضًا ، الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ ،  
 قَالَ : وَلَا أَرَاهُ سَمِيًّا بِذَلِكَ إِلَّا تَشْبِيْهَا بِالطَّائِرِ ،  
 قَالَ الْعَبَّاجُ :

وأَوْهَطَهُ ، أى صرعه صرعةً لا يقوم منها .

### فصل الهاء

[ هبط ]

هَبِطَ<sup>(١)</sup> هُبُوطًا : نزل . وهَبِطَهُ هَبِطًا ، أى أنزله ، يتعدى ولا يتعدى .

يقال : اللهم غَبِطًا لا هَبِطًا ، أى نسألك الغَبِطَةَ ونعوذ بك أن نهبِطَ عن حالنا .  
وأَهَبِطَهُ فَانْهَبِطَ .

وهَبِطَ ثَمَنُ السِّلْعَةِ ، أى نقص . وهَبِطَتُهُ أَنَا وَأَهَبِطَتُهُ أَيضًا . حكاه أبو عبيد .

وقولهم : هَبِطَ المَرَضُ لِحَمَةٍ ، أى هَزَلَهُ .

والهَبُوطُ : الخلدُور<sup>(٢)</sup> .

والهَبِيطُ من النوق : الضامرُ ، عن أبي عبيدة .

قال : ومنه قول عبيد بن الأبرص :

\* هَبِيطٌ مُفْرَدٌ<sup>(٣)</sup> \*

[ هرط ]

هَرَطَ فِي عِرْضِهِ يَهْرِطُ هَرَطًا ، أى طعن فيه وتنفصه .

(١) هَبِطَ يَهَبِطُ وَيَهَبِطُ هُبُوطًا : نزل .

(٢) هو الموضع الذى يهبطك من أعلى إلى أسفل .

(٣) البيت بتمامه :

وَكَانَ أَقْتَادِي تَضَمَّنَ نِسْمَهَا

مِنْ وَحْشٍ أَوْزَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدٌ

وفى الأساس :

\* وَكَانَ أَنْسَاعِي تَضَمَّنَ كُورَهَا \*

وَتَهَارَطَ الرِّجْلَانِ : تشامتا .

والمَهْرَطَةُ<sup>(١)</sup> : النعجة الكبيرة ، والجمع هَرِطٌ

مثل قَرَبَةٍ وَقَرِيبٍ .

[ همط ]

الهِمْمَطُ : الظلمُ وَالخَبِطُ . يقال : هَمَّطَ

النَّاسَ فَلَانَ يَهْمِطُهُمْ ، إذا ظلمهم حقهم . والهِمْمَطُ

أيضًا : الأخذ بغير تقدير .

وَاهْتَمَطَ عِرْضَ فَلَانٍ ، أى شتمه وتنفصه .

[ هيط ]

الهِيَاطُ وَالْمُهَاطَةُ : الصيَّاحُ وَالجَلْدَةُ . يقال :

وَقَعَ القَوْمُ فِي هِيَاطٍ وَمِيَاطٍ .

قال الفراء : تَهَاطَ القَوْمُ ، إذا اجتمعوا

وَأصلحوا أمرهم بينهم ، وهو خلاف التَمَاطِيطِ .

### فصل الياء

[ يعط ]

يَعَاطُ ، مثل قَطَامٍ : زجرٌ للذئب . قال

الراجز :

صُبَّ كَلَى شَاءَ أَبِي رِيَاطٍ

ذُوآلَّةٍ كَالَأَقْدَمِجِ المِرَاطِ<sup>(٢)</sup>

يَهْفُو<sup>(٣)</sup> إِذَا قِيلَ لَهُ يِعَاطُ

تقول منه : أَيْعَطْتُ بِالذئبِ .

(١) والمهرط أيضاً بدون الماء .

(٢) فى اللسان : « الأَمْرَاطِ » .

(٣) فى اللسان : « تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا » .





## بَابُ الظَّاءِ

جِنَاعَةٌ بِأَهْلِهِ قَدْ بَرَّحَا  
إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُصَلِحًا<sup>(١)</sup>

[ جفظ ]

اجْفَأَتْ الْجِيْفَةُ اجْفِيظًا ظًا : انتفخت ، وربما  
قالوا اجْفَأَتْ فِيحْرُكُونَ الْأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ .  
قال ثعلب : وهو بالحاء تصحيفٌ .

[ جلفظ ]

الْمَجْلَنْظِيُّ : الَّذِي اسْتَلَقَى عَلَى ظَهْرِهِ وَرَفَعَ  
رِجْلَيْهِ ، وَالْأَلْفُ لِلِإِلْحَاقِ ، وَرَبَّمَا هُمَزٌ ، يُقَالُ  
اجْلَنْظَيْتُ وَاجْلَنْظَيْتُ .

[ جوظ ]

الْجَوَاطُ : الضَّخْمُ الْخِثَالُ فِي مِثْلِهِ . تَقُولُ  
مِنْهُ : جَاظَ الرَّجُلُ يَجُوظُ جَوَاطًا وَجَوَاطَانًا . قَالَ  
رُوْبَةُ :

\* فَعَلُوا بِهِ ذَا الْعَصَلِ الْجَوَاطِ<sup>(٢)</sup> \*

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْفَرِيٍّ  
جَوَاطٍ » .

(١) بده :

\* قُبِحَ وَجْهًا لَمْ يَزَلْ مُقْبِحًا \*

(٢) صواب روايته : « يملو به » . وقوله :

\* وَسَيْفٌ عِيَاظٌ لَمْ غِيَاظًا \*

## فصل النبء

[ بهظ ]

بَهَظَةُ الْجَمَلُ يَبْهَظُهُ بَهَظًا ، أَيْ أَثْقَلَهُ وَعَجَزَ  
عَنْهُ ، فَهُوَ مَبْهُوظٌ .  
وهذا أمرٌ بَاهِظٌ ، أَيْ شاقٌّ .

## فصل الجيم

[ جعظ ]

جَعِظَتْ عَيْنُهُ تَجْعِظُ جُعُوظًا : عَظُمَتْ  
مُقَلَّتْهَا وَنَتَأَتْ ، وَالرَّجُلُ جَاخِظٌ وَجَحِظٌ ، وَالْمِيمُ  
زَائِدَةٌ .

وَالْجَاخِظُ : لِقَبِ عَمْرٍو بْنِ بَجْرٍ .

وَالْجَاخِظَتَانِ : حَدَقَتَا الْعَيْنَ .

[ جعمظ ]

جَعَمَظْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا صَفَدْتَهُ وَأَوْثَقْتَهُ .

[ جفظظ ]

الْجِظُّ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْلُ

النَّارِ كُلُّ جِظٍّ مُسْتَكْبِرٍ » .

[ جمظ ]

الْجَمِظُ : الضَّخْمُ .

وَالْجِنَاعَةُ وَالْجِنَاعَةُ : الْمَسِيرُ الْأَخْلَاقِ . قَالَ

الْراجز :

## فصل الحاء

[ حفظ ]

الْحَطُّ : النصبُ والجُدُّ ، وجمع القلَّةِ أَحْطُّ ،  
والكثيرُ حُطُوطٌ وأَحَاطَ على غير قياس ، كأنَّه  
جمع أَحْطٍ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتي

ولكن أَحَاطَ قَسَمَتِ وجُدود<sup>(٢)</sup>

تقول منه : ما كنتَ ذا حَظٍّ ، ولقد حَظَّطتَ

تَحَظُّ فأنْتَ حَظٌّ<sup>(٣)</sup> وحَظِيظٌ ومَحْطُوطٌ ، أى  
جديدٌ ذو حَظٍّ من الرزق .

وأنتَ أَحَاطٌ من فلان .

والْحَظُّ وَالْحَظُّطُ : لغةٌ فى الحُصْصِ ، وهو

دواءٌ ، وحكى أبو عبيد عن اليزيدى الحُصْصُ أيضاً ،  
فجمع بين الضاد والطاء . وأنشد شمر<sup>(٤)</sup> :

أرقتَ ظمآنَ إذا عُصِرَ لَفْظٌ

أمرٌ من صبرٍ ومقرٍ وحُصْصٌ

(١) المَعْلُوطُ بن بَدَلِ القريبي .

(٢) قبله :

متى ما يرى الناسُ الغنىَّ وجارَهُ

فقيرٌ يقولوا عاجزٌ وحليدٌ

(٣) فى المطبوعة : « حاظ » صوابه من المخطوطات

واللسان والقاموس .

(٤) لشاعر يصف حية .

[ حفظ ]

حَفِظْتُ الشىءَ حِفْظًا ، أى حَرَسْتَهُ .  
وَحَفِظْتُهُ أيضاً بمعنى استظهرته .  
والْحَفِظَةُ : الملائكةُ الذين يكتبون أعمالَ  
بنى آدم .

والمُحَافَظَةُ : المراقبةُ .

ويقال : إنَّه لَدُو حِفَاطٍ وذو مُحَافَظَةٍ ، إذا  
كانت له أُنْفَةٌ .

والْحَفِيزُ : المُحَافِظُ ، ومنه قوله تعالى :  
﴿ وما أنا عليكم بِحَفِيزٍ ﴾ .

يقال احتَفِظَ بهذا الشىءِ ، أى احْفَظْهُ .  
والتَحَفُّظُ : التيقُّظُ وقلَّةُ العفلةِ .

وتَحَفَّظْتُ الكتابَ ، أى استظهرته شيئاً  
بعد شىء .

وَحَفَّظْتُهُ الكتابَ ، أى حملته على حِفْظِهِ .  
واستَحَفَّظْتُهُ : سألتُه أن يحْفَظْهُ .

والْحَفِيزَةُ : الغضبُ والحَمِيَّةُ ، وكذلك  
الْحِفْظَةُ بالكسر .

وقد أَحَفَّظْتُهُ فاحتَفَظَ ، أى أغضبته فغضب .  
قال العَجِيزُ السُّلَوِيُّ :

بَعِيدٌ مِنَ الشىءِ القليلُ احْتِفَاطُهُ

عليك وَمَنْزُورُ الرِضَا حين يَنْغَضِبُ

وقولهم : « إن الحَفَائِظَ تَنْقُضُ الأحقادَ » ،

أى إذا رأيت حَمِيمَكَ يُظَلِّمُ حَمِيَّتَهُ له وإن كان  
عليه فى قلبك حقدٌ .

أَرْعَاطٌ . وقد رَعِطَ السهمُ بالكسر يَرَعِطُ  
رَعِطًا بالتحريك : انكسر رُعْطُهُ ، فهو  
سهمٌ رَعِطٌ .

### فصل الشين

[ شطظ ]

الشِطَّاطُ : العودُ الذي يُدخَلُ في عروة  
الجِوَالِقِ . قال الرازي :

أين الشِطَّاطَانِ وأين المِرْبَعَةُ

وأين وَشَقُ الناقةِ الْجِلْمَنَقَةُ

وقد شَطَّطْتُ الجِوَالِقَ ، أى شددت عليه  
شِطَّاطَةً . وَأَشَطَّطْتُهُ ، أى جعلتُ له شِطَّاطَةً .

وشِطَّاطٌ : اسمُ رجلٍ من بني صَبَّةَ .  
وَأَشَطَّ الرجلُ ، أى أَنْمَطَ .

وشَشَّشَطَ زُبُّ الغلامِ عند البول .

[ شظف ]

شَنَاظِي الجبلِ : نواحيهِ ، الواحدة شُنْظُوةٌ  
على فُفْلُوةٍ . قال الطرماح :

في شَنَاظِي أَقْنِ دُونِهَا

عُرَّةُ الطيرِ كَصَوْمِ النَعَامِ

[ شوط ]

الشُّوَاظُ والشُّوَاظُ : اللهبُ الذي لا دُخَانَ له .

قال أمية بن خلف يهجو حسان بن ثابت :

أليس أبوك فيما كان قَيْنًا

لدى القَيْنَاتِ فَسَلًا في الجِنَاظِ

(١٤٨ - صحاح - ٣)

[ حنظ ]

حَنْظَى به ، أى تَدَدَ به وأسمعه المكروه  
والألف للإلحاق بدحرج .

وهو رجلٌ حِنْظِيَانٌ ، إذا كان فِحَاشًا .

وحكى الأموي : رجلٌ حِنْظِيَانٌ ، بالخاء

المعجمة ، وحِنْذِيَانٌ ، أى فِحَاشٌ .

وحَنْظَى به ، وحَنْذَى به ، وحَنْظَى به ،

كلٌّ يقال بمعنى .

### فصل الذال

[ دأظ ]

دَأْظُهُ يدَأْظُهُ دَأْظًا : خنقه .

ودَأْظْتُ السِّقَاءَ : ملأته ، قال الرازي :

لقد فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ المَحْضُ

والدَأْظُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضُ

يقول : كثرةُ ألبانهنَّ أَغْنَتْ عن لحومهنَّ .

[ دأظ ]

أبو زيد : دَأْظْتُهُ أدْأُظُهُ دَأْظًا ، إذا ضربته

ودفعته . حكاه عنه أبو عبيد .

والدَلَنْظَى : الشديدُ الصلبُ ، والألف

للإلحاق بسفرجل . وناقَةٌ دَلَنْظَاةٌ .

### فصل الزاء

[ رعظ ]

الرُعْظُ : مدخلُ سِنِيخِ النَصْلِ في السهمِ ،

وفوقه الرِصَافُ وهي لفائفُ العَقَبِ ، والجمع

[ عكظ ]

عُكَاطُ : اسمُ سوقٍ للعربِ بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون شهراً ويتبايعون ، ويتناشدون شعرا ويتفاخرون . قال أبو ذؤيب :

إذا بُنيَ القِبابُ على عُكَاطٍ

وقام البيعُ واجتمع الألوْفُ

أى بعُكَاطٍ . فلما جاء الإسلام هُدِمَ ذلك . ومنه يوماً عُكَاطٌ<sup>(١)</sup> ، لأنه كانت بها وقعةٌ بعد وقعةٍ . قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ :

تَغَيَّبْتُ عن يَوْمِي عُكَاطٍ كَلِيْمًا  
وإن يَكُ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَغَيَّبُ  
وأديمٌ عُكَاطِيٌّ : منسوبٌ إليها .

[ عظف ]

رجلٌ عُنْظُوَانٌ ، أى فَعَّاشٌ ؛ وهو فَعَّلُوَانٌ .  
والمُنْظُوَانَةُ : الجرادَةُ الأثَى .  
والمُنْظُوَانُ : ضربٌ من النبات إذا أكثر منه البعيرُ وَجِعَ بطنُهُ . قال الراجزُ :  
حَرَ قَهَا وَا رِسُ عُنْظُوَانِ  
فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَانِ  
وقال الأصمعيُّ : يقال قام يُعَنْظِي به ، إذا أسمعهُ كلاماً قبيحاً وندد به . وأنشد لجنيد

(١) في الأصل : « يوم عكاظ » صوابه من اللسان ، وما بينه الشاهد التالي .

يَمَانِيًا يَظْلُ يَشُدُّ كِيرًا  
وَيَنْفُخُ دَائِبًا لَهَبَ الشُّوَاطِ  
وقال رؤبة :

إنَّ لهم من وَقِينَا أَقْيَاطًا  
ونَارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشُّوَاطِ

فصل العين

[ عظف ]

المُعْظِظُ من السهم : الذى يلتوى إذا رُمِيَ به . وقد عَظَّظَ السهمُ . ومنه قيل للجبان : يُعْظِظُ ، إذا نَكَصَ فى القتال .

وقولهم فى المثل : « لا تَعْظِيْنِي وَتَعْظِظِي . »  
أى لا توصينى وأوصى نفسك . وهذا الحرف هكذا جاء عنهم فيما ذكره أبو عبيد . وأنا أظنه « وَتَعْظِظِي » بضم التاء ، أى لا يكن منك أمرٌ بالصَّلاح وأن تَفْسُدِي أنتِ فى نَفْسِكَ ، كما قال<sup>(١)</sup> :

لَاتِنَّهَ عن خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ

عارٌ عليك إذا فعلتَ عَظِيمُ

فيكون من عَظَّظَ السهم ، إذا التوى واعوجَّ . يقول لنفسه : كيف تأمرينى بالاستقامة وأنت تتعوجين .

(١) فى اللسان : « كما قال المتوكل الليثى ، ويروى لأبي الأسود الدؤلى . »

يخاطب امرأته<sup>(١)</sup> :

حتى إذا أجزس كل طائر  
قامت تُعنظي بك سمع الحاضر  
يقول : تذكرك بسوء عند الحاضرين .

### فصل النين

[ غظ ]

غَظَ الشيءَ يَغْظُ غِظًا : صار غليظًا .  
واستغظ مثله .

ورجلٌ فيه غُظَةٌ<sup>(٢)</sup> وغِلَظَةٌ بالكسر، أى

(١) قال جندل بن المثنى الطهوي يخاطب  
امرأته :

لقد خشيتُ أن يقومَ قاري  
ولم تُمارسك من الصرائر  
كلُّ شذاةٍ جحة الصرائر  
شظيرة شائلة الجمائر  
حتى إذا أجزس كل طائر  
.....

نصرتُ إصرارَ العقاب الكاسر  
ولا تطيع رَشَداتِ أمير  
ترمي البذاء بجمانٍ واقر  
وشدة الصوت بوجه حازر  
توفى لك الغيظَ بمدِّ وافر  
ثم تُعاديك بصغرٍ صاغر  
حتى تعودى أخسر الخوايسر

(٢) هذه مثلثة النين . وما بعدها بكسر النين فقط .

فيه فظاظَةٌ .

وأغظَ له في القول ، وغَظَ عليه الشيءُ  
تغليظًا .

ومنه الديةُ المُعَاظَةُ : التي تجب في شبه  
العمد ، واليمينُ المُعَاظَةُ .

وأغظتُ الثوبَ ، أى اشتريته غليظًا .  
واستغظتُهُ ، أى تركتُ شراءه لغليظه .

[ غظ ]

الغَنَظُ : أشدُّ الكربِ . يقال . قد غَنَظَهُ  
الأمرُ يَغْنِظُهُ غَنَظًا ، أى جهدهُ وشقَّ عليه ،  
فهو مَغْنُوظٌ . وكان أبو عبيدة يقول : هو أن  
يُشرف الرجلُ على الموت من الكرب ثم يُفَلتَ  
منه . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

ولقد لقيتَ فوارسًا من رهطنا

غَنَظوكُ غَنَظَ جَرَادَةِ المَيَّارِ<sup>(٢)</sup>

وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال :  
« غَنَظْتُ ليس كالغَنَظِ ، وكَلَّطْتُ ليس كالكلِّظِ » .

ورجلٌ مُغَانِظٌ . قال الراجز :

جَافٍ دَلَنْطَى عَرَكَ مُغَانِظُ  
أهُوجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظُ

(١) جرير .

(٢) بده :

ولقد رأيتَ مكانهم فكرهتهم

ككراهة الخنزير للإبغار

وكانوا كأنفِ اللَّيْثِ لِأَشْمٍ مَرَعَمًا  
ولا نالَ فَظًّا الصَّيْدِ حَتَّى يُعَفَّرَا

يقول: لا يَشْمُ ذِلَّةً تَرَعَمَهُ، ولا ينال من صيده  
لحمًا حَتَّى يَصْرَعَهُ وَيَعْفَرَهُ، لأنه ليس بذي  
اختلاسٍ كغيره من السباع.

ومنه قولهم: أَفْتَضَّ الرَّجُلُ، وهو أن يسقى  
بعيره ثم يشدُّ فيه لثلا يجترُّه، فإذا أصابه عطش  
شَقَّ بطنه فعصر قرنه فشر به (١).

[ فيظ ]

فَاطَ الرَّجُلُ يَفِيطُ فَيْظًا وَفِيُوطًا وَفَيْظَانًا،  
إذا مات. وربما قالوا: فَاطَ يَفُوطُ فَوْظًا  
وَفُوظًا. قال رؤبة:

لا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظًا (٢)

إن مات في مَصِيفِهِ أَوْ قَاظًا

أى من كثرة القتلى. وكذلك فَاظَتْ نَفْسُهُ  
أى خرجت روحه. عن أبي عبيدة والكسائي،  
وعن أبي زيد مثله. قال الراجز (٣):

(١) قال:

لما رأت ماء السلي مشروبًا

والفرث يُعصر بالأكف أرنت

كذاني نسخة. أ.

(٢) قبله:

\* والأزدُ أَمْسَى شِلْوُمُ لُفَاظًا \*

(٣) هو دكين.

وَعَنْظَى بِهِ، أى نَدَّدَ بِهِ وَأَسَمَعَهُ الْمَكْرُوهَ.  
[ غَيْظ ]

الغَيْظُ: غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ. يقال:  
غَاظَهُ فهو مَغِيظٌ. قالت قُتَيْبَةُ بنت النضر  
ابن الحرث وقتل النبي صلى الله عليه وسلم أباهَا  
صبرًا (١):

ما كان ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا  
مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ (٢)

قال ابن السكيت: ولا يقال أَغَاظَهُ.

وَعَيْظٌ: اسمُ رجلٍ، وهو غَيْظُ بنِ مُرَّةَ  
ابن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث  
ابن غَطَمَانَ.  
وَعَايِظُهُ فَاغْتَاظَ وَتَغَيَّظَ بِمَعْنَى.

### فصل الفاء

[ فطاظ ]

الْفَظُّ: الرَّجُلُ الْعَلِيظُ. وقد فَظِظْتُ يَارِجُلُ  
بِالْكَسْرِ فَظَاظَةً.

والْفَظُّ أَيْضًا: ماء الكَرِشِ. قال الشاعر (٣):

(١) وقيل إنها أخت النضر بن الحارث بن كلدة بن  
علقة بن هاشم بن عبد مناف وقتل النبي صلى الله عليه  
وسلم أخاهما.

(٢) قبله:

أحمد ولأنت نجل نجبية

من قومها والفحل فحل معرق

(٣) حساس بن نُسَيْبَةَ.

قَارِظَانِ كِلَاهِمَا مِنْ عَزَّةَ ، خَرَجَا فِي طَلْبِ الْقَرِظِ  
فَلَمْ يَرْجِعَا . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَحَتَّى يُؤُوبَ الْقَارِظَانَ كِلَاهِمَا  
وَيُنَشِّرُ فِي الْقَتْلِ كَلِيبُ بْنُ وَائِلٍ (١)  
وَزَعِمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَحَدَ الْقَارِظَيْنِ يَذْكَرُ  
ابْنَ عَزَّةَ ، وَالثَّانِي الْمُنْتَخَلَّ . قَالَ بَشْرٌ لِابْنَتِهِ عِنْدَ  
مَوْتِهِ :

فَرَجَّحِي الْحَسِيرَ وَانْتَظِرِي إِيَّابِي  
إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ آبَا  
وَسَعَدُ الْقَرِظِ (٢) : مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ بَقْبَاءَ فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنْزَلَهُ الْمَدِينَةَ ، فَوَلَدَهُ إِلَى الْيَوْمِ يُؤَذِّنُونَ فِي مَسْجِدِ  
الْمَدِينَةِ .

وَقُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ : قَبِيلَتَانِ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ ،  
وَقَدْ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ عَلَى نَسَبِهِمْ إِلَى هَارُونَ أَخِي  
مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ  
الْقَرِظِيُّ .

وَالتَّقْرِيطُ : مَدْحُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ حَيٌّ ،  
وَالتَّابِينُ : مَدْحُهُ مَيِّتًا .

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ يُقَرِّظُ صَاحِبَهُ تَقْرِيطًا ، بِالظَّاءِ  
وَالضَّادِ جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، إِذَا مَدَحَهُ بِبَاطِلٍ  
أَوْ حَقٍّ .

(١) فِي الْإِسَانِ : « كَلِيبُ لَوَائِلٍ » .

(٢) بِالْإِضَافَةِ .

اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا عُرْسُ  
فَفَقُمْتُ عَيْنٌ وَفَاطَتْ نَفْسُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ  
يَقُولُ : لَا يُقَالُ فَاطَتْ نَفْسَهُ ، وَلَكِنْ يُقَالُ فَاطَتْ  
إِذَا مَاتَ . قَالَ : وَلَا يُقَالُ فَاضَ بِالضَّادِ بَتَّةً .  
وَحَكَى الْكِسَائِيُّ : فَاطَتْ نَفْسَهُ .

وَفَاطَ هُوَ نَفْسَهُ أَيْ قَاءَهَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .  
وَتَفَيَّظُوا أَنْفُسَهُمْ ، أَيْ تَقَيَّظُوا وَهِيَ .

وَضَرَبَتْهُ حَتَّى أَفْطَتْ نَفْسَهُ ، وَأَفَاطَ اللَّهُ  
نَفْسَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* فَهَتَكَتُ مُهْجَةً نَفْسِي فَأَفْطَيْتُهَا (١) \*

## فصل القاف

[ قرظ ]

الْقَرِظُ : وَرَقُ السَّلْمِ (٢) يُدْبَغُ بِهِ ، وَمِنْهُ  
أَدِيمٌ مَقْرُوظٌ .

وَكَبِشٌ قَرِظِي (٣) : مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادِ  
الْقَرِظِ ، وَهِيَ الْهَيْمَنُ ، لِأَنَّهَا مَنْابِتُ الْقَرِظِ .

وَالْقَارِظُ : الَّذِي يَجْتَنِي ذَلِكَ . وَفِي الْمَثَلِ :  
« لَا آتِيكَ أَوْ يُؤُوبَ الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ » ، وَهِيَ

(١) وَبَعْدَهُ :  
\* وَتَأَزَّتْهُ بِمَعْمَمِ الْحِلْمِ \*

(٢) قَوْلُهُ « وَرَقُ السَّلْمِ » الصَّوَابُ كَمَا فِي الْمَضْبَاحِ  
أَنَّهُ الثَّمَرُ ، وَهُوَ الْحَبُّ لَا الْوَرَقُ ، وَإِنْ تَجَعَلَ الْقَامُوسُ كَمَا فِي  
حَاشِيَتِهِ . قَالَ نَصْرٌ .

(٣) يَجْتَنِي الْقَافَ وَضَمَّهَا مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ فِيهَا .



والمكاطة: الممارسة الشديدة في الحرب .  
ويقال: تكاظ القوم إذا تجاوزوا الحد في  
العداوة . وبينهم كظاظ<sup>(١)</sup> . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :  
\* إذ سميت ربيعة الكظاظا<sup>(٣)</sup> \*  
واكتظ المسيل ، أى ضاق بسيله من  
كثرتة .

ورجل كظ لظ ، أى عسر متشدد .

[ كظ ]

كظته الأمر مثل غظته ، إذا جهده  
وشق عليه .

### فصل اللام

[ لظ ]

لظته واحظ إليه ، أى نظر إليه بمؤخر  
عييه .

واللحاظ بالفتح : مؤخر العين . واللحاظ  
بالكسر : مصدر لاحظته ، إذا راعيته .

[ لفظ ]

ألف فلان بفلان ، إذا لزمه . عن أبي عمرو .  
يقال : هو ملظ به ، أى لا يفارقه .  
وقول ابن مسعود : « أظوا في الدعاء بي إذا  
الجلال والإكرام » ، أى الزموا ذلك .

(١) هو رؤية بن العجاج .

(٢) وقيل : « من يك » .

\* إنا أناس نلزم الحفاظا \* .

وهما يتقارطان المدح ، إذا مدح كل واحد  
منهما صاحبه .

[ قيظ ]

القيظ : حمارة الصيف .  
وقاظ بالمكان وتقيظ به ، إذا أقام به في  
الصيف . قال الأعشى :

يا رجما قاظ على مطلوب  
يُجِلُّ كَفَّ الخارِئِ المُطِيبِ  
والموضع مقيظ<sup>(١)</sup> .

وقاظ يومنا ، أى اشتد حره .  
وقَيظني هذا الشيء ، أى كفاني لقيظي .  
قال الراجز :

من كان<sup>(٢)</sup> ذَا بَتٍ فهذا بَيِّ  
مُقَيِّظٌ مُصَيِّبٌ مُسْتَيِّ  
أَخَذْتُهُ مِنْ<sup>(٣)</sup> نَعَجَاتِ سِتِّ  
سُودِ نِعَاجِ كِنَعِاجِ الدَّشْتِ

### فصل الكاف

[ كظاظ ]

الكظة بالكسر : شئ يعترى الإنسان عن  
الامتلاء من الطعام . يقال : كظه الطعام يكظته  
كظا . وكظني هذا الأمر ، أى جهدي من  
الكرب .

(١) ومقيظ أيضا كرحب ، كما في اللسان .

(٢) في اللسان : « من يك » .

(٣) في اللسان : « تخذته من » .

[ لفظ ]

لَفَظْتُ الشَّيْءَ مِنْ فِي الْفِظَةِ لَفْظًا : رَمِيْتَهُ ،  
وَذَلِكَ الشَّيْءُ لَفَاطَةٌ . قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ حِمَارًا :

يُورِدُ مَجْهُولَاتٍ كُلَّ خَيْمِلَةٍ

يَمِجُّ لَفَاطَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ

وَلَفَظْتُ بِالْكَلَامِ وَتَلَفَّظْتُ بِهِ ، أَيْ  
تَكَلَّمْتُ بِهِ .

وَالْفِظُ : وَاحِدُ الْأَلْفَاطِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
مصدرٌ .

وقولهم : « أَسْمَحُ مِنْ لَفِظَةٍ » ، يُقَالُ هِيَ  
الْعِزُّ ، لِأَنَّهَا تُشَلُّ لِلْحَلْبِ وَهِيَ تَجْتَرُّ ، فَتَلْفِظُ  
بِحِجْرَتَيْهَا وَتُقْبَلُ فَرَحًا مِنْهَا بِالْحَلْبِ . وَيُقَالُ : هِيَ  
الَّتِي تَنْزِقُ فَرْخَهَا مِنَ الطَّيْرِ لِأَنَّهَا تُخْرِجُ مَا فِي  
حَوْصَلَتِهَا وَتُطْعِمُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَجُودُ فَتُجْزِلُ قَبْلَ السُّؤَالِ

وَكَفَكَ أَسْمَحُ مِنْ لَفِظَةٍ

ويقال : هِيَ الرَّحَى ، وَيُقَالُ : هُوَ الدِّيكُ ،  
ويقال : هُوَ الْبَحْرُ لِأَنَّهُ يَلْفِظُ بِالْعَنْبَرِ وَالْجَوَاهِرِ ،  
وَالهَاءُ فِيهِ لِلْبَالِغَةِ .

[ لفظ ]

لَفَظٌ يَلْمُظُ بِالضَّمِّ لَمَظًا ، إِذَا تَبَعَ بِلِسَانِهِ  
بَقِيَّةَ الطَّعَامِ فِي فِيهِ ، أَوْ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَسَحَّ بِهِ  
شَفْتَيْهِ .

وكذلك التَّلَمُّظُ . يُقَالُ : تَلَمَّظَتِ الْحَيَّةُ ،  
إِذَا أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا كَتَلَمَّظَ الْآكِلُ .

وقال أبو عبيد : الإلفاظُ : لزومُ الشيءِ  
والمثابرةُ عليه . ويقال : الإلفاظُ : الإلحاحُ .  
قال بشر :

أَلَفَّ بِيَهْنَ يَمُذُوهُنَّ حَتَّى

تَبَيَّنَتْ الْحِيَالُ<sup>(١)</sup> مِنَ الْوَسَاقِ

ومنه المِلَاطَةُ فِي الْحَرْبِ . يُقَالُ رَجُلٌ مِلَاطٌ  
أَيْ مِلِحٌ ، وَمِلَاطٌ أَي مِلْحَاحٌ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ  
الْفُقَيْمِيُّ :

جَارَيْتُهُ بِسَابِحٍ مِلَاطٌ

يَجْرِي عَلَى قَوَائِمٍ أَيْقَاطٌ

وَأَلَفَّ الْمَطْرُ ، أَيْ دَامَ . وَأَلَفَّ بِالْمَكَانِ ، أَيْ  
أَقَامَ بِهِ .

ورجلٌ لَفَظٌ كَفَظٌ ، أَيْ عَسِرٌ مُتَشَدِّدٌ .

[ لمعظ ]

اللَّعْمَظَةُ : الشَّرُّهُ . وَرَجُلٌ لَعَمَظٌ وَلَعْمُوظٌ  
وَلَعْمُوظَةٌ ، وَهُوَ النَّهْمُ الشَّرُّهُ ، وَقَوْمٌ لَعَامِظَةٌ  
وَلَعَامِظٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَشْبَهُ وَلَا فَيَخَرَّ فَإِنَّ الَّتِي

تُشْبِهُهَا قَوْمٌ لَعَامِظٌ

وَلَعَمَظْتُ اللَّحْمَ ، أَيْ انْتَهَسْتُهُ مِنَ الْعِظْمِ ،  
وَرَبَّمَا قَالُوا : لَعَمَظْتُهُ ، عَلَى الْقَلْبِ .

(١) الحِيَالُ : جَمْعُ حَائِلٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ حَمَلُ عَلَيْهَا ظَمُّ تَلْفَحُ .  
وَفِي الْأَصْلِ « الْحِيَالُ » بِالْبَاءِ ، صَوَابُهُ مِنَ السَّانِ .

فَإِنَّ قَنَاتَنَا مَشِطٌ شَطَّاهَا  
شديدٌ مَدَّهَا عُنُقَ الْقَرِينِ

[مفظ]

التَّمْطُ : الرُّمَانُ البرِّيُّ . قال أبو ذؤيب  
يصف عسلاً :

فجاءَ بِمَزَجٍ لم يَرَ النَّاسُ مثلهُ  
هو الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

يَمَانِيَةً أَحْيَاهَا (١) مَطَّ مَائِدٍ (٢)

وَأَلِ قُرَاسٍ صَوَّبُ أَسْقِيَةِ كَعْلٍ  
وَمَطَّةٌ : لِقَبُ سَفِيَانِ بنِ سَلَمَةَ بنِ الْحَكَمِ  
ابنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ .

وَمَاظَطَّتُ الرَّجْلَ مِمَّاظَةً وَمِظَاطًا : شاررتهُ  
وَنَازَعْتُهُ . وَمِظَاطُ القَوْمِ . قال الرَّاجِزُ :

جَافَ دَلَنْطَى عَرِكٌ مُفَانِظٌ  
أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مِمَّاظُ

### فصل النون

[نمط]

نَعَطَ الزُّبُّ يَنْعَطُ نَعْطًا ونَعُوطًا : انشرب .  
وَأَنْعَطَهُ صَاحِبُهُ .

وَالْإِنْعَاطُ : الشَّبَقُ ، يُقَالُ أَنْعَطَتِ الدَّابَّةُ

(١) في الأمل : « أجاءها » صوابه من اللسان  
وديون الهذليين ١ : ٤٢ .

(٢) قال ابن بري : « صوابه مأيد بالباء ، ومن  
همزة فقد صحفه » . وآل قُرَاسٍ : جبالٌ بالسَّرَاقَةِ ،  
قال ياقوت : تفتح قافه وتضم .

وَالْمِظَاظَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَبْقَى فِي الفَمِ مِنَ الطَّعَامِ .  
ومنه قول الشاعر يصف الدنيا :

\* لِمَظَاظُهُ أَيَّامٌ كَأَحْلَامِ نَائِمٍ (١) \*

وقولهم : مَا ذَقْتُ لِمَظَاظًا بِالْفَتْحِ ، أَى شَيْئًا .  
ويقال أيضًا : شَرِبَ المَاءَ لِمَظَاظًا ، إِذَا ذَاقَهُ  
بِطَرَفِ لِسَانِهِ . قال ابن السكيت : التَّمْطُ الشَّيْءُ ،  
أَى أَكَلَهُ .

وَاللُّمُظَّةُ بِالضَّمِّ ، كَالنُّكْتَةِ مِنَ البَيَاضِ ،  
وفي الحديث : « الإِيمَانُ يَبْدُو اللُّمُظَّةَ » (٢) في  
القلب .

وَاللُّمُظَّةُ فِي الفَرَسِ : بَيَاضٌ فِي جَحْفَلَتِهِ  
السُّفْلَى . وَالْفَرَسُ أَلْمَطُ . فَإِنْ كَانَ فِي العِلْيَاءِ (٣)  
فَهُوَ أَرْثَمٌ . وَقَدْ أَلْمَطَ الفَرَسُ الْمِظَاطًا .

### فصل الميم

[مشط]

مَشِطَتْ يَدُهُ بِالكَسْرِ تَمَشِطُ مَشِطًا ،  
وهو أن يمسَّ الشوكَ أو الجذعَ فتدخلُ في يده  
شَطِيطَةٌ منه . قال سُهَيْمُ بنُ وَثِيلِ الرِّيَاحِيِّ :

(١) وبجزة :

\* يُدْعَدُّعُ مِنَ لَدَائِبِهَا الْمُتَبَرِّصُ \*

(٢) وقوله :

فَمَا زَالَتْ الدُّنْيَا يَخُونُ نَعِيمِهَا

وَتُصْبِحُ بِالأَمْرِ العَظِيمِ تَمَخَّضُ

عن الأساس .

(٢) كذا . وفي اللسان : « يبدو لظفة » .

(٣) في اللسان : « العلياء » .

[ وعظ. ]

الْوَعْظُ : النُّصْحُ والتذكيرُ بالعواقب .  
تقول : وَعَظْتُهُ وَعَظًّا وَعِظَةً فَاتَمَّظَ ، أى قَبِلَ  
المَوْعِظَةَ . يقال : « السَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بغيره ،  
والشَّقِيُّ مَنْ اتَمَّظَ به غيره » .

[ وكظ. ]

الْوَكْظُ : الدَّفْعُ . يقال : وَكَّظَهُ وَكْظًا ،  
أى دَفَعَهُ وَزَبَنَهُ . ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي المصنَّفِ .  
والمَوَاكِظَةُ : المداومةُ على الأمر . وقوله  
تعالى : ﴿ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ﴾ قال مجاهدٌ :  
مُواكِظًا .

## فصل الياء

[ يقظ. ]

رجلٌ يَقِظٌ وَيَقِظُ ، أى مُتَيَقِّظٌ حذرٌ .  
وَأَيَقِظْتُهُ من نومه ، أى نَبَّهْتَهُ فَتَيَقِّظُ  
وَأَسْتَيَقِّظُ ، فهو يَقِظَانٌ . والاسمُ اليَقِظَةُ .  
ويَقِظَةٌ أَيْضًا : اسمُ رجلٍ ، وهو أبو مخزومٍ  
يَقِظَةُ بنُ مَرْةَ بنِ كعبِ بنِ لؤى بنِ غالبِ  
ابنِ فهر .  
وَأَيَقِظْتُ العِبَارَ : أُنرْتُه ، وكذلك يَقِظْتُهُ  
تَيَقِّظًا .

(١) وَكَظَّهُ يَكْظُهُ وَكْظًا : دَفَعَهُ .

إذا فتحت حياها مرةً وقبضته أخرى . وينشد :

إذا عَرِقَ المَهْقُوعُ بالمرءِ أَنْعَظَتْ  
حَلِيلَتُهُ وابتَلَّ منها إِزَارُهَا

[ نكظ. ]

النَّكَظَةُ<sup>(١)</sup> : العَجَلَةُ . وقد نَكِظَ الرجلُ

بالكسر ، وَأَنْكَظَهُ غيره ، أى عَجَلَهُ عن حاجته .  
وَنَكَظَهُ تَنْكِيزًا مثله .

## فصل الواو

[ وشظ. ]

الْوَشِيطَةُ : قطعةٌ عظمٌ تكون زيادةً في

العظمِ الصَّيِّمِ .

وَالْوَشِيطُ : لَفِيفٌ من الناسِ ليس أصلُهُم  
واحدًا . قال الكسائي : بنو فلانٍ وَشِيطَةٌ في  
قومهم ، أى هم حَشَوُ فِيهِمْ . قال الشاعر :

هُمُ أَهْلُ بَطْحَاوَى قَرِيشٍ كَلَيْهِمَا

وهم صُلْبُهَا ، ليس الوَشِيطُ كَالصُّلْبِ

وَوَشِطْتُ العَظْمَ أَشْطُهُ وَشْطًا ، أى كسرتُ

منه قطعةً . وَوَشِطْتُ النَّاسَ ، إذا جعلتُ في

خُرَّتِهَا قطعةً خَشَبٍ تُضَيِّقُهُ بِهَا .

(١) يكون الكاف وفتحها .



## بَابُ الْعَيْنِ

[بشع]

شفةٌ كائنةٌ بَائِعَةً بالناء، أى ممتلئةٌ حمرةً  
من الدم .

[بئج]

يقال بئجَ نفسه بئجاً ، أى قتَلَهَا غماً . قال  
ذو الرمة :

أَلَا أَيُّهَذَا الْبَائِحُ الْوَجْدِ نَفْسَهُ

بشيءٍ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْهِ (١) الْمَقَادِرُ

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا كَبَّحْتَ بِأَخِي نَفْسَكَ ﴾  
وبئجَ بالحق بئجوعاً : أقرَّ به وخضع له .  
وكذلك بئجَ بالكسر بئجوعاً وبئجاعةً .

[ببع]

أَبْدَعْتُ الشَّيْءَ : اخترعته لَا عَلَى مِثَالِ .  
والله تعالى بديعُ السموات والأرض .

والبديعُ : المبتدعُ . والبديعُ : المبتدعُ  
أيضاً . والبديعُ : الزقُّ . وفي الحديث : « إِنَّ  
تِيهَامَةَ كَبْدِيْعِ الْعَسَلِ حُلُوٌّ أَوَّلُهُ حُلُوٌّ آخِرُهُ »  
شبهها بزقِّ العسلِ لِأَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ ، وليس  
كذلك اللبن .

وَأَبْدَعَ الشَّاعِرُ : جاء بالبديع .

(١) في اللسان : « يدبك » .

## فصل الألف

[أمع]

يقال رجلٌ إمَّعٌ وإمَّعَةٌ (١) أيضاً ، للذى  
يكون لضعف رأيه مع كلِّ أحدٍ . ومنه قول ابن  
مسعود : « لَا يَكُونَنَّ أَحَدُكُمْ إمَّعَةً » .

قال أبو بكر بن السراج : هو فِعْلٌ ، لِأَنَّهُ  
لَا يَكُونُ إِفْعَلٌ وَصِفًا . وقول من قال امرأةٌ إمَّعَةٌ  
غلطٌ ، لا يقال للنساء ذلك ، وقد حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ  
أبي عبيد .

## فصل الباء

[بتع]

الْبَتَّعُ : طولُ العُنُقِ مع شِدَّةِ مَغْرَزِهِ ، تقول  
منه بَتَّعَ بالسَّكْر ، وِفْرَسٌ بَتَّعٌ وَالْأَنْثَى بَتَّعَةٌ ،  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

والبِتَّعُ والبِتَّعُ ، مِثَالُ قِمِّعٍ وَقِمِّعٌ : نَبِيدُ  
العسلِ . وَأَبْتَعُ : كَلِمَةٌ يُوْءَكَّدُ بِهَا ، تقول جاءوا  
أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْتَعُونَ .

(١) قال الرازي :

لَقِيْتُ شَيْخًا إمَّعَةً

سَأَلْتُهُ عَمَّا مَعَهُ

فَقَالَ دَوْدُ أَرْبَعَةَ

فِعْوَلٌ إِلَّا خِرْوَعٌ وَعِتْوَدٌ اسْمٌ وَاِدٍ .

[ برذع ]

الْبِرْذَعَةُ : الْحِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ .  
قال أبو زيد : يقال ابْرَنْذَعْتَ لِلأَمْرِ ابْرَنْذَاعًا ،  
أى استعددتُ له .

[ برشع ]

الْبِرِشَاعُ : الْأُحُوجُ الصَّخْمُ الْجَانِي . قال  
رؤبة :

لَا تَعْدِلِينِي بِأَمْرِي إِزْزَبَ  
وَلَا بِبِرِشَاعِ الْوِخَامِ وَغَبْ<sup>(١)</sup>

[ برقع ]

الْبُرْقَعُ وَالْبُرْقَعُ لِلدَّوَابِّ وَلِنِسَاءِ الْأَعْرَابِ ،  
وكذلك الْبُرْقُوعُ . قال الشاعر النابغة الجعدي  
يصف خشفًا<sup>(٢)</sup> :

وَحَدَّ كَبُرْقُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعٍ  
وَرَوْقِينَ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقَشَّرَا

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده :

لَا تَعْدِلِينِي وَأَسْتَجِي بِإِزْزَبِ  
كَزِّ الْحَيَا أَنَحِ إِزْزَبِ

(٢) قبله :

فَلَاقَتْ بِيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَعْهَدِ  
إِهَابًا وَمَعْبُوطًا مِنَ الْجُوفِ أَحْمَرًا  
وَحَدًّا كَبُرْقُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعًا  
وَرَوْقِينَ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقَشَّرَا

وبهذا يستقيم إنشاده كما ذكر ابن بري .

وشى بِدَعْجٍ بِالْكَسْرِ ، أَيْ مُبْتَدَعٌ .  
وفلانٌ بِدَعْجٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ بَدِيعٌ ؛ وَقَوْمٌ  
أَبْدَاعٌ ، عَنِ الْأَخْفَشِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ  
مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ ﴾ .

وَالْبِدْعَةُ : الْخُلْدُ فِي الدِّينِ بَعْدَ الْإِكْمَالِ .  
وَأَسْتَبْدَعَهُ : عَدَّهُ بَدِيعًا . وَبَدَّعَهُ : نَسَبَهُ  
إِلَى الْبِدْعَةِ .

وَأَبْدَعَتِ الرَّاحِلَةُ ، أَيْ كَلَّتْ . وَقَدْ أَبْدَعَ  
بِالرَّجْلِ ، أَيْ كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ<sup>(١)</sup> .

[ برع ]

بَرَاعُ الرَّجُلُ ، وَبَرَاعٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا ، بَرَاعَةٌ ،  
أَيْ فَاقَ أَصْحَابَهُ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ ، فَهُوَ بَارِعٌ .  
وَفَعَلْتُ كَذَا مُتَبَرِّعًا ، أَيْ مَتَطَوِّعًا .

وَبَرَوْعٌ : اسْمٌ نَاقَةٍ لِلرَّاعِي عُمَيْدِ بْنِ حُصَيْنِ  
النَّمَيْرِيِّ الشَّاعِرِ . وَقَالَ فِيهَا :

إِذَا بَرَّكَتْ مِنْهَا مَجَاسَاةٌ جِلَّةٌ

بِمَحْنَبَةِ أَشَلَى الْعِفَاسِ وَبَرَوْعًا

ومنه كان جريرٌ يدعو جنده بن الراعي  
بَرَوْعًا .

وَبَرَوْعٌ أَيْضًا : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهِيَ بَرَوْعُ  
بِنْتُ وَاشِقِ . وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَهُ بِكَسْرِ  
الْبَاءِ وَالصَّوَابِ الْفَتْحِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

(١) بعده في بعض النسخ :

(بذع) : « بَدَّعَ مَاءَ الْقَرِيْبَةِ ، أَيْ سَالَ » .

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَزَّكَمَا  
عَلَى اسْتِهِ زَوْبَعَةً أَوْ زَوْبَعًا<sup>(١)</sup>

[بزع]

الْبَزِيعُ : الظَّرِيفُ ، ولا يوصف به إلا  
الأحداثُ ، وكذلك البَزَاعُ بالضم ، حكاة  
أبو عبيدة عن يونس بن حبيب الضبي النحوي .

تقول منه : بَزَعُ بالضم بَزَاعَةٌ .  
وتَبَزَعَ الغلامُ ، أى ظَرَفَ . وتَبَزَعَ الشرُّ ،  
أى تَفَاقَمَ .

وقال أبو العوث : غلامٌ بَزِيعٌ ، أى متكلمٌ  
لا يستحي . والبَزَاعَةُ مما يُحَمَّدُ به الإنسانُ .  
والمرأةُ بَزِيعَةٌ .

وبَوَزَعُ : اسمُ رملةٍ من رمالِ بنى سعد .  
وبَوَزَعُ في شعرِ جريرٍ : اسمُ امرأةٍ<sup>(٢)</sup> .

[بشع]

شَيْءٌ بِشَعٌ ، أى كَرِيهُ الطعمِ يأخذ  
بالخلقِ ، بينَ البَشَاعَةِ . ورجلٌ بِشَعٌ بينَ

البَشَعِ إِذَا أَكَلَهُ فَبَشِعَ مِنْهُ .  
وَأَسْتَبَشَعَ الشَّيْءَ ، أى عَدَّهُ بِشَعًا .

(١) قال ابن بري : هكذا ذكره ابن دريد زوبعة  
بالزاي ، وصوابه زوبعة أو زوبعاً بالراء . وكذلك هو في  
شعر رؤبة .

(٢) قال جرير :

هَزَيْتُ بُوَيْزِعُ إِذْ دَبَبْتُ عَلَى الْعَصَا  
هَلَا هَزَيْتُ بَغِيرَنَا يَا بُوَيْزِعُ

يقال بَرَقَعَهُ فَتَبَزَّقَعَ ، أى ألبسه البُرْقَعَ فَلَبِسه .  
والمُبْرَقَعَةُ : الشاةُ البيضاءُ الرأسِ . والمُبْرَقَعَةُ  
بكسر القاف : غُرَّةُ الفرسِ إِذَا أَخَذَتْ جَمِيعَ  
وجهه غير أنه ينظر في سوادٍ . يقال غُرَّةٌ مُبْرَقَعَةٌ .  
وَبِرْقَعُ بالكسر : اسمُ السماءِ السابعةُ ،  
لا ينصرف . قال أمية بن أبي الصلت :

فَكَأَنَّ بِرْقَعَ وَالْمَلَائِكَ حَوْلَهُ  
سَدِيرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ<sup>(١)</sup>

قوله « سَدِيرٌ » أى بحرٌ . وأجرب صفة البحر  
المشبه به السماء ، فكأنه وصف البحر بالجرب لما  
يحصل فيه من الموج ، أولأنه ترى فيه الكواكبُ  
كما ترى في السماء ، فهي كالجرب له . وأما سماه  
الدينا فهي الرقيقُ .

[بركع]

الْبَرْكَعَةُ : القيامُ على أربعٍ . وَبَرَّكَعَهُ  
فَتَبَزَّكَعَ ، أى صرعه فوقه على استِهِ . قال  
الراجز<sup>(٢)</sup> :

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده « أَجْرَدُ »  
بالدال ، لأن قبله :

فَأْتَمَّ سَيْتًا فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا

وَأَتَى بِسَابِعَةٍ فَأَتَى تُوْرَدُ

قال ابن بري : وما وصفه الجوهري في تفسير هذا البيت  
هذيان منه .

قال ابن بري : شبه السماء بالبحر للاستها لا لجرها ،  
ألا ترى قوله توأكله القوائم ، أى توأكلته الرياح فلم يتموج  
فذلك وصفه بالجرود وهو الملاسة .

(٢) هو رؤبة .



[بضع]

البِضْعُ : الجمعُ . سمعته من بعض النحويين  
ولا أدري ما صحته .

ويقال : مضى بضع من الليل ، بالكسر ،  
أى جوش منه .

وأبضع : كلمة يؤكد بها ، وبعضهم يقوله  
بالضاد المعجمة ، وليس بالعالى . تقول : أخذتُ  
حتى أجمع أبضع . والأثنى جمعها بضعاء ، وجاء  
القوم أجمعون أبضعون ، ورأيت النسوة جمع  
بضع ، وهوتا كيد مرتب ، لا يقدم على أجمع .

[بضع]

البِضَاعَةُ : طائفة من مالك تبعها للتجارة .  
تقول : أبضعتُ الشيء واستبضعته ، أى جعلته  
بِضَاعَةً .

وفى المثل : « كسنبضيع تمر إلى هجر » ،  
وذلك أن هجر معدن التمر .

والباضعة : الشجة التى تقطع الجلد وتشق  
اللحم وتدمى ، إلا أنه لا يسيل الدم ؛ فإن سال  
فهى الدامية .

والباضعة أيضاً : الفرق<sup>(١)</sup> من الغنم .

قال الأصمعى : سيفٌ بأضع ، إذا مر بشيء

بِضْعُهُ ، أى قطع منه بضعاً .

ويضع فى العدد بكسر الباء ، وبعض العرب  
يفتحها ، وهو ما بين الثلاث إلى التسع . تقول :  
بضع سنين ، وبضعة عشر رجلاً ، وبضع عشرة  
امراً ؛ فإذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع  
لا تقول بضع وعشرون .

والبضعة : القطعة من اللحم ، هذه بالفتح ،  
وأخواتها بالكسر مثل : القطعة ، والفلة ،  
والفدرة ، والكسفة ، والخزقة ، والجذوة  
ومالا يحصى . والجمع بضع ، مثل تمر وتمر .  
قال زهير :

دماً عند سحر<sup>(١)</sup> تحجل الطير حوله

وبضع لحام فى إهابٍ مُقددٍ  
وبعضهم يقول : جمعها بضع ، كبذرة وبذر .  
وبضعت اللحم بضعاً بالفتح : قطعته .  
وبضعت الجرح : شققته .

والبِضْعُ : ما يبضع به العرق والأديم .  
وبضعت من الماء بضعاً : رويت . وفى  
المثل : « حتى متى تكرع ولا تبضع » . وربما

(١) عند شلو كما فى ديوانه واللسان . وقوله :

أضاعت فلم تفقر لها غفلاتها

فلاقت بيانا عند آخر معهد

وفى ديوانه : « لها خلواتها » .

(١) بكسر الفاء وسكون الراء ، وهو القطيع العظيم .  
وفى اللسان : « والباضعة : قطعة من الفم اقبعت عنها » .

والبُضَيْعُ مُصَغَّرٌ: اسمٌ موضِعٌ، وهو في شعر  
حسان بن ثابت (١).

وبئرُ بضاعَةَ التي في الحديث، تكسر وتضم.

[بضع]

البِغَاعُ: الجِهازُ واللِئاعُ. وبِغَاعُ السحابِ:

ثِقَلُهُ بِالْمَطَرِ؛ ومنه قول امرئ القيس:

وَأَتَى بِصَحْرَاءِ الْعَبِيْطِ بِغَاعَهُ

تُرْوِلُ الْيَمَانِي بِالْعِيَابِ الْمُتَقَلِّ

[بضع]

البُقْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ: واحدةُ البِقَاعِ.

والباقِعَةُ: الداهيةُ. تقول منه: بُقِعَ الرَّجُلُ إِذَا

رُمِيَ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ أَوْ بِيَهْتَانٍ.

وقولهم: ما أدري أين بُقِعَ، أي ذهب،

كأنه قال: إلى أي بُقْعَةٍ من بِقَاعِ الْأَرْضِ ذهب.

والبَقِيْعُ: موضعٌ فيه أُرُومُ الشَّجَرِ من

ضُرُوبٍ شَتَّى، وبه سُمِّيَ بَقِيْعُ العَرَقَدِ، وهي

مقبرةٌ بالمدينة.

والغرابُ الأَبْعَعُ: الذي فيه سَوَادٌ وبياضٌ.

والبَقْعُ بالتحريك في الطائر والكلاب،

بمنزلة البَلَقِ في الدواب.

(١) قال حسان:

أَسَأَلْتُ رَسَمَ الدارِ أَمْ لَمْ تَسَأَلْ

بَيْنَ الْجَوَابِي فَالْبُضَيْعُ فَحَوَمَلْ

وقيل: هو البُصَيْعُ، بالصاد غير معجمة.

قالوا: بَضَعْتُ مِنْ فُلَانٍ، إِذَا سُمِّتَ مِنْهُ. وَهُوَ  
عَلَى التَّشْبِيهِ.

وَأَبْضَعَنِي الْمَاءُ: أُرْوَانِي. وَرَبَّمَا قَالُوا:

سَأَلَنِي فُلَانٌ عَنِ مَسْأَلَةٍ فَأَبْضَعْتُهُ، إِذَا شَفَيْتَهُ.

والبُضْعُ بِالضَمِّ: النِّكَاحُ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ.

قال: يُقَالُ مَلَكَ فُلَانٌ بُضْعَ فُلَانَةٍ.

والمُبْاضَعَةُ: الجِماعَةُ، وَهِيَ البِضَاعُ. وَفِي

المَثَلِ: «كَمَعْلَمَةِ أُمِّهَا البِضَاعِ».

قال الأصمعي: البُضَيْعُ: الجِزيرةُ فِي البَحْرِ.

قال: وَالبُضَيْعُ: اللَّحْمُ؛ يُقَالُ: دَابَّةٌ كَثيرةُ

البُضَيْعِ.

وَرَجُلٌ خَاظِي البُضَيْعِ.

قال: وَيُقَالُ جَبْهَتُهُ تَبْضَعُ، أَي تَسِيلُ عَرَقًا.

وَأَنشَدَ لأبِي ذؤيب:

تَأَبَى بِدِرَّتِيهَا إِذَا مَا اسْتُكْرِهَتْ (١)

إِلَّا الحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

قال: وَكانَ أَبُو ذؤيب لا يَجيدُ وَصْفَ الحَمِيلِ،

فَظَنَّ أَنَّ هَذَا مِمَّا تُوصَفُ بِهِ.

والبُضَيْعُ: العَرَقُ.

(١) يروي: «إِذَا مَا اسْتُغْضِبَتْ».

[ بلع ]

قال الأصمعيُّ : المُتَبَلِّغُ : الذي يتظرفُ  
ويتكيسُ ، وهو البَلْتَعَانِيُّ أيضاً : وقال أبو الدَّقَيْشِ  
الأعرابيُّ : هو الذي يَتَبَلِّغُ في كلامه ، أي  
يتظرفُ ويتحذلقُ وليس عنده شيء . قال هُدَبَةُ  
ابنِ أَخْشَرَم :

فلا تَنكحني إن فرَّقَ الدهرُ بيننا

أَغْمَ القفَا والوجهِ ليس بأنزعا  
ولا قُرْزُلاً وَسَطَ الرجالِ جُنَادِفاً  
إذا مامَسني أو قال قولاً تَبَلَّتْما  
وأبو بَلْتَعَةَ : كُنِيَةُ رجلٍ .

[ بلع ]

البَلْعُ والبَلْعَةُ : الأرضُ القفْرُ التي  
لا شيءُ بها ؛ يقال منزلٌ بَلْعٌ ، ودارٌ بَلْعٌ بغير  
هاء إذا كان نعتاً ، فإن كان اسماً قلت اتهمينا إلى  
بَلْعَةٍ ملساء .

ويقال : اليمينُ الفاجرةُ تَدْرُ الديارَ بِلَاقِعٍ .

[ بوع ]

الباعُ : قَدْرُ مَدِّ اليدينِ .

وَبُعْتُ الحبلَ أَبْوَعُهُ بَوْعاً ، إذا مددتِ  
بَاعَكَ به ؛ كما تقول : شَبْرْتُهُ من الشَبْرِ . وربَّما  
عُبرَ بالباعِ عن الشرفِ والكرمِ . قال العجاجُ :  
\* إذا الكِرَامُ ابتدروا الباعَ بَنَرٍ (١) \* .

(١) وبعده :

\* نَقَصَى البازِي إذا البازِي كَسَرَ \* .

وَبُعَانُ الشَّامِ الذي في الحديثِ : خَدَمَهُمْ  
وعبيدُهُمْ ، لبياضهم وحمرةًهم أو سوادهم ، لأنهم من  
الرُّومِ ومن بلاد السودانِ .  
وسنةٌ بَعَاءٌ ، أي مُجْدِبَةٌ ، ويقال فيها  
خَضِبٌ وَجَدِبٌ .

وَبَعَاءٌ : اسمُ بَلَدٍ (١) .

[ بكم ]

بَكَعَهُ بَكْعاً ، أي استقبَلَهُ بما يكره  
وَبَكَّتُهُ .

والبَكْعُ أيضاً : الضربُ الشديدُ المتتابعُ  
في مواضعٍ متفرقةٍ من جسده .

وَتَمِيمٌ تقول : أين بَكَعٌ ، بمعنى أين بَقِعَ .

[ بلع ]

بَلَعْتُ الشيءَ بالكسرِ وابتَلَعْتُهُ بمعنى ،  
وَأَبْلَعْتُهُ غيري .

وَسَعَدُ بُلْعٍ من منازل القمرِ ، وهما كوكبان  
متقاربان زعموا أنه طلع لما قال الله تعالى للأرضِ :  
﴿ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ ﴾ .

والبَلْعُ أيضاً : الثقبُ في قائمة البَكْرَةِ .  
وَبَلَعَّ الشيبُ في رأسه تَبْلِيغاً أوَّلَ ما يظهر .  
والبالُوَعَةُ : ثقبٌ في وسط الدارِ . وكذلك  
البَلُوَعَةُ ؛ والجمع البَلَالِيْعُ .  
وَبَلْعَاءٌ : اسمُ رجلٍ .

(١) من الجملة .

على الحرف الذي قبلها فانضمت ، ثم أبدلوا من الضمة كسرة للياء التي بعدها ، ثم حذفت الياء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة .

ويقال للبائع والمشتري : البيعان .  
وأبعت الشيء : عرّضته<sup>(١)</sup> . قال الأجدع الهمداني :

ورضيتُ آلاءَ الكميّةِ فمن يُبيعُ  
فرساً فليس جواداً<sup>(٢)</sup> بمبّاعِ  
الآؤةُ : خصاله الجميلةُ .

والابتياحُ : الاشتراء . تقول : بيع الشيء ، على ما لم يسم فاعله ، إن شئت كسرت الباء وإن شئت ضممتها ، ومنهم من يقلب الياء واواً فيقول بوع الشيء ؛ وكذلك القول في كيل وقيل وأشباههما .

وباعتته من البيع والبيعة جميعاً . والتبائع مثله . واستبعته الشيء ، أي سألته أن يبيعه مني . والبيعة بالكسر للنصاري .

ويقال أيضاً : إنه لحسن البيعة من البيع ، مثل الركبة والجلسة .

### فصل الشتاء

[ تبيع ]

تبيعتُ القومَ تبعاً وتباعةً بالفتح ، إذا مشيت

(١) أي للبيع .

(٢) في المطبوعة : « فليس جواد » .

وقال حُجْر بن خالد :

نَدْهَدِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَايِعِ وَالنَّدَى

وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذَمٍّ مَنَاقِعُهُ

وَبَايَعَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ ، أَي أَبْعَدَ الْخَطْوَةَ ؛

وكذلك الناقه . ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

فَدَعُ هِنْدًا وَسَلَّ النَّفْسَ عَنْهَا<sup>(٢)</sup>

بِحَرْفٍ قَدْ تَغَيَّرُ إِذَا تَبَوَّعُ

[ بيع ]

بِعْتُ الشَّيْءَ : شَرَيْتُهُ ، أَيْبَعُهُ بَيْعًا وَمَبِيعًا ،

وهو شادٌ وقياسه مباعاً . وبعته أيضاً : اشتريته ،

وهو من الأضداد . قال الفرزدق :

إِنَّ الشَّبَابَ لَرَايِحٌ مَنْ بَاعَهُ

وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِيهِ تَجَارُ

يعنى من اشتراه .

وفي الحديث : « لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى

خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ » ، يعنى

لا يشتري على شراء أخيه ، فأتما وقع النهي على

المشتري لا على البائع .

والشيء مبيعٌ ومبيوعٌ ، مثل مخيطٍ

ومخيوطٍ ، على النقص والتمام . قال الخليل :

الَّذِي حُذِفَ مِنْ مَبِيعٍ وَأَوْ مَفْعُولٍ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ

وهي أولى بالحذف . وقال الأخفش : المحذوفة

عينُ الفعلِ ، لأنهم لما سكنوا الياء ألقوا حركتها

(١) بصر بن أبي خازم .

(٢) ويروى : « فعدّ طلابها وتسَلَّ عنها » .

خلفهم ، أو مروا بك فضيت معهم ؛ وكذلك اتبعتهم ، وهو افتعلت . واتبعت القوم على أفعلت ، إذا كانوا قد سبقوك فلحقهم . واتبعت أيضاً غيرى . يقال أتبعته الشيء فتبعه .

قال الأخفش : تبعته واتبعته بمعنى ، مثل ردفته وأردفته . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ ﴾ .

ومنه الإتياع في الكلام ، مثل حسن بسن ، وقبيح شقيح .

والتبع يكون واحداً وجماعة ، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا ﴾ ؛ ويجمع على أتباع .

وتابعه على كذا متابعة وتباعاً .

والتباع : الولاء . قال أبو زيد : يقال تابع الرجل عمله ، أى اتقنه وأحكمه . وفي حديث أبي واقد الليثي : « تابعنا الأعمال فلم نجد شيئاً أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا » ، أى أحكناها وعرفناها .

وتبعته الشيء تدبها ، أى تطلبته متتبعاً له وكذلك تبعه (١) تدبها . وقول القطامي :

وخير الأمر ما استقبلت منه

وليس بأن تتبعه أتباعاً

وضع الاتباع موضع التتبع مجازاً .

والتباعة مثل التبعة . قال الشاعر :

(١) في الأصل : « تتبعته » .

أكلت حنيفة ربهما  
زمن التفحم والمجاعة  
لم يحذروا من ربهما

سوء العواقب والتباعة

لأنهم كانوا قد اتخذوا إلهاً من حيس ، فعبدوه زماناً ثم أصابتهم مجاعة فأكلوه .

والتتبع : الذى لك عليه مال ؛ يقال أتبع فلان بفلان ، أى أحيل له عليه .

والتتبع : التابع . وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَا يَجِدُوا لَكُمْ علينا به تبيعا ﴾ ، قال الفراء : أى ثائراً ولا طالباً ؛ وهو بمعنى تابع .

والتتبع : ولد البقرة في أول سنة ، والأنتى تبيعة ؛ والجمع تبايع وتبائع ، مثل أفيل وأفائل ، عن أبي عمرو .

وقولهم : معه تابعة ، أى من الجن .

والتبابعة : ملوك اليمن ، الواحد تبع . والتتبع أيضاً : الظل . وقال أبو ذؤيب (١) :

يرد المياة حاضرة ونقيضة

وزد القطاة إذا شمأل التبع

والتبع أيضاً : ضرب من الطير .

[نوع]

حوض ترع بالتحريك ، وكوز ترع ، أى ممتلئ .

(١) في اللسان : الشعر لسعدى الجهنية ترى

أخاها أسعد .

والتَّسَعُ بالضم : جزء من تسعة ، وكذلك التَّسِيعُ .

والتَّسَعُ ، مثال الصُّرَدِ : ثلاثُ ليالٍ من الشهر ، وهي بعد النَّفْلِ ، لأنَّ آخر ليلة منها هي التَّاسِعَةُ .

والتَّاسُوعَاءُ قبل يوم العاشوراء ، وأظنه مولداً<sup>(١)</sup> .

وَتَسَعْتُ القومَ أَتَسَعُهُمْ ، إذا أخذتُ تسعَ أموالهم ، أو كنتُ لهم تاسِعاً .

وَأَتَسَعْتُ القومَ ، إذا وردتُ إليهم تسعاً . وَأَتَسَعُوا ، أى صاروا تَسِيعَةً .

[ تسع ]

التَّعْتَعَةُ في الكلام : التردد فيه من حَصْرٍ أو عِيٍّ . وربما قالوه في الدابة إذا ارتطمت في الرمل . قال الشاعر :

يُتَعْتَعُ في الخَبَارِ إذا عَلَاهُ

ويعثرُ في الطريق المستقيم

ووقع القومُ في تَمَاعِيحَ ، إذا وقعوا في أراجيفٍ وتخليطٍ .

وَتَعْتَعْتُ الرَّجْلَ ، إذا عَتَلْتَهُ وَأَقْلَقْتَهُ .

[ تسع ]

رجلٌ أَتَلَعُ بَيْنَ التَّلَاعِ ، أى طويلُ العنق .  
وجيدٌ تَبْلِعُ ، أى طويلٌ ، قال الأعشى :

(١) قال في التاج : قوله مولد ، فيه نظر ، فإن المولد هو اللفظ الذى ينطق به غير العرب من المحدثين . وهذه لفظة وردت في الحديث الشريف ، فأنى يصور فيها التوليد ؟

وقد تَرَعَ الإِنَاءَ بالكسر ، يَتَرَعُ تَرَعًا ، أى امتلاً . وَأَتَرَعْتُهُ أَنَا ، وَجَفَنْتُ مُتَرَعَةً .

وَتَتَرَعُ إليه بالشرِّ ، أى تسرع .

وهو رجلٌ تَرِعُ ، أى سريعٌ إلى الشرِّ والغضب .

وسيلٌ تَرَاعُ ، أى يملأ الوادى .

والتَّرَاعُ : البوابُ . وقال<sup>(١)</sup> :

يُخَيِّرُنِي<sup>(٢)</sup> تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ

أزومٍ إذا عَصَّتْ وَكَبَلِ مُضَيَّبِ

والتَّرَعَةُ بالضم : البابُ . وفي الحديث : « إنَّ

منبرى هذا على تُرَعَةٍ من تُرَعِ الجنة » .

ويقال : التَّرَعَةُ : الروضةُ ، ويقال الدرجةُ .

والتَّرَعَةُ أيضاً : أفواهُ الجداول ، حكاة

بعضهم .

وسيرٌ أَتَرَعُ ، أى شديدٌ . ومنه قول

الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* فافتَرَشَ الأرضَ بسَيْرٍ أَتَرَعًا \*

والتَّرِياعُ بكسر التاء : موضعٌ .

[ تسع ]

التَّسِيعَةُ في عدد المذكر ، والتَّسِيعُ في عدد

المؤنث ، والتَّسِيعُ أيضاً : ظمٌّ من أظاء الإبل .

(١) الشعر هدية بن خنرم يصف سجنًا .

(٢) في المطبوعة الأولى : « تخيِّرُنِي » ، صوابه في

اللسان والأساس .

(٣) الرجز لرؤية ، وبعده :

\* يملأُ أجوافَ البلادِ المهيمًا \*

أراد « المنازل » ، فحذف . وهو قيسح .

[ نوع ]

التَوْعُ : مصدر قولك : تُعْتُ السَّمَنَ  
أو اللَّبَأَ أَتَوْعُهُ ، إذا كسرتَه بِقِطْعَةٍ خَبِزٍ تَرْفَعُهُ بِهَا .

[ تبع ]

تَاعَ القِيءُ : يَتَّبِعُ تَبِيعًا ، أى خرج .  
وَأَتَاعَ الرَّجُلُ ، أى قَاءَ ، فهو مُتَّبِعٌ ، والقِيءُ  
مُتَّبَعٌ . قال القطامي وذكر الجراحات :  
وظَلَّتْ تَعْبِطُ<sup>(١)</sup> الأيْدِي كَلُومًا  
يَمِجُّ عُرُوقَهَا عَلَقًا مُتَّاعًا  
وتَاعَ الشَّيْءُ : يَتَّبِعُ ، أى سال على وجه  
الأرض .

والتَّتَابِعُ : التهافتُ في الشرِّ واللجاجُ .  
ولا يكون التَّتَابِعُ إلا في الشرِّ .  
والسُّكْرَانُ يَتَّبِعُ ، أى يرمى بنفسه . والريحُ  
تَتَّبِعُ بالبيس . قال أبو ذؤيب :  
وَمُفْرَهَةٌ عَنَسٍ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا  
فَخَرَّتْ كَمَا تَتَّبِعُ الرِّيحُ بِالْفَقْلِ<sup>(٢)</sup>

وتتَابِعَ البعيرُ في مشيه ، إذا حركَ ألواحَه .  
والتَّبِيعَةُ بالكسر : أربعون من الغنم . وفي  
الحديث : « في التَّبِيعَةِ شاةٌ » .

(١) ن الأصل : « تفيظ » ، صوابه من اللسان .

(٢) ويروى « تتابع » بالياء الموحدة .

يَوْمَ تُبْدِي لَنَا قُتَيْلَةً عَنْ جِي

يد تَلِيعُ تَزِينُهُ الأطواقُ

والتَّلِيعُ من الرجال : الطويلُ .

وَتَتَّلَعُ ، أى مَدَّ عُنُقَهُ للقيام .

ويقال : قعدَ فما يَتَتَّلَعُ ، أى فما يرفع رأسَه

للنهوض ولا يريد البرَّاح . وقال أبو ذؤيب :

فَوَرَدَنَ وَالْعَبُوقُ مَقْعَدَ رَابِيٍّ الـ

ضُرْبَاءَ فَوْقَ النَّجْمِ<sup>(١)</sup> لَا يَتَتَّلَعُ

ورجلٌ تَلِيعٌ ، أى كثير التلقتِ حوله .

وإنَّ تَلِيعًا : لغةٌ في تَرِيعٍ ، أو لُفْغَةٍ .

قال أبو عبيدة : التَّلْعَةُ : ما ارتفع من

الأرض ، وما انهبط منها أيضًا ، وهو عنده

من الأضداد .

قال أبو عمرو : التَّلَاعُ : مجارى أعلى الأرض

إلى بطون الأودية ، واحدها تَلْعَةٌ .

وتَلَعَّ النهارُ : ارتفع .

وَأَتَلَعَتِ الظَّيْبَةُ من كِنَاسِهَا ، أى سَمَّتْ

بِحَيْدِهَا .

وَمُتَّالِعٌ بضم الميم : جبلٌ . قال لبيد :

\* دَرَسَ النَّاءُ بِمُتَّالِجٍ فَأَبَانَ<sup>(٢)</sup> \*

(١) قال ابن بري : « صوابه : خان النجم » .

(٢) ومجزه :

\* بِالْحَبْسِ بَيْنَ البَيْدِ وَالسُّوبَانِ \*

وقال ابن بري : مجزه :

\* فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوبَانِ \*

والمجذعة: الخاصة، ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup>.

\* وَجُوهٌ قَرُودٍ تَبْغِي مَن تَجَادِعُ<sup>(٢)</sup> \*

وكذلك التجادعُ. يقال: تركت البلاد تجادعُ أفاعيها، أى يأكل بعضها بعضاً.

وصبيُّ جدعٍ: سبيُّ الغذاء. وقد جدعَ بالكسر جدعاً. وأجدعته، إذا أسأتَ غذاءه. قال أوس بن حجر:

وَذَاتُ هِدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا

تُضْمَتُ بِالماءِ تَوَلِّبًا جِدْعًا<sup>(٣)</sup>

ورواه المنفصل بالذال المعجمة، فردَّ عليه الأصمعي.

وجداع: السنة الشديدة التي تجدعُ بالمال، أى تذهب به. قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جِدَاعٍ

وَإِنْ مُتَّيْتُ أَمَاتِ الرَّبَاعِ

والمجدعُ من النبت: ما أكلَ أعلاه.

وكلاً جداعٌ بالضم، أى دؤب. قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

(١) النابذة الديباني.

(٢) صدره:

\* أَقَارِعُ عَوْفٍ لَا أُحَاوِلُ غَيْرَهَا \*

(٣) الهدمُ: الأخلاقُ من الثياب. والنواشر:

عروقُ ظاهرِ الكفِّ. والمجدعُ: السبيُّ الغداء.

(٤) أبو حنبل الطائي.

(٥) ربيعة بن مقروم الضبي.

## فصل الشاء

[نطمع]

نُطِمِعَ الرجلُ، على ما لم يسمَّ فاعله، أى زُكِمَ.

[نعم]

نَعَّ الرجلُ يَشَعُّ نَعًّا، أى قَاءَ. وفي الحديث: «أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إن ابني هذا به جنون يُصيبه في الأوقات. فمسح صدره ودعا له، فثعَّ نَعَّةً فخرج من جوفه جُرُؤٌ أسود.»

قال أبو زيد: انتعَّ القى من فيه انتعاعاً، وكذلك الدم من الأنف والجرح.

[نلع]

نَلَعْتُ رأسه أثلعه نلعاً، أى شدخته. والنلَعُ: المشدخُ من البسر وغيره.

## فصل الجيم

[جدع]

الجدعُ: قطعُ الأنفِ، وقطعُ الأذنِ أيضاً، وقطعُ اليدِ والشفة. تقول منه: جدعته، فهو أجدعُ بين الجدع، والأثنى جدعاه. والجدعةُ: ما بقى منه بعد القطع. وجدعته، أى سجنته وجبسته. وبالذال أيضاً.



وعبد الله بن جُدَعَانَ (١).

[ جذع ]

الجذَعُ قبل الثنِيِّ ، والجمع جُدَعَانٌ وجِدَاعٌ ،  
والأثني جَذَعَةٌ ، والجمع جَذَعَاتٌ .

تقول منه لولد الشاة في السنة الثانية ولولد  
البقر والحافر في السنة الثالثة ، وللإبل في السنة  
الخامسة : أَجَذَعُ .

والجذَعُ : اسمٌ له في زمنٍ ليس بسنٍّ تنبت  
ولا تسقط . وقد قيل في ولد النعجة : إنه يُجذَعُ  
في ستة أشهر أو تسعة أشهر ، وذلك جائزٌ في  
الأضحوية .

والأزْلَمُ الجذَعُ : الدهرُ . قال لقيط بن  
مَعْمَرٍ (٢) الإيادي :

يا قومَ بِيَضَّتْكُمْ لا تُفَضِّحَنَّ بِهَا  
إِنِّي أَخافُ عَلَيْهَا الأزْلَمَ الجذَعَا  
وأما قول الشاعر (٣) :

\* أَلْقَى عَلَى يَدَيْهِ الأزْلَمَ الجذَعُ (٤) \*  
فيقال الدهرُ ، ويقال الأسدُ .

(١) أحد أجواد العرب . وفي القاموس : « وربما كان  
يحضر النبي صلى الله عليه وسلم طعامه . وكانت له جفنة  
ياكل منها القائم والراكب لعظماها » .

(٢) ويقال « يعمر » .

(٣) الأخطل .

(٤) صدره :

\* يا بَشْرُ لو لم أكن منكم بمنزلةٍ \*  
صدره :

\* وَغِبُّ عَدَاوتِي كَلَّا جُدَاعٍ (١) \*

وجذَعُهُ تَجْدِيماً ، أى قال له : جذعاً لك !  
وحمازٌ مُجْدَعٌ ، أى مقطوعُ الأذن .

وأما قول ذى الخرقِ الطهويِّ :

أَتَانِي كَلَامُ التَّغَلْبِيِّ ابْنِ دَيْسِقٍ

ففي أىِّ هذا وَيَلَهُ يَتَرَعُّ

يقولُ الخنسا وَأَبْغَضُ العُجْمِ نَاطِقاً

إلى رَبَّنَا صَوْتُ الحِمَارِ اليَجْدَعِ

فإنَّ الأخفش يقول : أراد الذى يُجْدَعُ ،

كما تقول : هو اليَضْرِبُكَ ، تريد هو الذى  
يضربك . وهو من أبيات الكتاب (٢) .

وقال أبو بكر ابن السراج : لماً احتاج إلى

رفع القافية قلبَ الاسمَ فعلاً ، وهو من أقبح

ضرورات الشعر .

والجنادِعُ : الأحناسُ ، ويقال هى جنادِبُ

تكون فى حِجْرَةِ اليرابيع والضبابُ ، يخرجن

إذا دنا الحافر من قعر الجحر . ومنه قيل : رأيت

جنادِعَ الشرِّ ، أى أوائله ، الواحدة جندعةٌ ، وهو

مادبٌ من الشرِّ .

وذاتُ الجنادِعِ : الداهيةُ .

(١) صدره :

\* وقد أَصِلُ الخليلَ وإن نَأَى \*

وفى المطبوعة : « وغب عدوتى » صوابه من اللسان  
والمخطوطة .

(٢) كتاب سيويه .

وقولهم : فلان في هذا الأمر جدع ، إذا  
كان أخذ فيه حديثاً .

وَجَدَعْتُ الدَّابَّةَ : حبستها على غير علفٍ .  
ومنه قول العجاج :

والجرعُ أيضاً : التواء في قوّة من قوَى  
الحبل ظاهرةً على سائر القوى .  
والجِرْعَةُ<sup>(١)</sup> من الماء : حُسُوءٌ منه .  
وبتصغيره جاء المثل : « أفلت فلانٌ بجِرْعَةِ  
الدَّقَنِ<sup>(٢)</sup> » ، إذا أشرف على التلفِ ثم نجا .

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَدْعِ القَفَسِ  
وَرَمَلَانَ الخِمْسِ بَعْدَ الخِمْسِ  
يُنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ  
وَأَجْدَعْتُهُ : سجنته ، وبالذال أيضاً غير  
معجمة .

قال الفراء : هو آخر ما يخرج من النفس .  
وَنُوقٌ بَجَارِبِعُ : قليلاتُ اللبن ، كأنه ليس  
في ضرعها إلا جرعٌ ، وجِرْعُهُ غُصَصَ العَيْظِ  
فَتَجَرَعَهُ ، أى كَطَمَهُ .

والجدعُ : واحدُ جُدُوعِ النخل .

[جرع]

الجُرْشُعُ من الإبل : العظيمُ ، ويقال العظيمُ  
الصدرِ المنتفخُ الجُنَيْنِ . قال أبو ذؤيبٍ يصف  
الحمرُ :

وَجِدْعٌ أَيْضاً : اسمُ رجلٍ<sup>(١)</sup> . وفي المثل :  
« خُذْ مِنْ جِدْعٍ مَا أعطاك » . وأصله أنه كان  
أعطى بعضَ الملوك سيفه رهناً ، فلم يأخذه منه ، وقال :  
اجعلْ هذا في كذا من أمك ! فضربه به فقتله .

فَكَرِهَتْهُ فَفَرَزْنَ وَأَمْتَرَسَتْ بِهِ

هُوَ جَاءَ<sup>(٢)</sup> هَادِيَةً وَهَادٍ جُرْشُعُ

وَالجِدْعَةُ : الصغيرُ . وفي الحديث عن علي  
رضي الله عنه : « أسلم والله أبو بكر وأنا جدعته » ،  
وأصله جِدْعَةٌ والميم زائدة .

[جرع]

الجرعُ : مصدرُ جَرَعْتُ الوادِي ، إذا قطعتَه  
عَرَضاً . ومنه قول امرئ القيس :

[جرع]  
جَرَعْتُ المَاءَ أَجْرَعُهُ جَرَعًا ، وَجَرَعْتُ  
بِالْفَتْحِ لَعْنَةً أَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ .

(١) الجرعة مثلثة من الماء : حُسُوءٌ منه .

(٢) قال صاحب القاموس : هنا المثل كناية عما يق من  
روحه ، أى نفه وصارت في فيه وقريباً منه .

(٣) ويروي : « سَطَعَاهُ » .

والجرعةُ بالتحريك : واحدة الجرع ، وهى  
رملة مستوية لا تنبت شيئاً . وكذلك الجرعاة .

(١) هو جدع بن سنان من الأنصار ، وكان أعور .

والجزيرة: القطعة من الغنم .  
وجزَع البُسْرُ تجزيعاً فهو مجزَعٌ (١) .  
وبُسْرَةٌ مجزَعَةٌ ، إذا بلغ الإرتاب ثلثيها .

[ جسج ]

الجسجُ : أشدُّ الحرص . تقول منه جسجُ  
بالكسر ، وتجسجَ مثله ، فهو رجلٌ جسجٌ وقومٌ  
جسجُونَ .

ومجاشعٌ : اسمُ رجلٍ من تميم ، وهو مجاشعُ  
ابن دَارِمِ بن مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن عمرو  
ابن تميم .

[ جسج ]

الجمجمةُ : صوتُ الرَحَى . وفي المثل : « أسمعُ  
جمجمةً ولا أرى طحناً » .

والجمجمةُ : أصواتُ الجمالِ إذا اجتمعت .  
والجمجمةُ : الحبسُ . وكتب عبيد الله بن زياد إلى  
عمر بن سعد : « أَنْ جَسَجِعُ بِحُسَيْنٍ » ، قال  
الأصمعيُّ : يعني أحبسُهُ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : يعني  
ضيقٌ عليه .

قال : والجمجعُ والجسجاعُ : الموضعُ الضيقُ  
الحسن .

والجمجمةُ : التضيقُ على الغريمِ في المطالبة .

(١) ويقال مجزَعٌ أيضاً ، بفتح الزاى المشددة .

\* وآخرُ منهم جَزَعٌ مُجَدٌّ كَبْكَبِ (١) \*

والجَزَعُ : أيضاً الخَرَزُ اليماني ، وهو الذي  
فيه بياضٌ وسوادٌ ، تُشَبَّهُ بهُ الأعين .

والجَزَعُ بالكسر : منعطفُ الوادي (٢) .

والجَزَعَةُ أيضاً : القليلُ من المالِ والماءِ ،  
وطائفةٌ من الليل . يقال : جَزَعَ له جَزَعَةٌ من  
المالِ ، أي قطعَ له منه قطعةً .

واجزَعَتْ من الشجرةِ عُوداً : اقتطعته  
واكسرتَه .

والجزعُ ، بالتحريك : تقيضُ الصبر . وقد  
جَزَعَ من الشيءِ بالكسر ، وأجزَعَهُ غيره .

والجَزَعُ : الخشبةُ التي توضعُ في العريشِ  
عَرَضاً ، يُطْرَحُ عليها قضبانُ الكَرَمِ لترفعها عن  
الأرض . ولم يعرفه أبو سعيد .

(١) صدره :

\* فريقان منهم جَزَعٌ بطنَ نخلةٍ \*  
وفي اللسان : « سَالِكٌ بطنٌ » ويروى : « قَاطِعٌ  
تَجَدُّ » .

(٢) وقيل منتهى الوادي ، وقيل جانبه ، وقيل  
لا يسمى جَزَعًا حتى يكون له سَعَةٌ تنبتُ الشجر  
وغيره . والجمعُ أَجْرَاعٌ مثلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ . قال  
الناطقةُ الديرانيُّ :

بَأَنْتِ سَعَادٌ فَأَمْسَى حَبْلُهَا انْجَدَمًا

واحتلتِ الشَّرْعَ فالأجْرَاعُ من إصمًا

والعرع بالفتح عن أبي عمرو ، وعن الأصمعي وأبي  
هيدة بالكسر ، وإصمٌ : وادٌ دون اليمامة ، والحبل : الوصل .

[ جلع ]

جَلَعَتِ الْمَرْأَةُ بِالْكَسْرِ ، فَهِيَ جَلِعةٌ وَجَالِعةٌ  
أيضا ، أى قليلة الحياء تتكلم بالفحش وكذلك  
الرجل جَلِعٌ وَجَالِعٌ .

وَجَالِعةُ الْقَوْمِ : مجاوزتهم بالفحش وتنازعهم  
عند الشرب والقمار . قال الشاعر :

\* وَلَا فَاحِشٌ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِعٌ \*  
قال الأصمعي : جَلَعَ ثوبه وَخَلَعَهُ ، بمعنى .  
وَأَنشَد :

قَوْلًا لِسَحْبَانَ أَرَى (١) نَوَارًا  
جَالِعةً عَن رَأْسِهَا انْخَارًا  
وَالْأَجْلَعُ : الذى لا تنضم شفاته على أسنانه .  
تقول منه : جَلِعَ فَمُهُ بِالْكَسْرِ جَلِعاً .  
وكان الأَخْفَسُ الأَصْفَرُ النَحْوِيُّ أَجْلَعٌ .  
وَأَنْجَلَعَ الشَّيْءُ ، أى انكشف .  
وقال أبو عمرو : الْجَالِجُ : السافر . وقد  
جَلَعَتْ تَجْلَعُ جُلُوعًا . وَأَنشَد :

وَمَرَّتْ عَلَيْنَا أُمُّ سُفْيَانَ جَالِعاً  
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا جَالِعاً تَمِشِي  
وَالْجَلِعمُ : قليل الحياء . والميم زائدة (٢) .

(١) فى اللسان : « يأتون إني قد » .  
(٢) كان الزبير بن العوام أجلع فرجا ، وهو الذى  
لا يزال يبدو فرجه . كذا فى نسخة .  
(٣ - صحاح - ٣)

وقال أبو عمرو : الْجَعِجَاعُ : الأرضُ الجذبة .  
وكلُّ أرضٍ جَعِجَاعٌ . قال الشاعر (١) :

\* وَبَاتُوا بِمَجْعِجَاعِ جَدِيدِ المَعْرَجِ (٢) \*  
ويقال : هى الأرض الغليظة . قال أبو قيس  
ابن الأسلت :

مَنْ يَذُقِ الحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا  
مُرًّا وَتَرَكَهَ بِمَجْعِجَاعِ  
وَجَعِجَعَ بِهِمْ ، أى أناخ بهم وأزهمهم  
الْجَعِجَاعُ .

وَجَعِجَعْتُ الإِبِلَ ، أى حررتها لئلا ناخية  
أو نهوض .

وَجَعِجَعَ البعيرُ ، أى برك واستناخ . وَجَعِجَعَ  
القَوْمُ ، أى أناخوا .

وَجَلَّ جَعِجَاعٌ ، أى شديد الرغاء .  
وَتَجَعِجَعَ ، أى ضرب بنفسه الأرض من وجع  
أصابه . قال أبو ذؤيب :

فَأَبْدَهَنَّ حُتُوفَهِنَّ فَهَارِبٌ  
بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مَتَجَمِّعٌ (٣)

(١) المماخ .  
(٢) قال ابن برى : وصوابه : « أَنْخَنَ بِمَجْعِجَاعِ » .  
وصدره :

\* وَشَعَثَ نَشَاوَى مِنْ كَرَمِي عِنْدَ ضَمْرِي \*  
فى ديوانه :

\* أَنْخَنَ بِمَجْعِجَاعِ قَلِيلِ المَعْرَجِ \*  
(٣) أبدهن حتوفهن : أعطى كل واحدة منهن حنثها  
على حدة . الذماء : بقية النفس .

الجلفج في أرض بني فلان : لنخل يخرج من النوى  
ولا يُعرفُ اسمه .

ويقال أيضاً للزُدْلَفَةِ : جَمْعٌ ، لاجتماع  
الناس فيها .

وَجُمِعَ الكَفُّ بالضم ، وهو حين تَقْبِضُهَا .  
يقال : ضربته يُجْمِعُ كَفِي .

وجاء فلان بقبضةٍ مِلءِ جُمِعِهِ . قال  
الشاعر (١) :

وما فَعَلْتِ بِي ذاكِ حَتَّى تَرَ كَتْمَهَا  
تُقَلِّبُ رَأْسًا مِثْلَ جُمِعِي عَارِيَا  
وتقول : أخذت فلاناً يُجْمِعُ ثِيَابَهُ .

وأمرُ بِنِي فلانٍ يُجْمِعُ وَجْعَهُ ، أي لم  
يَقْتَضِهَا (٢) . قالت دَهْنَاءُ بنتِ مِسْحَلِ امرأةِ  
العجاج للعامل : « أصلح الله الأمير ، إني منه  
بُجْمِعُ » ، أي عذراء لم يَقْتَضِني .

وماتت فلانة بِجُمِعِ وَجْعِ (٣) ، أي ماتت  
وولدها في بطنها .

وَجُمِعَةٌ من تمرٍ ، أي قُبْضَةٌ منه .

ويومُ الجُمُعَةِ : يومُ العَرُوبَةِ . وكذلك  
يومُ الجُمُعَةِ بضم الميم . وَيُجْمِعُ على جُمِعَاتٍ وَجْمَعٍ .  
وأَتَانُ جَامِعٌ ، إذا حملتْ أَوَّلَ ما تحمل .

(١) هو منظور بن صبح الأسيدي .

(٢) بالقاف ، أي يقضمها بالماء .

(٣) مثلثة ، أي عذراء أو حاملاً أو مُنْقَلَةً .

[ جلفج ]

قال أبو زيد : الجَلْفَجَةُ من النوق :  
الجسيمة ، وهي الواسعةُ الجوفِ التامةُ . وأنشد :

جَلْفَجَةٌ تَشُقُّ على المطايا  
إذا ما اختبَّ رِقْرَاقُ السَّرَابِ

وقد اجلنفع ، أي غلظ .

[ جمع ]

جَمَعْتُ الشيءَ المتفرقَ فَاجْتَمَعَ .

والرجلُ المُجْتَمِعُ : الذي بلغ أشدَّهُ .  
ولا يقال ذلك للنساء .

ويقال للجارية إذا سَبَّتْ : قد جمعت الثياب ،  
أي قد لبست الدرعَ والحمارَ والملحفةَ .

وَتَجَمَّعَ القومُ ، أي اجتمعوا من ههنا وههنا .

وَجَمَاعُ الناسِ بالضم : أَخْلَاطُهُمْ ، وهم  
الأشابةُ من قبائلِ شَتَّى . ومنه قول ابن  
الأسلت (١) يصف الحرب :

ثم تَجَمَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ

من بين جَمْعٍ غيرِ مُجَاعٍ

والجَمْعُ : مصدر قولك جَمَعْتُ الشيءَ .

وقد يكون اسماً لجماعة الناس ، وَيُجْمَعُ على جُمُوعٍ ،

والموضعُ يُجْمَعُ وَيُجْمِعُ ، مثال مَطْلِعٍ ومَطْلِعٍ .

والجمعُ أيضاً : الدَقْلُ . يقال : ما أَكْثَرَ

(١) اسمه سيني . الفضليات رقم ٧٥ .

وقدِّرُ جَامِعَةٌ ، وهي العظيمة .

والجَامِعَةُ : الفُلُّ ؛ لأنها تجمع اليدين إلى العنق .

والمسجدُ الجَامِعُ ، وإن شئت قلت مسجدُ الجامع بالإضافة ، كقولك : الحقُّ اليقينُ وحقُّ اليقينِ ، بمعنى مسجدِ اليومِ الجامعِ وحقُّ الشيءِ اليقينِ ؛ لأنَّ إضافة الشيءِ إلى نفسه لا تجوز إلا على هذا التقدير .

وكان الفراء يقول : العربُ تُضيفُ الشيءَ إلى نفسه لاختلاف اللفظين ، كما قال الشاعر :

فقلت انجوا عنها نجاً الجليلِ إنه

سيرضيكما منها سنأمٌ وغارِبَةٌ

فأضاف النجاء ، وهو الجلدُ ، إلى الجليلِ لما اختلف اللفظان .

والجماعُ من البهائم : التي لم يذهب من بدنها شيء .

وأجمعَ بناقته ، أي صرَّ أخلافها جمع . قال الكسائي : يقال أجمعتُ الأمرَ وعلى الأمرِ ، إذا عزمتَ عليه ؛ والأمرُ مُجْمَعٌ . ويقال أيضاً : أجمعَ أمرَكَ ولا تدعه منتشرًا ، قال الشاعر (١) :

تَهْلُ وتَسْعَى بالمصاييحِ وَسَطَهَا

لها أمرٌ حَزَمٌ لا يُفَرِّقُ مُجْمَعٌ

(١) أبو الحساس .

وقال آخر :

يا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لا تَنْفَعُ

هَلْ أُغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ

وقوله تعالى : ﴿ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ﴾

أى وادعوا شركاءكم ، لأنه لا يقال أجمعتُ شركائى ، إنما يقال جمعتُ . قال الشاعر :

يا لَيْتَ زَوْجَكَ (١) قَدْ غَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُحْمًا

أى وحاملاً رَحْمًا ، لأنَّ الرمح لا يُتَقَلَّدُ .

وأجمعتُ الشيءَ : جعلتهُ جميعًا . ومنه قول أبى ذؤيب يصف مُحْرًا :

فكأنها بالجزعِ بين نُبَاجِيعِ (٢)

وأولاتِ ذِي العَرَجاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ

وأولاتِ ذِي العرجاءِ : مواضعُ ، نسبها إلى

مكان فيه أكمةٌ عَرَجاءُ فشبهه الحمرُ بإبلٍ انتَهَبَتْ وحزقتُ (٣) من طوائفها .

والمَجْمُوعُ : الذى جُمِعَ من ههنا وههنا وإن

لم يُجْعَلْ كالشيء الواحد .

وفلاةٌ مُجْمَعَةٌ (٤) : يجتمع القومُ فيها

ولا يتفرقون ، خوفَ الضلالِ ونحوه ، كأنها هى التى جمعهم .

(١) فى اللسان : « يا لَيْتَ بَعْلِكَ » .

(٢) وىروى : « بين نُبَاجِيعِ » .

(٣) أى جمعت وضمت .

(٤) وجمعة أيضاً بتشديد الميم المكسورة .

والجميعُ: ضدُّ المتفرِّقِ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
فقدتُك من نفسٍ شعاعٍ فأنى  
نَهَيْتُكَ عن هذا وأنتِ جميعُ  
والجميعُ: الجيشُ<sup>(٢)</sup> . قال لبيد:  
عَرَيْتُ وكان بها الجميعُ فأبكرُوا  
منها وغودِرَ نُؤْيُها وثمأُها

وجَماعُ الشيء بالكسر: جَمَعُهُ . تقول:  
جَماعُ الخبَاءِ الأخبيةُ ، لأنَّ الجَماعَ ما جَمَعَ عدداً ،  
يقال: انخرُ جَماعُ الإثمِ . وقدَرُ جَماعُ أيضاً  
للعظيمة .

وجَمَعَ القومُ تَجَمُّعاً ، أى شهدوا الجُمعةَ  
وقضوا الصلاة فيها . وجَمَعَ فلانٌ مالاً وعدَدَهُ .  
وجَمَّعُ: لقبُ قُصَيِّ بنِ كلاب ، سُمِّيَ بذلك  
لأنَّهُ جَمَعَ قبائلَ قريشٍ وأزلهما مكةَ وبنى دار  
النَدوةِ<sup>(٣)</sup> .

والجَماعَةُ: المُباضَعَةُ . وجامَعُهُ على أمر  
كذا ، أى اجتمع معه .

(١) قيس بن ماذ ، وهو مجنون بن عامر ، ويقال هو  
لقيس بن ذريح . السان ( جمع ، شمع ) .  
(٢) في القاموس : والجميع : ضد المتفرق ، والابيش ،  
والحمى المجتمع . والأوفق في تفسير البيت هنا المعنى الأخير .  
(٣) قال الشاعر :

أبوكم قُصَيٌّ كان يُدعى جَمَعاً

به جَمَعَ اللهُ القبائلَ من فِهْرِ

واشْتَجَمَعَ السيلُ : اجتمع من كلِّ موضع .  
ويقال للمُسْتَجِيشِ : اشْتَجَمَعَ كلَّ مَجْمَعٍ .  
واشْتَجَمَعَ الفرسُ جَرِيًّا . وقال يصف سرباً .  
وَمُسْتَجَمِعٌ جَرِيًّا وليس بيارِجٍ  
تُباريه في ضاحِي المِتانِ سَواعِدُهُ

وجَمَعَ : جَمَعَ جُمعَةً ، وجَمَعَ جَمعاً في توكيد  
المؤنث . تقول: رأيت اللسوة جَمَعَ غيرُ مصروفٍ ،  
وهو معرفةٌ بغير الألف واللام ، وكذلك ما يجرى  
مجره من التوكيد ، لأنه توكيد للمعرفة . وأخذت  
حَقِّي أجمَعَ في توكيد المذكَر ، وهو توكيدٌ محضٌ .  
وكذلك أجمَعُونَ وجمَعاهُ وجمَع ، وأكْتَمُونَ  
وأبْتَعُونَ وأبْصَعُونَ ، لا يكون إلا توكيداً تابِعاً  
لما قبله لا يُبتدأ ولا يُخبرُ به ولا عنه ، ولا يكون  
فاعلاً ولا مفعولاً كما يكون غيره من التوكيد  
اسمًا مرَّةً وتوكيداً أخرى ، مثل نفسه وعينه وكله .  
وأجمَعُونَ : جَمَعَ أجمَعَ . وأجمَعُ واحدٌ في  
معنى جَمَعَ وليس له مفردٌ من لفظه . والمؤنث  
جمَعاهُ ، وكان ينبغي أن يجمعوا جمَعاءَ بالألف والتاء  
كما جمعوا أجمَعَ بالواو والنون ، ولكنهم قالوا في  
جمعها جَمَعَ .

ويقال: جاء القومُ بأجمَعِهِمُ وبأجمَعِهِمُ أيضاً  
بضم الميم ، كما تقول جاءوا بأكْلِهِمُ بجمع كلبٍ .  
وجَمِعُ يُوْكَدُ به ، يقال جاءوا جميعاً ، أى  
كلهم .

[ جوع ]

الجُوعُ : نقيضُ الشَّبَعِ . وقد جَاعَ يَجُوعُ  
جَوْعًا وَجَمَاعَةً . والجَوْعَةُ : المرَّةُ الواحدة . وقومٌ  
جِيَاعٌ وَجُوعٌ .

وعامٌ مَجَاعَةٌ وَجَمُوعَةٌ بتسكين الجيم .

وَأَجَاعَهُ وَجَوَّعَهُ . وفي المثل : « أَجِعْ  
كَلْبِكَ يَتَّبِعُكَ » .

وتَجَوَّعَ ، أى تعمَّد الجُوعَ .

ورجلٌ مُسْتَجِيعٌ : لا يراه أبدأ إلا أنه جَائِعٌ .

وربيعةُ الجُوعِ : أبو حنيفةٍ من تميم ، وهو

ربيعةُ بن مالكِ بن زيدِ مناةِ بن تميم .

## فصل الخاء

[ خبيع ]

خَبَعْتُ الشَّيْءَ : لغةٌ في خَبَّأْتُهُ .

وامرأةٌ خُبَيْعَةٌ قُبَيْعَةٌ .

والخُبَيْعَةُ : شبهُ مِثْمَعَةٍ قد خِيطَ مَقْدَمُهَا

تَعَطَّى به المرأةُ رَأْسَهَا .

وخبِيعُ الصَّبِيِّ خُبُوعًا ، أى فُحِمَ من البكاء .

[ ختع ]

خَتَعَ في الأَرْضِ ، أى ذهب . يقال : خَتَعَ

الدليلُ بالقومِ خَتُوعًا ، أى سار بهم في الظلمة .

ودليلٌ خَتَعٌ مثلُ صُرْدٍ ، وهو الماهر

بالدلالةِ . والخَوْتَعُ مثله .

والخَوْتَعُ أيضاً : ولد الأرنب .

والخَتَيْعَةُ<sup>(١)</sup> : جَلِيدَةٌ يجعلها الرامي في إبهامه .

وقولهم : « أَشَأْمٌ من خَوْتَعَةٍ » ، زعموا أنه

رجلٌ من بني غَفِيلَةَ بن قاسطِ بن هِنَبِ بن أفضى

بن دُعَمِيِّ بن جَدِيلَةَ بن أسدِ بن ربيعة ، لأنه دل

على بني الزَبَّانِ الذُهَلِيِّ حَتَّى قَتَلُوا وَحَمَلَتْ رِوَسَهُمْ

على الدُهَمِ ، فأباد الذُهَلِيُّ بني غَفِيلَةَ . فضر بوا بخَوْتَعَةٍ

المثل في الشؤم ، وبحملِ الدُهَمِ في النِّثْلِ<sup>(٢)</sup> .

[ خدع ]

خَدَعَهُ يَخْدَعُهُ خَدْعًا وَخِدَاعًا أَيضًا ،

بالكسر ، مثال سَحَرَهُ سَحْرًا ، أى ختله وأراد

به المكروه من حيث لا يعلم . والاسمُ الخَدَيْعَةُ .

يقال : هو يَتَخَدَعُ ، أى يُرِي ذلك من

نفسه .

وخَدَعْتُهُ فَاخْدَعُ ، وخَادَعْتُهُ مُخَادَعَةً

وَخِدَاعًا . وقوله تعالى : ﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ ﴾ ، أى

يُخَادِعُونَ أولياءَ اللَّهِ .

وَخَدَعَ الضَّبُّ في جحره ، أى دخل . يقال :

مَا خَدَعَتْ في عيني نَعْسَةٌ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

أَرِقْتُ وَلَمْ تَخْدَعْ بَعِينِي نَعْسَةٌ

وَمَنْ يَلْقَ مَا لاقَيْتُ لَابِدًا يَأْرِقُ

(١) في اللسان : « الحَيْمَةُ » بتقديم الياء .

(٢) أوضح هذه القصة في القاموس .

(٣) الممزق العَبْدِيُّ .



أى لم تدخل .

وَحَدَّعَ الرِّيقُ ، أى ييس . قال سويد بن  
أبي كاهل يصف ثغر امرأة :

أبيضُ اللونِ لذيذُ طعمُهُ

طيبُ الرِّيقِ إذا الرِّيقُ حَدَّعَ

لأنَّهُ يغلظُ وقتَ السَّحَرِ فييسُ ويُنْتِنُ .

وَحَدَّعَتِ السُّوقُ ، أى كسدت .

ويقال : كان فلانٌ يُعْطِيُ ثم حَدَّعَ ، أى  
أَمْسَكَ .

وَحُلُقُ حَدَّعٌ ، أى متلونٌ . ويقال :

سوقهم خادعةٌ ، أى مختلفةٌ متلوّنة .

ودينارٌ حَدَّعٌ ، أى ناقصٌ .

وَالْمُخَدَّعُ وَالْمُخَدَّعُ ، مثالُ الْمُضْحَفِ

وَالْمُضْحَفِ<sup>(١)</sup> : الخزانةُ ، حكاها يعقوب عن الفراء .

قال : وأصله الضمُّ ، إلا أنهم كسروه استتقالا .

وَضَبٌ حَدَّعٌ ، أى مُراوِغٌ . وفي المثل :

« أَخَدَّعُ مِنْ ضَبِّ » .

وَالْأَخَدَّعُ : عِرْقٌ فِي مَوْضِعِ المِخْجَمَتَيْنِ ،

وهو شعبةٌ من الوريد . وهما أَخَدَعَانِ ، وربما

وقعت الشرطة على أحدهما فَيُنزَفُ صاحِبُهُ .

وقولهم : فلانٌ شديدُ الأَخَدَّعِ ، أى شديدُ

مَوْضِعِ الأَخَدَّعِ . وكذلك شديدُ الأَبْهَرِ ، عن

(١) عبارة القاموس : الخدع ، مثال منبر ومحكم اهـ .

وهي أظهر .

الأصمى . قال : وأما قولهم للفرس إنه لشديدُ  
النَّسَا فيرادُ بذلك النَّسَا نفسه ، لأنَّ النَّسَا إذا كان  
قصيراً كان أشدَّ للرجل ، فإذا كان طويلاً  
استرخت الرجلُ .

وَالْمَخْدُوعُ : الذى قُطِعَ أَخَدَعُهُ .

ورجلٌ مُحَدَّعٌ ، أى حَدَّعَ مراراً فى الحرب

حتى صار مجرباً . ومنه قول أبي ذؤيب :

\* وكلاهما بطلُ اللقاءِ مُحَدَّعٌ<sup>(١)</sup> \*

وقولهم : سِنُونُ حَدَّاعِيَةٌ ، أى قليلة الزكاء

والزَّيْعِ .

والحربُ حَدَّعَةٌ وَخُدَّعَةٌ ، والفتح أفصح<sup>(٢)</sup> ،

وَحُدَّعَةٌ أيضاً مثالُ هَمْزَةٍ .

ورجلٌ حَدَّعَةٌ ، أى يَخْدَعُ الناسَ . وَخُدَّعَةٌ

بالتسكين ، أى يَخْدَعُهُ الناسُ .

وَعُورٌ حَدَّعٌ وَطَرِيقٌ حَدَّعٌ : مخالفٌ

للقصد لا يُفطنُ له .

ويقال : أَخْدَعُ : السرابُ .

[خدع]

الْخَدَّعُ : القَطْعُ وَتَحْزِيرُ فِي اللحمِ ، كما تُخَدَّعُ

القرعةُ .

(١) صدره :

\* فتباديا وتواقفت خيلاها \*

ويروى : « فتناذرا » ، أى أنذر كل منهما صاحبه

بحوفه نفسه . ويروى : « فتنازلا » ، أى نزل كل منهما

عن فرسه وترجل كلاهما للقتال .

(٢) هي مثلة .

هذا الوزن إلا حرفان : خِرْوَعٌ وَعِتْوَدٌ . وهو اسمُ وادٍ . وكلُّ نبتٍ ضعيفٍ يثنتى ، أى نبتٍ كان ، فهو خِرْوَعٌ . قال الشاعر :

تُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ

تَعْمَجُ شَيْطَانٍ بَدِيٍّ خِرْوَعٍ قَفْرِ  
وَالخِرَاعُ بِالضَّمِّ : جُنُونُ النَّاقَةِ ، عَنِ الْكَسَائِي .  
يُقَالُ نَاقَةٌ مَخْرُوعَةٌ .

وَالْمَخْرَعَةُ كَتَفُهُ : لَعْنَةٌ فِي الْخَلْعَةِ .

وَالخِرَاعَةُ : لَعْنَةٌ فِي الْخِلَاعَةِ وَهِيَ الدَّعَاةُ .

[ خرع ]

خَرَعَ فلانٌ عن أصحابه يَخْرَعُ خَرْعًا ، أى تَخَلَّفَ . وَتَخْرَعُ مثله .

وَخِرَاعَةٌ : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ ، سُمُوا ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَزْدَ لَمَّا خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ لَتَتَفَرَّقَ فِي الْبِلَادِ تَخَلَّفَتْ عَنْهُمْ خِرَاعَةٌ وَأَقَامَتْ بِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخْرَعَتْ

خِرَاعَةٌ عَنَا فِي حُلُولِ كِرَاكِرٍ (٢)

وَخِرَاعَةٌ الشَّيْءُ بَيْنَنَا ، أى اقْتَسَمْنَاهُ قِطْعًا .

وَخِرَاعَةٌ عُنْتُ عَنِ الْقَوْمِ ، أى قَطَعْتَهُ عَنْهُمْ .

وَالمَخْرَعُ الخَيْلُ : انْقَطَعَ مِنْ نِصْفِهِ ، وَلَا يُقَالُ

ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ .

وَخِرَاعِيٌّ طَلْعٌ فِي رِجْلِي تَخْرِيْعًا ، أى

قَطَعْنِي عَنِ الْمَشْيِ .

(١) حسان بن ثابت .

(٢) في الأساس : « بِالْجَمْعِ الكِرَاكِرِ » .

وَمِنْهُ الخَزِيْعَةُ ، وَهِيَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّحْمِ بِالشَّامِ .

وَالْمَخْدَعُ : المَقْطَعُ . وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَرُوي قولَ أَبِي ذؤَيْبِ :

\* وَكَلَاهُمَا بَطْلُ اللَّقَاءِ مُخْدَعٌ (١) \*

بِالذَّالِ ، أَيْ مَضْرُوبٌ بِالسَّيْفِ يَرَادُ بِهِ كَثْرَةُ مَا جُرِحَ فِي الحُرُوبِ .

[ خرع ]

الْخِرْعُ بِالتَّحْرِيكِ : الرَّخَاوَةُ فِي الشَّيْءِ ؛

وَقد خَرَعَ الرَّجْلُ بِالكَسْرِ ، أَيْ ضَعْفٌ ، فَهُوَ خِرْعٌ .

وَخِرَعَتِ النَّخْلَةُ ، أَيْ ذَهَبَ كَرْبُهَا . وَيُقَالُ لِشِفْرِ البَعِيرِ إِذَا تَدَلَّى : خِرِيعٌ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

خِرِيعَ النِّعْوِ مُضْطَرَبِ النَّوَاحِي

كَأَخْلَاقِ الغَرِيفَةِ ذِي غُضُونٍ (٢)

وَالخِرِيعُ : الفَاجِرَةُ . وَأَنكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،

وَقَالَ : هِيَ الَّتِي تَثْنَى مِنَ اللَّيْنِ .

وَالخِرْعُ : الشَّقُّ : يُقَالُ : خِرَعْتُهُ فَأَخْرَعَهُ .

وَاخْتَرَعَ كَذَا ، أَيْ اشْتَقَّهُ ، وَيُقَالُ أَنْشَأَهُ

وَابتَدَعَهُ .

وَالخِرْوَعُ : نَبْتُ مَعْرُوفٍ . وَلَمْ يَجِءْ عَلَى

(١) انظر ما سبق في الحواشي قريباً .

(٢) في اللسان : « كأخلاق الغريفة » . قال

الصاعاني : والرواية « ذا غضون » منصوب بما قبله .

والغريفة : المزايدة الكثيرة الأخذ للعاء .

وقولهم : « سمعت للسياط خضعةً وللسيوف  
بضعةً » فالخضعة : وقع السياط . والبضع : القطع .  
وأما قول لبيد :

\* والصاربون الهام تحت الخيضة<sup>(١)</sup> \*

فإن أبا عبيدٍ حكى عن القراء أنها البيضة .  
وحكى سلمة عن القراء أنه الصوت في الحرب .

والأخضع : الذي في عنقه خضوع وتطامن  
خلقة . يقال : فرس أخضع بين الخضع ، وظليم  
أخضع ، وقوم خضع الرقاب ، جمع خضوع ،  
أى خاضع . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم

خضع الرقاب نواكس الأبصار

[خضم]

خضع الرجل خضعاً ، أى دير به فسقط من  
جوع وغيره . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* وغدوا وضيء بنى عقال يخضع<sup>(٤)</sup> \*

(١) قبله :

نحن بنو أم البنين الأربعة

ونحن خير عامر بن صفصعة

المطعمون الجفنة المددعة

(٢) الفرزدق .

(٣) جرير .

(٤) صدره كما في نسخة :

\* يمشون قد نفخ الخزير بطونهم \*

ورجل خزعة ، مثال همزة ، أى عوقة .  
والخوزعة : رملة تنقطع من معظم الرمل .

[خشم]

الخشوع : الخضوع . يقال : خشع  
واختشع . وخشع ببصره ، أى غصه .

وبلدة خاشعة ، أى مغبرة لا منزل بها .  
ومكان خاشع .

والخشعة ، مثال الصبرة : أكمة متواضعة .  
وفي الحديث : « كانت الأرض خشعة على الماء  
ثم دحيت » .  
والتخشع : تكلف الخشوع .

[خضم]

الخضوع : التطامن والتواضع . يقال :  
خضع<sup>(١)</sup> واختضع ، وأخضعتني إليك الحاجة .  
ورجل خضعة ، مثال همزة ، أى يخضع  
لكل أحد .

وخضع النجم ، أى مال للمغيب .

والخضيمة : صوت بطن الدابة ؛ ولا يُبنى  
منه فعل . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

كان خضيمة بطن الجوا

ديوعوة الذئب في فدقد<sup>(٣)</sup>

(١) خضع يخضع خضوعاً .

(٢) امرؤ القيس .

(٣) في اللسان : « في الفدقد » .

وَتَخَلَّعَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَقَضَّوْا الْحِلْفَ بَيْنَهُمْ .  
 وَالتَّخْلِيعُ مِنَ الرُّطْبِ : الْمُنْسَبَةُ . وَيُقَالُ :  
 بَعِيْرٌ بِهِ خَالِعٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَثُوْرَ  
 إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى غُرَابٍ وَرَكَبَهُ .  
 وَالتَّخْلَعُ : التَّفْسِكُ فِي الْمَشِيَةِ .  
 وَرَجُلٌ مُخْلَعٌ الْأَلْيَتَيْنِ ، إِذَا كَانَ مُنْفَكَّهُمَا .  
 وَغُلَامٌ خَلِيعٌ بَيْنَ الْخَلَاعَةِ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ  
 الَّذِي قَدْ خَلَعَهُ أَهْلُهُ فَإِنْ جَعَى لَمْ يُطَلَّبُوا بِجَنَابَتِهِ .  
 وَالتَّخْلِيعُ : الصِّيَادُ ، وَالتَّقْدِحُ الَّذِي لَا يَفُوزُ  
 أَوْلَا ، وَالْقَوْلُ ، وَالذُّبُّ .  
 وَقَوْلُهُمْ بِهِ : خَوْلَعٌ وَخَيْلَعٌ ، أَيْ فَرِغَ يَعْتَرِي  
 فَوَادَهُ كَأَنَّهُ مَسَّ . وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ (١) :

\* وَفِي الْفَوَادِ الْخَوْلَعُ \*

وَالتَّخْلِيعُ فِي بَابِ الْعَرُوضِ : قَطْعُ مُسْتَفْعِلِينَ  
 فِي عَرُوضِ الْبَسِيطِ وَضَرْبِهِ جَمِيعًا ، فَيُنْقَلُ إِلَى  
 مَفْعُولُنْ ، وَيُسَمَّى الْبَيْتَ مُخْلَعًا ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :  
 مَا هَبَّجَ الشُّوقِ مِنْ أَطْلَالٍ  
 أَضْحَتْ قِفَارًا كَوَحِي الْوَاحِي

(١) الْبَيْتُ كَمَا فِي نَسْخَةٍ :

لَا يُعْجِبُنِي أَنْ تَرَى لِمُجَاشِعِ

جَلَدَ الرَّجَالِ فِي الْفَوَادِ الْخَوْلَعُ

فِي السَّانِ : «مُجَاشِعُ» .

(١٥٢ - صَاح - ٣)

وَأَخْفَعَتْ كَبِدُهُ : اسْتَرَحَتْ مِنَ الْجُوعِ  
 وَرَقَّتْ .

[ خَلَع ]

خَلَعَ ثَوْبَهُ وَنَعْلَهُ وَقَائِدَهُ خَلَعًا . وَخَلَعَ عَلَيْهِ  
 خِلْعَةً ، وَخَالَعَ امْرَأَتَهُ خُلْعًا بِالضَّمِّ .  
 وَالتَّخْلَعَةُ : خِيَارُ الْمَالِ ، وَيُنْشَدُ بَيْتُ جَرِيرٍ  
 بِضَمِّ الْخَاءِ :  
 مَنْ شَاءَ بَايَعْتَهُ مَالِي وَخُلْعَتَهُ  
 مَا تَكْمَلُ التَّيْمُ فِي دِيْوَانِهِمْ سَطْرًا  
 وَخُلِعَ الْوَالِي ، أَيْ عُزِلَ .  
 وَخَالَعَتِ الْمَرْأَةُ بَعْلَهَا : أَرَادَتْهُ عَلَى طَلَاقِهَا بِبَدْلِ  
 مِنْهَا لَه ، فَهِيَ خَالِعٌ ، وَالْأَسْمُ التَّخْلَعَةُ . وَقَدْ تَخَالَعَا .  
 وَاخْتَلَعَتْ فَهِيَ مُخْتَلَعَةٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ :

إِنَّ الرِّزِيَّةَ مَا أَلَاكِ إِذَا  
 هَرَّ الْمُخَالِيعُ أَقْدَحَ الْبَسْرِ  
 فَهُوَ الْمَقَاسِرُ لِأَنَّهُ يُقْمَرُ خُلْعَتَهُ . وَقَوْلُهُ هَرَّ  
 أَيْ كَرِهَ .

وَالخَلَعُ : لَحْمٌ يُطْبَخُ بِالتَّوَابِلِ ثُمَّ يُجْعَلُ  
 فِي الْقَرَفِ ، وَهُوَ وَعَلَا مِنْ جَلْدٍ .  
 وَخَلَعَ السُّنْبُلُ ، أَيْ صَارَ لَهُ سَفَا .  
 وَخَلَعَ الْغُلَامُ : كَبُرَ رُبُّهُ .

(١) هُوَ الْخِرَازِيُّ بْنُ عَمْرٍو .

والتَخَوُّعُ: التَّنْقِصُ. وَخَوَّعَ مِنْهُ، أَيْ نَقَصَ.  
قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

وَجَامِلٍ خَوَّعَ مِنْ نَيْبِهِ  
زَجْرُ الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ

ويروى «خَوَّفَ»، والمعنى واحد. ويروى  
«من بينته»<sup>(٢)</sup>. قال ابن السكيت: يقال جاء  
السييل فَنَخَوَّعَ الوادى، إذا كسر جَنْبَتَيْهِ. قال  
حميد بن ثور:

أَلَّتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ  
فَللِحِزْرِجِ مِنْ خَوَّعِ السُّيُولِ قَسِيبُ

### فصل الذال

[درع]

دِرْعُ الْحَدِيدِ مَوْثِقَةٌ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَدْرُعُ  
وَأَدْرَاعُ، فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الدُّرُوعُ. وَتَصْغِيرُهَا  
دُرَيْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّ قِيَاسَهُ بِالْمَاءِ.

وحكى أبو عبيدة مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى أَنَّ الدِّرْعَ  
يَذْكَرُ وَيؤنث. قال أبو الأَخْزَرِ:

\* مَقْلَصًا بِالدِّرْعِ ذِي التَّنْعِضِ<sup>(٣)</sup> \*

وَدِرْعُ الْمَرْأَةِ: قِيصُهَا، وَهُوَ مَذْكَرٌ، وَالْجَمْعُ  
أَدْرَاعٌ. تقول منه: أَدْرَعَتِ الْمَرْأَةُ، وَهُوَ  
افْتَعَلَتْ، وَدَرَّعَتْهَا أَنَا تَدْرِيماً، إِذَا أَلْبَسْتَهَا إِيَّاهُ.

(١) طرفه.

(٢) الذى فى اللسان: «من بينته» أى من نسله

(٣) بعده:

\* يَمِشِي العِرَضَى فِي الْحَدِيدِ الْمُتَقِنِ \*

[شمع]

شَمَعٌ فِي مَشِيئَتِهِ، أَيْ ظَلَعَ. وَبِهِ شَمَاعٌ  
أَيْ ظَلَعٌ.

وَالْحَامِئَةُ: الضَّبْعُ، لِأَنَّهَا تَحْمَعُ إِذَا مَشَتْ<sup>(١)</sup>.  
وَالْحَمِيعُ بِالسَّكْرِ: الذُّبُّ، وَاللَّصُّ.

[خنيع]

الْخُنُوعُ<sup>(٢)</sup> كَالْخُضُوعِ وَالذَّلِّ.

وَأَخْنَعْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ، أَيْ أَخَضَعْتَنِي.  
وَالْحَانِيعُ: الْمَرِيبُ الْفَاجِرُ.

وَالْحَنْفَةُ: الرِّيْبَةُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى:

\* وَلَا يُرَوَّنُ إِلَى جَارَاتِهِمْ خُنْعًا<sup>(٣)</sup> \*

وَخُنَاعَةٌ بِالضَّمِّ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهُوَ خُنَاعَةُ بْنُ سَعْدِ

ابْنِ هُذَيْلِ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مَضَرَ.

[خوع]

الْخَوَّعُ: جَبَلٌ أبيضٌ. قَالَ رُوْبَةُ بِصَفِّ ثَوْرًا:

\* كَمَا يَلُوحُ الْخَوَّعُ بَيْنَ الْأَجْبَالِ<sup>(٤)</sup> \*

وَالْخَوَّعُ: مُنْعَرَجُ الْوَادِى.

(١) شَمَعَ الضَّبْعُ كَمَنَعَ شَمَعًا وَخَمُوعًا وَشَمَعَانًا  
مُحَرَّكَةً، كَأَنَّ بِهِ عَرَجًا.

(٢) خَنَعَ كَمَنَعَ.

(٣) صدره:

\* هُمُ الْخَضَارِمُ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا \*

(٤) قال ابن برى: البيت للمجاج، وقيل:

\* وَالنُّوَيْمِيُّ كَالْحَوْضِ وَرَفِضِ الْأَجْدَالِ \*

[ دسع ]

الدَّسَعُ : الدَّفْعُ . يقال دَسَعَهُ يَدَسَعُهُ دَسْعًا  
وَدَسِيعَةً .

وَدَسَعَ البعيرُ بِجَرَّتِهِ ، أى دفعها حتى أخرجها  
من جوفه إلى فيه .

والدَّسِيعَةُ : العطيةُ . يقال : فلانٌ ضخم  
الدَّسِيعَةِ . وفى الحديث : « ألم أجعلك ترْبَعُ  
وتدَسَعُ » ، أى تأخذ المرباعَ وتعطى الجزيل .  
والدَّسِيعَةُ : الطبيعةُ والخلقُ .

والدَّسِيعُ : مغرِزُ العنقِ فى الكاهل . قال  
سلامة بن جندلٍ يصف فرساً :

يَرِقَى الدَّسِيعُ إلى هادٍ له تَلِجُ  
فى جَوْجُوجٍ كَمَدَاكِ الطَّيْبِ مَخْضُوبِ

[ دفع ]

دَعَعْتُهُ أَدَعُهُ دَعًّا ، أى دفعته . ومنه قوله  
تعالى : ﴿ فذلِكَ الَّذِى يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴾ .

والدَّعْدَعَةُ : تحريكُ المكِّيالِ ونحوه لِيَسَعَهُ  
الشَّيْءُ .

وَدَعَدَعْتُ الشَّيْءَ : ملأته .

وجفنةٌ مُدَعْدَعَةٌ ، أى مملوءةٌ . قال لبيد

يصف ماءين التقيان من السيل :

فَدَعَدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاةِ كما

دَعَدَعَ سَاقِي الأَعَاجِمِ الغَرَبَا

وقولهم « شَمَّرَ ذَيْلًا وَادَّرَعَ لَيْلًا » أى استعمل  
الحزمَ واتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَّلاً .

والمِدرَعُ والمِدرَعَةُ واحدٌ .

والمِدرَاعَةُ : واحدةُ المِدرَاعِ .

وادرَعَ الرجلُ : لبسَ المِدرَعَ . قال الشاعر :

إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مُدْرِعًا

وليس من هَمَّةِ إِبْلِ ولا شَاءِ

وتدَّرَعُ ، أى لبسَ المِدرَعَ والمِدرَعَةَ أيضًا .

وربَّما قالوا : تَمْدَرَعُ ، إذا لبسَ المِدرَعَةَ ،

وهى لغةٌ ضعيفةٌ .

والمِدرَعُ من الخيلِ والشَّاءِ : ما أسودَّ رأسُه

وابيضَّ سائرُه ، والأُنثى دَرَعَاءُ . ومنه قيل لثلاثِ

ليالٍ من ليالِ الشهرِ اللَّاتِي يَلِينُ البِيضُ دُرْعًا ،

مثالُ صُرْدٍ ، لاسودادِ أوائلِها وايبضاضِ سائرِها ،

على غيرِ قياسٍ ، لأنَّ قياسه دُرْعُ بالتسكينِ ، لأنَّ

واحدتها دَرَعَاءُ .

ورجلٌ دَارِعٌ ، أى عليه دِرْعٌ ، كأنه

ذو دِرْعٍ ، مثلُ لَابِنٍ وتَأْمِرٍ .

والانْدِرَاعُ : التقدُّمُ فى السيرِ .

[ درقع ]

أبو زيد : دَرَقَعَ الرجلُ دَرَقَةً ، إذا فرَّ

وأُسْرِعَ ، فهو مُدْرَقِعٌ ومُدْرَقَعٌ .

في ضرعها قبيل النتاج . يقال : دَفَعَتِ الشاةُ ، إذا  
أضرعت على رأس الولد .

والمُدْفَعُ : واحد مدافع المياه التي تجري  
فيها . والمُدْفَعُ بالكسر : الدَفُوعُ . ومنه قولها (١) :  
« لا بَلَّ قَصِيرٌ مُدْفَعٌ » .

والمُدْفَعُ بالضم والتشديد : السيلُ العظيمُ .

[ دفع ]

الدَّفْعَاءُ : الترابُ . يقال : دَفِعَ الرجلُ  
بالكسر ، أى لصق بالتراب ذُلًّا . والدَّفْعُ : سوء  
احتمال الفقر . وفي الحديث : « إذا جُعْتَن دَفِعْتَن »  
أى خضعتن ولزقتن بالتراب .

والمُدْفَعُ بالكسر : الدَّفْعَاءُ ؛ والميمُ زائدةٌ ،  
كما قالوا للدرداء : دِرْدِيمٌ .

وقفرٌ مُدْفَعٌ ، أى مُلْصِقٌ بالدَّفْعَاءِ .

والمُدْفَعُ من الإبل : التي تأكل النبات  
حتى تُلصقه بالأرض لِقَلَّتِهِ .

والمُدْفَعُ : الذى يطلب مَدَاقِ الكَسْبِ .

وقولهم في الدعاء : رماه الله بالدَّفِوعَةِ ، هى  
الفقرُ والنذلُ .

وجوعٌ دَفِيعٌ ، أى شديدٌ . قال أعرابيٌّ :

\* جُوعٌ تَصَدَّعَ مِنْهُ الرَّأْسُ دَفِيعٌ \* (٢)

(١) يعنى سَجَّاحٌ .

وصبره :

\* ألا سبيلَ إلى أرض يكون بها \*

قال أبو زيد : يقال للمعز خاصةً : دَعَدَعْتُ  
بها دَعَدَعَةً ، إذا دعوتها . قال : والدَعَدَعَةُ أن  
تقول للمعز : دَعَّ دَعَّ ! أى قُمْ فانتعش ، كما يقال :  
لَعَا . وأنشد :

لَحَى اللهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَابِرٍ

وَلَا لِابْنِ عَمٍّ نَالَهُ الدَّهْرُ دَعَّ دَعَا (١)

وَدَعَدَعَ الرَّجُلُ دَعَدَعَةً وَدَعَدَاعًا ، أَى عَدَا  
عَدْوًا فِيهِ بَطَاءٌ وَتَوَالٍ .

[ دفع ]

دَفَعْتُ إِلَى فُلَانٍ شَيْئًا (٢) . وَدَفَعْتُ الرَّجُلَ  
فَانْدَفَعَ . وَانْدَفَعَ الْفَرَسُ ، أَى أَسْرَعَ فِي سِيرِهِ ،  
وَانْدَفَعُوا فِي الْحَدِيثِ .

والمُدْفَعَةُ : المِاطَلَةُ . وَدَفَعَ عَنْهُ وَدَفَعَ  
بمعنى . تقول منه : دَفَعَ اللهُ عَنْكَ السُّوءَ دِفَاعًا .  
وَاسْتَدْفَعْتُ اللهُ الْأَسْوَءَ ، أَى طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ  
يَدْفَعَهَا عَنِّي .

وَتَدَفَعَ الْقَوْمُ ، أَى دَفَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

والمُدْفَعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ بِالضَّمِّ مِثْلُ الدَّفِيعَةِ :  
والمُدْفَعَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .

والمُدْفَعُ بِالتَّشْدِيدِ : الْفَقِيرُ وَالذَّلِيلُ ، لِأَنَّ  
كُلًّا يَدْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ .

والمُدْفَعُ : الشاةُ أَوْ الناقَةُ الَّتِي تَدْفَعُ اللَّبَاءَ

(١) فِي الْأَسَانِ : « نَالَهُ الْعَمْرُ دَعَدَاعًا » .

(٢) دَفَعَ يَدْفَعُ دَفْعًا وَدِفَاعًا .

والدَّمَاعُ بالضم : ماء العين من عِلَّةٍ أو كِبَرٍ ،  
ليس الدَّمَع . وقال الراجز :  
يا مَنْ لِعَيْنٍ لا تَنِي تَهْمَا  
قد تَرَكَ الدَّمَعُ بِهَا دُمَا  
ودُمَّاعُ الكَرَمِ : ما يسيل منه أَيَّامَ الربيع .  
قال الأحرر : الدَّمَعُ بضم الدال والميم : سِمَةٌ  
في تَجْرِي الدَّمع .

[ دنع ]

الدَّنَعُ : ما يطرحه الجازِرُ من البعير .  
والدَّنَعُ : الذُّلُّ .  
ورجلٌ دَنِعٌ ، أي فَسَلٌ لا خير فيه .

فصل الذال

[ ذرع ]

ذِرَاعُ اليَدِ يذَرُّ وَيؤنث .  
والذِرَاعُ : ذِرَاعُ الأَسَدِ ، وهما كوكبان يُبْران  
ينزلها القمر . والذِرَاعُ : سِمَةٌ في ذِرَاعِ البعير .  
وقولهم : هو مَنَّى على حَبَلِ الذِرَاعِ ، أي مُعَدُّ  
حاضرٌ .

والذِرَاعُ : ما يُذَرَعُ به . ويقال لصدر  
القناة : ذِرَاعُ العاملِ . وأما قول الشاعر :  
\* إلى مَشْرَبٍ بين الذِرَاعَيْنِ بَارِدِ \*  
فهما هَضْبَتان .

والذِرَاعُ بالفتح : المرأة الخفيفة اليدين  
بالغزل . وقد ذَرَعَتِ الثوبَ وغيره ذَرَعًا .

[ دكع ]

الدُّكَّاعُ بالضم : داء يأخذ الإبل والخيل في  
صدورها ، وقد دَكَّعَ يَدَكَّعُ (١) . قال القطامي :  
تَرى منه صُدُورَ الخيلِ زُورًا  
كأنَّ بها نُحَازًا أو دُكَّاعًا

[ دلع ]

دَلَعَ الرجلُ لسانه (٢) فاندَلَعَ ، أي أخرجهُ  
فخرج . ودَلَعَ لسانهُ ، أي خرج . يتعدَّى  
ولا يتعدَّى .

وقال ابن الأعرابي : يقال أيضًا : أدلَعَ  
لسانه ، أي أخرجهُ .

واندلَعَ بطنُ الرجلِ ، إذا خرج أمامه .

[ دمع ]

الدَّمَعُ : دَمْعُ العين . والدَّمَعَةُ : القَطْرَةُ منه .  
ودَمَعَتِ العينُ تَدْمَعُ دَمْعًا ، ودَمِعَتِ بالكسر  
دَمْعًا : لغةٌ حكاه أبو عبيدة .

وامرأةٌ دَمِعَةٌ : سريعةُ الدَّمَعِ .

والدَّمَاعَةُ من الشَّجَاجِ بعد الدامية . قال  
أبو عبيد : الداميةُ هي التي تَدْمَعِي من غير أن يسيل  
منها دمٌ ، فإذا سال منها دمٌ فهي الدَّمَاعَةُ بالعين  
غير معجمة .

والمَدَامِيعُ : المآقي ، وهي أطراف العين .

(١) ودكع يدكع أيضاً ، بالبناء للمفعول .

(٢) دكع يدكع دكعاً لسانه ، كمنع : أخرجهُ .



\* وقد يقود الذرعُ الوحشياً \*  
والذرعُ أيضاً : ولد البقرة الوحشية . تقول  
منه : أذرعتِ البقرةُ فهي مُذرعٌ .  
والإذراعُ أيضاً : كثرة الكلام والإفراط  
فيه ، وكذلك التذرعُ . وأرى أصله من مدَّ  
الذراعَ ، لأنَّ المكثِر قد يفعل ذلك .  
والتذرعُ أيضاً : تقدير الشيء بِذراعِ اليد .  
وقال (١) :

ترى قِصَدَ المِرَّانِ مُتَلَقَى كَأَنَّهَا  
تَذْرَعُ خِرْصَانَ بِأَيْدِي الشَّوَابِطِ (٢)  
والمُذْرَعُ بكسر الراء مشددة : المطرُ الذي  
يرسَخُ في الأرضِ قدرَ ذراعٍ . والمُذْرَعُ : الذي  
أمه أشرف من أبيه ، هذا بفتح الراء . ويقال إنما  
سُمِّيَ مُذْرَعًا بِالرَّقَمَتَيْنِ فِي ذِرَاعِ البُغْلِ ، لِأَنَّهَا  
أْتِيَاهُ مِنْ نَاحِيَةِ الحِمَارِ .

والمَذَارِعُ : المَرَّافُ ، وهي البلاد بين  
الريف والبرِّ ، الواحدُ مِذْرَاعٌ .  
ويقال للنخيل التي تقرب من البيوت :  
مَذَارِعٌ .

ومَذَارِعُ الدابةِ : قوائمها . قال الأخطل :  
وبالهدايا إذا احمرَّت مَذَارِعُهَا  
في يومِ ذَبْحٍ وتَشْرِيقٍ وتَنْحَارٍ

(١) قيس بن الحظيم كما سبق في (شطب) .  
(٢) الشوابط : اللاتي يقعدن الأديم بعد ما يخلفنه ،  
أى يقدرنه .

وذَرَعَهُ القِي ٤ ، أى سَبَقَهُ وغلبه .  
وتقول : أبطرتُ فلانًا ذَرَعَهُ ، أى كلفته  
أكثر من طوقه . ويقال ضِقتُ بالأمرِ ذَرَعًا ،  
إذا لم تُطِقْهُ ولم تقوَ عليه . وأصلُ الذرعِ إنما هو  
بسطُ اليدِ ، فكأنك تريد : مددت يدي إليه فلم  
تنتله . وربما قالوا : ضقتُ به ذِرَاعًا . قال حميد  
ابن ثور يصف ذئبًا :

وإن بات وَحْشًا لَيْلَةً لم يَضُقْ بِهَا  
ذِرَاعًا ولم يَصْبِحْ لَهَا وهو خَاشِعٌ  
وقولهم : اقْصِدْ بِذِرْعِكَ ، أى اربَعْ على  
نفسك .

وقولهم : الثوبُ سَبْعٌ في ثمانية ، إنما قالوا  
سَبْعٌ لأنَّ الأذرعَ مؤنثة .

قال سيبويه : الذراعُ مؤنثة ، وجمعها أذرعٌ  
لا غير . وإنما قالوا ثمانية لأنَّ الأشبارَ مذكرة .

والذراعُ : الرِقُّ الصَّغِيرُ يُسَلِّحُ مِنْ قِبَلِ  
الذراعِ ، والجمع ذَوَارِعٌ ، وهي للشراب .

وذَرَعَهُ تَذْرِيعًا ، أى خَنَقَهُ . والتذريعُ في  
المشي : تحريك الذراعين . ويقال أيضاً للبشيرِ  
إذا أوى يده : قد ذَرَعَ البشيرُ .

وثورٌ مُذْرَعٌ ، إذا كان في أكارِعِهِ لَمَعٌ  
سودٌ .

والذرعُ بالتحريك : الطَّمَعُ . ومنه قول  
الراجز :

وَالْمَذْيَاعُ : الذي لا يكتم السر . وفي الحديث :  
« ليسوا بالمذاييع البذرة » .  
وَأَذَاعَ القَوْمُ مائى الحوض ، أى شربوه كله .

## فصل الزاء

[ ربيع ]

الرَّبِيعُ : الدارُ بعينها حيث كانت ، وجمعها  
رِبَاعٌ ورُبُوعٌ وأَرْبَاعٌ وأَرْبَعٌ .  
والرَّبِيعُ : المحلَّةُ . يقال : ما أوسَعَ رِبِيعَ  
بَنِي فلان .  
وَالأَرْبَعَةُ في عدد المذكر ، والأَرْبَعُ في عدد  
المؤنث .

وَالأَرْبَعُونَ بعد الثلاثين .  
والرَّبِيعُ : جزء من أربعة ، ويُثَقَّلُ مثل  
عُسْرٍ وعُسْرٍ .

وَرَبِيعٌ وَتَرَهُ يُرَبِّعُهُ رَبِيعًا ، أى فتله من أَرْبَعٍ  
قُوًى . والقُوَّةُ : الطاقة ، ومنه قول لبيد :  
\* أَعْطِفُ الجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلُ (١) \*  
أى بعينان شديد من أَرْبَعٍ قُوًى . ويقال :  
أراد رجلاً مَرْبُوعًا ، لا قصيراً ولا طويلاً . والباء  
بمعنى مع ، أى ومعى رمح .

(١) صدره :

\* رَابِطُ الجَاشِ عَلَى فَرْجِهِمْ \*

وَالذَّرِيعَةُ : الوسيلةُ . وقد تَذَرَعَ فلانٌ  
بِذَّرِيعَةٍ ، أى توَسَّلَ ؛ والجمع الذَّرَائِعُ ، مثل  
الدريئةِ وهى الناقة التى يستتر بها الرامى للصيد .  
وَفَرَسٌ ذَرِيعٌ : واسع الخطو بين الذَّرَاعَةِ .  
وَقَوَائِمُ ذَرَعَاتٌ ، أى سريعاتُ .  
وَقَتْلُ ذَرِيعٍ ، أى سريعٍ ، يقال : قتلوهم  
أَذْرَعًا قَتْلًا .

وَأَذْرَعَاتٌ بكسر الراء : موضعٌ بالشام  
تُنسَبُ إليه الحمرُ . قال أبو ذؤيب :

فَمَا إِنْ رَحِيقٌ سَبَّتَهَا التَّجَا

رُ مِنْ أَذْرَعَاتِ فَوَادِي جَدْرُ

وهى معرفة مصروفة ، مثل عرفات . قال  
سيبويه : ومن العرب من لا ينون أَذْرَعَاتٍ ،  
يقول هذه أَذْرَعَاتُ ، ورأيت أَذْرَعَاتٍ بكسر التاء  
بغير تنوين . والنسبة إليها أَذْرَعِيٌّ .

[ ذوع ]

ذَعَذَعْتُهُ فَتَذَعَذَعَ ، أى فرقته ففرق .  
وَذَعَذَعُهُ السَّرُّ : إذاعته .  
وَالذَّعَاعُ : الفرقُ ، الواحدة ذَعَاعَةٌ . وربما  
قالوا : تَفَرَّقُوا ذَعَاذِعَ (١) .

[ ذبيع ]

ذَاعَ الخُبْرُ يَذِيعُ ذَيْعًا وَذَيْوَعًا وَذَيْوَعَةً  
وَذَيْعَانًا ، أى انتشر . وَأَذَاعَهُ غيره ، أى أفشاه .  
(١) أى مهنا ومهنا ، كما فى القاموس .

وَرَبَعَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا وَرَدَتِ الرَّبِيعَ . يُقَالُ :  
جاءت الإبل رَوَابِعَ .

ابن السكيت : رَبَعَ الرَّجُلُ يَرْبَعُ ، إِذَا  
وَقَفَ وَتَجَسَّسَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ارْبَعْ عَلَيَّ نَفْسَكَ ،  
وَارْبَعْ عَلَيَّ ظِلْمَكَ ، أَي ارْفُقْ بِنَفْسِكَ وَكُفَّ .

وَالرَّبِيعُ فِي الْحُمَى ، أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعِ  
يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَجِيءُ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ . يَقُولُ مِنْهُ : رَبَعَتْ  
عَلَيْهِ الْحُمَى . وَقَدْ رُبِعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَرَبُوعٌ .

وَالرَّبِيعُ أَيْضًا : الظِّمُّ ، يَقُولُ مِنْهُ : رَبَعَتْ  
الْإِبِلُ فَهِيَ رَوَابِعُ وَخَوَامِسُ ، وَكَذَلِكَ إِلَى  
العِشْرِ .

وَرَبِيعٌ أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلِ .

وَالرَّبِيعُ عِنْدَ الْعَرَبِ رَبِيعَانِ : رَبِيعُ الشَّهْرِ  
وَرَبِيعُ الْأَزْمَنَةِ . فَرَبِيعُ الشَّهْرِ شَهْرَانِ : بَعْدَ

صَفَرٍ وَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا شَهْرُ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَشَهْرُ  
رَبِيعِ الْآخِرِ . وَأَمَّا رَبِيعُ الْأَزْمَنَةِ فَرَبِيعَانِ :

الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ ، وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي تَأْتِي فِيهِ الْكَمَاةُ  
وَالنَّوْرُ ، وَهُوَ رَبِيعُ الْكَلَاءِ ، وَالرَّبِيعُ الثَّانِي

وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي تُدْرِكُ فِيهِ الثَّمَارُ . وَفِي النَّاسِ  
مَنْ يَسْمِيهِ الرَّبِيعَ الْأَوَّلَ . وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَوْتِ

يَقُولُ : الْعَرَبُ تَجْعَلُ السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمَنَةٍ ، شَهْرَانِ  
مِنْهَا الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ ، وَشَهْرَانِ صَيْفٌ ، وَشَهْرَانِ

قَيْظٌ ، وَشَهْرَانِ رَبِيعٌ الثَّانِي ، وَشَهْرَانِ  
خَرِيفٌ ، وَشَهْرَانِ شِتَاءٌ . وَأَنْشُدُ

لسعد<sup>(١)</sup> بن مالك بن ضبيعة<sup>(٢)</sup> :

إِنَّ بَنِيَّ صَبِيَّةٌ صَيِّفِيُونَ  
أَفْلَحَ مِنْ كَانَ<sup>(٣)</sup> لَهُ رَبِيعِيُونَ

فَجَعَلَ الصَّيْفَ بَعْدَ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ .

وَجَمْعُ الرَّبِيعِ أَرْبَعَاءُ وَأَرْبَعَةٌ ، مِثْلُ نَصِيبِ  
وَأَنْصِبَاءٍ وَأَنْصِبَةٍ . قَالَ يَعْقُوبٌ : وَيُجْمَعُ رَبِيعُ  
الْكَلَاءِ أَرْبَعَةً ، وَرَبِيعُ الْجُدَاوِلِ أَرْبَعَاءً .

وَالرَّبِيعُ : الْمَطْرُ فِي الرَّبِيعِ ، يَقُولُ مِنْهُ :  
رُبِعَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَرَبُوعَةٌ . وَالرَّبِيعُ : الْجُدُولُ .

وَالرَّبِيعُ : مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي الرَّبِيعِ خَاصَّةً .  
تَقُولُ : هَذِهِ مَرَابِعُنَا وَمَصَائِفُنَا ، أَي حَيْثُ نَرْتَبِعُ

وَنَصِيفُ

وَالنَّسْبَةُ إِلَى الرَّبِيعِ رَبِيعِيٌّ بِكَسْرِ الرَّاءِ ؛  
وَكَذَلِكَ رَبِيعِيٌّ بِنِ حِرَاشٍ<sup>(٤)</sup> .

وَقَوْلُهُمْ : « مَا لَهُ هُبَعٌ وَلَا رُبْعٌ » ، فَالرَّبِيعُ :  
الْفَصِيلُ يُنْتَجِجُ فِي الرَّبِيعِ ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّتَاجِ ، وَالْجَمْعُ

رَبَاعٌ وَأَرْبَاعٌ ، مِثْلُ رُطْبٍ وَرِطَابٍ وَأَرْطَابٍ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

وَعُلْبَةٌ نَارَعَتْهَا رَبَاعِيٌّ

وَعُلْبَةٌ عِنْدَ مَقِيلِ الرَّاعِيِّ

(١) فِي الْأَصْلِ : « لَسِيدٌ » ، صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ  
(رَبِيعٌ ، صَيْفٌ) .

(٢) وَيُرْوَى أَيْضًا لِأَكْرَمِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : « مِنْ كَانَتْ » .

(٤) بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، كَمَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ ( حِرَاشٌ ،  
رَبِيعٌ ) .

تقول منه : رَبَعْتُ الحِمْلَ ، إذا أدخلتها تحته وأخذت بطرفها وصاحبك بطرفها الآخر ثم رفعناه على البعير ، فإذا لم تكن المَرْبَعَةُ أخذ أحدها بيد صاحبه ، وهو المَرْابَعَةُ . وأنشد ابن الأعرابي :

يا ليت أمَّ العَمْرِ<sup>(١)</sup> كانت صاحبي  
مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ على الرِّكَابِ  
ورَبَعْتَنِي تحت ليلٍ ضاربٍ  
بَسَاعِدِ فَعِمٍ وَكَيْفِ خَاصِبِ  
ومِرْبَعٌ أَيضاً : اسمُ رجلٍ ، قال جرير :  
زَعَمَ الفرزدقُ أن سَيَقْتَلُ مِرْبَعًا

أَبَشِرُ بِطُولِ سَلَامَةٍ يامِرْبَعُ  
قال الكسائي : يقال عَامَلْتُهُ مِرْبَعَةً ،  
كما يقال مُصَافِقَةً ومُشَاهِرَةً .

وقولهم : الناسُ على رَبَعَاتِهِمْ ، بفتح الباء وقد تكسر ، عن الفراء ، أي على استقامتهم وأمرهم الأوَّل .

والرَبَعَةُ : أشدُّ عَذْوِ الإبل . يقال : مرَّ البعيرُ يَرْتَبِعُ ، إذا ضرب بقوائمه كلها .  
قال رجل من رُوَاسٍ<sup>(٢)</sup> بن عامر بن صعصعة :  
واغْرَوْرَتِ العُلُطُ العُرْضِيَّ تَرَكُّضَهُ

أُمُّ الفوارسِ بالديداءِ والرَبَعَةُ

(١) وكذا في اللسان . والمروف في الرواية :  
« أم الفمر » .  
(٢) هو أبو دوداء الرواسي .

(١٥٣ - صحاح - ٣)

والأثني رُبَعَةٌ ، والجمع رُبَعَاتٌ<sup>(١)</sup> . فإذا نُتِجَ في آخر النتاج فهو هُبُجٌ ، والأثني هُبُجَةٌ .

ورَبَعْتُ القومَ أَرَبَهُمْ بالفتح ، إذا صرت رَابِعَهُمْ ، أو أخذت رُبْعَ الغنيمة . وفي الحديث : « ألم أجعلك تَرَبِعُ » ، أي تأخذ المِرْبَاعَ . وقال قَطْرُبٌ : المِرْبَاعُ : الرُبْعُ ، والمعشارُ المَشْرُ ، ولم يسمع في غيرها .

ورَبَعْتُ الحجرَ وارْتَبَعْتُهُ ، إذا أَشَلْتُهُ . وفي الحديث : « مرَّ بقومٍ يَرَبُوعُونَ حجراً ، وَيَرْتَبِعُونَ<sup>(٢)</sup> » . وذلك الحجر يسمى رَبِيعَةً .  
والرَبِيعَةُ أَيضاً : بيضة الحديد .

ورَبِيعَةُ الفَرَسِ : أبو قبيلة ، وهو رَبِيعَةُ بن نزار بن معد بن عدنان ، وإيما سُمِّيَ رَبِيعَةَ الفرسِ لأنه أُعْطِيَ من ميراث أبيه الخيل ، وأُعْطِيَ أخوه الذهب ، فسُمِّيَ مُضَرَّ الحِمْراءِ . والنسبة إليه رَبِيعِيٌّ بالتحريك .

والمِرْبَعَةُ : عَصِيَّةٌ يأخذ الرجلان بطرفيها ليحملا الحِمْلَ ويَضَعَاهُ على ظهر البعير . ومنه قول الراجز :

\* أين الشِّظَاظَانِ وأين المِرْبَعَةُ<sup>(٣)</sup> \*

(١) وزاد في القاموس : « رِبَاعٌ » .

(٢) في اللسان : « أو يرتبعون » .

(٣) بيده :

\* وأين وَسَقُّ الناقَةِ الجَلَنَفَمَةِ \*

ويقال: القومُ على رباعيتهم، بكسر الراء،  
أى على أمرهم الذى كانوا عليه .

ويقال: ما فى بنى فلان من يضبط رباعته  
غير فلان، أى أمره وشأنه الذى هو عليه .  
قال الأخطل :

ما فى معدّ فتى يُفنى رباعته<sup>(١)</sup>

إذا يهّمُّ بأمرٍ صالحٍ فعلاً

والرباعَةُ أيضاً : نحو من الحمالَةِ .

والرباعِيَةُ ، مثلُ الثمانية : السنُّ التى بين

الثنيّة والناب ، والجمع رباعِيَاتٌ .

ويقال للذى يُلبى رباعيته : رباعٍ مثال

ثمانٍ ، فإذا نصبت أتممت قلت : ركبْتُ برذوناً

رباعياً . قال العجاج يصف حماراً وحشياً :

\* رباعياً مرْتبِعاً أو شوقباً \*

والجمع رُبُوعٌ مثل قَدَالٍ وَقُدْلٍ ، ورِبْعَانٌ

مثل غزالٍ وغِزْلانٍ .

تقول منه للغنم فى السنة الرابعة ، وللبقر

والحافر فى السنة الخامسة ، وللخُفِّ فى السنة

السابعة : أَرْبَعٌ يُرْبِعُ إِرْبَاعاً . وهو فرسٌ

رَبَاعٌ ، وهى فرسٌ رِبَاعِيَةٌ .

وأَرْبَعٌ فلانٌ إبله بمكانٍ كذا ، أى رعاها

فى الربيع .

والرَبْعَةُ أيضاً : حىٌّ من أسدٍ .

والرَبْعَةُ بالتسكين : جُؤْنَةُ العطارِ .

ويقال أيضاً : رجلٌ رِبْعَةٌ ، أى مَرْبُوعٌ

الخلقِ ، لا طويلٌ ولا قصيرٌ . وامرأةٌ رِبْعَةٌ ،

وجعها جميعاً رِبْعَاتٌ بالتحريك ، وهو شاذٌّ ؛

لأنَّ فَعْلَةً إذا كانت صفةً لا تحرك فى الجمع .

وإنما تحرك إذا كانت اسماً ولم يكن موضع العين

واوٌ ولا ياء . تقول منه اَرْتَبِعَ . قال العجاج :

\* رِبَاعِيًا مَرْتَبِعًا أو شَوْقِبًا<sup>(١)</sup> \*

وأما قول ذى الرمة :

إذا ذابتِ الشمسُ اتّقى صَقْرَاتِهَا

بأفنانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُغْبِلِ

فإنما عنى به شجراً أصابه مطرُ الربيع ،

أى شجراً مَرْبُوعاً ، فجعله خلفاً منه .

وارْتَبِعَ البعيرُ ، إذا أكل الربيعَ فسمن

ونشط . وَتَرَبَّعَ مثله .

وارْتَبِعْنَا بموضع كذا ، أى أقننا به فى الربيع .

وتَرَبَّعَ فى جلوسه .

والتَّرْبِيعُ : جعلُ الشئِ مَرْبِعًا .

ورُبَاعٌ ، بالضم : معدولٌ عن أَرْبَعَةٍ .

(١) قبله :

\* كَأَنَّ تَحْتِي أَخْدَرِيًّا أَحْقَبًا \*

وبعدہ :

\* عَرَدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مَعْرِقَبًا \*

ويروى : « مَعْرِقَبًا » .

(١) وكذا فى الديوان ١٤٥ . وفى اللسان : « تنفى

رباعته » وهو خطأ .

رُزِقَتْ مَرَابِيعَ النُّجُومِ وَصَابَهَا  
وَدَقُّ الرِّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرَاهُمَا  
وعنى بالنجوم الأنواء .

والمرباعُ : ما كان يأخذه الرئيسُ ، وهو  
رُبْعُ المَنَمِ . قال ابن عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ (١) :  
لَكَ المِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَالأَرْبَعَاءُ (٢) مِنَ الأَيَّامِ . وقد حُكِيَ عَنْ  
بعضِ بَنِي أَسَدٍ فَتَحُ البَاءُ فِيهِ ، وَالجَمْعُ أَرْبَعَاوَاتُ .  
وَاليَرَبُوعُ : وَاحِدُ اليَرَابِيعِ ، وَاليَاءُ زَائِدَةٌ  
لأنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلُولٌ . وَأَرْضٌ مَرْبَعَةٌ :  
ذَاتُ يَرَابِيعٍ .

وَيَرَابِيعُ المَتَنِ : تَلْحَاثُهُ ، وَاحِدُهَا يَرَبُوعٌ .  
وَيَرَبُوعٌ أَيْضاً : أَبُو حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ  
يَرَبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ .  
وَيَرَبُوعٌ أَيْضاً : أَبُو بَطْنٍ مِنْ مُرَّةٍ ، وَهُوَ  
يَرَبُوعُ بْنُ غَيْظِ بْنِ مُرَّةٍ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
ذِيانٍ ، مِنْهُمْ الحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ اليَرَبُوعِيِّ المَرِّيِّ .  
وَفِي عُقَيْلِ رَيْبَعَتَانِ : رَيْبَعَةُ بْنُ عُقَيْلِ  
وَهِوَ أَبُو الخُلَعَاءِ ، وَرَيْبَعَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلِ

(١) اسمه عبد الله .

(٢) في الاقنصاب ص ٢٧٤ ذكر في الأربعاء ثلاث  
لغات : أَرْبَعَاءُ بفتح الهَمْزةِ وَالباءِ ، وَإِرْبَعَاءُ بِكسرهما ،  
وَأَرْبَعَاءُ بفتح الهَمْزةِ وَكسر الباءِ .

وَأَرْبَعُ الرَّجُلُ ، إِذَا وَرَدَتْ إِلَيْهِ رِبْعًا  
وَأَرْبَعٌ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ فِي الشَّيْبَةِ . وَوَلَدُهُ رِبْعِيُونَ .  
وَرِبْعِيَّةُ القَوْمِ أَيْضاً : مِيتَتُهُمْ فِي أَوَّلِ الشِّتَاءِ .  
وَأَرْبَعُ القَوْمِ ، أَيْ صَارُوا أَرْبَعَةً . وَأَرْبَعُوا ،  
أَيْ دَخَلُوا فِي الرَّبِيعِ . وَأَرْبَعُوا ، أَيْ أَقَامُوا  
فِي المَرْبَعِ عَنِ الِارْتِيَادِ وَالنَّجْعَةِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ : غَيْثٌ مُرْبِعٌ مُرْتِعٌ .  
والمُرْتِعُ : الَّذِي يُنْبِتُ مَا تَرْتَعُ فِيهِ الإِبِلُ .  
وَأَرْبَعَتْ عَلَيْهِ الحُمَى : لَعْنَةٌ فِي رِبْعَتِ .  
وَقَدْ أَرْبَعَ : لَعْنَةٌ فِي رُبْعٍ فَهُوَ مُرْبِعٌ . قَالَ  
أَسَامَةُ المَذَلِيُّ (١) :

مِنَ المُرْبَعِينَ وَمِنَ آزِلِ

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

وَفِي الحَدِيثِ : « أَغْبُوا فِي عِيَادَةِ المَرِيضِ  
وَأَرْبَعُوا ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا » قَوْلُهُ : وَأَرْبَعُوا ،  
أَيْ دَعَاهُ يَوْمِينَ وَأَتَوْهُ اليَوْمَ الثَّالِثَ (٢) .

وَناقَةُ مُرْبِعٌ : تُنْتَجَجُ فِي الرَّبِيعِ . فَإِنْ  
كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مِرْبَاعَةٌ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ :  
المِرْبَاعُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي تَلِدُ فِي أَوَّلِ النَّسَاجِ .  
والمُرْبِعُ : الَّتِي وَلَدُهَا مَعَهَا ، وَهُوَ رُبْعٌ .

والمَرَابِيعُ : الأَمْطَارُ الَّتِي تَجِيءُ فِي أَوَّلِ

الرَّبِيعِ . قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ الدِّيَارَ :

(١) هو أسامة بن حبيب .

(٢) في اللسان : « أَي دَعَاهُ يَوْمِينَ بَعْدَ العِيَادَةِ وَأَتَوْهُ  
اليَوْمَ الرَّابِعَ » .

[رجع]

رَجَعَ بِنَفْسِهِ رُجُوعًا ، وَرَجَعَهُ غَيْرُهُ رَجْعًا .  
وَهَذَا بِلُغَةِ تَقُولُ : أَرْجَعُهُ غَيْرُهُ .

وقوله تعالى : ﴿ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ ﴾ ، أى يتلاومون .

والرُّجُوعُ : الرجوعُ . تقول : أرسلت إليك فما جاءني رُجُوعِي رسالتي ، أى مَرْجُوعُهَا . وكذلك المَرْجُوعُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ ﴾ . وهو شاذٌّ ، لأنَّ المصادر من فَعَلَ يَفْعَلُ ، إنما تكون بالفتح .

وفلان يؤمن بالرجعة ، أى بالرجوع إلى الدنيا بعد الموت .

وقولهم : هل جاء رجعة كتابك ، أى جوابه . وله على امرأته رجعة ورجعة أيضا ، والفتح أفصح .

ويقال : ما كان من مَرْجُوعِ فلان عليك أى من مردوده وجوابه .

والرَّجْعَةُ : الناقةُ تباع ويُشترى بثمنها مثلها ، فالثانية راجعة ورجعة<sup>(١)</sup> . وقد ارتجعتُها ، وترجعتُها ، ورجعتُها .

يقال : باع فلان إبله فارتجع منها رجعةً سالحةً بالكسر ، إذا صرف أثمانها فيما يعود عليه بالعائدة والصالحة . وكذلك الرجعة في الصدقة

وهو أبو الأبرص وقحافة وعرعره وقرة ، وهما ينسبان الربيعتين .

وفى تميم ربيعان : الكبرى وهو ربيعة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ويلقب ربيعة الجوع ، وربيعة الصغرى وهو ربيعة بن حنظلة ابن مالك .

وربيعة : أبو حنيفة من هوازن ، وهو ربيعة ابن عامر بن صعصعة ، وهم بنو مجذ . ومجد : اسم أمهم نسبوا إليها .

[رتج]

رَتَعَتِ الْمَاشِيَةُ رَتْعًا رُتُوعًا ، أى أكلت ماشاءت .

ويقال : خرجنا رتجًا ونلعب ، أى ننعم ونلهو . وإبلٌ رتاغ : جمع راتج ، مثل نيام جمع نائم . وقومٌ راتعون . والموضع مرتج . وأرتع إبله فرتعت ، وقومٌ مرتعون . وأرتع الفيث ، أى أنبت ما ترتع فيه الإبل<sup>(١)</sup> .

[رتج]

الرتج بالتحريك : الطمع والحرص الشديد . وقد رتج بالكسر يرتج رتجًا ، فهو راتج ورتج .

(١) والرتع : الرعى في الحصب . ومنه قولهم : « القيد والرتة » . ومعنى الرتة الحصب .

(١) كذا في اللسان . وفي الأصل : « ورجعة » .

إذا وجبت على ربّ المال أسناناً فأخذ المصدق مكانها أسناناً فوقها أو دونها .

وأثنان راجعٌ وناقَةٌ راجعٌ ، إذا كانت تشول بذنبا وتجمع قطريها وتوزع ببولها ، فيظن أن بها حملاً ، ثم تخلف . وقد رجعت تزجج راجعاً . ونوق رواجعٌ .

والرجاعُ أيضا : رجوعُ الطير بعد قطعها . والراجعُ : المرأة يموت زوجها فتزججُ إلى أهلها . وأما المطلقة فهي المردودة .

والرجعُ : المطر . قال الله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾ ، ويقال ذات النفع .

والرجعُ : الغديرُ . قال المتنخل الهذلي يصف السيف :

أبيض كالرجعِ رسوبٍ إذا

ما نأخ في مُحْتَفَلٍ يَحْتَلِي

والجمعُ الرُجَعانُ<sup>(١)</sup> . ورُجَعانُ الكتابِ أيضا : جوابه . يقال رجع إلى الجواب يُزججُ رجعا ورجعانا .

ورجعُ الدابة يدبها في السير : خطوها . ورجعُ الواشمة : خطها ، ومنه قول لبيد :

أو رجع وواشمة أسف نؤورها

كففاً تعرّض فوقهن وشامها

والرَجِيعُ من الدواب : ما رجعتهُ من سفرٍ إلى سفر ، وهو الكالُ ، والأثني رَجِيعَةٌ ، والجمعُ الرَجَائِعُ .

والرَجِيعُ : الروثُ والبعرُ وذو البطن . وقد أُرْجِعَ الرجلُ . وهذا رَجِيعُ السبعِ ورجعهُ أيضا . وكلُّ شيء يُرَدُّ فهو رَجِيعٌ ؛ لأنَّ معناه مَرْجُوعٌ ، أي مردودٌ . وربما سَمَّوا الجِرَّةَ رَجِيعًا . قال الأعشى :

وفلاة كأنها ظهرُ تُرسٍ

ليس فيها إلا الرَجِيعُ عَلَاقٌ<sup>(١)</sup>

يقول : لا تجد الإبل فيها علقاً إلا ماترثه<sup>(٢)</sup> من جرثها .

وأرْجِعَ الرجلُ ، إذا أهوى بيده إلى خلفه ليتناول شيئاً . قال أبو ذؤيب :

فبدأ له أفرابُ هذا رائِعاً<sup>(٣)</sup>

مَجَلًا فَعِيَّتَ في الكِنَانَةِ يُرْجِعُ

وحكى ابن السكيت : هذا متاعٌ مُسْرَجِعٌ ، أي له مسرجوعٌ .

ويقال : أُرْجِعَ اللهُ بَيْعَةَ فلانٍ ، كما يقال : أربح اللهُ بيعته .

(١) في الطبوعة « علاف » ، صوابه في اللسان والخطوط .

(٢) في اللسان : « ترده » .

(٣) في الأصل : « رابنا » صوابه في اللسان .

(١) والرجاع أيضاً .



وبه رَدَعٌ من زعفرانٍ أودِمَ ، أى لَطَخُ وأُثِرَ .  
 وِرْدَعَتُهُ بالشىءِ فارتَدَعَ ، أى لَطَخْتُهُ به  
 فتَلَطَخَ . ومنه قول ابن مقبل :  
 يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ فُتِلُ مَرَاقِقَهُ  
 يَجْرِي بِدِيْبَا جَتِيهِ الرِّشْحُ مَرْتَدَعٌ<sup>(١)</sup>  
 ويقال للقتيل : ركب رَدَعَهُ ، إذا خَرَّ  
 لوجهه على دمه .

والرُدَاعُ بالضم : النُكْسُ ، ويقال وَجَعُ  
 الجسدِ أجمع . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
 صَفْرَاءُ مِنْ بَقَرِ الْجَوَاءِ كَأَنَّمَا  
 تَرَكَ الْحَيَاءُ بِهَا رُدَاعَ سَقِيمٍ<sup>(٣)</sup>  
 وقال آخر<sup>(٤)</sup> :  
 فَوَاحِرْنَا وَعَاوِدِي رُدَاعِي

وكان فِرَاقُ لُبْنَى كَالرُّدَاعِ  
 والمَرْدُوعُ : المنكوسُ ، وقد رُدِعَ .  
 والرِدَاعُ ، بالكسر : اسمُ ماءٍ . قال عنترة :  
 بَرَكَّتْ عَلَى جَنِبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا  
 بَرَكَّتْ عَلَى قَصَبِ أَجَشِّ مَهْضَمٍ  
 والمَرْتَدَعُ من السهام : الذى إذا أصاب  
 الهدفَ انفضحَ عُوْدُهُ ، عن أبى عبيد :  
 والرْدِيْعُ : السهمُ الذى سقطَ نَصْلُهُ .

(١) أبى منصِبِ بالerc الأسود ، كما يردع التوب  
 بالزعفران .

(٢) مجنون بنى عامر .

(٣) فى اللسان : « ترك الحياء » ، وهو تحريف .

(٤) قيس بن ذريح .

الكسائى : أَرَجَعَتِ الإِبِلُ ، إذا هَزَلَتْ  
 ثم سمنت .  
 والمُرَاجَعَةُ : المعاودةُ . يقال : رَاجَعَهُ  
 الكلامَ ، وراجَعَ امرأته .  
 وتَرَاجَعَ الشىءُ إلى خلفٍ .  
 واستَرَجَعْتُ منه الشىءَ ، إذا أخذت منه  
 مادفعته إليه .

واستَرَجَعْتُ عند المصيبة ، إذا قلت : إنا لله  
 وإنا إليه راجعون ، فأنا مُسْتَرَجِعٌ . وكذلك  
 التَرَجِيعُ ، قال جرير :  
 ورَجَعْتُ مِنْ عِرْفَانِ دَارِ كَأَنَّهَا

بقيةُ وشمٍ فى متونِ الأشاجِعِ  
 والتَرَجِيعُ فى الأذانِ<sup>(١)</sup> . وتَرَجِيعُ الصوتِ :  
 ترديدهُ فى الخلقِ ، كقراءة أصحاب الألحان .  
 وتَرَجِيعُ الدابةِ يديها فى السيرِ ، وتَرَجِيعُ الواشمةِ  
 وشمها .

ورَجِعُ الكَتِفِ<sup>(٢)</sup> ومرَجِعُها : أسفلها .

[ ردع ]

رَدَعْتُهُ عن الشىءِ أَرَدَعُهُ رَدَعًا فارتَدَعَ ،  
 أى كففته فكفَّ .

(١) أن يكرر : أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً  
 رسول الله .

(٢) فى الأصل : « الكف » صوابه من اللسان  
 والقاموس .

[ رسم ]

الرَّسْعُ : فسادٌ في الأُجْفَانِ . وقد رَسِعَ الرجلُ ، فهو أَرْسَعٌ . وفيه لغة أخرى : رَسَعَ الرجلُ تَرَسِيعًا ، فهو مُرْسَعٌ ومُرْسَعَةٌ<sup>(١)</sup> ، وقد رَسَعَتْ عينُهُ أيضاً تَرَسِيعًا . قال امرؤ القيس<sup>(٢)</sup> :

أَيَا هِنْدُ لَا تَنكحِي بُوَهَةَ

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا  
مُرْسَعَةٌ وَسَطَ أَرْسَاعِهِ<sup>(٣)</sup>

بِهِ عَسَمٌ يَبْتَنِي أَرْنَبًا  
لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَعْبَهَا

حِذَارَ الْمَنِيَّةِ أَنْ يَعْطَبَا  
قوله مُرْسَعَةٌ<sup>(٤)</sup> ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ هَلْبَاجَةٌ وَقَفَاقَةٌ ، أَوْ يَكُونُ ذَهَبٌ بِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الْعَيْنِ ؛ لِأَنَّ التَّرْسِيعَ إِنَّمَا يَكُونُ فِيهَا ، كَمَا يُقَالُ جَاءَتْكَ الْقَصْمَاءُ لِرَجُلٍ أَقْصَمَ التَّنِيَّةِ ، يُذْهَبُ بِهِ إِلَى سَنَةٍ . وَبُوهَةٌ : أَحْمَقٌ . وَإِنَّمَا خَصَّ الْأَرْنَبَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْلَقُونَ كَعْبَهَا كَالْمَعَادَةِ ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّ

(١) وكذا وردت العبارة في اللسان . أي « والأثنى مرسة » .

(٢) ابن مالك الجعري .

(٣) في بعض النسخ « أرباعه » ولعله تحريف وهذا الكسر لامرؤ القيس بن عانس الكندي لا المصمور ، وهو بالثون قبل الين على ما صرح به في شرح مسلم ، خلافا لما طبع في نسخ القاموس بالياء . قاله نصر . هذا وفي التكملة أن صوابه امرؤ القيس بن مالك الجعري .

(٤) قال ابن بري في اللسان : ويروي مُرْسَعَةٌ بالرفع وفتح السين . قال : وهي رواية الأصمعي .

من عَلَّقَهُ لَمْ تَضْرِبْهُ عَيْنٌ وَلَا سِحْرٌ ، لِأَنَّ الْجَنَّ تَمْتَلِي الثَّعَالِبَ وَالظُّبَاءَ ، وَالْقَنَاقِدَ ، وَتَجْتَنِبُ الْأَرْنَبَ لِمَكَانِ الْخَيْضِ . يَقُولُ : هُوَ مِنْ أَوْلَئِكَ الْحَقِي .

[ رسم ]

التَّرْصِيعُ : التَّرْكِيبُ . يُقَالُ : تَأَخَّجَ مَرْصَعٌ بِالْجَوَاهِرِ ، وَسَيْفٌ مَرْصَعٌ ، أَيْ مَحْلَى بِالرَّصَائِعِ ، وَهِيَ حَلَقٌ يُحْلَى بِهَا ، الْوَاحِدَةُ رَصِيعَةٌ . وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : الرَّصَائِعُ : سَيُورٌ مَضْفُورَةٌ فِي أَسْفَلِ الْحَائِلِ . وَأَنْشَدَ :

\* وَعَادَ الرَّصِيعُ نُهَيْةً لِلْحَائِلِ<sup>(١)</sup> \*

يَقُولُ : انضَمَّتْ سَيُورُهُمْ فَصَارَ أَسْفَلُهَا أَعَالِيهَا . وَيُقَالُ : رَصَعَ بِهِ بِالْكَسْرِ يَرْصَعُ رَصْعًا ، إِذَا لَزِقَ بِهِ .

وَالْأَرْصَعُ : لُغَةٌ فِي الْأَرْسَحِ ، وَالْأَثْنَى رَصْعَاهُ مِثْلُ رَسْحَاءِ بَيْنَةَ الرَّصَعِ .

وَرَبَّمَا هَمَّمُوا فَرَاخَ النَّخْلِ رَصْعًا ، الْوَاحِدَةُ رَصْعَةٌ . وَقَوْلُ رُوْبَةَ :

\* وَخَصًّا إِلَى النِّصْفِ وَطَعْنًا أَرْصَعًا<sup>(٢)</sup> \*

(١) صدره :

\* رَمِينَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتُثَّ جَمْعُهُمْ \*  
وَيُرْوَى : « وَصَارَ » . النَّهْيَةُ : الْغَايَةُ .

(٢) قلبه :

\* نَطَعْنُ مِنْهُنَّ الْخُصُورَ النَّبْعَا \*

ورَاضَعَ فلانُ ابنته ، أى دفعه إلى الظئر . قال أبو ذؤيب (١) :

\* إنَّ تَمِيمًا لم يُرَاضِعْ مُسَبِّعًا (٢) \*  
وارتَضَعَتِ العنزُ ، أى شربت لبنَ نَفْسِهَا .  
قال الشاعر (٣) :

إني وجدتُ بنيَ أَعْيَا (٤) وجَاهِلِهِمْ (٥)  
كالعنزِ تَعْطِفُ رَوْقِهَا فَتَرْتَضِعُ

[رعم]

تَرَغَرَغَ الصبيُّ ، أى تحرك ونشأ . ورَغَرَغَهُ الله ، أى أنبته .

وشابُّ رَغَرَغٌ ورَغَرَاعٌ ، أى حسنُ الاعتدالِ فى القوامِ ، والجمع الرَعَارِعُ . قال لبيد :  
نُبِكِّي على إثرِ الشبابِ الذى مضى  
أَلَا إنَّ أَخْدَانَ الشبابِ الرَعَارِعُ  
والرَعَاعُ : الأحداثُ الطغَامُ .

(١) فى نسخ «رؤية» موضع «أبو ذؤيب» ، ومثله فى اللسان .

(٢) بعده :

\* ولم تَلِدُهُ أُمُّهُ مُقَنَّعًا \*  
(٣) ابن أحر .

(٤) أعياء : أخو قفص بن طريف من بني أسد ، خلافا لما فى القاموس ، كما فى حاشيته . قاله نصر .

(٥) فى اللسان :

\* إني رأيتُ بنيَ سَهْمٍ وعِزَّهُمْ \*  
وهو أن يغيب السنان كله فى المطعون . يقال :

رَضَعْتُهُ بالرمح وأرَضَعْتُهُ .  
والترَضُّعُ : النشاطُ .

[رضع]

رَضِعَ الصبيُّ أُمَّهُ يَرَضِعُهَا رَضَاعًا ، مثل سَمِعَ يَسْمَعُ سَمَاعًا . وأهلُ نجدٍ يقولون : رَضِعَ يَرَضِعُ رَضْعًا ، مثال : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا . قال الأصمعي : أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع العرب تنشد هذا البيت لابن همام السكولِيَّ على هذه اللغة :

وَدَثَمُوا لنا الدنيا وهم يَرَضِعُونَهَا  
أَفَاوِيقَ حتى ما يَدِرُّ لها تَعَلُّ  
وَأرَضَعْتُهُ أُمَّهُ . وامرأةٌ مُرَضِعٌ ، أى لها ولدٌ تُرَضِعُهُ ، فإن وصفتها بإرضاع الولد قلت مُرَضِعَةٌ .  
والرَضُوعَةُ : الشاةُ التى تُرَضِعُ .  
ويقال رَضَاعٌ ورِضَاعٌ ، لغتان .  
والرَاضِعَتَانِ : ثَدْيَتَا الصبيِّ اللتان يشرب عليهما اللبن . يقال : سقطت رَواضِعُهُ .

وقولهم : لثيمٌ رَاضِعٌ ، أصله زعموا رجلٌ كان يَرَضِعُ إبله وغنمه ولا يحملها لثلاً يُسَمَعُ صوتُ الشخبِ فيطلبُ منه . ثم قالوا رَضِعَ الرجلُ بالضم يَرَضِعُ رَضَاعَةً ، كأنه كالشيء يُطَبَعُ عليه .  
وتقول : هذا أخى من الرَضَاعَةِ بالفتح ، وهذا رَضِيعِي كما تقول : أكيلى ورَسِيبِي .

[رفع]

الرَّفَعُ : خلاف الوضع . يقال : رَفَعْتُهُ فارتفع .

والرَّفْعُ في الإعراب كالضم في البناء ، وهو من أوضاع النحويين .

ورَفَعَ فلانٌ على العامل رَفِيعَةً ، وهو ما يَرَفَعُهُ من قصته ويُبَلِّغُها . وفي الحديث : « كلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ علينا من البلاغ » ، أى كلُّ جماعة مُبَلِّغَةٍ تُبَلِّغُ عَنَّا « فَلَئِبُلُغُ أنى قد حَرَمْتُ المدينة » .

ورَفَعُ الزرع : أن يُحْمَلَ بعد الحصاد إلى البيدر . يقال : هذه أيامُ رَفَاجٍ ورَفَاجٍ .

قال الكسائى : سمعتُ الجِرَامَ والجِرَامَ وأخواتها ، إلا الرَفَاجَ فإنى لم أسمعها مكسورة .

ورَفَعَ البعيرُ في السير ، أى بِالْغِ .

ورَفَعْتُهُ أنا ، يتعدى ولا يتعدى .

ومرفوعها : خلاف موضوعها . يقال : دابةٌ

ليس له مرفوعٌ ، وهو مصدر مثل المجلود والمعقول ، وهو عدوٌّ دون الحضر . قال طرفه :

مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا

كَمَرٌ صَوَّبٌ لِحِبِّ وَسُطٌّ رِجْ

وكذلك رَفَعْتُهُ تَرْفِيعًا .

والرَّفْعُ : تَقْرِيْبُكُ الشَّيْءِ . وقوله تعالى :

﴿ وَفَرُّشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴾ ، قالوا : مُقَرَّبَةٌ لَهُمْ .

ومن ذلك رَفَعْتُهُ إلى السلطان ، ومصدره الرُّفْعَانُ .

وقال الفراء : ﴿ وَفَرُّشٌ مَرْفُوعَةٌ ﴾ : بعضها

فوق بعض . ويقال : نساءٌ مُكْرَمَاتٌ ، من قولك والله يَرَفَعُ من يشاء ويخفض .

وناقةٌ رَافِعٌ ، إذا رَفَعَتِ اللَّبَأَ في ضرعها ، عن الأصمى .

والرَّفَاعَةُ بالضم : ما تتعظَّمُ به المرأةُ الرسحاءُ .

ورِفَاعَةُ المُقَيَّدِ أيضاً : خَيْطٌ يرفع به قيده إليه .

قال ابن السكيت : يقال في صوته رِفَاعَةٌ

ورَفَاعَةٌ ، بالضم والفتح .

ورجلٌ رَفِيعٌ ، أى شريفٌ . قال أبو بكر

محمد بن السرى : ولم يقولوا رَفَعٌ . وقال غيره :

رَفَعٌ رِفْعَةٌ ، أى ارتفع قدره .

ورَأَفَعْتُ فلاناً إلى الحاكم وترَأَفَعْنَا إليه .

ورِفَاعَةٌ بالكسر : اسمُ رجلٍ <sup>(١)</sup> .

[رفع]

الرُّقْعَةُ : واحدةُ الرِّقَاعِ التى تُكْتَبُ .

والرُّقْعَةُ : الحرقَةُ . تقول منه : رَقَعْتُ الثوبَ

بالرِّقَاعِ .

وابنُ الرِّقَاعِ العَامِلِيُّ : شاعرٌ . قال <sup>(٢)</sup> :

(١) والرَّفَاعَةُ ككتابة وَيُصَمُّ : العُظَامَةُ ،

وخيطةٌ يرفع به المقيد قيده إليه ، وشدة الصوت ، ويثَلَّثُ .

(٢) الراعى .

أَرْقَعَةٌ « ، ف جاء به على لفظ التذكير ، كأنه ذهب  
به إلى السقف .

والرَّقِيعُ والمرْقَعَانُ : الأحمقُ ، وهو الذي  
في عقله مَرَمَةٌ . وقد رُقِعَ بالضم رِقَاعَةٌ .

وأَرَقَعَ الرجلُ ، أى جاء برِقَاعَةٍ وحقٍ .

ورَاقَعَ الحجرَ ، وهو قلبُ عاقرٍ .

ويقال : ما اِرْتَقَعْتُ له وما اِرْتَقَعْتُ به ،

أى ما اِكْتَرَيْتُ له وما باليتُ به .

قال يعقوب : ما تَرْتَقِعُ منى برِقَاعٍ (١) ،

أى لا تقبل مما أنصحك به شيئاً ولا تطيعنى .

وجُوعٌ يَرْقُوعٌ ، أى شديدٌ . وقال

أبو العوث : دَيْقُوعٌ . ولم يعرف يَرْقُوعٌ .

[رَكَم]

الرُّكُوعُ : الانحناءُ ، ومنه رُكُوعُ الصلاةِ .

ورَكَعَ الشيخُ : انحنى من الكِبَرِ (٢) .

[رَم]

رَمَعَهُ أَنْفَهُ من الغضب يَرْمَعُ رَمَعَانًا ،

أى تحرك .

لو كنتَ من أحدِ يَهْجَى هَجَوْتُكُمْ

يا ابنَ الرِقَاعِ ولكنْ لَسْتُ من أحدٍ (١)

ورَقَعَهُ ، أى هجاه . ويقال : لأَرَقَعَنَّهُ

رَقَعًا رصينًا . وإني لأرى فيه مُتَرَقَعًا ، أى موضعًا

للشتم والهجاء . قال الشاعر (٢) :

وما تَرَكَ الهَاجُونَ لى فى أَدْيِكُمْ

مَصَحًّا ولكنى أرى مُتَرَقَعًا

وتَرَقِيعُ الثوبِ : أن يَرَقَعَهُ فى مواضع

أُتِجَّتْ .

واِسْتَرَقَعَ الثوبُ ، أى حان له أن يُرَقَعَ .

وأما قول أبي الأسود الدؤلى :

أبى القلبُ إِلاَّ أُمُّ عَمْرٍو وَحُبَّهَا

عجوزاً ومن يُجِيبُ عَجوزاً يُفَنِّدُ

كثوبِ اليمانيِّ قد تقدم عهدُهُ

ورُقَعَتْهُ ما شئتَ فى العينِ واليدِ

فإنما عنى به أصله وجوهره .

والرَّقِيعُ : سماءُ الدنيا ، وكذلك سائرُ

السمواتِ . وفى الحديث : « مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ

(١) فأجابه ابن الرقاع فقال :

حدّثتُ أن رُويعى الإبلِ يشتمنى

واللهُ يصرِفُ أقواماً عن الرشدِ

فإنك والشعرَ ذو تُرْجى قوافيه

كبتنى الصيْدِ فى عرْيَسَةِ الأسدِ

(٢) البيت .

(١) فى القاموس : كقَطَامٍ ، وسَحَابٍ ، وكتَابٍ

(٢) ويقال : رَكَعَ الرجلُ ، إذا افتقر بعد غنى

وانحطت حاله . قال :

لا تُهينَ الفقيرَ عَلَّكَ أنْ

تَرَكَعَ يوماً والدهرُ قد رَفَعَهُ

والرُوعَاءُ من النوق : الحديدَةُ الفؤَادِ ،  
وكذلك الفَرَسُ ، ولا يوصَفُ به الذكر .  
ورَاعِي الشَّيْءِ ، أى أعجبنى .  
والأرُوعُ من الرجال : الذى يعجبك  
حُسْنُهُ . وامرأة رُوعَاءُ ، بيّنة الرُوعِ .

[ رُبِع ]

الرُبِيعُ : النماء والزيادة .  
وأرضٌ مَرِيعةٌ بفتح الميم ، أى مُخَصِّبةٌ .  
ورُبِيعُ الدِرْعِ : فُضولُ أركانها .  
والرُبِيعُ : العَوْدُ والرجوعُ . قال الشاعر (١) :  
طَمِعْتُ بَلَيْلَى أَنْ تَرِيْعَ وَإِنَّمَا  
تُقَطِّعُ (٢) أَعْنَاقَ الرِّجَالِ المَطَامِعِ  
وسئل الحسنُ عن التَّيِّءِ يَذْرَعُ الصَّائِمَ ،  
فقال : هل رَاعَ منه شَيْءٌ ؟ فقال السائلُ :  
ما أدرى ما تقول . فقال : هل عاد منه شَيْءٌ .  
وناقَةٌ مَسْتِياعٌ بِرِياعٍ : تذهب فى المَرَعَى  
وترجِعُ بنفسها . وقول الكميت :  
\* إذا حيصَ منه جانبُ رَاعٍ جَانِبٌ (٣) \*  
أى انخرق .

(١) البيهق .

(٢) فى اللسان : « تُضَرِّبُ » .

(٣) مجزؤه :

\* بفتحين يَضْحَى فِيهِمَا المَتَطَلُّ \*  
وقوله :

فأصبحَ بَاقِي عَيْشِنَا وَكَانَهُ

لِوَأصِفِهِ هِدْمُ العَبَاءِ المَرْعَبِلُ

والرُّوعُ : التَّحْرُكُ .

والرَّمَاعَةُ بالتشديد : ما يتحرك من يافوخ  
الصبي . والرَّمَاعَةُ أيضاً : الاستُ . يقال :  
كذبتُ رَمَاعَتَكَ ، إذا حَبَقَ .  
والرُّوعُ : حجارةٌ بيضٌ رفاقٌ تلمعُ (١) .

[ رُوع ]

الرُّوعُ بالفتح : الفَزَعُ . والرُّوعَةُ : الفَزَعَةُ ،  
ومنه قولهم : أفرخَ رُوعُهُ ، أى ذهبَ فزَعُهُ وسكَنَ .  
والرُّوعُ بالضم : القلبُ والعقلُ . يقال وقع  
ذلك فى رُوعِي ، أى فى خلدِي وبالي . وفى  
الحديث : « إن رُوحَ القُدُسِ نَفثَ فى رُوعِي (٢) » .  
ورُوعْتُ فلاناً ورُوعْتُهُ فارتاعَ ، أى أفرغته  
ففرغ . وترُوعَ ، أى تفرغَ .  
وقولهم : لا تُرْعَ ، أى لا تَحْفَ ولا يلحُكُ  
خوفٌ . قال أبو خراش :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لِمَ تُرْعُ (٣)

فقلتُ وَأَنكَرْتُ الوُجُوهَ هُمُ هُمُ

وللأُتَى لا تُرَاعِي . قال (٤) :

أَيَا شِبْهَ لَيْلَى لا تُرَاعِي فَإِنِّي

لكَ اليَوْمَ من وَحْشِيَّةٍ لَصَدِيقُ

(١) أبو زيد : يقال دَعَهُ يَتَرْمَعُ فى طمته ، أى دعه

يتكلم فى ضلاله . وقال غيره : معناه دعه يتلطح بجرته .

(٢) فى المختار : إن الروحَ الأمينَ نَفَثَ فى رُوعِي .

(٣) فى اللسان : « لا ترع » .

(٤) مجنون ليلي .

شبه الطريق بثوب أبيض .

### فصل الزاي

[زبع]

الرَّوْبَعَةُ : رئيس من رؤساء الجن . ومنه  
سمى الإعصار روبةً ، ويقال أمُّ روبةً ، وهي  
ريحٌ تنير الغبار وترتفع إلى السماء ، كأنه عمودٌ .  
وتزبَع الرجل ، أي تفيط . والمتزبَعُ :  
المعربُ . قال متم بن نويرة يرنى أخاه مالكا :  
متى تَلَقَهُ في السَّرْبِ لا تَلَقَ فاحشاً .

على الكأس ذا قاذورةٍ مُتَزَبِعاً  
وزنْبَاعٌ بكسر الزاي : اسم رجلٍ ، وهو  
روح بن زنباع الجذامي .

ويقال للقصير الحفير : زَوْبَعٌ<sup>(١)</sup> . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

ومن همزناً عِزَّهُ تَبَزَّ كَمَا

على استنه روبةً وزوبعاً

[زبع]

الزَّرْعُ<sup>(٣)</sup> : واحد الزُّرُوعِ ، وموضعه  
مزرعةٌ ومزدرعٌ . والزَّرْعُ أيضاً : طرح البذرِ

(١) في القاموس : « رَوْبَعٌ » وتصحَّفَ على  
الجوهري ، والرجز مصحف والرواية :

ومن همزناً عِظْمُهُ تَلَعَلَمَا

ومن أمْحَنَّا عِزَّهُ تَبَزَّ كَمَا

على استنه روبةً أو روبعاً

(٢) روبة .

(٣) زَرَعَهُ يَزْرَعُهُ زَرَعًا من باب قَطَعَ .

ورَاعَتِ الحنطةُ وأرَاعَتْ ، أي زَكَّتْ .

ورَاعَ الطعامُ وأرَاعَ ، أي صارت له زيادةٌ

في العَجْنِ والخَبزِ .

وربَّما قالوا : أرَاعَتِ الإبلُ ، إذا كثرتُ

أولادها .

ورِيعَانُ كلُّ شَيْءٍ : أوَّلُهُ . ومنه رِيعَانُ

الشباب ، ورِيعَانُ السَّرَابِ .

وتزَيَّعَ السرابُ ، أي جاء وذَهَبَ . وكذلك

الزيت والسمن إذا جعلته في طعامٍ وأكثرت منه ،

فتمَيَّعَ ههنا وههنا ، لا يستقيم له وجه . قال مُرَزَّدٌ :

ولما غَدَتُ أُمِّي تُحَيِّي بِنَاتِهَا

أغرَّتُ على العِكمِ الذي كان يُمنَعُ

خَلَطْتُ بصاعِ الأَقْطِ صَاعِينَ عَجْوَةً

إلى صاعِ سمنٍ وَسَطَهُ يَتَرَّعُ

وفرسٌ رَائِعٌ ، أي جوادٌ .

والرِيعُ بالكسر<sup>(١)</sup> : المكان المرتفع من

الأرض . وقال عُمارةٌ : هو الجبل الصغير ، الواحد

رِيعَةٌ ، والجمع رِيعٌ . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَتَبْنُونَ

بكلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴾ . والرِيعُ أيضاً :

الطريقُ ، ومنه قول المسيَّب بن علسٍ :

في الآلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا<sup>(٢)</sup>

رِيعٌ يَلُوحُ كأنه سَحْلٌ

(١) في القاموس بالكسر والفتح .

(٢) من قصيدة لامية في ص ١١١ من جهرة أشعار  
العرب وقد ورد البيت في المطبوعة مقدم العجز على الصدر .

وزَلَعَتْ جراحتهُ : فسدتُ . وتَزَلَعَتْ يدهُ :  
تَشَقَّقَتْ .

قال أبو عمرو : المَزَلَعُ : الذى قد انقشر  
جلد قدمه عن اللحم .

والزُّلُوعُ والسُّلُوعُ : صُدُوعٌ فى عُرْضِ الجبلِ .

[ زعم ]

الزَّعْزَعَةُ<sup>(١)</sup> : تحريكُ الشَّيْءِ . يقال :  
زَعَزَعْتُهُ فَيَزَعُ زَعَزَعًا .

وريحٌ زَعَزَعَانٌ وزَعَزَعٌ وزَعَزَاعٌ<sup>(٢)</sup> ،

أى تُزَعِّعُ الأشياءَ ، لِشِدَّتِهَا ؛ والجمعُ زَعَزَاعٌ<sup>(٣)</sup> .

وسيرٌ زَعَزَعٌ : شديدٌ ، قال ابنُ أبى عَازِدٍ  
الهدنلى<sup>(٤)</sup> :

وتَرَمَدٌ هَمَلَجَةٌ زَعَزَعًا

كما انخَرَطَ الجبلُ فوقَ المَحَالِ

[ زعم ]

قال الخليل : أَرَمَعْتُ على أمرٍ فأنا مُرْمِعٌ  
عليه ، إذا ثَبَّتَ عليه عزمك .

وقال الكسائى : يقال أَرَمَعْتُ الأمرَ ،

ولا يقال أَرَمَعْتُ عليه . قال الأعشى :

(١) كذا وردت هذه المادة هنا ، وموضعها متقدم  
قبل ( زعم )

(٢) وزاد فى القاموس : وزُعَاذِغٌ بالضم .

(٣) قوله والجمع زَعَزَاعٌ ، أى جمع الزعزعة التى هى

المصدر . والزُعَاذِغُ : شدائد الدهر .

(٤) أمية بن أبى عَازِدٍ .

فى الأرض . والزَّرْعُ أيضاً : الإنباتُ . يقال :  
زَرَعَهُ اللهُ ، أى أنبته . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَمْ تُمْ  
تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴾ .

وتقول للصبيّ : زَرَعَهُ اللهُ ، أى جَبَرَهُ .

وازْدَرَعَ فلانٌ ، أى احترث ، وهو افتعل ،

إلا أن التاء لما لَانَ مخرجها لم توافق الزاى

لشِدَّتِهَا ، فأبدلوا منها دالاً ، لأن الدال والزاى

مجهورتان والتاء مهموسة .

والمَزَارَعَةُ معروفة .

والمَزْرُوعَانِ من بنى كعب بن سعد بن زيد

مناة بن تميم : كعب<sup>(١)</sup> بن سعد ، ومالك بن

كعب بن سعد .

[ زعم ]

الزَّعْعُ : أشدُّ ضَرْطِ الحَجارِ . وقد زَعَعُ  
زَعْعًا<sup>(٢)</sup> .

[ زلع ]

الزَّلْعُ<sup>(٣)</sup> بالتحريك : شُقَاقٌ يكون فى ظاهرِ

القدم وباطنِها . يقال : زَلَعْتُ قدمه بالكسر ،

تَزَلَعُ زَلْعًا . وكذلك إذا كان فى ظاهر الكفِّ ،

فأما إذا كان فى باطنها فهو الكَلْعُ .

(١) فى المطبوعة : « بنى كعب » ، سوابه من اللسان  
والقاموس .

(٢) زَعَعُ يَزَعُ زَعْعًا من باب منع .

(٣) زَلَعُ يَزَلَعُ زَلْعًا من باب طرب : فَسَدَتْ

جراحته . وزامه كمنه : استلبه فى خَتَلِ ، كازداعه .



\* دَاعٍ يَعَاجِلُهُ الْفِرَاقُ زَمِيعٌ <sup>(١)</sup> \*  
ويقال للشجاع المقدام : زَمِيعٌ بَيْنَ الزَّمَاعِ  
وقومٌ زَمَعَاءُ .

ورجلٌ زَمِيعُ الرَّأْيِ ، أى جَيِّدُهُ .

[ زوع ]

زَاعَ بَعِيرَهُ يَزُوعُهُ زَوْعًا ، أى حَرَّكَه  
بِزِمَامٍ <sup>(٢)</sup> إِلَى قَدَامِ لِيَزْدَادَ فِي سِيرِهِ . قال ذو الرمة :  
وَحَاقِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ <sup>(٣)</sup> قَلْتُ لَهُ

زُعٌ بِالزِّمَامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ  
وَمَنْ رَوَاهُ « زَعٌ » بِالْفَتْحِ مِنْ زَوْعَهُ فَقَدْ  
غَلِطَ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِأَمْرِهِ بِأَنْ يَكْفَّ بَعِيرَهُ .

[ زهنج ]

زَهْنَعْتُ الْجَارِيَةَ ، أى زَيَّنْتُهَا .

فصل السنين

(٤)

[ سبع ]

سَبَعَةُ رَجَالٍ وَسَبْعُ نِسْوَةٍ .  
وَالسَّبْعُ بِالضَّمِّ : جَزَاءٌ مِنْ سَبْعَةٍ .  
وَالسَّبْعُ بِالْكَسْرِ : الظِّمُّ ، مِنْ أَطْيَاءِ الْإِبِلِ .  
وَسَبَعْتُهُمْ أَسْبَعْتُهُمْ بِالْفَتْحِ ، إِذَا كُنْتَ  
سَابِعَهُمْ ، أَوْ أَخَذْتَ سَبْعَ أَمْوَالِهِمْ . وَسَبَعْتُهُ ، أى

(١) وصلته :

\* وَدَعَا بَيْنَهُمْ غَدَاةَ تَحْمَلُوا \*  
(٢) فى المخطوطة : « بزمامه » .

(٣) فى اللسان : « مثل السيف » .

(٤) سَبَعٌ يَسْبَعُ سَبْعًا مِنْ بَابِ قَطَعَ : صار  
سابعهم .

أَزْمَعْتُ مِنْ آلٍ لَيْلَى ابْتِكَارًا  
وَشَطَّطْتُ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُزَارَا  
وقال الفراء : أَزْمَعْتُهُ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ ، مثل  
أَجْمَعْتُهُ وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ .

أبو زيد : الزَمْعُ : جَمْعُ زَمْعَةٍ ، وهى هَنَّةٌ  
زائدة من وراء الظلْفِ ، والجمع زَمَاعٌ ، مثل  
تَمْرٍ وَتَمَارٍ . وقال أبو ذؤيبٍ يصف ظبيًا نَشِبْتُ  
فِيهِ كَفَّةُ الصَّائِدِ :

فَرَاغَ وَقَدْ نَشِبْتُ فِي الزِّمَاءِ

ع واستحكمت مثل عقدة الوتر <sup>(١)</sup>

يقال أَزْمَعْتُ الْأَرْنَبُ ، أى عَدْتُ . وَأَزْمَعُ  
النَّبْتُ ، أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ مِنْفَرَّقًا .

قال الأصمعيّ : الزَّمُوعُ : الْأَرْنَبُ الَّتِي  
تُقَارِبُ عَدْوَهَا وَكَأَنَّهَا تَعْدُو عَلَى رَمْعَاتِهَا . وقال  
ابن السكيت : الزَمَعَانُ : السَيْرُ الْبَطِيءُ ، تقول  
منه : زَمَعَ بِالْفَتْحِ يَزْمَعُ . وَالزَمْعُ : رُدَالُ  
النَّاسِ وَسَفَلَتُهُمْ . يقال هو من زَمَعِهِمْ ، أى من  
مَآخِرِهِمْ .

وَالزَمْعُ أَيْضًا : الدَّهْشُ . وَقَدْ زَمِعَ بِالْكَسْرِ  
أى خَرِقَ مِنْ خَوْفٍ .

ورجلٌ زَمِيعٌ وَزَمُوعٌ ، بَيْنَ الزَّمَاعِ ، أى  
سَرِيعٌ . ومنه قول الشاعر :

(١) الزَّمَاعُ : جَمْعُ زَمْعَةٍ ، وهى لَمَّةٌ زائدة خاب  
الظلام ، وهى الشعرات المجمععات مثل الزيتون . رَاعٍ : جَالٍ .

وَأَسْبَعُ عَبْدَهُ ، أى أهله . قال أبو ذؤيب :  
صَحِبُ الشَّوَابِ لا يَزَالُ كَاتَهُ  
عَبْدٌ لَّالِ أَبِي رَيْعَةَ مُسْبِعُ  
هذه رواية الأصمعي ، وقال أبو سعيد الضرير :  
مُسْبِعٌ بِكسر الباء . فشيبة الحمار وهو ينهق بعبد  
قد صادف في غنمه سبعاً ، فهو يجهج به ليزجره  
عنها . قال : وأبوربيعة في بني سعد بن بكر وفي  
غيرهم ، ولكن جيران أبي ذؤيب بنو سعد  
ابن بكر ، وهم أصحاب غنم .

والمسبوعه : البقرة التي أكل السبع ولدها .  
وقولهم : هو سباعي البدن ، أى تأم البدن .  
والسبيغ : بطن من همدان رهط أبي  
إسحاق السبيعي .

والسبيغ أيضاً : السبع ، وهو جزء من سبعة  
والأسبوع من الأيام .  
وظفت بالبيت أسبوعاً ، أى سبع مرات ،  
وثلاثة أسابيع .

والسبعان بضم الباء : موضع ، ولم يأت على  
فعلان غيره . قال ابن مقبل :

ألا يا ديار الحى بالسبعان

أمل عليها بالبي اللوان

وسبعت الشيء تسبيغاً : جعلته سبعة .

وقولهم : وزن سبعة ، يعنون به سبعة مثاقيل .

شتمته ووقعت فيه . وسبع الذئب الغنم ،  
أى فرسها .

والسبع : واحد السباع . والسبعة : اللبوة .  
وقولهم : « أخذه أخذ سبعة » قال ابن السكيت :  
إنما أصلها سبعة فحقت . واللبوة أنزق  
من الأسد . وقال ابن الكلبي : هو سبعة  
ابن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو  
ابن العوث بن طي بن أددي ، وكان رجلاً شديداً .  
فعلى هذا لا يجرى للمعرفة والتأنيث .

وقول الراجز :

\* ياليت أنى وسبيغاً في غم<sup>(١)</sup> \*

هو اسم رجل مصغر .

وأرض مسبعة بالفتح : ذات سبع .

وأسبع الرجل ، أى وردت إبله سبعاً .

وأسبعوا ، أى صاروا سبعة . وأسبع الرعيان ، إذا

وقع السبع في ماشيتهم ، عن يعقوب . وأسبعته ،

أى أطعمته السبع . وأسبع ابنه ، أى دفعه

إلى الظؤورة ، ومنه قول رؤبة<sup>(٢)</sup> :

\* إن تميماً لم يراضع مسبعاً<sup>(٣)</sup> \*

(١) بده كما في إصلاح المنطق ص ٤٥١ :

\* وألخرج منى فوق كرازي أجم \*

في اللسان : وإصلاح المنطق : « في الغنم » .

(٢) في اللسان : « العجاج » .

(٣) بده :

\* ولم تلده أمه مقتعاً \*

[ سجع ]

السَّجْعُ<sup>(١)</sup>: الكلام المقتضى ، والجمع أسجاع<sup>(٢)</sup> وأساجيع . وقد سجع الرجل سجعاً وسجع تسجيعاً ، وكلامه مسجع ، وبينهم أسجوعة . وسجعت الحمامة ، أى هدرت . وسجعت الناقة ، أى مدت حنيتها على جهة واحدة .

قال أبو زيد : الساجع : القاصد . وأنشد لذي الرمة :

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضاً تَرَى وَجَهَ رَكْبِهَا  
إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعٍ  
أى جائراً غير قاصد .

[ سرع ]

السُّرْعَةُ : تقيض البطء . تقول منه : سرع وسرعاً ، مثال صغر صغراً فهو سريع . وعجبت من سرعة ذلك ، وسرع ذلك ، مثال صغر ذلك ، عن يعقوب .

وقولهم : السرع السرع ، مثال الوحى الوحى . وأسرع فى السير ، وهو فى الأصل متعد . والمسارة إلى الشيء : المبادرة إليه . وتسرع إلى الشر .

وسرعان إذا خرجاً ، وسرعان وسرعان ،

(١) سجع من باب قطع .

(٢) قوله والجمع أسجاع يستدرك به وبأشكال وأصابع وأسماع على قولهم فعل الصحيح العين لا يجمع على أفعال إلا فى ثلاثة ألفاظ : فرخ ، وزند ، وحمل . قاله نصر .

ثلاث لغات ، أى سرع إذا خرجاً ، نُقِلَتْ فتحة العين إلى النون ، لأنه معدول من سرع فبني عليه . ولسرعان ما صنعت كذا ، أى ما أسرع . وقول الباهلي<sup>(١)</sup> :

أَنْوَرًا سَرَعٌ مَاذَا يَا فَرُوقُ

وحبل الوصل مُتَكَثٌ حَدِيقُ

أراد سرع خفف ، والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلها فتقول للخذ فخذ ، وللعضد عضد ، ولا تقول للخبز خبز ، لخفة الفتحة .

أبو زيد : أسرع القوم ، إذا كانت دوابهم سراعاً .

وسارعوا إلى كذا وتسارعوا إليه بمعنى . وسرعان الناس بالتحريك : أوائلهم . وهذا يلزم الإعراب نونه فى كل وجه .

والسرع : القضيبي من قضبان الكرم الغض لسنته . وكل قضيب رطب سرع وسرع . والسرع أيضاً : الشاب الناعم البدن . والأساريع : شكر يخرج فى أصل الحبل . قال ابن السكيت : اليسروع والأسروع :

دودة حمراء تكون فى البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة ، والأصل يسروع بالفتح ، لأنه ليس فى الكلام يفعل . قال سيبويه : وإنما ضموا أوائله

(١) هو مالك بن زغبة

وَالسَّطَعُ بِالتَّحْرِيكِ : طَوْلُ الْعَنْقِ ؛ نَعَامَةٌ سَطَعَاهُ .

وَالسِّطَاعُ : سَمَةٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ بِالطَّوْلِ ، يُقَالُ بَعِيرٌ مُسَطَّعٌ . وَالسِّطَاعُ أَيْضًا : عَمُودُ الْبَيْتِ . قَالَ الْقَطَايِي :

أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعًا

عَلَى النُّفَّانِ وَابْتَدَرُوا السِّطَاعَا

[ سمع ]

تَسَعَّعَ الرَّجُلُ ، أَيْ كَبَّرَ حَتَّى هَرِمَ وَوَلَّى . قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعُ مَا تَسَعَّعَمَا <sup>(١)</sup> \*

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : تَسَعَّعَ الشَّهْرُ ، إِذَا ذَهَبَ أَكْثَرَهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ سَافِرٌ فِي عَقَبِ رَمَضَانَ وَقَالَ : إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَعَّعَ ، فَلَوْ صُمْنَا بَقِيَّتَهُ » .

وَتَسَعَّعَتْ حَالُ فُلَانٍ ، إِذَا انْحَطَّتْ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ سَعَّعْتُ بِالْمِعْزَى ، إِذَا زَجَرْتَهَا وَقَلَّتْ لَهَا : سَعَّ سَعَّ .

(١) وقوله :

\* قَالَتْ وَلَمْ تَأَلُ بِهِ أَنْ يَسْمَعَا \*

وبنده :

\* مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ فَتَى سَرَّعَرَعَا \*

(١٥٥ - صحاح - ٣)

إِتِّبَاعًا لَضَمَّةِ الرَّاءِ ، كَمَا قَالُوا أَسْوَدُ بْنُ يُعْفَرُ <sup>(١)</sup> . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَحَتَّى سَرَّتْ بَعْدَ الْكِرَى فِي لَوِيِّهِ

أَسَارِيْعٌ مَعْرُوفٌ وَصَرَّتْ جَنَادِبُهُ  
وَاللَّوِيُّ : مَا ذُبُلُ مِنَ الْبَقْلِ . يَقُولُ : قَدْ اشْتَدَّ الْحَرُّ ، فَإِنَّ الْأَسَارِيْعَ لَا تَسْرِي عَلَى الْبَقْلِ إِلَّا لَيْلًا ، لِأَنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ نَهَارًا تَقْتَلُهَا .

وَقَالَ الْقَنَّانِيُّ : الْأَشْرُوعُ : دُودٌ حُمْرُ الرُّءُوسِ بِيضُ الْجَسَدِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ ، تُشَبَّهُ بِهَا أَصَابِعُ النِّسَاءِ . وَأَنْشَدَ لَامِرِي الْقَيْسِ :

وَتَعَطُّوْا بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهَا

أَسَارِيْعٌ ظَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْحَلِ

وَظَبِيٌّ : اسْمُ وَادٍ ، يُقَالُ أَسَارِيْعُ ظَبِيٍّ ، كَمَا يُقَالُ سَيْدُ رَمَلٍ ، وَضَبٌ كُدَيْيَةٌ ، وَتَوَزُّرٌ عَذَابٌ .

وَالْأَشْرُوعُ أَيْضًا : وَاحِدُ أَسَارِيْعِ الْقَوْسِ ، وَهِيَ خَطُوطٌ فِيهَا وَطَرَائِقُ <sup>(٢)</sup> .

[ سطح ]

سَطَعَ الْغُبَارُ وَالرَّائِحَةُ وَالصَّبِيحُ ، يَسْطَعُ سَطُوعًا ، إِذَا ارْتَفَعَ .

وَالسَّطِيْعُ : الصَّبِيحُ .

(١) أى بضم الياء .

(٢) والسروعة : النبكة العظيمة من الرمل ، وتجمع سروعات وسراوع

[ سفع ]

سَفَعْتُ بِنَاصِيَتِهِ ، أَى أَخَذْتُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

قَوْمٌ إِذَا فَرَعُوا الصَّرِيحَ (٢) رَأَيْتَهُمْ

مِنْ بَيْنِ مُلْجِمٍ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعٍ

. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ (٣)

. وَيُقَالُ : بِهِ سَفَعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، أَى مَسُّهُ ،

كَأَنَّهُ أَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ (٤) .

وَسَفَعَتُهُ النَّارُ وَالسَّمُومُ ، إِذَا لَفَحَتْهُ لَفْحًا

يَسِيرًا فَغَيَّرَتْ لَوْنَ الْبَشَرَةِ .

وَالسَّوَافِعُ : لَوَافِحُ السَّمُومِ . وَالسَّفَعَةُ

بِالضَّمِّ : سَوَادٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً . وَالرَّجُلُ اسْتَفَعُ .

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَثْنَانِي : سَفَعٌ (٥) .

وَالسَّفَعَةُ أَيْضًا فِي آثَارِ الدَّارِ : مَا خَالَفَ

مِنْ سَوَادِهَا سَائِرَ لَوْنِ الْأَرْضِ . وَالسَّفَعَةُ فِي

الرَّوْحَةِ : سَوَادٌ فِي خَدِّي الْمَرْأَةِ الشَّاحِبَةِ ، وَيُقَالُ

لِلْحَامَةِ سَفَعَاءُ ، لَمَّا فِي عُنُقِهَا مِنَ السَّفَعَةِ . قَالَ

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

مِنَ الْوُرُقِ سَفَعَاءُ الْعِمْلَاطَيْنِ بَاكَرَتْ

فُرُوعَ أَشْأَاءِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ اسْتَحْمَا

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِ يَكْرِبَ ، كَمَا فِي تَفْسِيرِ أَبِي حَيَّانِ

. ١٨ : ٤٩١ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا سَمِعُوا » ، وَفِي الْأَسَاسِ :

« إِذَا تَقَعَ الصَّرِيحُ » .

(٣) أَى لِنَأْخِذِنَا بِالنَّاصِيَةِ إِلَى النَّارِ . وَيُقَالُ : بِهِ سَفَعَةٌ مِنَ النَّارِ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِنَاصِيَتِهِ » .

(٥) لِأَنَّ النَّارَ سَوَدَتْ صَفَاحَهَا الَّتِي تَلَى النَّارَ .

وَالصَّقُورُ كُلُّهَا سُفَعٌ .

وَسَفَعَ الطَّائِرُ : لَطَمَهُ بِجَنَاحِيهِ .

وَالْمُسَافِعَةُ ، كَالْمَطَارِدَةِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (١) :

يُسَافِعُ وَرَقَاءَ جُونِيَّةً

لِيُذِرِكَهَا فِي حَمَامٍ تُكَنَّ (٢)

[ سقع ]

السُّقْعُ : لَفَةٌ فِي الصُّقْعِ (٣) .

. وَيُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيْنَ سَقَعٌ ، أَى أَيْنَ ذَهَبَ .

وَسَقَعَ الدِّيكُ : مَثَلُ صَقَعٍ . وَخَطِيبٌ

مِسْقَعٌ مَثَلُ مِصْقَعٍ . وَالسِّقَاعُ : لَفَةٌ فِي الصِّقَاعِ .

[ سقرقع ]

السُّقْرَقَعُ : تَعْرِيْبُ السُّكْرَكَةِ سَاكِنَةً

الرَّاءِ ، وَهِيَ خَمْرُ الْحَبِشِ تَتَّخِذُ مِنَ الذَّرَّةِ .

[ سكع ]

سَكَعَ : الرَّجُلُ مَثَلُ سَقَعٍ . يُقَالُ :

مَا أَدْرَى أَيْنَ سَكَعٍ وَأَيْنَ تَسَكَعٍ .

وَالتَّسَكَعُ التَّمَادِيُّ فِي الْبَاطِلِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ (٤) :

\* أَلَا إِنَّهُ فِي عَمْرَةٍ بِنَسَكَعٍ \*

(١) يَصِفُ الصَّقْرَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَرَقَاءَ غَوْرِيَّةً » . وَالْجُونِيُّ بِضَمِّ

الْجِيمِ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا . وَتُكَنَّ : جَمَاعَاتُ .

(٣) وَهُوَ النَّاحِيَةُ .

(٤) هُوَ سَلِيْمَانُ بْنُ يَزِيدِ الْعَدَوِيِّ .

[ سلع ]

السِّلَعَةُ<sup>(١)</sup> : المتاع . والسِّلَعَةُ : الضَّوَاةُ ، وهي زيادة تحدث في الجسد كالغدة ، تتحرك إذا حُرِّكَتْ ، وقد تكون من حَمَصَةٍ إلى بَطِيخَةٍ .  
والسِّلَعَةُ بالفتح : الشَّجَّةُ . وسَلَعْتُ رأسه أسلَعُهُ سَلْعًا ، أى شققته .

وسَلَعْتُ أيضاً : جَبَلٌ بالمدينة . قال تأبط شراً<sup>(٢)</sup> :

إن بالشَّعْبِ الذى دُونَ سَلْعٍ

لَقَتَيْلًا دَمُهُ ما يُطَلُّ

والسَّلْعُ أيضاً : الشَّقُّ في القدم ، وجمعه سُلُوعٌ . قال يعقوب : يقال للشَّقِّ في الجبل سَلْعٌ بالسكسر ، وجمعه أسَلَاغٌ ، وبعضهم يفتحه .

والسَّلْعُ بالتحريك : شجرٌ مرٌّ ، ومنه المُسَلَعَةُ ، لأنهم كانوا في الجذب يعلقون شيئاً من هذا الشجر ومن العُشْرِ بأذنان البقر ، ثم يُضْرَمُونَ فيها النار وهم يُصْعِدُونَهَا في الجبل ، فَيُمْطَرُونَ زعموا . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) والسِّلَعَةُ : كل ما كان مُتَجَرِّبًا به وفيه ،

والجمع سِلْعٌ .

(٢) الصواب : قال الشنفرى ابن أخت تأبط شراً يرثيه .

(٣) الورل الطائي . وقوله :

لَا دَرَّ دَرٌّ رِجَالٍ خَابَ سَعِيهِمْ

يستمتطرون لدى الأزماتِ بالعُشْرِ

أَجَاعِلُ أَنْتَ بِنُقُورًا مُسَلَعَةً

ذَرِيَعَةً لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطَرِ  
وقد سَلَعَتْ قدمه بالكسر تَسْلَعُ سَلْعًا ، مثل زَلَعَتْ .

وانسَلَعَ ، أى انشق . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* من بَارَى حَيْصَ وَدَامَ مُنْسَلِعٌ<sup>(٢)</sup> \*

[ سلف ]

السَّلْفُ من الرجال : الجُسُورُ ، ومن النساء : الجريئةُ السليطةُ ، ومن النوق : الشديدةُ ، واسمُ كلبية .

[ سلق ]

السَّلْقُ : المكان الخزنُ ، ويقال هو إتياعٌ لبَلْقِجٍ لا يُفْرَدُ . يقال : بَلَقَعَ سَلْقَعٌ ، وبَلَّاقِعٌ سَلَّاقِعٌ ، وهي الأرض<sup>(١)</sup> التي لا شىء بها .  
والسَّلَنْقَعُ : البرقُ . ويقال للحصى إذا حَمِيَتْ عليه الشمس : اسلَنْقَعَ بالبريق<sup>(١)</sup> .

[ سمع ]

السَّمْعُ : سَمِعُ الإنسان ، يكون واحداً وجمعاً كقوله تعالى : ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ ﴾<sup>(١)</sup> لأنه في الأصل مصدرٌ قولك : سَمِعْتُ الشىء

(١) عكاشة السدى . وقيل حكيم بن مية الرضى

(٢) قبله :

\* تَرَى بِرِجْلَيْهِ شَقُوقًا فِي كَلْعٍ \*

(٣) في القاموس : والسَلَنْقَاعُ كَجَحْنَبَارٍ : البرقُ

إذا استطار .

وَالسَّمِيعَةُ : الْغَنِيَّةُ .

وَالسَّمْعُ بِالْكَسْرِ : الصَّيْتُ وَالذِّكْرُ الْجَمِيلُ .

يَقَالُ : ذَهَبَ سَمْعُهُ فِي النَّاسِ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : اللَّهُمَّ سَمْعًا لَا يَلْفًا ، وَسَمْعًا

لَا يَلْفًا<sup>(١)</sup> ، أَيْ نَسَمِعُ بِهِ وَلَا يَتِيمٌ .

وَالسَّمْعُ أَيْضًا : سَبْعٌ مَرَكَّبٌ ، وَهُوَ وَلَدُ

الذِّئْبِ مِنَ الضَّبِيعِ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَسَمِعُ مِنْ

السَّمْعِ الْأَزَلِّ » ، وَرَبَّمَا قَالُوا : « أَسَمِعُ مِنْ سَمْعٍ » .

قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَاهُ حَدِيدَ الطَّرْفِ أَبْلَجَ وَاضِحًا

أَعْرَ طَوِيلَ الْبَاعِ أَسَمِعَ مِنْ سَمْعٍ

وَسَمِعَ بِهِ ، أَيْ شَهْرَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« مَنْ فَعَلَ كَذَا سَمِعَ اللَّهُ بِهِ أَسَمِعَ خَلْقَهُ<sup>(٢)</sup> »

يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَالتَّسْمِيعُ : التَّشْنِيعُ . وَيَقَالُ أَيْضًا : سَمِعَ بِهِ ،

إِذَا رَفَعَهُ مِنَ الْحَوْلِ وَنَشَرَ ذَكَرَهُ .

وَسَمِعَهُ الصَّوْتِ وَأَسَمَعَهُ .

وَالسَّامِعَةُ : الْأُذُنُ : قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ

أُذُنِي نَاقَتَهُ :

مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ الْعِتَقَ فِيهِمَا

كَسَامِعَتِي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ

(١) الأول بكسر السين والباء والثاني بفتحهما .

(٢) أسامع : جمع أسمع ، وهذه جمع سمع . وروى :

« سامع خلقه » يرفع سامع على البدلية من لفظ الجلالة .

سَمْعًا وَسَمَاعًا . وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى أَسْمَاعٍ ، وَجَمْعُ  
الْأَسْمَاعِ أَسَامِعٌ .

وَقَوْلُهُمْ : سَمِعَكَ إِلَيَّ ، أَيْ اسْمَعْ مِنِّي .

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : سَمَاعٍ ، أَيْ اسْمَعْ ، مِثْلَ دَرَاكٍ

وَمَنَاجٍ ، بِمَعْنَى أَدْرِكْ وَامْتَنِعْ .

وَتَقُولُ : فَعَلَهُ رِيَاءً وَسَمِعَةً<sup>(١)</sup> ، أَيْ لِيَرَاهُ

النَّاسَ وَيَلِيسَمِعُوا بِهِ .

وَاسْتَمَعْتُ كَذَا ، أَيْ أَصْفَيْتُ ، وَتَسَمَعْتُ

إِلَيْهِ . فَإِذَا أَدْعَمْتَ قَلْتَ اسْتَمَعْتُ إِلَيْهِ . وَقُرِئَ :

﴿ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى ﴾ . يُقَالُ : تَسَمَعْتُ

إِلَيْهِ ، وَتَسَمِعْتُ إِلَيْهِ ، وَتَسَمِعْتُ لَهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ، لِأَنَّهُ

تَعَالَى قَالَ : ﴿ لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ ﴾ ، وَقُرِئَ :

﴿ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى ﴾ مُخَفَّفًا .

وَتَسَامَعَ بِهِ النَّاسُ .

وَأَسَمَعَهُ الْحَدِيثَ وَسَمِعَهُ ، أَيْ شَتَمَهُ . وَقَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ ﴾ قَالَ الْأَخْفَشُ :

أَي لَا سَمِعَتْ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ<sup>(٢)</sup> ﴾ ،

أَي مَا أَبْصَرَهُ وَأَسَمَعَهُ ، عَلَى التَّعَجُّبِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « وَمَا فَعَلَهُ رِيَاءً ، وَلَا سَمِعَةً ،

وَيُضَمُّ وَيُجْرَدُ ، وَهُوَ مَا نُوِّهَ بِذِكْرِهِ لِيُرَى وَيُسْمَعَ » .

(٢) قَوْلُهُ تَعَالَى : « أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ » سُورَةُ

الْكَهْفِ . وَفِي الْخِتَارِ « أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ » . سُورَةُ

سَمِعَنَةً نَفْرَتَهُ

كالريح حَوْلَ القَنَةِ

إِلَّا تَرَهُ تَفَنَّهُ

وَالسَّمْعُ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ، وَهُوَ فَعْلَلٌ (١).

[سجع]

السَّمِيدُ بِالْفَتْحِ: السَّيْدُ المَوْطَأُ الأَكْنَافِ،

وَلَا تَقُلُ سَمِيدُ بضم السين .

[سجع]

رَجُلٌ سَلِيعٌ، أَيْ جَمِيلٌ، وَامْرَأَةٌ سَلِيعَةٌ .

وَقَدْ سَنَّعَ بِالضم سَنَاعَةً .

[سوع]

السَّاعَةُ: الوَقْتُ الحَاضِرُ، وَالجَمْعُ السَّاعُ

وَالسَّاعَاتُ. قَالَ القَطَامِيُّ:

وَكُنَّا كَالْحَرِيقِ لَدَى كِفَاحٍ (٢)

فَيَخْبُو سَاعَةً وَيَهْبُ سَاعًا

وَسَاعَةٌ سَوَاعَةٌ، أَيْ شَدِيدَةٌ. كَمَا يُقَالُ

لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ .

وَتَقُولُ: عَامَلْتُهُ مَسَاوَعَةً مِنَ السَّاعَةِ، كَمَا

تَقُولُ مَيَاوَمَةً مِنَ اليَوْمِ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُمَا إِلَّا هَذَا.

وَالسَّاعَةُ: القِيَامَةُ. وَجَاءَنَا بَعْدَ سَوَاعٍ مِنَ

اللَّيْلِ، وَبَعْدَ سَوَاعٍ، أَيْ بَعْدَ هَذِهِ مِنْهُ .

وَسَوَاعٌ أَيْضًا: اسْمٌ صَمٌّ كَانَ لِقَوْمِ نوحٍ

(١) وَامْرَأَةٌ سَمِعَمَةٌ كَأَنَّهَا غَوَلٌ، وَالشَّيْطَانُ

الْخَلِيبُ يُقَالُ لَهُ سَمِعَمٌ. كَذَا فِي نَسْخَةِ الأَصْلِ .

(٢) قَوْلُهُ «لَدَى كِفَاحٍ» فِي نَسْخَةِ بَدَلِ «أَصَابَ غَابًا» .

وَكَذَلِكَ المِسْمَعُ بِالكسْرِ: يُقَالُ: فُلَانٌ

عَظِيمُ المِسْمَعِينَ .

وَالْمِسْمَعُ أَيْضًا: عُرْوَةٌ تُكُونُ فِي وَسْطِ

القَرْبِ، يُجْعَلُ فِيهَا حَبْلٌ لِيُعَدَّلَ الدَّوُّ. قَالَ

الشَّاعِرُ (١):

نُعَدِّلُ (٢) ذَا المَيْلِ إِذْ رَامْنَا

كَمَا يُعَدَّلُ (٣) القَرْبُ بِالمِسْمَعِ

يُقَالُ مِنْهُ أَسْمَعْتُ الدَّوُّ، إِذَا جَمَعْتَ لَهَا مِسْمَعًا .

وَالسَّمِيعُ: السَّامِعُ. وَالسَّمِيعُ: المُسْمَعُ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرَبٌ:

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ

يُورِقُ فِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: امْرَأَةٌ سَمِعَنَةٌ نَفْرَتُهُ بِالضم،

وَهِيَ الَّتِي إِذَا تَسَمَّعَتْ أَوْ تَبَصَّرَتْ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا

تَتَفَنَّهَ تَفَنًّا (٤). وَكَانَ الأَحْمَرُ يَكْسِرُ أَوْلَهَا وَيَفْتَحُ

ثَالِثَهَا، وَيَنْشُدُ:

إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً

مَعْنَةً مِغْنَةً (٥)

(١) عَبْدُ اللهِ بْنُ أَوْفٍ .

(٢) فِي الأَسَاسِ: «وَتُعَدِّلُ» .

(٣) فِي الأَسَاسِ: «كَمَا يُعَدَّلُ» .

(٤) أَيْ عَمِلَتْ بِالظَّنِّ .

(٥) فِي اللِّسَانِ: وَيُرْوَى:

\* كَالذُّبِّ وَسَطِ المَعْنَةِ \*

وَالْمَعْنَةُ: المَحْتَرِضَةُ. وَالمِغْنَةُ: الَّتِي تَأْتِي بِفَنُونِ

مِنَ المَجَانِبِ .



عليه السلام ، ثم صار لهذيل ، وكان برهًا طًا  
يُحْجُونَ إِلَيْهِ .  
وَأَسَعَتْ الْإِبِلَ : أَهْمَلْتُهَا ، فَسَاعَتْ هِيَ  
تَسُوعُ سَوْعًا . وَمِنْهُ قِيلَ ضَاعَ سَائِعٌ .  
وَنَاقَةٌ مَسِياعٌ : تَذْهَبُ فِي الْمَرْعَى .  
وَرَجُلٌ مَضِياعٌ مَسِياعٌ لِلْمَالِ ، وَهُوَ مُضِيعٌ  
مُسِيَعٌ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

## فصل الشين

[ شبع ]

الشَّبَعُ : تَقْيِضُ الْجُوعِ . يُقَالُ : شَبَعْتُ خَبْرًا  
وَلَحْمًا ، وَمِنْ خَبَزِ وَلَحْمٍ ، شَبَعًا . وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ  
الطَّبَائِعِ . وَالشَّبَعُ بِالتَّسْكِينِ : اسْمٌ مَا أَشْبَعَكَ  
مِنْ شَيْءٍ .

وَرَجُلٌ شَبَعَانٌ وَامْرَأَةٌ شَبَعِيٌّ . وَرَبَّمَا قَالُوا  
امْرَأَةٌ شَبَعِيٌّ الْخَلْخَالِ ، إِذَا مَلَأَتْهُ مِنْ سَمْنِهَا .  
وَتَقُولُ : شَبَعْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَرَوَيْتُ ،  
إِذَا كَرِهْتَهُ . وَهِيَ عَلَى الِاسْتِعَارَةِ .  
وَأَشْبَعْتُهُ مِنَ الْجُوعِ ، وَأَشْبَعْتُ الثَّوْبَ مِنَ  
الصَّبْغِ .

وَتُوبٌ شَبِيْعُ الْفَرْلِ ، أَي كَثِيرُهُ .  
وَالْمُتَشَبِّعُ : الْمُنْزِيٌّ بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُ ، يَتَكَثَّرُ

= يَقُولُ : هِيَ مِطْلِيَّةٌ بِالشَّحْمِ . وَالتَّيَّازُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ  
مَعَ شِدَّةٍ ، وَأَصْلُ السَّكَامِ إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَضَلَاتِ ضَاقَ  
بِهَا ذَرْعًا قَلْنَا لَهُ تَنَحَّ عَنْهَا لَا تَطَّأَكَ . وَإِلَيْكَ مَعْنَاهُ  
تَنَحَّ ، وَقِيلَ هُنَا مَعْنَاهُ حُدٌّ .

(١) وَهِيَ خَشْبَةٌ مَلْسَاءٌ يُطَيَّنُ بِهَا . وَالْمَالِجَةُ ، كَذَا  
وَرَدَتْ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ هُنَا وَفِي اللِّسَانِ . لَكِنْ فِي اللِّسَانِ  
وَالْمَصْحَاحِ وَالْقَامُوسِ (مَلِجٌ) : « مَالِجٌ » بَدُونَ هَاءٍ .

[ سبع ]  
سَاعَ الْمَاءِ وَالسَّرَابُ يَسِيْعُ سَيْعًا وَسُيُوعًا ،  
أَي جَرَى وَاضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . قَالَ  
الرَّاجِزُ (١) :  
\* فَمَنْ يَحْبِطُنَ السَّرَابَ الْأَسِيْعَا (٢) \*  
وَالْأَنْسِيَاعُ مِثْلُهُ .  
وَالسِّيَاعُ : الطِّينُ بِالتَّبْنِ الَّذِي يُطَيَّنُ بِهِ .  
قَالَ الْقَطَائِي (٣) :

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَمْنٌ عَلَيْهَا  
كَأَطْيَنْتَ بِالْقَدَنِ السِّيَاعَا (٤)

(١) رُوِيَةٌ .

(٢) بِهَذِهِ :

\* شَبِيْعَةٌ يَمْرٌ بَيْنَ عِبْرَيْنِ مَعَا \*

(٣) بِصَفِ نَاقَتِهِ .

(٤) يَرُوي : « كَمَا بَطَّنَتْ » ، وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ :

أَمَرْتُ بِهَا الرِّجَالَ لِأَخْذِهَا  
وَنَحْنُ نَظُنُّ أَنْ لَنْ تُسْتَطَاعَا  
إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَضَلَاتِ قَلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ! ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا =

أى بصِلَابِ القَوَائِمِ . يقال : بَجَلُ شَجْعٍ القَوَائِمِ ، وناقةٌ شَجِعةٌ وشَجِعاءٌ .

وحكى يعقوبٌ عن اللحياني : رجلٌ شَجَاعٌ وشَجِيعٌ<sup>(١)</sup> ، وقومٌ شُجَعَانٌ وشِجَعَانٌ .

وقال أبو عبيدة : قومٌ شَجِعةٌ وشَجِعةٌ . وحكى أبو عبيدة : وقومٌ شَجِعةٌ أيضاً بالتحريك .

والأشَجِعُ من الرجال مثل الشُّجَاعِ . ويقال : الذى فيه خِفةٌ كالهَوَجِ لِقَوْتِهِ . ويسمى به الأسد ، قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* بأشَجِعَ أَخَذَ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ<sup>(٣)</sup> \*

يعنى الدهر .

وأشَجِعُ : قبيلةٌ من غطفان . وشَجِيعُ : قبيلةٌ من عُدْرَةَ . وشَجِيعُ : قبيلةٌ من كنانة .

والأشَجِعُ : ضربٌ من الحيات ، وكذلك الشُّجَاعُ .

(١) فى القاموس : الشجاع كسحاب ، وكناب ، وغراب ، وأمير ، وكنف ، وعنبه ، وأحمد : الشديد القلب عند البأس ج شجعة مثلثة ، وشجعة محرّكة ، وشجاع كرجال ، وشجعان بالضم والكسر ، وشجعاء « أى بالضم » . وهى شجاعةٌ مثلثة وشجعةٌ كفرحة ، وشريفة ، وشجعاء ج شجائعٌ وشجاعٌ ، وشجعٌ بضمين ، أو خاص بالرجال .

(٢) الأعمش .

(٣) مجزه :

\* فَمِنْ أَىِّ مَا تَأْتِي الحَوَادِثُ أَفْرَقُ \*

بذلك ويتزيّن بالباطل . وفى الحديث : « المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبين زور » .

وعندى شُبَّعةٌ من طعام بالضم ، أى قَدْرٌ ما يُشْبَعُ به مرّةً .

قال يعقوب : هذا بلدٌ قد شَبِعَتْ غنمه ، إذا قاربت الشَّبِيعَ .

[ شبع ]

أبو عمرو : الشَّبَادِعُ : العقارب ، واحداً شَبْدِعةٌ بالكسر ، والدال غير معجمة . والأحمر مثله .

[ شجع ]

الشَّجَاعَةُ : شدّة القلب عند البأس .

وقد شَجَع الرجل بالضم فهو شَجَاعٌ ، وقومٌ شَجِعةٌ وشَجَعَانٌ ، ونظيره غلامٌ وغِلْمَةٌ وغِلْمَانٌ . ورجلٌ شَجِيعٌ وقومٌ شَجَعَانٌ مثل جَرِيبٍ وجُرْبَانٍ ، وشجعاءٌ مثل قَقِيهِ وقُقُهَاءِ .

وامرأةٌ شَجَاعَةٌ . قال أبو زيد : سمعت الكلابيين يقولون : رجلٌ شَجَاعٌ . ولا يوصف به المرأة .

والشَّجَعُ فى الإبل : سرعته نقل القوائم . قال سويد بن أبي كاهل :

فَرَكِبْنَاهَا عَلَى تَجْهُولِهَا

بصِلَابِ الأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعٌ

وتزعم العربُ أن الرجل إذا اشتدَّ جوعه تعرضت له بطنه في حيةً يسمونها الشُّجَاعَ والصَّفَرَ .  
وقال أبو خراش يخاطب امرأته :

أرُدُّ شُجَاعَ البَطْنِ لو تَعَلَّمِينَهُ

وأورثُ غَيْرِي من عِيَالِكِ بالطَّعْمِ

والأشاجعُ : أصولُ الأصابع التي تتصل

بمصبِ ظاهرِ الكفِّ ، الواحدُ أشجعٌ ، ومنه

قول لبيد :

\* يُدْخِلُهَا حَتَّى تُوَارِي أَشْجَعَةً \*

وناسٌ يزعمون أنه إشجعٌ ، مثالُ إصْبِغِ .

ولم يعرفه أبو الفوث .

وشَجَفْتُهُ ، إذا قلت له أنت شُجَاعٌ ،

أو قَوَّيْتِ قلبه .

وتَشَجَّعَ ، أي تكَلَّفَ الشُّجَاعَةَ .

[ شرع ]

الشَّرِيعَةُ : مَشْرَعَةُ المَاءِ ، وهو موردُ الشاربية .

والشَّرِيعَةُ : ما شَرَعَ اللهُ لعباده من الدين .

وقد شَرَعَ لهم يَشْرَعُ شَرْعًا ، أي سَنَّ .

والشَّارِعُ : الطَّرِيقُ الأعظمُ .

وشَرَعَ المَنْزِلُ ، إذا كان بابه على طريقٍ نافذ .

وشَرَعَتْ الإِهَابُ ، إذا سلخته . وقال

يعقوب : إذا شققت ما بين الرجلين ثم سلخته .

قال : سمعته من أمِّ الحُمَارِيسِ البكرية .

وشَرَعَتْ في هذا الأمرِ شُرُوعًا ، أي خُصَّتْ .

وشَرَعَتْ الدوابُّ في الماءِ تَشْرَعُ شَرْعًا وشُرُوعًا ،  
إذا دَخَلَتْ ، وهي إِبِلٌ شُرُوعٌ وشُرُوعٌ ، وشَرَعْتَهَا  
أنا . وفي المثل : « أهونُ السَّقَى التَّشْرِيعُ » .

ويقال : شَرَعَكَ هذا ، أي حَسَبَكَ . وفي

المثل : « شَرَعُكَ ما بَلَغَكَ المَحَلَّ » ، يُضْرَبُ

في التَّبَلُّغِ باليسير .

ومررت برجلٍ شَرَعِكَ من رجلٍ ، أي

حَسَبِكَ . والمعنى أنه من النحو الذي تَشْرَعُ فيه

وتطلبه . يستوى فيه الواحد والمؤنث والجمع .

والشَّرِيعَةُ : الشَّرِيعَةُ ، ومنه قوله تعالى :

« لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا » .

ويقال أيضًا : هذه شِرْعَةٌ هذه ، أي مِثْلُهَا ،

وهذا شِرْعٌ هذا ، وهما شِرْعَانِ أي مِثْلَانِ .

والشِّرْعَةُ أيضًا : الوَسْرُ ، والجمع شِرْعٌ وشِرْعٌ ،

وشِرَاعٌ جمع الجمع ، عن أبي عبيد .

والشِّرَاعُ أيضًا : شِرَاعُ السفينة . وربما

قالوا للبعير إذا رفع عنقه : قد رفع شِرَاعَهُ .

ورمَحٌ شِرَاعِيٌّ ، أي طويلٌ ، وهو منسوبٌ .

وأشْرَعَتْ بَابًا إلى الطريق ، أي فتحتُ .

وأشْرَعَتْ الرِمْحَ قِبْلَهُ ، أي سدَّته ، فشَرَعَ

هو . ورماحٌ شُرْعٌ . قال عبد الله بن [ أبي (١) ]

أوفى الخزاعي يهجو امرأة :

(١) التكلة من اللسان .

وَقَدْ أَشَعَّتِ الشَّمْسُ : نَشَرَتْ شُعَاعَهَا .  
 وَمِنْهُ حَدِيثُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ : « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ  
 غَدِّ يَوْمِهَا لَا شُعَاعَ لَهَا » . الْوَاحِدَةُ شُعَاعَةٌ .  
 وَالشُّعَاعُ بِالْفَتْحِ : تَفَرَّقُ الدِّمُّ وَغَيْرِهِ  
 وَانْتَشَرَهُ . قَالَ ابْنُ الْخَلَطِيمِ (١) :

طَمَعْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَائِرًا  
 لَهَا نَفْدٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ (٢) أَضَاءَهَا  
 وَيُقَالُ أَيْضًا : رَأَى شُعَاعًا ، أَيْ مَتَفَرِّقًا .  
 وَنَفْسٌ شُعَاعٌ : تَفَرَّقَتْ هِمَمُهَا . قَالَ قَيْسُ بْنُ  
 الْمُلَوِّحِ (٣) :

فَقَدَّتْكَ مِنْ نَفْسِ شُعَاعِ أَلْمِ أَسْكُنِ  
 نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعُ  
 وَشُعَاعُ السَّنْبِلِ أَيْضًا : سَفَاهُ .  
 وَقَدْ أَشَعَّ الزَّرْعُ : أَخْرَجَ شُعَاعَهُ .  
 وَأَشَعَّ الْبَعِيرُ بَوْلَهُ ، أَيْ فَرَّقَهُ . وَكَذَلِكَ  
 شَعَّ بَوْلُهُ بِشُعَاهُ .

وظِلُّ شَفْشَعٍ : لَيْسَ بِكَثِيفٍ ، وَمُشَفَّعٌ أَيْضًا .  
 وَشَفَّعْتُ الشَّرَابَ : مَرَّجْتُهُ بِالْمَاءِ .

(١) قَيْسٌ .  
 (٢) فِي الْإِسَانِ : وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ : أَنْتَدِنِي ابْنُ مَعْنٍ  
 عَنِ الْأَسْمِيِّ : لَوْلَا الشُّعَاعُ ، بَضْمُ الشَّيْنِ ، وَقَالَ هُوَ ضَوْءُ  
 الدَّمِ وَحَرَّتُهُ وَتَفَرَّقَهُ . فَلَا أُدْرِي أَقَالَهُ وَضَعًا أَمْ عَلَى التَّشْبِيهِ .  
 وَيُرْوَى الشُّعَاعُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ ، وَهُوَ تَفَرَّقَ الدَّمِ وَغَيْرِهِ .  
 (٣) وَيُقَالُ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ .

وَلَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ مَحْرَمًا  
 وَلَوْ حُفَّ بِالْأَسَلِ الشُّرْعُ  
 وَحَيْثَانُ شُرْعٌ ، أَيْ شَارِعَاتٌ مِنْ غَمْرَةِ الْمَاءِ  
 إِلَى الْجَدِّ .

[ شرح ]

الشُّرْعُ جُعٌ : الطَّوِيلُ . وَالشُّرْعُ جُعٌ : الْجِنَازَةُ (١) .  
 وَمِطْرَقَةٌ مُشْرَجَةٌ ، أَيْ مَطْوَلَةٌ لَا حُرُوفَ  
 لِنَوَاحِيهَا .

[ شع ]

الشِّعُوعُ : وَاحِدٌ شُوعٍ النَّمْلِ الَّتِي تُشَدُّ إِلَى  
 زِمَامِهَا . تَقُولُ مِنْهُ : شِيعْتُ النَّمْلَ . وَقَالَ  
 أَبُو الْفَوْثِ : شِيعْتُ النَّمْلَ بِالتَّشْدِيدِ ، وَكَذَلِكَ  
 أَشِيعْتُهَا .

وَالشَّاسِعُ وَالشُّوعُ : الْبَعِيدُ .

وَفَلَانٌ شِيعٌ مَالٍ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ  
 عَلَيْهِ .

[ شع ]

شُعَاعُ الشَّمْسِ : مَا يُرَى مِنْ ضَوْئِهَا عِنْدَ  
 ذُرُورِهَا كَالْقُضْبَانِ ، وَاجْمَعُ أَشْعَةً وَشُعْعًا .

(١) بَدَأَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : قَالَ عَبْدِ بَنِ الطَّيِّبِ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ

غَيْرَاهُ يَحْمَلُنِي إِلَيْهَا شَرْجُ

وَقَالَ النَّابِغَةُ الدِّيَابِيُّ :

وَعَسَّ بَرَاهَا رِحْلَتِي فَكَأَنَّهَا

إِذَا جَنَّتْ فَوْقَ الذَّرَاعِينَ شَرْجُ

وَأَسْتَشْفَعْتُهُ إِلَى فُلَانٍ ، أَى سَأَلْتَهُ أَنْ  
يَشْفَعَكَ لِي إِلَيْهِ .  
وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْهِ فِي فُلَانٍ فَشَفَّعَنِي فِيهِ تَشْفِيعًا .  
وَبْنُو شَافِعٍ ، مِنْ بَنِي الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفَى ،  
مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ (١) .

[شكع]

الشُّكَاعِيُّ : نَبْتُ يُتَدَاوَى بِهِ . قَالَ  
الْأَخْفَشُ : هُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ : جَرَّخَةٌ . وَأَنْشَدَ  
لِعَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ :

شَرِبْتُ الشُّكَاعِيَّ وَالتَّدَدْتُ الدِّدَةَ

وَأَقْبَلْتُ أَقْوَاهَ الرُّوْقِ الْمَكَاوِيَا

قَالَ سَيَبَوِيهٌ : هُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
الوَاحِدَةُ مِنْهَا شُكَاعَةٌ .

وَالشُّكْعُ بِالتَّحْرِيكِ : الْوَجَعُ وَالغَضَبُ أَيْضًا .  
وَقَدْ شَكِعَ بِالكَسْرِ . يُقَالُ : بَاتَ  
شَكِيمًا ، وَجِيمًا لَا يَنَامُ .

وَأَشْكَمَهُ ، أَى أَغْضَبَهُ ، وَيُقَالُ أَمَلَهُ وَأَضْجَرَهُ .

[شمع]

الشَّمْعُ بِفَتْحَتَيْنِ : الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ .  
قَالَ الْفَرَّاءُ : هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ ، وَالْمَوْلَدُونَ يَقُولُونَ  
شَمْعٌ بِالتَّسْكِينِ (٢) . وَالشَّمْعَةُ أَخْصٌ مِنْهُ .

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) في اللسان : قال ابن سيده : وقد غلط ، لأن

الشَّمْعَ وَالشَّمْعَ لَتَانِ فَمِيعَتَانِ .

وَالشَّمَشَاعُ : الْمُتَفَرِّقُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* صَدَقُ اللَّقَاءِ غَيْرُ شَمَشَاعِ الْغَدْرِ \*

يَقُولُ : هُوَ جَمِيعُ الْهَمَّةِ غَيْرُ مُتَفَرِّقِهَا .

وَرَجُلٌ شَمَشَاعٌ ، أَى طَوِيلٌ حَسَنٌ ، وَكَذَلِكَ

الشَّمَشَعَانُ . وَنَاقَةٌ شَمَشَعَانَةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

هَيْهَاتَ حَرَقَاهُ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا

ذُو الْعَرْشِ وَالشَّمَشَعَانَاتُ الْعِيَاهِيمُ (١)

وَالشَّمْعُ : الطَّوِيلُ ، بِزِيَادَةِ اللَّامِ .

[شفع]

الشَّفْعُ : خِلَافُ الزَّوْجِ ، وَهُوَ [خلاف (٢)]

الْوِثْرُ . تَقُولُ : كَانَ وَثْرًا فَشَفَّعْتُهُ شَفْعًا .

وَالشَّفْعَةُ فِي الدَّارِ وَالْأَرْضِ .

وَالشَّفِيعُ : صَاحِبُ الشَّفْعَةِ وَصَاحِبُ الشَّفَاعَةِ .

وَنَاقَةٌ شَافِعٌ : فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَيَتَّبِعُهَا آخَرُ .

تَقُولُ مِنْهُ : شَفَعَتِ النَّاقَةُ شَفْعًا . وَفِي الْحَدِيثِ :

« أَنَّهُ بَعَثَ مُصَدِّقًا فَأَتَاهُ بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا

وَقَالَ : ائْتِنِي بِمُعْتَاطٍ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَالشَّافِعُ

الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا ، سُمِّيَتْ شَافِعًا لِأَنَّ وَلَدَهَا

شَفَّعَهَا وَشَفَّعْتُهُ هِيَ .

وَنَاقَةٌ شَفُوعٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ

فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ « النَّيَاهِيمُ » بِالْمَجْمَعِ ، صَوَابُهُ مِنَ

اللسان .

(٢) التكملة من اللسان .

الناقة أيضا ، أي شمّرت . حكاها أبو عبيد  
عن الأصمعي .

وشنّعتُ فلانا ، أي استقبحته وسئمته .  
قال كثير :

وأسماء لا مشنوعة بملاة  
لدينا ولا مقلية إن تقلت (١)

ويروى :

\* أسيتي بنا أو أحسني لا ملومة \*  
وتشنّعت الإبل في السير ، أي جدّت .  
قال الراجز :

كأنه حين بدأ تشنّعه

وسأل بعد الممعان أخذعه

جأب (٢) بأعلى فنتين مرتعه

وتشنّعت الغارة : بئثتها . والفرس : ركيبته

وعلوتته . والسلاح : لبنته .

[ شوع ]

الشوع بالضم : شجر البان ، الواحدة شوعة .  
وقال (٣) يصف جبلا :

\* بأكنافه الشوع والغريف (٤) \*

(١) في اللسان : « ولا مقلية باعتلاها » .  
(٢) في الأصل « جاءت » ، صوابه من اللسان .  
والجأب : الحمار الغليظ .

(٣) أحيحة بن الجلاح ، أو قيس بن الخطيم .

(٤) في اللسان : « بجافته » . وصدرة :

\* معرروف أسبل جبارة \*

ويقال : أشمع السراج ، أي سَطَعَ نوره .  
قال الراجز :

\* كمنع برقي أو سراج أشمعا \*

والمشمة : اللعب والمزاح . وقد شمع  
يشمع شمعا وشموعا ومشمة . قال الهذلي (١)  
يذكر أضيفه :

سأبدوهم بمشمة وآتي (٢)

بجهدى من طعام أو بساط

وفي الحديث : « من تتبّع المشمة [ يشمع  
الله به (٣) ] » . أي من عبث بالناس أصاره الله  
إلى حالة يُعبثُ به فيها .

والشموغ من النساء : اللعوب الضحوك .  
[ شع ]

الشناعة : الفظاعة . وقد شنع الشيء يشنع  
فهو شنيع وأشنع ، ومنه قول الشاعر الهذلي (٤) :

\* واليوم يوم أشنع (٥) \*

والاسم الشنعة . وشنّعتُ عليه تشنعا .  
والتشنيع أيضا : التشمير ، يقال : أشنعتُ

(١) المتنخل .

(٢) في اللسان : « وأئني » .

(٣) التكهة من اللسان .

(٤) أبو ذؤيب .

(٥) بيته :

متحامين المجد كل واثق

ببلائه واليوم يوم أشنع

ويروى « يتناهبان المجد وهو أجد . وأشنع : كرية »

ويقال : هذا شَوْعُ هذا ، بالفتح ، وشَيْعُ هذا ، للذي وُلِدَ بعده ولم يُوَلدَ بينهما .

[ شيع ]

شَاعَ الخَبِرُ يَشِيعُ شَيْعُوعَةً ، أى ذاع .  
وسهمٌ مُشَاعٌ وسهمٌ شَائِعٌ ، أى غير مقسوم . وسهمٌ شَاعٌ أيضا ، كما يقال سَأَرُ الشيء وسَأَرُهُ .

وأشَاعَ الخَبِرَ ، أى أذاعه فهو رجلٌ مَشِيعٌ ، أى مَذِيعٌ .

وقولهم : حَيَّاكُمْ اللهُ وَأَشَاعَكُمْ السَّلَامَ ، أى جعله اللهُ صاحباً لكم وتابعاً . وشَاعَكُمْ السَّلَامُ ، كما تقول عليكم السَّلَامَ . وهذا إما بقوله الرجل لأصحابه إذا أراد أن يفارقهم ، كما قال قيس بن زهير لما اصططح القومُ : « يا بني عَيسٍ شَاعَكُمْ السَّلَامُ ، فلا نظرتُ في وجهِ ذُبْيَانِيَّةٍ قتلْتُ أباهَا أو أخاهَا » وصار إلى ناحية عُمان ، وهناك اليوم عَقْبُهُ وولدهُ .

وأشَاعَتِ الناقَةُ بيوها ، إذا رمت به ووقطعتهُ ، مثل أوزعت بيوها .

والشَيْعُ : المِقْدَارُ ؛ يقال : أقام فلانُ شهرا أو شَيْعَةً . وقولهم : آتَيْكَ غَدَاً أو شَيْعَةً ، أى بدمه . وينشد (١) :

قال الخَلِيطُ غَدَاً تَصَدُّعُنَا  
أو شَيْعَةً أَفَلَا تُوَدِّعُنَا (١)  
والشَيْعُ أيضا : ولد الأسد .  
وشَيْعَتُهُ عند رحيله .  
والمُشَيْعُ : الشجاعُ .  
وشَيْعَةُ الرجلِ : أتباعه وأنصاره . يقال : شَائِعَةٌ ، كما يقال وَالآهَ مِنَ الوَلِيِّ .  
والمُشَائِعُ أيضا : اللاحقُ .  
وشَيْعَتُهُ بالنارِ ، أى أحرقتَه . قال ابن السكيت : شَيْعَتُ النَّارَ ، إذا ألقيتَ عليها حطباً تُذَكِّيها به .  
وتَشَيْعَ الرجلُ ، أى ادَّعى دعوى الشَيْعَةِ .  
وتَشَائِعَ القَوْمُ ، من الشَيْعَةِ . وكلُّ قومٍ أمرهم واحدٌ يتبع بعضهم رأىَ بعضُهم شَيْعٌ .  
وقوله تعالى : ﴿ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ ﴾ ، أى بأمثالهم من الشَيْعِ الماضية . قال ذو الرمة :  
أستحدثَ الركبُ عن أشْيَاعِهِمْ خَبْرًا  
أَمْ رَاجِعَ القَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ  
يعنى عن أصحابهم .  
وشَاعَهُ شَيْعًا ، أى تَبِعَهُ .  
وشَائِعَ الراعى يابله مُشَائِعَةً وشَيْعًا ، أى صاح بها ودعاها إذا استأخرَ بعضها .  
قال لبيد :

(١) في اللسان : « أَفَلَا تُشِيعُنَا » .

(١) لعمر بن أبي ربيعة .

الإناء ، إذا كان فيه شراب فوضعت عليه إصبعك حتى سال عليه ما فيه في إناء آخر<sup>(١)</sup> .

ويقال : للراعى على ماشيته إصبع ، أى أثره حسن . وأنشد الأصمعي للراعى<sup>(٢)</sup> :

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا<sup>(٣)</sup>

[ صتع ]

الصَتَعُ : التواء في عنق الظليم وصلابة . قال :

عَارِي الظَّنَائِبِ مُنْحَصٌ قَوَادِمُهُ

يَرَمَدٌ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَتَعًا

وَالصُّنْعُ مِنَ الطَّعَامِ<sup>(٤)</sup> : الصُّلْبُ الرَّاسِ .

قال الطرماح بن حكيم :

صُنْعُ الْحَاجِبِينَ خَرَّطَهُ الْبَقْ

لُ بَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكَائِكِ الرِّيَاضِ

[ صدع ]

الصدعُ : الشق . يقال : صدعته

فأنصدع هو ، أى انشق .

والصديعُ : الصبح . والصديعُ : الصيرمة من :

الإبل ، والفرقة من الغنم .

فيمضون أرسالاً وتخلفُ بعدهم

كما ضمَّ أخرى التاليات المشايخ<sup>(١)</sup>

والشِياعُ : دِقُّ الحطب تُشيعُ به النار ،

كما يقال شِيابُ النار ، وجِلَاءُ للعين .

والشِياعُ : صوت مزمار الراعى ، ومنه

قول الشاعر :

\* حَيْنِ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشِّياعِ \*

### فصل الصاد

[ صبع ]

الإصْبَعُ يذْكَرُ وَيؤنثُ ، وفيه لغات : إصْبَعٌ

وَأصْبَعٌ بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما ،

ولك أن تُتْبِعَ الضمة الضمة فتقول أصْبَعٌ ،

ولك أن تُتْبِعَ الكسرة الكسرة فتقول إصْبَعٌ .

وفيه لغة خامسة إصْبِعٌ مثال اضْرِبُ .

قال أبو زيد : صَبَعْتُ بفلان وعلى فلان

أصْبَعُ صَبْعًا ، إذا أشرت نحوه بإصبعك مغتابًا .

وصَبَعْتُ فلانًا على فلانٍ : دللته عليه بالإشارة .

وقال أبو عبيد في المصنّف : صَبَعْتُ

(١) قبله :

تبكي على إثر الشباب الذى مضى

ألا إن أخدان الشباب الرعارعُ

أُنجزعُ مما أحدثَ الدهر بالفتى

وأئى كريم لم تُصِبْهُ القوارعُ

(١) كذا . وفي اللسان والقاموس : « حتى سال عليه

ما في إناء آخر » .

(٢) يصف راعياً .

(٣) أى يشار إليه بالأصابع إذا رثيت .

(٤) كذا : والذى في القاموس « النعام » .



وَعَيْنٍ . وكذلك هو من الظباء والحُمُرِ . قال  
الراجز :

يا رَبَّ أَبَايَ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعُ  
تَقْبِضَ الذَّنْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ (١)  
يقال رأيت بين القوم صدعاتٍ ، أى تفرقاتاً  
فى الرأى والهوى .

[ صرع ]

صَارَعْتُهُ فَصَرَعْتُهُ صَرَعًا وَصِرَعًا ، الفتح  
لتميم والكسر لقيس ، عن يعقوب .

والمَصْرَعُ : مكانٌ ومصدرٌ . قال الشاعر (٢) :  
بِمَصْرَعِنَا النُّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ  
علينا تميمٌ من شظى وصميم (٣)

(١) بده :

لما رأى ألا دعة ولا شبع  
مال إلى أرطاة حقف فاضطجع  
الأبازُ : الذى يقفز . والعُفْرُ : من الظباء  
التي تملأ ألوانها حمرة . تقبض : أى جمع قوائمه  
ليشب على الظبي . لما رأى ألا دعة : يعنى الذئب .  
والحقف : المَعْوَجُّ من الرمل .  
(٢) هو هوبر الحارثى .

(٣) بده :

تَرَوَدَ مِنَّا بَيْنَ أُذُنَيْهِ طَعْنَةً  
دَعْتُهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمٍ  
والشظى : أتباع القوم والدخلاء عليهم بالخلف .

وَصَدَعْتُ الْفَلَاةَ : قطعها . وصدعتُ  
الشيء : أظهرته وبينته . ومنه قول أبى ذؤيب :

\* يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ (١) \*  
يقال : صدعتُ بالحق ، إذا تكلمت به  
جهاراً . وقوله تعالى : ﴿ فاصدع بما تؤمر ﴾ . قال  
الفراء : أراد فاصدع بالأمر ، أى أظهر دينك .

أبو زيد : صدعتُ إلى الشيء أضدعُ  
صدوعاً : ملتُ إليه . وما صدعتك عن هذا الأمر ،  
أى ما صرفك .

والتصديعُ : التفريقُ . وتصدع القوم :  
تفرقوا .

والصداعُ : وجعُ الرأس . وصدع الرجل  
تصديعاً .

والصدعةُ بالكسر : الصرمةُ من الإبل  
والفرقةُ من الغنم . يقال : صدعتُ الغنم  
صدعتين ، أى فرقتين ، وكل واحدة منهما  
صدعةٌ .

ورجلٌ صدعٌ بالتسكين وقد يجرى ، وهو  
الضربُ الخفيفُ اللحم الشاب . فأما الوعلُ  
فلا يقال فيه إلا صدعٌ بالتحريك ، وهو الوسط  
منها ليس بالعظيم ولا الصغير ، ولكنه وعلٌ بين

(١) صدره :

\* وَكَانَ مِنْ رِبَابَةٍ وَكَانَهُ \*  
وكانه من ربابة وكانه \*

أى لم يُبَيِّنْ لى أمره . قال يعقوب : وأنشدني  
الكلابي :

فُرِحْتُ وما وَدَّعْتُ لَيْلِي وما دَرْتُ  
على أَيِّ صِرْعَيْ أَمْرَهَا أَتَرَوْحُ  
يعنى أَوْاصِلًا تَرَوْحْتُ من عندها أم قَاطِعًا .  
والصِرْعِيُّ : السَوْتُ أو القوسُ الذى لم  
يُنْحَتْ منه شىء ، ويقال الذى جَفَّ عوده على  
الشجر .

[مصنع]

صَعَصَعْتُهُ صَعَصَعَةً وَصَعَصَاعًا فَتَصَعَصَعُ ،  
مثل زعزعته فتزعزع ، أى فرقته ففرَّق .  
وذهبت الإبل صَعَصَعًا ، أى نَادَةً متفرقة .  
وَصَعَصَعَةٌ : أبو قبيلةٍ من هوازن ، وهو  
صَعَصَعَةُ بن معاوية بن بكر بن هوازن .

[مصنع]

الصَّفْعُ : كلمةٌ مؤنثةٌ ؛ والرجل صَفْعَانُ .

[صقع]

الصُّعُقُ بالضم : الناحية . ويقال : ما أدرى  
أين صَقَعَ ، أى ذهب .  
وفلانٌ من أهل هذا الصُّعُقِ ، أى من  
هذه الناحية .

وقول أوس (١) :

(١) بيت أوس :

أَبَا دُلَيْجَةَ مَنْ لِحِيٍّ مُفْرَدٍ

صَفْعٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ فِي شَوَالٍ

والصِرْعَةُ مثل الرِكْبَةِ وَالْجَلْسَةِ ، يقال :  
« سوء الاستمساك خيرٌ من حُسْنِ الصِرْعَةِ » .

ورجلٌ صِرْعَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، أى يَصْرَعُ  
الناس كثيرًا . ورجلٌ صِرْعِيٌّ ، مثال فِسِّيِّقٍ :  
كثيرُ الصِرْعِ لأقرانه .

والصِرْعُ : عِلَّةٌ معروفة . والصِرْعُ أيضاً :  
واحد الصُرُوعِ ، وهى الضروبُ والفنونُ ،

ومررت بقتلى مُصْرَعَيْنِ ، شددت للكثرة .  
والتصْرِيعُ فى الشعر : تقفية المِصْرَاعِ الأوَّلِ ،

وهو مأخوذ من مِصْرَاعِ الباب ، وهما مِصْرَاعَانِ .  
والصِرْعَانِ : الغداة والعشيُّ ، من غُدْوَةٍ إلى

انتصاف النهار صِرْعٌ بالفتح ، ومن انتصاف النهار  
إلى سقوط القرص صِرْعٌ . يقال : أتيتُه صِرْعِيَّ

النهار ، أى غُدْوَةً وَعَشِيَّةً . قال ذو الرمة :

كَأَنِّي نَارِعٌ يَنْبِيهِ عَن وَطَنِ  
صِرْعَانَ رَأْحَةً عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ

والصِرْعَانِ : إبِلَانٍ تَرْدُ إِحْدَاهُمَا حِينَ تَصْدُرُ  
الأخرى لكثرتها . والصِرْعَانِ بالكسر :

المِثْلَانِ ، يقال : هما صِرْعَانِ ، وشِرْعَانِ ، وَحِثْنَانِ  
وَقِتْلَانِ ، كلُّهُ بمعنى (١) .

ويقال أيضاً : طلبت من فلان حاجةً  
فانصرفتُ وما أدرى على أَيِّ صِرْعَيْ أمره هو ؟

(١) أى مثلان .

والأَصْمَعُ من الخليل والطيور وغيرها : الذى فى وسط رأسه بياضٌ . يقال عُقَابٌ صَمْعَاءُ ، والاسمُ الصَّمْعَةُ ، وموضعها من الرأس الصَّوْقَعَةُ . وصَمَعْتُهُ ، أى ضربته على صَوْقَعَتِهِ . قال الراجز (١) :

\* والصَّمْعُ من خَابِطَةٍ وَجُرْزِ (٢) \*  
وصَوْقَعَةُ الثريدِ : وَقَبْتُهُ . وصَمَعُ الديكُ ، أى صاح ، وبالسين أيضاً .

وخطيبٌ مِصْمَعٌ ، أى بليغٌ .  
وصَمَعَتُهُ الصَّاقِعَةُ : لغةٌ فى صَمَعَتُهُ الصَّاقِعَةُ .  
والصَّيْعُ : الذى يسقط من السماء بالليل شبيهٌ بالثلج . وقد صَمَعَتِ الأرضُ فهى مَصْمُوعَةٌ .

[ صلم ]

رجلٌ أَصْلَعُ بين الصَّلَعِ ، وهو الذى انحسر شعر مقدم رأسه ، وموضعه الصَّلَعَةُ بالتحريك ، وكذلك الصَّلَعَةُ بالضم .  
وعُرْفُطَةٌ صَلْمَاءُ : سقطت رءوس أغصانها .  
والصَّلْمَاءُ : الداهيةُ . والصَّلْمَاءُ من الرمال : ما ليس فيه شجر .  
والأَصْيَلَعُ (٣) من الحيات : الدقيق العنق ، كأنَّ رأسه بندقةٌ .

(١) رؤبة .

(٢) قله :

\* بالمَشْرِقِيَّاتِ وَطَعْنِ وَخَزِ \*

(٣) والأَصْلَعُ أيضاً .

..... مَن لِحْيَةٍ مُفْرَدٍ

صَمْعٍ .....

قال ابن الأعرابي : هو المتنحى .  
وقد صَمِعَ ، أى عدل عن الطريق .  
وصَمَعَتِ البئرُ أيضاً تَصَعُّ صَمْعًا ، أى انهارت ، عن أبى عبيد .

والصَّمْعُ أيضاً : كالغَمِّ يأخذ بالنفس من شدة الحر . قال سويد بن أبى كاهل :  
\* يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّمْعِ (١) \*

والصَّمْعَاءُ : الشمسُ . قالت ابنة أبى الأسود الدؤلى لأبيها فى يومٍ شديد الحر : يا أبتِ ، ما أشدَّ الحرَّ ! قال : إذا كانت الصَّمْعَاءُ من فوقك ، والرمضاء من تحتك . فقالت : أردتُ أنَّ الحرَّ شديد . قال : فقولى إذن : ما أشدَّ الحرَّ .  
فحينئذ وضع بابَ التعجب .

والصِّقَاعُ : خِرْقَةٌ تقي بها المرأةُ خمارها من الدهن ، وربما قيل للبرقع صِقَاعٌ . والصِّقَاعُ أيضاً : شئٌ يُشَدُّ به أنفُ الناقة ، وقد فسرناه فى (درج) فى باب الجيم . قال القطامى :

إذا رَأْسُ رَأَيْتُ بِهِ طَبَاحًا

شَدَدَتْ لَهُ النَّجَائِمَ وَالصِّقَاعَا

(١) فى الأصل «الصمغ» ، سواه من اللسان والمفضليات .

ومصدر البيت :

\* فى حرورٍ يَنْصَجُ اللحمُ بها \*

ويقال : خرج السهم مُتَصَمِّعًا ، إذا ابتَلَّتْ قُدُّهُ من الدم وغيره فانضَمَّتْ ، ومنه قول أبي ذؤيب :

\* سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ <sup>(١)</sup> \*

ويقال : الكلاب <sup>(٢)</sup> صُنْعُ الكعوب ، أي صغار الكعوب .

وأثانا بثريرة مُصَمِّعَةٍ ، إذا دُقَّتْ وَحُدِّدَ رَأْسُهَا .

وصَوْمَعَةُ النصارى : قَوْعَلَةٌ من هذا ، لأنها دقيقة الرأس .

[ صنغ ]

الصُّنْعُ بالضم : مصدر قولك صنَعَ إليه معروفًا . وصنَعَ به صنيعًا قبيحًا ، أي فعل .  
والصِنَاعَةُ : حرفة الصانِعِ ، وعمله الصَّنْعَةُ .  
وصنَعَةُ الفرسِ أيضًا : حُسْنُ القيام عليه .  
تقول منه : صنَعْتُ فرسي صنْعًا وصنْعَةً ، فهو فرسٌ صنيعٌ . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

فَنَقَلْنَا صَنَعَهُ حَتَّى شَسْنَا

نَاعِمَ البَالِ لَجُوجًا في السَّنَنِ

وسيفٌ صنيعٌ ، أي مجلجول . قال الشاعر <sup>(٤)</sup> :

(١) مدره :

\* فَرَمَى فَأَنْفَدَ من نَحْوِ عَائِطٍ \*

(٢) في اللسان : « الكلاب » .

(٣) عدى بن زيد .

(٤) عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصم ، مع معاوية .

(١٥٧ - صحاح - ٣)

والصَّلَاغُ بالضم والتشديد : العريض من الشجر ، الواحدة صَلَاغَةٌ . وكذلك الصَّلْعُ ، كأنه مقصور منه . قال الأصمعيُّ : الصَّلْعُ : الموضوع الذي لا يُنْبِتُ . وأصله من صلح الرأس .

[ صلف ]

صَلَفَ عِلَاوَتُهُ ، بالفاء والقاف جميعًا ، أي ضرب عنقه .

والصَّلْفَعَةُ أيضًا : الإعدام . يقال : صَلَفَ الرجلُ ، إذا أفلس ، بالفاء والقاف ، وكذلك السَّلْفَعَةُ بالسين والقاف .

[ صلف ]

قال الأحرر : صَلَمَتُ الشيء ، أي اقتلته من أصله .

وقال الفراء : صَلَمَعَ رأسه ، أي حلقه .  
والصَّلْمَعَةُ : الإفلاس ، مثل الصَّلْفَعَةِ .

[ صمغ ]

يقال : هو أَصَمُّ القلب ، إذا كان متيقظًا ذكيًا .

والأَصْمَعَانِ : القلبُ الذكيُّ والرأي العازمُ .  
والأَصْمَعُ : الصغيرُ الأذنِ ، والأثني صَمْعَاهُ .

وفي الحديث : « أن ابن عباس كان لا يرى بأسًا بأن يضحى بالصَمْعَاءِ » .

والصَمْعَاءُ : البهيمى إذا ارتفعت قبل أن تتفقا .

على المضمرة المرفوعة من غير توكيد ، فإن وكَّدته  
 رفعت وقلت ما صنعت أنت وأبوك .  
 والتصنعُ : تكلفُ حُسْنِ السَمْتِ .  
 وتصنعت المرأة ، إذا صنعت نفسها .  
 والمصانعةُ : الرِشوةُ . وفي المثل . « مَنْ  
 صانعٌ بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة » .  
 والمصنعةُ : كالحلوض يُجمَعُ فيه ماء المطر ،  
 وكذلك المصنعةُ بضم النون .  
 والمصانعُ : الحصونُ .  
 وصنعه ممدودٌ : قصبه اليمن ، والنسبة إليها  
 صنعايٌّ على غير قياس ، كما قالوا في النسبة إلى  
 حران حرانايٌّ ، وإلى ماني<sup>(١)</sup> وعاني : منانيٌّ  
 وعنايٌّ .

[ صوع ]

صُعتُ الشيء فانصاع ، أى فرَّقته فتفرقت  
 ومنه قولهم : يصوعُ الكميُّ أقرانه ، إذا أتاها  
 من نواحيهم . والرجلُ يصوعُ الإبل ، والتيسُ  
 يصوعُ المعز . ومنه قول الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
 \* يصوعُ عنوقها أخوى زَئيم<sup>(٣)</sup> \*  
 وانصاع ، أى انفتل راجعاً ومرّاً مسرعاً .

- (١) أحد فلاسفة الفرس .  
 (٢) الملقب بن حماد العبدى .  
 (٣) مجزء :

\* له ظابٌ كما صخبَ الغريمُ \*

بأبيض من أُمِّيَّة - مَضْرَجِيَّ  
 كَانَ جَبِينُهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ<sup>(١)</sup>  
 وامرأةُ صناعُ اليدين ، أى حاذقةٌ ماهرةٌ بعمل  
 اليدين . وامرأتان صناعان . قال رؤبة :  
 إِمَّا تَرَى دَهْرِي حَتَانِي حَفْضًا  
 أَطْرُ<sup>(٢)</sup> الصناعتين العريش القعصا  
 ونسوةٌ صنُوعٌ ، مثال قَدَالٍ وَقُدْلٍ .  
 ورجلٌ صنيعُ اليدين وصنعُ اليدين أيضاً  
 بكسر الصاد ، أى صانعٌ حاذقٌ . وكذلك رجلٌ  
 صنِعُ اليدين ، بالتحريك . قال أبو ذؤيب :  
 وعليهما مَسْرُودَتَانِ قَصَاهُمَا  
 دَاوُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تَبَعُ  
 هذه رواية الأصمعي . ويروى : « صنِعُ  
 السَّوَابِغِ » .

واصطنعتُ عند فلانٍ صديعةً . واصطنعتُ  
 فلاناً لنفسى ، وهو صديعتي ، إذا اصطنعتُهُ  
 وخرَّجتهُ .

وقولهم : ما صنعتَ وأباك ، تقديره مع أبيك ،  
 لأنَّ مع والواو جميعاً لما كانا للاشتراك والمصاحبة  
 أقيم أحدهما مقامَ الآخر ، وإنما نُصِبَ لقبح العطف

(١) قبله :

أنتك العيسُ تنفخُ في بُراها

تكشفُ عن مناكبها القَطوعُ

(٢) في الأصل : « أطر . » بالطاء المهملة ، صوابه  
 من السان وما سبق في ( قعص ) .

\* ولا صَلَحَ حَتَّى تَضْبَعُونَا وَنَضْبَعَا <sup>(١)</sup> \*  
أى تَمْدُون أَضْبَاعَكُمْ إِلَيْنَا بِالسُّيُوفِ ، وَتَمْدُ  
أَضْبَاعَنَا إِلَيْكُمْ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيْ تَضْبَعُونَ  
لِلصَّالِحِ وَالْمَصَافِحَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ :

وَمَا تَنِي أَيْدِي عَلَيْنَا تَضْبِعُ  
بِمَا أَصْبَنَاهَا وَأُخْرَى تَطْمَعُ  
فَإِنَّهُ أَرَادَ تَمْدُ أَضْبَاعَهَا عَلَيْنَا بِالذَّمِّ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ قَدْ ضَبَعُوا لَنَا  
الطَّرِيقَ ، أَيْ جَعَلُوا لَنَا مِنْهُ قِسْمًا ، يَضْبَعُونَ .  
قَالَ : وَضَبَعَتِ الْخَلِيلُ وَالْإِبِلُ تَضْبِعُ ضَبْعًا ، إِذَا  
مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا فِي سِيرِهَا وَهِيَ أَعْضَادُهَا . وَالنَّاقَةُ  
ضَابِعٌ ، وَضَبَعَتْ تَضْبِعًا مِثْلَهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الضَّبْعُ : أَنْ يَهْوِيَ بِجَانِبِهِ  
إِلَى عَضُدِهِ .

وَكَانَ فِي ضَبْعِ فُلَانٍ بِالضَّمِّ <sup>(٢)</sup> ، أَيْ فِي  
كَفِّهِ وَنَاحِيَتِهِ .

وَالضَّبْعُ مَعْرُوفَةٌ ، وَلَا تَقِلُّ ضَبْعَةٌ ، لِأَنَّ  
الذِّكْرَ ضَبْعَانٌ ، وَالْجَمْعُ ضَبَاعِينٌ ، مِثْلُ سِرْحَانٍ

(١) لِعَمْرٍو بْنِ شَأْسٍ . وَصَدْرُهُ :

\* نَدُّودُ الْمُلُوكِ عَنْكُمْ وَتَدُّودُنَا \*  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ عَجْزَهُ هَكَذَا :

\* إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى تَضْبَعُوا نَمَّ نَضْبَعًا \*  
(٢) وَكَانَ فِي ضَبْعِ فُلَانٍ مِثْلَهُ .

وَالتَّصَوُّعُ : التَّفَرُّقُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

\* تَفَلَّأَ بِهَا الْأَجَالُ عَنَى تَصَوُّعًا <sup>(١)</sup> \*  
وَتَصَوُّعَ النَّبَاتِ : لُغَةٌ فِي تَصَوُّحِ إِذَا هَاجَ .

وَتَصَيَّعَ مِثْلَهُ .

وَالصَّاعُ : الْمَطْمَنُ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ الْمُسَيْبُ

بْنِ عَلَسٍ :

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَمَّا

تَكَرُّو <sup>(٢)</sup> بِكَفِّي لَأَعِبَ فِي صَاعٍ

وَالصَّاعُ : الَّذِي يُكَالُ بِهِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ

أَمْدَادٍ ، وَالْجَمْعُ أَصْوَعٌ ، وَإِنْ شَتَّتَ أَبْدَلَتْ مِنْ  
الْوَاوِ الْمَضْمُومَةَ هَمْزَةً .

وَالصُّوَاعُ : لُغَةٌ فِي الصَّاعِ ، وَيُقَالُ هُوَ إِذَا

يُشْرَبُ فِيهِ .

## فصل الضاد

[ ضبع ]

الضَّبْعُ : الْعَضُدُ ، وَالْجَمْعُ أَضْبَاعٌ مِثْلُ

فَرْنِخٍ وَأَفْرَانِخٍ .

وَضَبَعَتْ الرَّجْلَ : مَدَدَتْ إِلَيْهِ ضَبْعِي

لِلضَّرْبِ . وَقَالَ :

(١) صَدْرُهُ :

\* عَسَقَتْ أَعْتِسَانًا بُونَهُ كُلَّ مَجْهَلٍ \*  
(٢) فِي الْأَصْلِ : « تَكْدُو » ، صَوَابُهُ مِنَ الْأَسَانِ .

وَضْبَيْعَةٌ : أبو حنيفة من بكر ، وهو ضْبَيْعَةٌ  
ابن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن بكر  
ابن وائل ، وهم رهط الأعشى ميمون بن قيس .  
وَضْبَاعَةٌ : اسمُ امرأة .

[ ضج ]

ضَجَّعَ الرجل ، أى وضع جنبه بالأرض  
يَضْجَعُ ضَجْعًا وَضَجُوعًا<sup>(١)</sup> ، فهو ضاجِعٌ .  
واضْطَجَعَ مثله ، وأضْجَعْتُهُ أنا .

وفلانٌ حَسَنُ الضَّجْعَةِ ، مثال الرِّكْبَةِ والجلِسة .  
وفى افتعل منه لغتان : من العرب مَنْ يَتَلَبُّ  
النَّاء طاءً ثم يُظْهِرُ فيقول اضْطَجَعَ ، ومنهم من  
يدغم فيقول اضْجَعَّ فيظهر الأصل ، ولا يقال  
اطْجَعَّ لأنهم لا يدغنون الضاد فى الطاء . وقال  
المازنى : بعض العرب يقول الطَجَعَ ، ويكرهه  
الجمع بين حرفين مُطَبَّعَيْنِ ، ويبدلُ مكان الضاد  
أقربَ الحروف إليها وهى اللام .

وَضَجَّيْتُكَ : الذى يُضاجِعُكَ .

والتضجيعُ فى الأمر : التصييرُ فيه .

ويقال : ضَجَّمتِ الشمسُ ، إذا دنتُ  
للعقيب ، مثل ضَرَّعتُ .

وتَضَجَّعَ فى الأمر ، أى تقعدَ ولم يقم به .

وتَضَجَّعَ السحابُ : أربَّ بالمكان .

(١) من باب قطع وخضع .

وسراجين . والأثني ضْبَعَانَةٌ<sup>(١)</sup> . والجمع ضْبَعَانَاتٌ  
وَضْبَاعٌ . وهذا الجمع<sup>(٢)</sup> للذكر والأثني ، مثل  
سَبَّعٍ وَسِبَاعٍ .

والاضْطِيعُ الذى يؤمر به الطائفُ بالبيت :  
أن تدخل الرداء من تحت إبطك الأيمن وتردُّ  
طرفه على يسارك وتبدي منكبك الأيمن وتغلى  
الأيسر ، وتسمى بذلك لإبداء [ أحد<sup>(٣)</sup> ] الضْبَعَيْنِ .  
وهو التَّابُطُ أيضا ، عن الأصمى<sup>(٤)</sup> .

وَضْبَعَانٌ أَمْدَرٌ ، أى منتفخ الجنبين عظيم  
البطن ، ويقال هو الذى تترب جنباه ، كأنه  
من المدر والتراب .

والضَّعُّ أيضا: السَّنةُ المجدِّبةُ . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

أبا خراشةَ أما أنتَ ذا نَفَرٍ

فإن قومي لم تأكلهم الضَّبَعُ

والضَّبَعُ بالتحريك والضْبَعَةُ : شِدَّةُ شهوةِ  
الناقة للفحل ، وقد ضَبَّعتْ بالكسر تَضْبَعُ ضَبْعًا ،  
وأضْبَعَتْ أيضا بالألف .

(١) قوله والأثني ضْبَعَانَةٌ ، قال ابن برى : هذا لا يعرف .

نقله عمى القاموس رداً عليه إذ تبع الجوهري .

(٢) قوله وهذا الجمع الخ . وكذا التثنية ضْبَعَانٌ بنفط  
المذكر للغة ، كما حررتُه فى شرح الدرَّة . ١٠١ . عمى .

(٣) التكلفة من القاموس .

(٤) وقالوا : ضْبَعٌ ، وضْبَعَانٌ ، وثلاثُ أضْبَعٍ

وهى الضْبَاعُ ، وضْبَعَانٌ ، وضْبَعَانَانٌ وثلاثة  
ضْبَعَانَاتٍ .

(٥) عباس بن مرداس السلمى .

وَحُبْسَنَ فِي هَزْمِ الضَّرِيحِ فَكُلَّمَا  
حَدَّبَاهُ دَامِيَةُ الْيَدَيْنِ حَرُودٌ<sup>(١)</sup>  
وَضَرَعَ الرَّجُلُ ضَرَاعَةً ، أَيْ خَضَعَ وَذَلَّ .  
وَأَضْرَعُهُ غَيْرُهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « الْحُمَّى أَضْرَعَتْنِي  
لَكَ » .

وَالضَّرْعُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الضَّعِيفُ .  
وَإِنْ فَلَانًا الضَّرْعُ الْجِسْمُ ، أَيْ نَحِيفٌ ضَعِيفٌ .  
وَتَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ ، أَيْ ابْتَهَلَ . قَالَ الْفَرَاءُ :  
جَاءَ فَلَانٌ يَتَضَرَّعُ وَيَتَعَرَّضُ بِمَعْنَى ، إِذَا جَاءَ  
يَطْلُبُ إِلَيْكَ حَاجَةً .

وَتَضَرَّعَ الشَّمْسُ : دُنُوُّهَا لِلْمَغِيبِ .  
وَيُقَالُ أَيْضًا : ضَرَعَتِ الْقِدْرُ : أَيْ حَانَ أَنْ  
تُدْرِكَ .

وَالْمُضَارَعَةُ : الْمَشَابَهَةُ .  
وَتَضَرَّعُ : مَوْضِعٌ . قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّنِيلِ وَقَدْ  
عَقَرَ فَرَسَهُ :  
وَنِعْمَ أَخُو الصُّعْلُوكِ أَمْسٍ تَرَكَتُهُ  
بِتَضَرَّعٍ<sup>(٢)</sup> يَمْزِي بِالْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ<sup>(٣)</sup>

(١) هَزْمُ الضَّرِيحِ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ . وَالْحَرُودُ :  
الَّتِي لَا تَسْكَادُ تَدْرُ . وَصِفَ الْإِبِلُ بِشِدَّةِ الْمَزَالِ .  
(٢) فِي الْإِسَانِ : « بِتَضَرُّوعٍ » .  
(٣) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : أَخُو الصُّعْلُوكِ يَمِينِي فَرَسُهُ . وَيَمْرِي  
بِيَدِيهِ : يَمْرِكُهُمَا كَالْعَابِثِ . وَيَسْت : تَرَجَّفُ حَنْجَرَتُهُ  
مِنَ النَّفْسِ .

وَرَجُلٌ ضَجَّعَةٌ مِثَالُ هَمْزَةٍ : يُكْتَرُ  
الْإِضْطِجَاعُ كَسَلًا .

قَالَ الْفَرَاءُ : إِذَا كَثُرَتِ الْغَنَمُ فَهِيَ الضَّاجِعَةُ  
وَالضَّجْمَاءُ . وَأَمَّا قَوْلُ عَامِرِ بْنِ الطَّنِيلِ :

لَا تَسْتَعْنِي بِيَدَيْكَ إِنْ لَمْ أُعْتَرِفْ  
نَعَمَ الضَّجُوعُ بِغَارَةِ أُسْرَابِ  
فَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ رَجُلٌ  
لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بِنِ كَلَابِ .

وَالضُّوَاِجِعُ : الْمَضَابُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

\* وَدُونِي رَاكِسٌ وَالضُّوَاِجِعُ<sup>(١)</sup> \*

يُقَالُ لَا وَاحِدَ لَهَا .

[ضرع]

الضَّرْعُ لِكُلِّ ذَاتِ خُفٍّ أَوْ ظَلْفٍ .  
وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ ، أَيْ نَزَلَ لِبَنِيهَا قَبِيلَ التَّنَاجِ .  
وَشَاةٌ ضَرِيحٌ وَضَرِيعةٌ ، أَيْ عَظِيمَةُ الضَّرْعِ .  
وَالضَّرِيحُ : بَيْدِسُ الشُّبْرِيِّ ، وَهُوَ نَبْتُ .  
قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> يَذْكُرُ إِبِلًا وَسَوْءَ مَرَعَاهَا :

(١) صَدْرُهُ :

\* وَعَيْدُ أَبِي قَابُوسٍ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ \*

وَفِي الْإِسَانِ : « فَالضُّوَاِجِعُ » .

(٢) هُوَ قَيْسُ بْنُ عَيْزَارَةَ الْمُدَلِّيُّ .



[ضفدع]

الضِفْدَعُ مثال الخِنْصِرِ : واحد الضَفَادِعِ ،  
والأثني ضِفْدَعَةٌ . وناس يقولون ضِفْدَعٌ بفتح  
الدال . قال الخليل : ليس في الكلام فِعْلَلٌ  
إلا أربعة أحرف : دِرْهَمٌ ، وَهَجْرَعٌ ، وَهَبْلَعٌ ،  
وَقَلْعَمٌ وهو اسمٌ .

وقولُ ليبيد :

يَمَنَّ أَعْدَاداً بَلْبَنِي أَوْ أَجَا

مُضَفَّدَاتٍ كُلِّهَا مُطْطَلِبَةٌ

يريد مياهاً كثيرة الضَفَادِعِ .

[ضكع]

رجلٌ ضَوْكَعَةٌ : أي كثير اللحم ثقيلٌ أحقرٌ ،  
حكاه أبو عبيد .

[ضلع]

الضَّلَعُ ، بكسر الضاد وفتح اللام : واحدة  
الضُّلُوعِ والأضْلَاعِ (١) .

ويقال أيضاً : هم على ضَّلَعٍ جَائِرَةٌ . وتسكين  
اللام فيهما جائِرٌ .

والضَّلَعُ أيضاً : الجَبِيلُ المنفرد . وقال أبو نصر :

الجَبِيلُ الدَّلِيلُ المستدِقُ . يقال : انزلْ بتلك الضَّلَعِ .

(١) مفاد مختار الصحاح أن الضلوع ما يلى الظهر ،  
والأضلاع ما يلى الصدر ، وتسمى الجوانح ، والضلع مشترك  
بينهما . وهذا الفرق غير معروف لأحد من أئمة اللغة اه .  
محى ولكن نسخة المختار التي معى ليس فيها ذلك ، فله  
في مختصر الصحاح غير المختار . قاله نصر .

وَتَضَارِعُ بضم التاء والراء (١) : جبلٌ بنجد .  
قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمِزْنِ بَيْنَ تَضَارِعِ  
وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جَدَامٍ لَبِيحٍ (٢)

[ضع]

ضَعَضَعُهُ ، أي هدمه حتَّى الأرض .  
وَتَضَعَضَعَتْ أركانها ، أي اتَّضَعَتْ . وضَعَضَعَهُ  
الدَّهْرُ فَتَضَعَضَعَ ، أي خضع وذلَّ ، ومنه قول  
أبي ذؤيب :

\* أَنَّى لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعَضَعُ (٣) \*

وفي الحديث : « مَا تَضَعَضَعَ امْرُؤٌ لِآخِرِ  
يُرَدُّ بِهِ عَرَضَ الدُّنْيَا إِلَّا ذَهَبَ ثُلُثًا دِينِهِ » .

والضَّعْضَاعُ : الضَّعِيفُ من كلِّ شيء .  
يقال رجلٌ ضَعَضَاعٌ ، أي لا رأى له . وكذلك  
الضَّعْضَعُ ، وهو مقصور منه .

قال ابن الأعرابي : الضَّعُّ : رياضةُ البعير .  
وقال ثعلب : هو أن تقول له ضَعُّ لِيَتَأَدَّبَ .

(١) قال ابن بري : صوابه تضارع ، بكسر الراء .  
(٢) المِزْنُ : سحابٌ ، الواحدة مِزْنَةٌ . وتضارع  
وشامة : موضعان . والْبَرَكُ : الإبل ، أي البارقة  
فشبه ثقال المِزْنِ بِالْبَرَكِ . ولبيح : ملبوج به ، أي  
ضرب هذا السحاب بنفسه فلا يبرح .

(٣) صدره :

\* وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أَرِيهِمْ \*

اتَّخَلَّقِ الْمَجْفَرُ، الغليظ الألواح، الكثير العصب .  
 وَتَضَلَّعَ الرَّجُلُ، أى امتلأ شبعاً ورياً .  
 وَالإِضْلَاعُ : الإمالة . تقول منه : حَمَلُهُ  
 مُضْلِعٌ، أى مُنْقَلَبٌ . ومنه قول الأعشى :  
 \* وَحَمَلٌ لِمُضْلِعِ الْأَثْقَالِ (١) \*  
 قال : ويقال فلان مُضْطَلِعٌ بهذا الأمر ،  
 أى قوى عايه ، وهو مُفْتَعِلٌ من الضَّلَاعَةِ . قال :  
 ولا تقل مُطَّلِعٌ بالإدغام .

وقال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال هو  
 مُضْطَلِعٌ بهذا الأمر ومُطَّلِعٌ له . فالاضْطِلَاعُ  
 من الضَّلَاعَةِ وهى القوة ، والاطِّلَاعُ من العُلُوِّ ،  
 من قولهم : اطلَّعتُ الثنية ، أى علوتُها ، أى  
 هو عال لذلك الأمر مالك له .  
 وَتَضْلِيْعُ الثَّوْبِ : جعلُ وشيئٍ على هيئة  
 الأضلاع .

[ ضوع ]

ضَاعَهُ يَضُوعُهُ ضَوْعًا ، أى حرَّكه وأفاقه  
 وأفرَّعه . ومنه قول الشاعر (٢) :  
 \* يَضُوعُ فَوَادِهَا مِنْهُ بَغَامٌ (٣) \*  
 وَأَنْضَاعُ الْفَرْخِ ، أى تَضَوُّرٌ . قال الهذلى (٤) :

(١) صدره :

\* عِنْدَهُ الْبُرِّ وَالتُّقَى وَأَسَى الشَّقِّ \*  
 (٢) هو بصر بن أبي خازم .

(٣) صدره :

\* وَصَاحِبِهَا غَضِيْبُ الطَّرْفِ أَحْوَى \*  
 (٤) أبو ذؤيب .

وَضَلَّعَ بِالْفَتْحِ ، يَضْلَعُ ضَلْعًا بِالتَّسْكِينِ ، أى  
 مال وجَنَفَ . والضالِعُ : الجائرُ . يقال : ضَلَعْتُ مَعَ  
 فُلَانٍ ، أى مَيَّلْتُ مَعَهُ وَهَوَاكَ . وفى المثل :  
 لَا تَنْقُشِ الشَّوْكَةَ بِالشَّوْكَةِ فَإِنَّ ضَلْعَهَا مَعَهَا ،  
 يُضْرَبُ لِلرَّجْلِ يَخَاصِمُ آخَرَ فَيَقُولُ : اجْعَلْ بَيْنِي  
 وَبَيْنَكَ فُلَانًا ، لِرَجْلِ يَهْوَى هَوَاهُ .

ويقال : خَاصَمْتُ فُلَانًا فَكَانَ ضَلْعَكَ عَلَيَّ ،  
 أى مَيَّلَكَ .  
 وَالضَّلْعُ بِالتَّحْرِيكِ : الاِعْوَجَاجُ خِلْقَةً .  
 وقال (١) :

وَقَدْ يَجْعَلُ السَّيْفَ الْمَجْرَبَ رَبُّهُ

على ضَلْعٍ فى مَتْنِهِ وَهُوَ قَاطِعٌ  
 تقول منه : ضَلَّعَ بِالكسْرِ يَضْلَعُ ضَلْعًا ،  
 وَهُوَ ضَلْعٌ .

وَالضَّلْعُ أَيْضًا فى قَوْلِ سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ :  
 \* سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعُ (٢) \*  
 الْقُوَّةُ وَاحْتِمَالُ الثَّقِيلِ ، قاله الأصبغى :  
 وَالضَّلَاعَةُ : الْقُوَّةُ وَشِدَّةُ الْأَضْلَاعِ . تقول  
 منه : ضَلَّعَ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ فَهُوَ ضَلَّيْعٌ (٣) .

قال ابن السكيت : الفرسُ الضَّلْيَعُ : النَّامُ

(١) محمد بن عبد الله الأزدي .

(٢) أوله :

\* جَعَلَ الرَّحْمَنُ وَالْحَمْدُ لَهُ \*  
 (٣) وجهه ضلع ، بالضم ، كما فى القاموس .

فَرِيحَانٍ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كَلِمًا

أَحْسًا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبٍ

وَالضُّوَعُ : طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ مِنْ جِنْسِ

الهُامِ . وَقَالَ الْمَفْضَلُ : هُوَ ذَكَرُ الْبُومِ ، وَجَمَعَهُ

أَضْوَاعٌ وَضِيْعَانٌ . وَالضُّوَاعُ : صَوْتُهُ .

وَضَاعَ الْمِسْكَ وَتَضَوَّعَ وَتَضَيَّعَ ، أَيْ تَحْرَكَ

وَانْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ . قَالَ النُّمَيْرِيُّ (١) :

تَضَوَّعَ مِسْكَ بَطْنِ نَعْمَانَ أَنْ مَسَّتْ .

بِهِ زَيْدٌ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتِ

وَيُرَى : « خَفِرَاتِ » .

[ ضبيح ]

ضَاعَ الشَّيْءُ يَضِيْعُ ضِيْعَةً وَضِيَاعًا بِالْفَتْحِ (٢) ،

أَيْ هَلَكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَلَانَ بَدَارٍ مَضِيْعَةً ، مِثَالِ

مَعِيْشَةٍ .

قَالَ يَعْقُوبُ : قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : « الصَّيْفُ

ضَيَّعَتِ اللَّبْنَ » مَكْسُورَةُ التَّاءِ ، إِذَا خَوَّطَبَ بِهِ

الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ أَوْ الْإِثْنَانُ أَوْ الْجَمْعُ ، لِأَنَّ الْمَثَلِ

فِي الْأَصْلِ خَوَّطَبَتْ بِهِ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ

مُوسِرٍ فَكَرِهَتْهُ لِكِبَرِهِ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ

مِمَّا قُ ، فَبَعَثَتْ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ تَسْتَمِيحَةَ فَقَالَ

لَهَا هَذَا . وَالصَّيْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ .

وَرَجُلٌ مَضِيْعٌ لِلْمَالِ ، أَيْ مُضَيِّعٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الثَّقَفِيُّ » .

(٢) وَضِيَاعًا بِالْكَسْرِ .

وَالِإِضَاعَةُ وَالتَّضْيِيعُ بِمَعْنَى .

وَالضَّيْعَةُ : الْعَقَارُ (١) ، وَالْجَمْعُ ضِيَاعٌ وَضِيْعٌ

أَيْضًا ، مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ .

وَأَضَاعَ الرَّجُلُ ، إِذَا فَشَتْ ضِيَاعُهُ وَكَثُرَتْ ،

فَهُوَ مُضَيِّعٌ .

وَتَصْغِيرُ الضَّيْعَةِ ضَيِّعَةٌ ، وَلَا تَقِلُّ ضُوَيْعَةٌ .

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانَ يَأْكُلُ فِي مِعَى ضَائِعٍ ،

أَيْ جَائِعٍ .

وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخَلْسِ : مَا أَحَدُ شَيْءٍ ؟ قَالَتْ :

نَابٌ جَائِعٌ ، يُبَلِّغُنِي فِي مِعَى ضَائِعٍ .

وَتَضَيَّعَ الْمِسْكُ : لَفَتْهُ فِي تَضَوَّعٍ ، أَيْ فَاحَ .

## فصل الطاء

[ طبع ]

الطَّبِيعُ : السَّجِيَّةُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ ،

وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ ، وَالطَّبِيعَةُ مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ

الطَّبَاعُ .

وَالطَّبِيعُ : الْخَلْقُ ، وَهُوَ التَّأْوِيلُ فِي الطَّبِينِ

وَنَحْوِهِ .

وَالطَّابِعُ بِالْفَتْحِ : الْخَلَاتِمُ . وَالطَّابِعُ

بِالْكَسْرِ : لَفَةٌ فِيهِ .

(١) قُلْتُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الضَّيْعَةُ عِنْدَ الْحَاضِرَةِ

النَّخْلُ وَالْكَرْمُ وَالْأَرْضُ ، وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ

الضَّيْعَةَ إِلَّا بِالْحِرْفَةِ وَالصَّنَاعَةِ . اهـ بِمَخْتَارِ .

\* إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ \*  
 \* نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ \*  
 وَطَبَعْتُ السَّقَاءَ وَغَيْرَهُ تَطْبِيعًا : مَلَأْتَهُ ،  
 فَتَطْبِعَ ، أَيْ امْتَلَأَ .  
 وَنَاقَةٌ مُطَبَّعَةٌ ، أَيْ مُتَعَلِّمَةٌ بِالْحِلْ ، قَالَ  
 الرَّاجِزُ :

\* وَأَيْنَ وَسَقُ النَّاقَةِ الْمُطَبَّعَةِ (١) \*  
 وَيُرْوَى : « الْجَلْنَفُوعَةُ » .

[ طلع ]

طَلَعَتِ (٢) الشَّمْسُ وَالْكَوْكَبُ طُلُوعًا  
 وَمَطْلَعًا وَمَطْلِعًا .  
 وَالْمَطْلَعُ وَالْمَطْلِعُ أَيْضًا : مَوْضِعُ طُلُوعِهَا .  
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، إِذَا  
 أَتَيْتَهُمْ . وَقَدْ طَلَعْتُ عَنْهُمْ ، إِذَا غَبَتَ عَنْهُمْ .  
 وَطَلَعْتُ الْجِبَلَ بِالْكَسْرِ ، أَيْ عَلَوْتُهُ .  
 وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَهَيِّدَنَّكُمْ الطَّالِعُ » ،  
 يَعْنِي النَّجْمَ الْكَاذِبَ (٣) .  
 وَأَطْلَعْتُ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِ ، وَهُوَ افْتَعَلَتْ .  
 وَطَالَعَهُ بِكُتْبِهِ . وَطَالَعْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ  
 أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ .

(١) قَبْلَهُ :

\* أَيْنَ الشِّطَّاطَانَ وَأَيْنَ الْمَرْبَعَةَ \*  
 (٢) طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالْكَوْكَبُ مِنْ بَابِ دَخَلَ .  
 وَطَلَعَ الْجِبَلَ يَطْلَعُ طُلُوعًا : عِلَاهُ .  
 (٣) قَلَّتْ : أَيْ لَا تَكْتَرُوا لَهُ فَمَتَمُوا عَنْ الْأَكْلِ  
 وَالْمَرْبِ . ٥١٠ . مَخَارِجُ . ( ١٥٨ - صَاحِ - ٣ )

وَطَبَعْتُ عَلَى الْكِتَابِ ، أَيْ خَتَمْتُ .  
 وَطَبَعْتُ الدَّرْهَمَ وَالسَّيْفَ ، أَيْ عَمَلْتُ . وَطَبَعْتُ  
 مِنَ الطَّيْنِ جَرَّةً (١) . وَالطَّبَاعُ : الَّذِي يَعْمَلُهَا .  
 وَالطَّبِيعُ بِالْكَسْرِ : النَّهْرُ ، وَالْجَمْعُ أَطْبَاعٌ ،  
 عَنِ الْأَصْحَمِيِّ . وَيُقَالُ : هُوَ اسْمُ نَهْرٍ بَعِيْنِهِ .  
 قَالَ لَيْبِدٌ :

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشِيهُمُ  
 كَرَوَايَا الطَّبِيعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ

وَالطَّبِيعُ بِالتَّحْرِيكِ : الدَّنَسُ ، يُقَالُ مِنْهُ :  
 طَبِيعَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ .  
 وَطَبِيعٌ أَيْضًا مَعْنَى كَسِيلٌ . وَطَبِيعَ السَّيْفُ ،  
 أَيْ عِلَاهُ الصِّدَأُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

(١) وَبَابُ الْكَلِّ قَطَعَ . وَطَبِيعٌ بِمَعْنَى دَنَسٍ  
 وَكَسِيلٍ وَصَدَى مِنْ بَابِ طَرَبَ . وَطَبِيعٌ عَلَى  
 الْجَمَلِ : جُبَيْلٌ .  
 (٢) الرَّاجِزُ :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ  
 وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنِ جُرْعِ  
 نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ  
 مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَعُ  
 مِثْلُ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعَ  
 يَوْوُلُهَا تَرْعِيَةٌ غَيْرُ وَرَعِ  
 لَيْسَ بَقَانٌ كَبِيرًا وَلَا ضَرَعُ  
 تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقًا فِي كَلْعِ  
 مِنْ بَارِيٍّ حَيْصَ وَدَائِمٍ مُنْسَلِغِ

وَتَطَلَّعْتُ إِلَى وِرْوَدِ كِتَابِكَ .

وَالطَّلَعَةُ : الرُّوْيَةُ (١) .

وَالطَّلَعُ : طَلَعُ النَّخْلَةِ . وَأَطْلَعَ النَّخْلُ ، إِذَا خَرَجَ طَلْعُهُ . وَأَطْلَعْتُكَ عَلَى سِرِّي .

وَنَخْلَةٌ مُطْلَعَةٌ أَيْضًا ، إِذَا طَالَتِ النَّخِيلَ ، أَيْ كَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ سَائِرِهَا .

وَأَطْلَعَ الرَّامِي ، أَيْ جَازَ سَهْمَهُ مِنْ فَوْقِ الْعَرَضِ . وَأَطْلَعَ ، أَيْ قَاءَ .

وَالطَّلَعَاءُ ، مِثَالُ الْغُلَّاءِ : الْقَيْءُ .

وَأَسْتَطَلَعْتُ رَأَى فُلَانًا .

وَالطَّلَعُ بِالْكَسْرِ : الْأَسْمُ مِنَ الْأَطْلَاعِ .

تَقُولُ مِنْهُ : أَطْلَعُ طَلْعَ الْعَدُوِّ . وَيُقَالُ أَيْضًا : كُنَّ يَطْلِعُ الْوَادِي وَطَلْعَ الْوَادِي ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، كِلَاهِمَا صَوَابٌ .

وَالْمُطَّلَعُ : الْمَأْتَى . يُقَالُ : أَيْنَ مُطَّلَعُ هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ مَأْتَاهُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْأَطْلَاعِ مِنْ إِشْرَافٍ إِلَى الْإِنْحِدَارِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ » شَبَّهَ مَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ بِذَلِكَ .

وَطَلِيعَةُ الْجَيْشِ : مَنْ يُبْعَثُ لِيَطَّلِعَ طَلْعَ الْعَدُوِّ .

وَطِلَاعُ الشَّيْءِ : مِلْوُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :  
يَصِفُ قَوْسًا :

(١) قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَنَا مُشْتَقٌّ إِلَى طَلْعَتِكَ .  
• • • مَخْتَارٌ .

(٢) هُوَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ .

كَتُومٌ طِلَاعُ السَّكْفِ لِأَدُونِ مِثْلِهَا

وَلَا عَجَسُهَا (١) عَنْ مَوْضِعِ السَّكْفِ أَفْضَلًا

وَقَالَ الْحَسَنُ : لِأَنَّ أَعْلَمَ أَيُّ بَرِيءٍ مِنَ الْفِتَاقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : طِلَاعُ الْأَرْضِ : مِلْوُهَا .

وَنَفْسُ طُلْعَةٍ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، أَيْ تَكَثَّرَ التَّطَلُّعُ لِلشَّيْءِ . وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ طُلْعَةٌ . قَالَ الزَّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرِ : « إِنْ أَبْغَضَ كِنَانِي إِلَى الطَّلْعَةِ الْخُبَاءَةِ » .

وَطُوَيْلِعٌ : مَلَأَ لَبْنِي تَيْمِيمَ بِالشَّاجِنَةِ نَاحِيَةَ الصَّمَانِ . وَقَالَ (٢) :

وَأَيُّ فِتْيٍ وَدَعْتُ يَوْمَ طُوَيْلِعٍ

عَشِيَّةَ سَلَمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَمًا (٣)

[طمع]

طَمِعَ فِيهِ (٤) طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً مُخَفَّفٌ فَهُوَ طَمِعٌ وَطَمِعٌ . وَأَطْمَعَهُ فِيهِ غَيْرُهُ .

(١) الْعَجَسُ : مَقْبُضُ الْقَوْسِ .

(٢) ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ .

(٣) وَبَعْدَهُ :

رَمَى بِصُدُورِ الْعَيْسِ مَنْحَرَفِ الْفِلا

فَلَمْ يَدْرِ خَلْقٌ بَعْدَهَا أَيْنَ يَمَّا

فِيَا جَازِي الْفَتِيَانِ بِالنِّعَمِ اجْزِهِ

بِنِعْمَاهُ نُعْمَى وَأَعْفُ إِنْ كَانَ مَجْرَمًا

(٤) طَمِعَ فِيهِ مِنْ بَابِ طَرِبَ وَسَلِمَ ، وَطَمِعَ

بِهِ . قَالَ :

يريد : اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ . قال : وبعضٌ يقول :  
أَسْطَاعَ يُسْطِيعُ بقطع الألف ، وهو يريد أن  
يقول أَطَاعَ يُطِيعُ ويجعل السين عوضاً من  
ذهاب حركة عين الفعل .

ويقال : تَطَاوَعُ لهذا الأمر حتى تَسْتَطِيعَهُ ،  
وتَطَوَّعَ ، أى تكلف استِطَاعَتَهُ .

والتَطَوُّعُ بالشئ : التبرُّعُ به . وقوله تعالى :  
﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ ﴾ قال الأخفش :  
هو مثل طَوَّعَتْ لَهُ ، ومعناه رَخَّصَتْ وَسَهَّاتَتْ .  
والمَطَوَّعَةُ : الذين يَتَطَوَّعُونَ بالجهاد ، ومنه  
قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ ﴾ ،  
وأصله المَتَطَوِّعِينَ فَأَدغَم .

والمَطَاوَعَةُ : المواقفةُ . والنحويون ربّما سمّوا  
الفعل اللّازم مُطَاوَعًا .

ورجلٌ مُطَوَّاعٌ ، أى مُطِيعٌ .  
وفلانٌ حَسَنُ الطَّوَاعِيَةِ لك ، مثال الثمانية ،  
أى حسنُ الطَّاعَةِ لك .

وطَاعَ لَهُ يَطُوعُ ، إذا انقاد . ولسانه لا يَطُوعُ  
بكذا ، أى لا يتابعه .

ويقال : جاء فلان طَائِعًا غير مُكْرَهٍ ،  
والجمع طَوَّعٌ .

قال أبو يوسف : يقال قد أَطَاعَ النخلُ  
والشجرُ ، إذا أدرك ثمره وأمكن أن يُجْتَنَى .  
وقد أَطَاعَ لَهُ المرتعُ ، أى اتَّسعَ لَهُ وأمكنه من  
الرعى . قال أوس بن حجر :

ويقال فى التعجب : طَمَعَ الرَّجُلُ فلانٌ  
بضم الميم ، أى صار كثير الطمع . وَخَرَجَتْ  
المرأةُ فلانُهُ ، إذا صارت كثيرة الخروج . وَقَضُوْهُ  
القاضى فلان . وكذلك التعجب فى كلِّ شئ ،  
إلا ما قالوا فى نِعَمٍ وَبِئْسَ رِوَايَةٌ تروى عنهم غير  
لازمة لقياس التعجب ، لأنَّ صور التعجب ثلاثُ :  
مأخسنَ زيداُ وَأَسْمِعْ بِهِ وَكَبِّرَتْ كَلِمَةً . وقد  
شدَّ عنها نِعَمٌ وَبِئْسَ .

والطمعُ : رِزقُ الجند . يقال : أمر لهم  
الأمير بأطاعِهم ، أى بأرزاقهم .

وامرأةٌ مطاعٌ : تُطِيعُ ولا تُمَكِّنُ .

[ طوع ]

فلانٌ طَوَّعٌ يديك ، أى منقادٌ لك . وفرنسُ  
طَوَّعُ العنانِ ، إذا كان سلساً .

والاستِطَاعَةُ : الإِطَاقَةُ . وربّما قالوا اسْطَاعَ  
يَسْطِيعُ ، يحذفون التاء استنقالاتاً لها مع الطاء ،  
ويكروهون إدغام التاء فيها فتحرّك السينُ وهى  
لا تحرّك أبداً . وقرأ حمزة : ﴿ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ  
أَنْ يَظْهَرُوهُ ﴾ بالإدغام وجمع بين ساكنين .

وذكر الأخفش أن بعض العرب يقول :  
اسْتَاعَ يَسْتِيعُ ، فيحذف الطاء استنقالاتاً وهو

= فَصَدَدَتْ عَنْهُمْ وَالْأَحِبَّةُ فِيهِمْ

طمعاً لهم بعقابِ يومِ سَرْمَدٍ  
وطمعٌ ككُرمٍ : صار كثير الطمع .

## فصل الفاء

[ فجع ]

الفَجِيعةُ<sup>(١)</sup>: الرزية. وقد فَجَعَتُهُ المصيبة، أى أوجعته. وكذلك التَفَجُّعُ. ونزلت بفلان فَاجِعَةً. وَتَفَجَّعْتُ لَهُ، أى تَوَجَّعْتُ.

[ فدع ]

رجلٌ أَفَدَعُ بَيْنَ الْفَدَعِ، وهو المَعْوَجُّ الرَسِخُ من اليد أو الرجل، فيكون منقلب الكف أو القدم إلى إنسيهما. وكذلك الموضع هو الفَدَعَةُ.

[ فرع ]

فَرَعٌ كلُّ شَيْءٍ: أعلاه. ويقال: هو فَرَعٌ قومه، للشريف منهم.

والفَرَعُ أيضاً: الشَعْرُ التام. والفَرَعُ أيضاً: القوسُ التي عُجِلَتْ من طَرَفِ القَضِيبِ. يقال: قوسٌ فَرَعٌ، أى غير مشقوق. وقوسٌ فَلَقٌ، أى مشقوق. وقال:

أَرْبَى عَلَيْهَا وَهِيَ فَرَعٌ أَجْمَعُ  
وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَإِصْبَعُ

ويقال أيضاً: أنتِ فَرَعَةٌ من فِرَاعِ الجبلِ فانزِلِهَا. وهى أما كن مرتفعة منه.

وَفَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالعَصَا، أى عَلَوْتُهُ، وبالقفاف أيضاً.

(١) فجع كنع: أوجع. ولجع بماله، كنى.

كَأَنَّ حَيَادَنَا فِي رَعْنِ زَمٍّ  
جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَّاقُ<sup>(١)</sup>

وقد يقال في هذا المعنى: طَاعَ لَهُ المَرْتَعُ. ويقال: أَمَرَهُ فَأَطَاعَهُ، بالألف لا غير. وَأَطَاعَ لَهُ، أى أَطَاعَ، عن أبي عبيد. وَرَجُلٌ طَاعَ<sup>(٢)</sup>، أى طَاعَ.

## فصل الظاء

[ ظلع ]

ظَلَعَ البعيرُ يَظْلَعُ ظَلْعًا، أى غمزَ في مَشِيهِ. قال أبو ذؤيب يذكر فرساً:

يَعْدُو بِهِ مَهْسُ المَشَاشِ كَأَنَّهُ

صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعُهُ لَا يَظْلَعُ  
فَهُ ظَالِعٌ وَالْأَثَى ظَالِمَةٌ.

والظَالِعُ أيضاً: المَتَّهَمُ. قال النابغة:

أَتَوَعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخْنِكْ أَمَانَةً

وَتَتْرِكُ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ظَالِعٌ

قال أبو عبيد: ظَلَمْتَ الأَرْضُ بِأهلها، أى

ضاقَتْ بهم من كثرتهم.

ويقال: ارْتَقَ عَلَى ظَلَمِكَ، أى ارْتَبَعَ عَلَى

نَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا كَثْرَتًا تَطِيقُ.

(١) في اللسان: «كَأَنَّ حَيَادَهُنَّ»، أنشده

أبو عبيد وقال: الْوَرَّاقُ خُضْرَةُ الأَرْضِ مِنَ الحَشِيشِ

والنبات، وليس من الورق.

(٢) بوزن سيد.

وَفَرَعْتُ [في (١)] الجبل أيضاً: صعَدْتُ، وهو من الأضداد.

وَفُرُوعُ الجوزاء: أشدُّ ما يكون من الحرِّ. قال أبو خراش:

وظلَّ لنا يومٌ كأنَّ أواراهُ

ذَكَ النَّارِ من نَجْمِ الفُرُوعِ طويلاً

قرأته على أبي سعيد بالعين غير معجمة.

وَأَفْرَعْنَا بفلان فما أحمدها، أي نزلنا به.

ورجلٌ مُفْرَعُ الكتفِ، أي عريضها.

وَأَفْرَعُ بنو فلان، أي اتتحعوا في أوَّل

الناس.

ويقال: بئس ما أفرغت به، أي ابتدأت.

وَأَفْرَعْتُ الأرضَ، أي جوّلتُ فيها فعرفتُ خبراها.

والفَرَعُ بالتحريك: أوَّلُ ولدٍ تُنتجُه الناقةُ،

وكانوا يذبحونه لأهلهم يتبرّكون بذلك. قال أوس

ابن حجر يذكر أزمةً في سنةٍ شديدة البرد:

وشبّه ألهيذب العبّام من الـ

أقوام سقباً مجللاً فرعا

أي جلد فرع. وفي الحديث: «لا فرعَ

ولا عتيرة». تقول منه: أفرع القوم، إذا ذبحوه.

(١) التسكلة من اللسان.

وَفَرَعْتُ قومي، أي علوتهم بالشرف أو بالجمال.

وجبلٌ فَارِعٌ، إذا كان أطول مما يليه.

وَفَرَعْتُ فرسى باللجام، أي قدعته. قال

أبو النجم:

\* نَفَرَعُهُ فرعاً ولَسْنَا نَعْتِلُهُ (١) \*

وَفَرَعْتُ بينهما، أي حجرتُ وكففتُ،

عن أبي نصر:

وَفَارِعٌ: اسمُ حصنٍ. وِفَارِعَةٌ: اسمُ امرأةٍ.

وَفَارِعَةُ الجبلِ: أعلاه، يقال: انزَلَ بِفَارِعَةِ

الوادي وأحذَرَ أسفله.

وتبلاغُ فَوَارِعُ، أي مشرفات المسائل.

وَفَرَعْتُ الجبلَ: صعَدته. وَأَفْرَعْتُ في

الجبلِ: انحدرتُ. قال رجل من العرب: لقيت

فلاناً فَارِعاً مُفْرِعاً. يقول: أحمدا مُصْعِدٌ والآخر

منحدرٌ. قال الشماخ:

فإن كرهت هيجاني فاجتنب سخطي

لا يدهمك إفراعي وتصعيدِي (٢)

وَفَرَعْتُ في الجبلِ تفرّيعاً، أي انحدرتُ.

(١) قوله:

\* بمفرع الكتفين حرّ عيطله \*

(٢) في ديوانه: «لا يدركك». واجتنب:

تجنّب، والإفراع: الانحدار، وهو من الأضداد، يقال:

قد أفرع الرجل في الجبل إذا أصعد فيه، وأفرع إذا انحدر منه.



يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث ، أى إذا دهمهم  
أمره فزِعُوا إليه . وهما مَفْرَعٌ للناس ، وهم مَفْرَعٌ  
لهم ، وهى مَفْرَعٌ لهم .

والمَفْرَعَةُ بالهاء : ما يُفْرَعُ منه .

والمَفْرَعُ أيضاً : الإغائنة . قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم للأَنْصار : « إِنَّكُمْ لَتَتَكْتَرُونَ  
عند الفرع وتَقْلُونَ عند الطمع » .

والمَفْرَعُ : الإخافة ، والإغائنة أيضاً . يقال :

فَزِعْتُ إليه فَأَفْرَعَنِي ، أى لَجأتُ إليه من الفرع  
فَأَغَانَنِي .

وكذلك التَفْرِيعُ من الأضداد ، يقال فَرَعَهُ  
أى أخافه . وفَرَعَهُ عنه أى كَشَفَ عنه الخوف .

ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ  
قُلُوبِهِمْ ﴾ ، أى كَشَفَ عنها الفزع .

[ فصع ]

فَصَعَ الرُّطْبِيَّةُ : عَصَرَهَا لَتَنْقَشِرَ . وفي  
الحديث أَنَّهُ نَهَى عن فَصْعِ الرُّطْبِيَّةِ .

وفَصَعَ الغَلامُ وافتَصَعَ ، إِذَا كَشَرَ قَلْبَهُ .  
وغَلامٌ أَجْلَعُ أَفْصَعُ : بِأَدَى القُلْفَةِ من كَرْتِهِ .  
وفَصَعْتُهُ من كَذَا تَفْصِيماً ، أى أَخْرَجْتُهُ  
فَانْفَصَعَ .

وافْتَصَعْتُ حَتَّى من فلان ، أى أَخَذْتَهُ كُلَّهُ  
على المكان . ولا تَلْتَفِتْ إلى القاف .

والفَرَعُ أيضاً : المَالُ الطائِلُ المَعْدُ ، واسمُ موضعٍ .  
والفَرَعَةُ : القملةُ ، تُسَكَّنُ وتُحَرِّكُ ، والجمع  
فَرَعٌ وفَرَعٌ . وبتصغيرها سُمِّيَتْ فُرَيْعَةٌ .

والفَرَعُ أيضاً : مصدرُ الأَفْرَعِ ، وهو التامُّ  
الشعر . وقال ابن دريد : امرأةٌ فَرَعَاءُ كثيرةُ  
الشعر . قال : ولا يقال للرجل إذا كان عظيم اللحية  
أَو الجَمَّةُ أَفْرَعٌ وإنما يقال رجلٌ أَفْرَعٌ لِضِدِّ الأصلع .  
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أَفْرَعٌ .

وتَفَرَّعَتْ أغصانُ الشجر ، أى كَثُرَتْ .  
وتَفَرَّعْتُ بنى فلان ، أى تزَوَّجْتُ سيدةً  
نسائهم .

وافْتَرَّعْتُ البِكرَ ، إِذَا اقْتَضَيْتُهَا (١) .

[ فرع ]

الفرقةُ : تنقيضُ الأصابعِ . وقد فَرَقَهَا  
فَتَفَرَّقَتْ . وفي كلام عيسى بن عمر : « أَفْرَقُوا  
عَنِّي » ، أى انكشِفُوا وتَنَحَّوْا .

[ فرع ]

الفرعُ : الدُعرُ ، وهو فى الأصل مصدرٌ  
وربما جمع على أفزاع . تقول منه : فَرِعْتُ إليك  
وفَرِعْتُ منك ، ولا تَقُلْ فَرِعْتُكَ .  
والمَفْرَعُ : اللجأُ . وفلانٌ مَفْرَعٌ للناسِ ،

(١) بالقاف ، وهو طبق ما فى اللسان . والافتراض  
والافتراض سيات .

أى شديد الصفرة . وقد فقع (١) لونه يَقَعُّ وَيَقَعُّ فُقُوعًا .

وبقرة صفراء فأقع لونها ، أى لونها فأقع .  
والفأقعة : الداهية . وفواقع الدهر : بوائقه .  
والفقاع : الذى يُشرب . والفقايع :  
النفاخات التى ترتفع فوق الماء كالقوارير .  
والفقع : الحصاص (٢) .

وقفع أصابعه تَفْقَعًا : فرَقَمَهَا .  
والفقع : ضرب من الكفاة ، قال أبو عبيد :  
وهى البيضاء الرخوة ، وكذلك الفقع بالكسر ،  
عن ابن السكيت . وجمع الفقع فَقَمَةٌ ، مثل  
جَبء وجبأة وجمع الفقع أيضاً فِقَمَةٌ ، مثل  
قرد وقردة . ويُشبه به الرجل الذليل فيقال :  
هو فقع قرقر : لأن الدواب تنجله بأرجلها . قال  
النابغة يهجو النعمان بن المنذر :

حدوني بنى الشقيقة ما يم

نخ فقعا بقرقر أن يزولا

[فعل]

فلعتُ الشيء فلماً : شقته ، فانفلع .  
وفلعتُهُ تَفْلِعًا . قال الشاعر (٣) :

نشق العهاد الحو لم ترزع قبلنا

كما شق بالموسى السنام الماع

(١) فقع لونه من باب خضع ، ودخل .  
(٢) أى الضراط .  
(٣) طليل النوى .

[فعل]

فَطَعَ الأمر (١) بالضم فطاعةً فهو فَطِيعٌ ،  
أى شديد شنيع جاوز المقدار . وكذلك أَفْطَعَ  
الأمرُ فهو مُفْطِعٌ .

وأفطع الرجل على ما لم يسم فاعله ، أى  
نزل به أمر عظيم ، ومنه قول لبيد :

وَمُ السَّعَاةُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أَفْطَعَتْ

وَهُمْ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا

وأفطعتُ الشيء واستفطعته ، أى وجدته

فَطِيعًا .

[فعل]

فَمَعَعَ الراعى ، إذا زجر الغنم وقال فَعَفَع (٢) ،  
وهو حكاية زجره .

وراع فَمَعَاعٌ ، كقولك جَرَجَرَ البعيرُ فهو  
جَرَجَارٌ ، وثَرَثَرَ فهو ثَرَثَارٌ ، وفَمَعَعِي أيضاً ،  
وفَمَعَمَانِي (٣) ، إذا كان خفيفاً فى ذلك .

[فعل]

الْفُقُوعُ : مصدر قولك أصفر فأقع ،

(١) فَطَعَ الأمر من باب ظرف .

(٢) قال الراجز :

مِثْلِي لَا يُحْسِنُ قَوْلَ فَعِ فَعِ  
وَالشَّاةُ لَا تَمْشِي مَعَ الْمَمْلُوعِ

تَمْشِي : تَنْمِي .

(٣) قوله فَمَعَمَانِي ، نظيره شَمَعَمَانِي ، وله نظائر أخرى .  
قاله نصر .

وَقَبِيْعَةُ الْخَنْزِيرِ وَقَبِيْعِيَّتُهُ : نُحْرَةٌ أَنْفِهِ .  
وَقَبِيْعَتِ الشَّجَرَةِ ، إِذَا صَارَتْ زَهْرَتُهَا فِي  
قَبِيْعَةٍ ، أَيْ غَطَاءٍ .

وَالْقَبَاعُ بِالضَّمِّ : مِكْيَالٌ ضَخْمٌ . وَالْقَبَاعُ : لِقَبُ  
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالِيِ الْبَصْرَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جُزَيْتَ خَيْرًا  
أَرِحْنَا مِنْ قَبَاعِ نَبِيِّ الْمُغِيرَةِ  
وَأَقْتَبِعْتُ السِّقَاءَ ، إِذَا أَدَخَلْتَ خُرْبَتَهُ (٢)  
فِي فَمِكَ فَشَرِبْتَ مِنْهُ (٣) .

[ قنع ]

قَدَعْتُ فَرْسِي أَقْدَعُهُ قَدْعًا : كَبَحْتُهُ وَكَفَفْتُهُ ،  
فَهُوَ فَرْسٌ قَدُوْعٌ ، أَيْ يَحْتَاجُ إِلَى الْقَدْعِ لِيَكْفَى  
بَعْضَ جَرِيهِ . وَهَذَا لِحُلِّ لَا يَقْدَعُ ، أَيْ لَا يُضْرَبُ  
أَنْفَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا .

(١) أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ كَمَا فِي الْبَيَانِ ١ : ١٩٦  
بِتَعْقِيقِ هَارُونَ .  
(٢) الْخَرْبَةُ : عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ .  
(٣) بَدَهُ فِي الْمَطْوَلَةِ :

[ قنع ]

الْقَتَعُ : دَوْدٌ يَكُونُ فِي الْخَشْبِ ، الْوَاحِدَةُ قَتَعَةٌ .  
وَأَشَدُّ :

غَدَاةٌ غَادَرْتُهُمْ قَتَلَى كَأَنَّهُمْ  
خُسْبٌ تَقَصَّفَ فِي أَجْوَاهِهَا الْقَتَعُ  
(٤) قَدَعٌ مِنْ بَابِ مَنَعَ : كَفٌّ ، وَمِنْ بَابِ  
فَرِحَ : عَيْنُهُ ضَمَعَتْ .

وَتَفَلَّحْتُ قَدَمَهُ : تَشَقَّقْتُ ، وَهِيَ الْفُلُوعُ  
الْوَّاحِدُ فَلَاحٌ وَفَلَاحٌ . وَيُقَالُ فِي الْفَحْشِ : لَعَنَ  
اللَّهُ فَلَاحَهَا .

[ فنع ]

الْفَنَعُ : زِيَادَةُ الْمَالِ وَكَثْرَتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :  
أَظِلَّ بَيْتِي أُمَّ حَسَنَاءَ نَاعِمَةً  
حَسَدَتْنِي (٢) أُمَّ عَطَاءِ اللَّهِ ذَا الْفَنَعِ  
تَقُولُ مِنْهُ : فَنِعَ يَفْنَعُ فَنَعًا .  
وَمَسْكٌ ذُو فَنَعٍ ، أَيْ ذَكَرْتُ الرَّاحَةَ .

فصل القاف

[ قبع ]

قَبَعَ الْقَنْفُذُ يَقْبَعُ قُبُوعًا : أَدَخَلَ رَأْسَهُ فِي  
جِلْدِهِ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا أَدَخَلَ رَأْسَهُ فِي قَيْصِهِ .  
وَقَبَعَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ . وَقَبَعَ : انْبَهَرَ .  
وَالْقَابِعُ : النَّهْرُ . وَقَبَعَ الْخَنْزِيرُ : نَجَرَ .  
وَأَمْرَأَةٌ قَبِيْعَةٌ طَلْمَةٌ : تَقْبَعُ مَرَّةً وَتَطْلَعُ  
أُخْرَى . وَالْقَبِيْعَةُ أَيْضًا : طَوِيْرٌ (٣) أَبْقَعُ مِثْلُ  
الْعَصْفُورِ يَكُونُ عِنْدَ جِجْرَةِ الْجُرْذَانِ ، فَإِذَا فُرِّعَ  
أَوْ رُمِيَ بِحَجَرٍ انْقَبَعَ فِيهَا . ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .  
وَقَبِيْعَةُ السِّيفِ : مَا عَلَى طَرَفِ مَقْبِضِهِ مِنْ  
فِضَّةٍ أَوْ حَدِيدٍ .

(١) الزُّبَيْرِيُّ فِي الْبَهْدِيِّ .  
(٢) فِي اللِّسَانِ : « عَيَّرْتَنِي » .  
(٣) مَسْمَلٌ طَوِيْرٌ تَصْفِيرٌ طَائِرٌ .

وشتمته . وفي الحديث : « من قال في الإسلام شعراً مُقذَعاً فلسانه هَدْرٌ » .

والقنَازِعُ : الكلامُ التَّيْبِيعُ . قال آدمُ بنُ أبي الزَّعْرَاءِ :

بَنِي خَيْبَرِيٍّ نَهْنَهُوا مِنْ قَنَازِعِ (١)  
أَتَتْ مِنْ لَدَيْكُمْ وَأَنْظَرُوا مَا سُورُوا بِهَا  
وَالقُنْذُعُ : الدِّيُوثُ .

[ قرع ]

قَرَعْتُ الْبَابَ (٢) أَقْرَعُهُ قَرَعًا .

وقولهم : « إِنَّ الْعَصَا قَرَعَتْ لِذِي الْحِلْمِ » ،  
أى إن الحليم إذا نُبِّهَ اتَّبَعَهُ . وأصله أن حَكَمًا مِنْ  
حُكَّامِ الْعَرَبِ عَاشَ حَتَّى أَهْتَرَ ، فَقَالَ لِابْنَتِهِ : إِذَا  
أَنْكَرْتِ مِنْ فَعْمِي شَيْئًا عِنْدَ الْحُكْمِ فَاقْرَعِي لِي  
الْمِجَنَّ بِالْعَصَا لِأُرْتَدِعَ . قال المتلمس :

لِذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرَعُ الْعَصَا  
وَمَا عُلِّمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِيَتَلَمَّا  
وَقَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا قَرَعًا ، مِثْلَ قَرَعْتُ .  
وَقَرَعَ الشَّارِبُ بِالْإِنَاءِ جِهَتَهُ ، إِذَا اشْتَفَى  
مَا فِيهِ .

وَالقِرَاعُ : الضَّرَابُ . وَقَدْ قَرَعَ الثَّوْرُ .  
وَقَرَعَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَقْرَعُهَا قَرَعًا وَقِرَاعًا .

(١) الْقُنْذُعُ وَالقُنْذُعُ وَالقُنْذُوعُ ، كَلِمَةٌ  
الدِّيُوثِ . وَيُقَالُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ .  
(٢) قَرَعَ الْبَابَ مِنْ بَابِ قَطْعٍ .

( ١٥٩ - صحاح - ٣ )

وَقَدَعْتُ الرَّجْلَ عَنْكَ وَأَقْدَعْتُهُ بِمَعْنَى ، أَى  
كَفَفْتُهُ فَأَقْدَعَهُ .

وَأَمْرَأَةٌ قَدَعَةٌ : قَلِيلَةُ الْكَلَامِ حَيِيَّةٌ . وَفَرَسٌ  
قَدَعٌ ، أَى هَيُوبٌ .

وَقَدَعَتْ عَيْنُهُ أَيْضًا تَقْدَعُ قَدَعًا ، أَى  
صَعَفَتْ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَمْ فِيهِمْ مِنْ هَجِينٍ أُمَّهُ أُمَّةٌ

فِي عَيْنِهَا قَدَعٌ فِي رِجْلِهَا قَدَعٌ

وَيُقَالُ أَيْضًا : قَدَعْتُ لِي الْخَمْسُونَ ، أَى  
دَنْتُ مِنْهُ .

وَالقِنَادُعُ : التَّنَابُعُ وَالتَّهَافُتُ فِي الشَّيْءِ ، كَأَنَّ  
كُلَّ وَاحِدٍ يَدْفَعُ صَاحِبَهُ أَنْ يَسْبِقَهُ .

وَتَقَادَعُوا بِالرَّمَاحِ : تَطَاعَنُوا . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصَّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَتَقَادَعُونَ  
بِهِمْ جَنَبَتَا الصَّرَاطِ تَقَادَعُ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ » .  
وَتَقَادَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا مَاتَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ .

[ قذع ]

الْقَذَعُ : الْخَلْنُ وَالْفَحْشُ . قَالَ زَهْرِي :

لَيْسَ أَتَيْتَنِكَ مِنِّي مِنْطِقٌ قَذَعٌ (١)

بَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُنْبِطِيَّةَ الْوَدَكُ

يُقَالُ : قَذَعْتُهُ وَأَقْدَعْتُهُ ، إِذَا رَمَيْتَهُ بِالْفَحْشِ

(١) فِي الْإِنْسَانِ : وَمِنْطِقٌ قَذَعٌ ، وَقَذِيعٌ ، وَقَذَعٌ ،

وَأَقْدَعٌ : فَاحِشٌ .

وَأَسْتَقْرَعَنِي فُلَانٌ فَلَخِي فَأَقْرَعْتُهُ ، أَى أَعْطَيْتَهُ  
لِيَقْرَعَ إِيَّاهُ ، أَى يَضْرِبُهَا .

وَأَسْتَقْرَعَتِ الْبَقْرَةُ ، أَى أَرَادَتْ الْفَعْلَ .

وَالْقَرَعُ : حَمَلُ الْيَقِطِيِّينَ ، الْوَاحِدَةُ قَرَعَةٌ .

وَالْقَرَعَةُ بِالضَّمِّ مَعْرُوفَةٌ ، يُقَالُ : كَانَتْ لَهُ

الْقَرَعَةُ ، إِذَا قَرَعَ أَصْحَابَهُ . وَالْقَرَعَةُ أَيْضًا : خِيَارُ

الْمَالِ . يُقَالُ : أَقْرَعُوهُ ، إِذَا أَعْطَوْهُ خِيَارَ النَّهْبِ .

وَالْقَرَعُ بِالْتَحْرِيكِ : بَثْرٌ أَيْضٌ يُخْرَجُ

بِالْفِصَالِ (١) . وَدَوَاوُهُ الْمَلْحُ وَجُبَابُ أَلْبَانِ

الْإِبِلِ (٢) ، فَإِذَا لَمْ يَجِدُوا مِلْحًا تَنَفَّوْا أَوْ بَارَهُ

وَنَضَحُوا جِلْدَهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ جَرَّوْهُ عَلَى السَّبِيخَةِ . وَمِنْهُ

الْمَثَلُ : « هُوَ أَحْرُثٌ مِنَ الْقَرَعِ » ، وَرَبِّمَا قَالُوا :

« هُوَ أَحْرُثٌ مِنَ الْقَرَعِ » بِالتَّسْكِينِ ، يَعْنُونَ بِهِ

قَرَعُ الْمَيْسَمِ ، وَهُوَ الْمَكْوَاةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ عَلَى كَيْدِي قَرَعَةً

حِذَارًا مِنَ التَّيْبِنِ مَا تَبْرُدُ

وَالْعَامَّةُ تَرِيدُ بِهِ هَذَا الْقَرَعُ الَّذِي يُؤْكَلُ .

وَالْفَصِيلُ قَرِيعٌ ، وَالْجَمْعُ قَرَعِيٌّ مِثْلُ مَرِيضٍ

وَمَرَضَى . يُقَالُ : « اسْتَنْتَ الْفِصَالُ حَتَّى

الْقَرَعِيَّ (٣) » .

وَالْأَقْرَعُ : الَّذِي ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ مِنْ آفَةٍ .

(١) قَوْلُهُ بِالْفِصَالِ ، أَى فِي أَعْنَاقِهَا وَتَوَائِمِهَا ، كَمَا

فِي نَسَخَةٍ .

(٢) الْجِبَابُ ، بِالضَّمِّ : مَا اجْتَمَعَ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ

كَأَنَّهُ زَبْدٌ .

(٣) يَضْرِبُ مِثْلَ مَنْ تَعْلَى طَوْرَهُ وَادْعَى مَا لَيْسَ لَهُ .

وَقَدْ قَرِعَ فَهُوَ أَقْرَعٌ بَيْنَ الْقَرَعِ . وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ  
مِنَ الرَّأْسِ الْقَرَعَةُ . وَالْقَوْمُ قَرَعٌ وَقَرَعَانٌ .

وَالْقَرَعُ أَيْضًا : مُصَدَّرُ قَوْلِكَ قَرِعَ الرَّجُلُ

فَهُوَ قَرِعٌ ، إِذَا كَانَ يَقْبَلُ الْمَشُورَةَ وَيُرْتَدِعُ إِذَا

رُدِعَ .

وَالْقَرَعُ أَيْضًا : مُصَدَّرُ قَرِعَ الْفِنَاءُ ، إِذَا خَلَا

مِنَ الْغَاشِيَةِ . يُقَالُ : « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرِعِ الْفِنَاءِ ،

وَصَفَرِ الْإِنَاءِ » .

وَمُرَّاحُ قَرِعٌ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ إِبِلٌ .

وَقَالَ ثَعْلَبُ : « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرِعِ الْفِنَاءِ »

بِالتَّسْكِينِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « قَرِعَ

حَجَّكُمْ » ، أَى خَلَّتْ أَيَّامُ الْحَجِّ مِنَ النَّاسِ .

وَالْأَقْرَعَانِ : الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَأَخُوهُ

مَرْثَدٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَإِنَّكَ وَاحِدٌ دُونِي صَعُودًا

جَرَائِمِ الْأَقْرَعِ وَالْحَنَاتِ (١)

وَالْحَيَّةُ الْأَقْرَعُ : الَّذِي يَتَمَعَّطُ شَعْرُ رَأْسِهِ

زَعْمًا ، لَجَعِهِ السَّمُّ فِيهِ . يُقَالُ : شَجَاعٌ أَقْرَعٌ .

وَقَوْلُهُمْ : سَقَّتْ إِلَيْكَ أَلْفًا أَقْرَعًا مِنَ الْخَيْلِ

وغيرها ، أَى تَأَمَّنًا . وَهُوَ نَعْتٌ لِكُلِّ أَلْفٍ ،

كَأَنَّ هُنَيْدَةَ اسْمٌ لِكُلِّ مَائَةٍ .

وَالْمَقْرَعَةُ : مَا تُقْرَعُ بِهِ الدَّابَّةُ .

(١) الْحَنَاتُ هُوَ بَشَرُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عُلْقَمَةَ .

وقوارعُ القرآنِ : الآياتُ التي يقرؤها  
الإنسانُ إذا فرَعَ من الجنِّ أو الإنس ، نحو آية  
الكرسى ؛ كأنها تقرَعُ الشيطان .

والقرِيعُ : الفحلُ ، لأنه مُقرَعٌ من الإبل ،  
أى مختارٌ ، أو أنه يُقرَعُ الناقة . قال ذو الرمة :  
وقد لآح لسارى سهيلٌ كأنه

قرِيعٌ هجانٍ عارضَ الشولَ جافِرُ  
ويروى : « وقد عارضَ الشِعْرَى سُهَيْلٌ » .  
والقرِيعُ : السَّيْدُ . يقال : فلانٌ قرِيعٌ  
دهره . وقرِيعُكَ : الذى يُقرِيعُكَ .

وقولهم : ما دخلتُ لفلانٍ قرِيعَةً بيتَ قطُّ ،  
أى سَقَفَ بيتٍ . ويقال قرِيعَةً البيتِ : خيرُ  
موضعٍ فيه ، إن كان بردٌ فخيرٌ كَنَّهُ ، وإن  
كان حرًّا فخيرٌ ظلُّه .

والقرِيعَةُ مثلُ القرِعةِ ، وهى خيارُ المالِ .  
وناقةٌ قرِيعَةٌ ، إذا كان الفحلُ يُكثِرُ  
ضربَها ويبيطُ لها .

وأقرَعُ إلى الحقِّ ، أى رجعَ ذلك . يقال :  
أقرَعُ لى فلانٌ . قال رؤبة :

دَعْنِي فَقَدْ يُقرَعُ للأضْرُ

صَكِّي حِجَابِي رَأْسِي وَبَهْزِي

أى يُصْرَفُ صَكِّي إليه ويُراضُ له ويُذَلُّ .  
وفلانٌ لا يُقرَعُ إقْرَاعًا ، إذا كان لا يقبلُ  
المشورةَ والنصيحةَ . وأقرَعُهُ ، أى أعطاه خيرَ ماله .  
يقال أقرَعُوهُ خيرَ نهبِهِمْ .

والمقرَعُ كالفأسِ تُكسَّرُ به الحجارة .  
قال يصف ذئبًا :

يَسْتَمخِرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ

بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصِّفَا المَوْقِعِ

والمقرُوعُ : المختارُ للفحلة . والمقرُوعُ :  
السَّيْدُ .

ومقرُوعٌ : لقبُ عبدِ شمس بن سعد بن زيد  
مناة بن تميم ، وفيه يقول مازن بن مالك بن عمرو  
ابن تميم وفى الهيجمَانَةَ بنت العنبر بن عمرو  
ابن تميم : « حَنَّتْ وَلَاتَ هَنَّتْ ، وَأَنَّى لَكَ  
مقرُوعٌ » .

والقرَاعُ : الصلبُ الشديدُ . قال أبو قيس  
ابن الأسلت :

\* وَمُجْنًا أُسْمَرُ قرَاعِ (١) \*

يعنى ثُرْسًا صلبًا .

والأقَارِعُ : الشدائدُ ، عن أبي نصر .

والقارِعةُ : الشديدةُ من شدائدِ الدهر ، وهى  
الداهيةُ . يقال : قرَعَتْهُمْ قوارِعُ الدهر ، أى  
أصابتهم . ونعوذُ بالله من قوارِعِ فلانٍ ولو أذعه ،  
أى قوارصِ لسانه .

وقارِعةُ الدارِ : ساحتُها . وقارِعةُ الطريقِ :  
أعلاه .

(١) صدره :

\* صَدَقِ حُسَامٍ وَاذِقِ حَدَّهُ \*

وَأَقْرَعْتُ بَيْنَهُمْ ، من القَرَعَةِ .

وَأَقْرَعُوا وَتَقَارَعُوا بِمَعْنَى .

وَأَقْرَعْتُهُ : كَفَفْتُهُ . يُقَالُ أَقْرَعْتُ الدَّابَّةَ بِلِجَامِهَا ، إِذَا كَبَحْتَهَا بِهِ .

والتَّقْرِيعُ : التَّعْنِيفُ . والتَّقْرِيعُ : مَعَالِجَةُ الفَصِيلِ مِنَ القَرَعِ ، كَأَنَّهُ يَنْزِعُ ذَلِكَ مِنْهُ ، كَمَا يُقَالُ قَدَّيْتُ العَيْنَ ، وَقَرَّدْتُ البَعِيرَ ، وَقَلَّحْتُ العَوْدَ<sup>(١)</sup> . وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

لَدَى كُلِّ أُخْدُودٍ يُغَادِرُنْ دَارِعًا

يُجْرُ كَمَا جُرَّ الفَصِيلُ المُتْرَعُ  
وَمُقَارَعَةُ الأَبْطَالِ : قَرَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .  
والمُقَارَعَةُ : المِسَاهَمَةُ . يُقَالُ قَارَعْتُهُ فَرَعْتُهُ ، إِذَا أَصَابَتْكَ القُرْعَةُ دُونَهُ .

وَالِاقْتِرَاعُ : الِاخْتِيَارُ . يُقَالُ : اقْتَرَعُ فُلَانٌ ، أَي اخْتَبَرَ .

وَبِتُّ أَتَقَرَّعُ ، أَي أَتَقَلَّبُ .

وَقَرِيْعٌ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ رَهْطِ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ قَرِيْعُ بْنُ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَهُوَ أَبُو الأَضْبَطِ .

[قرب]

اقْرَنْعِ الرجلُ فِي مَجْلِسِهِ ، أَي تَقَبَّضَ

من البرد .

(١) أَي تَقَبَّضَ أسنانه من الفلح ، وهو صفة الأسنان .

[قرب]

القَرْنَعُ مِنَ النِّسَاءِ : البِلْهَاءُ . وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْهَا فَقَالَ ، هِيَ الَّتِي تَكْحَلُ إِحْدَى عَيْنَيْهَا وَتَتْرِكُ الأُخْرَى ، وَتَلْبَسُ قَيْصَهَا مَقْلُوبًا .

وَفُلَانٌ قَرْنَعَةٌ مَالٌ بِالكَسْرِ<sup>(١)</sup> ، إِذَا كَانَ يُحْسِنُ رِعْيَةَ المَالِ وَيَصْلُحُ عَلَى يَدَيْهِ .

[قرب]

القَرَصَعَةُ : الأَقْبَاضُ وَالاستخفاء . وَقَدْ اقْرَضَعَ الرجلُ .

أَبُو زَيْدٍ : قَرَصَعْتُ الكِتَابَ : قَرَمَطْتُهُ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عِيِيدٍ .

وَقَرَصَعَتِ المَرْأَةُ ، أَي مَشَتْ مَشِيَةً قَيْبِحَةً . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* إِذَا مَشَتْ سَأَلَتْ وَلَمْ تَقْرُصِعِ<sup>(٢)</sup> \*

[قرب]

قَرَعَ الطَّبِيُّ وَغَيْرُهُ يَقْرَعُ قَرُوعًا : أَسْرَعَ وَخَفَّ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قَوَزَعَ الدِّيكُ ، إِذَا غَلِبَ فَهَرَبَ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَلَا تَقُلْ قَرَزَعَ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَأْخُوذٍ مِنْ قَنَازِعِ الرِّأْسِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَرَعَ يَقْرَعُ ، إِذَا خَفَّ فِي عَدُوِّهِ هَارِبًا .

(١) فِي القَامُوسِ : وَقَرْنَعَةٌ مَالٌ ، أَوْ كَرْبُزِجَةٌ .

(٢) يَدُهُ :

\* هَزَّ القَنَاقَةَ لَدَنَةً التَّمْرِزِجِ \*

وفي الحديث : « غَطَّى عَنَّا قَنَازِعَكَ  
يَا أُمَّ أَيْمَنَ » .

[نقع]

الأصمعي : القشعُ : الجلودُ اليابسةُ ، الواحدةُ  
قشعٌ على غير قياس ، لأن قياسه قشعةٌ وقشعٌ ،  
مثل بدريةٍ وبدرٍ ، إلا أنه هكذا يقال .

وفي حديث سلمة بن الأكوع في غزاة  
بني فزارة قال : « أغرنا عليهم فإذا امرأةٌ عليها  
قشعٌ لها ، فأخذتها فقدمتُ بها للمدينة » .

ومنه حديث أبي هريرة : « لو حدثتكم  
بكلِّ ما أعلم لريتموني بالقشعِ » .

والقشعُ : بيتٌ من جلد ، فإن كان من أديم  
فهو الطرافُ . قال متمم بن نويرة يرثي أخاه  
مالكاً :

وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ

إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدٍ <sup>(١)</sup> الشِّتَاءُ تَقَعَقَا

وقشعتِ الرياحُ السحابَ ، أي كَشَفَتْهُ ،

فانقشعَ وتَشَعَّ وأقشعَ أيضاً . وقشعتهُ أنا ، مثل  
كَبَبْتُهُ فَأَكَبَّ .

والقشعةُ بالكسر : القطعة من السحاب تَبْقَى  
بعد انقشاعِ الغيمِ .

(١) في التكملة : « من حِسٌّ » .

والقزَعُ : قطعٌ من السحاب رقيقةٌ ، الواحدةُ  
قزعةٌ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجَهَامِ <sup>(٢)</sup> \*

وفي الحديث <sup>(٣)</sup> : « كأنهم قزَعُ الحريفِ » .  
والقزَعُ أيضاً : صغارُ الإبل . والقزَعُ : أيضاً  
أن يُحَلَّقَ رأسُ الصبي ويُتْرَكَ في مواضع منه  
الشعرُ متفرقاً . وقد نَهِيَ عنه .

وقزَعَ رأسه تقزيعاً ، إذا حلق شعره وبقيتُ  
منه بقايا في نواحي رأسه . ورجلٌ مُقزَعٌ : رقيقُ  
شعرِ الرأسِ متفرقُهُ .

والمُقزَعُ : السريعُ الخفيفُ .

قال ابن السكيت : يقالُ ما عليه قزاعٌ ، أي  
قطعةٌ خِرْقَةٌ .

وتقزَعُ الفرسُ ، أي تهَيَّأ للركض . وقزَعْتُهُ  
أنا فهو مُقزَعٌ .

والتقزعةُ : واحدةُ القنازيعِ وهي الشعرُ  
حوالي الرأسِ . قال حميدُ الأرقط <sup>(٤)</sup> يصف الصلغَ :

\* كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قُنْزَعَاتِهِ <sup>(٥)</sup> \*

(١) وهو ذر الرمة .

(٢) صدره :

\* تَرَى عُصَبَ الْقَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ \*

يصف ماء في فلاة .

(٣) في القاموس : « وفي كلام علي رضي الله تعالى عنه :

كما يجتمع قزَعُ الحريفِ . ووهم الجوهرى » .

(٤) في المطبوعة : « حميد بن الأرقط » تحريف .

(٥) بعده :

\* مَرَّتَا تَزَلُّ الْكَفُّ عَنْ قَلَاتِهِ \*



وَقَسَمْتُ الْقَوْمَ فَأَقْسَمُوا وَنَقَشُوا ، أَيْ فَرَّقْتُهُمْ  
فَتَفَرَّقُوا .

وَأَقْسَحَ الْقَوْمَ عَنِ الْمَاءِ : أَقْلَعُوا عَنْهُ .

[ نصع ]

الْقَصْعَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ قِصَعٌ وَقِصَاعٌ .

وَالْقِصْعُ : ابْتِلَاعُ جُرْعِ الْمَاءِ أَوْ الْجِرَّةِ . وَقَدْ  
قَصَمَتِ النَّاقَةُ بِجِرَّتِهَا ، أَيْ رَدَّتْهَا إِلَى جَوْفِهَا ،  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَيْ أَخْرَجَتْهَا فَلَأَتْ فَاهَا . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ  
وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَصَعُ الْجِرَّةِ : شِدَّةُ الْمَضْغِ  
وَضَمُّ بَعْضِ الْأَسْنَانِ عَلَى بَعْضٍ . جَعَلَهُ مِنْ قِصْعِ  
الْقَمَلَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَهْشِمَهَا وَيَقْتُلَهَا . وَيُقَالُ : قِصَعُ  
الْمَاءِ عَطَشَهُ ، أَيْ أَذْهَبَهُ وَسَكَّنَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَانصَاعَتِ الْحَقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرَهَا

وَقَدْ نَشَحْنَ فَلَا رِيٍّ وَلَا هِمٍّ  
وَقَصَعَتِ الرَّجْلَ قِصْعًا : صَفَرَتْهُ وَحَقَرَتْهُ .  
وَقَصَعَتْ هَامَتَهُ ، إِذَا ضُرِبَتْهَا يُسْطِ كَفَكَ . وَقِصَعَ  
اللَّهُ شَبَابَهُ . وَغَلَامٌ مَقْصُوعٌ ، إِذَا بَقِيَ قِيمَتًا لَا يَشْبُ  
وَلَا يَزْدَادُ . وَقَدْ قِصَعَ قِصَاعَةً ، فَهُوَ قِصِيعٌ .

وَالْقَاصِعَاءُ : جُحْرٌ مِنْ جِجْرَةِ الْبَرَابِعِ ،  
الَّذِي تَقْصَعُ فِيهِ ، أَيْ تَدْخُلُ ، وَالْجَمْعُ قَوَاصِيعُ  
شَبَّهُوا فَاعِلَاءَ بِنَاعِلَةٍ وَجَعَلُوا أَلْفِي التَّائِيثِ بِمَنْزِلَةِ  
الْمَاءِ .

وَالْقُصْعَةُ : مِثَالُ الْهَمْزَةِ ، مِثَالُ الْقَاصِعَاءِ (١)

[ قضع ]

قُضَاعَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ قُضَاعَةٌ  
ابْنُ مَالِكِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَأٍ . وَتَزْعَمُ نَسَابُ مِضْرَانَهُ  
قُضَاعَةً بِنِ مَعْدَانَ بْنِ عَدْنَانَ .

وَالْقُضَاعَةُ : كَلْبَةُ الْمَاءِ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ  
أَبُو الْغَوْثِ (٢) .

[ نطع ]

قَطَعْتُ الشَّيْءَ قِطْعًا . وَقَطَعْتُ النَّهْرَ قُطُوعًا :  
عَبَّرْتَهُ . وَقَطَعَ مَاءَ الرِّكْيَةِ قُطُوعًا وَقِطْعًا ، أَيْ  
انْقَطَعَ وَذَهَبَ . وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ قُطُوعًا وَقِطْعًا :  
خَرَجَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ ، فَهِيَ  
قَوَاطِعُ ذَوَاهِبُ أَوْ رَوَاجِعُ .

وَقَطَعَ رَحْمَهُ قِطِيعَةً ، فَهُوَ رَجُلٌ قُطِعَ  
وَقِطْعَةٌ ، مِثَالُ هَمْزَةِ .

وَيُقَالُ : رَحِمْتُ قِطْعَاءَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، إِذَا لَمْ  
تُوصَلْ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ تَمُّ لَيْقَطِعٌ ﴾ قَالُوا : لَيْخَتْنِقُ ،  
لَأَنَّ الْخَتْنِقَ يَمُدُّ السَّبَبَ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ يَقْطَعُ نَفْسَهُ  
مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَخْتَنِقَ . يُقَالُ مِنْهُ : قَطَعَ الرَّجُلُ .

(١) قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا :

وَإِذَا أَخَذْتُ بِقَاصِعَائِكَ لَمْ تَجِدْ

أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ

(٢) وَانْقَضَ عَنْ قَوْمِهِ : انْقَطَعَ ، وَانْقَضَ الْقَوْمُ :

تَفَرَّقُوا . عَنِ الْمَخْطُوطَةِ .

قال الأخفش : بسوادٍ من الليل . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَفْتَحِي الْبَابَ وَأَنْظُرِي فِي النُّجُومِ

كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعٍ لَيْلٍ بِهَيْمٍ<sup>(٢)</sup>

وَالْقِطْعُ أَيْضًا : طِنْفَسَةٌ يَجْعَلُهَا الرَّابِعُ تَحْتَهُ

تَغْطِي كَتْفِي الْبَعِيرِ . قَالَ<sup>(٣)</sup> :

أَتَتَكَ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا

تَكْشَفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا الْقَطُوعُ

وَالْقِطْعُ أَيْضًا : نَصْلٌ قَصِيرٌ عَرِيضٌ السَّهْمِ ،

وَالْجَمْعُ أَقْطَعٌ وَأَقْطَاعٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

\* فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعٌ<sup>(٤)</sup> \*

وَالْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ : الطَّائِفَةُ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : « الصَّوْمُ مَقْطَعَةٌ لِلنِّسْكَاحِ » .

وَالْمَقْطَعُ بِالسِّكْرِ : مَا يُقْطَعُ بِهِ الشَّيْءُ .

وَالْمَقْطَعَاتُ مِنَ الثِّيَابِ : شِبْهُ الْجِلْبَابِ وَنَحْوِهَا ،

مِنَ الْحَزِّ وَغَيْرِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مُقْطَعَاتُ الثِّيَابِ

وَالشَّعْرُ : قِصَارُهَا . وَيُقَالُ لِلْأَرَنْبِ : الْمَقْطِيعَةُ

الْأَسْحَارُ ، وَقَدْ فَسَّرْنَا فِي بَابِ الرَّاءِ .

وَقَطَعَ الْفَرَسُ الْخَيْلَ تَقْطِيعًا ، أَي خَلَفَهَا وَمَضَى .

(١) الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن العاص ، وقيل

لزياد الأعمى بمدح معاوية .

(٢) بهمه :

بَأَبْيَضَ مِنْ أُمِّيَّةٍ مَضْرَحِيٍّ

كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَدِيعٌ

(٣) الأعمى .

(٤) صدره :

\* وَنَمِيَّةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ \*

وَقَطَعْتُ الشَّيْءَ فَانْقَطَعَ .

وَفَلَانٌ مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ فِي سَخَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَمُنْقَطِعُ الرَّمْلِ : حَيْثُ يَنْقَطِعُ وَلَا رَمْلَ

خَلْفَهُ .

وَمَقَاتِيعُ الْأُودِيَةِ : مَاخِرُهَا . وَمَقَاتِيعُ

الْأَنْهَارِ : حَيْثُ تُعْبَرُ فِيهِ .

وَالْأَقْطُوعَةُ : عَلَامَةٌ تَبْعُهَا الْمَرْأَةُ إِلَى أُخْرَى

لِلصَّرِيْمَةِ وَالْمِجْرَانِ .

وَلَبَنٌ قَاطِعٌ ، أَي حَامِضٌ .

وَالْأَقْطَعُ : الْمَقْطُوعُ الْيَدِ . وَالْجَمْعُ قُطْعَانٌ

مِثْلُ أَسْوَدَ وَسُودَانٍ .

وَالْقِطْعَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعُ الْقَطْعِ ، يُقَالُ ضَرَبَهُ

بِقِطْعَتِهِ . وَكَذَلِكَ الْقِطْعَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الصُّلْعَةِ

بِالضَّمِّ . وَالصُّلْعَةُ وَالْقِطْعَةُ أَيْضًا : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ

إِذَا كَانَتْ مَفْرُوزَةً . وَحَكَى عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ :

« وَرِثْتُ مِنْ أَبِي قِطْعَةً » .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَصَابَ النَّاسَ قُطْعٌ وَقِطْعَةٌ ،

إِذَا انْقَطَعَ مَاءُ بَرْهَمٍ فِي الْقَيْظِ . وَأَصَابَهُ قُطْعٌ أَي

بُرْهٌ ، وَهُوَ النَّفْسُ الْعَالِي مِنَ السِّمَنِ وَغَيْرِهِ .

وَالْقِطْيَعَاءُ مِثْلُ الْقَيْبَرَاءِ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ،

وَهُوَ الشَّهْرِيْزِيُّ .

وَالْقِطْعُ بِالسِّكْرِ : ظُلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ . وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ﴾

وَقَطَّعْتُ الشَّيْءَ ، شُدُّدًا لِلكَثْرَةِ ، فَتَقَطَّعَ .  
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ، أَيْ تَقَسَّمُوهُ .  
وَتَقَطَّعُ الشَّعْرَ : وَزَنَهُ بِأَجْزَاءِ الْعَرُوضِ .  
وَالْتَقَطَّعُ : مَنَعُ فِي الْبَطْنِ ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ .  
وَأَقَطَّعْتُهُ قُضْبَانًا مِنَ الْكِرْمِ ، أَيْ أَذِنْتُ  
لَهُ فِي قَطْعِهَا .

وهذا الثوب يُقَطِّعُكَ قَيْصًا .  
وَأَقَطَّعْتُهُ قَطِيعَةً ، أَيْ طَائِفَةً مِنْ أَرْضِ الْخِرَاجِ .  
وَأَقَطَّعَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ وَبُكَّتُوهُ  
بِالْحَقِّ فَلَمْ يُجِبْ ، فَهُوَ مُقَطَّعٌ .

وَالْمُقَطَّعُ يَفْتَحُ الطَّاءَ : الْبَعِيرُ إِذَا جَفَرَ عَنِ  
الضَّرَابِ . قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوْلَبٍ (١) :

قَامَتْ تَبَاكِي أَنْ سَبَّاتُ لِفَتِيَةٍ

زِقًا وَخَايِبَةً بَعُودٍ مُقَطَّعٍ  
وَيَقَالُ أَيْضًا لِلْغَرِيبِ : أَقَطَّعَ عَنْ أَهْلِهِ فَهُوَ  
مُقَطَّعٌ عَنْهُمْ ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يُفْرَضُ لِنَظَرَاتِهِ  
وَيُتْرَكُ هُوَ .

وَأَقَطَّعْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ . يُقَالُ :  
قَدْ أَقَطَّعْتُ الْغَيْثَ ، أَيْ خَلَقْتُهُ .

وَأَقَطَّعَتِ الدَّجَاجَةُ ، مِثْلَ أَقَفَّتِ (٢) .  
وَقَاطَعْتُهُ عَلَى كَذَا .

وَالْتَقَاطَعُ : ضِدُّ التَّوَاصُلِ .

(١) يصف امرأته .

(٢) أى انقطع . ييضها .

ويقال : جاءت الخيل مُقَطَّوِطِعَاتٍ ، أَيْ  
سَرَاعًا بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ .

وَالْقَطَّاعُ وَالْقَطَّاعُ : الْجِرَامُ .

وَالْقَطِيعُ : الطَائِفَةُ مِنَ الْبَقْرِ وَالغَنَمِ ، وَالْجَمْعُ  
أَقَاطِيعُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا إِقْطِيعًا .  
وَقَدْ قَالُوا أَقْطَاعٌ مِثْلَ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ . وَقَدْ  
قَالُوا قَطْعَانُ الْبَقْرِ ، مِثْلَ جَرِيبٍ وَجُرْبَانٍ .  
وَالْقَطِيعُ : السَّوْطُ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

\* تَرَاقِبْ كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْحَرَمًا (١) \*

وَفَلَانٌ قَطِيعُ الْقِيَامِ ، إِذَا وُصِفَ بِالضَّعْفِ  
أَوْ السِّمَنِ .

وَالْقَطِيعَةُ : الْمَهْجَرَانُ .

وَالْقَطَّاعَةُ بِالضَّمِّ : مَا سَقَطَ عَنِ الْقَطْعِ .  
وَقُطِّعَ بَفَلَانٍ فَهُوَ مُقَطَّوعٌ بِهِ . وَانْقَطَعَ بِهِ  
فَهُوَ مُنْقَطَعٌ بِهِ ، إِذَا عَجَزَ عَنْ سَفَرِهِ مِنْ نَفَقَةٍ  
ذَهَبَتْ ، أَوْ قَامَتْ عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ ، أَوْ أَتَاهُ أَمْرٌ  
لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَحَرَّكَ مَعَهُ .

وَمُنْقَطَعٌ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا : حَيْثُ يَنْتَهَى  
إِلَيْهِ طَرَفُهُ ، نَحْوَ مُنْقَطَعِ الْوَادِي وَالرَّمْلِ وَالطَّرِيقِ .  
وَانْقَطَعَ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ .

(١) صدره :

\* تَرَى عَيْنَهَا صَفْرَاءَ فِي جَنَبِ مَوْقِهَا \*

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : السَّوْطُ الْحَرَمُ : الَّذِي لَمْ يَكُنْ بَعْدُ .  
الليثُ : القَطِيعُ : السَّوْطُ الْقَطِيعُ .

وَأَقْتَطَعْتُ مِنْ الشَّيْءِ قِطْعَةً . يُقَالُ اقْتَطَعْتُ قِطْعًا مِنْ غَنَمِ فُلَانٍ .

[ نعم ]

الْقَعْقَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ السَّلَاحِ وَنَحْوِهِ . وَفِي الْمَثَلِ : « مَا يَقَعَّقُ لِي بِالسِّنَانِ » .

وَقَعَقُوا قَعْقَعَةً وَقَعَقَاعًا بِالْكَسْرِ . وَالْقَعْقَاعُ بِالْفَتْحِ اسْمٌ .

والتقعقعُ : التتحركُ .

وَحَمَارٌ قُعْقَعَانِيٌّ الصَّوْتِ بِالضَّمِّ ، أَيْ شَدِيدِ الصَّوْتِ فِي صَوْتِهِ قَعْقَعَةٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

شَاحِي لِحْيِي قُعْقَعَانِيٌّ الصَّلَقُ

قَعْقَعَةُ الْحَوْرِ خُطَافَ الْعَلَقِ

وَالْمُقَعَّقِصُ : الَّذِي يَجِيلُ الْقِدَاحَ فِي الْمَيْسِرِ .

قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَتُعْرَفُ إِنْ ضَلَّتْ فَتُهْدَى لِرَبِّهَا

لِمَوْضِعِ آلَاتٍ مِنَ الطَّلْحِ أَرْبَعِ

وَتُؤَبِّنُ مِنْ نَصِّ الْمَوَاجِرِ وَالضُّحَى

بِقُدْحَيْنِ فَازًا مِنْ قِدَاحِ الْمُقَعَّقِصِ

عَلَيْهَا وَإِنَّمَا يَبْلُغَانَا كُلَّ جَهْدِهَا

وَقَدْ أَشْعَرَاهَا فِي أَظْلٍ وَمَدْمَعِ

الآلَاتُ : خَشَبَاتٌ تُنْبِي عَلَيْهَا الْخَيْمَةُ .

وَتُؤَبِّنُ ، أَيْ تُثَبِّتُهُمْ وَتُزَنُّ . يَقُولُ : هَزَلْتُ فَكُنْتُهَا

ضُرِبَ عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ فَخَرَجَ الْمَعْلَى وَالرَّقِيبُ فَأَخَذَا

لِحْمَاهَا كُلَّهُ . ثُمَّ قَالَ : وَلَمْ يَبْلُغَا كُلَّ جَهْدِهَا ، أَيْ

وَفِيهَا بَقِيَّةٌ . وَقَوْلُهُ وَقَدْ أَشْعَرَاهَا ، أَيْ وَهَذَانِ

الْقِدَاحَانِ قَدْ اتَّصَلَ عَمَلُهُمَا بِالْأُظْلِ حَتَّى دَبِي ،

وَبِالْعَيْنِ حَتَّى دَمَعَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ .

وَيُقَالُ : قَعَّقَعَ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ ذَهَبَ .

وَالْقَعَاقِصُ : تَتَابِعُ أَصْوَاتِ الرَّعْدِ . وَالْقَعَاقِصُ :

مَوَاضِعٌ مِنْ بِلَادِ قَيْسٍ .

وَالْقَعْقَاعُ : طَرِيقٌ يَأْخُذُ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى

الْكُوفَةِ .

وَطَرِيقٌ قَعْقَاعُ : لَا يُسَلِّكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ . وَمِنْهُ

قِيلَ قَرَبٌ قَعْقَاعُ ، لِأَنَّهُمْ يَجِدُونَ فِي السَّيْرِ .

وَتَمَرٌ قَعْقَاعُ ، أَيْ يَابَسٌ .

وَقَعْقَاعُ : اسْمٌ رَجُلٍ .

وَالْقَعْقَاعُ : الْحَمِيُّ النَّافِضُ تَقَعَّقِعُ الْأَضْرَاسَ .

قَالَ مَزْرُودٌ (١) :

إِذَا ذُكِرَتْ سَلَمَى عَلَى النَّأْيِ عَادَنِي

نَوَائِبُ قَعْقَاعِ (٢) مِنَ الْوَرْدِ مُرْدِيمِ

وَتَقَعَّقَعَتْ عُمْدُهُمْ ، أَيْ ارْتَحَلُوا . قَالَ جَرِيرٌ :

\* تَقَعَّقَعَ نَحْوَ أَرْضِكُمْ عِمَادِي (٣) \*

وَفِي الْمَثَلِ : « مَنْ يَجْتَمِعُ يَتَقَعَّقِعُ عَمْدَهُ (٤) » ،

كَمَا يُقَالُ : إِذَا تَمَّ أَمْرٌ دَنَا تَقَعَّقَهُ .

وَقَعِيقَعَانُ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ اسْمُ مَعْرَفَةٍ .

وَبِالْأَهْوَازِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ قُعِيقَعَانُ ، وَمِنْهُ نُحِتَتْ

أَسَاطِينُ مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ .

(١) أَخُو الْعِمَاقِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « تُلَاجِي قَعْقَاعِ » .

(٣) صَدْرُهُ فِي دِيْوَانِهِ ١١٨ :

\* فَأَصْبَحْنَا وَكُلُّهُ هَوَى إِلَيْكُمْ \*

(٤) فِي الْقَامُوسِ : « تَتَقَعَّقِعُ » .

وَالْقَمْعُ بِالضَّمِّ : طَائِرٌ أَبْلَقُ ضَخْمٌ مِنْ طَيْرِ  
الْبَرِّ ، طَوِيلِ الْمَنَارِ .  
وَالْقَمْعُ : مَاءٌ مَرٌّ غَلِيظٌ . يُقَالُ أَقَعَّ الْقَوْمُ  
إِقْعَاعًا ، إِذَا أَنْبَطَوْهُ (١) .

[ قفع ]

الْقَفْعَةُ : شَيْءٌ شَبِيهُ بِالزَّبِيلِ بِلاَعْرُوةٍ يُعْمَلُ  
مِنْ خَوْصٍ ، لَيْسَ بِالْكَبِيرِ . وَفِي الْحَدِيثِ (٢) :  
« لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ » ، يَعْنِي  
مِنَ الْجِرَادِ .

وَالْقَفْعَاءُ : شَجَرٌ . وَأُذُنُ قَفْعَاءٍ ، كَأَنَّهَا  
أَصَابَتْهَا نَارٌ فَانزَوَتْ .

وَالرَّجُلُ الْقَفْعَاءُ : الَّتِي ارْتَدَّتْ أَصَابِعُهَا  
إِلَى الْقَدَمِ . يُقَالُ رَجُلٌ أَقْفَعٌ وَامْرَأَةٌ قَفْعَاءٌ بَيْنَنَا  
الْقَفْعُ ، وَقَوْمٌ قَفَعُوا الْأَصَابِعَ . وَرَجُلٌ مَقْفَعُ الْيَدَيْنِ .  
وَالْقَلْفِيعُ ، مِثَالُ الْخَنْصِرِ : مَا يَتَقَلَّعُ وَيَتَشَقَّقُ  
مِنَ الطَّيْنِ إِذَا بَدَسَ ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
\* قَلْفِيعَ رَوْضٍ شَرِبَ الدَّنَائَا (٣) \*

[ قلع ]

قَلَعْتُ الشَّيْءَ وَأَقْلَعْتُهُ ، فَتَقْلَعُ وَأَقْلَعُ .

(١) وَمِيَاهُ الْمَلَّاحَاتِ كُلِّهَا قُعَاعٌ ١٠ . كَذَا فِي  
لِسَانَةِ الْأَصْلِ .  
(٢) قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْخِ ، هُوَ مِنْ كَلَامِ سَيِّدِنَا عَمْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٣) الدَّنَائَا وَالدَّنَائَاتُ : الطَّرِيقُ الضَّعِيفُ . وَالْقَلْفِيعُ يُقَالُ  
إِيضًا كَسْرَمٍ . وَبَدَسَ :

\* مُنْبِئَةٌ تَفْرُزُهُ أَنْبِئَاتَا \*

يَالَيْتَ أُنِّي وَقَشَامًا تَلْتَقِي  
وهو على ظهر البعير الأورق  
وأنا فوق ذات غرب خيفتي  
ثم اتقتي وأي عصر يتتقي  
بملبة وقلعه المعلق  
أى وأي زمان يتتقي .

وَفِي الْمَثَلِ : « شَحَمَتِي فِي قَلْعِي (٣) » .  
وَالْإِقْلَاعُ عَنِ الْأَمْرِ : الْكُفُّ عَنْهُ . يُقَالُ :  
أَقْلَعُ فُلَانٌ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ ، وَأَقْلَعْتُ عَنْهُ الْحِمَى .  
وَيُقَالُ : تَرَكْتُ فُلَانًا فِي قَلْعٍ وَقَلْعٍ مِنْ  
حُمَاهُ ، يُسَكِّنُ وَيُحْرَكُ ، أَيْ فِي إِقْلَاعٍ  
مِنْ حُمَاهُ .

وَالْقَلْعَانِ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ : صَلَاةٌ وَشُرَيْحٌ  
ابْنَا عَمْرٍو بْنِ خُوَيْلِفَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ  
بَنِي نُمَيْرٍ . قَالَ :

(١) وَفِي الْقَامُوسِ : « وَقَدْ قَلِعَ كَعْنَى » .

(٢) أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَلْبِيسِيُّ .

(٣) فِي الْمَهْجُورَةِ : « أَيْ زَادِي فِي وَعَائِي » .

ليس بمستوطن. ومجلس قُلعَةٍ ، إذا كان صاحبه يحتاج إلى أن يقوم مرةً بعد مرة .

ويقال أيضاً : هم على قُلعَةٍ ، أى على رحلة . وفلان قُلعَةٌ ، إذا كان يتقلعُ عن سرجه ولا يثبت في البطش والصراع .

والقُلعَةُ أيضاً : المالُ العاريةُ . وفي الحديث : « بئس المالُ القُلعَةُ » .

والمِقلَاعُ : الذى يُرمى به الحجر . والقَلَاعُ : الشرطى<sup>(١)</sup> . وفي الحديث : « لا يدخل الجنة قَلَاعٌ » .

والمُقلَاعُ ، بالضم مخففٌ : الطين الذى يتشقق إذا نضب عنه الماء ، والقُلعَةُ منه قُلاعَةٌ .

والمُقلَاعُ أيضاً : قِشر الأرض الذى يرتفع عن الكمأة فيدلُّ عليها .

والمُقلَاعَةُ أيضاً : صخرةٌ عظيمةٌ في فضاء سهل وكذلك الحجر والمدرى يُقتلعُ من الأرض فيرمى به . يقال : رماه بقُلاعَةٍ .

والمُقلَعُ بالكسر : الشراعُ ، والجمع قِلاعٌ . وقال<sup>(٢)</sup> :

يَكْبُ انْخِلِيَّةَ ذَاتِ القِلاعِ  
وقد كاد جُوجُوها يَنْحَطِمُ

(١) والقِلاعُ : النبَّاشُ . والقِلاعُ : النمام . والقِلاعُ : الواشى . كذا في نسخة بالأصل قبل قوله وفي الحديث ١ هـ . فتعطن . (٢) الأعمى .

رَغِبْنَا عن دِمَاءِ بنى قُرَيْعٍ  
إلى القُلَعَيْنِ إِنْهُمَا اللُّبَابُ<sup>(١)</sup>  
والقُلَعُ أيضاً : اسمُ معدنٍ يُنسَبُ إليه الرصاص الجيّد .

والقُلعَةُ : الحصن على الجبل . ومَرَجُ القُلعَةِ بالتحريك : موضعٌ بالبادية .

والقُلَعِيُّ سيفٌ منسوبٌ إليه . قال الراجز : مُحَارَفٌ بالشاء . والأبَاعِرُ

مُبَارَكٌ بالقُلَعِيِّ البَائِرِ  
والقُلعَةُ أيضاً : القطعةُ العظيمة من السحاب ،

والجمع قُلَعٌ . قال ابن أحرر : تَفَقَّأَ فوقه القُلَعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الخازِيزُ به جُنُونًا<sup>(٢)</sup>  
والقُلَعُ أيضاً : مصدر قولك رجلٌ قَلِعُ

القدم بالكسر ، إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصِراع ، فهو قَلِعٌ<sup>(٣)</sup> .

وقولهم : هذا منزلُ قُلعَةٍ بالضم<sup>(٤)</sup> ، أى

(١) بعده :

وقلنا للدليل أقيم إليهم  
فلا تلقى لغيرهم كلابُ

(٢) ويروى « تَرَجَزَ » . والخازيز : بقل . من المخطوطة .

(٣) وزاد في القاموس : فهو قَلِعٌ بالكسر ، وكَتِفٍ ، وطُرْفَةٍ ، ومُهْمَزَةٍ ، وجُنْبَةٍ ، وشَدَادٍ . (٤) وزاد في القاموس : وبضمتين ، وكَهْمَزَةٍ .

إذا اشتدَّ الحرُّ . يقال : الحمار يتقَّمَعُ ، أى يجرُّك

رأسه . قال أوس بن حجر :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً

وَعَفَّرَ الظِّبَاءَ فِي الْكِنَاسِ تَقَمَّعُ

وَعَرَقُوبٌ أَقَمَعُ بَيْنَ الْقَمَعِ ، إذا عظمتُ

إِبْرَتُهُ .

وَالْقَمَعُ وَالْقَمْعُ : مَا يُصَبُّ فِيهِ الدَّهْنُ وَغَيْرُهُ ،

مثال نَطِجُ وَنَطِجُ . وناسٌ يَقْمَعُونَ قَمْعًا بفتح

أولهِ وتسكين ثانيه ، حكاية يعقوب .

وَقَمَعْتُ الوَطْبَ ، أى وضعتُ فى رأسه

القَمْعُ (١) .

وَالْقَمْعُ وَالْقَمْعُ أَيْضاً : ماعلى التمرة والبُسرة (٢) .

أبو عمرو : اقْتَمَعْتُ السِّقَاءَ : لغة فى اقتبعت (٣) .

[ قنق ]

القُنُوعُ : السؤالُ والتذللُ فى المسألة . وقد

قَنَّعَ بالفتح يَقَنَّعُ قُنُوعًا . قال الشماخ :

(١) وَقَمَعْتُ القربة ، إذا نثيت فيها إلى خارجها .

(٢) وهو التفروق .

(٣) عن المخطوطة : والقَمْعُ مصدر قولك امرأةٌ

قَمِعَةٌ ، وهى التى تَطْلُعُ ثم تُحْبَسُ لا تظهر لأحدٍ

من قبها . قال مُحمَّد بن ثور :

رَعَابِيْبُ بِيضٌ لا قِصَارَ رَعَانِفُ

ولا قَمِعَاتٌ فَحُشْنٌ قَرِيْبُ

وسفنٌ مُقْلَعَاتٌ (١) .

وَالْقُلَاعُ بالتخفيف من أدواء الفم والحلق ،

معروفٌ .

[ قنق ]

المِقْمَعَةُ : واحدةُ المَقَامِعِ من حديدٍ

كاللحجن يُضْرَبُ بها على رأس الفيل . وقد

قَمَعْتُهُ إذا ضربته بها .

وقَمَعْتُهُ وَأَقَمَعْتُهُ بمعنى ، أى قهرته وأذلته ،

فانقَمَعَ .

قال ابن السكيت : أَقَمَعْتُ الرجلَ عَنِّي إِفْهَاعًا

إذا طَلَعَ عليك فرددته عنك .

وقَمَعَةُ بنُ إِيَّاسٍ بالتحريك ، سَمَاءٌ بذلك

أبوه زعموا لما انقَمَعَ فى بيته .

والقَمَعَةُ أَيْضاً : رأسُ السَّنَامِ ، والجمع قَمَعٌ .

وَالْقَمْعُ أَيْضاً : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فى أصولِ الأشجارِ ،

تقول منه : قَمِعَتْ عينه بالكسر ، تقمَعُ قَمْعًا .

وَالْقَمَعَةُ أَيْضاً : ذبابٌ يركب الإبل والظباء

(١) فى المخطوطة زيادة : والقَلْعُ : الرجلُ البهيمةُ

البليدُ الذى لا يفهم شيئًا . إنما أنت قَلْعٌ من القَلْمَةِ .

والقوسُ القَلُوعُ : التى إذا نَزَعْتَ فيها انقلبت .

قال الرازج :

لا كَرَّةَ السهمِ ولا قَلُوعُ

يَدْرُجُ تحت عَجَسِهَا الْيَرْبُوعُ

النكرة : التى لا يتباعدها سميها من ضيقها .

لَمَالَ المرءُ يُصْلِحُهُ فِينِي  
مَقَافِرُهُ أَعْفُ من القُنُوعِ

يعنى من مسألة الناس . والرجلُ قَانِعٌ وَقَنِيْعٌ .  
قال عدى بن زيد :

وما خنتُ ذَا عَهْدٍ وَأَبْتُ بِهِدِهِ

ولم أُحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِنِّ<sup>(١)</sup> جَاءَ قَانِعًا

يعنى سائلا . وقال الفراء : هو الذى يسألك

فَمَا أُعْطِيْتَهُ قَبْلَهُ :

وَالْقَنَاعَةُ ، بِالْفَتْحِ : الرضا بالقَسَمِ . وقد قَنِعَ  
بِالْكَسْرِ يَقْنَعُ قَنَاعَةً ، فهو قَنِيعٌ وَقَنُوعٌ .

وَأَقْنَعَهُ الشَّيْءُ ، أى أَرْضَاهُ . وقال بعض أهل

العلم : إِنَّ الْقُنُوعَ قد يكون بمعنى الرضا ، والقَانِعُ  
بمعنى الراضى ، وهو من الأضداد . وأنشد :

وقالوا قد زُهَيْتَ قَلْتُ كَلًّا

ولكنى أَعَزَّنِي القُنُوعُ

وقال ليبيد :

فمنهم سعيدٌ آخِذٌ بِنَصِيْبِهِ

ومنهم شَقِيٌّ بِالمَعِيْشَةِ قَانِعٌ

وفى المثل : « خَيْرُ الغِنَى القُنُوعُ ، وَشَرُّ الفَقْرِ

الْخُصُوعُ » .

قال : ويجوز أن يكون السائلُ سُمِّيَ قَانِعًا

لأنه يرضى بما يُعْطَى قَلًّا أو كَثْرًا ، ويقبله ولا يردُّه ،

فيكون معنى الكلمتين راجعًا إلى الرضا .

(١) فى اللسان : « إذ جاء » .

وَالْقِنَاعُ أَوْسَعُ من المِقْنَعَةِ . قال عنتره :

إِن تَعْدِنِي دُونِي القِنَاعَ فَإِنِّي

طَبٌّ بِأَخْذِ الفَارِسِ المُسْتَلْمِ .

وَالْقِنَاعُ أيضا : الطبقُ من عُسْبِ النَّخْلِ ،

وكذلك القِنَعُ .

وَالْمَقْنَعُ بِالْفَتْحِ : العدلُ من الشُّهُودِ . يقال :

فَلانٌ شَاهِدٌ مَقْنَعٌ ، أى رِضًا يَقْنَعُ بقوله وَيُرْضَى

به . يقال منه رَجُلٌ قُنَعَانٌ بِالضَّمِّ ، وامرأةٌ قُنَعَانٌ ،

يستوى فيه المذَكَرُ والمؤنثُ والثنيةُ والجمعُ ، أى

مَقْنَعٌ رِضًا . وقال :

قَلْتُ لَهُ بُوٌّ بِامْرِئٍ لَسْتَ مِثْلَهُ<sup>(١)</sup>

وإن كنتَ قُنَعَانًا لَمَنْ يَطْلُبُ الدَمَا

وَالقِنَعَانُ بِالْكَسْرِ من القِنَعِ ، وهو

المُسْتَوِي بين أكتفين سَهْلَتَيْنِ . قال ذو الرِّمَّةِ

يُصِفُ الحُمْرُ :

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ القِنَعِ صارتَ نِطَافُهُ<sup>(٢)</sup>

فَرَأَشًا وَأَنَّ البَقْلَ ذَاوِي وَيَأْسُ

وَفَمٌ مَقْنَعٌ ، أى معطوفةٌ أسنانهُ إلى داخلِ .

قال الشماخ يصف إبلا :

(١) فى اللسان :

\* فَبُوٌّ بِامْرِئٍ أَلْفِيْتِ لَسْتَ كَمِثْلِهِ \*

(٢) فى المطبوعة الأولى : « سار » .



شَبَّهَ فَاها وَحَلَّقَهَا بِالْجُدُولِ تَسْتَقْبِلُ بِهِ جَدْوَلًا  
إِذَا شَرِبْتَ .  
وَأَقْنَعْتُ الْإِبِلَ وَالغَنَمَ ، إِذَا أَمَلْتَهَا لِلْمَرْتَعِ .  
وَقَدَقَنْعَتُ هِيَ ، إِذَا مَالَتْ لَه . وَقَنْعَتُ بِالْفَتْحِ ،  
إِذَا مَالَتْ لِمَاوَاهَا وَأَقْبَلْتُ نَحْوَ أَهْلِهَا ، عَنْ  
ابْنِ السَّكَيْتِ .  
وَأَقْنَعِي كَذَا ، أَي أَرْضَانِي .

[نوع]

قَاعَ الْفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ يَقْوَعُ قَوْعًا وَقِيَاعًا ،  
إِذَا نَزَا . وَهُوَ قَلْبُ قَعًا .

وَأَقْتَنَعَ الْفَحْلُ ، إِذَا هَاجَ (١) .

وَالْقَاعُ : الْمَسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ أَقْوَعٌ  
وَأَقْوَاعٌ وَقِيَعَانٌ ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ  
مَا قَبْلَهَا . وَالْقِيَعَةُ مِثْلُ الْقَاعِ ، وَهُوَ أَيْضًا مِنَ الْوَاوِ ،  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ جَمْعٌ (٢) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَاعَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا ، مِثْلُ  
الْقَاحَةِ . قَالَ وَعَلَةُ الْجَزْمِيِّ :  
وَهِيَ تَرَكَّتْ نِسَاءَ الْحَيِّ صَاحِبِيَّةً

فِي قَاعَةِ الدَّارِ يَسْتَوْقِدْنَ بِالْفُطْبِ

فصل الكاف

[كنع]

يُقَالُ : مَا بِالْدارِ كَتَيْعٌ ، أَي أَحَدٌ . حَكَاهُ

(١) وَالْقَوَاعُ : ذَكَرُ الْأَرَابِ . عَنْ الْخَطُولَةِ .

(٢) مِثْلُ جَارِ وَجِيَّةِ .

يُبَاكِزَنَّ الْعِضَاءَ بِمُقْنَعَاتٍ

نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدِيدِ الْوَقِيْعِ

وَرَجُلٌ مُقْنَعٌ بِالتَّشْدِيدِ ، أَي عَلَيْهِ بَيْضَةٌ .  
وَقَنْعَتُ الْمَرْأَةَ ، أَي أَلْبَسْتُهَا الْقِنَاعَ ، فَتَمَنَّعَتْ هِيَ .  
وَقَنْعَتُ رَأْسَهُ بِالسَّوْطِ ضَرْبًا .  
وَقَنَّعَ الدِّيكَ ، إِذَا رَدَّ بُرَائِلَهُ إِلَى رَأْسِهِ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَا يَزَالُ خَرَبْتُ مُقْنَعٌ

بُرَائِلَاهُ وَالْجِنَاحُ يَلْعُ

قَالَ أَبُو يُونُسَ : أَفْنَعَ رَأْسَهُ ، إِذَا رَفَعَهُ .  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مُطْمَئِنِّ مَقْنَعِي رُؤُسِهِمْ ﴾  
وَكَذَلِكَ قَوْلُ رُوَيْبَةَ (١) :

\* أَشْرَفَ رَوْقَاهُ ضَلِيقًا مَقْنَعًا \*

يَعْنِي عُنُقَ الثَّوْرِ .

وَأَقْنَعَ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ ، إِذَا رَفَعَهُمَا فِي الْقُنُوتِ  
مُسْتَقْبِلًا بِبَطُونِهِمَا وَجْهَهُ لِيَدْعُو .  
وَأَقْنَعَ الْبَعِيرُ ، إِذَا مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى الْحَوْضِ  
لِيَشْرَبَ .

وَأَقْنَعْتُ الْإِنَاءَ ، إِذَا أَمَلْتَهُ لِتَنْصِبَ مَا فِيهِ  
وَاسْتَقْبَلَتْ بِهِ جَرِيَةَ الْمَاءِ لِيَتَلَى . قَالَ الرَّاجِزُ  
بِصَفِّ نَاقَتِهِ :

\* تَمْنَعُ لِلْجُدُولِ مِنْهَا جَدْوَلًا \*

(١) الْعَبَّاجُ كَمَا فِي الْحَكْمِ . وَفِي الْخَطُولَةِ قَبْلَهُ :

\* سَوْدًا مِنَ الشَّامِ وَبَيْضًا بَعْضًا \*

يعقوب ، وسمعتُه أيضاً من أعراب بني تميم .

والكثعُ : ولدُ الثعلب ، والرجلُ اللثيم  
أيضاً ؛ والجمعُ كَثَعَانٌ ، مثلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .

وكثعُ : جمعُ كَثَعَاءَ في توكيدِ المؤنثِ .

يقال : اشتريت هذه الدار جمعاء كَثَعَاءَ ، ورأيت

أَخَوَاتِكَ<sup>(١)</sup> بُجِعَ كَثَعٍ . ورأيت القوم أجمعين

أَكْتَعِينَ . ولا يُقَدَّمُ كَثَعٌ على بُجِعٍ

في التأكيد ، ولا يُفْرَدُ لأنه إنباعٌ له . ويقال

إنه مأخوذ من قولهم : أتى عليه حَوْلٌ كَثِيعٌ ،

أى تامٌ . وهذا الحرف سمعته من بعض النحويين ،

ذكره في شرح كتاب الجرمي .

وكثع ، أى هرب .

[ كنع ]

كَنَعَتِ الإبلُ والغنمُ كَثُوعاً ، أى استرخت

بطونها ورمت بثلوطها .

وكثع اللبُنُ ، أى علا دسمُه وخشورته

رأسه ، مثل كَثَأٌ وكَثَأٌ .

وكثعتِ القدرُ : رمت بزبدِها ، وهو

الكثمةُ .

وشفةٌ كائنةٌ بأئمةٍ ، أى ممتلئةٌ غليظةٌ .

[ كرع ]

الكَرْعُ بالتحريك : ماء السماء يُكَرَعُ

فيه . قال ابن الرِقَاعِ<sup>(١)</sup> يصف راعياً بالرفق في

رعاية الإبل :

يَسْمِيهَا آيِلًا مَا إِن يَجْزِيهَا

جَزَاءً شَدِيداً وَمَا إِن تَرْتَوِي كَرْعاً

وَكَرْعٌ فِي الْمَاءِ يَكْرَعُ كُرُوعاً ، إِذَا تَنَاوَلَهُ

بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَبَ بِكَفِيهِ وَلَا يَأْنَاءَ .

يقال الكرعُ في هذا الإنباء نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ . وفيه

لغة أخرى كَرِعَ بالكسر يَكْرَعُ كَرْعًا .

وَأَكْرَعُ الْقَوْمَ ، إِذَا أَصَابُوا الْكَرْعَ

فَأُورِدُوهُ إِيْلَهُمْ .

والكَارِعَاتُ وَالْمُكَرَعَاتُ : النخيلُ التي

على الماء ، عن أبي عبيد .

وَالأَكْرَعُ : الدقيقُ من مقدّم الساقين ،

وفيه كَرْعٌ ، وقد كَرِعَ ، عن أبي عمرو .

وَالكَرَاعُ فِي الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ بِمَنْزِلَةِ الْوَضِيفِ فِي

الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ ، وَهُوَ مُسْتَدَقُّ السَاقِ ، يذَكَّرُ

وَيؤنثُ ، وَالْجَمْعُ أَكْرَاعٌ ثُمَّ أَكْرَاعٌ . وفي المثل :

« أُعْطِيَ الْعَبْدُ كَرَاعًا فَطَلَبَ ذِرَاعًا » لِأَنَّ الذِرَاعَ

فِي الْيَدِ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْكُرَاعِ فِي الرَّجْلِ .

وَالكُرَاعُ : أَنْفٌ يُتَقَدَّمُ مِنَ الْحَرَّةِ ثُمَّ يَمْتَدُّ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْكُرَاعُ : عُنُقٌ مِنَ الْحَرَّةِ يَمْتَدُّ .

قال عوف بن الأحوص :

(١) ويقال الرامي ، كما في اللسان .

(١) في اللسان « إخوانك » بالنون .

والكسْعُ : سرعةُ المرِّ . يقال : كسَعَهُ  
بكذا ، إذا جعله تابعاً له ومُدْهَباً<sup>(١)</sup>  
ووردت الخيولُ يَكْسَعُ بعضها بعضاً .  
والكسْعُ : بياضٌ في أطرافِ الثَّنَّةِ ، يقال :  
فرسٌ أَسْكَعُ بينَ الكسْعِ .  
وكسَعَتُ الناقةُ بُغْرِهَا ، أي ضربتُ خِلفَهَا  
بالماء البارد ليتراذَّ اللبنُ في ظهرها ويبقى لها طَرَقُهَا ،  
وذلك إذا خِفَّتْ عليها الجذبةُ في العام القابل .  
قال الحارث بن حنَّزة :

لا تَكْسَعِ الشَّوَلِ بِأَغْبَارِهَا  
إنك لا تدري مَنْ النَّاتِحُ<sup>(٢)</sup>  
ومنه قيل رجلٌ مُكْسَعٌ ، وهو من نعت  
الرجل العزب إذا لم يتزوَّج . وتفسيره : رَدَّتْ  
بِقَيْتِهِ في ظهره . قال الراجز :

والله لا يخرجها من قعره  
إِلَّا فَتَى مُكْسَعٌ بِغَيْرِهِ  
وَأَكْتَسَعَ الكلبُ بَدَنِيهِ ، إذا اسْتَنَفَرَ به .  
والكسْعَةُ : الحميرُ :

والكسْعُومُ بِالْحَمِيرِيَّةِ : الحمارُ ، والميمُ زائدة .  
وكسَعُ : حَيٌّ من المين ، ومنه قولهم : « نَدَامَةٌ

(١) في اللسان « ومُدْهَباً به » .

(٢) بعده :

واحلبٌ لأضيافك ألبانها

فإنَّ شرَّ اللبنِ الواحِلُ

أَلَمْ أَظْلِفْ عن الشعراءِ عِرْضِي  
كما ظْلِفَ الوَسِيْقَةُ بالكِرَاعِ  
وكِرَاعُ الغَويِمِ : موضعٌ معروفٌ بناحية  
الحجاز .

والكِرَاعُ : اسمٌ يجمع الخيلَ نفسها<sup>(١)</sup> .

[ كسع ]

الكَرْشُوعُ : طرفُ الزَنْدِ الذي يلي الخِنَصِرِ ،  
وهو النَّاتِي عند الرُّسْعِ .

[ كسع ]

الكسْعُ : أن تضرب دُبْرَ الإنسان بيدك  
أو بصدرِ قَدَمِكَ . يقال : اتَّبَعَ فلانٌ أَدبارَهُمْ  
يَكْسَعُهُمْ بالسيفِ ، مثل يَكْسُوهُمْ ، أي يطردهم .  
ومنه قول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* كسِعَ الشتاءُ بسبعةٍ غَيْرِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) ورجلاً الجُنْدُبِ : كِرَاعَاهُ .

(٢) هو أبو شبل الأعرابي .

(٣) بعده :

أَيَّامَ شَهْلَتِنَا من الشَّهْرِ  
فإذا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا  
صِنٌّ وصِنَّبَرٌ مع الوَبْرِ  
وبأَمْرِ وأخيه مُؤْتَمِرِ  
ومُعَلِّ وبمُطْفِئِ الجَمْرِ  
ذهب الشتاءُ موليًّا هَرَبًا  
وأَتَتْكَ وافدةٌ من النَّجْرِ

\* إذا كان كعُ القوم للدخُلِ لِأَزْمَا<sup>(١)</sup> \*  
وقال أبو زيد : كَعَعْتُ وَكَعَعْتُ لَفْتَان ، مثل  
زَلَلْتُ وَزَلَلْتُ .

[ كلع ]

الكلعُ : شُقَاقٌ ووسخٌ يكون بالقدم ، وقد  
كَلَعَتْ رِجْلُهُ بِالْكَسْرِ تَكْلَعُ كَلْعًا .  
وإناءٌ كَلِعٌ : التَّبَدُّعُ عَلَيْهِ الوسخُ . وسِقَاةٌ  
كَلِعٌ .

والكلعةُ : القطعة من الغنم ، عن أبي عبيد .  
وذو الكلاع بالفتح : اسمُ ملكٍ من ملوك  
اليمين من الأذواء<sup>(٢)</sup> .

[ كع ]

الكعيعُ : الضجيعُ ، وكذلك الكععُ  
بالكسر . قال عنتره :  
وَسَيِّفِي كَالعَقِيقَةِ فَهُوَ كِنَعِي  
سِلَاحِي لَا أَفْلٌ وَلَا فُطَارَا  
أى ليس فيه تشقُّقٌ .

وكامعهُ ، مثل ضاجعه .

(١) فى اللسان : « لِلرَّحْلِ أَرْزَمًا » ، وكلام صحيح  
المعنى ، فلعنهما روايتان .

(٢) أبو زيد : التكلعُ : التجمعُ لغةً يمانية ، وبه  
سمى ذوالكلاع ، لأنهم تكلموا على يديه ،  
أى تجمعوا ٥١ . كذا فى نسخة .

(١٦١ - مطاح - ٣)

الكَسْعِيُّ « ، وهو رجلٌ منهم رَبَّى نَبْعَةً حَتَّى  
أَتَّخَذَ مِنْهَا قَوْسًا وَنَبْلًا ، فَرَمَى الوَحْشَ عَنْهَا لِيلاً  
فَأَصَابَ وَظَنَّ أَنَّهُ أَخْطَأَ فَكَسَرَ القَوْسَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ  
رَأَى مَا أَصْبَى مِنَ الصَّيْدِ فَنَدِمَ<sup>(١)</sup> . قال الشاعر :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكَسْعِيِّ لَمَّا

رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا صَنَعَتْ يَدَاهُ

[ كع ]

كَفَكَمْتُهُ<sup>(٢)</sup> فَتَكْفَعُ ، أى حبسته  
فاحتبس .  
وَأَكْعُهُ الفَرْقُ إِكْعَاعًا ، إذا حبسه  
عن وجهه .

وَتَكْفَعُ ، أى جَبُنَ ، لغةً فى تكأكا :  
ورجلٌ كُفَعُ بالضم ، أى جبانٌ ضعيفٌ .  
وقد كَعَّ يَكْعُ كُعُوعًا . وحكى يونس يَكْعُ  
بالضم . وقال سيبويه : يَكْعُ بالكسر أجودٌ .  
فهو كَعٌّ وكَاعٌّ . قال الشاعر :

(١) وأنشد :

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي

تَطَاوَعَنِي إِذَا لَقَطَعْتُ نَحْسِي

تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرأى مَنِي

لَعَمْرُ أَيْبِكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْبِي

(٢) قبله فى المخطوطة :

[ كع ]

كَشَعَ القومُ عن القَتِيلِ كَشْعًا : تَفَرَّقُوا .

وكَاعَ الكَلْبُ يَكْوَعُ ، أى مشى على  
كُوَعِه فى الرَّمَلِ من شِدَّةِ الحَرِّ .

[ كيع ]

الكسائى : كَيْتُ عن الشيء أَكْيَعُ  
وأَكَاعُ ، لغة فى كَعَعْتُ عن الأمرِ أَكَيْعُ ،  
إذا هَبَّتْهُ وَجِبَّتْ . حكاه عنه يعقوب .

### فصل اللام

[ لذع ]

لَذَعْتُهُ النارَ (١) لَذَعًا : أحرقتَه . ولذَعُهُ بلسانه ،  
أى أوجعَه بكلام . يقال : « نعوذ بالله من  
لَوَازِجِهِ » .

والتذاعُ القرحه : احتراقها وجمًا إذا قِيحَتْ .  
واللَوْدَعِيُّ : الرجل الظريف الحديد  
الفؤاد (٢) .

[ لسع ]

لَسَعْتُهُ العُقْرَبَ والحية تَلْسَعُهُ لَسْعًا (٣) .

[ لطم ]

اللَطْمُ : اللحنُ . واللَطْمُ أيضًا : أن تضرب  
مؤخرَ إنسان برجلك . تقول منهما جميعًا :  
لَطَمْتُهُ بالكسر (٤) أَلَطَمْتُهُ لَطْمًا .

(١) لَذَعْتُهُ النارُ من بابِ قَطَعَ .

(٢) واللذعةُ : النكزةُ بطرفِ الميسمِ .

(٣) لَسَعَ من بابِ مَنَعَ ، ولَسَعَهُ بلسانه ، إذا  
قَرَصَهُ .

(٤) وبالفتحِ أيضًا .

والمكامةُ التى سُبِي عنها فى الحديث : أن  
يضاجع الرجلُ الرجلَ لا سِتْرَ بينهما .

[ كنع ]

كَنَّعَ كُنُوعًا : انقبضَ وانضمَّ . وكَنَّعَ  
الأمرُ ، أى قُرِبَ . وأنشد أبو زيد :  
\* إني إذا الموتُ كَنَّعَ \* .

وكَنَّعَ النجمُ ، أى مال للغروب . وكَنَّعَ  
الرجلُ ، أى خَصَعَ ولان . وأَكَنَّعَ مثله .  
وأَكَنَّعَتِ المُقَابُ ، إذا ضَمَّتْ جناحيها  
للاقتضاض .

وكَنَّعَتِ أصابعه بالكسر ، كَنَّعًا ، أى  
تَشَنَّجَتْ . ومنه قول الشاعر :  
\* فأصبحتُ كَفَّهُ اليمى بها كَنَّعَ (١) \* .

والتكنيعُ : التقييضُ . والتكئعُ : التقييضُ .  
يقال : تَكَنَّعَ الأسيرُ فى قِدِّهِ : تَقَيَّضَ واجتمع .  
واكْتَنَّعَ القومُ ، أى اجتمعوا (٢) .

[ كوع ]

الكُوعُ والكَاعُ : طرفُ الزند الذى  
يلى الإبهام . يقال : « أحقُّ يَمْتَخِطُ بكوعه » .  
والأَكُوعُ : المَوْجُ الكُوعُ . وامرأةٌ  
كُوعَاهُ بيِّنَةُ الكُوعِ .

(١) صدره :

\* أَنحَى أبو لَقِطٍ حَزًّا بِشَفَرَتِهِ \* .

(٢) قال الفراء : المُكَنَّعَةُ : اليدُ الشَّلَاهُ .

والمكئعُ : المُقَنَّعُ اليدِ . كذا فى نسخة بالأصل .

تَلَعَى ، وأصلها تَلَعَّتْهَا ، فكرهوا ثلاث  
عَيْنَاتٍ ، فأبدلوا من الأخيرة ياء .

وقال أبو عمرو : اللعاعةُ : الكلالُ الخفيف  
رُعيَ أو لم يُرَع .

واللَعْلَعُ : السرابُ . ولَعَلَعَتْهُ : بصِيصُهُ .  
ولَعَلَعُ : جبلٌ كانت به وقعتُ . قال  
الشاعر (١) :

لقد ذاق منّا عامراً يومَ لَعْلَعِ  
حُسَامًا إذا ما هزَّ بالكفِّ صَمَامًا  
وتَلَعَلَعَ فلان من الجوع ، أى تَضَوَّر .  
واللَعِيعةُ : خُبزُ الجَاوِزِ .  
ولَعَلَمْتُ عظمه فتَلَعَلَعَ ، أى كسرتَه  
فتكسَّر .

[لع]

لَفَعَ رأسه تَلْفِيحًا ، أى غطاه . ولَفَعَتْ  
المزادةُ أيضًا : قَلَبَتْهَا .

وتَلَفَعَتِ المرأةُ بِمِرْصِهَا ، أى تَلَفَحَتْ به .  
واللَفَاعُ (٢) : ما يُتَلَفَعُ به . قال الشاعر (٣) :

لم تَتَلَفَعْ بِفَضْلِ مِرْزَاهَا  
دَعْدٌ ولم تُفَدِّ دَعْدٌ بِالْمَلَبِ

وتَلَفَعَ الرجلُ بِالثَّوبِ ، والشجرُ بِالوَرِقِ ،

والتَطَعُ : شرب جميع ما فى الإناء  
أو الحوض ، كأنه لِحَسَه .

والتَطَعُ بالتحريك : بياضٌ فى باطن الشفة ،  
وأكثر ما يعترى ذلك السودان . والتَطَعُ أيضًا :  
تحاتُّ الأسنانِ إلا أسنانها . رجلٌ أَلَطَعَ  
وامرأةٌ لَطَعَاهُ . قال الراجز :

\* عَجِيْزٌ لَطَعَاهُ دَرْدَيْسٌ (١) \*

والتَطَعَاءُ : أيضًا القليلةُ لحمِ الفَرَجِ ، ذكره  
ابن دريد .

[لع]

اللُعَاعُ : نبتٌ ناعمٌ فى أوّل ما يبس .  
وقال الأصمعيّ : ومنه قيل : « الدنيا لُعَاعَةٌ » .  
وأشد لابن مقبل (٢) :

كاد اللُعَاعُ من الحوذانِ يَسْحَطُهَا  
ورِجْرَجٌ بين لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ (٣)  
وَأَلَمَّتِ الأَرْضُ تُلَعُّ العَاعَا ، إذا أُنبتَتْهَا .  
فإن أردت أنك تناولتها قلت : تَلَعَّتِيهَا ، وخرجنا

(١) قبله :

\* جاء تَكَ فى شوذرها تَمِيسُ \*

وبه :

\* أَحْسَنُ منها منظرًا إبليسُ \*

(٢) وتروى أيضًا لجران العود ، ولم توجد فى ديوانه .

(٣) الحوذان بالفتح : نبت سهل حلويات الطعم  
يرتفع قدر الذراع ، له زهرة حمراء فى أصلها صفرة ، وورقته  
مدورة ، الواحدة حوذانة . يسحطها بالماء : يذبحها .  
والرجز : اللعاب يترجج . وخناطيل : قطع متفرقة .

(١) حميد بن ثور .

(٢) واللفظة أيضًا بكسر أولها .

(٣) وضاح اليمن ، وقيل جرير .

إذا اشتمل به وتغطى . وتلفح فلان ، إذا  
شمله الشيب<sup>(١)</sup> .

والالتفاح : الالتحاف . والتفتت الأرض  
بالنبات : اخضرت .

[ لقع ]

لقعه ببعرة ، أى رماه بها . ولقعه بعينه ، أى  
عانه . قال أبو عبيد : ولم يسمع اللقع إلا فى إصابة  
العين وفى البعرة .

واللقاعة بالضم والتشديد : الرجل الحاضر  
الجواب .

والثقع لونه ، أى ذهب وتغير ، عن  
اللحياني ، مثل امتقع .

[ لکم ]

لکم عليه الوسخ لکما ، إذا لصق به  
ولزمه ، عن الأصمعي .

ورجل لکم ، أى لثيم ، ويقال هو العبد  
الدليل النفس .

وامرأة لکاع ، مثل قطام . وقال<sup>(٢)</sup> :

أطوف ما أطوف ثم آوى

إلى بيت قعيدته لکاع

وتقول فى النداء : يا لکع ، وللثنين يا ذوى

لکع .

(١) وألفع الشيب رأسه : شمله .

(٢) فى اللسان أن قاله أبو الفريب النصرى .

وقد لکع لکاعة ، فهو ألكع وامرأة  
لکعاء . ولا يصرف لکع فى المعرفة لأنه معدول  
من ألكع .

وقال أبو عبيدة : يقال للفرس الذكر لکع  
والأنثى لکعاء ، فهذا ينصرف فى المعرفة لأنه  
ليس ذلك المعدول الذى يقال للمؤنث لکاع ،  
وإنما هو مثل صرد ونغر .

ويقال للجحش لکع ، وللصبي الصغير  
أيضاً . وفى حديث أبي هريرة : « أئتم لکع ؟ »  
يعنى الحسن أو الحسين رضى الله عنهما .

واللکيعة : الأمة اللثيمة .

وبنو اللکيعة : قوم . قال على بن عبد الله  
ابن عباس رضى الله عنهم :

هم حفظوا ذمارى يوم جاءت

کتائب مسرف وبنو اللکيعة<sup>(١)</sup>

والکع ساکن : اللسع . ومنه قول  
الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* إذا مس دبره لکعا<sup>(٣)</sup> \*

(١) فى اللسان : « وبنو اللکيعة » . مسرف :

لقب مسلم بن عقبة المرثى صاحب وقعة الحرّة ؛ لأنه كان  
أسرف فيها .

(٢) ذو الإصبع المدوانى .

(٣) البيت بتمامه :

إما ترى نبهه فخرم خ

شاء إذا مس دبره لکعا

قال : ويقال هذه بلادٌ قد أَلْمَعَتْ ، وهي مُلْمَعَةٌ .

والأَلْمَعِيُّ : الذكِيُّ المتوقد . قال أوس بن حجر :  
الأَلْمَعِيُّ الذي يظنُّ لك (١) الظ

نَّ كَانَ قد رأى وقد سِما  
نصب الألمعيَّ بفعل متقدم . وكذلك  
الْيَلْمَعِيُّ . وأنشد الأَصْمَعِيُّ (٢) :

وكأَنَّ تَرَى من يَلْمَعِيَّ مُحْظَرَبٍ  
وليس له عند العزائم جُولُ

وَأَلْمَعُ الفرسُ والأتانُ وأطباءُ اللبوة ، إذا  
أشْرقتْ ضروعُها للحملِ واسودَّتْ حلماتها .  
أبو عمرو : أَلْمَعْتُ بالشئِ ، وأَلْمَعْتُ الشئِ :  
اختلسته .

ويقال : التَّمِعَ لونه ، أى ذهبَ وتغيَّرَ .  
والمَلْمَعُ من الخليل : الذى يكون فى جسده  
بقعٌ تخالف سائر لونه . فإذا كان فيه استطالةٌ  
فهو مَوْلَعٌ .

[ لوع ]

لَوْعَةُ الحَبِّ : حُرْقَتُهُ . وقد لَاعَهُ الحَبُّ يُلْوَعُهُ  
والتَّاعَ فَوَادُهُ ، أى احترقَ من الشوق .  
يقال : أتانٌ لَاعَهُ الفَوَادِ إلى جحشها ،

(١) و يروى : « بك الظن »  
(٢) لطرفة .

يعنى نصل السهم .

واللَّكْعُ أيضا : النَّهْزُ فى الرضاع .

[ لمع ]

لَمِعَ البرقُ لَمَعًا (١) وَلَمَعَانًا ، أى أضاء .  
والتَّمَعَ مثله .

ويقال للسرَّاب يَلْمَعُ (٢) ، ويشبَّه به  
الكذوبُ . قال الشاعر :

إذا ما شكوتُ الحَبَّ كما تُثَيِّبِنِي  
بودَى قَالَتْ إِيَّما أنتَ يَلْمَعُ

وَاللَّمَاعَةُ : الفلاة ، ومنه قول ابن أحرر :  
كم دونَ لَيْلى من تَنُوفِيَّةٍ

لَمَاعَةٍ تُنذِرُ فيها النُّذُرُ  
وَاللَّمَاعَةُ أيضا : المُقَابُ .

وَاللُّمَعَةُ بالضم : قِطْعَةٌ من النبتِ إذا أخذتْ  
فى اليُبسِ . قال ابن السكِّيت : يقال هذه لُمَعَةٌ  
قد أَحشَّتْ ، أى قد أمكنتْ لأنَّ يُحشَّ ، وذلك  
إذا يبست .

وَاللُّمَعَةُ من الخَلَى (٣) ، وهو نبتٌ . ولا يقال لها  
لُمَعَةٌ حتَّى تَبْيَضَّ .

(١) بابه قَطَعَ .

(٢) وفى النزل : « أ كذب من يلمع » ، وهو السرَّاب  
والبرق الملب .

(٣) من « الخَلَى » وفى الحكم « من الخَلَى »  
وكذلك فى المخطوطة .



قال الأصمعي : أَى لَأَيْعَةُ الْفَوَادِ ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْهَا  
وَلَهَى مِنَ الْفَزَعِ . وَأَنْشَدَ لِلْأَعْشَى :  
مُلِمَّجَ لَأَعَةَ الْفَوَادِ إِلَى جَحْ .

شِي قَلَاةُ عَنْهَا فَبِئْسَ الْغَالِي

وَرَجُلٌ هَاعٌ لَأَعٌ ، أَى جِبَانٌ جَزُوعٌ . وَقَدْ

لَأَعٌ يَلِيغُ .

وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ : لِعْتُ أَلَأَعُ ، وَهَيْتُ

أَهَاعُ وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ لَأَعَةٌ ، وَرَجُلٌ هَائِعٌ لَأَائِعٌ .

[ لهج ]

لَهِيْعَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

### فصل الميم

[ متع ]

مَتَعَ النَّهَارُ يَمْتَعُ ، أَى ارْتَفَعَ وَطَالَ .

وَالْمَاتِعُ : الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَدْ مَتَعَ الشَّيْءُ . وَمَتَعُهُ غَيْرُهُ . قَالَ لَيْبَدٌ

يُصِفُ نَحْلًا :

سُحِقٌ يَمْتَعُهَا الصَّفَا وَسَرِيَّةُ

عُمُّ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ (١)

وَقَوْلُ النَّابِغَةِ :

\* وَمِيْرَانُهُ فِي سُورَةِ الْمَجْدِ مَاتِعٌ (٢) \*

(١) الصفا والسري : نهران متخلجان من نهر علم  
الذي بالبحرين ، لسق تخيل هجر كلها .

(٢) صدره :

\* إِلَى خَيْرِ دِينٍ سُنَّةٍ قَدْ عَلِمْتُهُ \*

أَى رَاجِحٌ زَائِدٌ .  
وَحَبْلٌ مَاتِعٌ ، أَى جَيْدٌ الْفَتْلِ . وَنَبِيذٌ  
مَاتِعٌ ، أَى شَدِيدُ الْحَمْرَةِ . وَكُلُّ شَيْءٍ جَيْدٍ  
فَهُوَ مَاتِعٌ .

وَالْمَتَاعُ : السِّلْعَةُ . وَالْمَتَاعُ أَيْضًا : الْمَنْفَعَةُ  
وَمَا مَتَّعَتْ بِهِ . وَقَدْ مَتَّعَ بِهِ يَمْتَعُ مَتْعًا . يُقَالُ :  
لِئِنْ اشْتَرَيْتَ هَذَا الْغُلَامَ لَتَمْتَعَنَّ مِنْهُ بِغُلَامٍ صَالِحٍ ،  
أَى لَتَذُهِبَنَّ بِهِ . قَالَ الْمَشْعَثُ :

تَمْتَعُ يَا مَشْعَثُ إِنْ شَيْئًا

سَبَقَتْ بِهِ الْمَاتَ هُوَ الْمَتَاعُ

وَبِهَذَا الْبَيْتِ سُمِّيَ مَشْعَثًا .

وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ ابْتِغَاءَ حَلِيَّةٍ أَوْ مَتَاعٍ ﴾ .

وَمَتَّعْتُ بِكَذَا وَاسْتَمْتَعْتُ بِهِ ، بِمَعْنَى .  
وَالاسْمُ الْمُتَعَةُ ، وَمِنْهُ مُتَعَةُ النِّكَاحِ ، وَمُتَعَةُ  
الطَّلَاقِ ، وَمُتَعَةُ الْحَجِّ ، لِأَنَّهُ انْتِفَاعٌ .  
وَأَمْتَعَهُ اللَّهُ بِكَذَا وَمَتَّعَهُ ، بِمَعْنَى .

أَبُو زَيْدٍ : أَمْتَعْتُ بِالشَّيْءِ ، أَى مَتَّعْتُ بِهِ .

وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :

خَلِيْطَيْنِ (١) مِنْ شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا

قَدِيمًا وَكَانَا بِالْتَفْرِقِ أَمْتَعَا

وَأَبُو عَمْرٍو مِثْلَهُ . وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :

(١) وَفِي السَّانِ أَيْضًا : « خَلِيْطَيْنِ » . وَكَذَلِكَ فِي

الْحَكْمِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ بِالطَّاءِ .

وَتَمَاجَعِ الرِّجْلَانِ : تَمَاجَعًا وَتَرَافِئًا .  
وَالْمَجِيعُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ تَمْرٌ  
يُعْجَنُ بِلَبَنٍ . وَقَالَ :

إِنَّ فِي دَارِنَا ثَلَاثَ حَبَالِي  
فَوَدِدْنَا أَنْ لَوْ وَضَعْنَ جَمِيعًا  
جَارِي ثُمَّ هَرَّتِي ثُمَّ شَائِي  
فَإِذَا مَا وَضَعْنَ كُنَّ رِبِيعًا  
جَارِي لِلخَيْبِصِ وَالْمِهُرِ لِلْفَا  
رِ وَشَائِي إِذَا اشْتَهَيْنَا جَمِيعًا

[منع]

الكسائي: مَدَعٌ<sup>(١)</sup> لِي الخَبَرِ ، إِذَا حَدَّثَكَ  
بِيعْضِهِ وَكَتَمَ البَعْضَ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .  
قَالَ : وَالمَدَاعُ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَ ، وَيُقَالُ  
الكَذَّابُ .

وَمَدَعَ بِيُولِهِ ، أَيْ رَمَى بِهِ .

[سرع]

الترييعُ: الخصبُ، والجمع أمرعُ<sup>(٢)</sup> وأمرعُ،  
مثل يمين وأيمن وأيمان. قال أبو ذؤيب:

(١) مَدَعَ يَمْدَعُ مَدْعًا .

(٢) قال ابن يري:

لَا يَبْصَحُ أَنْ يُجْمَعَ مَرِيعٌ عَلَى أَمْرِعٍ ، لِأَنَّ  
فَعِيلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلٍ إِلَّا إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا نَحْوَ  
يَمِينٍ وَأَيْمُنٍ . وَأَمَّا أَمْرِعٌ فِي بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ  
فَهُوَ جَمْعُ مَرِيعٍ ، وَهُوَ الكَلْبُ .

وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعُ جَدُّهُ  
يَفْرِقُ يُخْسِيهِ بِهَجَجٍ نَاعِقُهُ  
أَي تَمْتَعُ جَدُّهُ بِفِرْقٍ مِنَ النِّعَمِ .

وَخَالَفَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلَ :  
« وَكَانَا لِلتَّفْرِقِ » بِاللَّامِ . يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدٌ يَفَارِقُ  
صَاحِبَهُ إِلَّا أَمْتَعَهُ بِشَيْءٍ يَذْكُرُهُ بِهِ ، فَكَانَ  
مَا أَمْتَعَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ صَاحِبَهُ أَنْ  
فَارَقَهُ . وَرَوَى الْبَيْتَ الثَّانِي « وَأَمْتَعُ جَدُّهُ »  
بِالنِّصْبِ ، أَيْ أَمْتَعَ اللَّهُ جَدُّهُ .

وَيُقَالُ : أَمْتَعْتُ عَنْ فُلَانٍ ، أَيْ اسْتَعْنَيْتُ  
عَنْهُ . حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ النَّمِيرِيِّ<sup>(١)</sup> .

[مجم]

المِجْعُ ، بالكسر : الأحمقُ ، والمُجْعَةُ بالضم  
مثله ، وَكَذَلِكَ المِجْعَةُ مِثَالُ المِجْمَرَةِ .  
وَيَجْمَعُ الرَّجُلُ بِالكَسْرِ يَمِجْعُ مِجْمَاعَةً ، إِذَا  
تَمَاجَعَنَ .

وَأَمْرَأَةٌ مِجْمَعَةٌ : قَلِيلَةُ الحَيَاءِ ، مِثَالُ جَلِيعَةٍ  
فِي الوِزْنِ وَالمَعْنَى ، عَنْ يَعْقُوبَ .

(١) بَدَاهُ فِي المَخْطُوطَةِ :

[منع]

مَمْتَعَتِ المَرَأَةُ مَمْتَعًا ، وَمَمْتَعَتِ مَمْتَعًا : مَمْتَعَتْ  
مَشِيَةً قَبِيحَةً .  
وَفِي اللِّسَانِ : مَمْتَعَتِ المَرَأَةُ مَمْتَعًا وَمَمْتَعَتْ ،  
وَمَمْتَعَتْ .

بيديها ، إذا زبدته كأنها تقطعه ثم تولفه فتجوده بذلك .

وفلان يتمزغ من الغيظ ، أى يتقطع . وفي الحديث : « أنه غضب غضباً شديداً حتى تحيل إلى<sup>(١)</sup> أن أنه يتمزغ » . قال أبو عبيد : ليس يتمزغ بشيء ، ولكنى أحسبه « يتمرغ » ، وهو أن تراه كأنه يرعد من الغضب . ولم ينكر أبو عبيد أن يكون التمزغ بمعنى التقطع ، وإنما استبعد المعنى .

والمزعة بالضم : قطعة لحم . يقال : ما عليه مزعة لحم . وما فى الإناء مزعة من الماء ، أى جرعة .

والمزعة بالكسر من الريش والقطن ، مثل المزقة من الخرق . ومنه قول الشاعر يصف ظليماً :

\* مزع يطيره أرف حذوم \*  
أى سريع .

[ مسع ]

الأصمى : يقال لريح الشمال مسع ونسع . قال المتنخل الهذلى<sup>(٢)</sup> :

قد حال بين دريسيه مؤوبه

نسع لها بعضاه الأرض تهزير<sup>(٣)</sup>

(١) فى اللسان : « حتى تحيل لى » .

(٢) قال ابن برى : هو لأبى ذؤيب .

(٣) دريسيه : خلقيه . والعصاه : كل شجر

له شوك ، الواحدة عصاه .

أكل الجميم وطاوعته سمحج

مثل القنائة وأزلمته<sup>(١)</sup> الأمرع

وقد مرع الوادى بالضم ، وأمرع ، أى أكلاً ، فهو ممرع . وأمرعته ، أى أصبته مريعاً ، فهو ممرع . وفى المثل : « أمرعت فانزل » .

ويقال : القوم ممرعون ، إذا كانت مواشيم فى خضب .

وأرض أمروعة ، أى خصبه .

وأمرع رأسه بدهن ، أى أكثر منه وأوسعته . قال رؤبة :

كفصن بان عوده سرعرع

كان ورداً من دهان يمرع<sup>(٢)</sup>

يقول : كان لونه يعلى بالدهن لصفائه .

والمزعة ، مثال الهمزة : طائر شبيه

بالدراجة ، عن ابن السكيت . والجمع مرع .

[ مزع ]

يقال : مرّ الطيبي يمزع ، أى يسرع . وكذلك الفرس .

والتمزيع : التفريق . والمرأة تمزغ القطن

(١) فى اللسان « وأزلمته » .

(٢) بده :

\* لوتى ولو هبت عقيم تسقم \*

وقوله : « مُؤَوَّبَةٌ » ، أى ریحٌ تجىء مع الليل (١) .

[ مشع ]

المشعُ : الكسبُ والجمعُ . ومَشَعْتُ الغنمَ : حلبتها .

وامتَشَعْتُ ما فى الضرع ، إذا لم تدع فيه شيئاً . ويقال : امتَشِعْ من فلان ما مشع لك ، أى خذ منه ما وجدت .

قال ابن الأعرابى : امتَشَعَ الرجلُ ثوبَ صاحبه ، أى اختلسه (٢) .  
وذئبٌ مشوعٌ .

[ مصع ]

مَصَعَتِ الدابةُ بذنبها : حرَّ كته . قال رؤبة :  
\* يَمَصِّغْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبِقِ (٣) \*

والمصعُ : الضرب بالسيف .  
والمِصَاعَةُ : المجالدةُ فى الحرب (٤) . ورجلٌ مصيعٌ .

(١) عبارة القاموس : «وريح مؤوبة : تهب النهار كله» .  
(٢) ويقال : امتشع سيفه ، إذا استله .  
(٣) قبله :

إذا بدأ منهن إنقاصُ النُقُقِ  
بصَبْصَنِ واقشعررن من خوفِ الرَهَقِ  
(٤) قال القطامى :

تراهم يلمزون من استركوا  
ويجتنبون من صدق المصاعا

ومَصَعْتُ ضرع الناقة الحلوبة ، إذا ضربته بالماء البارد . ومَصَعَتِ الأُمُّ بالولد : رَمَتْ به .

ويقال : مرَّ يَمَصُّعُ ، أى يسرع ، مثل يَمَزَعُ . وأنشد أبو عمرو :

يَمَصُّعُ فى قطعة طَيْلَسَانَ

مَصْعًا كَمَصْعِ ذَكَرِ الْوِزْلَانَ

ومَصَعَ البرقُ ، أى أومض . وشئٌ ماصِعٌ ، أى برآقٌ . قال ابن مقبل :

فَأَفْرَغْتُ مِنْ مَاصِجِ لَوْنُهُ

عَلَى قُلُوبِ يَذْتَهِنِ السِّجَالَا (١)

أبو عمرو : مَصَعَ لبن الناقة مُصُوعًا ، إذا ولى وذهب ، فهى ماصِعةُ الدَّرِّ . وكلُّ شئٍ ولى وذهب فقد مَصَعَ . ويروى قول الشاعر يصف نبتةً :

\* فَمَصَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءً لِحَابِهَا (٢) \*

بالصاد غير معجمة . يقول : ترك عليها قشرها حتى جفَّ عليها ليطها . وأمَصَعَ القومُ ، أى ذهبت ألبانُ إبلهم .

قال أبو عبيدة : أمَصَعَ الرجلُ ، إذا ذهب لبنُ إبله . ومَصَعَتِ إبله ، إذا ذهبت ألبانها .  
قال : ومَصَعَ البردُ ، أى ذهب .

(١) قبله :

فَأَوْرَدَتْهَا مَنَهْلًا آجِنًا

نُماجِلُ حَلَاً بِهِ وَارْتِجَالًا

(٢) مجزه :

\* وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِزُ \*

(١٦٢ - صحاح - ٣)

والمعمعانُ : شدة الحر . يقال : يومٌ معمعانٌ .  
 ومممع القومُ ، أى ساروا فى شدة الحرِّ .  
 والمممعُ : المرأة التى أمرها بمجمع لا تعطى  
 أحداً من مالها شيئاً . ومن كلام بعضهم فى صفة  
 النساء : « منهن مممعٌ ، لها شيئها أجمع » .  
 والمممعىُّ : الرجل الذى يكون مع من غلب .  
 ومع : كلمة تدلُّ على المصاحبة . قال محمد بن  
 السرى : الذى يدك على أن مع اسمٌ حركةٌ  
 آخره مع تحرك ما قبله ، وقد يسكن وينون  
 تقول : جاءوا معاً .

[مقع]

مقع فلان بسوءة ، أى رعى بها .  
 والمقعُ : أشدُّ الشرب . والفصيلُ يمقعُ  
 أمه ، إذا رضعها .  
 قال الكسائى : يقال امتمع لونه ، إذا تغير  
 من حزنٍ أو فرحٍ أو ريبة . وكذلك انتمع  
 وابتقع . وبالميم أجود .

[ملع]

الملعُ : السيرُ السريعُ الخفيف . ويقال :  
 ملعتِ الناقةُ فى سيرها ، فهى مئلىعٌ ، وانملعتُ .  
 وأنشد أبو عمرو :

\* فتلُّ المرافقِ يحدوها فتنملعُ (١) \*

(١) فى اللسان : « تحدوها » .

قال الفراء : مصع الرجل فى الأرض وامتصع ،  
 أى ذهب . قال الأغلب العجليُّ :  
 \* وهنَّ يمصعن امتصاع الأظب (١) \*  
 والممصعةُ ، مثال الهمزة : طائرٌ . والممصعةُ  
 أيضاً : ثمرة الموسج ، والجمع مصعٌ .

[مطلع]

مظعتُ العودَ ، إذا قطعته رطباً ثم تركته  
 بلحائه ليتشرب ماءه لئلا يتشقق ويتصدع . قال  
 الشماخ يصف قوساً :

فمظعها حوئين ماء لِحائها  
 وينظرُ فيها أيها هو غامزُ  
 وقال آخر (٢) :

فمظعها حوئين ماء لِحائها  
 تعالى على ظهر العريش وتنزُلُ

[مع]

المعمعةُ : صوتُ الحريقِ فى القصبِ ونحوه ،  
 وصوتُ الأبطالِ فى الحرب . قال الشاعر :

من سره ضربُ يرعبُ بعضه  
 بعضاً كمعمعة الأباء المخرقِ

(١) بعده :

\* مُتسقاتِ كالتساقِ الجنبِ \*  
 وفى التكملة : والذى فى رجزه :

\* جوايحُ يمحضن محص الأظبِ \*

(٢) أوس بن حجر .

يشبعان قبل الجِلَّةِ . قال : وهما المقاتلتان للزمان  
عن أنفسهما .

[ مبيع ]

المَيْعُ : مصدر مَاعَ السَّمْنُ يَمِيعُ ، إذا  
ذاب . والمَيْعُ : سيلان الشيء المصبوب .  
وقد مَاعَ الشيء يَمِيعُ ، إذا جَرَى على وجه  
الأرض . وتَمِيعَ مثله .

والمَيْعَةُ : النشاطُ ، وأوَّلُ جَرَى الفرس ،  
وأوَّلُ الشَّبابِ ، وأوَّلُ النَّهَارِ . والمَيْعَةُ أيضاً :  
صمغٌ يسيل من شجرٍ ببلاد الروم ، يؤخذ فيطبخُ ،  
فأصفا منه فهو المَيْعَةُ السائِلةُ ، وما بقي منه شبه  
الشَّجَرِ فهو المَيْعَةُ اليابسةُ .

### فصل النون

[ نوع ]

نَبَعَ الماءُ يَنْبَعُ وَيَنْبُعُ وَيَنْبَعُ نَبْعاً<sup>(١)</sup>  
وَنُبُوعاً : خرج من العين .  
والتَّبْنُوعُ : عينُ الماءِ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ حتى  
تفجرَ لنا من الأرضِ ينبوعاً ﴾ ، والجمع التَّبْنِيعُ .  
ونَوَابِيعُ البعيرِ : المواضع التي يسيل منها  
عَرَقُهُ .

قال الأصمى : يقال قد انبأع<sup>(٢)</sup> علينا فلانٌ

(١) وزاد في المختار : نَبَعَانَا .

(٢) الحق أنه انقل من مادة ( نوع ) .

والمَيْلِعُ والمَلَاعُ : المغارةُ التي لا نباتَ بها .  
ومن أمثالهم : « أودتْ به عَقَابُ مَلَاعٍ » . قال  
أبو عبيد : يقال ذلك في الواحد والجمع ، وهو  
شبيهٌ بقولهم : طارت به العنقاء ، وحلقت به  
عنقاه مُغْرِبٍ .

وكذلك المَيْلِعُ . والمَيْلِعُ أيضاً : السَّريعُ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> يصف فرساً :

مَيْلِعُ التَّقْرِيبِ يَنْبُوبُ إذا  
بَادَرَ الْجَوْنََةَ وَأَحْمَرَ الْأُفُقَ<sup>(٢)</sup>

[ منع ]

الْمَنْعُ : خلافُ الإِعْطاءِ . وقد مَنْعَ فهو  
مانِعٌ وَمَنْوعٌ وَمَنْاعٌ .  
وَمَنْعَتُ الرَّجُلِ عن الشيءِ فامْتَنَعَ منه .  
وَمَانَعَتُهُ الشيءَ ممانعةً .

ومكانٌ مَنِيْعٌ ، وقد مَنْعَ بالضم مَنَاعَةً .  
وفلانٌ في عِزٍّ وَمَنْعَةٍ بالتحريك وقد يسكنُ ،  
عن ابن السكيت . ويقال : المَنْعَةُ جمع مانِعٍ ،  
مثل كافرٍ وكفيرةٍ ، أى هو في عزٍّ ومن يَمْنَعُهُ  
من عشيرته . وقد تَمَنَّعَ .

وقال الكلابي : المْتَمَنَّعَانِ<sup>(٣)</sup> : البَكْرَةُ  
والعَنَاقُ ، تَمْتَنَّعَانِ على السنة بفتانٍهما ، ولأنهما

(١) الحسين بن مطير الأسدی .

(٢) ومَلَعُ الفصیلُ أمه ومَلَمَهَا ، إذا رضعها .

(٣) في اللسان والقاموس : « التمنتان » .

تقول منه : انْتَجَعْتُ فلاناً ، إذا أتيته تطلب معروفه .

والمُنْتَجِعُ : المنزلُ في طلب الكلاء . وهؤلاء قوم ناجةٌ ومُنْتَجِعُونَ . وقد جَمَعُوا يَنْجِعُونَ في معنى انْتَجَعُوا يَنْتَجِعُونَ ، عن يعقوب .  
والنَجِيعُ : خَبَطٌ يُضْرَبُ بالدقيق وبالماء ، يُوجَرُهُ البعيرُ .

والنَجِيعُ من الدم : ما كان إلى السواد . وقال الأصمى : هو دمُ الجوفِ خاصةً (١) .

[ نجم ]

النُّخَاعَةُ بالضم : النُّخَامَةُ .

وتَنْخَعُ فلان ، أى رمى بنُخَاعَتِهِ .

وانتَخَعَ فلان عن أرضه ، أى بَعَدَ عنها .

قال الكسائي : من العرب من يقول قطعتُ

نُخَاعَهُ ونُخَاعَهُ . وناسٌ من أهل الحجاز يقولون : هو مقطوع النُّخَاعِ بالضم ، وهو الخيط الأبيض الذى فى جوف الفقار .

والمَنْخَعُ : مفصلُ الفَهْقَةِ بين العنق والرأس

من باطن . يقال : ذبحه فَنَخَعَهُ نَحْعًا ، أى جاوز منتهى الذبح إلى النُّخَاعِ .

(١) والنجم : ما نجم فى البدن من طعام أو شراب .  
وأشد لسعود أخى ذى الرمة :

وقد عَلِمْتَ أسماءً أَنَّ حَدِيثَهَا

نَجِيعٌ كما ماء السماء نَجِيعٌ  
كذا فى نسخة بالأصل .

بالكلام ، أى انبعث . وفى المثل : « مُخْرَبٌ نَبِيقٌ لِيَنْبَاعَ » (١) ، أى ساكتٌ لِيَنْبَعِثَ ، ومطرقٌ لِيَنْتَالَ .

والنَّبِيعُ : شجرٌ تُتَّخَذُ منه القسي . قال الشماخ :  
\* شَرَّاحُ النَّبِيعِ بَرَاهَا الْقَوَّاسُ \*  
الواحدة : نَبِيعَةٌ ، وتُتَّخَذُ من أغصانها السهام .  
قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ :

وَأَصْفَرَ من قِدَاحِ النَّبِيعِ فَرِيعَ

به عَمَّانٍ من عَقَبٍ وَضَرَسٍ

يقول : إنه بُرِيَ من فَرَعِ النِّصْنِ ليس بِفَلِقِي .

ويُنَابِيعُ : موضعٌ . وَيَنْبِيعُ : بلدٌ .

والتَّبَاعَةُ : الاستُ . يقال : كذبتُ نِبَاعَتَكَ ،

إذا رَدَمَ . وبالعين المعجمة أيضاً .

[ نجم ]

نَجَعَ الطعامُ يَنْجَعُ وَيَنْجِعُ نُجُوعًا ، أى هِنًا آكَلَهُ .

وماءٌ نُجُوعٌ ، كما يقال نَمِيرٌ . وَنُجُوعُ الصَّبِيِّ

هو اللبن . وقال ابن السكيت : النُّجُوعُ : المديدُ .

وقد نَجَعْتُ البعيرَ . قال : وَنَجَعَ فى الدابة العلفُ ،

ولا يقال أَنَجَعَ . وقد نَجَعَ فيه الخطابُ ، والوعظُ ،

والدواءُ ، أى دخل وأثر .

والتُّجَعَةُ بالضم : طلبُ الكلاءِ فى موضعه .

(١) ويروى : « لِيَنْبِاقَ » عن القاموس .

ويقال : دابةٌ مَنْخُوعَةٌ .

والنَّخَعُ : قبيلةٌ من اليمن ، رهطُ إبراهيم النَّخَعِيِّ .

وَنَخَمَتُهُ الْوَدَّ وَالنَّصِيحَةَ : أَخْلَصَتْهُمَا .

[ نزع ]

نَزَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ أَنْزَعُهُ نِزَاعًا : قَلَعْتُهُ .

وقولهم : فلان في النَّزْعِ ، أى في قَلْعِ الْحَيَاةِ .  
ونَزَعَ فلان إلى أهله يَنْزِعُ نِزَاعًا ، أى اشتاق .

وبعيرٌ نازِعٌ وناقَةٌ نازِعةٌ ، إذا حَنَّتْ إلى أوطانها ومرعاها . قال جميل :

فقلت لهم لا تَعْدِلُونِي وانظروا

إلى النَّازِعِ الْمُقْصُورِ كيف يَكُونُ

ونَزَعَ عن الأمرِ نِزُوعًا : انتهى عنه . ونَزَعَ إلى أبيه في الشَّبهِ يَنْزِعُ ، أى ذهب . ونَزَعَ في القوس : مَدَّهَا ، أى جذب وترَّهَا . وفي المثل : « صار الأمرُ إلى النَّزَعَةِ » ، إذا قام بإصلاحه أهلُ الأناةِ ، وهو جمع نازِعٍ .

والنَّزِيعُ : الغريبُ . وغنمٌ نِزَعٌ : حَرَامِي ، أى تطلب الفحل .

وَالنَّزَائِعُ مِنَ الْخَيْلِ : التى نَزَعَتْ إلى أعراقٍ ، ويقال هى التى انْتَزَعَتْ من قوم

آخرين . والنَّزَائِعُ مِنَ النِّسَاءِ : اللواتى يَرْوَجْنَ فى غير عشاثرهن .

وبذرٌ نَزُوعٌ ونِزِيعٌ ، أى قريبة القعر يَنْزِعُ منها باليد .

ويقال للخيل إذا جرت طَلَقًا : لَقِدْ نَزَعَتْ .  
ورجلٌ أَنْزَعُ بَيْنَ النَّزْعِ ، وهو الذى انْحَمَسَ الشعر عن جانبي جبهته . وقد نَزَعَ يَنْزِعُ نِزَاعًا . وموضعه النَّزَعَةُ ، وهما النَّزَعَتَانِ . ولا يقال امرأةٌ نَزَعَاءُ ، ولكن يقال امرأةٌ زَعْرَاءُ .

وَنَزَعَتُهُ مُنْزَاعَةٌ وَنِزَاعًا ، إذا جاذبته فى الخصومة . وبينهم نِزَاعَةٌ ، أى خصومةٌ فى حقِّ .  
والتَّنَازُعُ : التَّخَاصُمُ .

وَنَزَعَتْ النَّفْسُ إلى كذا نِزَاعًا ، أى اشتاقت .

وَأَنْزَعَ الْقَوْمُ ، إذا نَزَعَتْ إِلَيْهِمْ إلى أوطانها . قال الشاعر :

\* وقد أَهَافُوا زَعْمُوا وَأَنْزَعُوا \*

ورأيت فلانًا مُنْزِعًا إلى كذا ، أى متسرِّعًا إليه نازِعًا .

وَأَنْزَعْتُ الشَّيْءَ فَانْتَزَعَهُ ، أى اقتلعتُه فاقْتلَعَهُ .

وَنُعامٌ مُنْزَعٌ ، شَدِيدٌ لِلْكَثْرَةِ .

وَالْمِنْزَعُ بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ ، قال أبو ذؤيب :



[نسع]

النَّشُوعُ بالعين والعين : السَّعُوطُ وَالْوَجُورُ  
الَّذِي يُوجِرُهُ الْمَرِيضُ أَوْ الصَّبِيُّ . وَالنَّشُوعُ بِالضَّمِّ  
المصدر .

وقد نَشَعْتُ الصَّبِيَّ الْوَجُورَ وَأَنْشَعْتُهُ ، مثل  
وَجَرْتُهُ وَأَوْجَرْتُهُ . قال رؤبة :

قال الخوازي<sup>(١)</sup> وأبى أن ينشعاً

يا هند ما أسرع ما تسعسعا

وقال المرار في السعوط :

إلکم یا لثام الناس إلی

نشعت العز في أنفي نشوعاً<sup>(٢)</sup>

وانتسح الرجل مثل استعط ، وربما قالوا :

نشعتة الكلام ، إذا لقنته .

[نسع]

النَّاصِعُ : الخالصُ من كلِّ شيءٍ . يقال  
أبيضُ ناصِعٌ ، وأصفرُ ناصِعٌ .

قال الأصمعي : كلُّ لونٍ<sup>(٣)</sup> خالصٍ البياض

أو الصفرة أو الحمرة فهو ناصِعٌ . قال لبيد :

سُدماً قليلاً عهدُهُ بأنيسِهِ

من بينِ أَصْفَرَ ناصِجٍ ودِقَانِ

(١) في اللسان : « الخوازي : الكواهن » .

وكذلك في المخطوطة .

(٢) ومنشوعة : منزل بطريق مكة على جادة البصرة .

(٣) في المخطوطة : « كل ثوب » .

فَرَمَى لِيُنْفِذَ فَرَهَا فَهَوَى لَه

سَهْمٌ فَأَنْفَذَ طُرَّتِيهِ الْمِنْزَعُ

وَالْمِنْزَعَةُ بِالْفَتْحِ : مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ

أَمْرِهِ وَرَأْيِهِ وَتَدْيِيرِهِ . قال الكسائي : يقولون :

وَاللَّهِ لَتَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أضعفُ مِنْزَعَةً . قال خشافُ

الأعرابي : مِنْزَعَةٌ بِكسر الميم ، حكاه ابن السكيت

في باب مَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ .

وفلانٌ قَرِيبُ الْمِنْزَعَةِ ، أي قَرِيبُ الْهَمَّةِ .

وشرابٌ طَيِّبُ الْمِنْزَعَةِ ، أي طَيِّبُ مَقْطَعِ الشَّرْبِ .

[نسع]

النَّسْعَةُ : التي تُنْسَجُ عَرِيضاً لِلتَّصْدِيرِ ، وَالْجَمْعُ

نُسْعٌ وَنَسَعٌ وَأَنْسَاعٌ وَنُسُوعٌ . قال الأعشى :

تَحَالُ حَتْمًا عَلَيْهَا كَلَّمَا ضَمَرْتُ

مِنَ الْكَلَالِ بَأَن تَسْتَوِي النَّسْعَا

وَأَنْسَاعُ الطَّرِيقِ : شَرَكُهُ .

وَنَسَعَتِ الْأَسْنَانُ نُسُوعًا ، إِذَا انْحَسَرَتْ لِثَمَّتْهَا

عِنْدَ اسْتِرْحَاتِهَا . يقال : نَسَعَ فُوهٌ . قال الرازي :

وَنَسَعَتِ الْأَسْنَانُ عَوْدًا فَانْجَلَعَتْ

عُمُورُهَا عَنِ نَاصِلَاتِ لَمْ تَدَعْ

الأصمعي : النَّسْعُ وَالنَّسْعُ : اسْمَانِ لَرِيحِ الشَّمَالِ .

قال قيس بن خويلد :

وَيَلْمُهَا<sup>(١)</sup> لَقَحَّةً إِمَّا تَوَوَّبَهُمْ

نَسْعٌ شَامِيَةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

(١) قوله : « ويلمها » أصلها ويل لأمها ، ثم تصرف

فيه بما ذكرناه في المطالع النصرية . قاله صر .

أى وردت سُدُومًا .

وَنَصَعَ لُونُهُ نُصُوعًا<sup>(١)</sup> ، إذا اشتدَّ بياضه  
وخلص .

وَنَصَعَ الْأَسْرُ : وَضَحَ وَبَانَ .

وَالنِّصْعُ : ضَرْبٌ مِنَ الشِّيَابِ بِيضٌ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

يَرَعَى الْخِرَامَى بِذِي قَارٍ فَقَدْ خَضَبَتْ  
مِنْهُ الْجَحَافِلُ وَالْأَطْرَافَ وَالزَّمَامَا  
مُجْتَابُ نِصْعِ يَمَانَ فَوْقَ نُقْبَتِهِ  
وَبِالْأَكَارِيعِ مِنْ دِيْبَاحِهِ قِطْعَا  
وَحِكَى الْفِرَاءَ : أَنْصَعَتِ النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ : أَقْرَتِ

لَهُ عِنْدَ الضَّرَابِ .

أَبُو عَمْرٍو : وَأَنْصَعَ الرَّجُلُ ، أَيْ أَظْهَرَ مَا فِي  
نَفْسِهِ وَقَصَدَ لِلْقِتَالِ . قَالَ رُوْبَةُ :

كَرَّ بِأَحْجَى مَا نَجَّ أَنْ يَمْنَمَا  
حَتَّى أَقْشَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَمَا  
قَالَ أَبُو يُوْسُفٍ : يُقَالُ قَبَّحَ اللَّهُ أُمَّتًا نَصَعَتْ بِهِ ،

أَيْ وَلَدَتْهُ ، مِثْلَ مَصَعَتْ بِهِ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي قُعَيْنِ<sup>(٢)</sup>

أَتَوْنِي نَاصِعِينَ إِلَى الصِّيَاحِ  
أَيْ قَاصِدِينَ .

[ نطع ]

النِّطْعُ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ : نَطَعٌ وَنَطَعٌ وَنَطَعٌ  
وَنَطَعٌ . وَقَالَ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup> :

بَضْرِبِينَ بِالْأَزْمَةِ الْخُدُودَا<sup>(٢)</sup>  
ضَرَبَ الرِّيَّاحِ النِّطْعَ الْمَمْدُودَا  
وَالْجَمْعُ نَطُوعٌ وَأَنْطَاعٌ .

وَالنِّطْعُ أَيْضًا : مَا ظَهَرَ مِنَ الْغَارِ الْأَعْلَى فِيهِ  
آثَارٌ كَالْتَحْرِيزِ ، يَخْفَفُ وَيَثْقَلُ .  
وَتَنَطَّعَ فِي الْكَلَامِ ، أَيْ تَعَمَّقَ فِيهِ<sup>(٣)</sup> .

[ نمع ]

النَّمْعُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَكَذَلِكَ النَّمْعُ  
مَقْصُورٌ مِنْهُ .

وَالنَّمْعُ ، بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ .

وَالنَّمْعُ : التَّبَاعُدُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

\* طَى النَّازِحِ الْمَتْنَعِ<sup>(٤)</sup> \*

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : النَّمْعَةُ : اللَّعَامَةُ ، وَهِيَ  
بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ .

(١) التَّمِيحُ .

(٢) الْأَزْمَةُ : جَمْعُ زَمَامٍ . وَقِيلَ :

أَصْبَحَ ذُوْدُ ابْنِ عَدِيٍّ قُوْدَا

مِنَ الْكَلَالِ لَا يَذُقْنَ عُوْدَا

(٣) وَنَطَاعٌ : مَاءٌ بِبِلَادِ تَمِيمٍ .

(٤) كُنَا . وَالْبَيْتُ بِتَامِهِ كَمَا فِي الْلسَانِ :

عَلَى مِثْلِهَا يَذُنُو الْبَعِيدُ وَيَبْعُدُ الْ

حَرِيْبُ وَيَطْوِي النَّازِحُ الْمَتْنَعِ

(١) مِنْ بَابِ خَضَعَ .

(٢) فِي الْلسَانِ : « بَنِي طَرِيْفٍ » .

[ نقع ]

النَّقْعُ<sup>(١)</sup> : ضد الضَّرُّ . يقال : نَقَعْتُهُ بِكَذَا فَانْتَقَعَ بِهِ ، وَالاسْمُ الْمَنْفَعَةُ .

[ نقع ]

النَّقْعُ : النُّبَارُ ، وَالْجَمْعُ نَقَاعٌ<sup>(٢)</sup> .

وَالنَّقْعُ : نَحْسِ الْمَاءِ ، وَكَذَلِكَ مَا اجْتَمَعَ فِي الْبُتْرِ مِنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُمْنَعَ نَقْعُ الْبُتْرِ » . وَالنَّقْعُ أَيْضًا : الْأَرْضُ الْحَرَّةُ الطَّيْنِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ ، وَالْجَمْعُ نَقَاعٌ وَأَنْقَعُ ، مِثْلُ بَحْرٍ وَبِحَارٍ وَأَبْحُرٍ . وَفِي الْمَثَلِ : « إِنَّهُ لَشَرَابٌ بَأْتَقِعُ » ، أَيْ إِنَّهُ مُعَاوِدٌ لِلْأُمُورِ يَأْتِيهَا حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى أَقْصَى مَرَادِهِ .

وَالْأَنْقُوعَةُ : وَقَبَةُ التَّرِيدِ :

وَالنَّقُوعُ : مَا يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنَ اللَّيْلِ لِدَوَاءِ أَوْ نَيْدٍ ، وَذَلِكَ الْإِنَاءُ مَنْقَعٌ بِالْكَسْرِ .  
وَمِنْقَعُ الْبُرْمِ : تَوْزٌ صَغِيرٌ مِنْ حِجَارَةٍ .  
وَالْمِنْقَعَةُ : بُرْمَةٌ صَغِيرَةٌ يُطْرَحُ فِيهَا اللَّبَنُ وَيُطْعَمُ الصَّبِيُّ .

وَالْمَنْقَعُ بِالْفَتْحِ : الْمَوْضِعُ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَالْجَمْعُ مَنَاقِعُ .

وَأَنْقَعْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ فَهُوَ مُنْقَعٌ .

وَنَقَعَ الْمَاءُ يَنْقَعُ نَقُوعًا ، أَيْ اجْتَمَعَ فِي الْمَنْقَعِ .  
وَنَقَعَ الْمَاءُ الْعَطَشَ نَقْعًا وَنُقُوعًا ، أَيْ سَكَّنَهُ .  
وَفِي الْمَثَلِ : « الرَّشْفُ أَنْقَعُ » ، أَيْ إِنَّ الشَّرَابَ الَّذِي يُتَرَشَّفُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَقْطَعُ لِلْعَطَشِ وَأَنْجِعُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ بَطَلٌ .

وَيَقَالُ سَمٌّ نَاقِعٌ ، أَيْ بَالِغٌ . وَقَالَ أَبُو نَعْرٍ : ثَابِتٌ .

وَدَمٌ نَاقِعٌ ، أَيْ طَرِيٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ ، قَسَّامُ بْنُ رَوَاحَةَ :

وَمَا زَالَ مِنْ قَتْلِي رِزَاحُ بَعَالِجِ

دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرَ مَا صِحِّحِ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَرِيدُ بِالنَّاقِعِ الطَّرِيَّ ، وَبِالْجَاسِدِ الْقَدِيمِ .

وَالنَّقِيعُ : الْبُتْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ ، وَهُوَ مَذْكَرٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْقِعَةٌ . وَالنَّقِيعُ أَيْضًا : الْمَاءُ النَّاقِعُ ، وَالنَّقِيعُ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنْ زَيْبٍ يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ طَبِخٍ . وَالنَّقِيعُ : الصَّرَاخُ .

وَنَقَعَ الصَّوْتُ وَاسْتَنْقَعَ ، أَيْ ارْتَفَعَ . وَقَالَ لَبِيدٌ :

فَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقِ

جَلْبُوه<sup>(١)</sup> ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلِ

(١) صَوَابُ الرَّوَايَةِ : « يَجْلِبُوهَا » وَالضَّمِيرُ عَائِدٌ

لِلْحَرْبِ . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ : « يَجْلِبُوه » .

(١) نَقَعَ مِنْ بَابِ قَطَعَ .

(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : « وَنُقُوعٌ » .

وحكى أبو عمرو عن السلمي : النَّقِيعَةُ : طعام  
الرجل ليلة يَمْلِكُ .

وَنَقَعْتُ الْمَاءَ : رَوَيْتُ . يقال : شرب حتى  
نَقَعَ ، أى شقَى غليله .

وماء نَاقِصٌ ، وهو كالناجع . وما رأيتُ شربةً  
أَنَقَعَ منها ومنه .

وما نَقَعْتُ بخبرِ فلان نُقُوعًا ، أى ما نُجِثُ  
بكلامه ولم أَصدِّقْهُ .

قال الأصمعي : نَقَعْتُ بالخبر وبالشراب ، إذا  
اشتفيتَ منه .

وَنَقَعَ الْمَاءُ فِي الْمَوْضِعِ وَاسْتَنَقَعَ ، وَأَنْقَعَنِي  
الْمَاءُ ، أى أروانى . وفي المثل : « حَتَّامُ تَكَرَّعِ  
الْمَاءِ وَلَا تَنْفَعُ » .

وَأَنْقَعْتُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ . ويقال طَالِ انْقَاعُ الْمَاءِ  
وَاسْتِنْقَاعُهُ حَتَّى اصْفَرَ .

وحكى أبو عبيد : أَنْقَعْتُ لَهُ شَرًّا . وهو  
استعارة .

وسمُّ مُنْقَعٌ ، أى مُرَبَّى . قال الشاعر :

\* فِيهَا ذَرَارِيحٌ وَسُمٌّ مُنْقَعٌ \*

يعنى فى كأس الموت .

وحكى الفراء : نَقَعَ الصَّارِخُ بِصَوْتِهِ وَأَنْقَعَ  
صَوْتَهُ ، إِذَا تَابَعَهُ . ومنه قول عمر رضى الله عنه :  
« مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ » .

وَأَنْتَقَعَ الْقَوْمُ نَقِيعَةً ، أى ذَبَحُوا مِنَ الْغَنِيمَةِ  
شَيْئًا قَبْلَ الْقَسْمِ .

( ١٦٣ - صحاح - ٣ )

قال أبو يوسف : النَّقِيعُ : الحَضُّ مِنَ اللَّبَنِ  
يُبْرَدُ ، وَهُوَ الْمُنْقَعُ أَيْضًا . قال يصف فرساً :

قَاتَى لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ

وَنَصِيٌّ نَاجِحَةٌ وَنَحْضٌ مُنْقَعٌ (١)

قَاتَى لَهُ ، أى دام له .

وَالنَّقِيعَةُ : طعامُ الْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ . قال مهلهل :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رُءُوسَهُمْ

ضَرْبَ الْقُدَامِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ (٢)

قال أبو عبيد : يقال الْقُدَامُ : الْقَادِمُونَ مِنَ

سَفَرٍ ، وَيُقَالُ الْمَلِكُ ، وَيُقَالُ كُلُّ جَزُورٍ جَزَرْتَهَا

لِلضِّيَافَةِ فَهِيَ نَقِيعَةٌ . يقال نَقَعْتُ النَّقِيعَةَ ،

وَأَنْقَعْتُ ، وَأَنْتَقَعْتُ ، أى نَحَرْتُ . وفي كلام

العرب إذا لقي الرجلُ منهم قومًا يقول : « مِيلَاوَا

يُنْتَقِعُ لَكُمْ » ، أى يُجَزِّرُ لَكُمْ ، كأنه يدعوهم

إلى دعوته .

ويقال : النَّاسُ نَقَائِعُ الْمَوْتِ ، أى يُجَزِّرُهُم

كَمَا يُجَزِّرُ الْجَزَارُ النَّقِيعَةَ .

(١) قال ابن بزى : صواب إنشاده : « وَنَصِيٌّ

بِأَعِجَّةٍ » بالباء . قال أبو هشام : الباعجة هى الوعاء

ذات الرمثِ والحَمْضِ ، وقيل هى السهلة المستوية

تُنْذِتُ الرَّمْثَ وَالْبَقْلَ ، وَأَطَايِبَ الْعُشْبِ ، وقيل

هى مُنْسَعُ الْوَادِي .

(٢) ويروى :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصُّوَارِمِ هَامَهُم

ضَرْبَ الْقُدَامِ .

لَعَمْرُؤُ بَنِي شِهَابٍ مَا أَقَامُوا  
صُدُورَ الخَيْلِ وَالْأَسَلِ النِّيَاعَا  
يعني الرماح العِطَاشَ .  
والاستِنَاعَةُ: التقدُّمُ في السير . قال القُطامي  
يصف ناقته :

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَدَقِي  
إِذَا مَا اسْتَنْتَ (١) الإِبِلُ اسْتِنَاعَا

[نمغ]

نَمَغَ نَهْوَعَا ، أَيْ تَهَوَّعَ ، وَهُوَ التَّمَيُّؤُ .

فصل الواو

[وجع]

الْوَبَاعَةُ: الاست . يقال: كذبتُ وَبَاعْتُكَ  
وَوَبَّاعْتُكَ ، وَنَبَّاعْتُكَ وَنَبَّاعْتُكَ ، بالعين  
والعين ، كلُّهُ بمعنى ، أَيْ رَدَمَ .

[وجع]

الْوَجَعُ: المرضُ ، والجمعُ أَوْجَاعٌ وَوَجَاعٌ ،  
مثل جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ .  
وقد وَجِعَ فلانٌ يَوْجَعُ وَيَبْجَعُ وَيَأْجَعُ (٢)  
فهو وَجِيعٌ ، وقومٌ وَجِيعُونَ وَوَجِيعٌ مثل مَرَضَى ،  
ونسوةٌ وَجِيعَاتٌ أَيضاً وَوَجِيعَاتٌ .  
وبنو أسد يقولون: يَبْجَعُ بكسر الياء .

(١) في اللسان: « إذا ما احتت » .

(٢) وزاد الجهد: وَيَجِيعُ فهو وَجِيعٌ .

وَأَسْتَنْقَعُ لَوْنُهُ فَهُوَ مُسْتَنْقَعٌ: لغة في اسْتَنْقَعَ .  
وَأَسْتَنْقَعْتُ فِي العَدِيرِ ، أَيْ نَزَلْتُ فِيهِ  
وَاسْتَنْقَعْتُ ، كَأَنَّكَ ثَبَتَ فِيهِ لِتَتَبَرَّدَ . والموضعُ  
مُسْتَنْقَعٌ .

وَأَسْتَنْقَعُ المَاءَ فِي العَدِيرِ ، أَيْ اجتمع وَثَبَتَ .  
وَأَسْتَنْقَعُ الشَّيْءَ فِي المَاءِ ، عَلَى ما لم يسم فاعله .  
[نكع]

نَكَعَهُ عَنِ الأَمْرِ ، أَيْ عَجَلَهُ عَنْهُ .  
ويقال رجلٌ هُكِمَهُ نَكَعَةٌ ، للأحمق .  
وَنَكَعَةُ الطَّرْتُوثِ بالتحريك : رأسه ،  
وهو من أعلاه إلى قدر إصبع ، عليه قشرة حمراء .  
ورجلٌ أَنْكَعُ بَيْنَ النَكَعِ ، وهو الأحمق  
الذي يتقشر أنفه .

[نوع]

النَّوْعُ أَخصُّ مِنَ الجِنْسِ . وقد تَنَوَّعَ  
الشَّيْءُ أَنْواعاً .

والتَّوَعُّ ، بالضم : إتياعٌ للجوع . والنَّائِعُ : إتياعٌ  
للجائع . يقال: رجلٌ جائعٌ نَائِعٌ . وإذا دَعَوْا عليه  
قالوا: جُوعاً نَوْعاً .

وقومٌ جِياعٌ نِياعٌ .  
وزعم بعضهم أَنَّ النَّوْعَ العَطَشُ ، والنَّائِعُ  
العَطشانُ .

ويقال: رماه الله بالجوع والنوع . قال دريد  
ابن الصِّمَّةِ (١) :

(١) وينسب أيضاً لقطامي كما في اللسان .

يعنى أنها بوضعت .

والجمعة : نبذ الشعير ، عن أبي عبيد ،  
ولست أدري ما نقصانه .

[ ودع ]

التوديع عند الرحيل . والاسم الوداع بالفتح .

وتوديع الفعل : اقتناؤه للفحلة .

وقوله تعالى : « ما ودعك ربك » قالوا :

ما تركك .

وتوديع الثوب : أن تجعله في صوان يصونه .

والودعات : مناقف صغار تخرج من

من البحر ، وهي خرز بيض تتفاوت في الصغر

والكبير . قال الشاعر (١) :

ولا ألقى لذي الودعات سوطي

لأخدعه وغرته أريد

الواحدة ودعة وودعة أيضا بالتحريك .

قال الشاعر :

\* والحلم حلم صبي يمرث الودعة (٢) \*

والدعة : الخفض ، والماء عوض من الواو .

تقول منه : ودع الرجل بالضم ، فهو وديع ،

أى ساكن ، ووادع أيضا ، مثل تخض فهو

(١) عقيل بن علفة المري ، كما في نسخة .

(٢) هنا البيت في الأصمعيات لرجل من تميم بكاه :

السن من جلفنيز عوزم خلق

والعقل عقل صبي يمرس الودعة

وهم لا يقولون يعلم استنقالاتا للكسرة على الياء .

فلما اجتمعت الياءان قويتا واحتملنا ما لم تحمله

المفردة . وينشد لمتهم بن نويرة على هذه اللغة :

قميدك ألا تسمعيني ملامة

ولا تنكئ قرح الفؤاد فييجم

وفلان يوجع رأسه ، نصبت الرأس ، فإن

جئت بالهاء رفعت فقلت يوجعه رأسه . وأنا

أجمع رأسي ويوجع رأسي ، ولا تقل يوجعني

رأسي ، والعامية تقوله . قال الصمة بن عبد الله

القشيري :

تلقت نحو الحى حتى وجدتي

وجعت من الإصغاء ليتا وأخدعا

والإيجاع : الإيلام . وضرب وجيع ،

أى موجع ، مثل اليم بمعنى مؤلم .

وتوجعت فلان من كذا ، أى رثيت .

والوجعاه : السافلة ، وهى الدبر ، ومنه

قول الشاعر (١) :

\* وإذ يشد على وجعها النقر (٢) \*

(١) هو أنس بن مدركة الخثمي .

(٢) صدره :

\* غضبت المرء إذ نيكت حليلته \*

وبه :

أغشى الحروب وسر بالي مضاعفة

تغشى البنان وسيفي صارم ذكر

إني وقتلي سليكا ثم أعقله

كالثور يضرب لما عافت البقر

ليكون وديعةً عندك قبلتها . وهو من الأضداد .  
واستودعته وديعةً ، إذا استحفظته إياها .  
قال الشاعر :

استودع العلم قرطاساً<sup>(١)</sup> فضيعةً  
فبئس مستودع العلم القرطيسُ  
وليدعُ والميدعة<sup>(٢)</sup> : واحدة المودع .  
قال الكسائي : هي الثياب الخلقان التي تبتذلُ ،  
مثل المعاوز .

والأودعُ : اسمٌ من أسماء اليربوع .  
وودعانُ : اسم موضع .

[ ورع ]

الورعُ بالتحريك : الجبان . قال ابن  
السكيت : وأصحابنا يذهبون بالورع إلى الجبان ،  
وليس كذلك ، وإنما الورعُ الصغيرُ الضعيفُ  
الذي لا غناء عنده .

ويقال : إنما مالُ فلانٍ أوزاعٌ ، أي صغارٌ .  
تقول منه ورعٌ بالضم يورعُ ورُوعاً ووراعةً  
وورعاً أيضاً بالضم ساكنة الراء .

والورعُ بكسر الراء : الرجل التقى . وقد  
ورعَ يرعُ بالكسر فيهما ورعاً ورعةً . يقال :  
فلان سيئ الرعة ، أي قليل الورع .

(١) في اللسان : استودع العلم قرطاسٌ فضيعها .

(٢) وزاد في القاموس : « والميداعة » .

حامضٌ . يقال : نال فلانُ المكارمَ وادعاً من  
غير كلفةٍ .

ورجلٌ مُتَدِعٌ ، أي صاحبُ دعةٍ وراحةٍ .  
والموداعةُ : المصالحةُ . والتوادعُ : التصالحُ .  
وقولهم : عليك بالمودوع ، أي بالسكينة  
والوقار . ولا يقال منه ودعه كما لا يقال من  
المعسور والميسور عسره ويسره .

وقولهم : دَعُ ذا ، أي اتركه . وأصله ودعُ  
يدعُ وقد أميت<sup>(١)</sup> ماضيه ، لا يقال ودعهُ  
وإنما يقال تركه ، ولا وادعُ ولكن تاركُ ،  
وربما جاء في ضرورة الشعر : ودعهُ فهو مودوعٌ  
على أصله . وقال<sup>(٢)</sup> :

ليت شعري عن خليلي ما الذي  
غاله في الحبِّ حتى ودعهُ  
وقال خفاف بن نذبة :

إذا ما استحمت أرضه من سمائه

جرى وهو مودوعٌ وواعدٌ مصدق

أي متروكٌ لا يضربُ ولا يزجرُ .

والوديعةُ : واحدة الودائع . قال الكسائي :  
يقال أودعتهُ مالاً ، أي دفعتهُ إليه يكون وديعةً  
عنده . وأودعتهُ أيضاً ، إذا دفع إليك مالاً

(١) قوله « وقد أميت ماضيه » نازع في ذلك محمى  
القاموس بما سيذكره من الشعر ، وبما ورد في الحديث وفي  
القراءة الشاذة فانظره . قاله نصر .  
(٢) أبو الأسود الدؤلي .

أى . يغيريه . والاسمُ والمصدرُ جميعا الـوزعُ بالفتح .

واستوزعتُ الله شُكرَهُ فأوزعني ، أى استلهمته فألهمني .

والـوازِعُ : الذى يتقدم الصفَّ فيصلحه ويقدمُ ويؤخرُ . وفى حديثِ أبى بكرِ رضى الله عنه وقد شكى إليه بعضُ عماله : «أأنا أُقيدُ من وزعةِ الله» ، وهو جمعُ وازِعٍ .

وقال الحسن : « لا بد للناس من وازِعٍ » ، أى من سلطانٍ يكفهم .

يقال : وزعتُ الجيشَ ، إذا حبستَ أولهم على آخرهم . قال الله تعالى : ﴿ فهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ . وإنما سَموا الكلبَ وازِعاً لأنه يكفُ الذئبَ عن الغنمِ . والتوزيعُ : القسمةُ والتفريقُ .

ويقال توزعوهُ فيما بينهم ، أى تقسموه . والمترِعُ : الشديدُ النفسِ .

وأوزعتُ الناقةَ<sup>(١)</sup> ببولها ، إذا رمتْ به رمياً وقطعتهُ . قال الأصمعيّ : ولا يكون ذلك إلا إذا ضربها الفحل .

وقولهم : بها أوزاعُ من الناس ، أى جماعات .

(١) قال أبو سهل الهروى : هذا تصحيف ، والصواب أوزعتُ الناقةَ ببولها ، وقد ذكره الجوهري أيضاً فى باب النين المجمة .

وتوزعَ من كذا ، أى تخرج .

ووزعتهُ تـوزِيعاً ، أى كففته . وفى حديثِ عمر رضى الله عنه : « وَرِعَ اللصَّ ولا تُراعِهِ » ، أى إذا رأيتَه فى منزلِك فادفعه واكفهِ ولا تنظرهُ ما يكون منه .

ووزعتُ الإبلَ عن الماء : رددتها .

والموازعةُ : المناطقةُ والمكالمَةُ . قال حسان ابن ثابت :

نشدتُ بنى النجَّارِ أفعالَ موالدى

إذا العانِ لم يوجدَ له من يـوزِعه<sup>(١)</sup>

والـوزِيعَةُ : اسمُ فرسٍ .

[ وزع ]

وزعتهُ أزعهُ وزعاً : كففته ، فأنزع هو ، أى كفَّ .

وأوزعتهُ بالشيءِ : أغريته به ، فأوزع به ، فهو مؤوزعٌ به ، أى مغرَى به . ومنه قول النابغة :

\* فهابَ ضمرانُ منه حيث يـوزِعه<sup>(٢)</sup> \*

(١) ويروى : « يـوزِعه » وفى المطبوعة الأولى : « إذا العارء صوابه فى اللسان والمخطوطة . العانى : الأسير . وفى ديوانه :

\* إذا لم يجد عانٍ له من يـوزِعه \*

(٢) بحزه :

\* طعنَ المَعَارِكِ عند المَحَجِرِ النَجْدِ \*



وَيَسَعُ : اسمٌ من أسماء العجم ، وقد أدخل عليه الألف واللام ، وهما لا يدخلان على نظائره ، نحو يَعْمَرُ وَيَزِيدُ وَيَشْكُرُ إِلَّا في ضرورة الشعر . وأنشد الفراء (١) :

وَجَدْنَا الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مُبَارَكًا  
شَدِيدًا بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ  
وَقَرِيءٌ « وَالْيَسَعِ » وَ « اللَّيْسَعِ » بِلَامَيْنِ .

[ وشع ]

الْوَشِيْعَةُ : لفيفةٌ من غَزَلٍ ، وتسمى القصبَةُ التي يجعل النَّسَاجَ فيها لِحْمَةَ التَّوْبِ للنسج : وَشِيْعَةٌ . قال الشاعر (٢) :

بِهْ مَلْعَبٌ مِنْ مُعْصِفَاتِ نَسَجَتِهِ  
كَنَسَجِ الْيَمَانِيِّ بُرْدَهُ بِالْوَشَائِعِ  
وَالتَّوَشِيْعُ : لفُ القطن بعد النَّدْفِ . وكلُّ لفيفةٍ منه وَشِيْعَةٌ . قال الراجز (٣) :

\* نَدَفَ الْقِيَّاسِ الْقُطْنِ الْمَوْشَعَا \*

وَالْوَشِيْعَةُ : الطريقة في البُرْدِ .

وَوَشَعَةُ الشَّيْبُ ، أى علاه . وحكى أبو عبيد  
وَشَعَتُ الْجَبَلَ وَشَعَا ، أى علوته .  
وَتَوَشَّعَتِ الْغَنَمُ فِي الْجَبَلِ ، إذا ارتقت فيه ترعاه .

(١) لجرير .

(٢) ذو الرمة .

(٣) رؤبة ، وقوله :

\* فَانصَاعٌ يَكْسُوهَا الْغُبَارَ الْأَصْبَعَا \*

وَالْأَوْزَاعُ : بطنٌ من همدان ، ومنهم الأَوْزَاعِيُّ .

[ وسع ]

وَسَعَهُ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَسَعُهُ سَعَةً . يقال : لَا يَسَعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عُنْكَ ، أى وأن يضيق عُنْكَ ، أى بل متى وَسَعَنِي شَيْءٌ وَسِعَكَ . وإنما سقطت الواو منه في المستقبل لما ذكرناه في باب الهمز في وَطِيءٍ يَطَأُ .

وَالْوُسْعُ وَالسَّعَةُ : الجِدَّةُ وَالطَّاقَةُ . قال تعالى : ﴿ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ﴾ ، أى على قدر غِنَاهُ وَسَعَتِهِ ، والماء عوض من الواو .

وَأَوْسَعَ الرَّجُلُ ؛ إِذَا صَارَ ذَا سَعَةٍ وَغِنًى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا أَبَيدًا وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ ، أى أغنياء قادرين .

ويقال : أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، أى أغناك .

وَالتَّوَسُّيعُ : خلاف التضييق . تقول : وَسَّعْتُ الشَّيْءَ فَاتَّسَعَ وَاسْتَوْسَعَ ، أى صار وَاسِعًا . وَتَوَسَّعُوا فِي الْمَجْلَسِ ، أى تَفَسَّحُوا .

وَفَرَسٌ وَسَّاعٌ بِالْفَتْحِ ، أى وَاسِعٌ الْخَطْوِ . وَقَدْ وَسَّعَ بِالضَّمِّ وَسَّاعَةً .

وَوَسَّيْعٌ وَدُخْرُضٌ : ماءان بين سعدٍ وبنى قشير ، وهما الدُّخْرُضَانِ ، الذي في شعر عنترة (١) .

(١) وبيت عنترة هو قوله :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ

زُورَاءَ ، تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

كله بمعنى . والهاء في الضِعَّة عوض من الواو .  
والوَضِيعَةُ : واحدة الوَضَائِعِ ، وهي أُنْقَالِ  
القوم . ويقال : أين خَلَقُوا وَضَائِعَهُمْ .

والوَضِيعَةُ أيضا : نحو وَضَائِعِ كِيسِرَى ،  
كان ينقل قوماً من أرض فيُسكنهم أرضاً أخرى ،  
وهم السَّحْنُ والمَسَالِحُ .

والوَضِيعُ : أن يؤخذ التمر قبل أن يلبس  
فيوضع في الجرار .

وتقول : وَضَعْتُ عِنْدَ فُلَانٍ وَضِيعًا ، أي استودعته  
ودِيعَةً .

والوَضِيعُ أيضًا : الدنىء من الناس .  
ويقال : في حسبه ضِعَّةٌ وَضِيعَةٌ ، والهاء  
عوض من الواو .

المُؤَاضِعَةُ : المراهنة . والمُؤَاضِعَةُ : متاركة  
البيع . ووَاضَعْتُهُ في الأمر ، إذا وافقته فيه  
على شيء .

والضِعَّةُ : شجرٌ من الحَمْضِ .

هذا إذا جعلت الهاء عوضاً من الواو الذاهبة  
من أوله ، فأما إن كانت من آخره فهو من باب  
المعتل . يقال : ناقةٌ وَاضِعَةٌ ، للتي ترعاها ، ونوقٌ  
وَاضِعَاتٌ .

قال أبو زيد : إن رَعَتِ الحَمْضَ حَوْلَ  
الماء ولم تبرح قيل : وَضَعْتُ تَضَعُ وَضِيعَةً ،

وَأَوْشَعَتِ الأشجار : أزهرت ، عن أبي سعيد  
الضريير .

والوَشُوعُ : الوجورُ ، عن ابن السكيت ،  
مثل النشوع .

والوَشِيعُ : شَرِيحَةٌ من السَعَفِ تلقى على  
خشبَاتِ السقف ، وربما أقيم كأنلخصٌ وسُدَّةٌ  
خَصَاصُهَا بالتمام . قال كثيرٌ :

ديارٌ عَفَّتْ من عَزَّةِ الصيفِ بعدما

تُجِدُّ عليهم الوَشِيعَ المَثَمَا  
أي تُجِدُّ عَزَّةً ، يعني تجعله جديداً .

[ وضع ]

الوَضِعُ<sup>(١)</sup> : طائر أصغر من العصفور . وفي  
الحديث : « إن إسرائيلاً ليتواضع لله عز وجل  
حتى يصير كأنه الوَضِعُ » .

[ وضع ]

المُؤَاضِعُ : المكان . والمُؤَاضِعُ أيضا : مصدر  
قولك وَضَعْتُ الشيء من يدي وَضَعًا ، ومَوْضُوعًا  
وهو مثل المعقول ، ومَوْضِعًا .

والمُؤَاضِعُ بفتح الضاد : لغة في المَوْضِعِ ،  
سمعا الفراء .

ويقال في الحجر وفي اللبن إذا بُنِيَ به :  
ضَمُّهُ على غير هذه الوَضِعَةِ والوَضِعَةِ والضِعَّةِ ،

(١) الوَضِعُ ، ويحرك عن القاموس .

يا ليتنى فيها جذع  
أخبُّ فيها وأصع<sup>(١)</sup>  
وبعيرٌ حسن الموضوع ، قال طرفة :  
مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا  
كَمَرٌ صَوْبٌ<sup>(٢)</sup> لِبَبٍ وَسَطٌ رِيحٌ  
وَأَوْضَعُهُ رَاكِبُهُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :  
إِنَّ دُكَيْمًا قَدْ أَلَّاحَ مِنْ أَبِي  
وَقَالَ<sup>(٣)</sup> أَنْزَلَنِي فَلَا يُضَاعُ بِي  
أى لا أقدر على أن أسير .

قال اليزيدى : يقال : وُضِعَ الرجل في  
تِجَارَتِهِ وَأَوْضِعَ ، على ما لم يسم فاعله ، وَضَعًا فِيهَا ،  
أى خَسِرَ . يقال : وُضِعَتْ في تِجَارَتِكَ فَأَنْتَ  
مَوْضُوعٌ فِيهَا .

وَوُضِعَ الرجل بالضم يُوضَعُ ضِعَةً وَضِعَةً ،  
أى صار وَضِيْعًا . وَوَضَعَ مِنْهُ فُلَانٌ ، أى حَطَّ  
من درجته .

والتواضعُ : التذللُ .

والإتضاعُ : أن تخفض رأس البعير لتضع  
قدمك على عنقه فتركب . قال الكمي :

(١) بده :  
أَقُودُ وَطَفَاءُ الزَّمْعِ  
كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَعٌ

(٢) في اللسان : « كمرغيث » .

(٣) في اللسان « فقال » .

فهي واضعة ، قال : وكذلك وَضَعْتُهَا أَنَا ، وهى  
مَوْضُوعَةٌ ، يتعدى ولا يتعدى .

وهؤلاء أصحاب الوضِيعَةِ ، أى أصحاب  
حَضِيٍّ مقيمون فيه .

وَوَضَعَتِ المرأةُ خِيارَها . وامرأةٌ وَاضِعٌ ،  
أى لا خِيارَ عليها .

وَوَضَعَتِ المرأةُ وَضَعًا بِالْفَتْحِ ، أى وَلَدَتْ .  
وَوَضَعَتْ وَضَعًا بِالضَمِّ ، أى حَمَلَتْ في آخِرِ

طَهرِها من مُقْبَلِ الحِيضَةِ<sup>(١)</sup> ، فهى وَاضِعٌ ،  
عن ابن السكيت ، يقال : ما حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَضَعًا وَتُضَعًا  
أَيْضًا وَتُضَعًا . قال الرازي :

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنِعٌ

أَمَّا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضَعٍ<sup>(٢)</sup>

وَوَضَعَ البعيرُ وغيره ، أى أسرع في سيره .  
وقال دُرَيْدٌ<sup>(٣)</sup> :

(١) في اللسان : « في مقبل الحيضة » .

(٢) الجردان : الذَكَرُ ، وَالْمُكْتَنِعُ : المجتمع  
الصلب . وكان جامعها في مقبل الحيضة فخوفته أن  
تَحْبِلَ ، وَالْحَبْلُ عَلَى التَضَعِ مَكْرُوهٌ عِنْدَهُمْ ، لأن  
ولد ذلك الحمل لا ينجب ، والتاء في تَضَعٍ مبدلة  
من الواو .

(٣) ابن الصمة في يوم هوَازِنَ .

إِذَا اتَّضَعُونَا<sup>(١)</sup> كَأَرْهِينَ لِبَيْعَةٍ

أَنَاخُوا لِأُخْرَى وَالْأَزِمَّةُ تُجَذَّبُ

والتوضيعُ : خياطة الجبَّة بعد وضع القطن .

ورجلٌ مُوضَعٌ ، أى مُطْرَحٌ ليس بمستحکم

الخلقِ .

[ وعم ]

خطيبٌ وَعَوَّعٌ ، وهو نعتٌ حسنٌ .

وَالْوَعْوَعَةُ : صوت الذئب .

ومهدارٌ وَعَوَّاعٌ ، وهو نعتٌ قبيحٌ .

وسمعتُ وَعَوَّاعَ النَّاسِ ، أى ضَجَّتْهُمْ .

وَالْوَعْوَاعُ أيضاً : جماعة من الناس ، ومنه

قول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* وَعَاثَ فِي كِبَةِ الْوَعْوَاعِ وَالْعَبْرِ \*

[ وقم ]

ابن السكيت عن أبي عمرو قال : قال الطائي :

الْوَفِيْعَةُ مِثْلُ السَّلَّةِ تُتَخَذُ مِنَ الْعَرَابِيِّنَ وَالْحُوصِ .

وَلَا تَقْلُهُ بِالْقَافِ .

[ وقم ]

الْوَقْعَةُ : صدمةُ الحرب . والواقعةُ مثله .

والواقعةُ : القيامةُ .

(١) في اللسان : « إِذَا مَا اتَّضَعْنَا » .

(٢) أبو زيد . ونسب الأزهري لأبي ذؤيب .

وَمَوَاقِعُ الْغَيْثِ : مساقطه .

ويقال : وَقَعَ الشَّيْءُ مَوْقِعَهُ .

وَمَوْقِعَةُ الطَّائِرِ بفتح القاف<sup>(١)</sup> : الموضع الذي

يقعُ عليه .

وميقعةُ البازي : الموضع الذي يألفه فيقع عليه ،

والميقعةُ أيضاً : خشبة القصار التي يدقُّ عليها ،

والميقعةُ : المطرقةُ ، قال ابن حنَّان :

أُنْمِي إِلَى حَرْفٍ مُدَّ كَرَّةً

تَهْصُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ<sup>(٢)</sup> خُنْسٍ

وقول الشاعر :

دَلَقْتُ لَهُ بِأَبْيَضٍ مَشْرِفِي

كَأَنَّ عَلَى مَوَاقِعِهِ غُبَارًا<sup>(٣)</sup>

يعنى به مَوَاقِعَ المِيقَعَةِ .

ويقال : المِيقَعَةُ : المِسْنُ الطويلُ .

وَالْوَقَعُ بِالتسكين : المكان المرتفع من الجبل ،

عن أبي عمرو .

وَالْوَقَعُ بِالتحريك : الحجارةُ ، واحدها

وَقَعَةٌ .

وَالْوَقَعُ أَيضاً : الحنفي . يقال وَقَعَ الرَّجُلُ

(١) وتكسر قافه ، عن القاموس .

(٢) في الطبوعة الأولى : « الخنس » صوابه في المخطوطة واللسان . ويروي : « بمناسم ملس » ، كما نص عليه في اللسان .

(٣) في اللسان : « غُبَارُ » بالرفع وله وجهه إن

صححت الرواية .

ويقال: كَوَيْتُهُ وَقَاعٌ، مثل قَطَامٍ. قال أبو عبيد: هي الدائرة على الجاعرتين وحيثما كانت، لا تكون إلا إدارة<sup>(١)</sup>. يعني ليس لها موضع معلوم. وقال<sup>(٢)</sup>:

وَكُنْتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَضَمٍ سَوْءٍ  
دَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعٌ<sup>(٣)</sup>

وَوَقَعْتُ بِالْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ وَأَوْقَعْتُ بِهِمْ، بمعنى. ويقال أيضاً: أَوْقَعُ فُلَانٌ فُلَانًا مَا يَسُوهُ، وَأَوْقَعُوهُمْ فِي الْقِتَالِ مُوَاقِعَةً وَوِقَاعًا.

وَوَقَعْتُ مِنْ كَذَا وَعَنْ كَذَا وَقَعًا. ووقِع الشيء وقوعاً: سقط، وأوقعه غيره.

وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدى واقِعًا. ويقال: وَقَع رَيْبٌ بِالْأَرْضِ، ولا يقال: سقط.

وَوَقَعْتُ السَّكِينِ. أهدتُها. وحافرٌ مَوْقُوعٌ، مثل وقيع. ومنه قول رؤبة:

\* بَكَلٌ مَوْقُوعِ السُّورِ أَخْلَقًا<sup>(٤)</sup> \*

يَوْقَعُ، إذا اشتكى لحم قدمه من غلظ الأرض والحجارة. ومنه قول الشاعر:

\* كَلَّ الْحِذَاءُ يَحْتَدِي الْخِطَابِ الْوَقِعُ<sup>(١)</sup> \*  
وَالْوَقِعُ أَيْضًا: السَّحَابُ الرِّقِيقُ.

والحافرُ الْوَقِيعُ: الذي أصابته الحجارة فرققته.

وَالْوَقِيعُ مِنَ السُّيُوفِ: مَا شَحِدَ بِالْحَجَرِ. وَسَكِينٌ وَقِيعٌ أَيْ حديدٌ وَقِعٌ بِالْمِيقَةِ. يقال: قَعٌ حديدك. قال الشماخ:

\* نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدِيدِ الْوَقِيعِ<sup>(٢)</sup> \*  
وَالْوَقَائِعُ: الْمُنَاقِعُ.

وَالْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ: الْغَيْبَةُ. وَالْوَقِيعَةُ الْقِتَالُ؛ وَالْجَمْعُ الْوَقَائِعُ. وقال أبو صاعد: الْوَقِيعَةُ نَقْرَةٌ فِي مَتْنِ حَجَرٍ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَهِيَ تَصْفُرُ وَتَعْمُظُ حَتَّى تَجَاوِزَ حَدَّ الْوَقِيعَةِ فَتَكُونُ وَقِيطًا. قال ابن أحر:

الزَّاجِرُ الْعَيْسِ فِي الْإِمْلِيسِ أَعْيِنُهَا  
مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ

(١) قبله:

يَالَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ  
وَشُرُكًا مِنْ اسْتِهَاءِ لَاتِنَقَطِعُ

(٢) صدره:

\* يُبَاكَرُنَ الْعِصَاهُ بِمَقْنَعَاتٍ \*

(١) في اللسان: «الإدارة».

(٢) عوف بن الأحوس.

(٣) وهذا البيت نسبة الأزهرى لقيس بن زهير.

(٤) قبله:

\* لِأُمِّ يَدُقُّ الْحَجَرَ الْمُدْمَلِقًا \*

راجع مادة دَمَلَقَ مِنْهُ.

وَوَقَعَ فِي النَّاسِ وَقِيعةً ، أَي اغتَابَهُمْ . وَهُوَ  
رَجُلٌ وَقَعَ وَقَاعَةٌ : يَغْتَابُ النَّاسَ .

[وَكَم]

سَقَاءٌ وَكَيْحٌ وَفَرَسٌ وَكَيْحٌ ، أَي صَلْبٌ  
شَدِيدٌ . وَقَدْ وَكَمَ بِالضَّمِّ ، وَأَوْكَمَهُ غَيْرُهُ . وَمِنْهُ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

\* عَلَى أَنْ مَكْتُوبَ الْعِجَالِ وَكَيْحٌ <sup>(١)</sup> \*

يَعْنِي سَقَاءَ اللَّبَنِ .

وَالْوَكَمُ بِالضَّمِّ : إِقْبَالُ الْإِبْهَامِ عَلَى  
السَّبَابَةِ مِنَ الرَّجْلِ حَتَّى يُرَى أَصْلُهَا خَارِجًا  
كَالْعُقْدَةِ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَوْكَمَ وَامْرَأَةٌ وَكَمَاءُ .  
وَرَبَّمَا قَالُوا عَبْدٌ أَوْكَمٌ ؛ يَرِيدُونَ اللَّيْمَ . وَأَمَةٌ  
وَكَمَاءُ ، أَي حَقَاءُ .

وَاسْتَوْكَمَتْ مَعْدَتُهُ ، أَي اشْتَدَّتْ طَبِيعَتُهُ .  
وَالْمَيْسَكَةُ : سَكَةُ الْحِرَائَةِ ، وَالْجَمْعُ مَيْكَمٌ ،  
وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ « بَرَنْ » .

وَوَكَمَتِ الْعُرْبُ بِإِرْتِبَا ، أَي ضَرَبَتْ .  
وَوَكَمَتُهُ الْحَيَّةُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْبَةَ لِعُرْوَةَ بْنِ مَرْثَةَ  
الْهَذَلِيَّ :

\* وَرَمَى نِبَالٍ مِثْلَ وَكَمِ الْأَسْوَدِ <sup>(٢)</sup> \*

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : الشَّرُّ لِلطَّرْمَاحِ ، وَصَوَابُهُ بِمَجَلَّةٍ :  
تُنَشَّفُ أَوْشَالُ النَّطَافِ وَدُونَهَا

كُلِّي عَجَلٍ مَكْتُوبُهُنَّ وَكَيْحٌ

(٢) صَدْرُهُ :

\* وَدَافَعَ أُخْرَى الْقَوْمِ ضَرْبُ خَرَادِلٍ \*

وَوَقَعَ فِي النَّاسِ وَقِيعةً ، أَي اغتَابَهُمْ . وَهُوَ  
رَجُلٌ وَقَعَ وَقَاعَةٌ : يَغْتَابُ النَّاسَ .  
وَوَقَعَ الطَّائِرُ وَقُوعًا ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْوَقْعَةِ  
بِالْكَسْرِ .

وَالنَّسْرُ الْوَأَقِعُ : نَجْمٌ .  
وَتَوَقَّعْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَوْقَعْتُهُ ، أَي انْتَهَظْتُ  
كُونَهُ .

وَالتَّوَقُّعُ : مَا يُوقَّعُ فِي الْكِتَابِ . يُقَالُ :  
« السَّرُورُ تَوَقُّعٌ جَائِزٌ » .

وَطَرِيقٌ مُوقَّعٌ ، أَي مَذَلٌّ .  
وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُوقَّعٌ ؛ لِذَلِكَ أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا ،  
وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا مِنْكُمْ أَفْنَاءُ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ  
لِعَارِتِنَا <sup>(١)</sup> إِلَّا ذُلُّونَ مُوقَّعُونَ  
وَالتَّوَقُّعُ أَيضًا : إِقْبَالُ الصَّيْقَلِ عَلَى السَّيْفِ  
بِمِيقَعَتِهِ يَحْدُدُهُ .

وَسَكِينٌ مُوقَّعٌ ، أَي مُحَدَّدٌ . وَرِسْمَةٌ  
مُوقَّعةٌ .

وَالتَّوَقُّعُ : الدَّبْرُ . وَإِذَا كَثُرَ بِالْبَعِيرِ الدَّبْرُ  
قِيلَ : إِنَّهُ لِمُوقَّعُ الظَّهْرِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ <sup>(٢)</sup> :

مِثْلُ الْحَمَارِ الْمُوقَّعِ الظَّهْرِ لَا  
يُحْسِنُ مَشْيًا إِلَّا إِذَا ضُرِبَ

(١) فِي السَّانِ : « بَارِتِنَا » .

(٢) لِلْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ .

وَوَكَعْتُ الشَّاةَ ، إِذَا نَهَزَتْ ضَرْعَهَا عِنْدَ  
الْحَلْبِ . وَبَاتَ الْفَصِيلُ يَكْعُ أُمَّه اللَّيْلَةَ .  
وَمِنْ كَلَامِهِمْ : « قَالَتِ الْعِزُّ : أَحْلَبُ وَدَعُ ،  
فَإِنَّ لَكَ مَا تَدَعُ » . وَقَالَتِ النَّعِيجَةُ : « أَحْلَبُ وَكَعُ ،  
فَلَيْسَ لَكَ مَا تَدَعُ » أَيْ أَنْهَزَ الضَّرْعَ وَأَحْلَبَ  
كُلَّ مَا فِيهِ .

وَوَكَيْعٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ وَاوَع ]

الْوَأُوعُ : الْاسْمُ مِنْ وَاوَعْتُ بِهِ أَوَّلَعُ وَوَلَعًا  
وَوَلُوعًا ، الْمَصْدَرُ وَالْاسْمُ جَمِيعًا بِالْفَتْحِ .  
وَأَوَّلَعْتُهُ بِالشَّيْءِ وَأَوَّلَعَ بِهِ ، فَهُوَ مُوَلَّعٌ بِهِ  
بِفَتْحِ اللَّامِ ، أَيْ مُغْرَى بِهِ .

وَالْوَالِعُ بِالتَّسْكِينِ : الْكَذِبُ . يُقَالُ وَوَلَعْتُ  
وَالِيعٌ ، كَمَا تَقُولُ تَجَبُّ عَاجِبٌ .  
وَقَدْ وَوَلَعَ بِالْفَتْحِ وَوَلَعًا وَوَلَعَانًا ، أَيْ كَذَبَ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

\* وَهَنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ (١) \*

أَيْ هَنَّ مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَافِ .

وَالْوَالِيعُ : الْكَذَابُ ، وَالْجَمْعُ وَوَالِعَةٌ ، مِثَالُ  
فَاسِقٍ وَفَسَقَةٍ .

(١) صدره :

\* نَخْلَابَةُ الْعَيْنِينَ كَذَابَةُ الْمُنَى \*

أَيْ مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَافِ وَالْكَذْبِ ، وَجَمَلَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ  
لِلْإِزْمَتَيْنِ لَهُ .

قَالَ أَبُو يُوسُفَ : يُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ فَمَا أُدْرَى  
مَا وَاوَلَعَهُ ، أَيْ مَا أُدْرَى مَا حَبَسَهُ . وَمَا أُدْرَى  
مَا وَاوَلَعْتُهُ بِمَعْنَاهُ .

وَالْمُوَلَّعُ كَالْمُتَمَسِّعِ ، إِلَّا أَنَّ التَّوَلَّيعَ اسْتِطَالَةٌ  
الْبَلَقِي . قَالَ رُوْبَةُ :

فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٍ

كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيعُ الْبَهَقِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَلَّتْ لِرُوْبَةَ : إِذَا أُرِدْتَ  
الْخُطُوطَ فَقُلْ « كَأَنَّهَا » وَإِنْ أُرِدْتَ السَّوَادَ  
وَالْبَلَقَ فَقُلْ « كَأَنَّهَا » قَالَ : فَكَلِحَ فِي وَجْهِ  
ثُمَّ قَالَ : أُرِدْتُ كَأَنَّ ذَلِكَ وَيَلِكُ تَوَلَّيعُ الْبَهَقِ ،  
كَأَنَّهَا تَعَالَى : ﴿ عَوَانَ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ فِي الدَّابَّةِ ضَرْبٌ  
مِنَ الْأَلْوَانِ مِنْ غَيْرِ بَلَقٍ فَذَلِكَ التَّوَلَّيعُ . وَيُقَالُ :  
يَرْدُونَ مُوَلَّعٌ .

وَبَنُو وَوَلِيعَةَ : حَيٌّ مِنْ كِنْدَةَ .

وَالْوَالِيعُ : الطَّلَعُ مَا دَامَ فِي قِيْقَائِهِ (١) .

### فصل الهاء

[ مبع ]

الهُبْعُ : الْفَصِيلُ الَّذِي تُتَبَّعُ فِي آخِرِ النَّتَاجِ .  
يُقَالُ : مَا لَهُ هُبْعٌ وَلَا رُبْعٌ . وَالْأُنْثَى هُبْمَةٌ ،  
وَالْجَمْعُ هُبْمَاتٌ .

(١) لعله وعاء الطلع المسمى بالسكانور والكفري أيضاً  
وإن لم يذكره هو ولا القاموس في مادته . قاله نصر .

أى يُبَطِّرُهُ ذَرَعَهُ فيحمله على أن يهبع .

[ هبع ]

الهَيْبَعُ ، مثال الدرهم : الأكل :  
قال جرير :

وَضِعَ الخَزِيرُ فُقَيْلُ أَيْنِ مُجَاشِعِ

فَشَحَا جَحَافِلَهُ جُرَافٌ هَيْبَعٌ (١)

[ هبع ]

الهَيْبَقَعَةُ : قَعُودُ الرجلِ على عُرْقَوَيْتَيْهِ قائماً  
على أطراف أصابعه .

والهَيْبَقَعُ : المزهوُّ الأحمقُ الذي يحبُّ محادثة  
النساء .

واهْبَنْقَعَ الرجلُ ، إذا جلس الهَيْبَقَعَةَ . وهى  
جِلسَةُ الهَيْبَقَعِ . قال الفرزدق :

وَمُهْوَرٌ نِسْوَتِهِمْ إِذَا مَا أُنْكِحُوا

غَدَوِيَّ كُلِّ هَيْبَقَعٍ تَنْبَالٍ (٢)

[ هبع ]

الهَجُوعُ (٣) : النومُ .

والتَهْجَاعُ : النومَةُ الخفيفة . قال أبو قيس  
ابن الأَسَلَتِ :

قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسِي فَا

أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعِ

(١) شحا جحافله ، أى فتح شفتيه . والهَيْبَعُ :  
الجوف الواسع .

(٢) الغدوى : ما فى بطون الحوامل لم يفتح بعد ،  
والتنبال من الرجال : القصير .

(٣) الهجوع : النوم ليلاً ، وبابه خضع . عن المختار .

(١٦٥١ - صحاح - ٣)

وقال الأصمعيّ : سألت جبر بن حبيب :

لِمَ سُمِّيَ الهَيْبَعُ هَيْبَعًا ؟ قال : لِأَنَّ الرَّبَاعَ تُنْتَجَجُ  
فِي رِبْعِيَّةِ النَّجَاحِ ، أَى فِي أَوَّلِهِ ، وَيُنْتَجَجُ الهَيْبَعُ  
فِي الصَّيْفِيَّةِ ، فَإِذَا مَاشَى الرَّبَاعُ أَبْطَرْتَهُ ذَرَعَهُ (١) ،

لأنها أقوى منه ، فهبع أى استعان بعنقه فى مشيته  
قال الشاعر (٢) يصف بعيراً :

\* عَوَجٌ يَبْدُ الذَّامِلَاتِ الهَيْبَعًا (٣) \*

قال : ولا يجمع هبعٌ على هباج ، كما يجمع  
رُبْعٌ على رَبَاجِ .

وقد هبعَ الفصيلُ يهبعُ هَيْبَعًا (٤) ، إذا  
مد عنقه .

ويقال : الحُمُرُ كلها تهبعُ فى مشيتها ،  
أى تمدُّ عنقها . وقول الراجز (٥) :

\* يَسْتَهْبِعُ المَوَاهِقَ المَحَازِي (٦) \*

(١) فى اللسان : « أبطرتُه ذرعا » .

(٢) العجاج .

(٣) قلبه :

كَلَفَتْهَا ذَاهِبَةٌ هَجْنَعًا عَوْجًا . . . . .

(٤) فى الفاموس : هبعَ كنعَ هُبوعًا وهبمانًا :

مضى ومد عنقه .

(٥) هو عمرو بن جميل الأسدى .

(٦) الرجز :

كَانَ أَوْبٌ صَنِيعِهِ المَلَّاذِ

ذَرَعُ اليَانِينِ سَدَى المِشْوَاذِ

يَسْتَهْبِعُ المَوَاهِقَ المَحَازِي

عَافِيهِ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِجْرَازِ

أَعْلُو بِهِ الأَعْرَافَ ذَا الأَلْوَاذِ



[ هزج ]

دَمَّ هَرِيعٌ : أى جَارٍ بَيْنَ الْهَرِيعِ . وقد هَرِيعَ .  
ورجلٌ هَرِيعٌ : سريعُ البكاء .  
والهَرِيعَةُ : المرأةُ التى تُنْزِلُ حينَ يخالطها  
الرجلُ .

والمَهْرُوعُ : المجنون الذى يُصْرَعُ .  
والإهْرَاعُ : الإسراعُ . وقوله تعالى :  
﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ﴾ ، قال أبو عبيدة :  
أى يُسْتَحْشِنُونَ إِلَيْهِ ، كأنه يَحِثُّ بعضهم بعضاً .  
وأهْرِعَ الرجلُ على ما لم يُسَمِّ فاعله ، فهو  
مُهْرِعٌ ، إذا كان يُرْعِدُ من غضبٍ أو حتى  
أو فزع .

والهَيْرِيعُ : الجبانُ الضعيفُ . وريحٌ هَيْرِيعٌ :  
سريعةُ المهبوبِ . وربما سُمُوا قصبَةَ الراعى التى  
يزيرُ بها هَيْرِيعَةً وَيَرَاعَةَ .  
وأهْرَمَعَ الرجلُ ، أى أسرع فى مَشِيهِ ،  
وكذلك إذا كان سريعَ البكاء والدُّموعِ . وأظن  
الميم زائدة (١)

[ هزج ]

مضى هَزِيعٌ من الليل ، أى طائفةٌ ، وهو  
نحوٌ من ثلثه أو ربه .  
وهَزَعْتُ الشئَ هَزِيعاً : كسرتُه فانْهَزَعَ ،  
أى انكسر واندق .

(١) وقال الباهلى : المرعة والفرعة : القملة الصغيرة .

وهَجِيعٌ من الليل ، مثل هَزِيعٍ .

وهَجَّعَ القومُ تَهَجِيعاً ، أى نَوَمُوا .

ويقال : أتيتُ فلانا بعد هَجِيعَةٍ ، أى بعد  
نومةٍ خفيفةٍ من أوّل الليل . والهَجِيعَةُ منه ،  
كالجِلْسَةِ من الجلوسِ .

ويقال : رجلٌ هُجِيعٌ ، مثال هُمَزَةٍ ،  
وهُجِيعٌ ، ومُهَجِيعٌ ، للغافل عما يراى به ، الأحمقُ .  
وأصله من الهُجُوعِ .

وهَجَّعَ جُوعُهُ مثل هَجَّأَ ، إذا انكسر ولم  
يشبع . وأهْجَعَ فلانٌ غَرَّتُهُ ، إذا سَكَنَ ضَرْمُهُ ،  
مثل أهْجَأَ .

والهَجِيعُ بتشديد النون : الطويلُ الضخمُ  
عن الأصمى . قال ذو الرمة يصف ظليماً :  
هَجِيعٌ رَاحَ فى سوداءِ نُحْمَلَةٍ  
من القَطائفِ أَعْلَى تَوْبِهِ الهُدْبُ

[ هجرع ]

الهَجْرِعُ ، مثال الدرهمِ : الطويلُ .

[ هزج ]

هَدَعٌ ، بكسر الهاء وفتح الدال ، وتسكين  
العين (١) : كَلِمَةٌ يُسَكَّنُ بها صغار الإبل إذا نفرت .  
والهَوْدَعُ : النعامُ .

(١) وبسكون الدال مكسورة العين : هَدَعٌ ، كما فى  
القاموس .

والمِهْزَعُ : المِدْقُ . وقال يصف أسداً :

كأنهم يَحْشُونَ منك مُدْرَبًا

بِحِلْيَةٍ مَشْبُوحِ الذِّرَاعَيْنِ مِهْزَعًا

واهْتِزَّاعُ القَنَاةِ والسَّيْفِ : اهْتِزَّازُهَا إِذَا هَزَّأَ .

قال الراجز<sup>(١)</sup> :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ القَزَعِ

وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَن جُرْعِ

نَفَلَحْهَا البَيْضَ القَلِيلَاتِ الطَّبَعِ

مِن كَلِّ عَرَاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتِزَّعَ<sup>(٢)</sup>

مثل قُدَامِي التَّسْمِرِ مَا مَسَّ بَصْعَ

والأَهْزَعُ : آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ السِّهَامِ فِي

السَّكِنَانَةِ ، جِيدًا كَانَ أَوْ رِدِيثًا . يقال : مَا فِي كِنَانَتِهِ

أَهْزَعٌ . قال ابن السكيت : فَيَتَكَلَّمُ بِهِ مَعَ الجَحْدِ ،

إِلَّا أَنَّ النَّمْرَ بِنِ تَوْلِبِ أَتَى بِهِ مَعَ غَيْرِ الجَحْدِ فَقَالَ :

فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا

فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالنَّمَا

وقولهم : مَا فِي الدَّارِ أَهْزَعٌ ، أَي مَا فِيهَا أَحَدٌ .

ومرَّ فلانٌ بِهَزَعٍ ، أَي بِسُرْعٍ ، مِثْلُ يَمْزَعُ .

وهَزَعٌ وَاهْتِزَّعٌ وَتَهَزَّعَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى اسْرِعَ .

[ هضج ]

هَطَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَقْبَلَ بِبَصَرِهِ عَلَى الشَّيْءِ

لَا يُقْلِعُ عَنْهُ ، يَهْطَعُ هُطُوعًا .

(١) أبو محمد الفعس .

(٢) أراد بالعَرَاصِ السِّيفَ البَرَّاقَ المَضْطَرِبَ .

واهْتِزَّعَ : اضْطَرَبَ .

وَأَهْطَعَ ، إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ وَصَوَّبَ رَأْسَهُ .

قال الشاعر :

تَعَبَّدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطَعٌ

وَبَعِيدٌ مُهْطَعٌ : فِي عُنُقِهِ تَصْوِيبٌ خَلْقَةٌ .

وَأَهْطَعَ فِي عَدْوِهِ ، أَي اسْرِعَ .

والمُهْطَعُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الجَسِيمُ ، مِثْلُ

المُهْجَعِ .

[ همع ]

هَمَّعَ يَهْمَعُ هَمَّةً : لُغَةٌ فِي هَاعٍ يَهْوَعُ ، أَي قَاءَ .

[ هفج ]

الهَفْقَةُ : الدَّائِرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي عُرْضِ زَوْرِ

الْفَرَسِ ؛ وَتُكْرَهُ . وَيُقَالُ : إِنَّ التَّهْفُوعَ

لَا يَسْبِقُ أَبَدًا .

والمُهْفَعَةُ : ثَلَاثَةُ أَجْحَمٍ نَدِيرَةٌ قَرِيبٌ بَعْضُهَا

مِنْ بَعْضٍ ، وَهِيَ رَأْسُ الجَوْزَاءِ يَنْزِلُهَا القَمَرُ .

ويقال رجلٌ هُفَعَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، لِلَّذِي

يُكْثِرُ الاِتِّكَاءَ وَالاضْطِجَاعَ بَيْنَ القَوْمِ .

والمُهْفِيقَةُ : حِكَايَةُ وَقْعِ السِّيفِ . وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ أَنْ يَضْرِبَ بِالْحَدِّ مِنْ فَوْقٍ . وَأَنشَدَ

للهمذلي<sup>(١)</sup> :

(١) عبد مناف بن ربيع .

ويقال : ماله هَلَعٌ ولا هِلَعَةٌ ، أى ماله جَدَى ولا عَنَاقٌ .

ويقال : ناقةٌ هِلَوَاعٌ وهِلَوَاعَةٌ ، أى سريعةٌ حديدَةٌ مِذْعَانٌ . وقد هَلَوَعَتْ أى أُسْرِعَتْ .

وذئِبٌ هُلَعٌ بُلَعٌ . فاهْلَعُ من الحرص ، والبُلَعُ من الابتلاع .

والهَالِيعُ : النعامُ السريعُ فى مُضِيئِهِ ، والنعامَةُ هَالِيعَةٌ .

[مع]

الهُمُوعُ : بالضم : السيلانُ . والهَامِيعُ : السائلُ .

وقد هَمَعَتْ<sup>(١)</sup> عينُهُ تَهَمَعُ هَمَعًا وهُمُوعًا وهَمَاعًا<sup>(٢)</sup> ، أى دمعتُ . وكذلك الطَّلُ إذا سقط على الشجر ثم سال قيل : هَمَع . وقال<sup>(٣)</sup> :

\* بَادَرَ مِنْ لَيْلٍ وَطَلَّ أَهْمَعًا<sup>(٤)</sup> \*  
وسحابٌ هَمَعٌ ، أى ماطرٌ .

وتَهَمَعَ الرجلُ : تباكى .  
واهْتَمَلَعُ : السريعُ من الإبل ، وربما سُمِّي الذئبُ هَمَلَعًا ، واللامُ مشددةٌ وأظنها زائدةٌ .

(١) فى القاموس هَمَعَتْ عينُهُ كَجَعَلَ ونصر هَمًا الخ .

(٢) وزاد فى القاموس : وَتَهَمَاعًا .

(٣) رؤية .

(٤) \* أَجُوفَ بَهَى بَهْوَهُ فَاسْتَوْسَعَا \*

الطعنُ شَفَشَفَةً<sup>(١)</sup> والضربُ هَيْقَعَةٌ

ضَرْبُ الْمُعَوَّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ العَضْدَا  
والهُمَّعُ ، بتشديد الميم ؛ مثال الزُمَّلِقِ : ثَمْرُ  
التَّنْضُبِ ، وهو فى كتاب سيبويه .

[هكع]

هَكَعَ هُكُوعًا ، أى سَكَنَ واطمَأَنَّ .  
يقال : هَكَعَتِ البقرةُ تحتَ ظلِّ الشجرةِ من  
شدةِ الحرِّ .

وذهب فلانُ فما يُدْرِى أين سَكَعَ وأين  
هَكَعَ ، أى أين توجه وأين أقام .  
والهُكَعَةُ ، مثال الهَمَزَةِ : الأحمقُ .

[هلع]

الهَلَعُ : أخشُّ الجِزَعِ . وقد هَلِيعَ بالكسر ،  
فهو هَلِيعٌ وهَلُوعٌ . وقد جاء فى الحديث : « مِنْ  
شَرِّ ما أَوْقَى العَبْدُ شُحَّ هَالِيعٌ ، وجِبْنٌ خَالِيعٌ »  
أى يجزعُ فيه العبدُ ويجزن ، كما يقال : يومٌ  
عاصفٌ ، وليلٌ نائمٌ . ويمتثلُ أيضًا أن يكون  
هَالِيعٌ لِمكانِ خَالِيعٍ للازدواج .

والخَالِيعُ : الذى كأنه يَخْلَعُ فؤاده لشدةِ .

وحكى يعقوبُ : رجلٌ هَلَعَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ،  
إذا كان يَهْلَعُ ويجزعُ وَيَسْتَجِيعُ سريعًا .

(١) الشفشة : حكاية صوت الطعن . وفى المطبوعة الأولى « شفشة » صوابه فى المخطوطة واللسان .

[ ممسع ]

الهُمَيْسَعُ بالفتح : الرجلُ القويُّ زعموا ،  
واسمُ رجلٍ أيضاً<sup>(٣)</sup> .

[ ههع ]

الهُنَعَةُ : سمةٌ في منخَفَضِ العنقِ . يقال :  
بعيرٌ مَهْنُوعٌ ، وقد هُنِعَ .  
والهُنَعَةُ أيضاً : منكبُ الجوزاءِ الأيسرِ ،  
وهي خمسةُ أنجمٍ مصطفةٌ ينزلها القمرُ .

والهُنَعُ : تطامنٌ في عنقِ البعيرِ ، وهو أن  
تندحر قَصْرَتُهُ ويرتفع رأسُهُ ويُشْرِفُ حاركُهُ .  
وقد هَنِعَ بالكسر يَهْنَعُ هَنَعًا .  
وظلِّمُ أهُنَعُ ، ونعامةٌ هَنَعَاءُ يكون في عنقها  
التواء حتى يَقْصُرَ لذلك كما يفعلُه الطائرُ الطويلُ  
العنقِ .

وأكمةٌ هَنَعَاءُ أي قصيرةٌ ، وهي ضدُّ سَطَمَاءَ .  
والهُنَعُ في العُنُقِ من الظباءِ خاصَّةً دون  
الأدُمِ ، لأنَّ في أعناقِ العُنُقِ قَصْرًا .

[ هوع ]

هَاعَ يَهْوَعُ هَوَاعًا وَهَيُوعَةً ، أي قَاءَ .  
يقال : لَاهُوَعْتُهُ مَا أكل ، أي لَأَقْبَيْتُهُ .

والتَهْوَعُ : التَقْيُوتُ .

وهَاعُ القومُ بعضهم إلى بعض ، أي هَمُّوا  
بالوثوبِ .

(٢) قال الأزهرى : هو جدُّ عدنانِ بنِ أدد .

[ ههع ]

هَاعَ يَهْبِعُ هَيُوعًا ، أي جَبَنَ . ومنه قول  
الطَرِمَّاحِ :

\* إِذَا جَعَلْتَ خُورَ الرِّجَالِ تَهْبِيعًا<sup>(١)</sup> \*

وفيه لغةٌ أخرى : هَاعَ يَهَاعُ هَيْعًا وَهَيْعَانًا .  
والهَيْعَةُ : سَيْلانُ الشَّيْءِ المصبوبِ على وجهِ  
الأرضِ مثلَ المَيْعَةِ . وقد هَاعَ يَهْبِعُ هَيْعًا .  
ورصاصٌ هَائِعٌ في المَذُوبِ .

وانهَاعَ السَّرَابِ : جرى .

ورجلٌ هَاعٌ لَاعٌ ، وهَائِعٌ لَائِعٌ ، أي  
جبانٌ جَرُوعٌ . وامرأةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ .  
والهَائِعَةُ : الصوتُ الشَّدِيدُ .

والهَيْعَةُ : كلُّ ما أفرغكَ من صوتِ  
أو فاحشةٍ تُشَاعُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

إِنْ يَسْمَعُوا هَيْعَةً<sup>(٣)</sup> طَارُوا بِهَا فَرَحًا

مَنْى وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا<sup>(٤)</sup>

والمَهْيَعَةُ ، هي الجُحْفَةُ ، ميقَاتُ أهلِ الشَّامِ .

(١) أوله كما في نسخة المدينة :

\* أَنَا ابْنُ حِمَاةِ المَجْدِ مِنْ آلِ مَالِكٍ \*

(٢) قعناب بن أم صاحب .

(٣) يروى : « سَبَّةٌ » .

(٤) بعده :

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ

وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

## فصل اليباء

[ يدع ]

الأيْدَعُ : الزعفرانُ . قال رؤبة :

\* كما اتَّفَى مُحْرِمٌ حَجَّ أَيَّدَعًا <sup>(١)</sup> \*

وهذا ينصرف ، فإن سُمِّيتَ به رجلاً لم تصرفه

في المعرفة للتعريف ووزن الفعل ، وصرفته في النكرة مثل أفكَل .

ويَدَعْتُ الشَّيءَ أَيَّدَعُهُ تَيْدِيْعًا ، أى صبغته

بالزعفران .

وأيْدَعُ الحَجَّ على نفسه ، أى أوجبه ، وكذلك

إذا تَطَيَّبَ لإحرامه .

ومَيْدُوْعٌ : اسمُ فرس عبد الحارث بن ضرار

ابن عمرو بن مالك الضبي . وقال :

تَشَكَّى الغَزْوُ مَيْدُوْعٌ وَأَضْحَى

كَأَشْلَاءِ اللِّحَامِ بِهِ كُدُوْحٌ <sup>(٢)</sup>

فلا تجزع من الحِذْثَانِ إِنِّي

أَكْرُ الغَزْوُ إِذْ جَلَبَ القُرُوْحُ

[ يدع ]

الْيِرَاعُ : جمع يِرَاعَةٍ ، وهو ذباب يطير بالليل

كأنه نارٌ .

(١) قبله :

\* أَبَيْتُ مِنْ ذَاكَ العَفَافِ الأُوْدَعَا \*

وبنده :

\* أَيْنَ امرؤٌ ذُو مَرَأَةٍ تَمْتَعًا \*

أى تَسَقَّهَ وجاء بما يُسْتَحْيَا منه .

(٢) في اللسان : « به فُدُوْحٌ » .

والْيِرَاعُ : القصبُ . والْيِرَاعَةُ : القصبَةُ .

ويقال للجبان يِرَاعٌ وَيِرَاعَةٌ . وأما قول

أبى ذؤيب يصف زمزماً :

سَيِّئٌ مِنْ يِرَاعَتِهِ نَفَاهُ

أَتَى مَدَّةً صُحْرُ وُلُوبُ

فيقال إنه أراد بالْيِرَاعَةِ الأجمة .

[ يدع ]

الْيِفَاعُ : ما ارتفع من الأرض .

وَأَيْفَعُ الغلام ، أى ارتفع ، وهو يَأْفَعُ

ولا يقال مُوفِعٌ ، وهو من النوادر .

وغلامٌ يَفَعُ وَيَفَعَةٌ <sup>(١)</sup> أيضاً ، وغلمانٌ

أَيْفَاعٌ وَيَفَعَةٌ أيضاً .

[ يدع ]

يَنْعُ الثمرُ يَنْعُ وَيَنْعُ يَنْعًا وَيَنْعًا

ويَنْعُو ، أى نضج . وأَيْنَعُ مثله . ولم تسقط

الياء في المستقبل لتقويها بأختها . وقرئ ﴿ وَيَنْعُهُ ﴾

﴿ وَيَنْعُهُ ﴾ ، وهو مثل النضج والنضج .

وَالْيَنْعُ وَالْيَانِعُ ، مثل النضج والنضج .

قال عمرو بن معدى كرب :

كَأَنَّ عَلَى عَوَارِضِهِنَّ راحًا

يُفَضُّ <sup>(٢)</sup> عَلَيْهِ رَمَانٌ يَنْعُ

وجمع اليانِعِ يَنْعٌ ، مثل صاحبٍ وصحْبٍ ،

عن ابن كيسان .

(١) قال في ديوان الأدب : غلام يَفَعَةٌ أى أنشرف على

البلوغ ، أى كما يقال مراهق . قاله نصر .

(٢) في المطبوعة الأولى « يفض » والصواب من

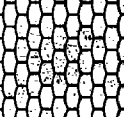
اللسان والأساس .

تم بعون الله تعالى الجزء الثالث من كتاب الصحاح  
ويليه الجزء الرابع









الجمهورية العربية السورية  
وزارة التعليم



